PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 013961188

Digitized by Google

كتاب الاشتقاق

لابن دريد

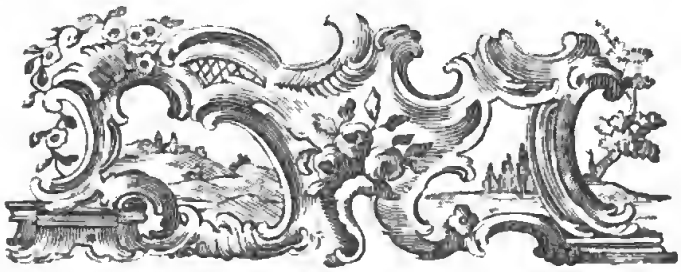

Digitized by Google

الجزء الاول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف

الشيخ الامام ابى بكر محمد بن الحسن

ابن دريد

الازدى

عفا الله عنه

وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد النبىّ وعلى آله وصحبه وسلّم

الحمدُ لِمَنْ فَتَقَ العقولَ بمعرفتِه وأَطْلَقَ الأَلْسُنَ بحمدِه وجَعَلَ ما ٱمْتَنَّ بـه من ذلك على خَلْقه كِفاءً لتَادِيَةِ حَقِّهِ وأَشْهَدُ له بالاخلاص أَنَّه لا الهَ غيرُه وانّ محمّدًا عبدُهُ ورسولُه، كان الأُمِيُّون من العرب الذين نَسَخَ اللهُ عزّ وجلّ بدينه الذى اختصَّهُمْ به النِّحَلَ وخَتَمَ بمُلْكهم الدنيـا الى انقضاء الأَجَلِ وهَدَاهم لأَفْضَلِ المِلَلِ فى جاهليتهم الجهلاء وضلالتهم العمياء لهم مَذَاهِبُ فى اسمـاء ابنائهم وعَبِيدهم وأَتْلادهم * فاستشنعَ قومٌ إمّا جَهْلًا وإمّا تجاهُلًا تسميتَهُمْ كَلْبًا وكُلَيْبًا وأَكْلُبَ وخنزيرًا وقِرْدًا وما اشبَهَ ذلك ممّا لم يَسْتَقْصِ ذِكْرُه فطعنوا من حيثُ لا يَجِبُ الطعنُ وعابوا من حيثُ لا يُسْتَنْبَطُ عَيْبٌ فشرحْنَا فى كتابنا هذا اسماء القبايل والعماير وافخاذها وبُطُونِها وتجاوَزْنا ذلك الى اسماء ساداتِها وثُنْيانها وشُعَرائها وفُرْسانهـا وجَرَّارى الجيوش من رُؤَسـائهم ومن ٱرْتَضَتْ بحُكمه فيما شَجَرَ بينها وانقادَتْ لامره فى تدبير حُرُوبِها ومُكَايَدَةِ أَعْدائها ولم نَتَعَدَّ ذلك الى اشْتِقاقِ اسماء صُنُوفِ النامى من نبات الارض نَجْمِها وشَجَرِهـا واعشابها ولا الى الجمادِ من صخرِها ومَدَرِها وحَزْنِها وسَهْلِها لانّا إن رُمْنا ذلك ٱحْتَجْنا الى اشتقاق الأُصُول التى نَشْتَقُّ منها وهذا ما لا نِهَايَةَ له ۞ وكان الذى حَدَانا على انشاء هذا الكتاب انّ قومًا ممّن يَطْعُنُ على اللِسـان العربىّ ويَنْسُبُ اهله الى التسمية بما لا أَصْلَ له فى لُغَتهم والى ادّعاء ما لم يَقَعْ عليه ٱصْطِلاحٌ من أَوَّلِيَّتهم وعَدُّوا اسمـاء جَهِلوا ٱشْتِقَاقَها ولم يَنْفُذْ عِلْمُهم فى الفَحْص عنها فعارضوا بالانْكار واحتجّوا بما ذَكَرَهُ الخليلُ بزَعْمهم انّه سَأَلَ ابا الدُّقَيْش ما الدُّقَيْشُ فقال لا أَدْرِى إنّما هى اسماء نَسْمَعُها ولا

* ما يُولَدُ عندهم من عَبيدهم

نَعْرِف معانيها وهذا غلطٌ على الخليل وادّعاء على ابى الدقيش وكيف يَخْفَى على ابى عبد الرحمن الخليل بن احمد نَضَرَ الله وَجْهَه مثلُ هذا وقَدْ سمع العربَ سَمَّتْ دَقْشًا ودُقَيْشًا ودِنْقَشًا فجاءوا به مكبّرًا ومحقّرًا ومعدولًا من بَنَاتِ الثلثة الى بنات الاربعة بالنون الزايدة والدَّقْش معروف وسنَذْكُرُهُ فى جملة الاسماء التى عَمُوا عن معرفتها ونُفْرِدُ لها بابًا فى آخر كتابنا هذا وبالله العِصْمَةُ من الزَّيْغ والتوفيقُ للصواب، واخبرنا ابو حاتم سَهْلُ بن محمّد السجِسْتانى قال قيل للعُتْبىّ ما بالُ العرب سَمَّتْ أَبْناءها بالاسماء المستَشْنَعَة وسَمَّتْ عَبيدَها بالاسماء المستحسنة فقال لانّها سَمَّتْ ابناءها لأَعْدائها وسَمَّتْ عَبيدَها لأَنْفُسِها وقَدْ اجاب العُتْبىّ بجُمْلَةٍ كافيَةٍ ولكنّها مُحْتَاجَةٌ الى شَرْحٍ يُوضِحُها الاشتقاق وسَنَاتى على ذلك ان شاء الله ☆

فابتدأنا هذا الكتابَ باشتقاق اسم نبيّنا صلعم اذ كان المُقَدَّمَ فى الملاء الأَعْلَى ثمّ باشتقاق اسماء آبائه الى مَعَدّ بن عَدْنان حَيْثُ انتهى صلعم بِنَسَبِه ثمّ قال كَذَبَ النَّسّابون يقول الله عزّ وجلّ وقُرُونًا بين ذلك كثيرًا فانتهى النَّسَبُ الى عَدْنان وقَحْطَانَ وما بعد ذلك فاسماءٌ أُخِذَتْ عن اهل الكتاب واختلف النَّسّابون فى النَّسَب بين عدنان واسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام فامّا نَسَبُ ابراهيم الى آدم عليهما السلام فصحيحٌ لا اختلافَ فيه[b] لانّه مُنَزَّلٌ فى التَّوْراة مذكورٌ فيها نَسَبُهم ومَبْلَغُ اعمارهم، واعْلَمْ انّ للعرب مذاهبَ فى تسمية ابنائها فمنها ما سَمَّوه تَفَاؤُلًا على اعدائهم نحوَ غالِبٍ وقَلّابٍ وظالِمٍ وعارِمٍ ومُنازِلٍ ومُقاتِلٍ ومُعارِكٍ وثابتٍ ونحو ذلك وسَمَّوا فى مثل هذا الباب مُسْهِرًا ومُؤَرِّقًا ومُصَبِّحًا ومُنَبِّهًا وطارقًا ومنها ما تفاءلوا به للأبناء نحو نابِلٍ ووابِلٍ وناجٍ ومُدْرِكٍ وتَرّاكٍ وسالِمٍ وسُلَيْمٍ ومالِكٍ وعامِرٍ وسَعْدٍ وسَعيدٍ ومَسْعَدَةَ وأَسْعَدَ وما اشبه ذلك، ومنها ما سُمِّىَ بالسِباع ترهيبًا لأَعْدائهم نحو أَسَدٍ ولَيْثٍ وفَرّاسٍ وذِئْبٍ وسِيدٍ ومَنْسٍ وضِرْغامٍ وما اشبه ذلك، ومنها ما سُمّى بما غَلُظَ وخَشُنَ من الشَّجَر تفاؤلًا ايضًا نحو طَلْحَةَ وسَمُرَةَ وسَلَمَةَ وقَتَادَةَ وعَرَاسَةَ كُلُّ

[b] بل فيه اختلاف ذكرته فى كتابى الزهر الباسم فى سير ابى القاسم صلعم ـ

ذلك شَجَرٌ له شَوْكٌ وعِضاهٌ، ومنها ما سُمّي بما غَلُظَ من الارض وخَشُنَ لَمْسُهُ ومَوْطِئُهُ مثل حَجَرٍ وحُجَيْرٍ وصَخْرٍ وفِهْرٍ وجَنْدَلٍ وجَرْوَلٍ وحَزْنٍ وحَزْمٍ، ومنها أنّ الرَّجُلَ كان يَخْرُجُ من مَنْزِله وامرأتُهُ تُمَخِّضُ فيُسَمّي ابْنَه باوّل ما يَلْقَساه من ذلك نحو ثَعْلَبٍ وثَعْلَبَةَ وضَبٍّ وضَبَّةَ وخُزَزٍ وضُبَيْعَةَ وكَلْبٍ وكُلَيْبٍ وحِمارٍ وقِرْدٍ وخِنْزيرٍ وجَحْشٍ وكذلك ايضًا يُسَمّي باوّل ما يَسْنَحُ او يَبْرَحُ لها من الطَّيْرِ نحو غُرابٍ وصُرَدٍ وما اشبه ذلك، حَدَّثَنا السَّكَنُ بن سعيد الجُرْمُوزيُّ عن العبّاس بن هِشامٍ الكَلْبيّ عن خِراش قال خرج وابل بن قاسط وامراته تمخّض وهو يُريد ان يَرَى شَيْئًا يُسَمّي به فاذا هو ببَكْرٍ قد عرض له فرجع وقد ولدتْ غلامًا فسمّاه بَكْرًا ثمّ خرج خَرْجَةً اخرى وهي تمخّض فراى عَنْزًا من الظباء فرجع وقد ولدتْ غُلامًا فسمّاه عَنْزًا وهم مع خَثْعَمَ بالسَّراة وبالكوفة وفِلَسْطينَ ثمّ خرج خرجة اخرى فاذا هو بشُخَيْصٍ قد ارتفع له ولم يَتَبَيَّنْهُ نظرًا فسمّاه الشُّخَيْصَ وهم أبيات مع بنى ثَعْلَبَةَ بن بكر بالكوفة ومنهم بقيّةٌ بالجزيرة ثمّ خرج خرجة اخرى وهي تمخّض فغَلَبَهُ ان يرى شيئًا فسمّاه تَغْلِبَ، وأَخْبَرَنا السَّكَنُ ابن سعيد عن العبّاس بن هشام عن المسيّب التميمى قال خرج تميم بن مُرّ وامراته سَلْمَى بنتُ كعب تمخّض فاذا هو بواد قد انْبَثَقَ عليه لم يَشْعُرْ به فقال اللَّيْلُ والسَّيْلُ فرجع وقد ولدتْ غلامًا فقال لَأَجْعَلَنَّه لِاِلَهى فسمّاه زَيْدَ مَنَاةَ ثمّ خرج خرجة اخرى وهي تمخّض فاذا هو بضَبُعٍ تَجُرُّ كاهِلَ جَزُورٍ فقال أَعْثَى به رَثْيَةُ يأوى الى رُكْنٍ شديد [c] أَعْثَى يعنى [d] الضَّبُعَ والرَّثْيَةَ يعنى الضَّرَعَ فولدت عَمْرًا ثمّ خرج وهي تمخّض فاذا هو بمكّة يُغَرِّدُ على عَوْسَجَةٍ قد يَبِسَ نِصْفُها وبَقِيَ نصفها فقال لَئِنْ كُنْتِ قد أَثْرَيْتِ وأَسْرَيْتِ لقد أَحْدَثْتِ وأَكْدَيْتِ فولدتْ غُلامًا فسمّاه الحارِثَ وهم اقلّ تميم عَدَدًا وانّما اخْتَصَرْنا منه ما يُشْبِهُ ما قَصَدْنا له ☆

هذا اوّل كتاب الاشتقاق

محمد النبيّ صلعم مُشْتَقٌّ من الحَمْد وهو مُفَعَّلٌ ومُفَعَّلٌ صفةٌ تَلْزَمُ مَنْ كَثُرَ منه فِعْلُ

[c] العَثَى كَثْرة الشعر [d] الضَّرَعُ الضَّعْف

ذلك الشيء روى بعض نَقَلَةِ العِلْمِ ان النبيّ صلعم لمّا وُلد أَمَرَ عَبْدُ المُطّلبِ بجَزُور فنُحِرَتْ ودعا رجالَ قُرَيْش وكانت سُنَّتُهم فى المولود اذا وُلد فى استقبال الليل كَفَفُوا عليه قِدْراً حتى يُصْبِحَ ففعلوا ذلك بالنبيّ صلعم فاصبحوا وقد انشقّتْ عنه القِدرُ وهو شاخصٌ الى السماء فلمّا حضرتْ رجالُ قريش وطَعِمُوا قالوا لعبد المطّلب ما سَمَّيْتَ ابنَك هذا قال سَمَّيْتُه مُحَمَّدًا قالوا ما هذا من اسمــاء ابائك قال أَرَدْتُ ان يُحْمَدَ فى السموات والارض فمُحَمَّدٌ مُفَعَّلٌ لانّه حُمِدَ مَرَّةً بعد مرّة كما تقول كَرَّمْتُه وهو مُكَرَّمٌ وعَظَّمْتُه وهو معظَّم اذا فعلتَ ذلك به مرارًا والحَمْدُ والشُّكْرُ مُتقاربان فى المَعْنى وربّما تَبايَنا أَلَا ترى انّك تقول حَمِدْتُ فُلاناً على فِعْله وشكَرْتُ له فِعْله وقد اشتبها فى هذا الموضع وتقول جاوَرْتُ بَنى فلان فحَمِدْتُهم ولا تقول شَكَرْتُهم وتقول أَتَيتُ ارضَ بنى فلان فحمدتُهــا ولا تقول شكرتُها وتقول فلانٌ محمودٌ فى العشيرة ولا تقول مشكور فى العشيرة والدليل على انّ محموداً حُمِدَ مَرَّةً واحدةً ومحمّدًا حُمِدَ مَرَّةً بعــد مرّة قول الشاعر

فَلَسْتَ بِمَحْمُودٍ ولا مُحَمَّدٍ ولٰكِنَّما انت الخَبِيطُ الخُبَاتِرُ

يعنى القَصيرَ[o] المتداخِلَ الاعضــاء وقد سَمَّت العرب فى الجاهليّة رجالاً من ابنائهــا محمّدًا منهم [f]محمّدُ بن حُمْرَانَ الجُعْفى الشــاعر وكان فى عصر امْرِء القيس بــن حُجْر وسَمّاه شُوَيْعِرًا وقال [g]أَبْلِغا عَنّى الشُّوَيْعِرَ أَنّى عَمْدَ عَيْنٍ جَلَلْتُهُنَّ حَرِيمَا[g] اى قَصَدْتُ ذاك ومحمّد[h] بن بِلال بن أُحَيْحَةَ بن الجُلاح وأُحيحة كان زوج سَلْمــى بنت عمرو ابن لَبيد النَّجّارية فخَلَفَ عليهــا بعده هاشم بن عبد مَنَــاف فولدت له عبدَ المطّلب بن هاشم فهى جَدّةُ رسول الله عم أُمّ جَدّه ومحمّد بن سُفْيان بن مُجاشع ابن دارم ومحمّد بن مَسْلَمَةَ الانصارىّ سُمّىَ فى الجاهلية محمّدًا[i] وقد سَمّت العرب فى الجاهليّة أَحْمَدَ منهم احمدُ بن ثُمامة بن جَدْعاء بَطْنٌ من طَىّء واحمد بن ذُومــان

---

[o] القصير الزُّرَقى [f] محمد بن حمران بن ابى حمران واسمر ابى حمران الحرث [g] حريم بطنٌ من جُعْفى [h] محمد بن عقبة بن احيحة بن حمزة وينسب لهشام وفى الخبر لابن حبيب [i] بلغ اسماء مَنْ سُمّى محمّدًا خمسة عشر رجلاً ذكرتهم فى كتابى المسمّى بالاشارة

ابن بَكيل بطنٌ من هَمْدان وابو محمّد مَسْعود بن أَوْس بن زيد بن ثعلبة شهد بَدْرًا ومُحَمَّد بن خَوْلِيّ وخولىٌّ بطن من همدان واحمد بن زيد بن حداش بطن من السَّكَاسِك وبنو احمد بطن من طَيِّء[k] ويَحْمَدُ بَطْنٌ من الازد[l] ويُحْمِدُ بُطَيْنٌ من قُضاعة وسَمَّوْا حامدًا وحُمَيْدًا فحُمَيْدٌ يُمْكِنُ ان يكون تصغيرَ حَمْدٍ او تصغير أَحْمَدَ من الباب الذى يُسَمِّيه النحويّون ترخيمَ التصغير كما صغّروا أَسْوَدَ سُوَيْدًا وأَخْضَرَ خُضَيْرًا وسَمَّوْا حُمَيْدَانَ وحَمَّادًا ويقولون حُمَادَاكَ ان تَفْعَلَ كذا وكذا فى معنى قُصَارَاكَ ولفلان عندى مَحْمِدَةٌ ومَحْمَدَةٌ لُغَتان اذا كانت له عندك يَدٌ تَحْمَدُهُ عليها والمَحَامِدُ لله تَبَارَكَ وتَعَالَى أَيَادِيهِ وتَفَضُّلُهُ ❁

ابن عَبْدِ ٱللّٰهِ[m] واشتقاق العَبْدِ من الطريق المُعَبَّدِ وهو المُذَلَّلُ المَوْطُوءُ وقولهم بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ يكون فى مَعْنَى مُذَلَّلٍ ويكون فى معنى مَهْنُوءٍ بالقَطِرَان قال طَرَفَةُ

،وأَفْرَدْتُ افْرَادَ البَعِيرِ المُعَبَّدِ، اى الأَجْرَبِ المهنوء يَتَحَاماه الناس مَخَافَةَ العَدْوَى وربّما كان المعبَّد فى معنى المُكَرَّمِ قال حاتم ،أَرَى المالَ عند الباخِلِين مُعَبَّدًا،

اى مُعَظَّمًا وجَمْعُ عَبْدٍ عَبِيدٌ وأَعْبُدٌ أَدْنَى العَدَدِ وعِبِدَّآءُ ممدودٌ ومقصورٌ والعِبَادُ قبايلُ شَتَّى من بطون العرب اجْتَمَعوا بالحيرة على النصرانيّة فأَنِفُوا ان يقال لهم عَبِيدٌ فَيُنْسَبُ الرجل عِبَادِيٌّ وقد سمّت العرب عَبْدًا وعَبِيدًا وعُبَيْدَةَ ومَعْبَدًا وعُبَيْدًا ويُمْكِنُ ان يكون اشتقاق عُبَيْدَةَ ومَعْبَدٍ من العَبَدِ وهو الأَنَفُ من قول الله عزّ وجل فأَنَا اوّل العابدين اى الآنِفِينَ الجاحدين وقال عَلِيُّ بن ابى طالب رضى الله عنه فى كلامه عَبِدتُّ فَصَمَتُّ اى أَنِفْتُ فَسَكَتُّ وقد سمّت العرب عُبَادَةَ وعَبَّادًا وأَعْبَدَ والعَبَدَةُ الصَّلَاأَةُ التى يُسْحَقُ عليها المِسْكُ وغيره من الطيب وعُبَيْدَانُ ماءٌ معروف وله حديثٌ قال الحُطَيْئَةُ ،كَمَآءِ عُبَيْدَانَ المُحَلَّاءِ بَاقِرَهْ، وعَبُّودٌ اسم رجل او

---

[k] وبنو احمد من همدان وبنو احمد اِخْوَةُ بنى نِيَاع من بنى دومان بن بكيل [l] قال الحيانى الذى فى همدان يُحمد بالضمّ وفى الازد وغيرها يَحْمَد بالفتح [m] ام عبد الله ابن عبد المطلب وام حمزة اخى عبد الله هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش الزهرية

Digitized by Google

موضع وعِبْدِيدٌ [n] الفَرَسَانِىُّ رجل من فَرَسَانَ وفَرَسَانُ [o] بطون تحالفَتْ على ان تُنْسَبَ الى هذا الاسم وتراضوا به كما تراضَتْ تَنُوخُ بهذا النَّسَب وهم قبايلُ شَتَّى والعَبْدُ وادٍ لطَيِّءٍ فى جبلها معروف، فامّا اشتقاق اسم الله عزّ وجلّ فقد أَقْدَم قومٌ على تفسيره ولا أُحِبُّ ان اقول فيه شيئًا ۞

ابن عبد المُطَّلِبِ وقد مرّ تفسير عبد، ومُطَّلِبٌ أَصْلُهُ مُطْتَلِبٌ فى وزن مُفْتَعِلٍ فقلبوا التاء طاء لقُرب المخرجَيْن وادغَمُوا الطاء فى الطاء فقالوا مُطَّلِبٌ وهو مُفْتَعِلٌ من الطَّلَب وقد سَمَّت العرب طالبًا وطُلَيْبًا وطَلَبَةَ [p] والطَّلَبُ قومٌ يَطْلُبون هاربًا او فَلًّا [q] يقال أَدْرَكَهم الطَّلَبُ والطَّلَبُ مَصْدَرُ طَلَبْتُه أَطْلُبُه طَلَبًا ويقال ماءٌ مطلوبٌ ومُطْلِب وكذلك كَلَأٌ مطلوب ومُطْلِب اذا كان صَعْبَ الطَّلَبِ ويقال فُلانةٌ طِلْبُ فلانٍ اذا كان يهواها ويَطْلُبُها وكذلك فلانة طليبة فلان اذا كان يطلبها، والمَطَالِبُ مواضع الطَّلَب ويجوز ان يكون واحدة المَطَالِبِ مَطْلَبَةً وَلِى عند فلان طَلَبَةٌ اى شىءٌ أَطْلُبُه منه، واسم عبد المطّلب شَيْبَةُ واشتقاق شَيْبَةَ من الشَّيْب من قولهم شاب شَيْبَةً حسنةً وشَيْبًا حَسَنًا وأَحْسِبُ ان اشتقاق الشَّيْبِ من اخْتِلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ أَشُوبُه شَوْبًا اذا خَلَطْتُه قال تميم بن أُبَىّ بن مُقْبِل ويُكْنَى ابا الحُرَّة

٥ يا حُرَّةُ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ القَذَالِ اخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ

والشىء المَشِيبُ والمَشُوبُ المختلطُ وقد سَمَّت العرب شَيْبَانَ وهو ابو قبيلة عظيمة وهو فَعْلَانُ من الشَّيْب ويسمّون شَهْرَىْ قُمَاحٍ اللذَيْن يَشْتَدُّ فيهما البَرْدُ شَيْبَانَ ومَلْحَانَ لابْيضاض الارض من الجَليد ومَلْحَانُ من المُلْحَة من قولهم كبشٌ أَمْلَحُ وهو الذى فى أَطْراف صوفه بياض يَشْتَمِلُ على ساير جلده والشَّيْبُ [s] جبل معروف وشَيْبُ السوط معروف ويقال أُشَابَة من الناس اى أَخْلاط لا خَيْرَ فيهم والجمع أَشَائِبُ والشَّوْبُ

---

[n] قال ابن الكلبى كان عبديد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين [o] فى الصحاح فرسان بالفتح قبيلة [p] طَلَبَة جَمْعُ طالب مثل قاعد وقَعَدَة [q] الفلُّ المنهزمون [r] اسم ابنته اراد يا حرّة فرخّم او اسم امراته [s] الشيب الجبل يَسْقُط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى

بالذَّوْب فالذوب العَسَل والشَّوْب زعموا اللَّبن ولا ادرى مما اشْتُقّ فى هذا الموضع وقد سَمَّت العرب أَشْيَبَ وأَحْسِبُه ابا بُطَيْن منهم وقالوا رجل أَشْيَبُ ولم يقولوا امراة شَيْبَاء اكتفوا بالشَّمْطاء فى هذا الموضع ١ ☆

ابن هَاشِم وهاشم فاعل من قولهم هشمتُ الشىء أَهْشِمُه هَشْمًا اذا كسرتُه وكلُّ شىء كسرتَه حتّى ينشَدِخَ فقد هَشَّمْتَه وهَشيم الشجر ما يَبِسَ من أَغْصانه حتّى يتكسَّرَ وسُمّى هاشمًا فيما يزعمون لهَشْمِه الخُبْزَ للثريد قال مَطْرود بن كعب الخُزاعى

عَمْرو العُلَى هَشَمَ الثريدَ لقَوْمه ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ ٢

اى اصابَتْهم السَّنَةُ الجَدْبَةُ وقد سمّت العرب هِشَامًا وهَاشِمًا وهُشَيْمًا ومُهَشِّمًا وكان هاشمًا مَصْدَرُ المُهَاشَمَة والشىء الهشيم والمهشومُ واحدٌ والهُشامَةُ الشىء المهشوم خُبْزًا كان او غَيْرَهُ وأسم هاشم عَمْرٌو وعَمْرٌو مشتقٌّ من شَيْئَيْنِ اما من العَمْرِ وهو العُمْر بعينه يقال العَمْرُ والعُمْرُ بالفتح والضمّ ومنه قولهم لَعَمْرُكَ قَسَمٌ بالعُمْر قال ابن أَحْمَر

بَانَ الشَّبَابُ وأَخْلَفَ العَمْرُ وتَغَيَّرَ الإِخْوانُ والدَّهْرُ

قال الأَصْمعى فى تفسير هذا البيت العَمْرُ والعُمْرُ واحدٌ وقال غيره من اهل العلم اراد خُلُوقَ فَمِهِ للكِبَرِ وتَغَيُّرَ نَكْهَتِه ٢ والعَمْرُ واحدُ عُمُور الأَسْنان وهو اللحم المُطيف بأَسناخها اى بأُصولها والسِنْخ الاصل وجميعُ عَمْرِ الانْسانِ عُمُورٌ والعَمْرَةُ خَرَزَةٌ او لُؤلُؤَةٌ يُفَصَّلُ بها نظمُ الذَّهَب وبه سُمِّيَت المرأة عَمْرَة والعُمَيْران والعميرتان عَظْمان رقيقان فى طَرَف كلّ واحد منهما شُعْبَتان تكتنفان الغَلْصَمَةَ من باطن وقد سمّت العرب عامرًا وهو ابو قبيلة عظيمة من قَيْس وبنو عامر الأَجْدار بطن عظيم من كَلْب وبنو عامر فى عبد القَيْس وهم الذين يُسَمَّون بالبصرة بنى عامر النَّخْل وأَحْسِب ان فى بنى تميم بطنًا يُنْسَبون الى عامر ولهم خِطَّةٌ بالبصرة والعُمُور بطون من عبد القيس وبنو عامر بن لُؤَىّ فى قُرَيْش وقد سمّت العرب مُعَيْرًا وهو تصغير عَمْرٍو ومَعْمَرًا وهو اسم

١ حاشية ابن القُوطية امراةٌ شيباء ذات شيب وشمطاء مثله الّا ان الشَّمَطَ فى الرجال هو فى اللحى ٢ صواب انشاده ، قوم بمكة مسنتين عجاف ، ٣ العمر له معانى كثيرة نحو من عشرة ذكرتها فى كتابى الزهر الباسم

رجل واشتقاق مَعْمَر من قولهم هذا الموضع مَعْمَرُنا اى الموضع الذى عَمَّرْنا به اى أَقَمْنا به وحَلَلْناه يقال عَمِرْنا بالمكان نَعْمَرُ به اذا أَقَمْنا به وسمّت العرب عَمِيرَةَ وهو ابو بطن من عبد القيس وعُمَيْرًا وهو ابو بطن من بنى سَعْد ويَعْمَرَ وهو ابو بطن من كِنانة وسَمّوا مُعَمَّرًا وهو مُفَعَّلٌ من العُمْرِ وبنو عامِرَةَ بُطَيْنٌ من الانصار وسمّوا عُمَارة واشتقاقه من احد شَيْئَيْن اما ان يكون عُمَارَةُ فُعَالَةً من العُمْرِ او يكون من قولهم أَعْطَيْتُ الرجلَ عُمَارَتَهُ اى أُجْرَةَ ما عَمَرَهُ وعِمَارَةُ الشىء اصْلاحُه والعِمَارَةُ[w] القبيلة العظيمة من العرب قال التَّغْلِبِىُّ

لِكُلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمَارَةٌ ... عُرُوضٌ[x] اليها يَلْجَؤُونَ وجَانِبُ

اى لكلّ اناسٍ عِمَارَةٌ من مَعَدّ اى قبيلة وتقول عَمَرْتُ المكان أَعْمُرُه عِمارةً اذا أَصْلَحْتَه وسمّت العرب عُمَرَ واشتقاقه من شَيْئَيْن امّا ان يكون جَمْعَ عُمْرَة الحَجّ واما ان يكون فُعَلَ مَبْنِىٌّ من فاعِلٍ كما اشتقّوا زُفَرَ من زَافِرٍ وقُثَمَ من قاثِر وعُمْرَةُ الحَجّ اشتقاقهما من المُقام بمكّة قبل ايجاب الحَجّ كما قالوا قَرَنَ بين حَجّ وعُمْرَةٍ والعَمَارَةُ زعموا الاكليل ونَحْوُه من الآس وغيره يُجْعَلُ على الراس قال الأَعْشَى

سَجَدْنا له ورَفَعْنا العَمَارات ...

اى جعلنا الاكاليل على رؤسنا من السُّرُورِ والمُعْتَمِرُ المُعْتَمُّ زعموا قال رجلٌ من باهلة جاهِلِىٌّ هو أَعْشَى باهِلَةَ كَراكِبٍ جاء من تثليث مُعْتَمِرٌ اى مُعْتَمٌّ والمُعْتَمُّ الذى على راسه عِمَامَةٌ وسمّت العرب عُمَيْرَةَ وهو تصغير عَمْرَة وهُوَيْمِرًا وهو تصغير عامر والعَوْمَرة اختلاط القوم فى شَرٍّ وخُصُومَةٍ يقال تركتُهم فى عَوْمَرَةٍ اى فى خصومة وشرّ قال بعض العرب تقول عِرْسِى وهى مَعِى فى عَوْمَرَةٍ بِئْسَ امْرُؤٌ وانَى بِئْسَ المَرْءُ وجمع عِمارة عَمَائِرُ ابن عبد مَنَافٍ وقد مرّ تفسير عبد ومَنَافٌ صَنَمٌ واشتقاقه من نَافَ يَنُوفُ والنَّافُ يُنِيفُ اذا ارتفع وعلا وكان اصلُ مَنَاف مَنْوَف اى مَفْعَلٌ من النَّوْف فقلبوا فتحةَ الواو على النون فانفتح ما قبلَ الواو فصارت الفًا ساكنةً وكذلك يفعلون والنَّوْفُ السَّنَام وبه سُمّى الرجلُ نَوْفًا[y] وبنو مَنَاف بطن من بنى تميم وهو مَنَاف بن دارم والبعير

[w] العِمَارة بالفتح والكسر أَصْغَرُ من القبيلة الاخفس بن شهاب [x] اى ناحية [y] وقد سمّوا ما تَخْفِضه الخاتنةُ نَوْفًا كناية عن البَظْر

الآنِفُ والأَنِفُ فالآنِفُ فى وزن فاعِلٍ والأَنِفُ فى وزن فَعِلٍ وهو البعير الذى قد أَوْجَعَه الخِشاش[z] فى أَنفه فهو يَنْقاد لصاحبه طوعًا وناقة نِيَافٌ طويلة مُرْتَفِعة وكان الاصل نِوَافًا فقلبوا الواو ياء لِكَسْرَة ما قبلها وكذلك يفعلون فى نظايرها وقولهم نَيَّفَ الرجلُ على الثمانين اى زاد عليها ومن ذلك نَيِّفٌ على عشرين اى زائدٌ على العشرين وقَصْرٌ مُنِيفٌ عالٍ مرتفع والأَنِفُ من الأَنَفِ والأَنْفُ احسبه من ذلك لأَنَّه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأَنْفُ من الأَنَفَةِ والأَنَفِ لانّه منه يَبْتَدِئُ الغَضَبُ والحُمَيَّةُ قال الهُذَلى[a]

مَتَى تَجْمَعُ القَلْبَ الذَّكِىَّ وصارِمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تجتنبك المَظَالِمُ

واجتلب هذا البيتَ الحارثُ بن ظالم المُرِّىُّ فى هجائه المُنْذِرَ او الأَسْوَدَ بن المنذر الملك لمّا قتل ابنَه فقال

بَدَأْتُ بِتَبِّكم وٱثَّنَيْتُ بهذه وثالثةً تَبْيَضُّ منها المَقَادِمُ

متى تجمع القلب الذكىّ وصارمًا وانفًا حميًّا تجتنبك المظالمُ

فَعَطَفَانُ تَرْوِئَةٍ للحارث بن ظالم ويَرْويه اهل العلم لمالك بن حريم الهَمْدَانىّ[b] ۞ ويُنْسَبُ الى عبد مناف مَنَافِىٌّ لانّه ثَقُلَ عليهم ان يقولوا عَبْدَمَنَافِىٌّ فاقتصروا على أَحَد الاسمَيْن كما قالوا فى عبد القيس عَبْدِىٌّ وفى عبد الله بن دارم عَبْدِىٌّ ولم يقولوا دارِمِىٌّ ولا قَيْسِىٌّ مخافةَ الالتباس وربّما اشتقّوا من الاسمَيْن اسمًا فقالوا فى عبد القيس عَبْقَسِىٌّ وفى عبد شمس عَبْشَمِىٌّ وفى عبد الدار عَبْدَرِىٌّ ، واسم عبد مناف المُغِيرَةُ والمغيرةُ الخيلُ تُغِيرُ على القوم وفى التنزيل فالمُغِيرَاتِ صُبْحًا والمغيرة مُفْعِلَةٌ من الغارة وكان اصله مُغْيِرَةً الغين ساكنةٌ والياء مكسورة فقلبوا كسرةَ الياء على الغين وكسروا الغين واسكنوا الياء ويقال أَغَارَ الرجلُ على القوم يُغِيرُ اغَارَةً والاسم الغارة وموضع

[z] الخشاش الحَلْقَةُ او الخشبة التى فى انفه [a] صوابه الهَمْدانى [b] هذا البيت لعمرو بن برّاقة الهمدانى واسم ابيه مُنَبِّه بن سهم وهو شاعر مخضرم كذا قاله المَرْزُبانى وابو تمام فى حماستيهما والشنتمرى وابن دريد ايضا وذكر ابو عبيد القاسم فى كتاب النسب له وبنو دالان بن سابقة بن ناشح بن دافع منهم مالك بن حريم بن مالك الذى يقول

متى تجمع القلب الذكى وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم

وفى الجمهرة لهشام عمرو ابن براقة ابن منبّه ابن سَهم ابن نهم الشاعر

Digitized by Google

الغارة مُغَارٌ اذا ٱشْتَقَقْتَهُ من أَغَارَ يُغِيرُ قال الشاعر

أَضَمْرَ بْنَ ضَمْرَةَ ما ذا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بالمُغار

ويقال أَغَرْتُ الحَبْلَ أُغِيرُهُ اغارةً اذا شَدَدتَّ فَتْلَهُ قال الشاعر ، كَأَنَّ سَرَاتَه مَسَدٌ مُغَارُ ،

ويقال غِرْتُ أَهْلى أَغِيرُهم غِيرَةً اذا مِرْتَهم من المِيرَةِ قال الهذلى

ما ذا يَغِيرُ ٱبْنَتَىْ رِبْعٍ عَوِيلُهما لا يَرْقُدانِ ولا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

اى ما يَنْفَعُهما من العَوِيلِ وقال بعض العرب لأُمِّهِ وقد مات ابوه فبَكَتْهُ أُمُّهُ وكان له اخوة

هل تَفْقِدِينَ من أَبِينا غَيْرَهُ [c] هل تفقدين خَيْرَهُ ومَيْرَهُ [d] أَرَاكِ ما تَبْكِينَ الّا أَيْرَهُ

والغَائِرَةُ نِصْفُ النهار يقال غَوَّرْنا بموضع كذا وكذا اى قِلْنا به وقال الاصمعىُّ تقول العرب غوّروا بنا فقد أَرْمَضْتُمُونا والغارُ كَهْفٌ فى الجبل والغُوَيْرُ موضع معروف ومثلٌ من امثالهم عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا [e] اى بناحيته بُؤْسٌ والمثل للزَّبَّاء وغار الماء يغور غَوْرًا اذا نضب وغار النجمُ غَوْرًا اذا غاب وغارت العَيْنُ غُؤُورًا من الهُزال والتعب قال الراجز

٧ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ من الغُؤُورِ قَلْتَانِ فى صَفْحٍ صَفًا مَنْقُورِ أَذَاكَ أَمْ حَوْجَلَتا قارُورِ

أَسْفَلُ القارورة [f] وفى التنزيل أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكم غَوْرًا وغَارَتْ المرأةُ على زَوْجها تَغارُ غَيْرَةً بفتح الغين فهى غائِرٌ وغَارَ الرجل فى غَوْرِ تِهامَةَ اذا دخله ولا يقال أَغَارَ فانّه خَطَأٌ قال الأَعْشَى نَبِىٌّ يَرَى ما لا تَرَون وذِكْرُهُ لَعَمْرِى غار فى البِلاد وأَنْجَدَا

ومن روى أَغَارَ لَعَمْرِى فقد لَحَنَ وأَخْطَا والغِيَرُ إِعْطاء دِيَةِ القتيل قال الشاعر

لَنَضْرِبَنَّ بأَيْدِينَا رُؤُسَكُم بنى فُعَالَةَ [g] حتّى تَقْلَبوا الغِيَرَا

اى الدِيَة وبنو غِيَرَةَ بطن من ثقيف يقال رجل غَيْرَانٌ من الغَيْرَة اذا غار على امراته وامراة غَيْرَى وفى حديث عَلِىّ صلوات الله عليه أَنَّ امراة قالت له إِنَّ زوجى زنا بجاريتى فقال لها إِنْ كُنْتِ صادقةً رجمناه وان كنت كاذبة حَدَدْناك فقالت رُدُّونى الى اهلى غَيْرَى نَغِرَةً اى يَغْلِى جوفها كما تَغْلِى القِدْرُ نَغِرَ يَنْغَرُ نَغَرًا وفى هذا الحديث من الفقه

---

[c] سواه [d] خيره غيره وميره اراد خيره [e] المثلُ لِيَبْهَسَ [f] قارورة غليظة الاسفل رقيقة الاعلى كانت تُعْمَلُ قديمًا ، فى الصحاح الحوجلة قارورة صغيرة واسعة الراس قال العَجَّاجُ ، كَأَنَّ عينيه من الغُؤُور قلتان او حوجلتا قارور [g] فُعالة كناية وليس بٱسم

انه لم يَجُدّها اذ رجعَتْ عن الافتراء على ما قرفتْ به زوجَها وتركها لمّا نكصتْ ۞

ابن قُصَيٍّ وقُصَيٌّ تصغير قاصٍ[h] واسمه زَيْدٌ وانّما سُمّى قُصَيًّا لانّه قَصَى عن قومه فكان فى بنى عُذْرَةَ مع اخيه لِأُمّه يقال قَصَى الرجلُ يَقْصُو قُصُوًّا والناحية القُصْوَى والقاصية واحدٌ وهى البعيدة ويقال بقَصَاهم اى ناحيتهم القاصية والقَصَا يُمَدُّ ويُقْصَرُ وانشدوا بيتَ بِشْرِ بن ابى حازمٍ

، فحَاطُونَا القَصَاءَ وقد رَأَوْنا قريبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ ، وأُنْشِدَ ايضًا

، فحاطونا القَصَا ولَقَدْ راونا ، ويقال شاة قَصْوآءُ وكذلك الناقة اذا قُطِعَ طرفُ أُذُنها ولم يقولوا جَمَلٌ أَقْصَى ولا كَبْشٌ أَقصى وقالوا جملٌ مَقْصُوٌّ تركوا القِيَاسَ وكانت ناقة النبىّ صلعم تُسَمَّى القَصْوآءَ فزَعَمَ قوم أنّه اسمٌ لها ولم تَكُنْ قصوآءَ وقال قوم بل كانت قصوآءَ ، واسم قُصَيٍّ زَيْد وقالوا مكانٌ قَصِيٌّ اى بَعيد وفى التنزيل مكانًا قَصِيًّا فكأنّه فعيل مشتقٌّ من فاعل وزَيْد مصدرُ زاد الشىءُ يَزِيد زَيْدًا قال الشاعر

وأَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مِأَيــة فاجْمِعُوا كيدَكم طُرًّا فكِيدُونى

وقد سَمَّت العرب زَيْدًا وزَيْدَ ٱللّاتِ وزِيَادًا وبنو زياد بطن من الأَزْد وسمّت مَزْيَــدًا وزَائِدَةُ صَنَمٌ ويقــال زِدتُّ الرجلَ أَزِيدُهُ زَيْدًا وزيادةُ الكَبِدِ معروفة وزَوَايدُ الفَرَس داءٌ يُصيبه فى عَصَبه ۞

ابن كِلَابٍ[i] وكِلَابٌ مصدرُ كَالَبْتُه مُكَالَبَةً وكِلَابًا وبنو كِلاب قبيلة عظيمــة من العرب وكَلْب حَىٌّ عظيم من قُضاعة وكُلَيْب بطن من بنى تميم وأَكْلُبُ بطن من خَثْعَمَ وبنو الكَلْبَة بطن من بكر بن وايل والكَلْبة امراة من بنى تميم لُقِّبت بذلك لِسُوء خُلُقهــا والكَلَّابُ صاحب الكِلاب والكَلِيب جمع الكِلاب يقال كَلِيب وكِلاب وانشدنى

والعِيسُ يَنْهَضْنَ بِكِيرانِنا كأَنَّما يَنْهَشُهُنَّ الكَلِيبُ

جمعُ كُور وهو الرَّحْل وفى الأَزْد من اليَحْمَد بنو كَلْب وبنو كُلَيْب ايضــًا والكَلَبُ داءٌ يُصيب الناسَ والابلَ شبيهٌ بالجنون وكانت العرب فى الجاهلية اذا أَصاب الرجلَ الكَلَبُ

[h] وتصغير ترخيم والنسبة اليه قُصَوِىٌّ فحذف احدى اليائَيْن وتقلب الاخرى الفًا ثم تقلب واوًا كما قُلْتَ فى عَدَوِىّ وأُمَوِىّ [i] كلاب اسمه حكيم وقيل اسمه عروة

قَطَروا له دَمَ رجل من بنى ماء السماء وهو عامر بن ثَعْلَبَة الازدى فيُسْقِى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر دماؤهم من اللَّلَبِ الشفاء واللَّلْبُ المِسْمار فى قايم السيف واللَّلْبان نَجْمان يَطْلُعان عند اشتداد البَرْد واللَّلْب كَلْبُ الجَوْزاء نجم معروف، واللِّلاب موضع بالدَّهْناء بين اليَمامة والبصرة كانت فيه وَقْعتان* احداهما بين ملوك كِنْدة الاخْوة والاخرى بين بنى الحارث وبنى تميم يَذْكُر ذلك ابو عُبَيْدَة فى كتاب الايّام وهما كُلابان الكُلاب الاوّل والكلاب الثانى وأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ زعموا انّه مقلوب من مُكَبَّلٍ والكُلْبَة ان يَقْصُر السَّيْرُ على الحارِزة فتُدْخِلَ فى الثقب سَيْرًا مَثْنِيًّا ثم تَرُدَّ راس السير الناقص فيه ثم تُخْرِجه قال الراجز كأنّ غَرْمَتْنِهِ اذْ تَجْنُبُهْ سَيْرُ صَنَاعٍ فى حَرِيرٍ تَكْلُبُهْ، والمُكْلِبُ الصّايدُ بالكِلاب قال الشاعر ضِرًا أَحَسَّتْ نَبْأَةً من مُكْلِبِ

٨ والكَلْبُ وقالوا الكَلِبُ فَرَسُ عامر بن الطُّفَيْل والرجل الكَلِبُ الذى قد اصابه الكَلَبُ[1] قال الشاعر يَوْمَ الحُلَيْس بذِى الفَقَارِ كأنّهُ كَلِبٌ بِضَرْبِ جَمَاجِمٍ ورِقَابِ

والكَلْبُ مِسْمارٌ فى الرَّحْل وراسُ الكَلْب جبل او ثَنِيَّة قال الأَعْشَى

وَرَفَعَ الآلُ راسَ الكَلْب فَارْتَفَعَا ودعا النبىُّ صلعم على عُتْبَةَ بن ابى لَهَب فقال اللّهُمّ سَلِّطْ عليه كَلْبًا من كلابك فأكله الاسدُ* واهلُ الحِجَاز يسمّون الجَرِىَّ الذى يُخاصِمُ الناسَ مُكالِبًا وكَلْبَتا الحَدّاد وغيره معروفتان فاذا ثَنَّيْتَ قلتَ ذاتا كَلْبَتَيْن واذا جَمَعْتَ قلتَ ذوات كلبتين وكلبتُ البعيرِ وهو مكلوب اذا جمعت زمامَه وجريرَه بخَيْطٍ وأُمُّ كُلْبَةَ الحُمّى قال النبىُّ صلعم لزَيْدِ الخَيْلِ أَبْرَحَ فَتًى" انْ نَجَا من أُمِّ كُلْبَةَ فَحُمَّ بخَيْبَرَ فمات ❁

ابن مُرَّةَ ومُرَّة اسم شجرة والمُرار ايضا شجر الواحدة مُرارة وآكِلُ المُرار لَقَبُ مَلِكٍ من ملوك كِنْدَةَ وهو الحارث جَدُّ ابى امْرِء القيس بن حُجْر يُسَمّون اولاده بنى آكل المُرار

* يقال الّا يوم الكلاب بالالف واللام [1] الكلب مثل الجنون يُصيب الاعرابَ كثيرًا وهو قليل فى غيرهم *عتبة بن ابى لهب اسلم وحَسُنَ اسلامُه وآمن بالنبى عم وهو جدُّ الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب صَوابُه عُتَيْبة بن واسع "ابرح الرجل اذا جاء البُرَحاء وأَصْلُه الداهيةُ يقال ذلك للرجل اذا عَظُمَ ونَبُلَ

والمُرُّ خلاف الحُلْوِ والمِرَّة احدُ أَمْشاجِ أَخْلاط الطبايع للانسان معروفة ومِرَّةُ الانسان° قُوَّتُه وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لغَنِيٍّ ولا لذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ويقال اَسْتَمَرَّ مَرِيرُ فلان على كذا وكذا اى جَدَّ فيه قال وشَطَّ نَواها واَسْتَمَرَّ مَرِيرُها وفى التنزيل حَمَلَتْ حَمْلًا خفيفًا فمَرَّتْ به وقرأَ قوم فاستمرَّتْ به اى اشتدَّ عليها ومن ذلك يوم مستمِرٌّ اى ثقيل شديد ويقال أَمْرَرْتُ الحبلَ أُمِرُّه إمْرارًا اذا فتلتَه فَتْلًا شديدًا وهو حبل مُمَرٌّ قال الشاعر اذا اللهُ لم يُصْفِ لى وُدَّها فَلَنْ يَعْطِفَ الوُدَّ سَوْطٌ مُمَرّ فأَمَّا المَرُّ الذى يُجْفَرُ به فأَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ والأَمَرُّ مِعًى دقيق يَتَّصِلُ بالأَمْعاء قال الشاعر

اذا اَسْتَهْدِيتِ من لَحْمٍ فأَهْدِى ... من المَأْتانِ او طَرْفِ السَّنامِ
ولا تُهْدِى الأَمَرَّ وما يَليهِ ... ولا تُهْدِينَّ مَعْرُوقَ العِظامِ

والمَرِيرة والمِرَار والمَرّ حبل يُشَدُّ به الحِمْلُ على البَعير قال الراجز

زَوِّجْكِ يا ذات الثَّنايا الغُرِّ ... والرِّئَلاتِ والجَبِينِ الحُرِّ أَعْيا فنُطْناه مَنَاطَ الجَمْرِ
بين وِعاءٍ بازِلٍ جِوَرِّ ... ثُمَّ رَبَطْنا فَوْقَه بِمَرِّ

وجبلُ الأَمْرار معروف قال الشاعر

لقَدْ تَرَكَ السَّعْدانِ حَزْمًا ونابِلًا ... لَدَى جبلِ الأَمْرارِ زَيْدَ الفَوارِسِ

وفى العرب قبايل تُنْسَبُ الى مُرَّةَ مُرَّةُ بن عَوْف فى غَطَفَانَ ومُرَّة بن عُبَيْد فى بنى تميم ومُرَّةُ فى بكر بن وايل ومُرَّة فى عبد القيس٩ ☆

ابن كَعْب والكَعْبُ مشتقٌّ من شَيْئَيْنِ امّا من كَعْبِ الانسان والدَّابَّة او كعب القَناة وجَمْعُ كعب القناة كُعُوب أَكْثَرُ ما يُجْمَعُ وكعب الانسان جمعه كِعَاب وكَعْبَتُ الثَّوْبَ اذا طَوَيْتَه طَيًّا مُرَبَّعًا وسمّيت الكَعْبة لتربيعها والله عز وجل أَعْلَمُ وذو الكَعَبات بيت كانت تَحُجُّه ربيعةُ فى الجاهلية وجارية كاعِبٌ وكَعابٌ اذا بدا نَجْمُ ثَدْيِها والكَعب بَقِيَّةُ السَّمْنِ فى النَّحْيِ او الرُّبِّ ما يَبْقَى فى اسفل النَّحْيِ قال عَمْرو بن مَعْدِى كَرِبَ

° المِرَّة احدى الطبايع الاربع ٩ غَيْثٌ جِوَرٌ مثال هَجَفٌ اى شديد صَوْت الرَّعْد وبازِل جِوَرٌ قال الراجز ٥ دُوَيْنَ عِكْمٍ بازِلٍ جِوَرِّ ثُمَّ شَدَدْنا فوقه بِمَرِّ ٥ عن الجوهرى ٩ وفى جُهَيْنة مرة بن كاهل بن نصر بن ملكان بن غطفان بن قيس بن جهينة وفى نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد من اللباب

لعمر بن الخطاب أَبْرَامٌ بنى مَخْزُوم قال وكيف ذاك قال صِفْتُهم فأَطْعَمونى ثَوْرًا وقَوْسًا وكَعْبًا فقال عمر أَطْيَبْ بذاك والثور القِطْعة العظيمة من الأَقِطِ والقوس باقى التَّمْر فى اسفل الجُلَّة والكعب ما نكرتُه لك، وفى العرب بنو كعب فى اهل العالية لهم خِطَّةٌ بالبصرة وبنو كعب فى بنى العَنْبَر وقد سمّت العرب كَعْبًا ومُكَعَّبًا وكُعَيْبًا ☆

ابن لُؤَيٍّ واشتقاق لُؤَيٍّ من اشياء امّا تصغير لِواء الجَيْش وهو ممدود او تصغير لِوَى الرَّمْل وهو مقصور وتصغير لَأًى تقديره لَعَىٍّ وهو الثور الوحشىّ وهو مقصور مهموز واللَّوَى اعْوِجَاجٌ فى ظهر القَوْس واللَّوَى الوَجَعُ الذى يَعْتَرِى فى البَطْن مقصور غير مهموز وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْنَه أَلْوِيه لَيًّا ولَيَّانًا اذا مَطَلْتَه، وفى الحديث لَىُّ الواجِدِ ظُلْمٌ اى مَطْلُهُ قال الشاعر، تُطِيلِينَ لَيَّانِى وأَنْتِ مَلِيَّةٌ وأَحْسَنُ يا ذات الوِشاحِ التَّقاضِيَا

وتقول لَوَيْتُ الحبلَ وغيره أَلْوِيه لَيًّا واللَّوِىُّ العُشْب اذا هاج وأَصفرّ ويَبِس قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ

حتّى اذا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّا وطَرَدَ الهَيْفُ، السَّفَا الصَّيْفِيَّا

واللَّوِيَّة تُحْفة تَدَّخِرُها المرأةُ لِزَوْجِها او وَلَدِها قال الراجز

هَلْ فى دَجُوبِ، الحُرَّةِ المَخِيطِ لَوِيَّةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ ☆

ابن غالِبٍ وغالِب فاعل من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبًا فهو غالب ويقولون لِمَنِ الغَلَبُ ومن قال الغَلْبُ فهو لَحْنٌ، ويقال شاعر مُغَلَّبٌ اذا غَلَبَه من هو دونه كما غلبَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ النَّابِغَةَ الجَعْدِىَّ فهو من المغلَّبين وكما غلب النَّجَاشِىُّ تميمَ بن أُبَىِّ بن مُقْبِل ونحوهم ويقولون رجلٌ أَغْلَبُ بَيِّنُ الغَلَبِ اذا غَلَظَتْ عُنُقُهُ حتّى لا يُمْكِنه ان تَلْتَفِتَ وبذلك سُمِّى الأَسَدُ أَغْلَبَ ويقال اخذتُه بالمُغْلُبَّى اى بالقَهْرِ وقد سَمّت العرب غالِبًا وغُلَيْبًا وأَغْلَبَ ☆

ابن فِهْرٍ والفِهْرُ الحَجَرُ الأَمْلَسُ يَمْلأُ الكَفَّ او نحوه وهو مُؤَنَّث يَدُلُّكَ على ذلك انّهم

، الهَيْفُ الريح الحارّة السَّفَا يَيْبَسُ البُهْمَى وشوكه ، الدَّجُوب غِرَارة او جُوالك ، الجوع ، فى الجمهرة لابن دريد وذيله غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا وغَلَبًا وهو افصح اللغتين وتقول لمن الغَلَبُ والغَلَبة ولا يقولون لمن الغَلْبُ

صغروا فهرًا فُهَيْرة وعامر بن فُهيرة مولى ابى بكر الصدّيق رحمه الله وهو احد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلعم وهو الذى رُفِعَ جَسَدُه الى السماء يومَ قُتِلَ يوم بِئْرِ مَعُونَةَ وكان المسلمون ثلثون رجلًا غَدَرَ بهم عامر بن الطُّفَيْل فقتلهم فطُلِبَ جسدُه فلم يُوجَدْ فقال رجل من بنى عامر طعنْتُ رجلًا منهم فقال فُزْتُ والله فقلتُ فى نفسى بما فاز والله لقد قتلته ثم ارتفع فلم يزلْ يَرْتَفِعُ فى السماء حتّى غاب عن عَيْنى فعَلِمُوا انه عامر حيثُ فُقِدَ جسدُه ، وفى بعض اللغات ناقةٌ فَيْهَرَةٌ اى صُلْبة لا أَدْرى فى اى لغة والفِهْر موضع مِدْراس اليَهُود أَظُنُّه من الدرس وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدُّعاء وفى حديث علىّ بن ابى طالب عليه السلام كَأَنَّهم اليهود خرجوا من فِهْرِهم والفَهْرُ أَنْ يُجَامِعَ الرجلُ المرأةَ فاذا دنا من الفَراغ تَحَوَّلَ الى أُخْرَى فأَفْرَغ فيها وقد عِيبَ بذلك بعض الصالحين وارض مَفْهَرة كثيرة الأَفْهار ☆

ابن مَالِكٍ ومالِكٌ فاعل من المُلْك وقد قُرِئَ مَلِكِ يوم الدين ومَالِكِ والمَلِك المعروف وهو فى لُغَة رَبِيعَةَ مَلْكٌ قال الأَعْشَى

فَقَالَ لِلمَلْكِ أَطْلِقْ مِنْهُمُ مِأَةً رَسْلًا من القَوْلِ مخفوضًا وما رَفَعَا

والمَلَائِكَةُ أَصْلُه الهمزُ لأَنَّهم قالوا فى واحده مَلْأَكٌ قال الشاعر

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ ولكنْ لِمَلْأَكٍ تَنَزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوبُ

واشتقاق المَلَاك من المَأْلُكَة والأَلُوكَة وهى الرسالة قال عَدِىٌّ

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّى مَأْلُكًا أَنَّه قد طال حَبْسِى وانْتِظَارِى

والأُمْلُوك مَقَاوِلُ من حِمْيَرَ كتب النبىُّ صلعم الى أُمْلُوكِ رَدْمَانَ وردمانُ موضع باليمن وجمع مَأْلُكَة مَآلِكُ وجمع الأَلُوكَة أَآلِيكُ ومنه قولهم أَلِّنِي الى فلان اى كُنْ رسولى اليه قال النابغة أَلِّنِي الى النُّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيتَهُ فَأَهْدَى له اللهُ السَّحَابَ البَوَاكِرا

ولُتُّ الشىء أَلُوكُه لَوْكًا اذا أَجَلْتَه فى فيك ومنه لَوْك الخيل اللُّجُمَ وفى العرب قبايل تُنْسَبُ الى مالك منهم مالك بن سَعْد ومالك بن حَنْظَلة وفى الازد مالك قبيلة وفى تَغْلِبَ بنو مالك قبيلة ايضًا ☆

ابن النَّضْرِ وهو ابو جميع قُرَيْش فمن لم يكن من ولد النَّضر فليس بقُرَشِيّ والنَّضْرُ الذَّهَبُ بعَيْنه والنُّضَارُ الخالص من كُلّ شَيْء وربَّما سُمّى الذهب ايضًا نُضَارًا قال الأَعْشَى

ء تراموا به غَرْبًا او نُضَارًا ء يريد الأَقْداح الذى يشرَبون بها وفسّره بعض اهل العلم أَنَّ الغَرْبَ الفضّة والنُّضار الذهب والأَنْضَر الذهب قال الشاعر

وبَيَاض وَجْهٍ لم تَحُلْ أَسْرارُه مِثْلُ الوَذيلة او كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

الوذيلة السَّبيكة من الذهب لم تَحُل ولم تُغَيِّر اسراره تَكَسُّرُه والنَّضير قبيلة من اليهود اخْوة بنى قُرَيْظَةَ وقد سمّت العرب نَضْرًا ونُضَيْرًا ونُضَيْرَةَ ونَضِيرَةَ اسم امراة وكُلُّ شَيْء اسْتُحْسِنَ فهو نَضير يقال ما أَنْضَرَ لَوْنَه اى ما أَصْفاه واحسنه ٣

ابن كِنَانَةَ والكِنَانَةُ كنانةُ النَّبْلِ اذا كانت من أَدَمٍ فهى كِنَانَةٌ فان كانت من خَشَبٍ فهى جَفِيرٌ وان كانت من قِطْعَتَيْن مقرونتين فهى قَرَنٌ بفتح الراء والكنانة يَجْمَعُ هذا كُلَّه قال الشاعر ء كَكِنَانَةِ الزُّغْرِيِّ غَشَّاها من الذَّهَبِ الدُّلامِص ء اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى وأَحْسبه ايضًا رَوَاه عن ابى عُبَيْدَةَ قال وَقَفَ رجل على أَسَدٍ وكِنَانَةَ ابْنَىْ خُزَيْمة وهما يَكْشُطان عن جَزُور لهما فقال لرجل ما جِلاء الكاشطين فقال خابِيَةُ المَصَادِعِ وهَصَّارُ الأَقْران فقال يا أَسَدُ ويا كِنَانَةُ أَطْعِمانى من هذا اللحم فأَطعماه اى ما اسمهما والمصادع السهام واحدها مِصْدَعٌ يَهْصِرها يَكْسِرها ويَعْطِفها وهو اسم من اسماء الاسد وكِنَانُ كُلِّ شَيْء غِطاؤُه ويقال كَنَنْتُ الدُّرَّ وغيره اذا سَتَرْتَه وغَطَّيْتَه وفى القران كانهن بَيْضٌ مكنون فهذا من كَنَنْتُ وأَكْنَنْتُ الحديثَ فى صَدْرى اذا كَتَمْتَه وفى التنزيل ما تُكِنُّ صُدُورُهم فهذا من أَكْنَنت والكُنَّة مُخْدَع فى البيت شبيهٌ بالرَّفِّ او نحوه يكون فى البيت وبنو كُنَّةَ بطن فى ثَقيف ٭ وكُنَّةُ الرجل امراةُ ابنه او اخيه

٭ وينسب الى سعد بن ابى وقّاص مالك بن اهيب مالكى وينسب الى مالك بن كعب ابن سعد مالكى كذا عند ابن السمعانى والصواب تقديم سعد على كعب والى مالك ابن حسل بن عامر بن لوى بن غالب والى مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والى مالك بطن من ثقيف من اللباب ٣ وفى بعض اللغات نضارة النور وغيره ٭ حاشية وانشد

غَزَالٌ ما رايتُ اليومَ فى دُور بنى كُنَهْ غزال أَحْوَرُ العين وفى مَنْطقه غُنَّهْ

قال الشاعر ، هى ما كَنَّتى وأَزْعُمُ أَنّى لها حَمُو ، وكِنُّ كُلِّ شىء ما اكْتَنَنْتَ فى ظِلِّهِ يقال اكتننتُ من المَطَر بالشجرة تظلَّلْتُ بهـا من الشمس وتَذَرَّيْتُ بهـا من الريح قال الشاعر عَبيد ، فَمَنْ بنَجْوَته كَمَنْ بمَحْفَله والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشى بقِرْوَاح[y] ✿

ابن خُزَيْمَةَ واشتقاق خُزيمة من الخَزَم والخَزَم شجر له لِحاءٌ يُفْتَلُ منه حِبالٌ الواحدة خَزَمَة وخُزَيْمَة تصغير خَزَمَة قال الهُذَلىُّ ، فآسِروهم واربطوهم بالخَزَمْ ، والخِزامة عُودٌ يُدْخَلُ فى وَتَرَةِ أَنْفِ البَعيرِ فاذا نَفَذَ الانفُ فهو العِرانُ فاذا كان فى احد الشِقَّيْن من حديد او صُفْر فهو بُرَةٌ ولا يكون إلّا فى الشِقِّ الأَيْسَر وكُلُّ الطير مُخَزَّمة لانّ انافها يَنْفُذُ بعضُها الى بعض قال النُّعْمَان بن جُلاس العَتَكِىُّ

اذا ما شَدَّدْنا شَدَّةً نصبوا لنا قِسِيًّا كأَعْناق المَطِىِّ المُخَزَّمِ

يَصيحون فى أَدْبارها ونَرُدُّهـا بِجَأْوآءَ تَرْدِى بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

الجَأْوآءُ الكَتيبة وقد سمّت العرب خازِمًا ومَخْزُومًا وخُزَيْمًا ومن امثالهم شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ واخزمُ هذا المُتَمَثِّلُ بهذا المثل جَدُّ ابى حاتم الطَّاءِىّ هو حاتم بن عبد الله ابن سعد بن اخزم بن الحَشْرَج بن اخزم بن ابى اخزم واجْتَلَبَ هذا المثل عَقيلُ ابن عُلَّفَةَ المُرِّىُّ من مُرَّة غَطَفَانَ لمّا رَمَاه ابنه عَمَلَّسُ بسَهْم فانتظم فَخِذَه فقال

إنَّ بَنِىَّ ضَرَّجُونى بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ من يَلْقَ أَبْطال الرجال يُكْلَمِ

وله حديث فغَطَفَانُ تَرْوِى هذا البيتَ لعَقيلٍ وهو لمَنْ سَمَّيْناه ✿

ابن مُدْرِكَةَ واسمُ مدركةَ عَمْرٌو وقد مَرَّ تفسير عَمْرٍو ولُقِّبَ مدركةَ لمّا أَدْرَكَ الإبلَ وله حديث واشتقاق مدركة من أَدْرَكَ يُدْرِكُ إدْرَاكًا اى لَحِقَ والدَّرَكُ الاسم[z] والدَّرَكُ حَبْلٌ يُوْصَلُ به الرِّشَآءُ حبلُ الدَّلْوِ والجميع أَدْراك ويوم الدَّرَك يوم كان بين الأَوْس والخَزْرَج فى الجاهلية وفى التنزيل فى الدَّرَك الاسفل من النار اى فى المنزلة السُّفْلى من النار والله عزّ وجلّ اعلم بذلك وكُلُّ شىء بَلَغَ مُنْتَهَاهُ فقد أَدْرَك ومنه قولهم أَدْرَكَ الغُلامُ اذا بلغ الحُلُمَ وقد سمّت العرب مُدْرِكًا ودَرَّاكًا ودُرَيْكًا ✿ ١١

[y] حاشية القِرْواح الارض الفَضَآء [z] حاشية وبالاسْكان ذَكَرَه ابو احمد العسكرى

ابن اليَاسِ يُمْكِن ان يكون اشتقاق اليـاس من قولهم يَئِسَ يَيْئَسُ يَأْسًا ثم أَدْخَلُوا على اليَأْس الالف واللام ويمكن ان يكون من قولهم رجـلٌ أَيْبَسُ من قومٍ لِيسٍ اى شُجَاعٌ وهو غايةُ ما يُوْصَفُ به الشجاع هذا لِمَنْ يَهْمِزُ انيَأْس والتفسير الاوّل أَحَبُّ الىّ ☆

ابن مُضَرٍ واشتقاق مُضَر من اللَّبن المَضِير وهو الحامض وبه سُمّيت المَضِيرة وتُماضِر اسم امراة والمُضَارة ما قَطَرَ من اللبن الحامض اذا جُعِلَ فى وعآء لِيَصِيرَ شِيرازًا او أَقِطًا ☆

ابن نِزَارٍ واشتقـاق نِزار من الشىء النَّزْر وهو القليل من قولهم أَعْطـاه عطـاء نَزْرًا وأَنْزَرْتُ له العطاء اى أَقْلَلته ومآء منزور اى قليل ☆

ابن مَعَدٍّ واشتقاق مَعَدّ من شَيْئَيْن امّا ان يكون مَفْعَل من العَدَد فكأَنّه كان مَعْدَدٌ فأُدْغِمت الدال وامّا ان يكون من المَعَد وهو اللَّحْم فى مَرْجِعِ كَتِفِ الفَرَس قال الشاعر

فأمّـا زال سَرْجٌ عن مَعَدٍّ وأَجْدِرْ بالحَوَادِثِ أَنْ تكونا

والتَّمَعْدُدُ تمام الشِّدّة والقُوّة قال الراجز

رَبَّيْتُهُ حتّى اذا تَمَعْدَدَا وصار نَهْدًا كالحِصَان أَجْرَدَا كان جَزَآءى بالعَصا أَنْ أُجْلَدَا

وقال عمر بن الخطّـاب رحمه الله احنفوا وٱخشَوْشِنوا وتَمَعْدَدُوا واقطعوا الرُّكْبَ وانزوا على الخيل نَزْوًا اى ٱرْكَبوا وثِبُوا والمَعَدّة من هذا اشتقاقها لِصَلَابَتِها ويقـال نَبْتٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ اذا كان غَضًّـا ومَعْدٌ فى هذا الموضع اتِّبَـاعٌ وليس من الاوّل وقد سمّت العرب مُعَيْدًا ومَعْدِدًا ومَعْدَانَ واحسبُ اشتقاقه من المَعْد والمعد الصَّلابة ☆

ابن عَدْنَانَ وعَدْنَانُ فَعْلَان من قولهم عَدَنَ بالمكان فهو يَعْدِن عُدُونًا وهـو عَادِنٌ اى مُقيم ومنه اشتقاق المَعْدِنِ لِعُدُون الذهب والفضّة وما اشبهه من الجَوْهَر فيه ومنه اشتقاق جَنَّات عَدْنٍ اى دارُ مُقامٍ والعِدَانُ موضع بِتِهَامَة قال الشاعر

بِعِدَانِ السيفِ صَبْرِى ونَقَل* وعَدَنُ أَبْيَنَ من هذا اشتقاقها لِأَنَّ أَبْيَنَ عَدَنَ بها اى اقام بهـا وهو رجل من حِمْيَرَ وانتسب النبى صلعم الى عَدْنَانَ وقال كَذَبَ النسّابون فما بعد عدنان فهى اسماء سُرْيَانِيَّة لا يُوضِحُها الاشتقاق ☆

* سيفُ البَحْرِ ونَقَل مُنَاقَلَة المَلام

اشتقاق اسماء أمّهات النبيّ صلى الله عليه وسلم

أُمّه آمِنَة بنت وَهْب وآمِنَة فاعِلَة من الأَمْنِ ووَهْبٌ من قولهم وَهَبْتُ له هِبَةً ووَهْبًا فأنا واهِب والشيء مَوْهُوب والرجل موهوب له ابن عَبْدِ مَنَاف وقد مرّ تفسيره ابن زُهْرَةَ وزُهْرَة فُعْلَة من الزَّهَرِ زَهَرِ الرَّوْض وما أَشْبهه ويُمْكن ان يكون اشتقاق زُهْرَة من الشيء الزاهر المُضيء من قولهم ازهرَ النهار اذا أَضاء وأَمّا الزُّهَرَة التي في السماء وهي النجم فمتحركة في وَزْن فُعَلَة ومن قال الزُّهْرة فقد أَخْطَأ قال الشاعر

قد أَمَرَّتْني زَوْجَتي بالسَّمْسَرَهْ[b] وصَبَّحَتْني لِطُلوع الزُّهَرَهْ قَعْبَيْنِ من جَرَّتها المُخَمَّرَهْ

المُخَمَّرة المُغَطَّاة وفي التنزيل زَهْرَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيا وزَهْرَةُ الحياة الدنيا اى ما يَرُوق منها ويُعْجِب والله عزّ وجلّ اعلم وقد سمّت العرب زَاهِرًا وبنو الزَّاهِرِيَّة بطن من بكر بن وايل يُنْسَبون الى أُمّهم الزاهريّة وسمّت العرب زُهَيْرًا وأَزْهَرَ وزَهْرَانُ ابو قبيلة عظيمة من الأَزْد وفي حديث علىّ رضوان الله عليه أَزْدَهِرْ بهذا اى احْتَفِظْ به ولا أَحْسبها عربيّة مَحْضَة والعُود الذي يُضْرَبُ به المِزْهَرُ والجمع مَزَاهِرُ والزَّاهِران والأَزْهَران الشمس والقمر ابن كِلَاب قد مرّ ذِكْره ويَتَّصِلُ بالنسب

وأُمّ عبد الله فَاطِمَة بنت عمرو بن عَائِذ واشتقاق فاطِمَة من الفَطْم وهو القَطْع ومنه فُطِمَ الصَّبِيُّ اذا قُطِعَ عنه اللبن وفُطَيْمَةُ موضع او امراة يُنْسَبُ اليها قوم قال الأَعْشَى

جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ ويقول الرجل للرجل والله لأَفْطِمَنَّكَ عن كذا وكذا اى لأَمْنَعَنَّكَ عنه بنت عَمْرو وقد مرّ ذكره ابن عَائِذ وعَائِذ فاعل من عاذ يَعُوذُ عَوْذًا فهو عائِذٌ اى لَجَأَ الى الشيء وأَطَافَ به ومنه قولهم أَعُوذُ بالله من كذا وكذا اى أَفْزَعُ الى الله عزّ وجلّ فيه عُذْتُ بالله فأَعَاذَني فالله مُعِيذٌ وانا مُعَاذٌ وبه سُمّي الرجل مُعَاذًا والمَعَاذَة التي تُعَلَّقُ على الانسان من هذا اشتقاقها لأَنّها مَفْعَلَة من عاذ يَعُوذ وكان الأَصْلُ مَعْوَذَة فقلبوا حَرَكَة الواو على العَيْن فانفتحت وقلبوا الواو الفا ساكنة لانفتاح ما قبلها وكذلك يفعلون ابن عِمْرَانَ قد مرّ ذكره ابن مَخْزُوم قد مرّ تفسيره

[b] السَّمْسار الذي يبيع ويشترى للناس عرفًا معروف

ابن يَقَظَة واشتقاق يَقَظَة من التَّيَقُّظ من قولهم رجل يَقْظَانُ حسنُ اليَقَظة وامراة يَقْظَى وانشد لقَيْس بن الخَطِيم

ما تَمْنَعِي يَقْظَى فقد تُوتِينَهُ ... فى النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مَحْسُوبِ

ويُروى لعُمَر بن عبد العزيز

ومِن الناسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيًّا ... جِيفَةَ الليلِ غافِلَ اليَقَظَهْ

فاذا كان ذا حَيَاءٍ ودِينٍ ... رَاقَبَ اللهَ واتَّقَى الحَفَظَهْ

إنَّمَا الناسُ سَائِرٌ ومُقِيمٌ ... فالذى سارَ لِلْمُقِيمِ عِظَهْ

وأُمُّ عبد المُطَّلِبِ سَلْمَى بنت عمرو[c] واشتقاق سَلْمَى وهى فَعْلَى من السِّلْمِ والسِّلْمُ ضِدُّ الحَرْبِ والسِّلْمُ والسَّلَمُ واحد وفى التنزيل وَأَلْقَوْا اليكم السَّلَمَ وجِئْتُكَ بفُلان سَلَمًا اى مستَسْلِمًا لا يُنَازِعُ والسَّلام مَصْدَرُ المُسَالَمَة والسَّلْمُ دَلْوٌ لها عُرْوة واحدة نحو دِلاء السَّقَائِين قال الشاعر بالسَّلْمَيْنِ[d] وَكَّارُه اى يَسْعَى به والسَّلامة ضِدُّ البلاء والسِّلَامُ جمع سَلَمَة وهى حِجارة قال الشاعر جَوَانِبُهُ من بَصْرَةٍ وسِلام يعنى حَوْضًا قد جُعِلَ حَوْلَهُ حِجارة من حجارة بَصْرَة[e] وذكر يُونُس النحوىُّ ان قولهم اسْتَلَمَ فلان الحَجَرَ الأَسْوَدَ هو افتعل من السَّلَمَة والسَّلَمُ ضَرْبٌ من الشجر الواحدة سَلَمَةٌ قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ[f] القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ... طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفَاءُ والسَّلَمُ

والسَّلَم ضَرْب من الشجر ايضًا الواحدة سلامة والسَّلَمَانُ ضرب من الشجر ايضًا واشتقاق المُسْلِم من قولهم اسلمتُ لله اى سَلِمَ له ضميرى وقد سمّت العرب سَلَامَانَ وهما بطنان بطن فى قُضاعة وبطن فى الازد وسمّوا أَسْلَمَ وهو ابو قبيلة عظيمة اخْوة خُزاعة منهم أَعْبَانُ مُكَلِّمُ الذِيبِ على عهد رسول الله ﷺ وسمّوا سَلِيمَةَ وهو ابو قبيلة من الازد وسمّوا سُلَيْمَةَ وهو ابو بطن من عبد القَيْسِ والسُّلَامَى عَصَبُ ظاهِرِ اللَّفِّ

---

[c] سَلْمَى ابنة عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى بن النَّجَّار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج قاله ابن الزبير رحمه الله [d] اى بالدَّلْوَيْن [e] الحجارة البَصْرة وبه سُمِّيت البَصْرة [f] العَدِيُّ الرَّجَالَة

والقَدَم قال الراجز لا يَشْتَكِينَ أَلَمًا ما أَنْقَيْنْ ما دام مُخٌّ فى سُلَامَى او عَيْنْ
السُّلَامَى عِظام صِغار حولها عَصَبٌ وهو آخر ما يَبْقَى من الدَّوابّ والسُّلَامَى والعينُ آخر ما يبقى فيهما الطَّرْقُ من الانسان والدابّة قالت القُرَشِيَّةُ

إِنَّ القُبُورَ تَنْكِحُ الأَيَامَى والصِّبْيَةَ الاصاغر اليَتَامَى والمرءَ لا تُنْقِى له سُلَامَى
اى لا يَبْقَى فيه مُخٌّ والنِّقْىُ المُخُّ وسَمَّت العرب سُلْمِيًّا وهو احد رجال بنى حَنيفة فى الجاهلية قال الشاعر فَأَتَيْتُ سُلْمِيًّا فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ واخو الزمانة عائذٌ بالأَمْنَعِ
وسُلْمَى ابو زُهَيْرِ بن ابى سُلْمَى الشاعر لا أَعْرِفُ فى العرب سُلْمَى غيره وسَلْمَانُ أُطُمٌ بالطائف وسَلْمَانُ موضع بنَجْد قال الشاعر ١٣

ومات على سَلْمَانَ سَلْمَى بن جَنْدَلٍ وذلك مَيْتٌ لو عَلِمْتَ عَظِيمُ
والأُسَيْلِمُ عِرْق فى ظاهر الكَفّ وسُمّى الدَّبِيغ سَلِيمًا تفاؤلًا بالسلامة وليس له فِعْلٌ يتصرَّفُ والأَسْلُومُ بطن من حِمْيَرَ بنتُ عَمْرو وقد مرّ ذكره ابنِ زَيْد وقد مرّ ذكره ابنِ لَبِيد واشتقاق لَبِيد من قولهم لَبِدَ بالمكان اى اقام به يَلْبَدُ لُبُودًا وأَلْبَدَ يُلْبِدُ الْبَادًا ولِبْدَة الاسد ما على كَتِفَيْه من الوَبَر وبه سُمّى الاسد ذا اللِّبَد وذا اللِّبْدَة قال الشاعر يا بَأْبَا السَّيْفُ واللِّسَانُ وفِتْيَانٌ كِرَامٌ كَلِبْدَةِ الأَسَدِ واللِّبَدُ بطون من تميم تَلَبَّدَتْ على بطن منهم اى تَحَالَفوا عليه وهم مُرَّة وعامر وعبد عمرو وأُبَيْر وعوف بنو عبيد بن الحارث بن كعب تَلَبَّدُوا على بنى مِنْقَرٍ اى تحالفوا وما تَلَبَّدَ من شىء وتظاهَرَ فهو لَبِيد قال الشاعر سَعْدَانُ تُوضِحَ فى أَوْبارها اللبد واللُّبَادَى واللُّبَدُ طائرٌ اذا قالوا له أَلْبَدْ لَصِقَ بالارض فصِبْيَانُ الاعراب اذا رَأَتْه يقولون أَلْبَدْ لُبَادَى فيَصْلَقُ بالارض حتّى يُؤْخَذَ واللُّبَادَى ضَرْب من النبت ولُبَدٌ نَسْرُ لُقْمَانَ ابنِ خِدَاشٍ وخِداش مصدر المُخَادَشَة وهو شبيهٌ بالعَداوة او المُخَاشَنَة وأَصْله من الخَدْش وقد سَمَّوا مُخَادِشَ وأَبْنَا مُخَدِّشٍ كَتِفَا البَعير ☆

وأُمّ هاشم عَاتِكَةُ بنت مُرٍّ احْدَى بنى سُلَيْم واشتقاق عاتكة من قولهم عَتَكَت القَوْسُ العربية اذا احمَرَّتْ من القِدَم وعَتَكَت المرأة بالطيب اذا تضمَّخَتْ به حتّى يَحْمَرَّ

جلدها وعتك الرجل على الرجل اذا حمل عليه فضربه وعتك على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وترى هذا تاما في اشتقاق العتيك ان شاء الله ☆

وأم عبد مناف حبى بنت حليل بن حبشية بن سلول من خزاعة وحبى فعلى من الحب يقال حببت الرجل وأحببته قال الشاعر عيلان بن شجاع

فوالله لولا تمره ما حببته ولا كان أدنى من عمير وسالم

وفي لغة من قال حببته سمى الرجل محبوبا ورد عنترة الكلام الى الاصل فقال

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

من قولهم أحببت وحباب الماء تكسر الموج الصغار واحده حبابة وبها سميت المراة والحباب ضرب من الحيات والحباب الحب بعينه وسمت العرب حبيبا ومحبوبا وحبيبا وحبان ان كان مشتقا من الحب فالنون زايدة وان كان من الحبن وهو عظم البطن فالنون اصلية والحبن الدفلى لغة يمانية ، اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس قال سألني جندل بن عبيد الراعي ما معنى قول الراعي

يبيت الحية النضناض منها مكان الحب يستمع السرارا

ما الحب فقلت القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم ، ويقال أحب البعير يحب احبابا اذا لصق بالارض فلم يبرح ولا يقال ذلك للناقة يقال لها أخلت اخلاة اذا فعلت ذلك فالبعير محب والناقة خلو قال الشاعر

حللت عليه بالقطيع ضربا ضرب بعير السوء اذ أحبا

والحبة بذر العشب وفي الحديث يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل قال الراجز ، في حبة جرف وحمض هيكل ، وقال بعض اهل اللغة والله عز وجل أعلم ان قوله أحببت حب الخير عن ذكر ربي اى لصقت بالارض من حبى للخيل حتى فاتتني الصلاة فسمى الخيل خيرا وبنو الأحب بطن من العرب ، وحليل تصغير

الصحاح من عبيد ومشرق على الافواه لأن قبله ، أحب ابا مرون من اجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء اوفق ، ورواه ابو العباس المبرد ، وكان عياض منه ادنى ومشرق بغير افواه وعياض ومشرق رجلان

حَلّ وحَلٌّ مَصْدَرُ حَلَّ الشيء يَحُلُّه حَلًّا ويقال حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلُولًا وحَلَّ الدَّيْنُ يَحِلُّ مَحِلًّا وأَحَلَّ من احْرامه احْلالًا والحِلَّة القوم يجتمعون فى مَحَلَّتهم والجميع حِلالٌ ١٤ قال الشاعر

أَحَيٌّ يَبْعَثُون العِيرَ تَجْرًا أَحَبُّ اليك ام حَيٌّ حِلالُ

وحَليلُ المرأة زوجُها الذى تُحَالُّهُ فى منزله والحَلال ضِدُّ الحَرام والحِلُّ ضِدُّ الحُرْم والاحْلال نَقيضُ الاحْرام وبعيرٌ أَحَلُّ وهو داءٌ يُصيبه فى مَجْزِه ومَحَلَّةُ القوم حيث يَحُلّون ، وحُبْشِيَّة ضَرْب من النمل وستّراه فى اسماء رجال خُزاعة ۞

وأُمُّ قُصَىّ فاطِمَةُ وقد مرّ ذكرها بنت سَيْلِ بن حَمالَةَ[h] من أَزْد شَنُوءَة وستَرَى تفسيره فى موضعه ان شاء الله ، وأُمُّ فاطمةَ سَوْدَةُ بنت عمرو بن تميم وسَوْدَة مشتقٌّ من قولهم أَرْضٌ سَوْدَةٌ اذا كانت سَوْداء فى سَفْحِ جَبَلٍ ۞

وأُمُّ كِلاب هِنْدٌ بنت سُرَيْرٍ واشتقاق هِنْد من قولهم هَنَّدتُ الرجلَ تهنيداً اذا لَايَنْتَه ولَاطَفْتَه ويُجْمَعُ هِنْدٌ هُنُودًا وهُنَيْدة المِأَة من الابل قال جَرير

أَعْطَوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ما فى عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

وقد سمّت العرب هَنّادًا ومُهَنَّدًا فامّا مُهَنَّدٌ فمنسوب الى الهِنْدِ ليس من هذا والتهنيد مُلَايَنَةُ الكلام ولُطْفُه قال الراجز ، رَاقَكَ من هَنّادَة التهنيدُ ، وقولهم سَيْفٌ هُنْدُوَانِيٌّ احسبه منسوبًا الى الهِنْدِ ايضًا وبنو هِنْدٍ بطن عظيم من بكر بن وايل لهم خِطّة بالبصرة ۞ وأُمُّ مُرّة مَاوِيَّةُ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ من قُضاعة والمَاوِيَّة زعموا المِرآة ويُمكن ان يكون اشتقاقها من أَوَيْتُ له اى رَحِمْتُه ورَقَقْتُ له او تكون منسوبةً الى الماء وهو الوَجْهُ ان شاء الله ويمكن ان يكون من قولهم أَوَى الى موضع كذا وكذا وهو آوٍ وآواه غَيْرُه فهو مُوًى مثل مُعْوًى والفاعل مُوٍ مثل مُعْوٍ والوجه عندى

[h] حاشية خَيْرُ بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر اوّل من جدر الكعبة بعد ابرهيم وبرر اسماعيل وهو جدّ قُصَىّ وزهرة ابنى كلاب بن مُرّة لأُمّهما لانّ أُمّهما فاطمة بنت سعد بن سَيْل وهو خير بن حمالة وفى موضع اخر فاطمة بنت عوف بن سعد ، قال ابو احمد العسكرى لا اعلم من خالف فيه الّا محمد بن فضالة نسّابة مُرّىّ زعم انه سَيْل شملة واحدة قال ابو زيد وسَيْلٌ اسم جبل عالٍ سُمّى به والد سعد لطوله وهو خَيْرُ بن حَمالَة بالكسر ،

لعمر بن الخطاب أَأَبْرَامٌ بنى مَخْزُوم قال وكيف ذاك قال صِفْتُهم فأَطْعَموني ثَوْرًا وقَوْسًا وكَعْبًا فقال عمر أَطْيَبْ بذاك والثور القِطْعة العظيمة من الأَقِطِ والقوس باقى التَّمْر فى اسفل الجُلَّة والكعب ما ذكرتُه لك وفى العرب بنو كعب فى اهل العالية لهم خِطَّةٌ بالبصرة وبنو كعب فى بنى العَنْبَر وقد سَمَّت العرب كَعْبًا ومُكَعْبًا وكُعَيْبًا ☆

ابن لُوَىٍّ واشتقاق لُوَىٍّ من اشياء امّا تصغير لِواء الجَيْش وهو ممدود او تصغير لِوَى الرَّمْل وهو مقصور وتصغير لَأًى تقديره لَعًى وهو الثور الوحشىّ وهو مقصور مهموز واللَّوَى اعْوِجَاجٌ فى ظهر القَوْس واللَّوَى الوَجَعُ الذى يَعْتَرِى فى البَطْن مقصور غير مهموز وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْنَه أَلْوِيه لَيًّا ولَيَانًا اذا مَطَلْتَه وفى الحديث لَىُّ الواجِدِ ظُلْمٌ اى مَطْلُهُ قال الشاعر تُطِيلِينَ لَيَّانِى وأَنْتِ مَلِيَّةٌ وأَحْسَنُ يا ذات الوِشاح التَّقاضِيَا

وتقول لَوَيْتُ الحبلَ وغيره أَلْوِيه لَيًّا واللَّوِىُّ العُشْب اذا هاج وأَصفرّ ويَبِسَ قال حُمَيْدٌ

الأَرْقَطُ حتّى اذا تَجَلَّبَ اللَّوِيُّا وطَرَدَ الهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَّا

واللَّوِيَّة تُحْفة تَدَّخِرُها المراةُ لِزَوْجِها او وَلَدِها قال الراجز

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ لَوِيَّةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ ☆

ابن غَالِبٍ وغَالِب فاعل من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبًا فهو غالب ويقولون لِمَنِ الغَلَبُ ومن قال الغَلْبُ فهو لَحْنٌ ويقال شاعر مُغَلَّبٌ اذا غَلَبَه من هو دونه كما غلبتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ النَّابِغَةَ الجَعْدِىَّ فهو من المغلَّبين وكما غلب النَّجَاشِىُّ تميمَ بن أُبَىّ بن مُقْبِل ونحوهم ويقولون رجلٌ أَغْلَبُ بَيِّنُ الغَلَبِ اذا غَلَظَتْ عُنُقُهُ حتّى لا يُمْكِنه ان تَلْتَفِتَ وبذلك سُمِّى الأَسَدُ أَغْلَبَ ويقال اخذتُه بالغُلُبَّى اى بالقَهْر وقد سَمَّت العرب غالِبًا وغُلَيْبًا وأَغْلَبَ ☆

ابن فِهْرٍ والفِهْرُ الحَجَرُ الأَمْلَسُ يَمْلَأُ الكَفَّ او نحوه وهو مُؤَنَّث يَدُلُّكَ على ذلك انّهم

الهَيْفُ الريح الحارّة السَّفَا يَيْبَسُ البُهْمَى وشوكه الدَّجُوب غِرَارة او جُوالك الجوع فى الجمهرة لابن دريد وذيله غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا وغَلَبًا وهو افصح اللغتين وتقول لمن الغَلَبُ والغَلَبة ولا يقولون لمن الغَلْبُ

صغروا فهرًا فُهَيْرة وعامر بن فُهيرة مولى ابى بكر الصدّيق رحمه الله وهو احد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلعم وهو الذى رُفِعَ جَسَدُه الى السماء يومَ قُتِلَ يوم بِئْرِ مَعُونَة وكان المسلمون ثلثون رجلًا غَدَرَ بهم عامر بن الطُّفَيْل فقتلهم فطُلِبَ جسدُه فلم يُوجَدْ فقال رجل من بنى عامر طعنْتُ رجلًا منهم فقال فُزْتُ والله فقلتُ فى نفسى بما فاز والله لقد قتلته ثم ارتفع فلم يزلْ يَرْتَفِعُ فى السماء حتّى غاب عن عَيْنى فعَلِمُوا انه عامر حيثُ فُقِدَ جسدُه، وفى بعض اللغات ناقةٌ فَيْهَرَةٌ اى صُلْبة لا أَدْرى فى اى لغة والفُهْر موضع مِدْراس اليَهُود أَظُنُّه من الدرس وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدُّعاء وفى حديث علىّ بن ابى طالب عليه السلام كَأَنَّهم اليهود خرجوا من فُهْرهم والفَهْرُ أَنْ يُجَامِعَ الرجلُ المرأةَ فاذا دنا من الفَراغ تَحَوَّلَ الى أُخْرى فأَفْرغ فيها وقد عِيبَ بذلك بعض الصالحين وارض مَفْهَرة كثيرة الأَفْهار ۞

ابن مَالِكٍ ومالِكٌ فاعل من المُلْك وقد قُرِئَ مَلِكِ يوم الدين ومَالِكِ والمَلِك المعروف وهو فى لُغَة رَبِيعَة مَلْكٌ قال الأَعْشى

فَقَالَ لِلْمَلْكِ أَطْلِقْ مِنْهُمُ مِأَةً ... رَسْلًا من القَوْلِ مخفوضًا وما رَفَعَا

والمَلَائِكَة أَصْله الهمز لأَنَّهم قالوا فى واحده مَلْأَكٌ قال الشاعر

فَلَسْتَ لِانْسِيٍّ ولكنْ لِمَلْأَكٍ ... تَنَزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوبُ

واشتقاق المَلَاك من المَأْلُكَة والأَلُوكَة وهى الرسالة قال عَدِىٌّ

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّى مَأْلُكًا ... أَنَّه قد طال حَبْسِى وانْتِظَارِى

والأُمْلُوك مَقاوِلُ من حِمْيَرَ كتب النبىُّ صلعم الى أُمْلُوكِ رَدْمَانَ وردمانُ موضع باليمن وجمع مَأْلُكَة مَآلِكُ وجمع الأَلُوكَة أَآلِيكُ ومنه قولهم أَلِّنِي الى فلان اى كُنْ رسولى اليه قال النابغة

أَلِّنِي الى النُّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيتَهُ ... فَأَهْدَى له الله السَّحَابَ البَواكِرا

ولُتُّ الشىء أَلُوكُه لَوْكًا اذا أَجَلْتَه فى فيك ومنه لَوْك الخيل اللُّجُمَ وفى العرب قبايل تُنْسَبُ الى مالك منهم مالك بن سَعْد ومالك بن حَنْظَلة وفى الازد مالك قبيلة وفى تَغْلِبَ بنو مالك قبيلة ايضًا ۞

ابن النَّضْرِ وهو ابو جميع قُرَيْش فمن لم يكن من ولد النَّضر فليْسَ بقُرَشِيّ والنَّضْرُ الذَّهَبُ بعَيْنه والنُّضَارُ الخالص من كُلّ شَيْء وربَّما سُمّى الذهب ايضًا نُضَارًا قال الأَعْشى

تراموا به غَرْبًا او نُضَارًا يريد الأَقْداح الذى يشرَبون بها وفسّره بعض اهل العلم أَنَّ الغَرْبَ الفِضّة والنُّضار الذهب والأَنْضَر الذهب قال الشاعر

وبَيّاض وَجْه لم تَحُلْ أَسْراره مِثْلُ الوَذيلة او كَشَنْف الأَنْضَرِ

الوذيلة السَّبيكة من الذهب لم تُحَل ولم تُغَيَّر اسراره تَكَسُّره والنَّضير قبيلة من اليهود اخْوة بنى قُرَيْظَة وقد سمّت العرب نَضْرًا ونُضَيْرًا ونُضَيْرَة ونَضيرَة اسم امراة وكُلّ شَيْء اسْتُحْسِنَ فهو نَضير يقال ما أَنْضَرَ لَوْنَه اى ما أَصْفاه واحسنه ۞

ابن كِنَانَة والكِنَانَة كنانةُ النَّبْلِ اذا كانت من أَدَم فهى كِنَانَةٌ فان كانت من خَشَب فهى جَفِيرٌ وان كانت من قِطْعَتَيْن مقرونتين فهى قَرَنٌ بفتح الراء والكنانة يَجْمَعُ هذا كُلَّه قال الشاعر

ككِنَانَة الزُّغْرِيّ غَشَّاها من الذَّهَب الدُّلامِص اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى وأَحْسبه ايضًا رَوَاه عن ابى عُبَيْدَة قال وَقَفَ رجل على أَسَد وكِنَانَة أَبْنَىْ خُزَيْمة وهما يَكْشُطان عن جَزُور لهما فقال لرجل ما جِلاء الكاشطين فقال خابِيَة المَصادِع وقَصّارُ الأَقْران فقال يا أَسَدُ ويا كِنَانَةُ أَطْعِمانى من هذا اللحم فأَطعماه اى ما اسمهما والمصادع السهام واحدها مِصْدَعٌ يَهْصِرها يَكْسِرها ويَعْطِفها وهو اسم من اسماء الاسد وكِنَانُ كُلّ شَيْء غِطاؤه ويقال كَنَنْتُ الدُّرَّ وغيره اذا سَتَرْتَه وغَطَّيْتَه وفى القران كانهن بَيْضٌ مكنون فهذا من كَنَنْتُ وأَكْنَنْتُ الحديثَ فى صَدْرى اذا كَتَمْتَه وفى التنزيل ما تُكِنُّ صُدُورُهم فهذا من أَكْنَنت والكُنَّة مُخْدَع فى البيت شبيهٌ بالرَّفّ او نحوه يكون فى البيت وبنو كُنَّةَ بطن فى ثَقيف* وكَنَّةُ الرجل امراة ابنه او اخيه

* وينسب الى سعد بن ابى وقّاص مالك بن اهيب مالكى وينسب الى مالك بن كعب ابن سعد مالكى كذا عند ابن السمعانى والصواب تقديم سعد على كعب والى مالك ابن حسل بن عامر بن لوى بن غالب والى مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والى مالك بطن من ثقيف من اللباب ** وفى بعض اللغات نصارة النور وغيره * حاشية وانشد

غَزالٌ ما رايتُ اليومَ فى دُور بنى كُنَهْ غزال أَحْوَرُ العين وفى مَنْطقه غُنَّهْ

قال الشاعر ، هى ما كَنَّتى وأَزْعُمُ أَنّى لها حَمُو ، وكِنُّ كُلِّ شىء ما اكْتَنَنْتَ فى ظِلِّهِ يقال اكتننتُ من المَطَر بالشجرة تظلَّلْتُ بهـا من الشمس وتَذَرَّيْتُ بهـا من الريح قال الشاعر عَبيد ، فَمَنْ بنَجْوَته كَمَنْ بمَحْفَله والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشى بقِرْوَاح[y] ✿

ابن خُزَيْمَةَ واشتقاق خُزيمة من الخَزَم والخَزَم شجر له لِحاء يُفْتَلُ منه حِبالٌ الواحدة خَزَمَة وخُزَيْمَة تصغير خَزَمَة قال الهُذَلىُّ ، فآسِروهم واربطوهم بالخَزَمْ ، والخِزامة عُودٌ يُدْخَلُ فى وَتَرَةِ أَنْفِ البَعيرِ فاذا نَفَذَ الانفُ فهو العِرانُ فاذا كان فى احد الشِقَّيْن من حديد او صُفْر فهو بُرَةٌ ولا يكون إلّا فى الشِقِّ الأَيْسَر وكُلُّ الطير مُخَزَّمة لانّ انافها يَنْفُذُ بعضُها الى بعض قال النُّعْمَان بن جُلاس العَتَكِىُّ

اذا ما شَدَّدْنا شَدَّةً نصبوا لنا قِسِيًّا كأَعْناق المَطِىِّ المُخَزَّمِ

يَصيحون فى أَدْبارها ونَرُدُّهـا بِجَأْوآء تَرْدِى بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

الجَأْوآء الكَتيبة وقد سمّت العرب خازِمًا ومَخْزُومًا وخُزَيْمًا ومن امثالهم شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ واخزمُ هذا المُتَمَثِّلُ بهذا المثل جَدُّ ابى حاتم الطَّائىّ هو حاتم بن عبد الله ابن سعد بن اخزم بن الحَشْرَج بن اخزم بن ابى اخزم واجْتَلَبَ هذا المثل عَقيلُ ابن عُلَّفَةَ المُرِّىُّ من مُرَّة غَطَفَانَ لمّا رَمَاه ابنه عَمَلَّسُ بسَهْم فانتظم فَخِذَه فقال

إنَّ بَنِىَّ ضَرَّجُونى بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ من يَلْقَ أَبْطال الرجال يُكْلَمِ

وله حديث فغَطَفَانُ تَرْوِى هذا البيتَ لعَقيلٍ وهو لمَنْ سَمَّيْناه ✿

ابن مُدْرِكَةَ واسمُ مدركةَ عَمْرٌو وقد مَرَّ تفسير عَمْرٍو ولُقِّبَ مدركةَ لمّا أَدْرَكَ الإبِلَ وله حديث واشتقاق مدركة من أَدْرَكَ يُدْرِكُ إدْرَاكًا اى لَحِقَ والدَّرَكُ الاسم[z] والدَّرَكُ حَبْلٌ يُوْصَلُ به الرِّشَآء حبلُ الدَّلْوِ والجميع أَدْراك ويوم الدَّرَك يوم كان بين الأَوْس والخَزْرَج فى الجاهلية وفى التنزيل فى الدَّرَك الاسفل من النار اى فى المنزلة السُّفْلى من النار والله عزّ وجلّ اعلم بذلك وكُلُّ شىء بَلَغَ مُنْتَهَاهُ فقد أَدْرَك ومنه قولهم أَدْرَكَ الغُلامُ اذا بلغ الحُلُمَ وقد سمّت العرب مُدْرِكًا ودَرَّاكًا ودُرَيْكًا ✿ ١١

[y] حاشية القِرْواح الارض الفَضَآء [z] حاشية وبالإسْكان ذَكَرَه ابو احمد العسكرى

ابن اليَاسِ يُمْكِن ان يكون اشتقاق اليـــاس من قولهم يَئِسَ يَيْئَسُ يَأْسًا ثم أَدْخَلُوا على اليَأْس الالف واللام ويمكن ان يكون من قولهم رجـــلٌ أَلْيَسُ من قومٍ لِيسٍ اى شُجَاعٌ وهو غايةُ ما يُوْصَفُ به الشجاع هذا لِمَنْ يَهْمِزُ اليَأْس والتفسير الاوّل أَحَبُّ الىَّ ✿

ابن مُضَرَ واشتقاق مُضَر من اللَّبن المَضِير وهو الحامض وبه سُمّيت المَضِيرة وتُمَاضِرُ اسم امراة والمُضَارة ما قَطَرَ من اللبن الحامض اذا جُعِلَ فى وعآء لِيَصِيرَ شِيرازًا او أَقِطًا ✿

ابن نِزَارٍ واشتقـــاق نِزار من الشىء النَّزْر وهو القليل من قولهم أَعْطـــاه عطـــاء نَزْرًا وأَنْزَرْتُ له العطاء اى أَقْلَلته ومآء منزور اى قليل ✿

ابن مَعَدٍّ واشتقاق مَعَدّ من شَيْئَيْن امّا ان يكون مَفْعَل من العَدَد فكَأَنَّه كان مَعْدَدٌ فأُدْغِمت الدال وامّا ان يكون من المَعَدّ وهو اللَّحْم فى مَرْجِعِ كَتِفِ الفَرَس قال الشاعر

فامّـــا زال سَرْجٌ عن مَعَدٍّ وأَجْدِرْ بالحَوَادِثِ أَنْ تكونا

والتَّمَعْدُدُ تمام الشِّدَّة والقُوَّة قال الراجز

رَبَّيْتُهُ حتّى اذا تَمَعْدَدَا وصار نَهْدًا كالحِصَان أَجْرَدَا كان جَزآءى بالعَصا أَنْ أُجْلَدَا

وقال عمر بن الخطّـــاب رحمه الله احنفوا وٱخشَوْشِنوا وتَمَعْدَدُوا واقطعوا الرُّكْبَ وانزوا على الخيل نَزْوًا اى ٱرْكَبوا وثِبُوا والمَعِدَة من هذا اشتقاقها لِصَلَابَتِها ويقـــال نَبْتٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ اذا كان غَضًّـــا ومَعْدٌ فى هذا الموضع اِتْبَـــاعٌ وليس من الاوّل وقد سمّت العرب مُعَيْدًا ومَعْدَدًا ومَعْدَانَ واحسبُ اشتقاقه من المَعْد والمعد الصَّلابة ✿

ابن عَدْنَانَ وعَدْنَانُ فَعْلَان من قولهم عَدَنَ بالمكان فهو يَعْدِن عُدُونًا وهـو عَادِنٌ اى مُقيم ومنه اشتقاق المَعْدِنِ لِعُدُون الذهب والفضّة وما اشبهه من الجَوْهَر فيه ومنه اشتقاق جَنَّات عَدْنٍ اى دارُ مُقامٍ والعِدَانُ موضع بِتِهَامَةَ قال الشاعر

ءبِعِدَانِ السِيفِ صَبْرِى ونَقل*ء وعَدَنُ أَبْيَنَ من هذا اشتقاقها لِأَنَّ أَبْيَنَ عَدَنَ بها اى اقام بهـــا وهو رجل من حِمْيَرَ ء وانتسب النبى صلعم الى عَدْنَانَ وقال كَذَبَ النسّابون فمـــا بعد عدنان فهى اسماء سُرْيَانِيَّة لا يُوضِحُها الاشتقاق ✿

* سِيفُ البَحْرِ ونَقَل مُنَاقَلة الكلام

اشتقاقُ اسمآء أُمّهات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

أُمّه آمِنَةُ بنت وَهْبٍ وآمِنَة فاعِلَة من الأَمْنِ ووَهْبٌ من قولهم وَهَبْتُ له هِبَةً ووَهْبًا فأنا واهِب والشىء مَوْهُوب والرجل موهوب له ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ وقد مَرَّ تفسيره ابنِ زُهْرَةَ وزُهْرَة فُعْلَة من الزَّهَرِ زَهَرِ الرَّوْض وما أَشْبهه ويُمْكن ان يكون اشتقاق زُهْرة من الشىء الزاهر المُضِىء من قولهم ازهارّ النهار اذا أَضَاء وأَمَّا الزُّهَرَةُ التى فى السماء وهى النجم فمتحركة فى وَزْن فُعَلَة ومن قال الزُّهْرة فقد أَخْطَأَ قال الشاعر

قد أَمَرَتْنى زَوْجَتى بالسَّمْسَرَهْ [b] وصَبَحَتْنى لِطُلوع الزُّهَرَهْ قَعْبَيْنِ من جَرَّتها المُخَمَّرَهْ

المخمَّرة المُغَطَّاة وفى التنزيل زَهْرَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيا وزَهْرَةُ الحياة الدنيا اى ما يَرُوق منها ويُعْجِبُ والله عزّ وجلّ اعلم وقد سمّت العرب زَاهِرًا وبنو الزَّاهِرِيَّةِ بطن من بكر بن وايل يُنْسَبون الى أُمّهم الزاهريّة وسمّت العرب زُهَيْرًا وأَزْهَرَ وزَهْرَانُ ابو قبيلة عظيمة من الأَزْد وفى حديث علىّ رِضوان الله عليه ٱزْدَهِرْ بهذا اى احْتَفِظْ به ولا أَحْسبها عربيّةً مَحْضَةً والعُود الذى يُضْرَبُ به المِزْهَرُ والجمع مَزَاهِرُ والزَّاهِران والأَزْهَران ١٢ الشمس والقمر ابنِ كِلَابٍ قد مرّ ذِكْره ويَتَّصِلُ بالنسب ۞

وأُمُّ عبد الله فَاطِمَةُ بنت عمرو بن عَائِذٍ واشتقاق فاطِمَة من الفَطْمِ وهو القَطْع ومنه فُطِمَ الصَّبِىُّ اذا قُطِعَ عنه اللبن وفُطَيْمَةُ موضع او امراة يُنْسَبُ اليها قوم قال الأَعْشَى

جَنْبَىْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ ويقول الرجل للرجل والله لأَفْطِمَنَّكَ عن كذا وكذا اى لأَمْنَعَنَّكَ عنه بنتُ عَمْرو وقد مرّ ذكره ابنِ عَائِذٍ وعَائِذ فاعل من عاذ يَعُوذُ عَوْذًا فهو عائِذٌ اى لَجَأَ الى الشىء وأَطَافَ به ومنه قولهم أَعُوذُ بالله من كذا وكذا اى أَفْزَعُ الى الله عزّ وجلّ فيه عُذْتُ بالله فأَعاذنى فالله مُعِيذٌ وانا مُعَاذٌ وبه سُمّى الرجل مُعَاذًا والمَعَاذَة التى تُعَلَّقُ على الانسان من هذا اشتقاقها لأَنَّها مَفْعَلة من عاذ يَعُوذ وكان الأَصْلُ مَعْوَذَةً فقَلَبوا حَرَكَةَ الواو على العَيْن فانفتحت وقلبوا الواو الفًا ساكنة لانفتاح ما قبلها وكذلك يفعلون ابنِ عِمْرَانَ قد مرّ ذكره ابن مَخْزُوم قد مرّ تفسيره

---

[b] السِّمْسار الذى يبيع ويشترى للناس عربىٌّ معروف

ابن يَقَظَة واشتقاق يَقَظَة من التَّيَقُّظ من قولهم رجل يَقْظَانُ حسنُ اليَقَظة وامراة يَقْظَى وانشد لقَيْس بن الخَطِيم

ما تَمْنَعِي يَقْظَى فقد تُوتِينَهُ ... فى النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مَحْسُوبِ

ويُروى لعُمَر بن عبد العزيز

ومِن الناسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيًّا ... جِيفَةَ اللَّيلِ غافِلَ اليَقَظَهْ

فاذا كان ذا حَيَاءٍ ودِينٍ ... رَاقَبَ اللهَ واتَّقَى الحَفَظَهْ

إنَّمَا النَّاسُ سَابِرٌ ومُقِيمٌ ... فالذى سارَ لِلْمُقِيمِ عِظَهْ

وأُمُّ عبد المُطَّلِبِ سَلْمَى بنت عمرو[c] واشتقاق سَلْمَى وهى فَعْلَى من السِّلْمِ والسِّلْمُ ضِدُّ الحَرْبِ والسِّلْمُ والسَّلَمُ واحد وفى التنزيل وَأَلْقَوْا اليكم السَّلَمَ وجِئْتُكَ بفُلان سَلَمًا اى مستَسْلِمًا لا يُنَازِعُ والسَّلام مَصْدَرُ المُسَالَمَة والسَّلْمُ دَلْوٌ لها عُرْوة واحدة نحو دِلاء السَّقَائين قال الشاعر بالسَّلْمَيْنِ[d] وَكَّارُه اى يَسْعَى به والسَّلامة ضِدُّ البلاء والسِّلَامُ جمع سَلَمَة وهى حِجارة قال الشاعر جَوَانِبُهُ من بَصْرَةٍ وسِلام يعنى حَوْضًا قد جُعِلَ حَوْلَهُ حِجارة من حجارة بَصْرَةٍ[e] وذكر يُونُس النحوىُّ ان قولهم اسْتَلَمَ فلان الحَجَرَ الأَسْوَدَ هو افتعل من السَّلَمَة والسَّلَمُ ضَرْبٌ من الشجر الواحدة سَلَمَةٌ قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ[f] القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ... طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفَاءُ والسَّلَمُ

والسَّلَام ضَرْب من الشجر ايضًا الواحدة سلامة والسَّلَامَانُ ضرب من الشجر ايضًا واشتقاق المُسْلِم من قولهم اسلمتُ لله اى سَلَّمَ له ضَميرى وقد سمّت العرب سَلَامَانَ وهما بطنان بطن فى قُضاعة وبطن فى الازد وسمّوا أَسْلَمَ وهو ابو قبيلة عظيمة اخْوة خُزاعة منهم أَعْبَانُ مُكَلِّمُ الذيبِ على عهد رسول الله ﷺ وسمّوا سَلِيمَةَ وهو ابو قبيلة من الازد وسمّوا سُلَيْمَةَ وهو ابو بطن من عبد القَيْسِ والسُّلَامَى عَصَبُ ظاهِرِ اللَّفِّ

[c] سَلْمَى ابنة عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى بن النَّجَّار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج قاله ابن الزبير رحمه الله [d] اى بالدَّلْوَيْن [e] الحجارة البَصْرة وبه سُمِّيت البَصْرَة [f] العَدِيُّ الرَّجَالَة

والقَدَمِ قال الراجز لا يَشْتَكِينَ أَلَمًا ما أَنْقَيْنْ ما دام مُخٌّ فى سُلَامٰى او عَيْنْ
السُّلَامٰى عِظام صِغار حولها عَصَبٌ وهو آخر ما يَبْقَى من الدَّوابّ والسُّلَامٰى والعينُ
آخر ما يبقى فيهما الطِّرْقُ من الانسان والدابّة قالت القُرَشيّة

إِنَّ القُبُورَ تُنْكِحُ الأَيَامٰى والصِّبْيَةَ الاصاغر اليَتَامٰى والمرء لا تُنْقِى له سُلَامٰى

اى لا يَبْقَى فيه مُخٌّ والنِقْىُ المُخُّ وسَمَّت العرب سُلْمِيًّا وهو احد رجال بنى حَنيفة فى
الجاهلية قال الشاعر فأَتَيْتُ سُلْمِيًّا فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ واخو الزمانة عائذٌ بالأَمْنَعِ
وسُلْمٰى ابو زُهَيْرِ بن ابى سُلْمٰى الشاعر لا أَعْرِفُ فى العرب سُلْمٰى غيره وسَلْمَانُ أُطُمٌ
بالطائف وسَلْمَانُ موضع بنَجْد قال الشاعر ١٣

ومات على سَلْمَانَ سَلْمَى بن جَنْدَلٍ وذلك مَيْتٌ لو عَلِمْتَ عَظِيمُ

والأُسَيْلِمُ عِرْق فى ظاهر الكَفّ وسُمّى اللَّدِيغ سَلِيمًا تفاءلًا بالسلامة وليس له فِعْلٌ
يتصرَّفُ والأَسْلُومُ بطن من حِمْيَرَ بنتُ عَمْرٍو وقد مرّ ذكره ابنِ زَيْد وقد مرّ ذكره
ابنِ لَبِيدٍ واشتقاق لَبِيد من قولهم لَبِدَ بالمكان اى اقام به يَلْبَدُ لُبُودًا وأَلْبَدَ يُلْبِدُ
إِلْبَادًا ولِبْدَة الاسد ما على كَتِفَيْه من الوَبَر وبه سُمّى الاسد ذا اللِّبَد وذا اللِّبْدَة قال
الشاعر يا بَالِيَا السَّيْفُ واللِّسَانُ وفِتْيَانٌ كِرَامٌ كَلِبْدَةِ الأَسَدِ واللِّبَدُ بطون من
تميم تَلَبَّدَتْ على بطن منهم اى تَحَالَفوا عليه وهم مُرَّة وعامر وعبد عمرو وأُبَيْر وعوف
بنو عبيد بن الحارث بن كعب تَلَبَّدُوا على بنى مِنْقَرٍ اى تحالفوا وما تَلَبَّدَ من شىء
وتظاهَرَ فهو لَبِيد قال الشاعر سَعْدَانُ تُوضِحَ فى أَوْبارها اللبد واللُّبَادٰى واللُّبَدُ
طائرٌ اذا قالوا له ٱلْبَدْ لَصِقَ بالارض فصِبْيَانُ الاعراب اذا رَأَتْه يقولون ٱلْبَدْ لُبَادٰى
فيَصْلَقُ بالارض حتّى يُؤْخَذَ واللُّبَادٰى ضَرْب من النبت ولُبَدٌ نَسْرُ لُقْمَانَ ابنِ
خِدَاشٍ وخِداش مصدر المُخَادَشَة وهو شبيهٌ بالعَداوة او المُخَاشَنَة وأَصْله من
الخَدْش وقد سَمّوا مَخَادِشَ وٱبْنَا مُخَدِّشٍ كَتِفَا البَعير ۞

وأُمّ هاشم عَاتِكَةُ بنت مُرٍّ إِحْدَى بنى سُلَيْم واشتقاق عاتكة من قولهم عَتَكَت القَوْسُ
العربية اذا احمَرَّتْ من القِدَمِ وعَتَكَت المراة بالطيب اذا تضمَّخَتْ به حتّى يَحْمَرَّ

جلدها وعَتَكَ الرجلُ على الرجل اذا حَمَلَ عليه فضَرَبَه وعتكَ على يَمِينٍ فاجِرَةٍ اذا أَقْدَمَ عليها وتَرَى هذا تامًّا فى اشتقاق العَتيك ان شاء الله ☆

وأُمُّ عبد مَنَاف حُبَّى بنت حُلَيل بن حُبشيَّة بن سَلُول من خُزاعة وحُبًّى فُعْلَى من الحُبّ يقال حَبَبْتُ الرجلَ وأَحْبَبْتُه قال الشاعر عيلان بن شُجَاع

فوالله لو لا تَمْرَةُ ما حَبَبْتُهُ ولا كان أَدْنَى من عُمَيْرٍ وسَالِمِ

وفى لُغَة مَنْ قال حَبَبْتُه سُمِّى الرجلُ مَحْبُوبًا وردَّ عَنْتَرَةُ اللام الى الاصل فقال

ولَقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّى غَيْرَهُ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

من قولهم أَحْبَبْتُ وحَبَابُ الماء تكسُّر المَوْج الصغار واحدُه حَبَابَة وبها سُمِّيت المرأة والحُبَاب ضَرْب من الحَيَّات والحِبَابُ الحُبُّ بعَيْنِه وسمّت العرب حَبِيبًا ومَحْبُوبًا وحُبَيْبًا وحِبَّانَ إِنْ كان مشتقًّا من الحُبّ فالنون زائدة وان كان من الحَبَنِ وهو عِظَمُ البطن فالنون اصليّة والحَبَنُ الدِّفْلَى لغة يَمَانية ☆ اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعىّ عن يونس قال سَأَلنى جَنْدَلُ بن عُبَيْد الرَّاعِى ما معنى قول الراعى

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ منها مكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَا

ما الحِبُّ فقُلْتُ القُرْطُ فقال خُذُوا عن الشيخ فانّه عالم ☆ ويقال أَحَبَّ البَعِيرُ يُحِبُّ إِحْبَابًا اذا لَصِقَ بالارض فلم يَبْرَحْ ولا يقال ذلك للناقة يقال لها أَخْلَتْ إِخْلَاءً اذا فعلتْ ذلك فالبعيرُ مُحِبٌّ والناقة خَلُوٌّ قال الشاعر

حُلْتُ عليه بالقَطِيعِ ضَرْبًا ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ اذ أَحَبَّا

والحِبَّةُ بَذْرُ العُشْب وفى الحديث يَخْرُجُ رجل من النار فيَنْبُتُ نباتَ الحِبَّة فى حَمِيلِ السَّيْلِ قال الراجز ☆ فى حِبَّةِ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِ ☆ وقال بعض اهل اللغة والله عزّ وجلّ أَعْلَمُ انّ قوله أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكْرِ رَبِّى اى لَصِقْتُ بالارض من حُبِّى للخَيْلِ حتّى فَاتَتْنى الصلاة فسَمَّى الخَيْلَ خَيْرًا وبنو الأَحَبّ بطن من العرب ☆ وحُلَيْل تصغير

الصحاح من عُبَيْد ومُشْرِق على الافواه لأنّ قَبْلَه ☆ أُحِبُّ أبا مَرْوَن من اجلِ تَمْرِهِ

وأَعْلَمُ أنّ الوزق بالمرء اوفق ☆ ورواه ابو العبّاس المبرّد ☆ وكان عياضٌ منه ادنى ومشرق بغير افواه وعياض ومشرق رجلان

حَلّ وحَلٌّ مَصْدَرُ حَلَّ الشيء يَحُلُّه حَلًّا ويقال حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلُولًا وحَلَّ الدَّيْنُ يَحِلُّ مَحِلًّا وأَحَلَّ من إحْرامه إحْلالًا والحِلَّة القوم يجتمعون فى مَحَلَّتهم والجميع حِلالٌ ١٤ قال الشاعر أَحَيٌّ يَبْعَثُون العِيرَ تَجْرًا أَحَبُّ اليكَ ام حَيٌّ حِلالُ

وحَليلُ المرأة زوجُها الذى يُحَالُّهُ فى منزله والحَلال ضِدُّ الحَرام والحِلُّ ضِدُّ الحَرَم والاحْلال نَقيضُ الاحْرام وبعيرٌ أَحَلُّ وهو داءٌ يُصيبه فى مَحْزِه ومَحَلَّةُ القوم حيث يَحُلّون ، وحُبْشِيَّة ضَرْب من النمل وستَرَاه فى اسماء رجال خُزاعة ۞

وأُمُّ قُصَىّ فاطِمَةُ وقد مرّ ذكرها بنت سَيْلِ بن حَمالَةَ[h] من أَزْدِ شَنُوءَةَ وستَرَى تفسيره فى موضعه ان شاء الله ، وأُمُّ فاطمةَ سَوْدَةُ بنت عمرو بن تميم وسَوْدَة مشتقٌّ من قولهم أَرْضٌ سَوْدَةٌ اذا كانت سَوْدَاء فى سَفْحِ جَبَلٍ ۞

وأُمُّ كِلاب هِنْدٌ بنت سُرَيْرٍ واشتقاق هِنْد من قولهم هَنَّدتُ الرجلَ تهنيدًا اذا لَايَنْتَه ولَاطَفْتَه ويُجْمَعُ هِنْدٌ هُنُودًا وهُنَيْدة المِائة من الابل قال جَرير

أَعْطَوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ما فى عَطَائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ

وقد سمّت العرب هَنّادًا ومُهَنَّدًا فامّا مُهَنَّدٌ فمنسوب الى الهِنْدِ ليس من هذا والتهنيد مُلَايَنَةُ الكلام ولُطْفُه قال الراجز ، رَاقَكَ من هَنّادَة التهنيدُ ، وقولهم سَيْفٌ هُنْدُوَانِىٌّ احسبه منسوبًا الى الهِنْدِ ايضًا وبنو هِنْدٍ بطن عظيم من بكر بن وايل لهم خِطّة بالبصرة ۞ وأُمُّ مُرّةَ مَاوِيَةُ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ من قُضاعة والمَاوِيَّة زعموا المِرآة ويُمكن ان يكون اشتقاقها من أَوَيْتُ له اى رَحِمْتُه ورَقَقْتُ له او تكون منسوبةً الى الماء وهو الوَجْهُ ان شاء الله ويمكن ان يكون من قولهم أَوَى الى موضع كذا وكذا وهو آوٍ وآواه غَيْرُه فهو مُؤْوًى مثل مُعْوًى والفاعل مُؤْوٍ مثل مُعْوٍ والوجه عندى

[h] حاشية خَيْرُ بن حَمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر اوّل من جدر الكعبة بعد ابرهيم وبرر اسماعيل وهو جدُّ قُصَىّ وزهرة ابنى كلاب بن مُرّة لأُمّهما لانّ أُمّهما فاطمة بنت سعد بن سَيْل وهو خير بن حمالة وفى موضع اخر فاطمة بنت عوف بن سعد ، قال ابو احمد العسكرى لا اعلم من خالف فيه الّا محمد بن فضالة نسّابة مُرّىّ زعم انه سَيْل شملةٌ واحدةٌ قال ابو زيد وسَيْلٌ اسم جبل عالٍ سُمّى به والد سعد لطوله وهو خَيْرُ بن حَمالَةَ بالكسر ،

ان تكون من المرآة وأَحْسِبُنى قد سمعتُه من بعض علمـــائنا هكذا فامّا المَأْوَى فهو الموضع الذى تَأْوِى اليه وهو مهموز من قوله جلّ ثَنَاءه جَنَّةُ المَأْوَى وأَوَت الطَّيْرُ الى المكان تَأْوِى أُوِيًّا فهى أُوِىٌّ [i] قال الراجز ، جَوَاثِمُ كالحِدَاء الأُوِىِّ [k] ،
جَثَمَ الطائر اذا قَعَدَ على الارض ولَصِقَ بها ✿

وأُمُّ كَعْب وَحْشِيَّةُ بنت شَيْبَـــانَ تَرْجِعُ الى كِلاب وَحْشِيَّةُ منسوبة الى الوحش وشيبان قد مرّ ذكره ✿ وأُمُّ لُؤَىّ سَلْمَى وقد مرّ ذكرها ✿ وأُمُّ غَالِبٍ لَيْلَى بنت سعد بن هُذَيْل واشتقاق لَيْلَى [i] فيما ذكر اهل العلم من قولهم لَيْلَةٌ لَيْلَاء ورَوَوْا لَيْلَةٌ لَيْلَا مقصور ولم أَسْمَعْ هذا عن رجل من علمائنا وانّما سمعتُه عن رجل من اهل بغداد وقد ذكره الخليل ممدودًا فى حرف اللام ✿ وأُمُّ فِهْرٍ جَنْدَلَةُ بنت الحارث بن مُضَاض وجَنْدَلة معروف الواحدة من الجَنْدَل وسنَقِفُ على تفسير مضاض فى آباء القبايل ان شاء الله ✿ وأُمُّ مالك عَاتِكَةُ بنت عَدْوَانَ وقد مرّ تفسيره وعَدْوان يَجِىء فى اسماء القبايل ✿ وأُمُّ النَّضْر بَرَّةُ بنت مُرٍّ أُخْتُ تَمِيم بن مُرّ وبَرَّة تانيث رجل بَرٍّ وامراة بَرَّة ✿ وأُمُّ كِنانة هِنْدُ بنت قَيْس بن عَيْلَانَ وستَرَى تفسير قيس فى اسماء القبايل ان شاء الله ✿ وأُمُّ خُزَيْمَةَ سَلْمَى بنت سُوَيْد من قُضاعة وقد مرّ تفسيره ✿ وأُمُّ مُدْرِكَة لَيْلَى بنت حُلْوَانَ بن عِمْرَانَ بن الحاف بن قُضاعة ولَقَبُهـــا خِنْدِفُ والخَنْدَفَةُ المَشْىُ فى سُرْعة وذلك ان زوجهـــا قال عَلَامَ تُخَنْدِفِينَ وقد رُدَّتِ الابِلُ ✿ وأُمُّ اليَـــاس عَطْوَى بنت إِيَادٍ من حِمْيَرَ واشتـــقاق عَطْوَى من قولهم عَطَوْتُ الشَّـــىْء اذا مَدَدْتَ يَـــدَكَ لتاخذه فانا عاطٍ والشىء مَعْطُوٌّ ويقال ان أُمَّ الياس الحَنْفاء بنت إياد بن مَعَدّ ✿

١٥ وأُمُّ مُضَرَ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن عَدْنان وقد مرّ تفسير سودة ويقال بل أُمُّ مضر شَقِيقَةُ بنت عَكّ وستَرَى عَكًّا فى قبايل العرب واشتقـــاق شَقِيقة من شَيْئَيْن امّا من شقيقة اللَّتَّان وهى السبيبة وامّا من قولهم اخى وشقيقى كانه تانيث شقيق وذكر قوم من

[i] جَمْعُ آوٍ مثل باكٍ وبُكِىّ [k] فى الصحاح وقال يَصِفُ الاثافى
كما ترانى الحِداء الأُوِىُّ شَبَّهَ كُلَّ أَثْفِيَّةٍ بحِداء
[i] لَيْلَى مثلُ فَعْلَى مقصور عربى صحيح وهى آخر ليلة فى الشهر واشدّها ظُلْمة

اهل العلم انهم سمّوا شقيقًا مشتقٌّ من الثور الفَتِيّ السِّنّ اذا تَمَّ شبابُه قال الشاعر

أَبُوكَ شقيقٌ ذو صَيَاصِي مُدَرَّبٌ وإنَّكَ عِجْلٌ فى المَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصِّيصِيَةُ القَرْنُ ✿ وأُمُّ مَعَدّ تِيمَةُ بنت يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطَانَ وسَتَرَى اشتقاق تيمة وهذه الاسماء فى اسماء القبايل ان شاء الله ✿ وأُمُّ عَدْنان بَلْهَآءُ بنت يعرب بن قحطان وبَلْهاء تانيث أَبْلَهَ والبَلَهُ استرخاء فى الجسم وضَعْفٌ ✿

وما بعد هذا فهى اسماء سُرْيانية زعم بعض النسّابين ان عَدْنان بن أُدَدَ بن يامين ابن حُمَيْل بن مِنْحَاز بن لَافِت بن صَابُوحَ بن العَوَّام بن نابت بن قَيْذَر بن اسماعيل ابن ابراهيم صلّى الله عليه وقال بعض اهل النَّسَب عدنان بن ناحِيم بن أَيُّوب بن قَيْذَرَ بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ✿

اشتقاق اسماء أَعْمَام النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم

الحَارِثُ بن عَبْد المُطَّلِب وبه كان يُكْنَى واشتقاق الحارث من احد شَيْئَيْن امّا من قولهم حَرَثَ الارضَ يَحْرُثُها حَرْثًا اذا أَصْلَحَها للزَّرْع او يكون من قولهم حَرَثَ لِدُنْيَاهُ اذا كَسَبَ لها ومنه قوله عزّ وجلّ مَنْ كان يُرِيد حَرْثَ الآخرة نَزِدْ له فى حَرْثه الآيَةَ اى يَكْتَسِبُ لآخرته ويقال أَحْرَثَ الرجلُ ناقتَهُ إِحْرَاثًا اذا هَزَلَهَا [m] بالسَّيْر والتعب والمِحْرَاثُ خَشَبَةٌ تُحَرَّكُ بها النارُ او التَّنُّور والجمع مَحَارِثُ والحَرْثُ الزَّرْعُ بعَيْنه وربّما سُمّى الاصْلاح للزَّرْع حَرْثًا والاوّل أَعْلَى لأَنَّ فى التنزيل ويُهْلِكُ الحَرْثَ والنَّسْلَ وقد سمّت العرب حَارِثًا وهو ابو قبيلة من العرب عظيمة وحَارِثَةَ وهو ابو بطن من الانصار وحُرَيْثًا ومُحَرِّثًا ✿

العَبَّاسُ والعَبَّاس فَعَّال من العُبُوس والعُبُوس ضِدُّ البِشْرِ عَبَسَ الرجلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وعَبْسًا وفى التنزيل عَبَسَ وبَسَرَ وبنو عَبْسٍ حَىٌّ من العرب والعَبْس نَبْتٌ وهو الذى يُسَمَّى السِيسَنْبَرَ بالفارسية والعَبَسُ بفتح البـاء ما لُصِقَ من خَطْرِ الفَحْل من الإِبِلِ بِذَنَبِه فيَبِسَ على فَخِذَيْه وهُلْبِ ذَنَبِه قال الراجز

كَأَنَّ فى أَذْنابهن الشُّوَّلِ من عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الإِيَّلِ [n]

---

[m] أَهْزَلَهَا خ [n] الهُلْبُ الشعر والإِيَّلُ بالفتح والكسر

وقال الشاعر تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بكُوعِهَا لها مَسَكٌ من غير عِلٍّ ولا نَبْلِ

وقد سمّت العرب عَبَّاسًا وعابسًا ۞ واخو العبّاس لأبيه وأمّه ضِرَار بن عبد المطّلب وضِرَار مَصْدَرُ ضارَرْتُه مُضَارَّةً وضِرَارًا والضَّرُّ ضِدُّ النَّفع والضُّرُّ الهُزال وتقول العرب لا يَضُرُّك هذا الامرُ ضَرًّا ولا يَضيرُك ضَيْرًا والضَّرورة والضَّرورة واحد وهو الاضطرار الى الشيء وفى الحديث يَكْفِى من الضَّرورة او الضارورة صَبُوحٌ او غَبُوقٌ يعنى المَيْتَة اذا اصابها وهو مُضْطَرٌّ اليها والمضطرُّ فى وَزْن مُفْتَعِل كُلُّ أَصْله مُضْتَرِر فقلبوا التاء طاء وأَدْغَموها فى الضاد فصارتْ طاء ثقيلةً وادغموا الرّاء فى الرّاء وكذلك يفعلون فصار مُضْطَرًّا والضَّرِير فعيل فى مَعْنَى مفعول وضَرِيرًا الوادى جَنْباه قال الشاعر

فَا خَلِيجٌ من المَرُّوتِ ذو حَدَبٍ يَرْمِى الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الأَيْكِ والضَّالِ

الخليج النَّهْرُ الذى يَخْتَلِج الماء من نَهْرٍ أَكْبَرَ منه حَدَبٍ يَرْكَبُ بعضُه بعضًا والمَرُّوتُ وادٍ معروف الأَيْكُ شجرٌ مُلْتَفُّ الضال السِّدْرُ البَرِّىُّ ويقال أَضْرَرْتُ بالشيء اذا دَنَوْتَ منه وأَضَرَّ بى اذا دنا منّى قال الشاعر

غَدَاةَ المُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّنَا غَوَاشِى مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ

١٩ اى سحابٌ قد أَضَرَّ بالارض اى قد دنا منها وتزوّج فلان على ضِرٍّ اى على امراة أُخْرَى وفلانة ضَرَّةُ فُلَانَةَ والجمع ضَرَائِرُ والضَّرَّةُ أَصْلُ الابْهَام وأَصْلُ الضَّرْع الذى يجتمع فيه اللبنُ والمَضَرَّة مَفْعَلَة من الضُّرِّ ۞

وحَمْزَةُ بن عبد المطّلب واشتقاق حَمْزَة من قولهم قَلْبٌ حَمِيزٌ اى ذَكِىٌّ مُلْتَهِب ويقال حَمَزَ فاهُ الخَلُّ اذا قَبَضَه ويقال حَمَزَنى هذا الامرُ اذا وَجَدتَّ له لَوْعَةً فى قلبك قال الشاعر

هو الشَّمَّاخُ وفى القلب حَزَّانٌ من الوَجْدِ حَامِزُه ورجل حَمِيزُ الفُؤَادِ اذا كان ذَكِيًّا ۞ المُقَوِّمُ والمقوّم مُفَعِّل من قولهم قَوَّمْتُ الشيء اذا سَوَّيْتَه بعد اعْوجاجه أُقَوِّمه تقويمًا ومنه تقويم الرُّمْح ورجل حسنُ القُومة والقامة والقُومِيَّة والقَوْمُ يكونون من الرجال والنساء وقال قوم لا يكون الّا من الرجال واحتجّوا ببيت زُهَيْر

° وضررت خ

وما أَدْرِى وَسَوْفَ أَخَالُ ادرى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِساءُ

وقال قوم بل قول الله عزّ وجلّ أُولى بالاتّباع لأنّه قال جلّ ثناءه قَوْمُ نُوحٍ وقوم عاد وقوم ثَمُود فقد خُوطِبَ الرجالُ والنساء ويُجْمَعُ قَوْم أَقْوَامًا ويُجْمع أَقْوام أَقَاوِمَ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ لَأْيٍ حَيْثُ كان من الأَقَاوِمْ

ويقال حَفَرَ قُومَةً فى الارض مثل قامةٍ سَوَآءً ومثلٌ لهم أَدْرِكى القُوَيْمَةَ لا يُصِبْها الهُوَيْمَةُ يَضْرِبون ذلك للرجل اذا خافوا عليه هَلَاكًا فحَثُّوا على حِفْظِه وأَصل ذلك من الصَّبِىّ يَدِبُّ على وجه الارض فيُخَافُ عليه أَحْنَاشُ الارض فيُضْرَبُ ذا المثلُ لذلك ۞

ومُصْعَبُ بن عبد المطّلب واشتقاق مُصْعَب من الفَحْل من الابِلِ يُتْرَكُ للضِّرَاب ولا يُسْتَعْمَلُ فيقولون فَحْلٌ مُصْعَبٌ وصَعْبٌ والصَّعْب ضِدُّ السَّهْل وقد سمّت العرب صَعْبًا ومُصْعَبًا ولَقَبُ مُصْعَب جَحْلٌ والجَحْل الزِّقُّ العظيم والجَحْل طائر شبيهٌ بالجَرَادَة ويقال صَرَعَه فجَحَلَه وجَحْدَلَه اذا أَلْقاه الى الارض وجمع جَحْل جِحْلان ۞

وعبد العُزَّى بن عبد المطّلب وهو ابو لَهَب[p] وقد مرّ تفسير عبد والعُزَّى صَنَم من اصنامهم وقد ذكره الله عزّ وجلّ فى التنزيل وعُزَّى فُعْلَى وهو تانيث أَعَزّ والأَعَزُّ ضِدُّ الأَذَلّ واشتقاقه كلّه من العِزِّ والعِزَّة لله تبارك وتعالى وأَصْلُ العِزَّة الصَّلابة والشِّدَّة ومنه قيل تَعَزَّزَ لَحْمُ الفرس اذا غَلُظَ واشتدّ ومنه اشتقاق العَزَاز من الارض وهو الصَّلْب يقال حَفَرَ حتّى بلغ العزاز قال الأَعْشَى

يا قَوْمَنا إِنْ تَبْلُغوا العَزَازَا لا تَجِدوا فى خِدْمِنا مَجَازا

والعِزُّ معروف من قولهم عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا والعَزُّ القَهْرُ يقال عَزَّهُ يَعُزُّهُ عَزًّا اذا قَهَرَه ومنه المثل مَنْ عَزَّ بَزَّ اى من قَهَرَ غَصَبَ والعَزِيزُ لَقَبٌ لفِرْعَوْن يُوسُفَ وكان يُكْنَى ابا عُتْبَة وابا لَهَب وزعم قوم انّه كُنِىَ ابا لهب لجماله وقال قوم فى ذلك شيئًا لا أُحِبُّ ان اتكلّم به ۞

[p] وَلَدُ ابى لهب ثلاثة عُتَيْبَة ويكنى ابا واسع وهو الذى دعا عليه النبى صلعم فقال اللهمّ سلّط عليه كلبًا من كلابك فافترسه الاسد بمكان من الشام يقال له الزَّرْقَاء وعُتْبَة ومُعْتِب اسلما يوم الفتح وشهدا مع النبى صلى الله عليه وسلم حُنَيْنًا والطائف ولم يَخْرُجا عن مكّة ولم يأتيا المدينة ولهما عقب عند اهل النسب

Digitized by Google

وعبد مناف بن عبد المطلب وقد مرّ ذكره ☆

والغَيْداق بن عبد المطلب واشتقاق الغَيْداق من قولهم صَبٌّ غَيْداقٌ اذا نَمَّ شَبَابُهُ وسِنُّه والغَدَقُ الماء الكثير وفي التنزيل ماء غَدَقًا اى كثيرًا ونَحْرٌ مُغْدِقٌ من ذلك ☆

والزُّبَيْر بن عبد المطلب كان من فرسانهم وشعرائهم واشتقاق الزُّبَيْر من الزَّبْر وأَصْل الزبر طَيُّ البِئْر بالحجارة زَبَرْتُ البِئْر أَزْبُرُها زَبْرًا اذا طَوَيْتَها بالحجارة ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل للرجل العاقل ذو زَبْر اى كأَنّ العَقْلَ قد شدّده وقوّاه وفي الحديث والفقير الذى لا زَبْرَ له اى ليس له شَيْءٌ يَعْتَمِدُ عليه وزَبَرْتُ الكتابَ أَزْبُرُه زَبْرًا وكذلك ذَبَرْتُه أَذْبُرُه ذَبْرًا لغة يمانية وقال قوم زَبَرْتُه كَتَبْتُه وذَبرته قَرَأْتُه والاوّل أَعْلَى قال الهُذلى ابو ذُؤَيْب

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقْمِ الدَّوَاةِ يَزْبِرُهَا الكاتبُ الحِمْيَرِى

اى يَكْتُبها ويقال أَعْطَيْتُه الشيء بِزُبْرِه اى كُلَّه بأَسْرِه قال ابن أَحْمَرَ

وإِنْ قال غاوٍ من تَنُوخَ قصيدةً بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزُبْرِهَا

ويَنْطِقُها غيرى وأَكْلَفُ حَمْلَها فهذا قضاءٌ حقُّه ان يُغَيَّرَا

والزُّبَيْر حُمَّةُ البِئْر وبه سُمِّى الزُّبَيْر ابو عبد الله بن الزبير الأَسَدى الشاعر وقال الشاعر

وقد جَرَّبَ الناسُ آلَ الزُّبَيْر فلاقوا من آلِ الزُّبَيْر الزُّبَيْرَا

اى الحُمَّة والذَّكَر وزُبْرَةُ الأَسَدِ الشَّعَرُ المجتمع على مُلْتَقَى كَتِفَيْه وكذلك الزُّبْرة من كُلّ طائر ويقال تَزَبَّرَ الرجل اذا اقْشَعَرَّ من الغضب وزُبْرة الحديد القِطْعة منه وأَزْبَرَّ اللَّبْلَبُ اذا تَنَفَّشَ للهِراش وأَحْسِب ان زُبَرَ الثَّوْب من هذا اشتقاقه ☆

اشتقاق اسماء العشرة من اصحاب رسول الله صلعم

ابو بَكْرٍ الصِّدِّيق رضى الله عنه واسمه عَتِيق بن عثمان وهو ابو قُحَافَة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب وقال بعض اهل اللغة اسمه عبد الله وانما سُمّى عَتِيقًا لجماله وقال بعض الانصار يوم السَّقِيفَة

فُلْتُم حَرَامٌ نَصْبُ سَعْدٍ ونَصْبُكُم عَتِيقَ بْنَ عُثْمَانَ حَلَالٌ ابا بَكْرِ

وأَوَّلُ ابو بكر لها خَيْرُ قَائِمٍ بها وعَلِيٌّ كان أَخْلَفَ بالأَمْرِ

واشتقاق بَكْر من البَكْر وهو الفَتِيّ من الابل والجمع بِكَارَةٌ وأَبْكُرٌ فى أَدْنَى العدد ويقال بكرتُ أَبْكُرُ بُكُورًا وبكّرتُ تبكيرًا وكلّ شىء تَعَجَّلَ فهو باكِر وبه سُمّيت الباكُورة من الثَّمَر ويقال رجل بَاكِرٌ ومُبْكِر مِنْ بَكَرَ وأَبْكَرَ قال الشاعر

يا عَمْرُو جيرانُكُمُ بَاكِرُ فالقلب لا لاهٍ ولا صابِرُ

وقال آخر أَمِنْ آلِ نُعْم انت غادٍ فمُبْكِرُ والبُكْرَة الحالة التى يُسْتَقَى عليها والبِكْر خِلاف الثَّيِّب والبِكْر من الناس والسباع والدوابّ التى وَلَدَتْ اوّلَ بَطْنٍ قال النابغة

جَنَبَ السِّبَاعِ الوُلْدِ الأَبْكارِ واستبكرتْ فلانة بفُلان اذا كان اوّلَ وَلَدِها وقد سمّت العرب بَكْرًا وهو ابو قبيلة عظيمة وبكر بن عبد مَنَاةَ فى بنى كنانة وبكر بطْنٌ من الأَزْد والبُكْرة الغَداة واشتقاق عَتِيق من قولهم فَرَسٌ عَتِيقٌ اذا كان سَبْطًا جميلًا والعِتْق الجمال بعَيْنه ولا يكون الّا مع شَبَاب وما أَبْيَنَ العَتَاقَةَ فى فلان اى الجمالَ وعبدٌ عتيقٌ بَيِّنُ العَتاقة وشَىْءٌ عتيقٌ بَيِّنُ العِتْقِ وأَعْتَقْتُ العبدَ اعْتاقا فهو مُعْتَقٌ وعتيقٌ وعاتِقُ الانسان معروف والعاتق الجارية فى أَوّلِ شبابها وبُلُوغها وسُمّى البيت العتيق قال قوم من اهل العلم لأنّه لم يُمْلَكْ وعَتَقَت الفرسُ اذا تَقَدَّمَتْ الخَيْلَ ابن عُثْمَانَ وعثمان فُعْلَان من العَثْم والعثم ان يَنْكَسِرَ العَظْمُ ثم يُجْبَرُ فلا يَسْتَوِى عَثَمَ العظمُ عَثْمًا قال الشاعر أَوْ جُبِرْنَ على عَثْم والعَيْثَام ضرب من الشجر والعَيْثُوم البعيرُ الغليظُ الخَلْق وقال البغداذيّون العَيْثوم الفيلُ الأُنْثَى واحتجّوا ببيت الأَخْطَل وَطِئَتْ عليه بِخُفِّها العَيْثُومُ وهذا عند البصريّين خطأٌ قال ابو عبيدة العيثوم من صِفَةِ الخُفّ اى هو غليظ جافٍ وعثمان ابو قُحَافَةَ والقُحافة كلّ شىء قَحَفْتَه من اناءٍ او غيره فأَخَذْتَه بأَجْمعه وكذلك اقتحفتُ الشَّرَابَ اذا شربتَ كلّ ما فى الاناء والقِحْف قِحْف الراس معروف قال أَمْرُؤُ القَيْس لمّا بَلَغَه قَتْلُ ابيه وهو يَشْرَبُ اليَوْمَ خَمْرٌ وغَدًا أَمْرٌ اليوم قِحَافٌ وغدا نِقَافٌ وبنو قُحَافَةَ بطن ١٨

---

٩ وبكر بن عوف بن النَّخَع ابو قبيلة وهم الذين يقال لهم بكر النخع وبكر بن هوازن ابن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان ذكرها الرِّشاطىّ

من خَثْعَمَ وقُحَيْف اسم رجل وقُحْفان اسم ايضاً وقد مرّ اشتقاق سائر آبائه حتى يَلْتَحِق بالنسب ٭

وعُمَر بن الخَطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح ابن عَدِيّ بن كعب وقد مرّ تفسير عُمَر واشتقاقه وعَدِيّ اشتقاقه من الرَّجَّالة الذين يَعْدُون أَمَامَ الجَيْش اذا حَمَلوا ابن كَعْب وقد مرّ تفسيره ورِزَاح كأنّه جمع رَزِيح وهو الذى قد أَجْهَدَه الهُزال رَزَحَ البعيرُ يَرْزَح ويَرْزُح رَزْحاً وهو رازِح وإبِلٌ مَرَازِيحُ ورَزْحَى ورَزَاحَى اذا جَهَدَها الهُزال ابن قُرْط والقُرْط معروف قال الشاعر

والقُرْطُ فى واضِحِ الذِّفْرَى مُعَلَّقُهُ تَبَاعَدَ الحَبْلُ منه فهو يَضْطَرِبُ

وجمع قُرْط أَقْراط وقِرَاطٌ وقِرَطَةٌ وقالوا قُرُوطٌ ايضاً وفى العرب بنو قُرْط وبنو قُرَيْط كِلاهما فى بنى كِلاب وبنو قُرَيط ايضاً ثم فى بنى كلاب ويقال قَرَّطْتُ الفَرَسَ عِنَانَهُ فَلَهُ موضعان احدهما اذا طَرَحْتَ اللِّجامَ فى راسه وجعلتَ العِنانَ بين أُذُنَيْه والاخر ان تَسْتَحْضِرَه وتَمُدَّ يَدَك بالعِنان حتى تَجْعَلَها على مَعْقِدِ عِذَارِه ابن عبد الله وقد مرّ تفسيره ابن رِيَاح ورِيَاح جمع رِيح وكان أَصْلُه رِوَاح لأنّ اصل الريح الواو فقلبوا الواو ياء لانْكسار ما قبله فاذا صاروا الى أَدْنَى العَدَد قالوا أَرْوَاح ورجعوا الى الواو ويقال راح الشَّجَرُ يَراح وفسّروا بيت الغَسّانى[٢]

ليس مَنْ مات فاستَرَاحَ بمَيْتٍ وانّما المَيْتُ مَيْتُ الاحياء

اى حاجت له رابحةٌ بعد الوَقْت مُتَخَيِّرَةٌ ورجل أَرْوَح بَيِّن الرَّوَح اذا كان فيه شبيهٌ بالفَحَج اليسير الذى وكان عُمَر أَرْوَح قال الشاعر

لَئِنْ كَبِيرُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ ذَلْلَمُ فُتِحْ الشمايل بايمانهم رَوَحُ

الافتح الذى انعطفت أَصَابِعُه من الرَّمْي يُريد انّهم قَبَضوا على مَقَابِضِ القِسِيّ فانفَتَحَتْ اصابعُهم ورَوَّحُوا ايمانَهم بالسُّيُوف فهى رُوحٌ وبنو رِيَاح بطن من بنى تميم والرَّوْحَاء موضع والمَرْوَحَة المكان الذى تَطِيب فيه الريح بفتح الميم وانشدوا

٢ هو علىّ بن الرِّعْلاء الغَسّانى وهو جاهلىٌّ قاله يوم حَلِيمَةَ وذلك قبل الاسلام بنحو ٣٠٠ سنة

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ اذا تَمَطَّتْ به او شارِبٌ ثَمِلُ

اخبرنا ابو حاتم قال حدّثنا الاصمعيّ قال بَيْنَا عمر بن الخطّاب رحمه الله فى بعض اسفاره على ناقة صَعْبة قد أَتْعَبَتْه اذ جاءه رجل بناقة قد رِيضَتْ وذُلِّلَتْ فَرَكِبَها فَمَشَتْ به مَشْيًا حسنًا فانشد هذا البيت

كَأَنَّ راكبها غصن بمَرْوَحَةٍ اذا استمَرَّتْ به او شارب ثمل

ثم قال استَغْفِرُ الله قال الاصمعيّ فلا أَدْرِى أَتَمَثَّلَ به ام قاله ٭ ابن عبد العُزّى قد مرّ ذكره ابن نُفَيْل وهو تصغير نَفَل وجمع نَفَل أَنْفال وكذلك هو فى التنزيل والنَّفَلُ ما نَفَّلَه الله عزّ وجلّ من فىء المُشْرِكين ويقال بَارَزَ فلان فلانًا فقتله فنفّله الامامُ سَلَبَهُ اى أَعْطاه اياه ونفّله تنفيلًا والنَّفْل ضَرْب من النَّبْت والنافلة ما تبرّع به الرجل من صلاة او صَوْمٍ غَيْرِ واجب عليه وقال قوم من اهل العلم الصَّرْفُ النافلة والعَدْلُ الفريضة ومنه قولهم لا قَبِلَ الله منه صَرْفًا ولا عَدْلًا واشتقاق نَوْفَل من هذا رجلٌ نَوْفَلٌ كثير النَّوافِل قال الشاعر يأْبَى الظُّلامة منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ فالنوفل الذى ذكرناه والزُّفَر المستثقل المُزْدَفِرُ بأَثْقال الامور القَوِىُّ عليها ٭ والخَطَّاب فَعَّال من شَيْئَيْن امّا من الخَطابة واما من خِطْبَة النساء والخُطْبة ما تكلّم به الخاطب على المنبر او غيره بضمّ الخاء وخِطْبة النساء لا غيرُ والخَطْب الامر العظيم من حَوادث الدَّهْر والخِطاب مصدرُ خاطَبْتُه مُخاطَبَةً وخِطابًا ورجل خَطيب بَيِّنُ الخِطابة والخُطْبَةُ لَوْنٌ فيه بُغْثة* وبعير أَخْطَبُ وناقة خَطْباء وبه سمّى الطائر اخطبَ للونه ٭

عُثْمَانُ بن عَفَّانَ بن ابى العاص بن أُمَيَّةَ بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف وقد مرّ تفسير عثمان وعَفَّانُ مشتقٌّ من احد شَيْئَيْن امّا من قولهم رجل عَفٌّ بَيِّنُ العَفافة والعِفَّة فالنون فيه زائدة ان كان من هذا وان كان فَعْلَانَ من الشىء العَفِن فالنون أَصْلية ويقال رجل عَفٌّ بَيِّنُ العَفاف وعَفِيفٌ بَيِّنُ العَفافة والعُفافةُ بضمّ العين ما بقى فى الضَّرْع من اللبن بعد الإرْضاع قال الشاعر

* بُغْثة اى غُبْرة وكُدْرة

ما تَعادَى عنه النَّهارَ وما تَعْجُوهُ الّا عُفافَةٌ او فُواقُ

والتعفُّف تفعُّل من العَفاف والتعفُّف شُرْب العُفافة ايضًا ٭ ابن ابى العَاصِ والعَاصِ اشتقاقه من قولهم عَصَى يَعْصِى عِصْيَانًا ومَعْصِيَةً او من قولهم فَصِيلٌ عاصٍ اذا لم يَتْبَعْ أُمَّه وٱعْتاصَتِ الناقةُ اذا نَفَرَتْ من الفَحْل وكُلّ مستصعبٍ مُعْتاصٍ والمصدرُ الاعْتياصُ والعِيص الشجر المُلتفُّ والدَّغَلُ يقال فلان فى عِيصٍ أَشِبٍ اذا كان فى عِزَّةٍ ومَنْعَةٍ والأَعْيَاصُ من بنى أُمَيَّةَ بنو العِيص وابى العِيص والعاص وابى العاص والأَعْوَصُ موضع اصلُهُ من الواو وليس من الاوّل ويقال عَصَوْتُ بالعَصَى اذا ضربتَ بها عَصْوًا وعَصِيتُ بالسَّيْف اذا ضربتَ به عَصْيًا قال نَعْصِى بكلّ جُرَازِ الحَدِّ مَفْنُوقِ ٭ وقوم من اهل اليمن يسمّون العَصَا عُصْوَ ٭ وأُمَيَّةُ تصغير أَمَةٍ والنسب اليه أُمَوِىٌّ بضمّ الهمزة فامّا من قال أَمَوِىٌّ فقد اخطأَ وفى بنى كنانة او فى بنى نَصْر بن مُعَاوِيَةَ بطن يقال لهم بنو أَمَةَ والنسب الى اولئك أَمَوِىٌّ ٭

عَلِىّ بن ابى طَالِبٍ اشتقاق عَلِىّ من الصَّلَابَة والشِّدَّة قال ابن مُقْبِلٍ

وكُلُّ عَلِىٍّ قُصَّ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عن سَاقٍ وأَوْطَفَ مُجْمِرِ

وقد سمّت العرب فى الجاهلية عَلِيًّا علىّ بن بكر وعلىّ بن سُود فى الأَزْد وعلىّ بن مَسْعُود الغَسّانى الذى تُنْسَبُ اليه بنو كِنانة لانّهم نَشَئُوا فى حَجْرِهِ وتَزَوَّجَ بأُمّهم قال الشاعر

ضَرَبُوا عَلِيًّا يومَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لِوَقْعَتِها جميعُ نِزَارِ

وقال الثَّقَفِىُّ لله دَرُّ بنى علىّ أَيِّمٌ منهم وناكِحْ وعلىّ ابو هَوْذَةَ بن علىّ الحَنَفِىُّ ويُكْنَى ابا قُدَامَةَ وكان كُنْيَةُ هوذة الحنفىّ ابا علىّ وكنيةُ عامر بن الطُّفَيْل ابو علىّ وكنية قيس ابن عاصم ابو علىّ وهم كثير ويُمْكِن ان يكون اشتقاق علىّ من العُلُوّ من قولهم عَلَا يَعْلُو عُلُوًّا فكأَنَّ عَلِيًّا فَعِيل من ذلك ويقال عَلِىَ يَعْلَى عَلاءً اذا ظَفِرَ وبه سُمِّى الرجل يَعْلَى اذا ظفر والمُعَلَّى السابع من قِدَاحِ المَيْسِرِ وهو اكثرها نصيبًا قال كُثَيِّرٌ

وكُنْتُ المُعَلَّى اذ أُجِيلَتْ قِداحُهم وجَالَ المَنِيحُ وَسْطَها يَتَقَلْقَلُ

ويُنْسَبُ الى العالية عُلْوِىٌّ وهى أَعْلَى الحِجاز وما يَلِيهِ والعُلَى الرِّفعة مقصور والعَلَاء نحوها

ممدود واهل مكّة يسمّون الغُرَف عَلَالِيَّ الواحدة عُلِّيَّةٌ والمَعْلَاة جمعها مَعَالٍ وهو من المآثر والحَسَب والعَلُّ الصغير الجسم من الناس وغيرهم وبه سُمّي القُراد عَلًّا والعَلَّة الضَّرَّة وبنو الضَّرائر بنو العَلّات والعِلَّة من الاعْتِلال وعَلَلْتُ البعيرَ أَعُلُّه عَلًّا اذا سَقَيْتَه بعد النَّهَل وهو عَلَلٌ والبعير معلول والفاعل علٌّ والعالَّة شيء يَتَّخِذُه الراعي ٢٠ يستظلّ به وهو أَنْ يَقْطَعَ شجرةً فيُلقيها على شجرتين متقاربتين لِيَكْشِفَ ظِلَّها والعالَّة ايضاً جمع العالّ من الابل ومثل من امثالهم سُمْتَنى سَوْمَ العالَّة وهو ان يَعْرِضَ عليك شيئًا ولا يُبالِغَ فى العَرْض ☆

طَلْحَةُ بن عبيد الله وقد مرّ تفسير نسبه وطَلْحَة واحدة الطَّلْح وهو ضرب من شجر العِضاة له شَوْك والجمع طُلْحٌ وطَلَحٌ موضع وذو طُلُوح موضع والطالح ضدّ الصالح وجَمَلٌ طَلِيحٌ اذا أَعْيَا فلم يتحرّك وابِل طَلَاحًى تأكل الطَّلْحَ وأَحْسب ان مَطْلَحَ موضع والطِّلْح القُراد ☆

الزُّبَيْرُ بن العَوّام قد مرّ تفسيره فى نسب بنى عبد المطّلب والعَوّام فَعّال من العَوْم والعوم السباحة عامَ يَعُوم وعَائِمٌ صنم كان يُعْبَدُ فى الجاهلية تَعْبُدُه قَيْسٌ وطَيِّءٌ ومن يَليهم والعَامَة حُثَّة الرجل القائم فى بعض اللغات والعَامَة ايضًا خشب يُجْمَع مِثْلُ الطَّوْف ويُرْكَب عليه فى البحر والعَيْمان القَرِمُ الى اللَّبَن عام يَعِيم عِيَامًا قالت البَكْرِيَّة

أَرَى كلَّ ذى شِعْرٍ أَصَابَ بِشِعْرِهِ سِوَى أَنَّ عَوَّامًا بما قال عَيَّلَا
فلا تَنْطِقَنْ شِعْرًا يكون حَوِيرُهُ كَمَا شِعْرُ عَوَّامٍ أَعَامَ وأَرْجَلَا

ابن خُوَيْلِدٍ وخُوَيْلِد تصغير خالِد والخُلُود البَقاء قال الشاعر

ء ولَكِنْ لا سَبِيلَ الى الخُلُودِ ء وقد سمت العرب خالدًا ومَخْلَدًا وبَخْلَدَ وخُلَيْدًا ء

ابن أَسَدٍ ستَرَى تفسير اسمه فى تفسير القبايل ء ابن عبد العُزّى وقد مرّ تفسيره ☆

سَعْدُ بن ابى وَقّاص سَعْد مأخوذ من السَّعَادة وسَعْد كان صنمًا على ساحل البحر بِتِهَامَةَ تَعْبُدُه عَكٌّ ومن يَليها ؛ والسَّعِيدة ايضًا صنمٌ " وبنو سَعْد بطن عظيم من بنى

؛ فى الصحاح وهَلْ سَعْد الّا صَخْرَة بتَنُوفة من الارض لا يُدْعَى لغَيٍّ ولا رُشْدِ

تميم وبنو أَسْعَد بطن عظيم من الأَزْد وكذلك سَعُود[٧] وبنو سَعِيد بطن من الازد وبنو سَاعِدَة بطن من سَامَة وزعموا ان ساعدة اسم من اسماء الاسد فى بعض اللغات والسَّعادة ضِدُّ الشَّقَاوَة وقد سَمَّت العرب سَعْدًا وسَعِيدًا وسُعَيْدًا ومَسْعَدَة وسُعْدُ موضع بنَجْد قال جرير

أَلَا حَبَّذَا الدِّيارَ بِسُعْدَ أَنِّي أُحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيارَا

والسُّعْدُ نبتٌ والسَّعَادَى نبت والسُّعُودُ نجوم عشرة منها اربعة يَنْزِلها القمرُ سَعْدُ بُلَعَ وسعد الأَخْبِيَة وسعد السُّعُود وسعد الذابح وسعد نَاشِرَة وسعد النُّهَى وسعد الهُمَام وسعد المَلِك وسعد البَارِع وسعد مَطَر والسَّعْدان نبت تاكله الابل فَتَخْثُرُ أَلْبَانُهَا عليه ومثل من امثالهم مَرْعًى ولا كالسَّعْدان وسَعْدانَةُ البعير كِرْكِرَتُه التى تُصيب الارضَ من صَدْره ويُجْمَع سَعْد على سُعُود قال طرفة

رَأَيْتُ سُعُودًا من شُعُوب كثيرة فلم أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْد بن مالك

والسَّعِيد نهر او جَدْوَل يَسْقِى ارضًا بعَيْنها ومن امثالهم أَسْعَدُ ام سُعَيْدٌ والمثل لضَبَّة ابن أُدّ وكان بعث بابنَيْه سَعْد وسُعَيْد يَرْتادان فقُتل سُعَيْد فكان اذا راى راكبًا قال اسعد ام سعيد وسَعْدٌ الأَجْدَلُ ابن مالك وقد مرّ ذكره ابن وُهَيْب وقد مرّ ذكره ابن عبد مَنَاف وقد مرّ ذكره ابن زُهْرة وقد مرّ تفسيره وسَعِيد وقد مرّ نَسَبُه ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰن بن عَوْف وكان اسمه فى الجاهلية عبد عوف وقد مرّ تفسير عبد واما الرحمن قال ابو عُبَيْدة رَحْمَان فَعْلان من الرَّحْمَة ورَحِيم فَعِيل منها مثل نَدْمَان ونَدِيم وسمعتُ عَمّى رحمه الله يُخْبِر عن ابيه عن ابن الكَلْبِىّ قال الرَّحْمٰن صِفَةٌ مُنْفَرِدة لله تبارك وتعالى اسمه لا يُوصَفُ بها غيرُه الا تَرَى انّك تقول رجل رَحِيمُ القلب وتقول للرجل كُنْ ذا رحيمًا ولا يقال كُنْ ذا رَحْمَانًا والدليل على ذلك قوله عزّ ذكره قُلْ ادْعُوا الله

فهو اسم صنم كان لبنى ملكان بن كنانة تميم تَعْبُده هُذَيْل ومن يَليها كذا فى جمهرته [٥] فى الجمهرة السَّعيدة بَيْت كانت تَحُجّه ربيعة فى الجاهلية أَحْسبه قريبًا من سَنْدَاد قريب من الكوفة [٧] وسعد بن بكر بن قيس عيلان وبنو أَسْعَد بَطْنَيْن من بكر بن وايل ء فى الجمهرة وفى العرب سعود منها سعد تميم وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضَبَّة وسعد هُذَيْل ويُرْوَى من سعود كثيرة

او ادعوا الرحمن فاضاف الرحمن الى اسمه جلّ وعزّ[٣] وهذا اسم لم يُعْرَفْ فى الجاهلية ٢١ فلمّا ذكر النبىّ صلعم الرحمنَ قالت قريشٌ أَتَدْرون مَن الرحمنُ الذى يذكره محمّدٌ هو كاهن بالْيَمامة فأَنزل الله عزّ وجلّ ولقد نَعْلَم انهم يقولون إنّما يُعَلّمه بَشَرٌ لسان الذى يُلْحِدون اليه اعجميٌّ وهذا لسان عربىٌّ مبين وقال ابن الكلبىّ وقد سمّت العرب فى الجاهلية عبد الرحمن سَمّى عامر بن عُتْوارَة ابنه عبد الرحمن وقد رُوى بيتٌ فى الجاهلية ولم يَنْقُله الثِّقاتُ هو للشَّنْفَرى

لَقَدْ لَطَمَتْ تِلْكَ الفَتَاةُ هَجِينَها أَلَا بَتَرَ الرحمنُ رَبِّى يَمِينَهـا

والرَّحِمُ اشتقاقها. والله عزّ وجلّ أَعْلَمُ من الرَّحْمَة وتقول العرب بينى وبين فلان رَحِمٌ ورُحْمٌ والرَّحِمُ مُؤَنَّثة قال الشاعر

فَأَطَّتْ لنـا رَحِمٌ عَوْذَةٌ فلا تَحْفِرِى النَّسَبَ الشَّابِكا

وتقول العرب نشدتُّك اللهَ والرَّحِمَ يا هذا ء ابن عَوْفٍ والعَوْف ضَرْب من النبت قال الشاعر ولا زال رَيْحانٌ وعَوْفٌ مُنَوَّرٌ سأُتْبِعُه من خَيْرِ ما قال قائل

والعَوْف ايضًا ذَكَرُ الانسان تقول العرب للرجل صَبيحةَ عُرْسِه نَعِمَ عَوْفُك وعاف الاسد يَعُوف عَوْفًا اذا طاف بالليل والعُوافة ما يَصيده بالليل وبه سُمّى الرجل عُوافَةَ وبنو عَوْف بطن من بنى سعد وكذلك بنو عُوافة وعِفْتُ الشىء اعافه عَيْفًا وعافت الطيرُ تَعيف عَيْفًا اذا حامَتْ على الشىء قال الشاعر طَيْرٌ تَعيفُ على جُزُن مَزَاحِيفِ ء وعِفْتُ الطيرَ اذا زَجَرْتَها من التفاؤل عِيافَةً والعَافِيَة السباع تَعيفُ القتيلَ اى تَتَنَاوَبُه وتَأْتيه وانشد ء لَعَزَّ علينا ونِعْمَ الفَتَى مَصيرُكَ يا عمرو للعافِيَهْ[٢] ء والشىء المَعِيفُ والمَعْيُوف الشىء الكريه قال الشاعر

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشريعة مُكْلِحٍ أَرَشْتُ عليه بالأَكُفِّ السَّوَاعِدِ[٢]

---

[٣] فى الجمهرة عن ابن الكلبى عن ابيه قال الرحمن اسم الله تبارك وتعالى لا يُدْعَى بـه غيرُه والرحيم صفة لانّ العرب تقول كُنْ بى رحيمًا ولم تَقُلْ كُنْ بى رحمانًا وفى القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجلّ قُلْ ٱدعوا الله او ادعوا الرحمن أَيًّا ما تدعوا فالله اسم ليس لاحد فيه شِرْكة وكذلك الرحمن [٢] اى السباع [٢] حاشيه فى الجمهرة مَعْيُوفٌ

وهذا الشيء عِيفَتى اى خِيَرَتى التى آخْتَرْتُها لُغة لا يُسْتَعْمَلُ وقد مرّ سائر نسبه ۞
ابو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح* واسمه عامر وقد مرّ تفسير عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن
الجَرَّاح وجَرَّاحٌ فَعَّال واشتقاقه من شَيْئَيْن امّا من الجَرْح بالحديد او جَارِح من الكَسْب
يقال فلان جارحةُ أهْلِهِ اى كَاسِبُهم وبه سمّيت جَوَارح الانسان يَدَاه وعَيْناه ورِجْلاه
ولسانه وأُذُناه اللواتى تَكْسِبْن له الخيرَ او الشَّرَّ وجوارح الطير والكلاب من هذا لانّها
كَوَاسِبُ على اهلها وهو معنى قوله جلّ وعزّ وما عَلَّمْتم من الجوارح مُكَلِّبين والاجْتِراح
الاكْتِساب ويقال جَرَحَ فلان فلانًا اذا ذكره بذكرٍ قبيحٍ والجَرْح والجِرَاح معروف ابن
هِلَالٍ وهِلال مشتقٌّ من اشياء امّا من هِلال السماء المعروف او الهِلال السِّنَانِ الذى له
شُعْبَتان يُصْطاد به الوَحْشُ والهلالُ الماء القليل فى أَسْفل الرَّكِيّ او الغَدِيرِ والهلال
ضربٌ من الحَيَّات والهلال الرَّحَى اذا آنْكَسَرَ بعضُها ويقال فعل فلان كذا وكذا هَلَلًا
اذا فَعَلَهُ فَرَقًا والهَلِيلة زعموا الماء القليل ايضًا وجمع هِلَال أَهِلَّةٌ وبنو هِلال قبيلة من
العرب من قيس وهَلْ كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فى باب الاسْتِفْهام فاذا جعلتَها آسْمًا نَوَّنْتَها وصَرَفْتَها
وذُكِرَ عن الخليل قال قُلْتُ لابى الدُّقَيْش هَلْ لكَ فى رُطَبٍ فقال أَسْرَعُ هَلٍ وأَوْحَاه
فنَوَّنَ وخَفَّفَ لمّا جَعَلَه آسْمًا وكذلك هذه الحروف العوامل مِثْلُ لَوْ ولَيْتَ ولَعَلَّ وإنَّ
وما اشبهها اذا جعلتَها اسماءً نَوَّنْتَها قال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنّى لَيْتٌ ۞ إنَّ لَيْتًا وانَّ لَوًّا عَنَاءُ

فنَوَّنها لمّا جعلها آسْمًا والهَلْهَلَة أَنْ تَعْمَلَ الشيء فلا تُبالِغَ فيه وذكر الأَصْمَعِيُّ أنّه انّما
٢٣ سُمّى المُهَلْهِل لاضْطراب شِعْرِه وقال غيره بل سُمّى مُهَلْهِلًا لقوله

لمّا تَوَقَّلَ فى الكُرَاعِ هَجِينُهم ۞ هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ مالكًا او صِنْبِلًا

انقضى اشتقاق اسماء العشرة ۞

يعنى قَعْبًا وَسِخًا والمُكْلِع الذى قد تَرَاكب عليه الوَسَخُ * امين الامة واحد
العشرة انقطع عقبه عش ثمانيا وخمسين سنة وتوفى سنة ١٨ من الهجرة رضى الله
عنه

اشتقاق اسماء ولد النبى صلى الله عليه وسلم

وَلَدُ النبىّ صلعم القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطّيّب كذا قال قوم وابراهيم فامّا القَاسِمُ فاشتقاقه من قَسَمْتُ الشىء أَقْسِمُه قَسْمًا فانا قَاسِمٌ والشىء مقسوم والقَسْم المصدر والقِسْم النّصيب يقال خُذْ أَىَّ القِسْمَيْن شِئْتَ والقَسَم اليَمين أَقْسَمَ يُقْسِم اقْسَامًا فهو مُقْسِم والقَسَام شِدَّةُ الحَرّ لا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ ويقال رجل وَسِيم قَسِيم والقَسَمَةُ ما اكْتَنَف الأَنْفَ من الوجه وقالوا قَسَمَة قال الشاعر*

كَأَنَّ دنانيرًا على قَسَمَاتِهِم ... وإنْ كان قد شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاؤُ

ويقال رجل مُقَسَّمٌ اذا كان جميلاً وقد سمّت العرب قَاسِمًا وقُسَيْمًا ومِقْسَمًا وقد مرّ تفسير طَاهِر وطَيّب فامّا ابراهيم فاسم أَعْجَمِى ☆

اشتقاق اسماء بنى اعمامه عليه السلام

وَلَدُ ابى طالب طَالِبٌ وقد مرّ تفسيره وعَقِيلٌ فَعِيلٌ من قولهم عَقَلْتُ البعيرَ أَعْقِلُه عَقْلًا فهو معقول وعَقِيل اذا ثَنَيْتَ احدى يَدَيْه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ الى العَضُد وعَاقِلُ جبل معروف قال الشاعر والحَدَثُ الحَرَّارُ حَلَّ بِعَاقِلِ ... جَدَثًا اقام به ولم يَتَحَوَّلِ

ومَعْقُلَةُ موضع بالدَّهْنَاء وعَقَلَ الدواء بَطْنَه يَعْقِلُه عَقْلًا اذا حَبَسَه وعَقَلَ الوَعِلُ فى الجبل اذا صار فى ذِرْوَته حيث يأمن والموضع المَعْقِل وبه سُمّى الرجل مَعْقِلًا ولفلان عُقْلَة يَعْتَقِلُ بها من يُصارِعُه واعْتَقَلَ فلان فلانًا الشَّغْزَبِيَّةَ اذا أَدْخَلَ رِجْلَه بين رجليه حتّى يَصْرَعَه واعتقل فلان رُمْحَه اذا جعله بين ساقه وركابه واعتقل شاتَه اذا جعل وظيفها بين ساقه وفَخِذه لِيَحْلُبَها والعُقَال داءٌ يُصيب الخيلَ فيَحْزِرُها[b] عن الجَرْى ساعةً ثم تَنْطَلِقُ وذو العُقَّال فرس معروف من خيلهم ☆

جَعْفَرُ بن ابى طالب رحمة الله عليه الجَعْفَر النَّهْر فاذا كان صغيرًا فهو فَلْج فاذا جَاوَزَ ذلك فهو يَنْبُوع فاذا اتّسع قليلاً فهو سَرِىٌّ فاذا اتّسع اكثر من هذا فهو جَعْفَر ويقال نَهْر ونَهَر لُغتان فصيحتان فامّا طَلِيق بن ابى طالب فليس من امر سائر اولاده

* الشاعر هو المكعبرىّ الضّبّى [b] يخزرها ويخزلها واحد

وسنأتي على تفسير ظليف فيما بعد ان شاء الله وقد مرّ ذكر علىّ عليه السلام مع العشرة ✿

اشتقاق اسماء ولد العباس

وَلَدُ العَبّاس الفَضْلُ وعبد الله وعُبَيْد الله وتمّام وكَثير والحارث وصُبْحٌ ومُسْهِرٌ ومَعْبَدٌ وقُثَمُ وعبد الرحمن واشتقاق الفَضْل من الفَضْل ضدّ النَّقْص فَضَلَ يَفْضُلُ فَضْلًا واهل الحجاز يقولون فَضِلَ الرجل يَفْضُل وهي شاذّة لم يَجِيءْ لها نظيرٌ الّا حَصِرَ يَحْصَر وتَفاضَلَ الرَّجُلان فَفَضَلَ احدُهما صاحبَه اذا كان أَظْهَرَ منه فَضْلًا ورجل كثير الفَواضل اذا كان يَفْضِل على الناس الواحدة فاضلة مثل نَافِلَة ورجل ذو فَضائِل اذا كانت فيه خِصال يَفْضُل بها الواحدة فَضِيلَة والفِضال مصدرُ فاضَلَه مُفاضَلَةً وفِضالًا اذا تذاكرا فَضائلهما والفِضال جمع فَضْلة وهي البقيّة من الشيء وقوم أَفاضِلُ والواحد أَفْضَلُ والمِفْضَل ثوب تَتَفَضَّلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفَّف به وفَضَّلْتُ فلانًا على فلان تفضيلًا اذا خَيَّرْتَه عليه وقد سَمّت العرب فَضْلًا وفُضَيْلًا ومُفَضَّلًا وفَضّالًا وفَضالَةَ وفاضِلَةَ وفُضَيْلَةَ ✿

٣٣ كَثيرُ بن العَبّاس الكَثير ضدُّ القَليل والكَثْرة ضدُّ القِلّة وتكاثَرَ بنو فلان فكَثَّرَهم بنو فلان اى كانوا اكثر منهم والكُثْر ضدُّ القُلّ والكُثارة والكَثير واحد قال الشاعر

بَدْرٌ وحِصْنٌ سَيِّدَا قَيْسِ الكُثارَهْ وقال في المُكاثرة الأَعْشى

ولستُ بالاكثر منه حَصًى وانّما العِزّة للكاثِر

والكَثْرُ الجُمّار زعموا وقد جاء في الحديث لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ ورجل مِكْثار مِهْذار كثيرُ الكلام وكَوْثَرٌ فَوْعَل من الكَثْرة والواو زائدة وعَدَدٌ كُثار في مَعْنَى كَثير لغة يمانية كما قالوا كَبير وكُبار ✿

تَمّامُ بن العَبّاس[٥] اشتقاق تمّام من شَيْئَيْن امّا من قولهم تَمَّ اصحابَ المَيْسِر فهو مُتَمِّم وتَمّام اذا تَجَزَّ عددُهم عن سبعة فأَخَذَ قِدْحَيْن فهو مُتَمِّم وتمّام قال الشاعر

[٥] تمّام أَصْغَرُ بني العَبّاس وكان العَبّاس يَحْمِلُه ويقول

تَمّوا بِتَمّامٍ فصاروا عَشَرَهْ يا رَبِّ فاجْعَلْهم كِرامًا بَرَرَهْ واجْعل لهم ذِكرًا وأَتْمِمِ الثَّمَرَهْ

انّى أُتَمِّم أَيْسارى وأَمْنَحُهم مَثْنَى الأَيادى وأَكْسُوا الجَفْنَةَ الأُدُمَا

وفلانة حُبْلَى لِتِمّ اذا تَمَّتْ شهورها وهى مُتِمٌّ ايضًا وليلُ التِّمام اطول ليلة فى السنة زعموا وبدر التَّمام اذا تَمَّ لاربع عشرة وكلُّ شىء بعد ذلك تَمام بفتح التاء بَلَغَ الشىء تَمامَه وهذا تَمامُ حَقِّكَ والتَّميمة عُوذة تُعَلَّقُ على الصَّبِىّ والجمع تَمائم قال الشاعر

يُعَلِّقُ لمّا أَعْجَبَتْه أَتانُه بِأَرْءآدِ لَحْيَيْها سُيُور التَّمائِمِ

ويقولون هذه تَتِمَّةُ المالِ اى تَمامُه وهو احد ما جاء على تَفْعِلَة نحو تَغِرَّة وتَحِلَّة وما اشبهها[d] ✿ الحارث بن العبّاس قد مرّ تفسيره ✿

صُبْحُ بن العبّاس الصُّبْح ضِدُّ المُسْىِ والمُصْبَحُ ضِدُّ المُمْسَى والاِصْباح ضِدُّ الاِمْسَاء وهما مَصْدَرُ أَصْبَحَ يُصْبِحُ اِصْباحًا وأَمْسَى يُمْسِى اِمْسَاء وصَبَحَ الرجل ابلَه يَصْبُحها ويَصْبِحها بالضمّ والكسر صَبْحًا فهى مصبوحة اذا سقاها بكرًا والرجل صابِحٌ قال الشاعر ابو زُبَيْد الطآئىُّ أَىُّ سَاعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِى حِينَ لاَحَتْ للصَّابِحِ الجَوْزآء

والصَّبُوح ما شُرِبَ من لبن او أُكِلَ من طعام صُبْحًا صَبَحْتُ الرجل صَبْحًا وصَبَّحْتُه تصبيحًا والصُّبْحَة نَوْمة الغَداة والصُّبَاح السِّراج بعَيْنه وهو المِصْباح والصَّبَح ضَوْء النار والصُّبَيْحَة لَوْنٌ بياضٍ فيه حُمْرة كَدِرَة كَلَوْن الأَتان الصَّبْحَاء يقال اسد أَصْبَحُ ولَبُؤَة صَبْحَاء ورجل صَبِيح بَيِّنُ الصَّباحة اذا كان جميلاً من قوم صِباحٍ ورجل صَبْحَانُ اذا باكر الصَّبُوح وذو أَصْبَحَ قَيْلٌ من اقيال حِمْيَرَ واليه تُنْسَب السِّياط الأَصْبَحِيَّة وهو ابو بطن من حِمْيَرَ واليهم يَعْتَزِى مالك بن انس ✿

مُسْهِرُ بن العبّاس مُسْهِر من قولهم أَسْهَرَنى يُسْهِرُنى اِسْهَارًا وسَهِرْتُ انا أَسْهَرُ سَهَرًا والسَّهَر والساهُور زعموا القَمَر لغة سُرْيانية وقد جاءت فى الشعر الفصيح والأَسْهَران عِرْقان زعم قوم انهما عِرْقان يَكْتَنِفان الانفَ ثم يَنْغَمِسَان فى العينين وقال آخرون هما عرقان يَكْتنفان غُرْمُولَ الفرس قال الشاعر ،حَوَالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنِينِ، ويُرْوَى أَسْهَرَتْه بالذَّنين والساهِرة الارض البيضاء وكذا فُسِّرَ فى التنزيل فاذا هم بالساهرة قال الهَمْدانى

[d] تَغِرَّة اى على غَرَرٍ وتَحِلَّة القَسَم

فانّما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهِرَهْ حَتّى تَعُودَ بعدها فى الحافِرَهْ

من بعد ما صِرْتَ عِظاماً نَاخِرَهْ فامّا هذا الطِّيب الذى يُسَمّى الساهِرِيّة

فمنسوب الى امراة من بنات ملوك العرب فى الدهر الاوّل كان اسمها سَاهِرَةَ هكذا يقول ابن الكلبى ، مَعْبَدُ بن العبّاس وقد مرّ تفسير مَعْبَد والعبّاس ✿

ولد الحارث بن عبد المطّلب المُغِيرَة وهو ابو سُفْيان ونَوْفَل ورَبِيعة وعبد الله وأُمَيّة وقد مرّ تفسير هذه الاسماء فامّا رَبِيعة فالرَّبِيعة الصَّخْرة العظيمة وتُسَمّى بَيْضَةُ الحديد ربيعة ايضًا ويقال رَبَعْتُ الشىء أَرْبَعُه رَبْعًا اذا اسْتَقْلَلْتَه من الارض والمِرْبَعة عَصًى ياخذ الرجلان بطَرَفَيْها فيَحْمِلان بها العِكْمَ على جَنْب البعير قال الراجز

هاتِ الشِّظاظَيْن وهات المِرْبَعَهْ وهات وَسْقَ الناقة الجَلَنْفَعَهْ

٢٤ والرَّبَعَة حىٌّ من الازد واسمه رَبِيعة بن الحارث الغِطْرِيفُ والرَّبايع من بنى تميم ربيعة ابن مالك بن زيد مناة اخو حنظلة وهم ربيعة الجُوع وربيعة بن حَنْظَلة الذين منهم ابو بِلال مِرداس بن حُدَيْر وابن حَبْنآء الشاعر وربيعة بن مالك بن حنظلة الذين منهم الحَنْتَف بن السِجْف ورجل رَبَعَةٌ وقالوا رَبْعَةٌ بين الطويل والقصير ورَبَعَ القوم بالمكان اذا اقاموا به ورَبَعَ القوم مَنْزِلَهم أَىَّ وَقْتٍ كان ومَرْبَعُهم منزلهم فى الربيع ومُرْتَبَعُهم المكان الذى يَرْعَوْن فيه الربيعَ والرباعى من الدَّوَابّ من ذوات الظُّلف والخُفّ والحافر ما سَقَطَتْ رَباعِيتاه ويقال دابّة رَبَاعِى والأُنْثَى رَبَاعِيَة قال الراجز ، رَباعِيًا مُرْتَبِعًا او شَوْقَبَا ، وناقة مُرْبِعٌ اذا نُتِجَتْ فى اول الربيع وناقة مِرْباع اذا كان معها وَلَدٌ رُبَعٌ والجمع مَرَابِعُ قال الشاعر ، وأَعْطانى المَرَابِعَ والحِقاقا ، والربيع وقتٌ من السنة معروف وقد استقصينا هذا الباب فى كتاب الجمهرة ✿

وَلَدُ ابى لَهَبٍ عُتْبة ومُعَتِّب وعُتَيْبة وهو الذى أَكَلَه الاسد بدَعْوة النبىّ صلعم فعُتْبة فُعْلَة ومُعَتِّب مُفَعِّل وعُتَيْبة تصغير عُتْبة وكان ابو لهب يُكْنَى ابا عُتْبة واشتقاق هذه الأَسماء كلّها من العَتْب من قولهم عَاتَبْتُ فلانًا فأَعْتَبَنى اى اسْتَرْضَيْتُه فأَرْضَانى والاسم العِتَاب والمَعْتَبَة والمصدرُ العَتْب والعَتَب الغِلَظ من الارض فى هُبُوطٍ وصُعُودٍ واعْتَتَبَ

الحمارُ او البعير اذا مَشَى على ثلاث وقد سمّت العرب عَتّاباً وعَتيبـًا وهو ابو بطـن منهم وبنو عَتّـاب بطن من بنى تَغْلِبَ اليهم يُنْسَبُ العُتّابِيُّ صاحب الاخبـار وعَتَبَةُ الباب اخْتَلَفوا فيهـا فقال قوم هى الأُسْكُفَّة وقال آخرون هى العَارِضة العُلْيَا التى يدور فيها الباب وعِتْبَانُ اسمر وعَوْتَبُ موضع الواو زائدة والعَاتِب الواجد من الغَضَب والمُعْتِب المُسْتَرْضِى ۞

اشتقاق اسماء رجال بنى هاشم

عبد المطّلب بن هاشم قد مرّ ذكره وأَسَد بن هاشم وقد مرّ تفسيره وابو صَيْفِىّ ابن هاشم واسمه عبد عَمْرو زعموا وصَيْفِىُّ بن هاشم وكان من رجالهم وهو احـد من حَضَرَ من بنى هاشم حِلْفَ عبد المطّلب وخُزاعة ونَصْلَة بن هاشم، واشتقاق صَيْفِىّ من قولهم أَصاف الرجل فهو مُصيف اذا وُلِدَ له بعد ما يَكْبَر وولَدُه صَيْفِيُّون وأَرْبَـعَ اذا وُلِدَ له وهو شابٌّ قال الراجز

إنّ بَنِىَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ أَفْلَحَ من كان له رِبْعِيُّونْ ۞

والصَّيْفُ المَطَر الذى يأتى فى الصَّيْف ، ومن رجـال بنى هاشم نَصْلَة بن هاشم واشتقاق نَصْلَة من احد شَيْئَيْن اما من نَصْلَة الرِّمَاية من قولهم نَصَلَ فلانٌ نَصْلَـةً او من قولهم نَصِلَت الراحلةُ نَصْلًا اذا أَعْيَتْ وأَنْصَلْتُهـا انا إنْصالاً والنِّصـال مصدرُ المُنَاصَلة ، ومن رجالهم العبّاس بن محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن العبـاس وقد مرّ تفسير هذه الاسمـاء ، ومنهم قُثَم بن العبّاس وهو الذى يُسَمَّى المُذْهَب سمّى بذلك لجماله قال الشاعر لَبِّ تَقَبَّلَه الشَّبَابُ كأنّما عُلِّمْتَ تَرَايِبُه بماءِ مُذْهَبِ ۞

ومن بنى مَعْبَد بن العبّاس محمّد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد وقد مرّ تفسير هذه الاسماء وكان محمّد من رجال بنى هاشم لِسَانًا وبَيَـانًا ، ومنهم السَّرِىُّ بن عبد الله بن الحارث بن العبّاس والسَّرِىُّ فَعِيلٌ من قولهم سَرُوَ الرجل يَسْرُو اذا صار سَرِيًّا ويقال سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوه سَرْوًا اذا حَسَرَه وسَرَا كُمَّه عن ذراعه وسَرَا الجُلَّ عن الفرس

۞ هذان البيتان قالهما سليمان بن عبد الملك وتَمَثَّلَ بهما عند موته

والمصدرُ فيها كلّها السَّرْوُ والسَّرْوُ من الارض مثل النَّعف والخَيف وهو هُبوطٌ وارتفاعٌ بين سَفْح الجبل والسهل ومنه سَرْوُ حِمْيَرَ وأنشدَ لابن مُقْبل

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهْنًا ذلك البِينَا

فامّا السَّرْوُ هذا الشجر ففارسيٌّ معرَّب والسِّرْوة سَهْمٌ صغير يتعلّم عليه الصِّبْيان الرَّمْيَ والجمع سُرًى، وكان لحَمْزَةَ بن عبد المطّلب ابن يُسَمَّى يَعْلَى وكان يُكْنَى بأبي يَعْلَى وبأبي عُمارة عليه السلام وقد فسّرنا يَعْلَى، ومنهم عبد الله بن الحارث بن نَوْفل الذى يقال له بَبَّة وبَبَّة لَقَبٌ لَقَّبَتْهُ به أُمُّه وكانت تُرَقِّصُه وتقول

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً خِدَبَّهْ تُحِبُّ اهلَ الكَعْبَهْ

اى تَغْلِبُ نساء قُرَيْش بجمالها واصْطَلَحَ عليه اهل البصرة ايّامَ فِتْنَةِ ابن الزبير والبَيْبَةُ مَسيل الماء من مَفْرَغ الدَّلْوِ الى الحَوْض وبه سُمّى الرجل بَيْبَةً وليس من هذا، ومنهم الصَّلْتُ بن عبد الله بن نَوْفل كان فقيهًا خَيِّرًا والصَّلْتُ الماضى فى الامور ومنه قولهم انْصَلَتَ فى امره اذا جَدَّ فيه يَنْصَلِتُ انْصِلاتًا وأَصْلَتَ سَيْفَه اذا جَرَّدَه والسيف صَلْتٌ وصَلِيتٌ وأَصْلِيتٌ قال رُؤْبَةُ، كأنّني سَيْفٌ بها أَصْلِيتُ، وقد سمّت العرب صَلْتًا وصُلَيْتًا وصَلَتانًا ورجل مِصْلَتٌ ماضٍ فى الامور وكذلك الناقة اذا كانت جَرِيئَةً على السير قال رُؤْبَةُ تَنَشَّطَتْه كلُّ مِصْلاتِ الوَقَفْ، ومنهم آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب قُتل فى الجاهلية وهو الذى وَضَعَ النبيُّ صلعم دَمَه يومَ فتح مكّة واشتقاق آدَم من شَيْئَيْن امّا من قولهم رجل آدَمُ بَيِّنُ الأُدْمة وهى سُمْرة كدرة او تكون من قولهم ظَبْيٌ آدَمُ وجَمَل آدم والآدَمُ من الظباء الطويل القَوائم والعُنُق الناصعُ بَيَاضُ البطن المِسْكِيُّ الظَّهْرِ وهى ظِباء السُّفوح وقد جمعوا أَدْمَ الظِباء أُدْمانًا فامّا قول ذى الرُّمّة أُدْمانة فهو خطأٌ عند الأَصْمَعى، ومنهم الأَرْقَمُ بن نَضْلة بن هاشم وكان من رجالهم واشتقاق الأَرْقَم من الحَيَّة الأَرْقَم وهو الشُّجاع او شُبِّهَ به وانّما سُمِّيَ أَرْقَمَ للنَّقْش الذى فى ظَهْره وذكروا عن يُونُس انه كان يقول أَرْقَمُ وأَرْقَمَة للأُنْثى من الحَيّات وأَسْوَد وأَسْوَدَة ولم يَقُلْ هذا غَيْرُه وقد سمّت العرب أَرْقَمَ ورُقَيْمًا ورَقْمانَ والأَراقِم

بطون من ثَعْلب والأَرْقَمَانِ بطنان فى مُراد يُعْرَفان بهذا الاسم والرَّقْمُ الدَّاهيه قال الراجز

أَرْسَلَها عَلِيقَةً وقد عَلِمْ ... انّ العَلِيقات يُلاقِينَ الرَّقِمْ

ويوم الرَّقَم يوم من ايّامهم كان لغَطَفان على بنى عامر بن صَعْصَعة والرَّقْمَة نبت يقال انه الخُبّازَى وزعموا ان الرَّقيم فى التنزيل الدَّواة وقالوا الكتاب والله عزّ وجلّ اعلم بكتابه فكانّه فَعيل عُدِلَ عن مَفْعُولٍ وهو أَوْضَحُ الوجهَيْن ان شاء الله لانّه يقول جلّ وعزّ كتاب مَرْقُوم وقد سمّوا مَرْقَمَة ومثل من امثالهم طاحَ مَرْقَمَةُ[1] يُضْرَب للشيء الفائت وله حديث والرَّقْمَتان رَوْضتان معروفتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى بقُباء قريبة من مكّة وقال قوم بل كلُّ روضة مُزْهِرة رَقْمَةٌ والرَّقَميّات النبل قال الأَصْمَعيُّ لا ادرى الى ما نُسِبَتْ قال الشاعر

رَقَميّاتٌ عليها ناهِضٌ ... تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ

ويقولون فلان يَرْقُمُ فى الماء اذا كان صَنَعَ اليَدَيْن يقال رجل صَنَعَ اليَدَيْن اذا كان رفيقاً حاذقاً وامراة صَنَاعٌ اذا كانت حاذقةً بكلّ ما تَعْمَله والصَّناع ضدُّ الخَرْقاء قال الراجز

فَهْىَ صَنَاعُ الرِّجْلِ خَرْقاءُ اليَدِ ... وهذا احسنُ ما وُصِفَتْ به الناقة يُريد انّها تَخْرُق بيَدَيْها اى تَلْعَب بهما وتَسير برجليها سَيْراً مُسْتَوِياً ☆

اشتقاق اسماء رجال بنى عبد شمس

أُمَيَّةُ الاكبر وحَبيب وامية الاصغر ونَوْفل وربيعة وعبد العُزّى وقد مرّ تفسير هذه الاسماء كلّها ☆ وَلَدُ أُمَيَّةَ بن عبد شمس العاص وابو العاص والعيص دَرَجَ وابو العيص والعويص وهم الأَعْيَاص وحَرْبٌ وابو حرب وسُفْيَانُ وابو سفيان واسمه عَنْبَسَة وعَمْرٌو وابو عمرو وقد مرّ تفسير العاص وما فيه وكذلك العيص وعنبسة فامّا سُفْيَانُ فهو فُعْلَانٌ من قولهم سَفَتِ الريحُ التُّرابَ تَسْفيه سَفْيًا فهو مَسْفِيٌّ وقولهم السَّافى جعل الفعْل له من المقلوب كأنّه فاعل حُوِّلَ عن مفعول كما قالوا عيشَةٌ راضية فى مَعْنَى مَرْضِيَّة وحِجَابٌ مستورٌ فى معنى ساتر والله عزّ وجلّ اعلم او يكونوا ارادوا ذا سَفْيٍ كما قالوا

[1] مَرِقَة بفتح الميم وكسرها حكاه فى الاحتفال

تَامِرٌ ولَابِنٌ فى مَعْنَى ذى تمْر وذى لَبَن والسَّفِىُّ التُّراب المُدَقَّق الذى تَسْفيه الريح وأَحْسب ان السَّفَا من هذا وهو التُّراب قال الشاعر

فلا تُلْمِسِ الأَفْعَى يَدَيْكَ تُثيرُها ودَعْها اذا ما غَيَّبَتْها سَفَاتُها

والسَّفَى شَوْكُ البُهْمَى وهو نبت له شوك كشَوْكِ السُّنْبُل الواحدة سَفَاة قال الهُذَلِىُّ

سَفَاةٌ لها فوق التُّراب زَلِيلُ

والسَّفَا خِفَّةُ ناصيةِ الفرس وهو عَيْبٌ قال الشاعر سَلَامة بن جَنْدَل

ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَغِلِ يُسْقَى دَوَآءَ قَفِىِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

القَنَا أَحْديداب الأَنْفِ وهو قبيح وليس بالعيب المكروه لانه اذا كان اقنى ضاق مَخْرج نَفَسِه فمَلَأَ البُهْرُ جَوْفَه والسفا ما ذكرتُه انفًا وهو قبيح وليس بعَيْبٍ والسَّغَل اضطراب الخُلُف وهو عيب قبيح ضارٌّ والدوآء اللبن فى هذا الموضع والقفىُّ الذى يُخَضَّرُ به من طعام او شراب وفى القِفْوة ذكر ابو حاتم عن امراة من بنى نُمَيْر او قال فى غَيْثة أُمُّ الهَيْثَم نُقْفِى وَلِيدَ الحَىِّ ان جاء جائعًا ونُحْسِبه ان كان ليس بجائعٍ نُقْفيه نُفَضِّله ونُحْسبه نُعْطيه ما يكون حَسْبَه والسَّكْن اهل الدار والسفا يُمَدُّ ويُقْصَرُ رجل سَفِىٌّ بَيِّنُ السَّفَاء والسَّفَا وهو السفيهُ والسفا سرعة المشى وخفّته تُوصَفُ به البِغال وآتُنُ الوَحْش قال الراجز يَصِفُ بغلة

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهْ سَفْوَآءَ تَرْدِى بنسيجٍ وَحْدِهْ

وقال آخر يَصِفُ اتانَ وَحْشٍ سَفْوَآءَ مِرْخَآءَ تُبَارِى مِغْلَجَا[h]

ومن رجال بنى أُمَيَّةَ مُعَاوِيَةُ بن ابى سُفْيان واسمه صَخْر بن حَرْب بن امية واشتقاق معاوية من قولهم تَعَاوَى القوم اذا تداعوا الى حرب وغيرها واستَعْوَى بنو فلان بنى فلان اذا استنصروهم واستعوى الرجل اذا بات القَفْرَ واستعوى الكلابَ ليسمع نباحَها فيعلم انه قريب من ماء او حلّة والصَّخْر معروف وليس كلُّ الحجارة تُسَمَّى صخرًا وانما الصخرة الصَّفَاة العظيمة التى لا يُمْكِن حَمْلُها ولا ازالتُها عن مكانها والجمع صَخْر وصُخُور ابن حَرْب

[g] اى تُرابها [h] ومِغْلَجٌ مِفْعَلٌ من الغَلَجَان وهو العدو الشديد

الحَرْب ضِدُّ السِّلْم والجمع حُرُوب قال ابو حاتم لا ادرى اشتقاق حَرْب من الحَرْب او من الحَرَب وحُرِبَ الرجلُ اذا أُصِيبَ بماله فهو مَحْروب وحَرِيب ورجل مِحْرَبٌ ومِحْراب اذا كان صاحب حرب يُسْعِرها والمِحْراب صدر البيت واشرف موضع فيه والمِحْراب الغُرْفَة ويدلُّك على ذلك قوله جلّ ثناؤه اذ تَسَوَّروا المِحْرَابَ والتسوُّر لا يكون الا من سُفْل الى عُلْو وقال ابو حاتم وعبد الرحمن عن الأَصْمَعِيّ المِحراب الغرفة وانشدوا عن الاصمعى

رَبَّــهُ مِحْرَاب اذا جِئْتُهــا ۞ لم أَدْنُ حتّى ارتَقِى سُلَّمَا

وحَرَّبْتُ السنانَ اذا أَرْهَفْتَه وحَرَّبْتُ الاسدَ اذا أَغْضَبْتَه وقال وأُولِيهِم منّى سِنانًا مُحَرَّبًا وحَرَّبَة موضع معروفة لا تدخلهــا الالف واللام والحَارِث الحَرَّاب الملك الكِنْدِيّ جَدُّ ابى امْرِءِ القَيْس بن حُجْر سُمّى بذلك لانّه كان يَحْرُبُ الناسَ وحَارِبُ موضع او جبل ابن أُمَيَّة وقد مرّ تفسيره ۞ ومن رجال بنى امية بن عبد شمس الحَكَمُ بن ابى ٢٧
العاص ومَرْوان بن الحَكَم واشتقاق الحَكَم من قولهم فلان حَكَمٌ بيننا اى يَرُدُّ المُبْطِلَ الى الحَقّ وأَصْلُه من حَكَمَة الدَّابَّة وهى التى تَضُمُّ خَطْمَها من حديد او قِدٍّ قال الشاعر

قد أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا ۞ الأَبَقُ القُنَّب ويقال حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وأَحْكَمْتُها فهى مَحْكومة ومُحْكَمَة وأَبَى الاصمعى الّا أَحْكَمْتُهــا وكُلُّ شىء وَثَّقْتَ صَنْعَتَه فقد أَحْكَمْتَه وقد سمّت العرب حَكَمًا وهو ابو قبيلة منهم حَكَم بن سعد العشيرة منهم الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَمِىُّ صاحب خُراسان اليه ولاء ابى نُوَاس وقد سمّوا حَكَمًا ومُحَكَّمًا وحَكِيمًا وحُكَيْمًــا والله عزّ وجلّ الحَكَمُ العَدْلُ والحِكْمَة الذيــن أَظْهروا التحكيم يوم الحَكَمَيْن فقالوا لا حُكْمَ الّا لله ويقال فلان حَكَمٌ بيننا وحَاكِمٌ بيننا سواء فى المعنى واشتقاق اسم مَرْوَانَ وهو فَعْلَانُ من المَرْوة وهى حجارة النار السُّمْرُ التى يُقْتَدَح بها وربّما سُمّيت الحجــارة الرقاق البيض التى تَبْرُق فى الشمس مَرْوًا والمَرْوة المعروفة بمكّة قال الراجز فى حجارة النــار والمَرْوَ ذا القَدَّاحِ مصبوحَ الفِلَقْ ۞ وَلَدُ مروان عبد الملك ومُعاوية وعبد العزيز وبِشْر وأَبَانُ وعبيد الله وداود وابو عثمان وقال قوم هو اسمه وعَمْرٌو ومحمّد بنو مروان وقد مرّ تفسير هذه الاسماء الّا بِشْرًا وأَبَانًا فامّا بِشْرٌ فمن قولهم رايتُ له بِشْرًا

حَسَنًا اى طلاقةً والبُشْرى ما بُشِّرْتَ به من خَيْرٍ وتَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ اوّله وتباشير النَّخْلِ اوّل جَنَاهُ وبَشَرْتُ الاديمَ أَبْشُرُه بَشْرًا اذا قَحَتَّ بَشَرَتَه وهى مَنْبِتُ الشَّعَرِ والبُشارة ماسقط من الاديم اذا بَشَرْتَه وقد قُرِئَ ان الله يَبْشُرُكِ ويُبَشِّرُكِ والمُباشرة مُبَاشَرة الرجل أَهْلَه فيُلْصِق بَشَرَتَه ببَشَرَتِها ويقال عِنانٌ مُبْشِرٌ اذا ظَهَرَتْ بَشَرَتُه وعِنانٌ مُؤَدَّم اذا ظَهَرَتْ أَدَمَتُه ويقال فلان مُبْشِرٌ مُؤَدَّم اذا جمع خُشُونَةَ البَشَرَةِ ولِينَ الأَدَمَةِ وقد سمّت العرب بِشْرًا ومُبَشِّرًا وبَشِيرًا وبَشَّارًا وبُشَيْرًا والبَشَر الناس يَقَعُ على الواحِدِ والجَمْعِ هذا بَشَرٌ وهذان بَشَران وكذلك جاء فى التنزيل والله عزّ وجلّ اعلم بكتابه ، واشتقاق أَبَان من اسم الجَبَل المعروف بأَبَان وهما أَبانان ابان الابيض وابان الاسود قال الشاعر مُهَلْهِل

لو بأَبانَيْنِ جاء يَخْطُبُهما ضُرِّجَ ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

ومنهم مُعَاوِيَة بن المُغِيرة بن ابى العاص وهو الذى مَثَّلَ بحَمْزَةَ صلوات الله عليه فتَبَّتَه فقَتَلَه رجل من اصحاب رسول الله صلعم بعد ثالثة ، وعبد العزيز بن مروان وقد مرّ تفسيره ، ومنهم دِحْيَةُ بن مُصْعَب بن الأَصْبَغ بن عبد العزيز الذى خَرَجَ ايّامَ موسى الهادى فقُتِل واشتقاق دِحْيَة من دَحَوْتُ الشىء أَدْحُوه دَحْوًا اذا رَجَحْتَ به من يَدِكَ وهذه الياء منقلبة عن الواو او تكون فِعْلَة فى لُغَة مَنْ قال دَحَيْتُ أَدْحِى وأَدْحَى مِثْلُ دَحَوْتُ سواءٌ وأُدْحِىُّ الظَّلِيم من ذلك لانّه يَفْحَصُ الحَصَى عن وجه الارض حتى يُدَمِّثَ لِبَيْضه وأَصْل أُدْحِىّ فى اللغة أُفْعُولٌ كانّه أُدْحُوِىٌّ ، والأَصْبَغ من قولهم فرسٌ أَصْبَغُ وهو الذى فى طَرَفِ عَسِيبِ ذَنَبِه بياضٌ دون الشَّعَل وقال قوم بل الاصبغ الذى فى طَرَفِ عسيبِ ذنبه شَعَرات بِيضٌ وأَبَى الاصمعى ذلك وقال ذلك القَمَعُ ، ومنهم مَرْوان بن محمّد الذى أُخِذَتْ منه الخلافة وقد مرّ تفسير هذه الاسماء ، ومنهم عبد الواحد بن الحارث بن الحكم الذى مَدَحَه القُطَامِىُّ وقال قوم من اهل النَّسَب بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ، ومنهم العَرْجِىُّ الشاعر

[i] البَشَرة الجِلْدة العُلْيَا من البدن

وأسمه عبد الله بن عُمَر بن عمرو بن عثمان ٭ ومنهم سعيد بن العاص ابو أُحَيْحَة ٢٨
ذو العِمامة كان اذا أعْتَمّ بمكّة لم يَعْتَمّ معه احدٌ وأُحَيْحَة تصغير أَحَة وهو ما يَجِدُه
الانسان فى قلبه من حَرارة غَيْظٍ وحُزْنٍ والأَحَة والأُحَاح واحد وقد استقصَيْنا هذا
فى كتاب الجمهرة ٭ ومنهم عَتّاب بن أَسِيد بن ابى العيص[k] وقد مرّ ذكر عتّاب
وأَسِيدٌ فَعِيل من قولهم أَسِدَ يَأْسَدُ أَسَدًا اذا صار كالأَسَد ٭ ومنهم خالد بن سعيد
وله وَهَبَ عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ الصَّمْصامةَ وقال فى ذلك

خَليلٌ لم أَهَبْهُ مِنْ قِلاهُ ولَكِنَّ النَّوَائِبُ فى الكِرَامِ
خليلٌ لم أَخُنْهُ ولم يَخُنّى كذلك ما خِلالى او نِدامِى
حَبَوْتُ به كَرِيمًا من قُرَيْشٍ ففاز به وَصِينَ عن اللِّئَامِ

ومنهم سعيد بن العاص وابنه عمرو بن سعيد الأَشْدَق الذى قَتَلَه عبدُ الملك بن
مروان وهو الذى يُلَقَّب لَطِيم الشَّيْطان اخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال لمّا قتل
عبدُ الملك عَمْرَو بن سعيد بلغ ذلك ابن الزبير وهو بمكّة فصَعِدَ المِنْبَرَ فحَمِدَ الله
وأَثْنَى عليه ثم قال ان ابا ذُبَّان قتل لطيمَ الشيطان وكذلك نُوَلّى بعضَ الظالمين بعضًا
بما كانوا يَكْسِبون ٭ ومنهم عَنْبَسَة بن سعيد صاحب الحَجّاج واشتقاق عَنْبَسَة من
اسماء الاسد وهو من العُبُوس والنون زائدة وقد استقصينا هذا فى كتاب الجمهرة ٭
ومنهم سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد وهو الذى يقال له عَقِيد النَّدَى
سُمّى بذلك لقول مُوسَى شَهْوَات

عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضِى به النَّدَى فان مات لم يَرْضِ النَّدَى بِعَقِيدِ

ومن رجال بنى عبد شمس ابو سُفْيَان بن حَرْب وأسمه صَخْر وقد مرّ تفسير هذه
الاسماء ٭ ومنهم عُقْبَة بن ابى مُعَيْط بن ابى عمرو بن أُمية وهو الذى قتله رسول
الله صلعم صَبْرًا واشتقاق عُقْبَة من قولهم هذا عُقْبَة امرك اى حِوارُه ومَرْجِعُه ومنه
قولهم مَشَى عُقْبَةً ثم رَكِبَ كأنّه أَعْقَبَه المشىُ رُكُوبًا ويقال للمُوسَى أَعْقَبَك الله عُقْبَى

[k] أُمّ أَسِيد بن ابى العِيص أَرْوَى بنتُ أَسِيد بن عِلاج الثَّقَفى قاله ابو احمد العسكرى

نافعةً اى اثابك على مُصيبتك ثوابًا تَحْسُنُ عُقْباه ، وقد سمّت العرب عُقْبة وعُقَيْبًا والعَقيب الذى يُعاقبك فيَمْشى وتَرْكَبُ ويَرْكَبُ وتَمْشى والعُقَيْب ضربٌ من الطير وأُخْرِج العُقَيْب مَخْرَجَ الزُّمَيْل والرُّشَيْل وما اشبه ذلك مما جاء مصغرًا وعَقِبُ الرجل مُؤَخَّرُ قَدَمِهِ الذى يَقَعُ عليه شِراكُ النعلِ ويقال رجل لا عَقِبَ له اى لا نَسل له ، والوليد بن عُقْبة اخو عثمان بن عفّان لأُمّه أُمُّهما أَرْوَى بنت كُرَيْز واشتقاق الوليد من قولهم وَليد ومَوْلود كأنّه فَعيل عُدِلَ عن مفعول والجمع وِلْدانٌ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ الم نُرَبِّك فينا وَليدًا وقال عزّ وجلّ يومًا تَجْعَل الوِلْدانَ شيبًا والوِلْد والوُلْد الاولاد وقد قُرِئَ بهما ماله ووُلْدُه ووِلْدُه ووَليدة القوم التى تُولَد عندهم والوُلَيِّد تصغير الوَليد ، وقد سمّت العرب وَليدًا ووَلّادًا وهذا يُسْتَقْصَى فى لُغات القرآن ان شاء الله ، ومن رجال بنى امية أُمَيَّةُ الاصغر بن عبد شمس ومن ولد حَبيب بن عبد شمس رَبيعة بن حبيب وسَمُرَة بن حبيب وقد مرّ تفسير ربيعة وسَمُرَة مشتقٌّ من السَّمُر وهو ضربٌ من العِضاة والعِضاة كلُّ شجر له شَوْك واهل الحجاز يقولون سَمُرَة وبنو تميم يقولون سَمُرَة والسُّمْرَة لَوْن بين البياض والأُدْمَة وسَميراء موضع قال الشاعر بين سَميراء وبين ثُوَيْر ، والسَّمَرُ الحديث بالليل وفى الحديث فجَذَبَ عُمَرُ السَّمَرَ اى عابَه ومن امثالهم لا آتيك السَّمَرَ والقَمَرَ وآبنا سَميرِ الليلُ والنهارُ والسّامِرُ القوم المتحدّثون بالليل وكذلك السُّمّار وفلان سَميرى اى الذى يُسامِرُنى والمِسْمار معروف وهو مِفْعال من قولهم سَمَرْتُه أَسْمُرُه سَمْرًا وآمراة مسمورة الجِسْم معصوبة غيرَ مُتَخَثْخِبَة[1] ، ومن رجالهم عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وقد مرّ تفسير عبد الله وعامر وكُرَيْز تصغير كُرْز وهو من قولهم كَرَزْتُ الشىء اذا جعلتَه فى الكُرْز ومِكْرَز مِفْعَل من ذلك والكُرّاز اللِّبْش الذى يَحْمِل عليه الراعى كُرْزَه ومَتاعَه وكَارَزَ فلان الى الموضع اذا بادَرَ اليه وكَرَزَ فى الموضع اذا تقبّض فيه ومنه قول الشاعر يَصِفُ صائدًا فهو كارِزٌ ،

[1] اى غير مُسْتَرْخية الجِلْد وأكثرُ ما يقال للذى كان سمينًا ثم هُزِلَ تَخَثْخَبَ لحمُ الانسان وغيره اذا سمعتَ له صوتًا من هُزال بعد سِمَن ، من افعال ابن القطّاع

فامّا الكُرَّزُ من الطير فاعجميٌّ مُعَرَّب وقد تكلّموا به قال الراجز، كالكُرَّز المشدود بين الأَوْتَادْ،
ومن رجالهم عبد الرحمن بن سَمُرة له صُحْبة وهو صاحب سِكّة ابن سمرة بالبصرة،
ومن رجال بنى عبد شمس عُتْبة وشَيْبة ابنا ربيعة قُتِلَا يوم بَدْرٍ كافِرَيْن وقد مرّ
تفسير اسمهما، وابو حُذَيْفَة بن عُتْبة شهد بَدْرًا مسلمًا وقُتل يوم اليَمامة وحُذَيْفَة
تصغير حَذَفة واشتقاقه من هذا والحَذَف ضربٌ من شآء الحِجَاز صِغَارُ الجُرُومِ وفى
الحديث تَخَلَّلَكم الشياطين كأنّها بناتُ حَذَفٍ او يكون تصغير حَذْفة من قولهم
حَذَفْتُ لك حَذْفَةً من لحم اى حُذَّةً [m] واعطيتُه حَذْفَةً من أَدِيمٍ اى بعض اطرافه
وكذلك الحُذافة ايضًا وهو اسم وحَذَفْتُ الأَرْنَبَ بالعَصَا اذا رَمَيْتَها بها ومن امثالهم
فلان بين حَاذِفٍ وقَاذِفٍ اذا وَقَعَ بين امرَيْن مكروهَيْن والمَحَاذِف العِصِيُّ التى يُحْذَف
بها الارانب، ومن رجالهم ابو العاصى بن الربيع بن عبد العُزّى وهو زوج زَيْنَب
بنت رسول الله صلعم وكان يُلَقَّب جِرْوَ البَطحاء لانّه كان من حاقِّ أَبْطَح مكّة،
ومن رجال بنى أُمَيَّة الصُّغْرَى عبد الله بن عمر بن عبد الله الشاعر الذى يقول
لِهِشام حين حجّ وحجّ هِشام فقَسَمَ مالاً فى بنى مَخْزُومٍ فقال

حَسَّ حَظِّى إِنْ كُنْتُ من عبد شمس لَيْتَنِى كُنْتُ من بنى مخزوم
فأَفُوزُ الغَدَاةَ منه بِقِسْمٍ وأَبِيعُ السَّناء مِنِّى بِلُومِ

ومنهم الحارث بن أُمَيَّة الذى يقال له ابن عَبْلَةَ الشاعر، ومنهم الثُّرَيَّا بنت عبد
الله بن الحارث التى كان يُشَبِّبُ بها عُمَرُ والثُّرَيَّا تصغير ثَرْيَا [n] من قولهم ارضٌ ثَرْيَآء
كثيرة الثَّرَى، ومن بنى نوفل بن عبد شمس عَبْلَة واشتقاق عَبْلَة من قولهم رجل
عَبْلٌ وامراة عَبْلَةٌ وهو غَلِظُ الجِسْمِ فى صَلابةٍ ومنه قولهم فى صِفَةِ الفرس عَبْلُ الشَّوَى
والعَبْلاء الصَّخْرة العظيمة البيضاء خاصّةً قال الشاعر ابن حِلِّزَةَ

حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ قَرَظِيٍّ كأنّه عَبْلآء

ومصدرُ عَبْلٍ بَيِّنُ العَبالةِ والعُبُولَةِ وأَعْبَلَ الشجرُ اذا سَقَطَ وَرَقُه وانّما خُصَّ بذلك

---

[m] حُذَّةً وحُزَّةً جميعًا [n] هى تصغير ثَرْوَى

الهَدَبُ من الشجر نحو الأَثْلِ والطَّرْفاءِ والمَرْخِ وما اشبهها قال الشاعر

بِأَفْنَانِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِيءَ وعَبِيلُ إِخْوَةُ عاد بن عُوص بن إِرَم بن سام بن نوح وهم كانوا اهل يَثْرِبَ فى قديم الدهر فاخرجَتْهم العَمَالِيقُ وهم بنو عِمْلِيق بن لَاوَذ بن سام ابن نوح فنزلوا بالجُحْفة فاجْتَحَفَهم السيلُ فسُمِّيَت الجُحْفة وكان اسمها مَهْيَعَةَ ءَ

ومن رجال ولد المطلب بن عبد مناف وقد مرّ تفسير المطّلب عُبَيْدَة والطُّفَيْل والحُصَيْن بنو الحارث بن المطّلب شهدوا بَدْرًا مع النبىّ عم وعُبَيْدَة تصغير عَبْدَة وقد مرّ تفسيره والطُّفَيْل تصغير طِفْلٍ والطِّفْلُ الوليد طِفْلٌ من الطُّفُولة قال الأَصْمَعِيُّ لا أَدْرِى ما حَدُّ الطُّفُولَةِ والطِّفْلِ ويقال امراة طَفْلَةٌ رَخْصَةُ اللحم بَيِّنة الطَّفالة وقالوا الطُّفُولة ايضًا وقال يُونُس طَفُلَتِ المراةُ طَفَالَةً اذا صارت طَفْلَةً وليس هذا عن الاصمعى والطَّفَلُ احتلاطُ ظُلْمَةِ الليل ببياق ضَوْءِ النهار قال الشاعر

وعلى الارض غَيَايَاتُ الطَّفَلْءَ طَفَّلَ الليلُ تطفيلًا اذا اقبل فامّا قول العامّة طُفَيْلِىٌّ فمنسوب الى طُفَيْل العَرَايس رجل من اهل الكوفة قال الاصمعى لا ادرى ممّن هو وقال ابو عبيدة هو من بنى عامر بن صَعْصَعَةَ كان يَحْضُر الأَعْراس مَدْعُوًّا او راشِنًا° فنُسِبَ اليه من كان كذلك والطُّفَيْل اسم فرس من خيل العرب مشهور وضُرِبَ عبيدة يوم بَدْر فحُمِلَ جَرِيحًا فمات بالصَّفْراء فقال

فَإِنْ يقطعوا رِجْلِى فإِنِّى مُسْلِمٌ أُرَجِّى بها حَظًّا من الله باقِيَاءَ

اسماء ولد المطّلب بن عبد مناف مَخْرَمَة وابو رُهْم وهاشم وابو عمرو وابو رهم الاصغر وعَبّاد والحارث وابو شِمْرَانَ ومِحْصَنٌ وعَلْقَمة وعمرو لأُمَّهات شَتَّى فمَخْرَمة مَفْعَلَة من قولهم أَخْتَرَمَهم الدهرُ اذا أَفْناهم او من خَرَمْتُ الشيءَ أَخْرِمُه خَرْمًا اذا خَرَقْتَه او قَطَعْتَه وأَخْرَمُ اللِّتفِ مُنْقَطَعُ عَيْرِهَا والخَرْمَة موضع وخُرْمَةُ أُذُنِ الهِنْدِيِّ وخُرْبَتُه وخَرَبَتُه واحد وهى اذنٌ خَرْمَة وخَرْبَة قال الشاعر او مِنْ مَعَاشِرَ فى آذانها الخُرَبُ ءَ والاسم الخُرْمَة والخُرْبَة والجمع خُرَمٌ وخُرَبٌ ءَ واشتقاق رُهْم تُلْقى عليه فى اسماء القبايل

° الراشن الذى يَحْضُرُ الطعامَ من غير ان يُدْعَى

ان شاء الله ، فامّا مُحْصَنٌ فهو مُفْعَل من قولهم حَصَّنْتُ الشيء اذا حَفِظْتَه وحَصَّنْتُ المرأة اذا زَوَّجْتَها وسُمِّيَ الحِصَانُ من الخيل لانّه يُحَصَّنُ الّا عن جِحْرٍ كريمةٍ والحِجْرِ سُمِّيَتْ حِجْرًا لانّها حُجِرَتْ الّا عن فَحْلٍ كريمٍ وقد سمّت العرب حِصْنًا وحُصَيْنًا ومُحْصَنًا وحَصِينًا والحَوَاصِنِ الحَبَالَى من النساء قال الشاعر تُبِيلُ الحَوَاصِنَ أَحْبَالَها ، اى يُسْقِطْنَ من الفَزَع وقد استقصيناه فى كتاب الجمهرة ، واشتقاق عَلْقَمَة من الشيء المُرّ وكُلُّ مُرٍّ عَلْقَمٌ قال الشاعر ، نَهَارُ شَرَاحِيلَ بن طَوْدٍ يَرِيبُنى وليلُ ابى لَيْلَى أَمَرُّ وأَعْلَقُ ، وشِمْرَانُ فِعْلَانُ واشتقاقه من شَيْئَيْنِ امّا من قولهم شَمَّرَ الرجلُ فى مَشْيِه يَشْمُرُ شَمْرًا اذا تَخْتَرَ او من قولهم شَمَّرَ فى امره اذا جَدَّ فيه وقد سمّوا شَمِرًا ، ومن رجالهم جُهَيْمُ بن الصَّلْت بن مَخْرَمَة الذى راى الرُّؤْيا يوم بَدْر وكان قيس بن مخرمة يَكْنُو فيُسْمِع مُكاوُه من حِرَاءَ وجُهَيْم تصغير جَهْم والجَهْم الغليظُ الوجهِ وبه سُمِّى الاسد جَهْمًا وكُلُّ كَثِيفٍ جَهْمٌ ومنه الجَهَام من السَّحَاب الذى قد هَرَاقَ مَاءَه ومنه تَجَهَّمْتُ الرجلَ اذا أَغْلَظْتَ له وقد سمّت العرب جَهْمًا وجُهَيْمًا وجاهِمَةَ وجَيْهَمًا اليَاء زائدة وجَهْمَنًا النون زائدة كزيادتها فى رَعْشَنٍ وهو اسم بطن من العرب ، ومن رجالهم مِسْطَحُ بن أُثَاثَة بن عَبَّاد بن المطّلب وهو ممّن خاض فى الافْكِ واشتقاق مِسْطَح من شَيْئَيْنِ امّا من عَمُودِ الخِبَاء الذى يَلِى السِّطَاعَ والجمع مَسَاطِحُ قال الشاعر

تَعَرَّضَ ضَيْطارُوا فُعَالَةَ دُونَنَا وما خير ضَيْطارٍ يُلَقَّبُ مِسْطَحَا

او هو من السَّطْح وهو مِرْبَد التَّمْر بلُغَة اهل نَجْد والسَّطْح معروف والسُّطَاح نبت والسَّطِيحُ الزَّمِنُ الذى لا يُطِيقُ الحَرَكَةَ وسَطِيحٌ الكاهن معروف والسَّطِيحَة مَزَادة من أَدِيمَيْنِ ، وأُثَاثَة فُعَالَة امّا من أَثَّ النَّبْتُ يَئِثُّ أَثًّا اذا كَثُفَتْ أَغْصَانُه او من أَثَاثِ البيت وهو مَتَاعُه من فَرْشٍ او غير ذلك قال الشاعر

أَشَاقَتْكَ الظَّعَائِنُ يومَ بانوا بِذِى الزِّىِّ الجَمِيلِ من الأَثَاثِ

ومنهم يزيد بن رُكَانَة وكان اشدَّ الناس بَطْشًا ويقال انه الذى صَرَعَه رسولُ الله صلعم وله حديث ويقال ان الذى صَرَعَه رسول الله صلعم رُكَانة بن عبد يزيد بن هاشم

ابن المطّلب[1] ورُكانة فُعالة من قولهم رَكَنْتُ الى الشيء أَرْكَنُ رُكونًا وهي اللغة العالية فانا راكِنٌ ورُكْنُ كلّ بناء جانبه والجمع أَرْكانٌ ورجل رَكِينٌ بَيِّنُ الرَّكانة والرُّكونة زعموا اذا كان حليمًا رزينًا والمِرْكن إناءٌ يُتّخذُ كالاجّانة وربّما سُمّي القَرْوُ مِرْكَنًا والقرو اصلُ نَخْلةٍ يُنقَر فيُجعَل شبيهًا بالتّغار يُنتبَذ فيه قال الشاعر

قَتَلُوا اخانا ثمّ زاروا قَرْوَنا زعموا بانّا لا نُحَسُّ ولا نُرَى

يريد قتلوا اخانا ثم جاءوا ليشربوا من شراب مَعَنا والرُّكْنَة غُصْنٌ غليظ من اغصان الشجرة لُغة يمانية وقد مرّ تفسير عبد ويزيد ومنهم السّائبُ بن عُبَيْد بن عبد يزيد أُسِرَ يوم بَدْر واشتقاق السّائب من قولهم سَابَ الماءُ يَسِيبُ سَيْبًا اذا جَرَى على وجه الارض ومن ذلك سُمّيَ الجُود سَيْبًا والسُّيُوب جمعُ سَيْب وسُمّي الكَنْزُ سَيْبًا ومنه حديث النبي صلعم لوائل بن حُجْر وفي السُّيُوب الخُمُس والسَّيَابُ الخَلَالُ الذي قد ذَبُلَ قليلًا الواحدة سَيَابَةٌ والسّيابة التي ذُكِرَت في التنزيل وذلك ان الرجل كان اذا سافر على راحلة فسَلِمَ نَذَرَ ان يَجْعَلَها سَائِبَةً فكان يَتْرُكها رَاغِدَةً لا تُهاجُ ولا تُمْنَع من ماءٍ ولا مَرْعًى ويَحْرُمُ عليه وعلى غيره رُكُوبُها ومنه قول الذي أُغِيرَ على ابله فَرَكِبَ سادِبَةً فاتّبَعَها فقيل له انْرَكَبُ الحَرَامَ فقال يَرْكَب الحرامَ مَنْ لا حَلَالَ له فأَرْسَلَها مَثَلًا والسَّأْبُ الزِّقُّ وكان المخصوص بهذا الاسم زِقُّ الخَمْرِ قال الشاعر:

أُرِيدَ به مَلْكٌ وغُودِرَ في سَأْبٍ ☆

رجال بني نوفل بن عبد مناف وَلَدَ نَوْفَل عَدِيًّا وعَمْرًا وعَبْدَ عَمْرٍو وقد مرّ تفسير هذه الاسماء ومن رجالهم المُطْعِمُ بن عديّ بن نوفل كان شريفًا ذا صيت في قُرَيْش وكان حَسَنَ البلاء في امر الصّحيفة التي كتبَتْها قريش على بني هاشم وفيه يقول ابو طالب بن عبد المطلب

أَمُطْعِمُ إنّ القومَ سَامُوكَ خُطَّةً وإنّي مَتَى أُوكَلْ فلَسْتَ بوَائِلِ

---

[1] رُكانة من مسلمة الفتح وكان من اشدّ الناس وهو الذي سأل رسولَ الله صلعم ان يُصَارِعَه وذلك قبل الاسلام فصَرَعَه رسولُ الله صلعم مَرّتَيْن او ثلثًا من الاستيعاب

ومَدَحَه حَسّانُ بن ثابت لهذا الشّأن فقال

فلَوْ أنّ مَجْدًا خَلَّدَ الدَّهْرَ واحدًا من الناس أَبْقَى مَجْدُه اليومَ مُطْعِمَا

ومُطْعِم مُفْعِل من قولهم أَطْعَمَ يُطْعِمُ اطْعَامًا وطَعِمْتُ انا أَطْعَمُ طُعْمًا اذا اكلْتَ وفى التنزيل وهو يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ ولا يَطْعَمُ ايضًا ويقولون خُذْ هذا الشىء طُعْمَةً لك اى أُكْلَةً ويقولون فلان خَبِيثُ الطُّعْمَةِ اى خبيث المَكْسَب والطُّعْمُ والطَّعام اسم للمأكول ويقولون للرجل تَطَعَّمْ تَطَعَّمْ اى ذُقْ تَشْتَهِ والمَطْعَم مَفْعَل من الطَّعام كلّه كما قالوا مَشْرَب مَفْعَل من الشَّراب كلّه ورجل مِطْعام يُطْعِم الناسَ وناقة مُطَعِّمٌ وطَعُوم اذا كان فيها أَدْنَى سِمَنٍ ومُطْعِمَةُ الطيرِ الجارح اصْبَعُه التى يَأْكُل بها ومستطْعِمُ الفرسِ خَوافِيه وما وَالاها وقد سمّت العرب طُعْمَةَ وطُعَيْمًا ومُطْعِمًا وبنو مُطْعِمِ الطيرِ بطن منهم ٩

ومن رجالهم عُبَيْد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار بن عدى بن نوفل وقد مرّ ذكر عبيد الله وذكر عدى واشتقاق الخِيَار من قولهم هذا خِيَارُ الشىء وهولاء خِيَارُ النـاس وأَخْيَارُهم وتَخَيَّرْتُ هذا الشىء أَخَذْتُ خِيَارَه وخِيرَتَه وفلان خَيِّرٌ فى وزن فَيْعِل وابِلٌ خِيَارٌ اى مُخْتارة وقوم أَخَايِرُ جمعُ خَيِّرٍ وقد سمّت العرب خِيَارًا وهو ابو قبيلة منهم ٣٣ وخَيْرَانَ ومُخْتارًا ومُخْتارَةَ ويقولون فلان حَسَنُ الخِيرِ اى حسن الهَيْئَةِ والمُرُوَّة قال ابو عُبيدة هو فارسىٌّ مُعَرَّب ٩ ومن رجالهم نافع بن طُرَيْب بن عمرو بن نوفل وهو الذى كتب المَصَاحِفَ لعُمَر بن الخطّاب رحمه الله ونافعٌ فاعل من النَّفْع والنَّفْع ضدُّ الضَّرّ وقد سمّوا نَافِعًا ونُفَيْعًا ونَفَّاعًا ٩ وطُرَيْبٌ تصغير طَرِب وهو غِلَظٌ من الارض لا يَبْلُغ ان يكون جَبَلًا والجمع طِرابٌ واطْرابُ اللِّجَامِ الحديد المُدَوَّرُ الذى فى اطرافه قال الشاعر

بادٍ نواجِذُه على الاطراب ٩ ومن رجالهم مُسْلِم بن قَرَظَةَ وهو اخو فَاخِتَةَ امراة مُعاوية أَحْسِبه قُتِلَ يومَ الجَمَل مع عايشة والقَرَظ ضَرْب من الشجر يُدْبَغ به اديمٌ مقروظٌ قال الشاعر على ذاكَ مقروظٌ من الجِلْدِ مَاعِزٌ ٩ وتصغير قَرَظَة قُرَيْظَة وبه سمّى ابو هذا البطن من يَهُودَ ٩ والقارِظان اللذان يُضْرَب بهما المثل احدهما يَقْدُمُ بن

٩ اذا جعلتَ يهود قبيلةً لم تصرف

عَنَزَة والاخر رُهْم بن عامر بن عنزة قال الشاعر ،اذا ما القارظُ العنزىُّ آبا ،[٢] وقال آخر

وحَتَّى يَؤُوبَ القارظانِ كِلاهما ويُنْشَرَ فى القَتْلَى كُلَيْبٌ لِوَائِلِ

ويقال قَرَّظَ فلان فلاناً اذا أَطْراه وذكر مَحَاسِنَه فامّا قوله هما يتقارضان الثناء اذا أَثْنَى كلُّ واحد منهما على صاحبه فلا يكون الّا بالضاد وهذا الصِّبْغُ الذى تُخْطِئُ فيه العامّة فيقولون قَرَضِىٌّ انّما هو قَرَظِىٌّ تشبيه بلَوْنِ ثَمَرِ القَرَظِ ۞

رجال بنى عبد الدار وَلَدَ عبدُ الدار عثمانَ ووَهْبًا دَرَجَ وكَلَدَةَ درج وعبدَ مناف والسَّبَّاق وقد مرّ تفسير عثمان ووهب والكَلَدَةُ الارض الغليظة ومثلُها الكُدْيَة والجمع كُدًى وكذلك الكَلَنْدَاة والسَّبَّاق فَعَّال من قولهم سَبَقَ يَسْبِق سَبْقًا فالسَّبْق المصدر والسَّبْقُ الرَّهْن بين المُتَسابِقَيْن ويقال فلانٌ سِبْقُ فلانٍ اذا سَابَقَه كما قالوا قِرْنُ فلان وقد سمّت العرب سَابِقًا وسَبَّاقًا وكان بنو السَّبَّاق اوّل من بَغَى بمكّة فأُهْلِكُوا، ومن رجالهم طَلْحَة وابو عثمان وابو سعد بنو ابى طَلْحَة بن عبد العُزَّى وهم اصحاب اللِوآء قُتِلُوا يومَ أُحُد كُفَّارًا وقد مرّ تفسير هذه الاسماء، ومنهم عثمان بن طلحة وهو الذى أَخَذَ منه النبىُّ صلعم المِفْتَاحَ يوم الفتح ثمّ رَدَّه عليه وقال انّ الله يامركم ان تُؤَدّوا الامانات الى اهلها، ومنهم قَاسِطُ بن شُرَيْح بن عثمان بن عبد الدار قُتِلَ يوم أُحُد ومعه اللوآء كافرًا واشتقاق قاسط من قولهم قَسَطَ عليه اذا جار وأَقْسَطَ اذا عَدَلَ وكِلاهما فى التنزيل ان الله يُحِبُّ المُقْسِطِين وفيه وامّا القاسطون فكانوا بجَهَنَّم حَطَبًا وقد سمّت العرب قاسطاً وقُسَيْطًا، وشُرَيْحٌ تصغير شَرْح وشَرْح مصدرُ شَرَحْتُ الامرَ او الشىء أَشْرَحُه شَرْحًا اذا كَشَفْتَ عنه اى أَوْضَحْتُه وبنو شَرْح بطن من طَىّء وقد سمّوا شَرْحًا وشُرَيْحًا ومِشْرَحًا، ومن رجالهم هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وهو الذى عَقَدَ الحِلْفَ بين المُطَيَّبِين وقد مرّ تفسيره، ومنهم مُصْعَب بن عُمَيْر صاحب لوآء النبىّ صلعم وقد مرّ تفسير مُصْعَب وعُمَيْر ۞

تسمية رجال بنى عبد بن قصى وَلَدَ عبدُ بن قُصَىّ وقد دَرَجُوا وَهْبًا

---

[٢] هو لبشر بن ابى خازم

ومُنْهِبًا وتُجَيْرًا وقد مرّ تفسير وَهْب فامّا مُنْهِب فهو مُفْعِل من النَّهْب والنَّهْبُ والنَّهَابُ واحدٌ وفرسٌ مُنَاهِبٌ ومِنْهَبٌ كأنّهُ يَنْتَهِب الارضَ بقَوَائِمِه اذا جرى قال الشاعر

وسَدَّ عليه الموتُ باقي طريقَه سِنَانٌ كعَسْرآءِ العُقَابِ ومِنْهَبُ

وبنو مُنْهِب بطن من العرب ٣٣

رجال بنى عبد العزى بن قصى ولد عبدُ العُزّى أَسَدًا وخُوَيْلِدًا والمطّلب والحارث ومن رجال بنى عبد العزى عمرو بن اسد وقد مرّ تفسيره وهو الذى زوّج النبيّ صلعم خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ عليها السلام وكان شَيْخًا كبيرًا لم يَكُنْ بَقِيَ من اعمامها غيره ومن رجال بنى عبد العزى الزُّبَيْر بن العَوّام وقد مرّ تفسيره وحِزَام ابن خويلد قُتِلَ فى ايّام الفِجَار واشتقاق حِزَام من اشياء امّا من الحِزَام المعروف حِزَام الرَّحْلِ وحِزَام السَّرْجِ تقول حَزَمْتُ الفرسَ او البعيرَ أَحْزِمُه حَزْمًا فهو مَحْزُوم وانا حَازِمٌ وكلُّ شىء ضَمَمْتَ بعضَه الى بعض فقد حَزَمْتَه ويقال رجل حازمٌ بَيِّنُ الحَزَامة اذا كان حصيفًا والاسم الحَزْم وقد سمّت العرب حازِمًا وحَزِيمًا وحَزّامًا او من الحَزْم من الارض وهو ألْيَنُ من الحَزْن وأَقَلُّ غِلَظًا وقد سمّوا حَزِيمَةَ وحُزَيْمَةَ والحَزِيمُ والحَزْمُ والحَيْزُوم الصَّدْرُ ويقال للرجل اذا أُمِرَ بالصَّبْر على الشىء والتَّأَهُّب له اُشْدُدْ لهذا الامر حَزِيمَك وحَيْزُومَك اى تأهّبْ له والأَحْزَم من الارض شبيهٌ بالحَزْم قال الشاعر

والله لــو لا فُرْزُلٌ اذْ نَجَــا لَكان مَأْوَى خَدِّك الأَحْزَمَا

هكذا رواه الاصمعىّ وقال ابو عُبيدة الأَخْزَمَا وقد مرّ تفسير ابنة عبد العُزّى ومنهم بُجَيْرُ بن العَوّام اخو الزُّبَيْر قُتِلَ فى الجاهلية قَتَلَه سعدٌ الدَّوْسِيُّ بالى أُزَيْهِرَ وله حديث وبُجَير فَعِيل من قولهم تَبَجَّرَ الرجل فى العلم او المال اذا اتّسع فيه والبَحْر معروف ويُجْمَع فى أَدْنَى العدد أَبْحُرٌ وبِحَارٌ وبُحُور وبِحَــارُ موضع لا ينصرف ولا تَدْخُله الالف واللام وكلُّ ماءٍ كَثُرَ مِلْحًا او عَذْبًا فهو عند العرب بَحْر وكذلك فُسِّرَ قوله جلّ

* ابو احمد العسكرى فامّا بُجَيْر الباء مضمومة وبعدها جيم فمنهم بُجَيْر بن العَوّام اخو الزبير بن العوام قتله سعد الدوسىّ باليمامة وابن الكلبى يقول بَحير بالحاء والجهى يقول

ثناؤه مَرَجَ البَحْرَيْن يلتقيان يعنى المِلْحَ والعَذْبَ ان شاء الله ويقال بَحَرَ الرجلُ اذا فَزِعَ فلم يَبْرَحْ من مكانه بَحِرَ يَبْحَرُ بَحَرًا ودَمٌ بَاحِرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ شديد الحُمْرة وقد سمّت العرب بَحْرًا وبَحِيرًا وبَيْحَرَةَ اليـاء زائدة ويقولون لَقِيتُ الرجلَ فَحْرَةَ بَحْرَةَ اذا لقيتَه كِفَاحًا والبَحِيرة المذكورة فى التنزيل كانت الشـاة اذا نُتِجَتْ عَشَرَةَ أَبْطُنٍ او الناقة شَقُّوا أُذُنَها وتركوها لا تُمْنَع من ماءٍ ولا مَرْعًى فاذا ماتت أَكَلَها الرجال وكانت حَرَامًا على النساء وبنو بَحْرِيّ بطن من العرب ٭ ومن رجالهم السَّائِبُ بن العَوَّام قُتل يوم اليمامة وقد مرّ تفسير السائب ٭ ومن رجالهم حَمْزَة بن عبد الله بـن الزُّبير كان جَوَادًا وولّاه ابوه البصرةَ وله يقول الشاعر

حَمْزَةُ المُبْتَـاعُ بالمال النَّدَى وبَرَى فى بَيْعِهِ" ان قد غَبَنْ

ومنهم عُرْوَة بن الزُّبير وهِشام بن عروة وقد مرّ تفسير هشام واما عُرْوَة فاشتقـاقه من عُرْوَةِ الشجر وهو الذى يَبْقَى على الجَدْب فتَسْتَغِيثُ به الماشيةُ قال الشاعر فى عُرْوَة الشجر

خَلَعَ الملوك وسار تحت لِوَائِه شَجَرُ العُرَى وعَرَاعِرُ الأَقْوَامِ

اى جَماعتُهم ورجالُهم ٭ ومن رجالهم صَالِحُ بن عبد الله قُتل بقُدَيْد وكان صالحًا دَيِّنًا ٭ ومن رجالهم حَكِيمُ بن حِزَام بن خُوَيلد عاش عشرين ومائة سنة وله يقـول حَسَّان

نَجَّى حكيمًا يومَ بَدْرٍ رَكْضُه ونَجَا بِمُهْرٍ من بنات الأَعْوَجِ

وقد مرّ تفسير حَكيم ٭ ومن رجالهم الأَسْوَد بن المطّلب وقد مرّ تفسير المطّلب فامّا الأَسْوَد فاشتقاقه من شَيْئَيْن امّا من أَسْوَدِ الحَيّات وامّا من سَوَاد اللَّوْن وقد سمّت العرب أَسْوَدَ وسُوَيْدًا وسَوَادَةَ وابنه زَمْعَةُ بن الاسود قُتل يوم بَدْر كافرًا وكان يقـال له زَادُ
٣٤ الرَّكْب واشتقـاق زَمْعَة من زَمْعَةِ الظَّلْف وهى الهُنَيَّة كالظُّفْر متعلّقة بالذِّراع من فـوق الظَّلْف والجمع زَمَعٌ وزَمَعَاتٌ ويقال أَزْمَعَ الرجلُ كذا وكذا اذا عَزَمَ عليه ولا يقال أَزْمَعَ عليه والزَّمَاعة الشجاعة والاقْدام رجلٌ زَمِيعٌ بَيِّنُ الزَّماعة اذا كان شجاعًا مِقْدَامًا وقد سمّت العرب زَمْعَةَ وزُمَيْعَةَ وزُمَيْعًا ٭ ومن رجالهم هَبَّارُ بن الاسود وهو الذى أَهْوَى

انه تصحيف وانه بجير بالجيم ؛ هو موسى شهوات " فعله

الى زَيْنَب بنت رسول الله صلعم بالرُّمْح فأَسْقَطَتْ فدَعَى النبىُّ عم ان يَعْمَى بَصَرُه ويَثْكَلَ ولدُه فقُتل ولدُه وعَمِىَ هو وقَبّار فَعّال من قولهم قَبَرْتُ اللحمَ أَقْبِرُه قَبْرًا اذا قَطَعْتَه ومنه قولهم سَيْفٌ قَبّار اذا ضَرَبْتَ به فنَسَفْتَ قِطْعَةً من اللحم، ومنهم ابو المَخْتَرِىّ واسمه وَهْب بن وهب وقد مرّ اشتقاق وهب والمَخْتَرِىُّ منسوب الى التَّمَخْتُرِ فى المشى مرّ يَتَمَخْتَرُ وقد سمّت العرب بَخْتَرِيًّا وبَخْتَرًا وقالوا ناقة بَخْتَرِيّة اذا تمّ جِسْمُها، ومن رجالهم تُوَيْتُ بن حَبِيب ولا أَعْرِف للتُّوَيْت اشتقاقًا الّا ان يكون هذا الثَّمَرَ الذى يُسَمَّى التُّوتَ وهو الذى تُسَمّيه العامّة التُّوثَ وهو الفِرْصَاد او يكون من قولهم تاتَ الرجل اذا اسْتَخْفَى بثَوْبٍ تَوْتًا وهى كَلِمة مُماتة، ومن رجالهم عُثمان بن الحُوَيْرِث كان هَجّاء لقُريش علّمًا بمَثَالِبها وله حديث فى المَغَازِى،

ومن رجال بنى زهرة بن كلاب عبد مناف بن زُهْرة وهو جدُّ آمِنَةَ بنت وهب أُمّ النبىّ صلعم وقد مرّ تفسير هذه الاسماء ومن رجالهم الأَسْوَدُ بن عبد يَغُوثَ كان من المستَهْزِئِينَ وقد مرّ تفسير اسود فامّا يَغُوثُ الصَّنَم المذكور فى القران فأَظُنُّ ان اشتقاقه من غَاثَ يَغُوث غَوْثًا فاستَعْمَلُوا مَصْدَرَه وتركوا تصريفَه الّا انّهم لم يقولوا الّا أَغَاثَنى ولم يَجِئْ فى الشعر الفصيح وقد سمّوا غَوْثًا وغُوَيْثًا وغُيَاثًا وهذه الياء لغة فى غياث مقلوبة عن الواو، ومن رجالهم مَخْرَمَة بن نَوْفَل وقد مرّ تفسيره وابنه المِسْوَر ابن مَخْرمة من اهل العلم ومِسْوَر مِفْعَل من سار يَسُور سِوارًا كما يُسَاوِرُ السَّبُعُ اى يُوَاثِبُ وسار يَسُور سَوْرًا وقد سمّت العرب سَوّارًا ومُسَاوِرًا ومِسْوَرًا وسَوْرَةَ، ومن رجالهم عمرو بن مالك بن عُتْبة كان على الناس يوم جَلُولاء الوقيعةِ وهو ابن أُخت سعد بن ابى وقّاص وقد مرّ تفسير سعد ونَسَبُه، ومنهم عبد الرحمن بن عوف وقد مرّ ذكره وتفسيره مع العشرة ۞

رجال بنى تيم بن مرة ولد تَيْم بن مُرّة سعدًا والأَحَبَّ فدرج الاحبُّ وقد مرّ تفسير سعد والأَحَبُّ من قولهم أَحَبَّ البعيرُ يُحِبُّ احْبَابًا اذا برك فلم يَتَحَرَّك والاحباب فى الابل مثل الخِزَان فى الخيل يقال بعير مُحِبٌّ وقد استقصينا هذا فى

كتاب الجمهرة ، ومنهم مُسَافِعُ بن عياض بن صَخْر بن عمرو[٧] الذى هَجَاه حَسَّان ابن ثابت والسَّفْع أَنْ يأخُذ الرجلان كلُّ واحد منهما بنَاصيَة صاحبِه وأَصْل السَّفْع الجَذْب يقال أَسْفَعْ بيده اى خُذْ بيده وكان بعض قُصاة البصرة مُولعًا بان يقول يا حَرَسِىُّ أَسْفَعَا بيده وسَفَعْتُ بناصية الفرس اذا اخذتها بشِمَالك وأَلْجَمْتَه بيَمينك قال الراجز فالقومُ بَيْنَ سافِعٍ ومُلْجِمِ ، ويقال سَفَعَتْه النارُ تَسْفَعُه سَفْعًا اذا مَسَّتْ جِلْدَه فأَثَّرَتْ فيه وقد سمّت العرب مُسَافِعًا وسُفَيْعًا وقوم من اهل الجَوْف باليمن يسمّون أَلْبَةَ الشاة مَسْفَعَةً ، واشتقاق عِيَاض من العَوْض والياء مقلوبة عن الواو ، ومن رجالهم ابو الغَشْم بن عبد العُزّى بن عامر وقد مرّ تفسير هذه الاسماء والغَشْم الاضْطهاد والظُّلْم يقال غَشَمَه غَشْمًا اذا كَهَرَه وأَغْتَصَبَه وهو غاشمٌ والمفعول به مَغْشُوم قال الراجز

يا رَبِّ انَّ خالِدَ بن كُلْثُومْ

فَجَّعَكَ[٣] اليومَ بنـابٍ هُلْكُومْ وكُنْتَ قبل اليوم غيرَ مَغْشُومْ

ومنهم الحُوَيْرِثُ بن دَبَّاب[٤] الذى ذكره ابو طالب فقال لابن جُدْعان

فَهْىَ كدَبَّابٍ وَهَبْتَ له ٱبْنَه وأَنِّى بخَيْرٍ من نَدَاك حقيقُ

ولدَبَّاب حديثٌ ودَبَّاب فَعَّال من قولهم دَبَّ يَدِبُّ دَبِيبًا وهو تَقَارُب الخَطْو وكلُّ ما دَبَّ على الارض من ماشٍ فهو دَابَّة البتّة مثقّلة والاصل دَابِبَة فى وزن فَاعِلَة وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل وما من دابّة فى الارض الّا على الله رِزْقُها والله اعلم والمثل السائر أَعْيَيْتَنى من شُبِّ الى دُبِّ اى مِنْ لَدُنْ شَبَبْتَ الى ان دَبَبْتَ على العَصَى وقال قوم الدُّبَّة الطَّبيعة والخَليقة يقال رَكِبَ فلان دُبَّ فلانٍ اذا ٱقْتَدَى بفِعْله قال ذلك الخَليل ؛

رجال بنى مخزوم بن يقظة

هِشام بن المُغيرة وبنوه وكان لِهِشام وبنيه صِيتٌ بمكّة وذِكْرٌ عالٍ ، ومنهم الوليد بن المغيرة وكان من المستَهْزِئِين وفيه نَزَلَتْ ذَرْنِى ومن

---

[٧] صوابه عامر ومُسافع هذا هو ابن خال ابى بكر وعمرو وعامر اخوان ابنـا كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة فعمرو فى عمود نسب الصديق وعامر فى عمود نسب امه ام الخير

[٣] يعنى قهره [٤] دَبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة

خلقت وحيداً الى اخر القصّة وفيه نزلت ولا تُطِعْ كلّ حلّاف مَهين ، ومنهم الفاكهُ وعبد شمس وخِرَاش وعبد الله بنو المغيرة وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله وخِرَاشٌ مصدرُ تَخَارَشَ القومُ خِرَاشًا ومُخَارَشَةً اذا تَحَارَبوا وتَنَاوَلَ بعضُهم بعضًا بأيديهم دون السُّيوف والخَرْشُ من قولهم خَرَشْتُ من فلان شيئًا اى اخذتُه منه وقد سمّت العرب خِرَاشًا ومُخارِشًا وخَرَشَةَ قال ابن الزِّبَعْرَى فى بنى المغيرة

أَلَا للهِ قومٌ وَلَدَتْ أُخْتُ بنى سَهْمِ

وهى أُمُّ سائِبِ بنى المغيرة واسمها رَيْطَة بنت سعد بن سهم

هِشَامٌ وابو عبد مَنَافٍ مِدْرَهُ الخَصْمِ

ابو عبد مناف الوليد بن المغيرة

وذو الرُّمْحَيْن أَشْبَاهٌ من القُوَّة والحزم

ذو الرُّمْحَيْن ابو ربيعة جدُّ عمر بن ابى ربيعة الشاعر[1] أَشْباه فى مَعْنَى كَفَاك

فهذان يَذُودان وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِى ،

ومن رجالهم الحارث بن خالد بن العاص بن هشام كان شريفًا شاعرًا وهو الذى يقول

أَظُلَيْمَ[2] إنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ اليكم ظُلْمُ

وهو الذى يقول مَنْ كان يَسْأل عنّا اين مَنْزِلُنا فالأُقْحُوَانة منّا منزلٌ قَمَنُ ،

ومنهم الحارث بن عبد الله ولّاه عبد الله بن الزبير البصرةَ فنظر الى قَفِيزِهم القَنْقَل فقال انّه لَقُبَاعٌ فَلْقَبْ بذلك والقُباع الكبير وانشد

اميرَ المومنين فَدَتْكَ نَفْسى أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بنى المُغِيرَهْ ،

ومنهم عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مَخْزُوم جاءت به

---

[1] اسم ابى ربيعة عمرو وقيل حُذَيْفة وعبد الله ولده الذى كان يُسَمّى بَحيرًا فسمّاه رسول الله صلعم حين اسلم عبد الله وفيه يقول ابن الزِّبَعْرَى

بَحير ابن ذى الرُّمْحَيْن قُرِّبَ مجلسى وزَاحَ علينا وَصْله غَيْرَ عائِمِ

وعبد الله والد عمر بن ابى ربيعة الشاعر

[2] ظُلَيْم ترخيم ظليمة وظليمة تصغير ظلوم تصغير ترخيم

أُمّه الى النبيّ صلعم حين ولدته فقالت ادْعُ الله ان يُكْثر ماله فدعى له فكان اكثرَ اهل العراق مالاً ، ومن رجالهم المُهَاجِر بن عبد الله بن أُمية ولّاه ابو بكر رحمه الله اليمن ومُهَاجِر مُفاعِل من الهِجْرة ومن الهِجْران وهو الاصل كأنّه هَاجَرَ بلدَه وقومَه وخرج عنهم والهَجْر مصدرُ هَجَرْتُه أَهْجُرُه هَجْرًا وهِجْرَانًا وهَجَرَ المَريضُ يَهْجُرُ هَجْرًا اذا هَذَى فى مَرَضه وأَهْجَرَ الرجلُ يُهْجِر إهْجَارًا والاسم الهُجْر اذا تكلّم بما لا يَنْبغى وفى الحديث ولا تقولوا هُجْرًا وأَهْجَرَتِ الفَسيلةُ والعَنَاقُ اذا حَمَلَتْ قبل وَقْتِ حَمْلِها وهَجَرُ بلدةٌ معروفة لا يَدْخُلها الالف واللام والهَجَر بالالف واللام والهُجَيْر موضعان وهُجَارُ موضع وهَجَرْتُ البعيرَ أَهْجُرُه هَجْرًا فهو مهجور اذا شَدَدْتَ فى حَقْوِه حبلاً ثم شددتَ طَرَفَ الحبل الى رُسْغ يده فهو مهجور قال الشاعر

فكَعْكَعُوهُنّ فى ضيقٍ وفى دَهَشٍ يَنْزُون من بين مَنْبُوضٍ ومَهْجور

والهَجْر والهاجِرة والهَجِير نِصْفُ النهار وهَجَّر القومُ تهجيرًا اذا رَكِبُوا فى الهاجرة

٣٦ وبنو هاجِرٍ بطن من بنى ضَبَّةَ والمَهَاجِر من اللِّثام ما لا يَحْسُنُ ان يُتَكَلَّم به ، ومنهم سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن الفقيهُ وقد مرّ تفسير سعيد والمسيّب والحَزْن الغِلَظ من الارض ومثله الحَزْم وقد فَصَّلَ بينهما بعضُ اهل اللغة فقال الحزن أَغْلَظُ من الحزم ولا أَحْسب هذا محفوظًا وأَحْزَنَ القومُ اذا سَلَكُوا الحَزْنَ والحَزْنُ موضع من بلاد بنى تميم اسم لازمٌ له قال الشاعر

حتّى نساءَ تميم وهى نائبةٌ بِقُلَّةِ الحَزْنِ فالصَّمَّانِ فالعَقَدِ

والحُزْن والحَزَن واحد حَزِنَ يَحْزَن حَزَنًا فهو حَزِين وحَزَنَه الامرُ فهو محزون وأَحْزَنَه لغتان فصيحتان واكثرُ كلامهم رايتُ فلانًا محزونًا ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا وقد قُرِئَ لَيُحْزِنُنى ولَيَحْزُنُنى ويقال هولاء حُزانةُ فلانٍ وهم الذين يَحْزَنُ لامورهم ويُعْنَى بها وقد سمّت العرب حَزْنًا وحُزَيْنًا وحَزْنَةَ ، ومنهم بِشْر وسُحَيْم ابنا هشام وقد مرّ تفسير بِشْرٍ وسُحَيْمٌ تصغير أَسْحَم وهو الاسود والسَّحَم ضربٌ من الشجر وقد سمّت العرب أَسْحَمَ وسُحَيْمًا وهو ابو بطن منهم ورجل أَسْحَمانىٌّ اذا جمع الأُدْمة والطُّوَل وقالوا شَعَرٌ

سُحَامٌ اذا اشتدَّ سَوَادُه فاذا قالوا سُخَام فانما يعنون ليّنَ المَسّ ، ومن اعظمهم هشام ابن المغيرة كان سَيِّدًا مِطْعَامًا قال ابو حاتم عن ابى عبيدة قال لمّا هلك هشام بن المغيرة نادى مُنَادٍ بمكّة اشْهَدُوا جنازةَ رَبِّكم وقال بُحير بن عبد الله بن سَلَمَةَ الخَيْر ابن قُشَيْر يَرْثيه دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرَانى رايتُ الموتَ نَقَّبَ عن هِشَامِ

نَقَّبَ اى تَخَلَّلَ وتَفَحَّصَ وكذا فُسّر فى التنزيل فَنَقَّبوا فى البلاد اى تَخَلَّلوا ونقب عن خَبَرِه اذا فَحَصَ عنه واستقصاه

تَعَمَّرْهُ ولم يَعْظُمْ عليه ونِعْمَ المرءُ ومِنْ رَجُلٍ تَهَامِى
فوَدَّ بنو المغيرة لو فَدَوْهُ بألفٍ مُقاتِلٍ وبالف رَامِى
ووَدَّ بنو المغيرة لو فَدَوْهُ بالف من رجالٍ او سَوَامِ
فَبَكِّيه ضُبَاعَ ولا تَمَلِّى هِشَامًا انّه غَيْثُ الانامِ

وفيه يقول الحارث ايضًا فأَصْبَحَ بَطْنُ مكّة مُقْشَعِرًّا كأنّ الارض ليس بها هشامُ ،

ومنهم حَفْصُ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم الذى يقول فيه الشاعر

نَادِ الغَرِيبَ المستَضِيفَ وقُلْ له لَدَى دارَ حفص بن المغيرة فانْزِلِ
فإنّ بِلادَ الله الاّ بِلادَه جُدُوبٌ فإنْ تَنْزِلْ على الجَدْبِ تُهْزَلِ

ومنهم عُمارة بن الوليد بن المغيرة كان من أَفْتَكِ العرب وهو الذى بعثتْه قُريش مع عمرو بن العاص الى ارض الحَبَشَة فى اثْرِ مَنْ هَاجَرَ اليها من قُريش وله ولعَمْرو حديث وقد مرّ تفسير عُمارة ، ومنهم ابو سَلَمَةَ بن عبد الأَسَدِ كان رَضِيعَ رسول الله صلعم ارضعَتْهما ثُوَيْبَةُ* مولاة ابى لَهَب وارضعتْ حمزة بن عبد المطّلب ، حَدَّثَنا ابو طلحة موسى بن عبد الله الخُزاعىّ فى اسناده قال رُءِىَ ابو لهب بعد مَوْته فى المنام فسُئِلَ فقال ما رايتُ بعدكم رَوْحًا الّا أنّى سُقيتُ فى هذه وأَشَارَ الى القَلْتِ الّتى تحت إبْهامه يعنى بعِتْق ثُوَيْبَةَ وابنها مَسْرُوحٍ وقد مرّ تفسير هذه الاسماء ، ومنهم الاسود بن عبد الاسد اخو ابى سلمة بن عبد الاسد قَتَلَه حمزة بن عبد المطّلب عليه السلام

* قيل اوّلُ مُصّةٍ مَصّها رسول الله صلعم من اللبن لَبَنُ ثويبة هذه

وهو الذى حَلَفَ لَيَشْرَبَنَّ من حَوْضِ مُحَمَّدٍ او لَيَهْدِمَنَّه فخَرَجَ يريد ذلك فاعترضه حمزة فضرب رِجْلَه فقَطَعَه فزَحَفَ يريد الحَوْضَ حتى شَرِبَ منه وهدمه برجله فاتّبعه حمزة فقتله ونزلتْ فى ابى سلمة بن عبد الاسد رحمه الله فامّا من أُوتى كتابه بيمينه الاية الى قوله كُلوا واشربوا هنيًّا بما اسلَفْتم فى الايام الخالية ونزلت فى اخيه الاسود وامّا من اوتى كتابه بشماله الى قوله ما اغنى عنى ماليه الى آخر الاية ومنهم شَمّاس ابن عثمان بن الشريد قُتل يوم أُحُد شهيدًا وشَمّاس فَعّال من الشِّمَاس فَرَسٌ شَمُوس شديد الشِّمَاس وهو الذى

سَقَطَتْ فى هذا المكان وَرَقَةٌ من النُّسْخة وٱنْتَلَفَتْ

رجال بنى فهر منهم ضِرَار بن الخطّاب بن مِرْدَاس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن
٣٧ عمرو بن شَيْبان بن مُحَارِب كان فارسَ قُريش فى الجاهلية وادرك الاسلام وكان شاعرًا فارسًا وقد اخذ مِرْباعَ بنى فِهْرٍ فى الجاهلية وقد مرّ تفسير نسبه ومِرْدَاس مِفْعَال من الرَّدْس وهو ان تَقْذِفَ صَخْرَةً بصخرة لتَكْسِرَها فذلك رَدْسٌ يقال رَدَسْتُه رَدْسًا اذا قَذَفْتَه بحَجَرٍ ومن رجالهم رِباح[b] بن المُغْتَرِف[c] بن حَجْوان بن عمرو بن حبيب ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كانت له سابقةٌ مع النبى صلعم كان من المهاجرين الاوّلين وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التِّجَارة وقد مرّ تفسير رباح والمُغْتَرِف مُفْتَعِل امّا من الغَرْف للمآء وغيره من قولهم غَرَفْتُ الماء أَغْرِفُه غَرْفًا اذا اغْتَرَفْتَه بيدك وبِمِّ غَرُوف يُغْرَف ماؤُها باليد والمِغْرَفة مِفْعَلة من الغَرْف والغَرْف ضربٌ من الشجر وفرس غَرّاف كثير الاخذ بقوائمه من الارض والغُرْفة معروفة او من قولهم غَرَفْتُ الحَبْلَ فى عُنُقه اذا أَلْقَيْتَه فيها أَغْرِفُه غَرْفًا وقد سمّت العرب غَرّافًا ومُغْتَرِفًا ويقال غَرَفْتُ البعيرَ أَغْرِفه وأَغْرُفه اذا عَقَدْتَ له حبلًا بأُنْشُوطة ثم أَلْقيته فى عُنُقه فهو مغروف

---

[b] صوابه رَبَاح بفتح الرآء والباء المخففة بواحدة وقال الطبرىّ هو رباح بن عمرو بن المغترف وفى النسب للزبير ولد حَجْوان بن عمرو المغترف واسمه واهب [c] قال وروى قوم المعترف بالعين غير معجمة

والغُرَيْف باسكان الرآء ضربٌ من الشجر والغَرِيف شجرٍ مُلْتَفٌّ وربّما كانت فيه السِّبَاعُ قال الشاعر ابو كبير الهُذَلِيُّ

أَمْ من يُطَالِعُه بعض اصحابِه انَّ الغَرِيفَ بَجِنٌّ ذاتَ القِنْطِرِ

القِنْطِرِ الداهية، وحَجْوَانُ فَعْلان فان كان اشتقاقه من قولهم حَجَا يَحْجُو بالمكان اى اقام به فالنون زائدة والواو من الاصل وحَجَا[d] بالمكان اذا اقام به قال الراجز للعَجَّاج

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ به اذا حَجَا اى اقام واشتقاق حَجْوان من الحَجْو كما أنّ غَزْوان من الغَزْو وان كان من حَجَّ الشيء يَحُجُّه حَجًّا اذا شَحَبَه والحُجُّ البِطِّيخ الذى يستَرْخِى، ومن رجالهم [e] كُرْز بن جابر بن حِسْل بن الأَجَبّ قُتِلَ يوم الفتح كافرًا وكان اغار على المدينة فطَلَبَه النبىُّ صلعم فلم يَقْدِروا عليه واشتقاقه من الكُرْز وهو الخُرْج الصغير وتصغيره كُرَيْز وبه سُمّى الرجل كُرَيْزًا وقد مرّ تفسير كُرْز، وجَابِر فاعل من الجَبْر جَبَرْتُ العَظْمَ أَجْبُره جَبْرًا هذا من الحروف التى جاءت على فَعَلْتُه ففَعَل قال العَجَّاج

قد جَبَرَ الدينَ الاِلٰهُ فَجَبَرْ وعَوَّرَ الرحمٰنُ مَنْ وَنَّى العَوَرْ

والحِسْل وِلْدُ الضَّبِّ والجمع حِسْلَة وقالوا حِسْلَانٌ قال رُؤْبة

لو انّنى عُمِّرْتُ عُمْرَ الحِسْلِ كُنْتُ رَهِين حَدَثٍ او قَتْلِ

ويقال ان الضَّبَّ يُعَمَّرُ ثلثماية سنة والحَسِيل البقرُ الاهليّة لا واحدَ لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة بل الحَسِيل الواحدُ والأَجَبُّ من قولهم بعيرٌ أَجَبُّ ومجبوب اذا قُطِعَ سَنَامُه جَبَبْتُ السَّنَامَ أَجُبُّه جَبًّا اذا استأْصَلْتَه قَطْعًا وكذلك جَبَبْتُ الخَصِىَّ اذا استاصلتَ مَذَاكِيرَه قال الاصمعىّ رحمه الله لا أَعْرِف للمذاكير واحدًا قال الشاعر

وتُمسِكُ بَعْدَه بِذِنابِ[f] عَيْشٍ أَجَبِّ الظَّهْرِ ليس له سنامُ

والناقة جَبَّاء وخَصِىٌّ مجبوب من ذلك والجُبّ بئرٌ واسعة غير مَطْوِيَّة والجمع أَجْباب

---

[d] وحَجَا ايضًا بتقديم الجيم [e] قال فيه ابو عمرو رحمه الله كُرْز بن جابر بن حُسَيْل ويقال ابن حِسْل اسلم بعد الهجرة وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة فى رمضان وكان قد اخطا الطريق وسار غير طريق رسول الله صلعم فلقيه المشركون فقتلوه رحمه الله [f] الذناب بكسر الذال عقب كل شىء

والجَبُوب وجه الارض الغليظ منه قال الشاعر

جـاءوا لهم لِعَمٌ مُنَشَّرَةٌ كَأَذْناب الثَّعَـالِبْ

يَجْرِى الجُبَابُ على المَفَارِقِ جامِدٌ منه وذائِبْ

والجُبَّة الملبوسة معروفة وجُبَّة الحافِرِ مَغْرِزُ طَرَفِ الرُّسْغِ فيه وجُبَّة السِّنـان مَدْخَـل الرُّمْحِ فيه h ☆

اشتقاق اسماء رجال بنى تيم الادرم وليس بتَيْم بن مُرَّة وقد مرّ تفسير تيم الأَدْرَمُ هو تيم بن غالب وهو من قريـش الظَّواهر وليس من الأَبْطَحيّين والأَدْرَمُ مشتقٌّ من الدَّرَم والدَّرَمُ من قولهم دَرِمَ يَدْرَمُ دَرَمًا واحسب ان منه اشتقاق دارِمٍ i

٣٨ قال الشاعر هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرَافِقُهـا كَأَنَّ أَخْمَصَها بالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ

والدَّرَمُ ايضًا مِشْيَةُ المرأة القصيرة اذا أَسْرَعَتْ فى مَشْيِها وحَرَّكَتْ منكِبَيْهـا والدَّرَمُ مِشْيَةُ الأَرْنَب اذا قَصَّرَتْ خَطْوَهـا فالارنب دَرْمَآءُ ودَرَّامَةٌ والدَّرْمَآءُ ضرب من النبـت ممدود ☆ ومن رجال بنى الادرم عَوْفُ بن دَهْر بن تيم الشاعر احد شُعَرآء قُريش ☆ ومنهم هِلَال بن عبد الله بن عبد مَنَـاف وقد مرّ تفسيره قُتل يوم الفتح كافرًا وهو صاحب القَيْنَتَيْن اللَّتَيْن كانَتا تُغَنّيان بِهَجَاء النبىّ صلعم وهو ابن الخَطَلِ الذى كان يُؤْذِى النبىَّ صلعم وارتدّ فأَهْدَرَ النبىُّ صلعم دَمَه يوم الفتح قَتَلَه ابو بَرْزَةَ الأَسْلَمِىُّ وهو مُتَعَلِّقٌ بأَسْتار الكعبة وتَزْعُم قُرَيْشٌ ان سعد بن حُرَيْث المخزومىّ قتله واشتقاق خَطَل من اضْطِراب الكلام وبه لُقِّبَ الأَخْطَل الشاعر بخَطَلِه زعم ابو عبيدة واضطراب كلامه ويقـال رُمْحٌ خَطِلٌ اذا كان يضطرب فى اهتزازه خَطِلَ الرُّمْحُ يَخْطَل خَطَـلاً اذا اضطَرَبَ واهتزّ وشاة خَطْلآءُ طويلة الأُذُنَيْن ☆ ومنهم عبد الله وعبد العُزّى ابْنَـا عبد مناف كانا يُدْعَيان الخَطْلَيْن ☆

---

h سقطت من هنا لفظةُ الجُبَاب بضمّ الجيم وهو شىء يعلو البان الابل وعليه انشـد رحمه الله البَيْتَيْن i الأَدْرَم الذى ليس لعظامه لَحْمٌ رجل أَدْرَمُ وامرأة دَرْمَآءُ وقد سمّت العرب دارِمًا

رجال بنى سعد بن لوى وسعد هو بُنانة وبُنانة لقبُ أُمّه حصنَتْ اولاد سعد امراة سَوْداء واحسب ان اشتقاق بُنانة من البَنَّة والبَنَّة الرائحة الطيّبة والبَنَّة موضع مَرابض الغنم قال الشاعر

وَعيدٌ تَخْديجُ الأَرآم منه وتَكْرُهُ بَنَّةَ الغنم الذِّئابُ

وبنو خُزَيْمة بن لُؤَىّ يُعْرَفون بأُمّهم عَنْدَة بنت الخِمْس بن قُحافة الخَثْعَمىّ والخِمْس وِرْدٌ من أَوْراد الابل وهو ان تَرِدَ يومًا ثمّ تَرْعَى ثلاثًا ثمّ تَطْلُب الماء يومًا وتَرِدُ فى اليوم الخامس وكذلك السِّدْس والسِّبْع الى العِشْر وهو آخر الأَظْماء والواحد ظِمْء كما ترى وذكر ابو عبيدة قال لمّا امر المُنْذِر بن المنذر او الاسود بن المنذر ابنَ الخِمْس النَّغْلَبىّ ان يَقْتُلَ الحارث بن ظالم قَرَّبَه ليَضْرِبَ عُنُقَه قال له انت تَقْتُلنى يابنَ شَرّ الأَظْماء قال نعم يابن شَرّ الاسماء وقد مرّ تفسير عَنْدَة فمن رجال بنى عَنْدَة عبيد الله بن المُنْدَلِف من قولهم سيف دَلُوقٌ ودَالِقٌ اذا انْسَلَخَ من الجَفْن قال الشاعر

كأَنّ جَبينَه سيفٌ دَلُوقُ وكان الربيع بن زياد العَبْسىّ يُلَقَّب دَالِقًا لكثرة اغارته وكان عبيد الله فارسًا فى الاسلام مُنابِذًا للسلطان ومنهم علىّ بن مُسْهِر بن على بن عُمَيْر قَضَى على اهل المَوْصِل واشتقاق مُسْهِر مُفْعِل من السَّهَر والساهِرة الارض لانّه لم تُوطَأْ وكذلك فَسَّروها فى التنزيل وقال رجل من هَمْدان يوم القادسيّة

أَقْدِمْ اخا نِهْمٍ على الأَسَاوِرَهْ ولا تَهالَنْكَ رُؤُسٌ نَادِرَهْ فانّما قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَهْ

حتّى تَعُودَ بعدها فى الحافِرَهْ مِنْ بَعْدِ ما صِرْتَ عِظامًا ناخِرَهْ

ومن بنى عَنْدَة مَقّاسٌ الشاعر جاهلىٌّ واسمه مُسْهِر ومَقّاس مَفْعال[k] من قَاسَ يَقِيس وستَرَى شرحه فى موضعه ومنهم عَدِىٌّ ابو طَلْق الشاعر وقد مرّ تفسير عدى وطَلْقٌ من قولهم ليلة طَلْقَةٌ لا حَرّ ولا قُرّ ويوم طَلْقٌ كذلك قال الشاعر

وفارِسُ الحَمْوم يَتْبَعُهم كالطَّلْق يَتْبَعُ ليلةَ البَهْرِ

ويقال رجل طَلْقُ الوَجْهِ وطَليقُ الوجه بَيِّنُ الطَّلاقة وعبدٌ طليق اى مُعْتَقٌ وناقة

[k] ليس فى الكلام مَفْعال وانّما مَقّاس فَعّال من مَقَس

طَلْقٌ اى لا خِطَامَ عليها وامراة طالِقٌ اى مُطْلَقة ورجل مِطْلاق اى كثير الطَّلاق وطُلِقَتْ من طَلْق الولادة وكذلك الطَّلْق والطُّلْق من كلّ شىء يتقاربان فى المعنى وطُلِّقَ السَّليمُ اذا تركه الوَجَعُ قال الشاعر

تَبيتُ الهُمُوم الطارِقاتُ تَعُودُنى كما تَعْتَرِى الاهوالُ راسَ المُطَلَّف

٣٩ وقال الاخر تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُ وفرسٌ مُطْلَقُ الأَيامِنِ او الأَياسِر اذا لم يكن بها تَحْجيل والطَّلْق ضربٌ من الدواء ☆

رجال سامة بن لوى واشتقاق سَامَة من حجارة المَعْدِن يقال للحَجَر الذى فيه عُرُوقُ ذَهَبٍ تَسْتَبينُ سامة[1] قال الشاعر

لو أَنَّك تُلْقِى حَنْظَلًا فوق رُوسِهم قد خَرَجَ عن ذى سامة المُتَقارِبِ

اى عن بَيْضهم المُذْهَب وبنو سامة غَلَبَ عليهم اسم أُمّهم ناجية وستَرَى هذا فى موضعه ان شاء الله ☆ فمن بنى سامة الخِرِّيتُ بن راشد وهو الذى خرج على علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه ناحيةَ أَسْباف البحر فبَعَثَ اليه علىٌّ رضى الله عنه مَعْقِلَ ابن قيس الرِياحىَّ فقَتَلَه وهَزَمَ اصحابَه ولهم حديث ☆ والخِرِّيت الدليلُ الحاذق واشتقاقه من خُرْتِ الإِبْرَة اى انه من حَذاقته يَدْخُلُ فى خرت الابرة اى يدخل فى ثَقبها ☆ ومن رجالهم عَبّاد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علىّ وقد مرّ تفسير عبّاد ومَنْصُور مفعول من النَّصْر والنصر ضدُّ الخَذْل والنصر ايضًا السَّيْب والعَطاء قال الراعى اذا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الحرامُ فوَدِّعى بلادَ تميمٍ وانْصُرِى ارضَ عامِرِ

وقال ايضًا أَبُوكِ الذى أَجْدَى علىَّ بنَصْرِه فأَسْكَتَ عنّى بعده كلَّ قائِلِ

اى بعطائه وستَرَى اشتقاق هذه الاسماء فى مواضعها ان شاء الله ☆

ومن رجال بنى عامر بن لوى عمرو بن عبد وُدّ بن ابى قيس كان فارسَ قُريش فى الجاهلية بل فارس كِنانة قتله علىُّ بن ابى طالب رضى الله عنه يوم الخَنْدَق وقد مرّ تفسير عمرو وعبد ووُدٌّ صنمٌ ووِدٌّ بفتح الواو وكسرها وفى التنزيل ولا تَذَرُنَّ وَدًّا

[1] سامة مشتقّة من سامة الذهب وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خُطُوطُ ذَهَبٍ

ولا سُوَاعًا سُوَاعٌ صنمٌ ايضًا وقالوا من الحُبّ وُدٌّ ووِدٌّ بالضمّ والكسر وقد قُرِئَ سيَجْعَل لهم الرحمٰنُ وُدًّا ووِدًّا ، وَدٌّ جبل معروف وتقول تميم وَتَدْتُ الوَتِدَ أَتِدُهُ وَتْدًا واهل الحجاز يقولون أَوْتَدْتُه ايتادًا ويقال الوَتَد والوَتِد لغتان والمَوَدّة والوِدَاد متقاربان وكأنّ الوِداد مصدرُ وَادَدْتُه وِدادًا والمَوَدّة مَفْعَلة من الوُدّ لانّها كانت مَوْدَدَة فقلبوا الحَرَكة وادغموا الدال فى الدال فقالوا مَوَدّة والأُوُدُّ جمعُ وُدٍّ كما ان الأُشُدَّ جمعُ شُدٍّ هكذا يقول ابو عبيدة قال النابغة

إنّى كأنّى لَدَى النُّعْمان خَبَّرَهُ بعضُ الأُوُدِّ حديثًا غيرَ مكذوبِ

ومن رجالهم سُهَيْل بن عمرو وكان من رجال قُريش فى الجاهلية ثم اسلم فحَسُنَ اسلامُه وهو الذى بعثَتْه قريش يُحْكِمُ الهُدْنَةَ بينهم وبين النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبية وقد مرّ ذكره ومرّ رجالهم ۞

ومن رجال بنى معيص بن عامر بن لوى نِزَار وعَبْدٌ وعمرو وعُصَيَّة بنو مَعِيص واشتقاق مَعِيص من المَعْص والمَعْص وَجَعٌ يُصيب الرجلَ فى عَصَبه من كثرة المَشْي والاسم المَعْص مُعِصَ الرجلُ فهو معوص ومَعِيصٌ[m] وقد مرّ تفسير نسبه واما عُصَيَّة فتصغير عَصًى وقد مرّ ذكره وبنو عُصَيَّة هولاء ناقلة فى بنى سُلَيْم ، ومن رجالهم ابو جَنْدَل بن سُهَيْل وهو الذى اتى النبىَّ صلعم يوم الحُدَيْبية وقد وَقَعَ الصُّلْحُ فَرَدّه الى قُريش وله حديثٌ ، وسَلِيط بن عمرو اخو سُهَيْل بن عمرو من مُهاجرة الحَبَشَة قُتِل يوم اليمامة واشتقاق سَلِيط من السَّلَاطة من قولهم سَلِيط اللِّسَان مَدْحٌ للرجال عَيْبٌ للنساء والسَّليط بلُغة اليمن الزيت وبلغة غيرهم الدُّهْن قال امْرُؤ القيس

أَفَانَ سَلِيطًا للذُّبَال المُفَتَّل ، وبنو سَلِيط بطن من بنى تميم والسُّلْطان فُعْلان من السَّليط من قولهم سَلَّطَ الله عزّ وجلّ عليه كذا وكذا كأنّه أَمْكَنَه منه والسُّلْطان

[m] مَعِيص فَعِيل من قولهم مَعَصَه الوَجَعُ اذا آلمه فهو معيص وأَصْلُ المَعْص تَقَبُّض العَصَب من طول المَشْى وشَكَا عمرو بن معدى كرب الى عم المَعْص فقال كَذَبَ عليك العَسَل اى عليك به والعَسَل عَدْوٌ كعَدْوِ الذيب قال عَسَلان الذيب

فى التنزيل مواضع فمنها ما يكون فى مَعْنَى البُرْهـان ومنهـا ما يكون فى معنى القُدْرَة والله جلّ ثناؤه اعلم بكتابه ، ومن رجالهم وفُرْسانهم عَبْدُ وُدٍّ وقد مرّ ، ومن رجالهم عبد الله بن مَخْرَمة بن عبد العُزّى كان من المهاجرين الاوّلين ومنه اشتقاق مَخْرمـة مَفْعَلة من خَرَمْتُ الشىء أَخْرِمُه خَرْمًا اذا شَقَقْتَه ومنه خَرَمَتِ البُرَّةُ انفَ البعيـر اذا شَقَّتْه والمَخَارِمُ الطُّرُق فى الغلظ من الارض او القِفـاف واحدهـا مَخْرِم والخَرْم فى الشعر نُقْصـانُ حَرْفٍ من اوّل البيت والأَخْرَمَان موضع بنَجْد والخَرْماء موضع ايضـا والمُخَرَّمَة موضع ، ومن رجالهم ابو سَبْرة بن ابى رُهْم بن عبد العُزّى وكان من المهـاجرين الاوّلين وشَهِدَ بَدْرًا واشتقاق سَبْرة من الغَداة الباردة والجمع سَبَرَات وفى الحديث اسباغُ الوُضُوء فى السَّبَرَات قال ٱمْرُؤُ القيس

وياكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً ويَشْرَبْنَ بَرْدَ المآء فى السَّبَرَاتِ

والسَّبْر تقديرك الشىء يقال سَبَرْتُه أَسْبُره سَبْرًا ومنه سَبْرُ الجِرَاحِ للقِصاص بالمِيل الذى يُسَمَّى المِسْبَار والسَّابِرِىُّ كلُّ ثَوْبٍ رقيقٍ وليس كمـا يَظُنُّ النـاسُ انّه منسوب قال الشاعر أَقَبُّ تَظَلُّ الريحُ تَنْسُجُ بينه وبين القَمِيص السابِرِىِّ المُكَفَّفِ

ورواه الرازقىّ ايضًا وهو الرقيق والمُكَفَّف كانوا يَكُفُّون أَذْيالَ القُمُص وأَطْرافَها بالديباج واشتقاق رُهْم من الرِّهْم والرِّهـامُ جمعٌ الواحدة رِهْمَة وهو المطر اللّيّن السَّهْلُ أَرْهَمَت السماء إِرْهامًا واحسب المَرْهَم من هذا اشتقاقه وقد سمّت العرب رُهْمًا ورُهَيْمًـا وكلُّ شىء ليّن سهل فهو رُهْم وبنو رُهْم بطن من بكر بن وائل ينسبون الى أُمّهم ، ومن رجالهم هِشام بن عمرو بن ربيعة وهو الذى قام بامر الصحيفة التى كتبَتْه قُريش على بنى هاشم التى تُسَمَّى صحيفة القطيعة ولم يُبْلِ فيها احدٌ بلاءهُ فاخذها ليَحْرِقها فوجدوا الأَرَضَةَ قد اكلتْها الّا بٱسمك اللهمّ ، ومنهم عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح مُنَافِقٌ [n] وكان من المهاجرين وكتب للنبىّ صلعم وكان اذا أَمْلَى النبىُّ صلعم وكان الله غَفُورًا رحيمًا كتب عزيزًا حكيمـًا ثم قال ان كان محمّدٌ يُوحَى اليه فانّه يُوحَى الىَّ فنزلت

[n] حَسُنَ اسلامُه

فيه ومَنْ أَظْلَمُ ممّن افْتَرَى على الله كذبًا او قال أُوحِيَ الى ولم يُوحَ اليه شيءٌ وأَهْدَرَ النبيُّ صلعم دَمَه يوم فتح مكّة فأَجاره عثمانُ وهو اخوه من الرضاعة واشتقاق سَرْح امّا من السَّرْح وهو ضربٌ من الشجر وامّا من قولهم أَتاك الشيء سَرْحًا سَهْلًا والسَّرِيح سُيُور تُقَدُّ وتُشَدُّ بها نِعالُ الابل على أَرْساغها والجمع سَرَائِح وكلُّ شيء سَهَّلْتَه فقد سَرَّحْتَه والسِّرْحان الذئب ومنه تَسْرِيح الشَّعَر والسارِح من الغنم الغَادِي الى المَرْعَى وكذلك الابل يقال ابلٌ سَارِحَةٌ وغنم سارحة والمَسْرَح المَرْعَى وسَرَاحٍ فى وزن فَعَالِ اسم فَرَسٍ لبعض فُرْسان العرب قال الشاعر

يُفَدِّي بأُمِّيْهِ سَرَاحٍ ويَنْتَحِي على مُزْدَهًى يَهْفُو وليس بطائرِ

ومن رجالهم وفُرْسانهم ابو لَبيد بن عَبْدَة بن جابر° كان احد فرسان قريش فى الجاهلية وشُعَرآئها ولَبِيد فَعِيل من قولهم لَبِدَ بالارض يَلْبَدُ لُبُودًا ويُسَمَّى الحُوَالِفُ لَبِيدًا وقد مرّ تفسيره وهو الذى يقول

أَلَا يا ايُّها المُهْدِي الينا رِسَالَتَه سنَرْجِعُها بِصُغْرِ

فلا وأَبِيكَ ما تُغْنِي سُهَيْلًا ولا عَوْفًا ولا قيس بن دَهْرِ

ومن شُعَرآئهم فى صدر الاسلام شُدَيْد بن عامر بن لَقِيط° ومنهم عُبيد الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ الشاعر وهو عبيد الله بن قيس بن شُرَيْح وشُرَيْح تصغير شَرْح والشَّرْح ٤١ الايضاح ومنه شَرَحْتُ اللَّحْمَ تشريحًا وشَرَحْتُ المَسْأَلَةَ اذا أَوْضَحْتَ عنها ومنهم عمرو بن قيس وهو ابن أُمّ مَكْتُوم الأَعْمَى الذى أَنْزَلَ الله عزّ وجلّ فيه عَبَسَ وتَوَلَّى ان جاءه الأَعْمَى واسم أُمّ مَكْتُوم عَاتِكَةُ بنت عبد الله بن عَنْكَثَة وقد مرّ تفسير عاتكة واشتقاق عَنْكَثَة من العَكْث والنون زائدة والعَكْث خَلْطُك الشيء بعضه ببعضٍ ومنهم خِدَاش بن بَشِير بن عاصم بن رَحْضَةَ الذى يقال انه احد قاتلى مُسَيْلِمَةَ يوم

° الامير ابو لبيد بن عَبْدة بن جابر بن وهب بن ضَبَاب بن حُجَر بن عبد بن معيص بن عامر عن ابن الكلبى ° شُدَيْد بضمّ الشين المعجمة وفتح الدال الله تليها هو شُدَيْد بن شَدَّاد بن عامر بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حُجَر بن عبد بن معيص بن عامر عن الامير

اليمامة، وخِدَاش مصدرُ المُخادَشة وقد مرّ تفسيره خادَشْتُه مُخادَشةً وخِداشًا وقد سمّوا خِدَاشًا ومُخادِشًا، وعاصِم فاعِل من قولهم عَصَمْت الرجلَ أَعْصِمُه عَصْمًا اذا وَقَيْتَه من شيء يَخافه فأنت عاصمٌ والشيء معصوم وعِصَامُ الوِعاء وِكاؤه وعُصْمُ الشيء بالى اثرِه وهو العَصيم ايضًا وقد سمّت العرب عاصِمًا وعُصَيْمًا وعُصَيْمَةَ وعِصامًا والمِعْصَمُ الذراع والجمع مَعَاصِمُ، واما اشتقاق رَحْصَة فهو فَعْلة من قولهم رَحَصْتُ الثوبَ أَرْحَصُه رَحْصًا فهو رَحِيص ومَرحوص اذا غَسَلْتَه والمِرْحاص الخَشَبة التي يُدَقّ بها الثوبُ في الماء قال الشاعر مُلاءٌ بأَيْدِي الغاسلات رَحِيص، والمَرَاحيص مواضع معروفة،[9] ومنهم مِكْرَز بن حَفْص بن الأَخْيَف كان من احد رجالهم وفُرْسانهم وهو الذي قتل عامرَ بن يزيد بن عامر بن المُلَوّح الليثيّ فكان السَّبَبَ بين كِنانة وقُريش واشتقاق مِكْرَز وهو مِفْعَل من التكرُّز والتكرُّز التجمُّع والحَفْص الزَّبيل من الأَدَم يُنْقَل به التُّرابُ من البِئْر وحَفَصْتُه اذا جَمَعْته بيدي وزعم قوم ان الدجاجة تُسَمّى حَفْصَة ولا أُحِقُّ ذلك واشتقاق أَخْيَف من الخَيْف والخيف ان تكون احدى عَيْنَي الفرس زَرْقاء والاخرى كَحْلاء فرسٌ أَخْيَف بَيِّن الخَيَف والأُنْثى خَيْفاء وكلُّ لَوْنَيْن اختلفا وافْتَرَقا فهو خَيَفٌ وسُمّيت الجَرادة خَيْفانة اذا ظهر سواد في صُفْرتها والخَيْف من الارض من هذا اشتقاقه لانّه هُبُوطٌ وارتفاع وحجارة تَخْتَلِف أَلْوانُها والخَيْف جِلْدُ ضَرْع الناقة اذا عَظُمَ تَدْيُها قال الشاعر

فمرّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ عقيلةُ شَيْخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ

وخَيْفٌ من هذا، ومنهم بُسْر بن ابي أَرْطاة بن عُوَيْمِر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سَيّار بن نِزار بعث به مُعاوية الى اهل اليمن ليَقْتُلَ شيعةَ علي رضى الله عنه فأَخْرَجَ عبيدَ الله بن العبّاس منها وقتل ابْنَيْه قُثَم وعبدَ الرحمن ابْنَي الحارثيّة لله قالت فيهما

يا مَنْ أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْن هُما كالدُّرَّتَيْن تَشَظّى عنهما الصَّدَفُ

---

[9] والرَّحْصَاء توصيم الحُمّى والعَرَق من أثرها والتوصيم النَّسَل والمِرْحَصَة خَشَبة تُغْسَل بها الثياب

وله حديث، واشتقاق بُسْر من الشيء الغَضّ يقال رجلٌ بُسْرٌ اذا كان شابًّا وكلُّ غَضٍّ طَرِيٍّ فهو بُسْرٌ، والأَرْطَى نبت من الشجر قال الشاعر الشَّمَّاخ

اذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودُ جَوَازِلٍ بالرَّمْلِ عِينِ

وعِينٌ جمع عَيْناء مِثْلُ بَيْضاء وبِيضٍ وقد مرّ سائرُ نَسَبِه والأَرْطاة واحد الارطى وهو ضربٌ من الشجر يُدْبَغُ به يقال أَديم مَأْرُوط اى مَدْبوغ بالارطى، ابن الحُلَيْس وحُلَيْس تصغير حِلْس وهو كِسَاءٌ يُطْرَح على ظَهْرِ الدابّة تحت الاكاف ويقال احْتَلَسَ النبتُ اذا تمّ وٱخْضَرّ ويقال بنو فلان أَحْلَسُ الخَيْلِ اى لا تُفارِق ظهورَها والحُلْسة لَوْن فى الحَمِير خاصّةً لَوْنُ سَوَادٍ يَغْشَاها سائرُ أَلْوانِها والحَلَس مصدرُ حَلِسَ يَحْلَس حَلَسًا وهو الحِرْص على الشيء، وسَيَّار فَعَّال من السَّيْر، ابن مَعيص بن عامر، وقد مرّ رجال بنى كعب بن لُؤَيّ ۞

جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب وجُمَح مشتقٌّ من شَيْئَيْن امّا من قولهم جَمَحَ الفرسُ يَجْمَحُ جِمَاحًا اذا عزّ رَاكِبَه على عِنانه فهو جامحٌ وجموح او يكون من قولهم جَمَحَ الصبيُّ بالكَعْب اذا رَمَى به فى اللَّعِب وقد سمّوا جَمّاحًا وجُمَيْحًا وبنو جَمّاح بطن من قُضاعة، ومن رجال بنى جُمَح عثمان بن مَظْعُون وقد مرّ عثمان واشتقاق مَظْعُون اذا شُدَّ عليه الظِّعانُ والظعان حَبْل يُشَدُّ به الهَوْدَج على البعير وبه سُمّيت الظَّعِينة ولا تُسَمَّى المرأة ظَعِينة حتّى تكون فى هَوْدَج ثمّ كثر ذلك فى كلامهم حتّى لَزِمَ المرأة اسمُ الظَّعينة وقالوا ظَعَنَ القومُ اذا ٱرْتَحَلُوا قال النابغة

كما حاد الأَرِبُّ عن الظِّعانِ، الأَرِبُّ البعيرُ الذى على أَجْفانه وَبَرٌ فهو يُذْعَرُ من كلّ شيء ومثل من امثالهم كلُّ أَرِبٍّ نَفُورٌ، واشتقاق هُصَيْص من الهَصّ والهَصُّ الوَطْء الشديد يقال هَصَّه يَهُصُّه هَصًّا وهَصّانُ لقبُ رجلٍ من فُرْسان العرب،

وسهم اخو جُمَح والسَّهْمُ الذى يُرْمَى به معروف ولا يُسَمَّى سَهْمًا حتّى يكون عليه

* واشتقاق بُسْر من قولهم مَاءٌ بُسْرٌ اذا كان طريًّا قريبَ العَهْدِ بالسحاب ومنه بُسْرُ النخلِ لِطَرَاءَتِه

نَصْلٌ وريشٌ والّا فهو قِدْحٌ والسِّهَام الريح الحارّة والسُّهام داءٌ يُصيب الابلَ شبيهٌ بالعُطاس وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ مُخَطَّطٌ كأفْواقِ السِّهام وسَهَمَ وجهُه اذا ضَمَرَ فهو ساهِمٌ من مَرَضٍ او عِلَلٍ قال الشاعر

والخيل ساهِمَةُ الوُجُوهِ كأنّما شَرِبَتْ قَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ

وبيني وبين فلان سُهْمَةٌ اى نَسَبٌ وقَرابة وتَسَاهَمَ القومُ اذا تقارعوا على الشيء

وحُذَيْفَة تصغير حَذَفَة وحَذَفَة طائر شبيهٌ بالاوَزّ وبناتُ حَذَفٍ غنمٌ صِغارُ الجُرُومِ تكون فى الحِجار وفى حديث النبىّ صلعم تَرَاصُّوا فى الصُّفوف لا تَخَلَّلكم الشياطين كأنّها بناتُ حَذَفٍ ويقال حَذَفْتُ الشيء اذا قَطَعْتَه وما يَسْقُطُ منه فهو الحُذَافة

واشتقاق حِذْيَم بن سَهْم من الحَذْم والحِذْيَم فِعْيَل وأصْل الحَذْم الخِفّة فى كلام او مَشْي وقال عم رحمه الله لمُؤَذِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ اذا أَذَّنْتَ فترسَّلْ واذا أَقَمْتَ فاحْذَمْ وحَذَامِ اسم مَرّة ويقال هو من هذا قال الشاعر

اذا قالت حَذَامِ فصَدِّقُوها فانّ القول ما قالت حَذَامِ

وحَذَمَةُ اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا اخبرنا ابو السَّمْح النُّمَيْرِىُّ فى حَلْقة ابى حاتم قال أَقْبَلْتُ ليلةً أُرِيدُ البصرة على راحلةٍ لى فأَخَذْتُ قبل دخولها لأُصَلّى فأَصَبْتُ قُنْفُذًا فجعلتُه فى مِخْلاتى فلمّا ركبتُ اذا صائحٌ يَصيح يا حَذَمَةُ يا حَذَمَةُ يا حَلُوبَةَ اليَتَمَةْ من عاقها عاقه الله قال فاقبلت القنفذُ تَنْزُو فى المِخْلاة واعتاصَتْ علىّ ناقتى فارسلتُ القنفذ فمرّتْ نحو الصوت وسارت بى الناقة ورِئَابُ بن سهم مهموز واشتقاقه من قولهم رَأَبْتُ الشيء أَرْأَبُه رَأْبًا اذا اصلَحْتَه ومن دعائهم اللهمّ أَرْأَبْ ثَأْنَا اى اصلِحْ فَسادَنا والثَّأْى الفساد والرُّؤْبَة القِطْعة من الخَشَب يُشْعَب بها واما المِرْوَب غير مهموز فهو الاناء يُرَوَّب فيه اللبن اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعىّ قال كان يُونُس فى حَلْقة ابى عمرو ابن العلاء فجاء شُبَيْل بن عَزْرَة الضَّبَعِىُّ فسلّم على ابى عمرو بن العلاء فرَفَعَه فى مَجْلسه وألْقى له لِبْدَ بَغْلَتِه فقال شُبَيْل ألَا تَعْجَبون لِرُؤْبَتِكم هذا سَأَلْتُه عن اشتقاق اسمه فلم يَدْرِ ما هو قال يونس فما تمالَكْتُ اذ ذكر رُؤْبَة ان قُمْتُ فجلستُ بين يديه ثم قلتُ لعلّك تَظُنُّ ان مَعَدّ بن عدنان كان أَفْصَح من رُؤْبَةَ فانا غلامُ رُؤْبَةَ فما الرُّؤْبَة

والرُّوبَة والرُّوبَة والرُّوبَة قال فقام مُغْضَبًا فقال ابو عمرو وما أَرَدْتَ هذا رجلٌ شريف قَصَدْنا قال فقلتُ والله ما تمالكتُ اذ ذكر روبَة ان قُلْتُ ما قلتُ ثمّ فَسَّرَ لنا يونس ٤٣
فقال الرُّوبَة الساعة تمضي من الليل والرُّوبَة الحاجة يقال قُمْتُ بِرُوبَةِ اهلى اى بحاجتهم والرُّوبَة لَبَن حامِضٌ يُصَبُّ على لبن حَليب حتّى يَرُوبَ والرُّوبة من قولهم أَعْطِنى رُوبَةَ فَحْلِك اى جَمَامَه والرُّوبَة مهموز القِطْعة من الخشب يُرْقَع بها القَعْبُ ومنه اشتقاق رِئَاب ء ومن رجالهم حَارِث وعدىٌّ ورِئَاب وحُذَافة والفَاكِهُ وحَنْظَبٌ وابو أُمَية والزُّبَيْر بنو قيس بن عدىّ كانوا من رجال قُريش يُلَقَّبون الغَيَاطِل وكان قيس بن عدىّ سيّد قريش فى دهره غير مُدافع وكان عبد المطّلب يُرَقِّصُ ابنه الحارث او الزُّبير فيقول

يَا بِأَبِي يا بابى يا بابى كَأَنَّهُ فى العِزِّ قيسُ بن عَدِىْ

وقد مرّ تفسير لحارث وحُذافة ورِئَاب واشتقاق الفَاكِه من قولهم رجل فكِهٌ اى ضَحَّاك مَزَّاح وهو ماخوذ من الفَكاهة وهو المِزاح بعينه وحُسْن الخُلُق وناقة مُفْكِهة غزيرة طيّبة اللبن وتَفَاكَهَ القومُ اذا تمازحوا وقوم فَكِهُون اى لاهون وكذا فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم وقد قُرِئَ فَكِهون وفَاكِهون فمن قرا فاكهون فمن المِزاح والمُفَاكَهة ومن قرا فَكِهون فمن الفَرَح والله عزّ وجلّ اعلم بكتابه ء وحَنْظَبٌ وحَنْظَب حَنَشٌ من أَحْناش الارض والحَنْظَب بالظاء المعجمة الذكر من الجَرَاد قال الراجز

أَلَيْتُ لا أَجْعَلُ فيها حَنْظَبًا إلّا دَباساء تُوَقِّى المِقْنَبَا

فالحَنْظَب الذكر والدباساء الأُنْثَى والمِقْنَب كِساءٌ يُجْمَع فيه الحَشيش او الجَراد وما أَشْبَهَه والغَيَاطِل جمع غَيْطَلة وهو الشجر المُلْتَفُّ واخْتِلَاطُ الظَّلام يقال كُمَّا فى غَيْطَلَةٍ من الليل وفَسَّرَ قومٌ بيتَ زُهَيْر

كما استَغَاثَ بشىء فَزُّ غيطلة خاف العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

قالوا هاهنا الغيطلة البقرة الوحشيّة والفَزُّ ولدها ء ومن رجالهم ابو وَدَاعَة وابو عوف ابنا ضُبَيْرَة بن سُعَيْد بن سعد بن سهم فاشتقاق وَدَاعَة من التَّرْفِية والدَّعَة وقد سمّت العرب وَدَاعَة ووَدِيعَة وقولهم وَدَّعْتُ الرجلَ وَدَاعًا بفتح الواو ووَادَعْتُه مُوَادَعَةً

والجَبُوب وجه الارض الغليظ منه قال الشاعر

جـاءوا لهم لِعَمٌ مُنَشَّرَةٌ كَأَذْناب الثَّعَـالِبْ

يَجْرِى الجُبَابُ على المَفَارِبِ جامِدٌ منه وذائِبْ

والجُبَّة الملبوسة معروفة وجُبَّة الحافِرِ مَغْرِزُ طَرَفِ الرُّسْغِ فيه وجُبَّة السِّنـان مَدْخَـل الرُّمْحِ فيه h ☆

اشتقاق اسماء رجال بنى تيم الادرم وليس بتَيْم بن مُرَّة وقد مرّ تفسير تيم الأَدْرَمُ هو تيم بن غالب وهو من قريـش الظَّواهر وليس من الأَبْطَحيّين والأَدْرَمُ مشتقٌّ من الدَّرَم والدَّرَمُ من قولهم دَرِمَ يَدْرَمُ دَرَمًا واحسب ان منه اشتقاق دارِمٍ i

٣٨ قال الشاعر هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُهـا كَأَنَّ أَخْمَصَها بالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ

والدَّرَمُ ايضًا مِشْيَةُ المراة القصيرة اذا أَسْرَعَتْ فى مَشْيِها وحَرَّكَتْ منكِبَيْهـا والدَّرَمُ مِشْيَةُ الأَرْنَب اذا قَصَّرَتْ خَطْوَهـا فالارنب دَرْمَاءُ ودَرَّامَةٌ والدَّرْمَاءُ ضرب من النبـت ممدود ☆ ومن رجال بنى الادرم عَوْفُ بن دَهْر بن تيم الشاعر احد شُعَرَآء قُريش ☆ ومنهم هِلَال بن عبد الله بن عبد مَنَـاف وقد مرّ تفسيره قُتل يوم الفتح كافرًا وهو صاحب القَيْنَتَيْن اللَّتَيْن كانَتَا تُغَنِّيان بِهَجَاء النبىّ صلعم وهو ابن الخَطَلِ الذى كان يُؤْذِى النبىَّ صلعم وارتدّ فَأَهْدَرَ النبىُّ صلعم دَمَه يوم الفتح قَتَلَه ابو بَرْزَةَ الأَسْلَمِىُّ وهو مُتَعَلِّقٌ بأَسْتار الكعبة وتَزْعُم قُرَيْشٌ ان سعد بن حُرَيْث المَخْزومىّ قتله واشتقاق خَطَل من اضْطِراب الكلام وبه لُقِّبَ الأَخْطَل الشاعر بخَطَلِه زعم ابو عبيدة واضطراب كلامه ويقـال رُمْحٌ خَطِلٌ اذا كان يضطرب فى اهتزازه خَطِلَ الرُّمْحُ يَخْطَل خَطَـلاً اذا اضطَرَبَ واهتَزَّ وشاة خَطْلاَءُ طويلة الأُذُنَيْن ☆ ومنهم عبد الله وعبد العُزّى ابْنَـا عبد مناف كانا يُدْعَيان الخَطْلَيْن ☆

---

g سقطت من هنا لفظةُ الجُبَاب بضمّ الجيم وهو شىء يعلو البان الابل وعليه انشـد رحمه الله البَيْتَيْن h فى الجمهرة والجُبّ مآة معروف لبنى ضَبينة i الأَدْرَم الذى ليس لعظامه حَجْمٌ رجل أَدْرَمُ وامراة دَرْمَاءُ وقد سمّت العرب دارِمًا

رجال بنى سعد بن لوى وسعد هو بُنانة وبُنـانة لقبُ أُمّه حصنَتْ اولاد سعد امراة سَوْداء واحسب ان اشتقاق بُنانة من البَنَّة والبَنَّة الرائحة الطيّبة والبَنَّة موضع مَرابِض الغنم قال الشاعر

وَعِيدٌ تَخْدِجُ الأَرآمَ منه وتَكْرُهُ بَنَّةَ الغنم الذِّئابُ

وبنو خُزَيْمَة بن لُؤَىّ يُعْرَفون بأُمّهم عَنْدَة بنت الحِمْس بن قُحافة الخَثْعَمِىّ والحِمْس وِرْدٌ من أَوْراد الابل وهو ان تَرِدَ يومًا ثمّ تَرْعَى ثلاثًا ثمّ تَطْلُب الماء يومًا وتَرِدُ فى اليوم الخامس وكذلك السِّدْس والسِّبْع الى العِشْر وهو آخر الأَظْماء والواحد ظِمْءٌ كما ترى وذكر ابو عبيدة قال لمّا امر المُنْذِر بن المنذر او الاسود بن المنذر ابنَ الحِمْس النَّغْلَبِىّ ان يَقْتُلَ الحارثَ بن ظالم قَرَّبَه لِيَضْرِبَ عُنُقَه قال له انت تَقْتُلنى يابنَ شَرِّ الأَظْماء قال نعم يابن شَرّ الاسماء وقد مرّ تفسير عَنْدة فمن رجال بنى عَنْدة عبيد الله بن المُنْدَلِف من قولهم سيف دَلُوقٌ ودَالِقٌ اذا انْسَلَخ من الجَفْن قال الشاعر

كأنّ جَبِينَه سيفٌ دَلُوقُ وكان الربيع بن زياد العَبْسِىُّ يُلَقَّب دَالِقًا لكثرة اغاراته وكان عبيد الله فارسًا فى الاسلام مُنابِذًا للسلطان ومنهم علىّ بن مُسْهِر بن على بن عُمَيْر قَصَى على اهل المَوْصِل واشتقاق مُسْهِر مُفْعِل من السَّهَر والساهِرة الارض لانّه لم تُوطَأْ وكذلك فسّروها فى التنزيل وقال رجل من هَمْدان يوم القادسيّة

أَقْدِمْ اخا نِهْمٍ على الأَساوِرَهْ ولا تَهالَنْكَ رُؤُسٌ نادِرَهْ فانّما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهِرَهْ

حتّى تَعُودَ بعدها فى الحافِرَهْ مِنْ بَعْدِ ما صِرْتَ عِظامًا ناخِرَهْ

ومن بنى عَنْدة مَقّاسٌ الشاعر جاهلىٌّ واسمه مُسْهِر ومَقّاس مَفْعـال[k] من قَاسَ يَقِيس وستَرَى شرحه فى موضعه ومنهم عَدِىٌّ ابو طَلْق الشـاعر وقد مرّ تفسير عدى وطَلْقٌ من قولهم ليلة طَلْقَةٌ لا حَرّ ولا قُرّ ويوم طَلْقٌ كذلك قال الشاعر

وفارِسُ اليَحْمُومِ يَتْبَعُهم كالطَّلْقِ يَتْبَعُ ليلةَ البَهْمِ

ويقال رجل طَلْقُ الوَجْهِ وطَلِيقُ الوجه بَيِّنُ الطَّلاقة وعبدٌ طليق اى مُعْتَقٌ وناقة

[k] ليس فى الكلام مَفْعال وانّما مَقّاس فَعّال من مَقَسَ

طَلْقٌ اى لا خِطَامَ عليها وامراة طالِقٌ اى مُطْلَقة ورجل مِطْلاق اى كثير الطَّلاق وطُلِقَتْ من طَلْق الولادة وكذلك الطَّلْق والطُّلْق من كلّ شىء يتقاربان فى المعنى وطُلِّقَ السَّلِيمُ اذا تركه الوَجَعُ قال الشاعر

تَبِيتُ الهُمُومُ الطارِقاتُ تَعُودُنى كما تَعْتَرِى الاهوالُ راسَ المُطَلَّف

٣٩ وقال الاخر تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا تُراجِعُ وفرسٌ مُطْلَقُ الأَيامِنِ او الأَياسر اذا لم يكن بها تَحْجِيل والطَّلْق ضربٌ من الدواء ☆

رجال سامة بن لوى واشتقاق سَامَة من حجارة المَعْدِن يقال للحَجَر الذى فيه عُرُوقُ ذَهَبٍ تَسْتَبِينُ سامة[1] قال الشاعر

لو أنّك تُلْقِى حَنْظَلًا فوق رُوسِهم قد خَرَجَ عن ذى سامة المُتَقارِبِ

اى عن بَيْضهم المُذْهَب وبنو سامة غَلَبَ عليهم اسم أُمّهم ناجية وستَرَى هذا فى موضعه ان شاء الله فمن بنى سامة الخِرِّيتُ بن راشد وهو الذى خرج على علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه ناحيةَ أَسْباف البحر فبَعَثَ اليه علىٌّ رضى الله عنه مَعْقِلَ ابن قيس الرِياحىَّ فقَتَلَه وهَزَمَ اصحابَه ولهم حديث والخِرِّيت الدليلُ الحاذق واشتقاقه من خُرْتِ الإِبْرَة اى انه من حَذاقته يَدْخُلُ فى خرت الابرة اى يدخل فى ثَقبها ومن رجالهم عَبّاد بن منصور قاضى البصرة نسليمان بن علىّ وقد مرّ تفسير عبّاد ومَنْصُور مفعول من النَّصْر والنصر ضدُّ الخَذْل والنصر ايضًا السَّيْب والعَطاء قال الراعى اذا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الحرامُ فودِّعى بلادَ تميمٍ وانْصُرِى ارضَ عامِرِ

وقال ايضًا أَبُوكِ الذى أَجْدَى علىَّ بنَصْرِه فأَسْكَتَ عنّى بعده كلَّ قائِلِ

اى بعطائه وستَرَى اشتقاق هذه الاسماء فى مواضعها ان شاء الله ☆

ومن رجال بنى عامر بن لوى عمرو بن عبد وُدّ بن ابى قيس كان فارسَ قُرَيش فى الجاهلية بل فارس كِنانة قتله علىُّ بن ابى طالب رضى الله عنه يوم الخَنْدَق وقد مرّ تفسير عمرو وعبد وودٌّ صنمٌ ووَدٌّ بفتح الواو وكسرها وفى التنزيل ولا تَذَرُنَّ وَدًّا

[1] سامة مشتقّة من سامة الذهب وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خُطُوطُ ذَهَبٍ

ولا سُوَاعًا سُوَاعٌ صنمٌ ايضًا وقالوا من الحُبّ وُدٌّ ووِدٌّ بالضمّ والكسر وقد قُرِئَ سيَجْعَل لهم الرحمنُ وُدًّا ووِدًّا ، وَدٌّ جبل معروف وتقول تميم وَتَدْتُ الوَتِدَ أَتِدُهُ وَتْدًا واهل الحجاز يقولون أَوْتَدْتُه ايتادًا ويقال الوَتَد والوَتِد لغتان والمَوَدَّة والوِدَاد متقاربان وكأنّ الوِداد مصدرُ وَادَدْتُه وِدادًا والمَوَدَّة مَفْعَلة من الوُدّ لانّها كانت مَوْدَدَة فقلبوا الحَرَكة وادغموا الدال فى الدال فقالوا مَوَدَّة والأَوُدُّ جمعُ وُدٍّ كما ان الأَشُدُّ جمعُ شُدٍّ هكذا يقول ابو عبيدة قال النابغة

انّى كأنّى لَدَى النُّعْمان خَبَّرَهُ بعضُ الأَوُدِّ حديثًا غيرَ مكذوب ،

ومن رجالهم سُهَيْل بن عمرو وكان من رجال قُريش فى الجاهلية ثم اسلم فحَسُنَ اسلامُه وهو الذى بعثَتْه قريش يُحْكِمُ الهُدْنَةَ بينهم وبين النبىّ صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبية وقد مرّ ذكره ومرّ رجالهم ✿

ومن رجال بنى معيص بن عامر بن لوى نِزَار وعَبْدٌ وعمرو وعُصَيَّة بنو مَعِيص واشتقاق مَعيص من المَعْص والمَعْص وَجَعٌ يُصيب الرجلَ فى عَصَبه من كثرة المَشْي والاسم المَعْص مُعِصَ الرجلُ فهو ممعوص ومَعِيصٌ[m] وقد مرّ تفسير نسبه وامّا عُصَيَّة فتصغير عَصًى وقد مرّ ذكره وبنو عُصَيَّة هولآء ناقلة فى بنى سُلَيْم ، ومن رجالهم ابو جَنْدَل بن سُهَيْل وهو الذى اتى النبىَّ صلعم يوم الحُدَيْبية وقد وَقَعَ الصُّلْحُ فَرَدَّه الى قُريش وله حديثٌ ، وسَلِيط بن عمرو اخو سُهَيْل بن عمرو من مُهاجرة الحَبَشَة قُتِل يوم اليمامة واشتقاق سَلِيط من السَّلاطة من قولهم سَلِيط اللِّسَان مَدْحٌ للرجال عَيْبٌ للنساء والسَّليط بلُغة اليمن الزيت وبلغة غيرهم الدُّهْن قال آمْرُؤ القيس

أَهَانَ سَلِيطًا للذُّبَال المُفَتَّل ، وبنو سَلِيط بطن من بنى تميم والسُّلْطان فُعْلان من السَّليط من قولهم سَلَّطَ الله عزّ وجلّ عليه كذا وكذا كأنّه أَمْكَنَه منه وللسُّلْطان ٤٠

---

[m] مَعيص فَعيل من قولهم مَعَصَه الوَجَعُ اذا آلمه فهو معيص وأَصْلُ المَعْص تَقَبُّضُ العَصَب من طول المَشْى وشَكَا عمرو بن معدى كرب الى عمر المَعَصَ فقال كَذَبَ عليك العَسَل اى عليك به والعَسَل عَدْوٌ كعَدْوِ الذيب قال عَسَلان الذيب

فى التنزيل مواضع فمنها ما يكون فى مَعْنَى البُرْهـان ومنهـا ما يكون فى معنى القُدْرَة والله جلّ ثناؤه اعلم بكتابه ٭ ومن رجالهم وفُرسانهم عَبْدُ وُدّ وقد مرّ ٭ ومن رجالهم عبد الله بن مَخْرَمة بن عبد العُزّى كان من المهاجرين الاوّلين ومنه اشتقاق مَخْرمـة مَفْعَلة من خَرَمْتُ الشيء أَخْرِمُه خَرْمًا اذا شَقَقْتَه ومنه خَرَمَتِ البُرَةُ انفَ البعيـر اذا شَقَّتْه والمَخارِمُ الطُّرُق فى الغلظ من الارض او القِفـاف واحدهـا مَخْرِم والخَرْم فى الشعر نُقْصـانُ حَرْف من اوّل البيت والأَخْرَمان موضع بنَجْد والخَرْماء موضع ايضـا والمُخَرَّمَة موضع ٭ ومن رجالهم ابو سَبْرة بن ابى رُهْم بن عبد العُزّى وكان من المهـاجرين الاوّلين وشَهِدَ بَدْرًا واشتقاق سَبْرة من الغَداة الباردة والجمع سَبَرات وفى الحديث اسباغُ الوُضوء فى السَّبَرات قال امْرُؤُ القيس

ويأكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماء فى السَّبَرات

والسَّبْر تقديرك الشيء يقال سَبَرْتُه أَسْبُره سَبْرًا ومنه سَبْرُ الجِراح للقصاص بالميل الذى يُسَمّى المِسْبَار والسّابِرِيُّ كلُّ ثَوْب رقيق وليس كمـا يَظُنُّ النـاسُ انّه منسوب قال الشاعر

أَقَبُّ تَظَلُّ الريحُ تَنْسُجُ بينه وبين القَميص السابِرِيّ المُكَفَّف

ورواه الرازقىّ ايضًا وهو الرقيق والمُكَفَّف كانوا يَكْفُون أَذْيالَ القُمُص وأَطْرافَها بالديباج واشتقاق رُهْم من الرِّهْم والرِّهـامُ جمعُ الواحدة رِهْمَة وهو المطر اللّين السَّهْلُ أَرْهَمَت السماء إرْهامًا واحسب المَرْهَم من هذا اشتقاقه وقد سمّت العرب رُهْمًا ورُهَيْمًـا وكلُّ شيء لَيّن سهل فهو رُهْم وبنو رُهْم بطن من بكر بن وائل ينسبون الى أُمّهم ٭ ومن رجالهم هِشام بن عمرو بن ربيعة وهو الذى قام بامر الصحيفة الّتى كتبَتْه قُريش على بنى هاشم الّتى تُسَمّى صحيفة القطيعة ولم يُبْلِ فيها احدٌ بلاءهُ فاخذها ليَحْرِقها فوجدوا الأَرَضَة قد اكلتها الّا باسمك اللّهمّ ٭ ومنهم عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح مُنافِقٌ[1] وكان من المهاجرين وكتب للنبىّ صلعم وكان اذا أَمْلَى النبىُّ صلعم وكان الله غَفُورًا رحيمًا كتب عزيزًا حكيمًا ثم قال ان كان محمّدٌ يُوحَى اليه فانّه يُوحَى الىّ فنزلت

[1] حَسُنَ اسلامُه

فيه ومَنْ أَظْلَمُ ممّن افْتَرَى على الله كذبًا او قال أُوحِيَ الى ولم يُوحَ اليه شيءٌ وأَقْدَرَ النبيُّ صلعم دَمَه يوم فتح مكّة فأجاره عثمانُ وهو اخوه من الرضاعة واشتقاق سَرْح امّا من السَّرْح وهو ضربٌ من الشجر وامّا من قولهم أَتاك الشيء سَرْحًا سَهْلًا والسَّرِيح سُيُور تُقَدُّ وتُشَدُّ بها نِعالُ الابل على أَرْساغها والجمع سَرَائِح وكلُّ شيء سَهَّلْتَه فقد سَرَّحْتَه والسِّرْحان الذئب ومنه تَسْرِيح الشَّعَر والسارِح من الغنم الغَادِي الى المَرْعَى وكذلك الابل يقال ابلٌ سَارِحَةٌ وغنم سارحة والمَسْرَح المَرْعَى وسَرَاحٍ فى وزن فَعَالِ اسم فَرَسٍ لبعض فُرْسان العرب قال الشاعر

يُفَدِّى بأُمِّيه سَرَاحٍ ويَنْتَحِى على مُزْدَهًى يَهْفُو وليس بطائرِ

ومن رجالهم وفُرْسانهم ابو لَبيد بن عَبَدَة بن جابر[o] كان احد فرسان قريش فى الجاهلية وشُعَرآئها ولَبِيد فَعِيل من قولهم لَبِدَ بالارض يَلْبَدُ لُبُودًا ويُسَمَّى الحُوَالِفُ لَبِيدًا وقد مرّ تفسيره وهو الذى يقول

أَلَا يا ايُّها المُهْدِى الينا رِسالَتَه سترْجِعُها بصُغْرِ
فلا وأَبِيكَ ما تُغْنِى سُهَيْلًا ولا عَوْفًا ولا قيس بن دَهْرِ

ومن شُعَرآئهم فى صدر الاسلام شُدَيْد بن عامر بن لَقِيط[p] ومنهم عُبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات الشاعر وهو عبيد الله بن قيس بن شُرَيْح وشُرَيْح تصغير شَرْح والشَّرْح ٤١ الايضاح ومنه شَرَحْتُ اللَّحْمَ تشريحًا وشَرَحْتُ المَسْئَلَةَ اذا أَوْضَحْتَ عنها ومنهم عمرو بن قيس وهو ابن أُمّ مَكْتُوم الأَعْمَى الذى أَنْزَلَ الله عزّ وجلّ فيه عَبَسَ وتَوَلَّى ان جاءه الأَعْمَى واسم أُمّ مَكْتُوم عَاتِكَةُ بنت عبد الله بن عَنْكَثَة وقد مرّ تفسير عاتكة واشتقاق عَنْكَثَة من العَكْث والنون زائدة والعَكْث خَلْطُك الشيء بعضَه ببعضٍ ومنهم خِدَاش بن بَشِير بن عاصم بن رَحْضَةَ الذى يقال انه احد قاتلى مُسَيْلِمَةَ يوم

---

[o] الامير ابو لبيد بن عَبَدة بن جابر بن وهب بن ضَبَاب بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر عن ابن الكلبى [p] شُدَيْد بضمّ الشين المعجمة وفتح الدال الخ تليها هو شُدَيْد بن شَدَّاد بن عامر بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر عن الامير

اليمامة، وخِدَاش مصدرُ المُخادَشة وقد مرّ تفسيره خادَشْتُه مُخادَشةً وخِداشًا وقد سمّوا خِدَاشًا ومُخادِشًا، وعاصِم فاعِل من قولهم عَصَمْت الرجلَ أَعْصِمُه عَصْمًا اذا وَقَيْتَه من شيء يَخافه فأنت عاصمٌ والشيء معصوم وعِصَامُ الوِعاء وِكاؤه وعُصْمُ الشيء بلق اثرِه وهو العَصيم ايضًا وقد سمّت العرب عاصِمًا وعُصَيْمًا وعُصَيْمَةَ وعِصامًا والمِعْصَمُ الذراع والجمع مَعاصِمُ، واما اشتقاق رَحْصَة فهو فَعْلة من قولهم رَحَصْتُ الثوبَ أَرْحَصُه رَحْصًا فهو رَحِيص ومَرحوص اذا غَسَلْتَه والمِرْحاص الخَشَبة التي يُدَقّ بها الثوبُ في الماء قال الشاعر مُلاءٌ بأَيْدِي الغاسلات رَحِيص، والمَراحيص مواضع معروفة،[9] ومنهم مُكْرَز بن حَفْص بن الأَخْيَف كان من احد رجالهم وفُرْسانهم وهو الذي قتل عامرَ بن يزيد بن عامر بن المُلَوّح الليثيّ فكان السَّبَبَ بين كِنانة وقُريش واشتقاق مِكْرَز وهو مِفْعَل من التكرُّز والتكرُّز التجمُّع والحَفْص الزَّبيل من الأَدَم يُنْقَل به التُّرابُ من البئر وحَفَصْتُه اذا جَمَعْته بيدي وزعم قوم ان الدجاجة تُسَمَّى حَفْصَة ولا أُحِقُّ ذلك واشتقاق أَخْيَف من الخَيْف والخيف ان تكون احدى عَيْنَي الفرس زَرْقاء والاخرى كَحْلاء فرسٌ أَخْيَف بَيِّن الخَيَف والأُنْثى خَيْفاء وكُلُّ لَوْنَيْن اخْتَلفا وافْتَرَقا فهو خَيَفٌ وسُمّيت الجَرادة خَيْفانة اذا ظهر سواد في صُفْرتها والخَيْف من الارض من هذا اشتقاقه لانّه هُبُوطٌ وارتفاع وحجارة تَخْتَلِف أَلْوانُها والخَيْف جِلْدُ ضَرْع الناقة اذا عَظُمَ تَدْيُها قال الشاعر

فمرّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ عقيلةُ شَيْخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ

وخَيْفٌ من هذا، ومنهم بُسْر بن ابي أَرْطاة بن عُوَيْمِر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سَيّار بن نِزار بعث به مُعاوية الى اهل اليمن لِيَقْتُلَ شيعةَ عليّ رضى الله عنه فأَخْرَجَ عبيدَ الله بن العبّاس منها وقتل ابْنَيْه قُثَمَ وعبدَ الرحمن ابْنَيْ الحارثيّة لله قالت فيهما

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْن هُما كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

---

[9] والرَّحْصاء توصيم الحُمّى والعَرَق من أثرها والتوصيم النَّسْل والمِرْحَصَة خَشَبَةٌ تُغْسَلُ بها الثيابُ

وله حديث، واشتقاق بُسْر من الشيء الغضّ يقال رجلٌ بُسْرٌ اذا كان شابًّا وكلُّ غضّ طَرِيّ فهو بُسْرٌ، والأَرْطَى نبت من الشجر قال الشاعر الشَّمَّاخ

اذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْه خُدُودُ جَوَازِلٍ بالرَّمْلِ عِينِ

وعِينٌ جمع عَيْنَاء مِثْلُ بَيْضَاء وبِيض وقد مرّ سائر نَسَبه والأَرْطَاة واحد الارطى وهو ضربٌ من الشجر يُدْبَغُ به يقال أَدِيم مَأْرُوط اى مَدْبوغ بالارطى، ابن الحُلَيْس وحُلَيْس تصغير حِلْس وهو كِسَاءٌ يُطْرَح على ظَهْر الدابّة تحت الاكاف ويقال احْتَلَسَ النبتُ اذا تمّ وأَخْضَرَّ ويقال بنو فلان أَحْلَاسُ الخَيْلِ اى لا تُفارِق ظهورَها والحُلْسة لَوْن فى الحَمِير خاصّةً لَوْنُ سَوَادٍ يَغْشَاها سائرُ أَلْوانها والحَلَس مصدرُ حَلِسَ يَحْلَس حَلَسًا وهو الحِرْص على الشيء، وسَيَّار فَعَّال من السَّيْر، ابن مَعيص بن عامر، وقد مرّ رجال بنى كعب بن لُؤَيّ ۞

جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب وجُمَح مشتقٌّ من شَيْئَيْن امّا من قولهم جَمَحَ الفرسُ يَجْمَحُ جِمَاحًا اذا عزّ رَاكِبَه على عِنانه فهو جامحٌ وجموح او يكون من قولهم جَمَحَ الصبيُّ بالكَعْب اذا رَمَى به فى اللَّعِب وقد سمّوا جَمَّاحًا وجُمَيْحًا وبنو جَمَّاح بطن من قُضاعة، ومن رجال بنى جُمَح عثمان بن مَظْعُون وقد مرّ عثمان واشتقاق مَظْعُون اذا شُدَّ عليه الظِّعانُ والظعان حَبْل يُشَدُّ به الهَوْدَج على البعير وبه سُمّيت الظَّعِينة ولا تُسَمَّى المراة ظَعِينة حتّى تكون فى هَوْدَج ثمّ كثر ذلك فى كلامهم حتّى لَزِمَ المراة اسمُ الظَّعينة وقالوا ظَعَنَ القومُ اذا ارْتَحَلُوا قال النابغة

كما حاد الأَرِبُّ عن الظِّعَانِ، الأَرِبُّ البعيرُ الذى على أَجْفَانه وَبَرٌ فهو يُذْعَرُ من كلّ شيء ومثل من امثالهم كُلُّ أَرِبٍّ نَفُورٌ، واشتقاق هُصَيْص من الهَصّ والهَصُّ الوَطْء الشديد يقال هَصَّه يَهُصُّه هَصًّا وهَصَّانُ لقبُ رجلٍ من فُرْسان العرب،

وسهم اخو جُمَح والسَّهْمُ الذى يُرْمَى به معروف ولا يُسَمَّى سَهْمًا حتّى يكون عليه

* واشتقاق بُسْر من قولهم مَاءٌ بُسْرٌ اذا كان طَرِيًّا قريبَ العَهْدِ بالسحاب ومنه بُسْرُ النخلِ لِطَرَاءَتِه

نَصْلٌ وريشٌ والّا فهو قِدْحٌ والسَّهام الريح الحارّة والسُّهام داءٌ يُصيب الابلَ شبيهٌ بالعُطاس وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ مُخَطَّطٌ كأفْواقِ السِّهام وسَهَمَ وجهُه اذا ضَمَرَ فهو ساهِمٌ من مَرَضٍ او عِلَلٍ قال الشاعر

والخيل ساهِمَةُ الوُجُوهِ كأنّما شَرِبَتْ فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ

وبيني وبين فلان سُهْمَةٌ اى نَسَبٌ وقَرابة وتَسَاهَمَ القومُ اذا تقارعوا على الشيء

وحُذَيْفَة تصغير حَذَفَة وحَذَفَة طائرٌ شبيهٌ بالاوَزّ وبناتُ حَذَفٍ غنمٌ صِغارُ الجُرُومِ تكون فى الحِجار وفى حديث النبىّ صلعم تَرَاصُّوا فى الصُّفوف لا تَخَلَّلكم الشياطين كأنّها بناتُ حَذَفٍ ويقال حَذَفْتُ الشيء اذا قَطَعْتَه وما يَسْقُطُ منه فهو الحُذَافة

واشتقاق حِذْيَم بن سَهْم من الحَذْم والحِذْيَم فِعْيَل وأصْل الحَذْم الخِفّة فى كلام او مَشْي وقال عمر رحمه الله لمُؤَذِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ اذا أَذَّنْتَ فترسَّلْ واذا أَقَمْتَ فاحْذَمْ وحَذَامِ اسم مَرّة ويقال هو من هذا قال الشاعر

اذا قالت حَذَامِ فصَدِّقُوها فانّ القول ما قالت حَذَامِ

وحَذَمَةُ اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا اخبرنا ابو السَّمْح النُّمَيْرِىُّ فى حَلْقة ابى حاتم قال أَقْبَلْتُ ليلةً أُرِيدُ البصرة على راحلتى فأَنَخْتُ قبل دخولها لأُصَلّى فأَصَبْتُ قُنْفُذًا فجعلتُه فى مِخْلاتى فلمّا ركبتُ اذا صائحٌ يَصيح يا حَذَمَةُ يا حَذَمَةُ يا حَلُوبَةَ اليَتَمَةْ من عاقها عاقه الله قال فاقبلت القنفذُ تَنْزُو فى المِخْلاة واعتاصَتْ علىّ ناقتى فارسلتُ القنفذَ فمرّتْ نحو الصوت وسارت بى الناقة ورِئَابُ بن سهم مهموز واشتقاقه من قولهم رَأَبْتُ الشيء أَرْأَبُه رَأْبًا اذا اصلَحْتَه ومن دعائهم اللهمّ أَرْأَبْ تَأْنا اى اصلِحْ فَسادَنا والثَّأْى الفساد والرُّؤْبَة القِطْعة من الخَشَب يُشْعَب بها واما المِرْوَب غير مهموز فهو الاناء يُرَوَّب فيه اللبن اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعىّ قال كان يُونُس فى حَلْقة ابى عمرو ابن العلاء فجاء شُبَيْل بن عَزْرة الضَّبَعِىُّ فسلّم على ابى عمرو بن العلاء فرَفَعَه فى مَجْلسه وألْقى له لِبْدَ بَغْلَتِه فقال شُبَيْل ألَا تَعْجَبون لِرُؤْبَتِكم هذا سألْتُه عن اشتقاق اسمه فلم يَدْرِ ما هو قال يونس فما تمالَكْتُ اذ ذكر رُؤْبَة ان قُمْتُ فجلستُ بين يديه ثم قلتُ لعلّك تَظُنُّ ان مَعَدَّ بن عدنان كان أَفْصَحَ من رُؤْبَةَ فانا غلامُ رُؤْبَةَ فما الرُّؤْبَة

والرُّوبَة والرُّوبَة والرُّوبَة قال فقام مُغْضَبًا فقال ابو عمرو وما أَرَدْتَ هذا رجلٌ شريف قَصَدْنا قال فقلتُ والله ما تمالكتُ اذ ذكر روبة ان قُلْتُ ما قلتُ ثمّ فَسَّرَ لنا يونس ٤٣
فقال الرُّوبَة الساعة تمضي من الليل والرُّوبَة الحاجة يقال قُمْتُ بِرُوبَةِ اهلى اى بحاجتهم والرُّوبَة لَبَن حامِضٌ يُصَبُّ على لبن حَليب حتّى يَرُوبَ والرُّوبة من قولهم أَعْطِنى رُوبَةَ فَحْلِك اى جَمَامَه والرُّوبَة مهموز القِطْعة من الخشب يُرْقَع بها القَعْبُ ومنه اشتقاق رِئَاب ء ومن رجالهم حَارِث وعدىٌّ ورِئَاب وحُذَافة والفَاكِهُ وحَنْظَبٌ وابو أُمَية والزُّبَيْر بنو قيس بن عدىّ كانوا من رجال قُريش يُلَقَّبون الغَيَاطِل وكان قيس بن عدىّ سيّد قريش فى دهره غير مُدافع وكان عبد المطّلب يُرَقِّصُ ابنه الحارث او الزُّبير فيقول يَا بِأَبِي يا بابى يا بابى كَأَنَّهُ فى العِزِّ قيسُ بن عَدِىّ
وقد مرّ تفسير لحارث وحُذافة ورِئَاب واشتقاق الفَاكِه من قولهم رجل فَكِهٌ اى ضَحَّاك مَزَّاح وهو ماخوذ من الفَكاهة وهو المِزاح بعينه وحُسْن الخُلُق وناقة مُفْكِهة غزيرة طيّبة اللبن وتَفَاكَهَ القومُ اذا تمازَحوا وقوم فَكِهُون اى لاهون وكذا فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم وقد قُرِئَ فَكِهون وفَاكِهون فمن قرا فاكهون فمن المُزاح والمُفَاكَهة ومن قرا فَكِهون فمن اللَّهْو والله عزّ وجلّ اعلم بكتابه ء وحَنْظَبٌ وحَنْظَب حَنَشٌ من أَحْناش الارض والحَنْظَب بالظاء المعجمة الذكر من الجَرَاد قال الراجز

أَلَيْتُ لا أَجْعَلُ فيها حَنْظَبًا إِلَّا دَبَاسَاءَ تُوَقِّى المِقْنَبَا

فالحَنْظَب الذكر والدباساء الأُنْثَى والمِقْنَب كِسَاءٌ يُجْمَع فيه الحَشيش او الجَراد وما أَشْبَهَه والغَيَاطِل جمع غَيْطَلة وهو الشجر المُلْتَفُّ واخْتِلَاطُ الظَّلام يقال كُنَّا فى غَيْطَلَةٍ من الليل وفَسَّرَ قومٌ بيتَ زُهَيْر

كما استَغَاثَ بشىء فَزُّ غيطلة خاف العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

قالوا هاهنا الغيطلة البقرة الوحشيّة والفَزُّ ولدها ء ومن رجالهم ابو وَدَاعَة وابو عوف ابنا ضُبَيْرَة بن سُعَيْد بن سعد بن سهم فاشتقاق وَدَاعَة من التَّرْفِية والدَّعَة وقد سمّت العرب وَدَاعَة ووَدِيعَة وقولهم وَدَّعْتُ الرجلَ وَدَاعًا بفتح الواو ووَادَعْتُه مُوَادَعَةً

ووِدَاعًا والوَدَاع ضربٌ من صَدَفِ البحر وطائرٌ أَوْدَعُ اذا كان فى اصل ذَنَبه او مُقَدَّم صَدْرِه رِيشَةٌ بيضاء وتقول العرب للرجل دَعْ هذا ولا يقولون وَدَعْتُه فى مَعْنَى تَرَكْتُه اذا صاروا الى هذا قالوا تركتُ وفى التنزيل ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى وأَوْدَعْتُ فلانًا وَدِيعَةً أُودِعُه ايدَاعًا وبنو وَادِعَةَ بطن من العرب وبنو وَدِيعَةَ وبنو وَادِعَة بطون من العرب ۞

ومن رجال بنى سهم وعظمايها قيس بن عدىّ وقد مرّ ذكره وكانت له قَيْنَتان يجتمع اليهما فِتْيَانُ قريش ابو لهب واشباهُه وهو الذى امرهم بسَرِقَة الغزال من الكعبة ففعلوا فقَسَمَه على قِيَانِهِ وكان غزالًا من ذهب مدفونًا فقطعَتْ قريش رجالًا ممّن سَرَقَه وارادوا قَطْعَ يد ابى لهب فحَمَتْه اخوالُه من خُزاعة فلذلك يقول بعض شُعَرآئِها

هُمُوا مَنَعُوا الشيخَ المَنَافِىَّ بعد ما راى حَمَّةَ الإِزْمِيلِ فوق البَرَاجِمِ

والازميل الشَّفْرَة والحَمَّة حَدُّها والبراجم أُصول الاصابع التى تَظْهَر فى ظاهر الكَفّ اذا قَبَضَتْ على شىء ، ومن رجالهم وشُعَرآئِهم عبد الله بن الزِّبَعْرَى بن قيس بن عدىّ وهو الذى يقول

لَيْتَ اشياخى بِبَدْرٍ شَهِدُوا جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ
حِينَ حَكَّتْ بِقُبَآءٍ بَرْكَهَا واستحرّ القَتْلُ فى عبد الأَشَلْ

اراد عبد الأَشْهَل وهم فَخِذٌ من الانصار وهو الذى يقول

أَلَا لله قومٌ ولدتْ اختُ بنى سَهْمِ

هشام وابو عبد مناف مِدْرَهُ الخَصْمِ وذو الرُّمْحَيْنِ اشباك من القُوَّة والحَزْمِ
فهذان يَذُودان وذا من كَثَبٍ يَرْمِى وهُم يوم عُكَاظٍ منعوا الناس من الهَزْمِ

٤٤ واشتقاق الزِّبَعْرَى من قولهم رجل زِبَعْرَى اذا كان غليظًا كثيرَ الشَّعَر والزِّبَعْر ضربٌ من الرَّيْحَان يقال هو المَرْوُ وامراة زِبَعْرَاة غليظة كثيرة شَعَر الجَسَد ، ومن رجالهم الحرث ابن قيس وهو الذى كان اذا وَجَدَ حَجَرًا احسن من حجر أَخَذَه فعَبَدَه وفيه نزلت افرَأَيْتَ من اتّخذ إِلَهَهُ هَوَاهُ ، والسَّائب بن الحارث كان من خِيَار المسلمين قُتل يوم الطائف شهيدًا واشتقاق السائب من قولهم سَابَ يَسِيب اذا جاد وأَنَال من النَّيْل والماء السائب الجارى على وجه الارض والسَّيَابُ البَلَحُ واكبر من البلح قليلًا والسَّائبة

البعيرُ يَنْذِرُ الرجلُ اذا قدِم من سَفَرٍ ان يُسَيِّبَ بعيرَه فيَعْمِدُ الى ظهره فيَكْسِرُ منه فَقارَهُ ثمّ يَدَعُه فلا يُرْكَب ولا يُهاج ولا يُمْنَع من مآء ولا مَرْعًى وكذلك فُسِّر فى التنزيل والله عزّ وجلّ اعلم وركِبَ رجلٌ من العرب سائبَةً فقيل له تَرْكب الحرامَ فقال يركب الحرام من لا حَلالَ له فارسلها مثلًا ، ومنهم الحَجّاج بن الحارث بن قيس من فرسان قريش قُتل يوم بَدْر كافرا واشتقاق حَجّاج من شَيْئَيْن امّا من قولهم حَجّاج كثير الحَجّ اى فَعّال من ذلك او من قولهم حَجَجْتُ العَظْمَ أَحُجُّه حَجًّا اذا قَطَعْتَه من شَجّة فأَخْرَجْتَه وكلُّ شىء قَصَدْتَه فقد حَجَجْتَه ومنه الحَجُّ والحِجَّةُ السَّنَة والحِجّة الواحدة وسُمّى شهر ذى الحِجّة لانّه آخر السنة لله هو منها والمَحَجّة الطريق الواضح ومنه الحُجّة لله يَحْتَجُّ بها الانسانُ كانّه يُوضِحُ عن نفسه والحَجُّ القَصْد الى الشىء قال الشاعر

فَهُمْ أَهَلاتٌ حولَ قيس بن عاصم اذا أَدْلَجُوا باللّيل يَدْعون كوثرَا
وأَشْهَدُ من عَوْف حُلُولًا كثيرةً يَجُرّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا

والسِّبُّ الشُّقّة وهو فى هذا الموضع العِمامة وكانت سادة العرب تَصْبُغ عَمائِمَها بالزعفران وفَسَّرَ ابو عبيدة هذا البيت تفسيرًا لا أُحِبُّ ان أَذْكُرَه ويقال لجمع الحَجّاج حاجٌّ وحِجٌّ[1] قال الشاعر جَرير حِجٌّ بأَسْفَلِ ذى المَجازِ نُزولُ ، والحَجِيج ايضًا والحَجّاة وليس من هذا النُّفّاخة على راس المآء من المطر قالت الحَنَفيّة

أُقَلِّبُ طَرْفى فى الفَوارِسِ لا أَرَى حِرَاقًا وعَيْنى كالحَجاة من القَطْرِ

وجمع حَجاة حَجًى ويقال حَجَا بالمكان اذا اقام به فامّا الحَجْوُ فالضَّنُّ بالشىء[2] ومنه اشتقاق حَجْوَة وهو اسم وكذلك حُجَيّة وهو تصغير حَجْوَة وكان اصلُه حُجَيْوَة فثَقُلَتْ عليهم الواو بعد ياء ساكنة فقلبوها ياء وادغموا الياء فى الياء والحِجَى العقل ويقال فلان حَجِيٌّ[3] بكذا وكذا اى جَدير به ويقال أَحْجِ به ان يَفْعَل كما يقولون أَجْدِرْ به ان يفعل والحُجَيّا من قولهم حاجيتُك فى كذا وكذا وهى المُحاجاة وهو من اللّعب الذى

[1] حِجٌّ بكسر الحاء قَيَّدَه فى الجمهرة وبضمّ الحاء قيّده الجوهرىّ [2] فى الصحاح حجوتُ بالشىء ضَنَنْتُ به وبه سُمّى الرجل حَجْوَة [3] حَجِ

يَلْعَب به الصبيانُ فى قولهم ما كذا وكذا فاذا اصاب قالوا لكَ قَرْضٌ ولغة لاهل اليمن يَنْدُبون به المَيِّت يقولون يا حُجَيَّا عليكَ اى ضِنِّي بكَ والحُجَيَّا تصغير حَجْوَى مقصورٌ ومن رجالهم خُنَيْس بن حُذَافة وهو زوج حَفْصَةَ بنت عمر رضى الله عنه قبل النبىّ صلعم هاجر الى الحبشة وقُتل يوم بَدْر مسلمًا ومن اشرافهم ابو العاص ابن قيس قُتل يوم بدر كافرًا وقد مرّ ومنهم نُبَيْهٌ ومُنَبِّهٌ ابنا الحَجّاج قُتلا يوم بدر كافرَيْن وكانا سَيِّدَىْ بنى سهم وفى ذلك يقول ابو عَزّة وكان شاعر قُريش

تَرَكُوا نُبَيْهًا خَلْفَهم ومُنَبِّهًا وابنَىْ ربيعة خَيْرَ خَصْمٍ فِئَام

ونُبَيْهٌ يُمكن ان يكون تصغير نَبِه والنَّبَهُ الشىء يَضِيع فلا يُطْلَب لِهَوَانِه او لِقِلَّته قال الشاعر

كَأَنَّه دُمْلُجٌ من فِضَّة نَبَهٌ فى مَلْعَبٍ من عَذارى الحَيِّ مَفْصُومُ

والنَّابِهُ المرتفع الذكر العالى ويقال هذا خَيْرُ نابِهٌ اى عظيم ورجل نبيه اى عالى الذكر ومُنَبِّهٌ مُفَعِّل من الانْتِباه من قولهم نَبَّهَه من نومه تنبيهًا ونَبَّهْتُك عن كذا وكذا اى عَرَّفْتُك مكانَه وفلان أَنْبَهُ من فلان اى اشهر منه فى النـاس والنَّباهة المصدر ومنه اشتقاق نَبْهَانَ وهو ابو قبيلة من طَىّء ونَبُهَ الرجلُ نَباهَةً اذا صار نبيهًا ومن رجالهم العاص بن أُمَيَّة قُتل يوم بدر كافرًا ومنهم ضُبَيْرة بن سُعَيْد من المُعَمَّرين عاش مايَة وثمانين سنة وادرك الاسلام فلم يُسْلِمْ وفيه يقول الشاعر

مَنْ يأمَنُ الحَدَثَانَ بَعْدَ ضُبَيْرَةَ السَّهْمِىّ مَاتَا

سبقتْ مَنِيَّتُهُ المَشِيبَ وكان مَيْتَتُهُ افتِلاتَا اى مُجاءةً

فتَزَوَّدوا لا تهلكوا من دون اهلكُمُ خُفَاتَا [٧]

وضُبَيْرة تصغير ضُبْرة والضَّبِرُ هو هذا الدواء المُرّ بفتح الصاد وكسر الباء والضَّبْرُ ضِدُّ الخَزَع رجل صابِرٌ وضَبِيرٌ والضَّبْرُ الحَبْس ومنه قولهم قُتِل ضَبْرًا اى حُبِس حتّى قُتِل والضَّبِير سَحَاب ابيض وضَبَّارة حَرَّة معروفة وبَيْعُ الضُّبْرة معروف وفى حديث النبى صلعم أُقْتُلوا القاتلَ وأَصْبِرُوا الصابر وأَصْله ان رجلًا أَمْسَكَ رجلًا لرجل حتّى قَتَلَه فحَكَم

[٧] الخُفات الضعف من الجُوع

النبيُّ صلعم بهذا بقَتْلِ القاتلِ وحَبْسِ الحابس حتّى يموت فالرجل محبوس وأَصْبَارُ كلّ شيء اعلاه قال الشاعر وَطْفاءُ تَمْلَؤُها الى أَصْبارها[w] ٭

ومن رجالهم العاص بن وَائل ابو عمرو بن العاص كان سيّدًا مُطاعًا فى قريش وقال عمر ابن الخطّاب رضى الله عنه لمّا اسلمتُ دخلتُ المسجدَ فوثبتْ علىّ قريش فقالوا صَبَا ابنُ الخطّاب فما شَكَكْتُ فى الهلاك فاذا رجل أَجْنَاه آدم جَسيم عليه بُرْدان أَسْوَدان يقول انا له جارٌ فتفرّقوا عنّى وقد مرّ تفسير العاص واشتقاق وَائل من قولهم وَأَلَ يَئِلُ وَأْلًا اذا نجا من الشيء وهو وَائل اى ناجٍ والوَأْلة موضع مَرابض الغنم وابعارها وهى الدِّمْنَة يقال تَحَنَّبْ قال الوَأْلة لا تَنْزِلْها ويقال وَاءَلْتُ الرجلَ مُواءَلَةً ووِآلًا اذا طَلَبَك فأَعْجَزْتَه والمُوائِل المبادر ليُعْجِزَ وفى العاص بن وائل انّ شانِئَك هو الأَبْتَر وفيه نزلتْ ارايتَ الذى يكذّب بالدين الثلاث الايات ٭

تسمية رجال بنى جمح ومن رجال بنى جُمَح أُمَيَّة بن خَلَف وقد مرّ تفسير أُمَيَّة وخَلَفٌ من قولهم خَلَفٌ صالحٌ وخَلْفٌ سَوْءٌ وكلامٌ خَلْفٌ اذا كان خطاء ومثل من امثالهم سَكَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلّم بالخطاء والخُلُوف تَغَيُّر فم الانسان من صَوْمٍ او جُوعٍ والخُلُوف الحَىُّ يَغْزوا رجالهم ويَبْقَى النساء حَىٌّ خُلُوفٌ والخَليف الطريق فى الرمل والمُخْلِف الذى يَحْمِل الدَّلْوَ من البِئْر الى حَوْض الابل والذى يَسْتَقى من بعد فيجىء بالماء الى الحىّ وخَليفة معروف والجمع خَلائِفُ واما خُلَفاء فجمعُ خَليف وخَليفةُ الشجرِ ثَمَرٌ بعد ثَمَرٍ وتركتُ القومَ خِلْفَةً اى مُخْتَلِطين بعضُهم فى بعض قال زُهَيْر

بها العينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً واطلاؤُها يَنْهَضْنَ من كلّ مَجْثَمِ

والخالفة آخر عَمود من أَعْمِدَة الخِباء وأَخْلَفَ الرجلُ مَوْعِدَهُ إِخْلافًا وتقول خَلَفَ الله عليك بخَيْرٍ ورجل خِلْفَنَةٌ كثير الخِلاف ومَخاليفُ اليمن قُراها وأَصابت الانسانَ خِلْفَةٌ وشَرِبَ دواءً فأَخْلَفَه إِخْلافًا وبعير مُخْلِف اذا اتى عليه سنة بعد بُزُوله قال الشاعر

---

[w] جَمْعُ صُبْر بالضمّ

ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوَانُ مِنّي مُخْلِفُ عامَيْنِ حديثٌ سِنّي

وقد سمّت العرب خَلَفًا وخَلِيفًا وخَلِيفَةَ وخُلَيْفًا وخُلَيْفَةَ والخِلافُ شجر معروف ، قُتل أُمية يوم بَدْر كافرًا وكان من عُظَماء قُريش ، وصَفْوان بن امية واشتقاق صَفْوان من الصَّفَا والصَّفا الحجارة والصخرة الصُّلْبة يقال صَفْوانٌ وصَفًا مقصور الواحدة صَفاة ويُجْمَعُ صُفِيٌّ ايضًا وفى التنزيل صَفْوان عليه تُرَابٌ قال الراجز الأَخْيَلِيُّ

كأنّ مَتْنَىَّ من النَّقِيِّ من طُول اشراف على الطَّوِيِّ مَوَاقِعُ الطيرِ على الصُّفِيِّ

٤٩ والصَّفاء من المُصَافاة عمدود وصَفاء الشيء اى نَقاؤه من الكَدَر ويقال ماء فى مَتْنِ الصَّفا وقد سمّت العرب صَفِيًّا وصَفِيَّةُ اسم امراة وفلان صُفْوَةُ فلان اى صديقُه واصطَفَيْتُ الشيء اى اخترْتُه وهو افْتَعَلْتُ من الصفاء ، أُبَيٌّ بن خَلَف وأُبَيٌّ تصغير أَبٍ مُخَفَّفٌ لانّه كان اصلُهُ أُبَوٌ فامّا الأَبُّ بالتثقيل فالمَرْعَى من قوله عزّ وجلّ وفاكهةً وأَبًّا والأَبَةُ العار قال الشاعر فكَفَى به أَبَةً علىّ وعارًا × ، أُبَيٌّ قتله النبىّ صلعم يوم أُحُد مُبارَزَةً بحَرْبَةٍ واخذ سيفَه ذا الفِقارِ وفى أُبَيّ بن خَلَف نزلت وضرب لنا مثلاً ونَسِىَ خلقه فانّه جاء النبىّ صلعم بعظمٍ حائلٍ فجعل يَفُتُّه ويَنْفُخه فى الريح ويقول له من يُحْيِى هذا يا محمّد وزعموا ان بِلالاً رحمه الله ورجلاً من الانصار قَتَلا أُمَيَّةَ بن خَلَف وعلىّ بن امية يوم بَدْر قال وكان ابن اسحاق يُحَدّث عن عبد الرحمن بن عوف فى المغازى انّه لمّا هزم المشركون يوم بدر قال عبد الرحمن فسَلَبْتُ ادراعًا فحملتُها فاذا أُمية آخِذٌ بيد ابنه علىّ وكان عبد الرحمن فى الجاهلية يُسَمّى عبد عوف فقال لى يا عبد عوف فلم أُكَلِّمْه فقال لى يا عبد الرحمن فقلت ما تَشاء فقال هل لك فى ان تَأْسِرَنى وابنى فانا خيرٌ لك من ادراعك فالقيتُ ادراعى واخذتُ بأيديهما فلَقِيَنا بلال وكان أُمية يُعَذِّب الناسَ بمكّة فقال امية بن خلف راسُ الكُفْر فاعتَوَرُوها باسيافهم حتّى قتلوها فكان عبد الرحمن يقول ذهبَتْ ادراعى وقُتل اسيرىّ وكان امية مولى بلال فاشتراه ابو بكر رضى الله عنه وأَعْتَقَه ، ومنهم رَبيعة بن امية بن خلف وستَرَى تفسير ربيعة فى موضعه

× الوَأْبُ الانقباض والاستحياء تقول منه وَأَبَ يَئِبُ وَأْبًا وابَةً والاصل وِئْبَةٌ

وكان ربيعة هذا من انف العرب وأسخاهم جَلَدَه عمر رضى الله عنه الحَدَّ فى الخَمْر وحلف ان لا يُقيم بارض حُدَّ فيها ولا يَدين من حَدَّه فحَمَلَه الأَنَفُ الى ان اتى الروم فمات بها نصرانيًّا ٭ ومن رجالهم ابو دَهْبَل دَهْبَلَ دَهْبَلَةً اذا مَشَا مَشْيًا ثقيلاً واشتقاق زَمْعَة من شَيْئَيْن امّا من الزمع وهو العَزْم على الشىء من قولهم رجل زميع اى ماضٍ فى الامور والمصدر الزماعة والزمع وتقول العرب ازمَعْتُ كذا وكذا او يكون من الزمع والزَّمْعَة المتعلّقة فوق الظلف كالظُّفْر من الشاة والظباء وما اشبهها والزَّمَع شبيه بالقَرَع يعترى الانسان ٭ ومنهم وَهْب بن عُمَيْر وقد مرّ تفسيره كان من أَحْفَظ الناس وكانوا يقولون له قَلْبان من حِفْظِه فانزل الله عزّ وجلّ ما جعل الله لرجل من قَلْبَيْن فى جوفه فاقبل يوم بدر منهزمًا نَعْلاه واحدة فى يده وواحدة فى رجله فقالوا ما فعل الناس قال هُزِموا قالوا فأَيْن نَعْلاك قال هى فى رجلى قالوا فما هذه فى يدك قال ما شَعَرْتُ فعلموا ان ليس له قلبان ٭ ومن رجالهم جَميل بن مَعْمَر[1] وكان من أَنَمّ قُريش لا يَكْتُم شيئًا ولمّا اسلم عمر جاء جَميل فاخبر قريشًا انه قد صَبَا وقال ابو خِراش الهُذَلِىّ

فَجَمَّعَ اصحابى جميلُ بن مَعْمَرٍ بذى فَجَرٍ تاوى اليه الارامِلُ

واشتقاق جَميل من شَيْئَيْن امّا من الجمال رجل جميلٌ بَيِّنُ الجمال ورجل حُسَّانٌ جُمَّالٌ اى حَسَنٌ جميل وقلّ ما يتكلّمون به او يكون من الشحم المُذاب وهو الجميل وفى حديث النبىّ صلعم لَعَنَ الله اليهود حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فجملوها وباعوها اى اذابوها قال الشاعر فانّا وَجَدْنا النِّيبَ اذ يَعْقِرونها يُعَشّى بَنِينًا شَحْمُها وجَميلُها ٭ وتقول العرب نَزَلْتُ بفلان فما عَفَّفَنى ولا جَمَّلَنى اى لم يَسْقِنى العُفافة وهى بقية اللبن فى الضَّرْع ولم يُذِبْ لى الشَّحْمَ ٭ ومن رجالهم عثمان وقُدامة وعبد الله بنو مَظْعُون وقُدامة فُعالة من الاقْدام على الشىء وقدامة ولّاه عمر رضى الله عنه البَحْرَيْن فشَهِدَ عليه الجارُود بن المُنْذِر وابو هُريرة الدَّوْسِىّ انّه شَرِبَ الخَمْرَ فجَلَدَه عمر ٭ ومنهم ابو عَزّة

[1] جميل بن معمر بن حبيب وهو كذا ابن معمر الذى نزلت فيه ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه

الشاعر وهو عمرو بن عبد الله[z] كان يُحَضِّضُ على النبيّ صلعم فأُسر يوم بدر فقال يا محمّد إنّي رجل مُعيل ولي بنات فامْنُنْ عليّ فمَنّ عليه فقال لا أُقاتِلُ محمّدًا ابدًا[a] فلمّا رجع الى مكّة ضمِنَ له صَفْوان بن اميّة عِيالَه فرجع يوم أُحُد يُحَضِّضُ على النبيّ صلعم ويقول

أَيْهًا بني عبد مَنَاة الرُّزَّامْ أَنْتُمْ حُمَاة وابوكم حَامْ
لا تَعِدُونى نَصْرَكم بعد العَامْ لا تُسْلِمُونى لا يَحِلُّ الاسلامْ

فأسره النبيّ صلعم فقال امْنُنْ عليّ فقال لا تَمْسَحْ عارضَيْك بالحِجْر وتقول خَدَعْتُ محمّدًا مَرَّتَيْن فقَتَلَه صبرًا وقد مرّ تفسير عَزّة فى عبد العُزّى ، ومن رجالهم جابر وجُنادة ابنا سُفْيان من مُهاجرة الحبشة واشتقاق جابِر من قولهم جَبَرْتُ العَظْمَ فجَبَرَ وأَجْبَرْتُ الرجل على كذا وكذا اى قَهَرْتُه والجَبيرة الدُّمْلوج او المِعْضَد وجَبيرة اسم امراة والجَبيرة ايضًا والجمع جَبائِرُ الخَشَبُ الذى يُشَدُّ على العَظْم اذا انكَسَرَ وقد سمّت العرب جابِرًا وجُوَيْبِرًا وجَبّارًا ، واشتقاق جُنادة من الجَنَد وهى الارض الغليظة المتكاثفة واحسب اشتقاق الجُنْد من هذا وقد سمّت العرب جُنادَة وجَنّادًا والجَنَدُ موضع ايضًا وجُنَيْدٌ ايضًا اسم ، ومن رجالهم مُسافِع بن عبد مناف الشاعر ومُسافِع مُفاعِل من السَّفْع والسفع الاخذ بالنّاصيَة وفى التنزيل لَنَسْفَعًا بالناصية قال الراجز

القومُ بين سافِعٍ ومُلْجِمِ ، اى منهم من قد أَلْجَمَ فرسَه ومنهم من اخذ بناصيته لِيُلْجِمَه والسَّفْع ايضًا يقال سَفَعَتْه النارُ تَسْفَعه سَفْعًا اذا ناله حَرُّها والسَّفْعَة حُمْرة فيها كُدْرة وسَوادٌ والمِسْفَعة أَلْبَة اللَّبْش او النَّحْجة لغة يمانية ، ومن رجالهم فى الاسلام عبد الرحمن بن سابط[b] الفقيه واشتقاق سابط من السُّبُوطة والسُّهُولة من قولهم شَعَرٌ سَبْطٌ خِلاف الجَعْد وفلان أَسْبَطُ يدًا من فلان اذا كان أَجْوَدَ منه والسِّبْط من أَسْباط بنى اسرآيل اثنا عشر وَلَدُ يعقوب وهم الاسباط الذين ذكرهم الله عزّ وجلّ فى التنزيل

---

[z] عمرو بن عبد الله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة من النسب لابى عبيد

[a] ابن اسحاق فخرج ابو عزّة يسير فى تهامة ويدعو بنى كنانة ويقول ايا بنى

[b] عبد الرحمن بن سابط بن ابى حُمَيْضَة بن عمرو بن أُهَيْب الفقيه من النسب لابى عبيد

والأَسْبَاطُ اسم نَبِيّ والله عزّ وجلّ اعلم وغَلِطَ رُؤْبَةُ فسَمّى الرجلَ سِبْطًا كأنّه سِبْط من الاسباط ٭ ومنهم ابن ابى حُمَيْصَة وهو تصغير حَمْصَة والحَمْص ضُرُوب من النبت يَجْمَعها الحِمْص منه الرِّمْرام والحَثْحاث وهو الذى يُتَّخَذُ القِلْىُ منه والخِذْراف[c] الثَّرْمَد والحُرْض الأُشْنان والقُلام ثم القَاقُلّى ومنه الرِّجْلة ومنه بَقْلَة الحَمْقَاء فى بعض اللغات وما أَشْبَهَ ذلك واذا رَعَت الابلُ هذه الاشجار فهى حَوَامِض واهلُهـا مُحْمِضون ومثل للعرب أَنْتَ مُخْتَلٌّ مُتَحَمِّضٌ[d] اذا كان متعَرِّضًا للشرّ قال رُؤْبَة جاءوا مُخِلّين فلاقَوا حَمْصًا

والاصل فى هذا ان الابل تَرْعَى الخُلَّة والخُلَّة ضِدُّ الحَمْض ثم تَتُوق الى الحمض لانّه شجر فيه مُلُوحة والحُمّاض نبت معروف ٭ ومن رجالهم ابو مَحْذُورة مُؤَذِّن رسول الله صلعم واسمه مِعْيَرُ بن اوس بن لَوْذان ومَحْذُورة مَفْعُولة من الحَذَر ويقولون حَذَارِ من كذا ٤٨ وكذا اى اُحْذُرْ فى وزن فَعَالِ قال ابو النَّجْم

حَذَارِ من أَرْمَاحنا حَذَارِ او تَجْعَلوا من دونكم وَبَارِ

والحِذَار مصدرُ حَاذَرْتُه مُحَاذَرَةً وحِذَارًا ٭ واشتقاق أُوس من قولهم أُسْتُه أَأُوسُه أَوْسًا اذا اعطيته قال النابغة وكان الآلَهُ هو المستَّاسا ٭ اى المستَعْطَى وأُوَيْس اسم من اسماء الذئب قال الراجز

يا لَيْتَ شِعْرِى عنك والامرِ أَمَمْ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ ٭

ومِعْيَر مِفْعَل من عار الفرس يَعِير عِيَارًا والفرس عائر وكلُّ مَنْ أَكْثَرَ الذهابَ والمجىء فهو عَيَّار وبه سُمّى الاسد عَيَّارًا قال الشاعر عَيَّارٌ بأَوْصَالِ ٭ اى يَتَمَلَّقُهـا من موضع الى موضع قال الشاعر فى ابى مَحْذُورة

كَلَّا وَرَبِّ الكعبة المَسْتُورَهْ وما تَلَا محمّدٌ من سُورَهْ والنُّغَرَاتِ من ابى مَحْذُورَهْ

فلمّا قُبِضَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم لم يُؤَذِّنْ لاحدٍ وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم قال لابى محذورة وابى هُرَيْرة وسَمُرة بن جُنْدُب الفَزارى آخِرُكم مَوْتًا فى النـار فمات ابو محذورة قبلهما ومات ابو هريرة قبل سمرة ۞

---

[c] الواحدة خِذْرَافة [d] فَتَحَمَّضْ

رجال بنى عدى بن كعب عمر بن الخطّاب رضى الله عنه وقد مرّ تفسيره ، وسعد بن زيد وزيد بن الخطّاب قُتل يوم اليمامة وقد مرّ ذكره ، ومن رجالهم فى الجاهلية زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل وكان قد تَأَلَّهَ ورَفَضَ الأَوْثَانَ ولم يأكُلْ من ذبايحهم وقال النبىُّ صلعم يُحْشَرُ أُمَّةً وَحْدَهُ وكان النبىُّ عليه الصلاة والسلام قبل الوَحْى قد حُبِّبَ اليه الانفرادُ فكان يَخْلُو فى شِعَاب مكّة قال فرَأَيْتُ زيد بن عمرو بن نفيل فى بعض المَشَاعِب وكان قد تَفَرَّدَ ايضًا فجَلَسْتُ اليه وقَرَّبْتُ اليه طعامًا فيه لَحْمٌ فقال لى يابن اخى انّى لا آكُلُ من هذه الذبايح وقال فيه الشاعر

رَشِدْتَ وأَنْعَمْتَ ابنَ عمرو وانّما تَجَنَّبْتَ تَنُّورًا من النار حَامِيَا

وقال زيد فى تَجَنُّبه الاصنامَ

فلا عُزَّى أَدِينُ ولا ٱبْنَتَيْها ولا صَنَمَىْ بنى عمرٍو أَزُورُ
أَرَبًّا واحدًا ام الـفَ رَبٍّ أَدِينُ اذا تقسّمت الامورُ

ومنهم البَخْتَرِىُّ بن الحُرّ والبَخْتَرِىُّ مشتقٌّ من التَّبَخْتُر والتَّبَخْتُر مِشْيَةٌ فيها خُيَلَآء وناقة بَخْتَرِيَّة اذا كانت حَسَنَةَ المِشْية وقد سمّت العرب بَخْتَرِيًّا وبَخْتَرًا ، والحُرُّ ضِدُّ العبد حُرٌّ بَيِّنُ الحُرُورِيَّةِ والحُرِّيَّةِ وعبدٌ مُحَرَّر مُعْتَقٌ وفى التنزيل نذرتُ لك ما فى بطنى مُحَرَّرًا يقال والله اعلم انّها ارادتْ انّه خادم لك وهو حُرٌّ ومُحَرَّرُ بن ابى هُرَيرة يُحَدَّثُ عنه[e] والحَرُورِيَّة الذين خرجوا على علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه نُسِبُوا الى حَرُورآء موضع اجتمعوا فيه والحُرُّ طائر معروف والحُرُّ ضَرْب من الحَيَّات والحَرِير معروف والحَرَّة ارض غليظة تَرْكَبها حجارة سُودٌ والجمع حِرار وقال الاصمعى سالتُ اعرابيًّا غَنَوِيًّا عن جمع حَرَّة فقال حِرِّينَ[f] وسالتُ آخر من قيس عن ذلك فقال حَرِّين ، أُخْبِرْنا عن ابى عُبيدة قال لمّا فرغ علىٌّ رضى الله عنه من الجمل فَرَّقَ فى رجال ممّن أَبْلَى فاصابَ كلُّ رجل منهم خمسماية فكان فيمن أَخَذَ رجلٌ من بنى تميم فلمّا خرج الى صِفِّينَ خرج ذلك الرجل فلَقِىَ ضَرْبًا أَنْساه الدراهمَ فرجع الى الكوفة فقالت له ابنتُه اين المالُ فأَنْشا يقول

---

[e] روى عن ابيه روى عنه الشَّعْبى والزهرى وغيرهما [f] كانّه جمع احِرّة

إنّ أباكِ فَرَّ يومَ صِفّينْ لمّا رأى عَكًّا والأشْعَرِيّينْ
وحاجِبًا يَسْتَنُّ فى الطاعِيّينْ وذا اللِّلاع سيّدَ اليَمانِينْ
وقيس عَيْلان الهَوازنِيّينْ قال لنَفْسِ السوء هل تَفِرّينْ
لا خَمْسَ إلاّ جَنْدَلَ الأحَرّينْ والخَمْسُ قد أجْشَمَت الأمَرّينْ

جَمْزًا الى الكوفة من قِنّسْرِينْ،

ومن رجالهم مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة بن عبد العُزّى بن حُرْثان من مُهاجِرة الحبشة وقد مرّ تفسير نَسَبه واشتقاق نَضْلة من قولهم نَضَلَه يَنْضُله نَضْلًا فى الرَّمْي وما اشبهه ٣٩ فنضله مَرّة واحدة والقوم يتناضَلُون اذا تراموا والمصدر النِّضال فالغالب ناضِل والمغلوب مَنْضول، ومنهم النَّحّام واسمه نُعَيْم بن عبد الله بن أُسَيْد قُتل يوم مُؤْتَةَ شهيدًا وانّما سُمّى النَّحّام لانّ النبىّ صلعم قال دخلتُ الجَنّة فرايتُ فيها ابا بكر وعمر رضى الله عنهما وسمعتُ فيها نَحْمَةً من نُعَيْم والنَّحْمة شبيهٌ بالكلمة يَسْمَعها الانسانُ فيَعْرِف صاحبَها ولا يعرف الكلمة بعَيْنها والنَّحّام فَرَسُ سُلَيْك وهو فارس من فُرْسان الجاهلية قال فيه فارسُه سُلَيْكٌ،

كأنّ حَوافِرَ النَّحّامِ لمّا تَرَوَّحَ صُحْبَتي أُصُلًا مُحارُ،

ونُعَيْم تصغير أَنْعَم او تصغير نُعْم وأصله من النِّعْمَة وقد سمّت العرب النُّعْمان وهو فُعْلان من هذا وأَنْعَم وهو ابو بطن من الازد والتَّنَاعُم لهم خِطّة من البصرة وهم من العَتيك منسوبون الى موضع بعُمان يقال له تَنْعُمُ[h] وعَيْشٌ ناعِمٌ وكذلك نبتٌ ناعم اذا كان رَخْصًا لَيِّنًا والنَّعيم ضِدُّ البُؤس والنِّعْمَة ما تَنَعَّمَ به الانسانُ من مأكل او مَشْرَب بفتح النون والنِّعْمَة ما أَنْعَم الله عزّ وجلّ على الانسان فى مَعيشته وبَدَنه والنعماء من هذا اشتقاقها والأَنْعام اسم يُخَصُّ به الابل والنَّعَم ايضًا كذلك قال الراجز

اصحابُ شاةٍ وخَزُومٍ ونَعَمْ، ويُجْمَع النَّعَمُ أَنْعامًا والأناعيمُ جمعُ الجمع والنعامة معروفة والنعامة شجرة يَتَظَلَّل بها الرِّبْعىّ الذى يقال له الدَّيْدَبان قال الهذلىّ

---

[g] ابن السلكة السعدى [h] فى الجمهرة والتَّنَاعُم بطن من العرب ينسبون الى تَنْعُم بن قَمِئَة من العتيك وهو أبٌ لهم يقال له تَنْعُم وبنو نَعام بطن من العرب

وَضَعَ النعاماتِ الرِّجالِ بِرَيْدِها من بين مخفوض وبين مُظَلَّلِ[1]

وفسّر قوم بيت عَنْتَرَة

ويكون مَرْكَبُكِ القُعودَ ورَحْلَه وابنُ النَّعامة عند ذلك مَرْكَبي

فقال قوم بل ابن النعامة الطريف وقال قوم ابن النعامة باطن القَدَم من قولهم تَنَعَّمْتُ الى فلان اذا مَشيتَ اليه حافيًا والنعامة فرسُ الحارث بن عُبَاد الله يقول فيها

قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعـامة منّى وَائلٌ اصبَحَتْ على بَلْبَالِ

وابو نَعامة قَطَرِيُّ بن الفُجَاءة قال يوم قُتِلَ

انا ابو نَعـامة الشيخُ الهِبَـلْ انا الذى وُلِدْتُ فى أُخْرَى الابلْ

قتله ابن الحُرّ ورجل كلبيٌّ بالرَّقّ وكان فى مُعْتكره سُفْيـان بن الأَبْرَد الكلبيُّ والنَّعـائرُ الواردة فالنعائرُ الواردة اربع كَوَاكِبَ على خِلْفَة بَنات نَعْشٍ الّا ان فيها استِطالة ودَيْرُ نُعْمٍ موضع قال الشاعر

قَضَتْ وَطَرًا من دَيْرِ نُعْمٍ وطَالَ ما على مُجَلٍ نَاطَحْنَهُ بالجَمَـاجِمِ

وكان نُعَيْمَان رجلًا من الانصار زعموا ان النبىَّ صلعم لم يَرَهُ الّا ضَحِكَ وذكر بعض اهل العلم ان نُعيمان اشترى بعيرًا من سوق المدينة فادخله بعضَ الحيطان فنحره وجاء صاحبُ البعير الى النبىّ صلعم يشكو فقال النبىُّ عم قوموا بنا اليه فلمّا راى النبىَّ عم قال دَلَلْتَهم علىَّ والذى بعثك بالحقّ لا وَزَن غيرُك ثَمَنَه فضحك النبىُّ صلعم وامر مَنْ وَزَن ثَمَنَه ، والأَنْعَمَـان موضع بنَجْد ، ومن رجالهم النُّعْمَان بن عدىّ من مُهاجرة الحبشة وقد مرّ تفسيره وولاّه عمر رضى الله عنه مَيْسَانَ فبلغ عُمَرَ شِعْرٌ قاله

مَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَـاءِ أَنَّ حَلِيلَهـا بِمَيْسَان يُسْقَى فى زُجَاجٍ وحَنْتَمِ

اذا كُنْتَ نَدْمَانى فبالاكبر ٱسْقِنى ولا تَسْقِـنى بالاصغر المُتَثَلِّـمِ

اذا شِبْتُ غَنَّـانى دَهَـاقِينُ قَرْيَةٍ ورَقَّاصَةٌ تَحْـدُو على كلّ مَنْسِمِ

لَعَلَّ اميـرَ المومنـين يَسُـوءُه تَنَادُمُنَـا فى الجَوْسَق المُتَهَدِّمِ

[1] فى الجمهرة ، يُرْفَعْنَ بين مُشَعْشَع ومظلّل ،

فبلغ ذلك عُمَرَ فقال والله انه ليَسُوءنى وعَزَلَه ، ومن رجالهم مُطِيع بن نَضْلة كان اسمه العاص فسمّاه النبىُّ صلعم مُطِيعًا وٱبنه عبد الله بن مُطِيع ولّاه ابن الزُّبير الكوفة ٥٠ فأَخْرجه منها المُخْتار فلحِقَ بابن الزبير وقُتل معه يوم قُتل وارْتَجَزَ ذلك اليوم

انا الذى فَرَرْتُ يوم الحَرَّهْ فاليوم أَجْزِى كَرَّةً بفَرَّهْ والحُرُّ لا يَفِرُّ الّا مَرَّهْ ،

ومن رجالهم ابو جَهْم بن حُذَيْفة وكان اعلم الناس بانساب قريش وكان يُخاف لِلِسانه واشتقاق جَهْم من الجَهامة وهو غِلَظُ الوجه وبه سُمّى الاسد جَهْمًا ومنه قولهم تَجَهَّمَنى فلان اذا لَقِيَنى لِقآءً بَشِعًا اى جَهْمًا والمصدر الجَهامة والجُهُومة وقد سمّت العرب جَهْمًا وجُهَيْمًا وجَاهِمَةَ والجَهَامُ السَّحاب الذى قد اراق مآءه ، ومن رجالهم حُذَافَة بن غانِم بن عامر الشاعر الذى يقول

اِصْرِفْ قَوَافِيكَ الكِرامَ لِمَعْشَرٍ لِسَراتهم فَضْلٌ علىَّ وأَنْعُمُ
لِبَنِى المُغِيرة كَهْلِهِم وشَبَابِهِم إِيَّاهُمُ أَحْبُو بها وأُكَرِّمُ
وَرِثُوا السيادةَ كابر عن كابر وبنو هشام قُدِّموا فاسْتَقْدَمُوا

وقد مرّ تفسير حُذافة ، وغَانِم فاعِل من الغُنْم والغُنْم والغَنِيمة سوآءٌ وكذلك المَغْنَم والجمع مَغَانِم وقد سمّت العرب غَانِمًا وغُنَيْمًا ويَغْنَمَ والغَنَمُ يَجْمَع الشاء كُلَّها [k] وتصغير غَنَم غُنَيْم ويُجْمع غُنَيْمات واغتَنَم الرجل الشىء اذا اخذه كالغَنيمة وبنو غَنْم بطن من بكر بن وايل واحسب ان فى عبد القيس بطنًا يُنْسبون الى غَنْم وغَنَّام اسم ۞

رجال بنى مرة بن كعب بن لوى وقد مرّ تفسيره بأَسْره سعد وشُكامة والأَحَبُّ بنو تيم ودَرَجَ الاحبُّ فلا عَقِبَ له وقد مرّ تفسير تيم والاحبِّ وسعدٍ واشتقاق شُكَامَة من الشُّكْم والشَّكْم لغتان وهو العطاء يقال شَكَمْتُه وأَشْكَمْتُه اذا أَعْطَيْتَه قال الشاعر أَمْ هل كبيرٌ بكا لم يَقْضِ عَيْرَتَه إِثْرَ الأَحِبَّة يوم البَيْنِ مَكْشُومُ

وقال طَرَفَة أَبْلِغْ قَتادةَ غَيْرَ سائلةٍ عنّى [l] الجَزآءَ وعاجِلَ الشُّكْمُ

وشَكِيمة الانسانِ شِدَّتُه وقُوَّتُه وشَكِيمة اللِّجام الحَديدة المُعْتَرِضة فى فم الفرس والجمع

---

[k] ضانَها ومَعْزَها لا واحدَ لها من لفظها ويُجْمَع غَنَمٌ أَغْنامًا [l] منه

شَكَامٌ ومِشْكَمٌ اسم رجل زعموا ان ابا مُسْلِم صاحب الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مِشْكَم [m] وقال قوم لا يُعْرَف له اب ٭ ابو بكر الصديق رضى الله عنه وقد مرّ ذكره وتفسيره وطَلْحَة بن عبيد الله وقد مرّ ذكره وتفسيره ٭ ومن رجالهم لا بل رجال قُريش قاطبةً عبد الله بن جُدْعان بن عمرو وكان سيّد قريش فى الجاهلية وقد مرّ تفسير عبد وجُدْعَانُ فُعْلان من الجَدْع من قولهم جَدَعْتُ انفه جَدْعًا اذا قطعته وربّما سُمّى المقطوع الأُذُن أَجْدَعَ ايضًا وقال رجلٌ لِعَمّارٍ يا أَجْدَعُ فقال خَيْرَ أُذُنَىّ سَبَبْتَ لانّها قُطِعَتْ مع رسول الله صلعم ويقال جَدَعْتُ غِذاءَ الصَّبِيّ وأَجْدَعْتُه اذا أَسَأْتَ غِذاءَه فهو جَدِيعٌ ومجدوع ايضًا قال الشاعر تُصْبِحُ بالمآء تَوْلَبًا جَدِعًا ٭ ومن مُلَح الاعراب انّهم كانوا اذا تَزَوَّجَ الرجلُ فلم يُولِمْ اجتمعوا عليه فقالوا

أَوْلِمْ ولو بِبَرْبُوعْ او بِقُراد مَجْدُوعْ قَتَلْتَنا من الجُوعْ

وقد سمّت العرب جُدَيْعًا ومُجَدّعًا وجُدَاعَةَ وهو ابو بطن منهم وأَجْدَعَ ومُجَدّعٌ اسم رجل منهم من ساداتهم ٭ اخبر بعض اهل العلم عن الأَعْشَى بن نَبّاش بن زُرارة بن وَقْدان احد بنى تميم وكان نَبّاش زَوْجَ خَدِيجة بنت خُوَيْلِد قبل النبىّ صلعم فولدت له هِنْدًا وهو ابو هَالَةَ وستَرَى تفسيره فى نسب تميم ان شاء الله قال خرجتُ فى الجاهلية فى عِيرٍ لقُريش تُريد الشام فنزلنا واديًا يقال له عَرٌّ فعَرَّسْنا به وانتبهتُ فى آخر الليل فاذا شيخ قائم على صَخْرَةٍ وهو يقول

أَلَا هَلَكَ السَّيّالُ غَيْثُ بنى فِهْرٍ وذو العِزِّ والبَاعِ القَدِيمِ وذو الفَخْرِ

قال فقلتُ والله لأُجِيبَنّه فقلتُ

أَلَا أَيُّها النّاعى اخا الجُودِ والفَخْرِ مَنِ المرء تَنْعاه لنا من بنى فِهْرِ

قال فأجابنى

نَعَيْتُ ابنَ جُدْعان بن عمرو اخا النَّدَى وذا الحَسَبِ القُدْموس والمَنْصِبِ الزَّهْرِ

---

[m] وسلام بن مشكم الذى يقول فيه ابو سفيان بن حرب

سقانى فروّانى كميتًا مُدامةً على ظمإ منى سلام بن مشكم

قال فأَجَبْتُه لَعَمْرِى لقد نَوَّهْتَ بالسَّيِّد الذى له الفضلُ معروف على وَلَدِ النَّضْرِ

قلت فما علمك بذلك فقال

مَرَرْتُ بِنِسْوانٍ يُخَمِّشْنَ أَوْجُهًا عليه صَبَاحًا بين زَمْزَمَ والحِجْرِ

فقلتُ مُجِيبًا مَتَى انّما عَهْدى به مُذْ عَرُوبَةٌ وتِسْعَةُ ايّامٍ لِغُرَّةِ ذا الشَّهْرِ

فقال ثَوَى بين ايّام ثلاثٍ كوامِلٍ مع الليل او فى الصُّبْحِ من وَضَحِ الفَجْرِ

فانْتَبَهَت الرُّفْقة بمُخَاطَبتى له فقالوا مَنْ نَعَا لك فقلتُ نَعَى عبدَ الله بن جُدْعان فقالوا لو بَقِىَ احدٌ لِسَخَآءٍ او عِزٍّ ومَجْدٍ لبَقِىَ عبدُ الله بن جدعان فقال الجِنِّىُّ

أَرَى الأَيَّامَ لا تُبْقِى عَزِيزًا لِعِزَّتِه ولا تُبْقِى ذَلِيلاَ

فقلتُ له ولا تُبْقى من الثَّقَلَيْن شُفْرًا ولا تُبْقى الحُزُونَ ولا السُّهُولاَ

قال فانْصَرَفْنا الى مكّة فَوَجَدْنا قد مات فى تلك الليلة التى ذكرها ، وكان أُمية بن ابى الصَّلْت مَدَّاحًا له ونديمًا فشرب معه يومًا وكانت لابن جدعان قَيْنَتَان فلمّا شرب أُمية نظر الى احدى القينتَيْن فَغَامَزَتْه فَوَقَعَتْ فى قَلْبه فبات ساهرًا فلمّا اصبح غدا على عبد الله بن جدعان وانشا يقول

أَأَذْكُرُ حاجتى ام قد كفانى حَيَاؤُكَ إِنَّ شِيمَتَكَ الحَيَآءُ

وعِلْمُكَ بالحُقُوقِ وانت قَرْمٌ لك الحَسَبُ المُهَذَّبُ والسَّنَآءُ

كريمٌ لا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عن الخُلُقِ الكريم ولا المَسَآءُ

اذا أَثْنَى عليك المرء يومًا كَفَاه من تَعَرُّضِهِ الثنآءُ

تُبَارِى الرِّيحَ مَكْرُمَةً ومَجْدًا اذا ما الكَلْبَ أَجْحَرَهُ الشِّتَآءُ

فقال عبد الله بن جدعان قد عرفتُ حاجتك هى الجارية خُذْ بِيَدِها فقال أُمَيَّةُ

عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لامرئٍ إِنْ حَبَوْتَهُ بخَيْرٍ وما كلُّ العطاء يَزِينُ

وليس بشَيْنٍ لامرى بَذْلُ وَجْهِهِ اليك كما بعضُ السُّؤَال يَشِينُ ،

اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى قال قال امية فى عبد الله بن جدعان

سَقَى الامطارُ قبرَ ابى زُهَيْرٍ الى شُقْفٍ الى بَرْكِ العِمَادِ

س

وما لى لا أُحَيِّيه وعندى مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ من النِّجَادِ
له داعٍ بمكّة مُشْمَعِلٌّ وآخرُ فوق دارَتِه يُنَادِى
الى دُرُجٍ من الشِّيزَى عليها لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

ومنهم عبد الله بن ابى مُلَيْكَة الفقيه من ولد عبد الله بن جدعان ، ومنهم قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جدعان وَلِىَ شُرَطَ عثمان بن عفّان رضى الله عنه واشتقاق قُنْفُذ من فِعْل مُمات وهو فُنْعُل وزعم الخليلُ ان كلّ اسم رُباعىّ فى كلامهم ثانيه نون او همزة فلك ان تقول فُعْلُل وفِعْلِل مثل جُنْدَب وجُنْدُب وعُنْصَر وعُنْصُر الّا انهم لم يقولوا قُنْفَذ ولم يجىء فى شعر ولا غيره والقَفْدُ كلام قديم متروك وأصله زعموا التّقبُّض والتجمُّع قَفِذَ يَقْفَذ قَفَذًا وتَقَفَّذَ تَقَفُّذًا اذا اجتمع ودخل بعضه فى بعض ، وطَلْحَة بن عبيد الله كان يُسَمَّى الفَيّاض وقال له النبى صلعم حين تَطَامَنَ للنبى صلعم فَعَلًا على ظهره حتّى صَعِدَ الى التَّلّ يوم أُحُد وكان على النبىّ صلعم دِرْعان فقال النبىُّ صلعم أَوْجَبَ طلحة اى استحقّ الجَنَّة وكان محمّد بن طلحة من خِيَار المسلمين قُتِل يوم الجَمَل حدّثنى السَّكَن بن سعيد الجُرْمُوزىّ عن على بن نَصْر الجَهْضَمىّ يَسوق الحديثَ الى ابن أُذَيْنَة العبدى قال لمّا بَلَغَنا بالبصرة قُدُومُ طلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم قلتُ والله لَأَسْتَقْبِلَنَّهم فى الطريق قبل ان يَغْلِبَنى عليهم الناس قال فركِبْتُ فرسى وخرجتُ فلقيتُهم وقد ارتحلوا من سَفْوان مُقْبِلين فنظرتُ فاذا برجل عليه سِيمَا الخَير يسير على فرسه من ناحية القوم واذا هو محمّد بن طلحة فقلتُ ناشدتُكَ اللهَ عند مَنْ دَمُ عثمانَ فقال امّا اذ ناشدتَنى فان دم عثمان ثلاثة اثلاث ثُلُثٌ عند صاحب الكوفة يعنى عليًّا وثلث عند صاحب الهَوْدج يعنى عائشة وثلث عند صاحب الجَمَل الاحمر فسمعتُه عائشةُ فقالتْ فَعَلَ الله بك وفَعَلَ فقال يرحمك الله يا أُمَّهْ وسمع طلحةُ قولَه فقال هل تاب امْرُؤ اكثر من بَذْلِه نَفْسَه للقتل وكان شِعارُ اصحاب علىّ رضى الله عنه يوم الجمل حم لا يُنْصَرون فلمّا بَوَّأ الاشترُ النَّخَعىُّ لمحمّد بن طلحة الرُّمْحَ قال حم فطَعَنَه الاشترُ[n] وقال

[n] قال ابو عبد الله الحاكم الذى قتل السَّجّادَ محمّدَ بن طلحة رجل من بنى اسد بن

يُذَكِّرُنى حم والرمحُ شاجِرٌ فَهَلَّا تلا حم قبل التَّقَدُّمِ ،

ومن رجالهم واجوادهم وفُرسانهم عُمَر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر وله يقول نُصَيْب

والله ما يدرى امرؤٌ ذو جَنَابَةٍ ولا جارُ جَنْبٍ أَىَّ يَوْمَيْكَ أَجْوَدُ

أَيَوْمًا اذا أَلْفَيْتَهُ ذا يَسَارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْوًا منك او حين تُحْمَدُ

وانَّ حَلِيفَيْكَ السَّمَاحَةَ والنَّدَى مُقيمان بالمعروف ما دُمْتَ تُوجَدُ

مُقيمان لَيْسَا تَارِكَيْكَ لِخَلَّةٍ من الدهر حتى يُفْقَدَا حين تُفْقَدُ

وقَتَلَت الخوارجُ عمرَ بن عبيد الله بن مَعْمَر فقالت نادِبَتُه

أَلَا ذَهَبَ الجُودُ والنائلُ ومَنْ كان يَعْتَمِدُ السائلُ

ومن كان يَطْمَعُ فى مالِهِ غَنِىٌّ العَشِيرةِ والعائلُ ،

ومنهم مُحَمَّد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى الفقيه واشتقاق مُنْكَدِر من شَيْئَيْن امّا من قولهم انْكَدَرَ النجمُ اذا انْقَضَّ يَهْوِى يَنْكَدِرُ انكدارًا وانكَدَرَت العُقَابُ على صَيْدِها اذا خَرَّتْ عليه او من قولهم انْكَدَرَ الماءُ وتَكَدَّرَ اذا اخْتَلَطَ صَفْوُهُ بالكَدَر يَكْدَرُ كَدَرًا وانكدر انكدارًا والمثل السائر خُذْ ما صَفَا ودَعْ ما كَدِرَ بكسر الدال ولا يقال كَدَرَ بالفتح والكُدْر ضَرْب من القَطَا الواحدة كُدْرِيَّة والكُدْرَة طائر وأُكَيْدِر بن عبد الملك صاحب دُومَةَ الجَنْدَلِ واصحاب الحديث يقولون دَوْمَةُ الجَنْدَلِ وهو خطأٌ وله حديث وكتب النبىُّ صلعم كتابَ صُلْحٍ له والمُنْكَدِر طريقٌ كان يُسْلَك من العراق الى مكّة فيما مَضَى وقد دَثَرَ اليومَ والكُدْرة غُبْرَةٌ غيرُ كَدِرَةٍ وقد سمّت العرب أَكْدَرَ وكُدَيْرًا ، واشتقاق الهُدَيْر من شَيْئَيْن امّا من تصغير هَدْر من قولهم هَدَرَ الفَحْلُ يَهْدِر هَدْرًا وهَدِيرًا وكذلك الحَمام الاهلىُّ وهَدَرَ النبيذُ اذا غلا فى انائه او من قولهم قُتِل فلان فهَدَرَ دَمُه اذا لم يُثْأَرْ به وأَهْدَرَ السلطانُ دَمَه اذا منع عن طَلَبه ومثل

خزيمة يقال له طلحة بن مدلج ويقال بل هو شداد بن معاوية العبسى ويقال بل هو عصام بن مُقْشَعِرّ البصرى قال وعليه كثرة الحديث وهو القايل يذكرنى حم البيت انتهى ، وذكر المرزبانى فى معجمه ان عصاماً هو الاثبت وسمّى ابنَ مدلج كعبًا الاسدىَّ وفى الانساب للزبير قتله رجل من بنى اسد بن خزيمة يقال له حُدَيْد

من امثالهم كالمُهَدِّر فى العُنَّة وهو الذى يَتَهَدَّد ويَتَوَعَّد ولا يكون عنده شىء ☆

رجال بنى يقظة بن مرة وقد مرّ تفسيره مَخْزوم وقد مرّ تفسيره ومن رجالهم هِشام وهاشم ومُهَشِّم وابو ربيعة وابو أُمية° وهو زادُ الرَّكْب وخِرَاش من شَيْئَيْن امّا مصدر خارَشْتُه خِراشًا وفى المُعاداة او يكون من الاختراش وهو جمعك الشىء

٥٣ خَرَشْتُ الشىء أَخْرُشُه خَرْشًا وقد سمّت العرب خِراشًا وخَرْشَةَ وكان هِشام سيّد قُريش فى دهره قال الشاعر وأَصْبَحَ بطنُ مكّة مُقْشَعِرًّا كأنّ الارض ليس بها هشام ومنهم عمرو ابو جَهْل والحارث وقد مرّ تفسير عمرو وكان كُنْية ابى جَهْل ابا الحَكَم واشتقاق الحَكَم من اشياء امّا ان يكون من الحُكومة تقول فلان حَكَمٌ بينى وبينك وامّا ان يكون من قولهم حَكَمْتُ الرجلَ عن كذا وكذا وأَحْكَمْتُه عنه اذا مَنَعْتَه ومنه اشتقاق حَكَمَة الدابّة ووُجِدَ فى بعض كُتُب بنى أُمية الى عامله فاَحْكُمْ فلانًا عن كذا وكذا اى امْنَعْه عنه وقد سمّت العرب حَكَمًا وحَكيمًا ومُحَكِّمًا وحَكَّامًا وحَكَّامَةَ والحِكْمَةُ معروفة وفى التنزيل وآتيناه الحُكْم صَبِيًّا قال النبوّة والله اعلم وأَحْكَمْتُ الشىء أُحْكِمُه احْكَامًا اذا احسن صَنْعَتَه وسُمّيت الخوارجُ المُحَكِّمَةَ لقولهم لا حُكْمَ الّا لله وابو جَهْل سُمّى به فى الاسلام لجَهْله وعداوته النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال حسّان

الناسُ كنّوه ابا حَكَم واللهُ كنّاه ابا جَهْل

والجَهْل ضدُّ العلم يقال ما كان ذلك فى جاهليّة ولا عالميّة والمَجاهِل الفَلَوات لانّه لا يُهْتَدَى اليها فلاة مَجْهَلٌ ومن رجالهم الحارث بن هشام بن المُغيرة اخو ابى جهل ابن هشام كان من عُظماء قُريش وقد مرّ انْهَزَمَ يوم بَدْر واسلم بعد ذلك فحَسُنَ اسلامُه فقال فيه حسّان

إنْ كُنْتِ كاذبةَ الذى حَدَّثْتِنى فنَجَوْتِ مَنْجَى الحارثِ بن هِشامِ
تَرَكَ الأَحِبَّةَ أَنْ يُقاتِلَ دونهم ونَجَا بِرَأْسِ طِمِرَّةٍ ولِجَامِ

° هاشم جدُّ عمر بن الخطّاب لأُمّه أُمُّه حَنْتَمَة بنت هاشم ابو حُذَيْفة مُهَشِّم وابو ربيعة عمر وابو امية حُذيفة

فقال الحارث يَعْتَذِر من فِرَارِهِ

اللهُ يَعْلَمُ ما تركتُ قِتَالَهم حتى حَبَسوا فرسى بأَشْقَرَ مُزْبِدِ
وعَلِمْتُ انى إنْ أُقَاتِلْ واحدًا أُقْتَلْ ولا يَنْكَا عَدُوّى مَشْهَدِى
فَصَدَدْتُ عنهم والأَحِبَّةُ فيهِمِ طَمَعًا لهم بعِقَابِ يومٍ مُفْسِدِ

وكان للحارث اذا اجْتَهَدَ فى اليمين قال لا والذى نَجَّانى من يوم بَدْرٍ ومنهم عِكْرِمَة ابن ابى جهل اسلم وحَسُنَ اسلامُه واستُشْهِدَ بالشام يوم أَجْنَادَيْنِ والعِكْرِمَة الحَمامة زعموا او طائر يُشْبِهُها ومن رجالهم ابو ربيعة بن المُغيرة جدُّ عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة الشاعر ومن رجالهم فى الاسلام خالد بن الوليد بن المغيرة كان له فى الرِّدَّة بَلَاءٌ حَسَنٌ فتح اليمامة واسْتَفْتَحَ عَامَّةَ الشام وسمّاه ابو بكر الصدّيق سَيْفَ اللهِ[P] وقد مرّ تفسير هذه الاسماء وكان خالد لمّا فتح اليمامة تَزَوَّجَ ابنة مُجَّاعة بن مُرَارة الحَنَفِيّ وتَنَكَّرَ للانصار غايةَ التنكُّر فكتب حسّان الى ابى بكر الصدّيق

مَنْ مُبْلِغُ الصدّيقِ قولًا كأَنَّهُ اذا قُصَّ بين المسلمين المَبَارِدُ
أَتَرْضَى بأَنَّا لم نُجِفَّ دِماؤُنا وهذا عَرُوسٌ باليمامة خالِدُ
يَبِيتُ يُنَاغِى عِرْسَهُ وبَضُمُّها وهَامٌ لنا مطروحةٌ وسَوَاعِدُ
اذا نحن جِئْنا صَدَّ عَنَّا بوَجْهِهِ ويُلْقِى لأَعْمَامِ العَرُوسِ الوَسَائِدُ
وما كان فى صِهْرِ اليمامىّ رَغْبَةٌ ولو لم يُصَبْ الّا من الناس واحِدُ
فكيف بأَلْفٍ قد أُصِيبُوا كأَنَّما دِماؤُهُمُ بين السُّيُوفِ المَجَاسِدُ
فإن تَرْضَ هذا فالرِّضَا ما رَضِيتَهُ والّا فغَيِّرْ إنَّ أَمْرَكَ راشِدُ

فأَخذ عمر الصَّحيفةَ فدخل بها على ابى بكر رضى الله عنهما فقرَّأَها عليه فعَزَلَهُ ابو بكر عن اليمامة ثم ولّاه الشام فلمّا مات ابو بكر رضى الله عنه عزله عمر فصَعِدَ المِنْبَرَ فقال عُمَرُ أَقِرُّنى على الشام وهو له مُهِمٌّ فلمّا أَلْقَى الشامُ بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً[q] وعَسَلًا عَزَلَنى

[P] النبىُّ صلعم سمّاه سيف الله [q] بَثَنِيَّةُ مدينة بالشام وقالوا البَثَنِيَّةُ فى حديث خالد بن حنظلة منسوبة الى بثنيّة هذه

٥٣ فقال رجل هذه الفِتْنَة فقال خالد كَلَّا وابن الخطّاب حيٌّ فلا ولكن اذا صار النـاسُ بِذِي بِلِيَّان وذي بِلِيَّان اذا تفرَّقت الكلمةُ فتنة ، ومن رجالهم في الاسلام سعيد ابن المُسَيَّب وكان من خِيَـار المسلمين وقد مرّ تفسيره وهو احد الفُقهـاء ، ومن رجالهم عَنْكَثَة وقد مرّ تفسيره ولُقِّبَ ابو أُمية زاد الرَّكْب لانّه كان اذا سَافَرَ لم تُوقَدْ معه نارٌ الى ان يَرْجِعَ فسُمّي زادُ الرَّكْب ورثاه ابو طالب فقال

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غيرَ مُدَافَعٍ ... بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْهُ المَقَـابِرُ
بِسَرْوِ سُحَيْمٍ عارفٌ ومُنَـاكِرٌ ... وفارسُ هَيْجَا او خَطِيبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوا وقد وَلَّى ابنُ مَيَّةَ منهُمُ ... لقد فُجِعَ الحَيَّـانِ كَعْبٌ وعامِرُ
وكان اذا يأتي من الشـام قافلًا ... تَقَدَّمُهُ تَسْعَى الينا البَشَـائِرُ
فيُصْبِحُ آلَ اللهِ بِيضًـا كأنَّمـا ... علاهُم خَبِيرٌ رَيْطَـةٌ والمَعَـافِرُ

يعني بآل الله قريشًا وقد ذكر بعضُ اهل العلم انّه لمّا هلك هشام بن المغيرة نادى مُنَادٍ على الجبل الا اشهدوا جِنازةَ رَبِّكم ونُسِبَتْ قريش الى هشـام في الجاهلية فقال الشاعر احاديثُ شاعَتْ من مَعَدٍّ وحِمْيَر ... وخَبَّرها الرُّكْبَانُ حَيَّ هِشَامِ ،

فامّا الوليد بن المغيرة فكان من المستهزئين وله حديث وفيه نزلت ذَرْنِي ومن خَلَقْتُ وحيدًا الى آخر القصّة وفيه نزلت ولا تُطِعْ كلّ حلّاف مَهِين الى آخر القصّـة ، ومن رجالهم وشعرايهم الحارث بن خالد بن العاص بن هشام كان شريفًا شاعرًا وهو الذي يقول أَظُلَيْمَ إنَّ مُصَابَكم رجلًا ... أَهْدَى السلامَ اليكم ظُلْمُ

وهو الذي يقول من كان يسال عنّا اين منزلُنا ... فالأُقْحُوَانة منّا منزلٌ قَمِنُ ،

ومن رجالهم في الاسلام القُبَاع وهو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ولي البصرة ولّاه عبد الله بن الزبير فنظر الى قفيزهم الذي يُسَمّى القَنْقل فقال انه لقُبَاعٌ فلُقّب بذلك والقُباع الكبير الواسع وهذه الاسماء قد مرّ اشتقاقها ، ومن رجالهم وَابِصَة بن خالد وكان من المؤلّفة قلوبهم واشتقاق وَابِصَة من الوَبيص والوَبيص باقي ضَوْء النار في الجَمْر وقد سمت العرب وَبَّاصًا ووَابِصَةَ ويتصرّف فعلُهُ من وَبَصَتِ النارُ تَبِصُ وَبيصًا قال ابو النَّجْم

أَصْبَحَ راسى أَزْهَرَ العَنَاصِى فى هامةٍ كالقمر الوَبَّاصِ ،

ومن رجالهم هَبَّارُ بن سُفْيَانَ بن عبد الاسد من مُهاجرة الحبشة قُتِلَ يوم مُؤْتَة واشتقاق هَبَّار من شَيْئَيْن امّا من قولهم هَبَرْتُ اللحمَ أَهْبُرُه هَبْرًا اذا قَطَعْتَه قِطَعًا كِبارًا والواحدة هَبْرة ومنه اشتقاق هُبَيْرة وهو تصغيرها او يكون من قولهم فرسٌ مُهَوْبَرٌ اذا كان على اذنه وَبَرٌ والهَبير فى بعض اللغات مُشَاقَة الكَتَّان والهَبير موضع وهَوْبَرٌ اسم اشتقاقه من الهَبْر ، ومن فُرسانهم هُبَيْرة بن ابى وَهْب وكان زَوْجَ أُمّ هَانِئٍ بنت ابى طالب فأَسْلَمَتْ وثَبَتَ هو على الشِّرْكِ وكتب اليها

إِنْ كُنْتِ قد بايَعْتِ دينَ محمّدٍ وقَطَّعَتِ الأَوْصَالَ منكِ حِبَالُها
فكونى على أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ مُلَمْلَمَةٍ غَبْرآءَ يَبْسٍ بَلَالُها
وانّ كلام المرء فى غيرِ كُنْهِهِ لَكالنَّبْلِ تَهْوِى ليس فيها نِصالُها ،

ومن رجالهم فى الاسلام سعيد بن المسيّب بن حَزْم وقد مرّ تفسير سعيد بن المسيّب والحَزْم والحَزْن واحد وهو الغِلَظ من الارض ويمكن ان يكون الحَزْم من قولهم رجل حازِمٌ بَيِّنُ الحَزْمِ والحزامةِ والحَزْمُ ضدُّ البَلادة ومنه اشتقاق حزام الدابّة لانّه يَضْبِط السَّرْجَ على الدابّة ويُمْكن ان يكون الحِزَام من الحَيْزُوم وهو الصدر لانّه يُشَدُّ به الصدر وقد سمّت العرب حَازِمًا وحَزْمًا وحُزَيْمًا وحَزِيمَةَ ۞

رجال بنى كلاب بن مرة وقد مرّ تفسير كِلَاب ومُرَّة وقُصَىّ وزَهْرَة وقد مرّ رجال بنى زُهْرة مع سعد ، ومن بنى زُهْرة عَبْدُ يَغُوثَ بن وهب وعُبَيْدُ يَغُوثَ وأُمُّهما صَفِيَّةُ بنت هشام بن عبد مناف ويَغُوثُ صَنَم معروف واشتقاق يَغُوث يَفْعُل من الغَوْث كان ٥٥ أَصْله يَغْوُثُ يَفْعُلُ الغين ساكنة والواو مضمومة فقلبوا حَرَكَةَ الواو على الغين فصارتْ يَغُوثُ ، ومنهم سَعْد بن ابى وَقَّاص وقد مرّ تفسير سعد ووَقَّاصٌ فَعَّال من قولهم وَقَصْتُ الرجلَ أَقِصُهُ وَقْصًا اذا صَرَعْتَه فدَقَقْتَ عُنُقَه والوَقِيصة الناقة التى تَرَدَّتْ من جَبَلٍ او غيره فانْدَقَّتْ عُنُقُها وكانت العرب تُعَيِّر بأَكْلِها قال الأَعْشَى

وأَنْتُمُ بِقُصْوَى ثلاثٍ يأكُلون الوَقَائِصَا ،

Digitized by Google

وفى الحديث الواقصة والقامصة والقارصة فيه حَكَمَ النبىُّ صلعم وذلك ان ثلاث جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فركبتْ واحدةٌ ظَهْرَ الأُخْرَى فقَرَصَت الثالثةُ المركوبةَ فقَمَصَت فألْقَت الله على ظهرها فوَقَصَتْها فجعل النبىُّ صلعم الدِّيَةَ اثلاثًا ، وواقِصَة موضع ورجلٌ أَوْقَصُ بَيِّنُ الوَقَص وهو قِصَرٌ فى العُنُق رجل أَوْقَصُ وامراة وَقْصَاءُ وربّما سُمّيت فريسةُ الاسد وَقِيصَةً والأَوْقَاصُ فى صَدَقَة البَقَر ما لم يَبْلُغ الفَريضةَ مثل الاشْنَاق فى الابل والتَّوْقيص ضرب من سير الابل مرّ البعير يَتَوَقَّص ، ومن رجالهم هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص ولقبُه المِرْقَالُ واشتقاق عُتْبة من شَيْئَيْن امّا من الغِلَظ من قولهم عَتَبُ الارض وهو غلظٌ فيها او يكون من العِتاب وان قيل من عَتَبَانِ البعير اذا مشى على ثلاث فهو وَجْهٌ والعِتاب معروف وهو من الغلظ ايضًا اشتقاقه وقد سمّت العرب عُتْبة وعُتَيْبَة وعَتّابًا ومُعَتِّبًا وهو ابو بطن من ثَقيف وعِتْبَانًا والعاتبُ الواجد والمُعْتِب المُرْضِى يقال عَتِبَ عليه يَعْتَب عَتْبًا وعَتَبَ يَعْتِبُ فى مَعْنًى واحد وبنو عَتِيب بطن من بنى شَيْبان لهم خِطَّةٌ بالبصرة والمَعْتَبَة المَوْجِدَة والتَّعَتُّب التَّجَنّى والاستِعْتَاب الاسترْضَاء وكان هاشم معه لواء علىّ رضى الله عنه يوم صِفّين وقُتل فى آخر ايّامها وكان أَعْوَرَ وهو الذى يقول

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلَّا قد عَالَجَ الحَيَاةَ حتّى مَلَّا
يَشُلُّهُم بالسَّمْهَرِىّ شَلَّا لا بُدَّ ان يَفُلَّ او يُفَلَّا

قال وبعث علىٌّ عليه السلام الى هاشم بن عُتْبة يوم صفّين وكانت الراية معه انّى أَحْسِبُك أَعْوَر جَبَانًا فقال للرسول اَصْبِرْ ثم كَشَفَ بطنَه فاذا هو قد شُقَّ من اول النهار وقد عَصَبَه بعمامه ولم يَزَلْ يُقَاتِلُ حتّى قُتل فى آخر النهار رحمه الله ، ومِرْقَلٌ مِفْعَال من قولهم أَرْقَلَ البعيرُ يُرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ وهو مَشْىٌ فوق الخَبَب شبيهٌ بالجَمْز والرَّقْلة فى اللغة النَّخْلة الطويلة ومنه المثل تَرَى الفِتْيَانَ كالرَّقْلِ وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلُ وابل مَرَاقِيلُ والجمع من النخل الرِّقَال ۞

---

٥ فى الجمهرة فجعل على بن ابى طالب رضى الله عنه الدية اثلاثًا ثُلُثًا على القارصة وثلثًا على القامصة وثلثًا هَدَرًا لانّها اعانت على نفسها

اسماء رجال بنى قصى وقد مرّ تفسير قُصَىّ وكان قُصَىٌّ يُلقّبُ مُجَمِّعًا لانّه جمع قُرَيْشًا بمكّة من اقطارها قال الشاعر

ابونا قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا به جمع اللهُ القبائلَ من فِهْرِ

وقصىٌّ اوّل من بنى الكعبة بعد بناء تُبّع وكان سَمْكُها قصيرًا فنَقَضَه ورفعها وبنى دار النَّدْوَة وهى الدار التى كانت قُريش تَجْتَمع فيها عند النّوائب فى حَرْبٍ او غيرها ولم يكن يدخلها الّا ابن اربعين او ما زاد فدخلها ابو جَهْل وهو ابن ثلثين لجَوْدة رايه، فمن ولد قصىّ عبد مناف وقد مرّ ذكره وعبد الدار بن قصىّ ودَرَجَ عبدٌ ولا نَسْلَ له والدارُ منهم وقال قوم بل هو اسم لرجل وبنو الدار بن هانئ بطن من لَخْم او قُضاعة منهم تميم الدارىُّ صاحب النبىّ صلعم وجاء معه بعشرة من اصحابه فاسلموا معه ۞

ومن رجال عبد مناف بن قصى هاشم وقد مرّ ذكره وهو عمرو وعبد شمس ٥٦ ابن عبد مناف وقد مرّ ذكره وعبد شمس زعموا صَنَمٌ وقال قوم بل عين مآء معروفة وهو اسم قديم وكان اسم سبا بن يَشْجُب عبد شمس ونَوْفَل بن عبد مناف فَوْعَل من النَّفَل والنَّوافِلُ ما تَنَفَّله الرجلُ من اعْطآء ما لا يَجِبُ عليه من الصلوة النافلة وغيرها والنَّفَل الغنائم والجمع أَنْفَال ويقال قتل فلان فلانًا فنَفَّلَه صاحبُ الجيش سَلَبَه اى اعطاه اياه وقد مرّ جُمْلة ولد عبد مناف فى نسب النبىّ صلعم واعمامه، ومن رجال بنى عبد مناف أَسَد بن هاشم بن عبد مناف وهو جدّ علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه أُمّ علىّ فاطمة بنت اسد بن هاشم وقد مرّ اسماء رجال عبد المطّلب ۞

وولد عبد الدار بن قصى عُثمان بن عبد الدار وقد مرّ تفسيره فمن رجالهم ابو طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان وقد مرّ تفسيره وشَيْبة بن عثمان وقد مرّ ووَهْب بن عثمان وقد مرّ، ومن رجالهم هاشم وكُلْدَة ابنا عبد مناف بن عبد الدار وقد مرّ تفسير هاشم واللَّلْدَةُ الارض الغليظة واللَّلْدى ايضًا، فوَلَدَ هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار عُمَيْرَ بن هاشم وقد مرّ تفسيره وولد عُمَيْرُ بن هاشم مُصْعَبًا وهو صاحب لِوآء رسول الله صلعم وابا عَزِيز وابا رِزَام وقد مرّ تفسير عَزِيز فى عبد العُزّى

واشتقاق مُصْعَب من قولهم صَعْبٌ ومُصْعَبٌ من فُحول الابل وكلُّ غليظٍ مُمْتَنِعٍ صَعْبٌ ، واشتقاق رِزَام من شَيْئَيْن امّا من المُرازَمة بين الطَّعامَيْن* رَازَمَه مُرازَمَةً ورِزَامًا او من خَلْط الابل فى المَرْعَى بين ضروبٍ من اللَّلاء قال الشاعر

كُلِي الحَمْضَ بعد المَقْحَمَيْنِ ورازِمِي الى قابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قابِلِ

او يكون من قولهم رَزِمَ فلان اذا هَرِمَ حتّى لا يُمكنه الحَراك فهو رازِمٌ والمِرْزَم نجم من نجوم الأنْوآء وهو مِرْزَمُ الجَوْزاء وأَسَدُّ رُزام اذا كان يَخْتَمِر على فَرِيسته فلا يُفارِقها كأنَّهُ رُزام ويقال سمعتُ رَزْمَةً من الرَّعْد اى صَوْتًا ، ومن رجالهم عبدُ شُرَحْبِيلَ بن هاشم وقد مرّ تفسير عبد وشُرَحْبِيلُ اسم أَحْسبه نَجْرانيٌّ او سُرْيانيٌّ وقال بعض اهل اللغة كلُّ اسم جاء فى العربية فيه ايل فهو منسوب الى الله تبارك وتعالى ، ومن رجالهم عِكْرِمة وزُرارة ابنا عمرو بن هاشم بن عبد بن عبد الدار وقد مرّ تفسير عكرمة وزُرارة فُعالة من الزَّرّ وهو العَضُّ زَرَّ الحِمارُ آتُنَهُ يَزُرُّها زَرًّا اذا كَدَمَها وسَتَرَى تفسير زُرارة فى بنى تميم مستقصًى ان شاء الله ، ومن رجالهم الحارث وعبد المُنْذِر ابنا عَلْقَمَة بن كَلَدَة وقد مرّ تفسير الحارث ومُنْذِر مُفْعِل من الانْذار أَنْذَرَ يُنْذِر انْذارًا وقد سمّت العرب مُنْذِرًا ونَذِيرًا ومُنَبِّذِرًا ، وعَلْقَمَة من العَلْقَم والعَلْقَم نبت مُرٌّ يُشْبِهُ الصَّبِرَ فربّما احتاجوا اليه فى الشعر فحذفوا الميم فرَدُّوه الى الثلاثىّ قال الشاعر

نهارُ شَرَاحِيلَ بن طَوْدٍ يَرِيبُنى وليلٌ الى لَيْلَى أَمَرُّ وأَعْلَقُ

اشتقّه من العَلْقَم ، ومن رجالهم عُمَيْلَة تصغير عَمِلَة والعَمِلة الناقة القَوِيّة على التعب وهى اليَعْمِلَة والجمع يَعْمِلات وبَعامِل ويقال طريق مُعْمَلٌ اى مَوْطُوءٌ وعامِلُ الرُّمْح ما دون مُرَكَّبِ السِّنانِ بذِراعٍ الى أَسْفَلَ والجمع عَوامِلُ قال الشاعر

وأَطْعُنُ الثَّجْلاء تَعْوِى وتَهِرّ لها من الجَوْف رَشاشٌ مُنْهَمِرْ وتَعْلَبُ العامِلِ فيها مُنْكَسِرْ

والثعلب ما دخل فى جُبَّة السِّنانِ من الرمح ، وعاملة بطن من اليمن وعَمْلَى موضع معروف ، وسَبّاقٌ فَعّال من السَّبْق يقال سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا والسَّبْقُ فى الرمى

* اذا اكل خُبْزًا او تمرًا

معروف بفتح الباء والسَّبْق من المُسَابَقة بتسكين الباء ويُمكن ان يكون السَّبَّاق مَصْدَر تَسَابَقَا مُسَابَقَةً وسِبَاقًا ، ومن رجالهم بَعْكَكٌ وأَصْرَمُ ابنا الحارث بن السَّبَّاق فامّا بَعْكَك فهو فَعْلَل واشتقاقه من قولهم دخلتُ فى بُعْكُوكة القوم اذا دخلتَ فى مُجْتَمَعهم وتَبَعْكَكَ القومُ اذا اجتمعوا ، وأَصْرَمُ أَفْعَل من الصَّرَامة من قولهم سيف صارمٌ ٥٧ ولسان صارم والصَّرْم القَطْع ومنه صَرَمْتُ النَّخْلَ صَرْمًا وصِرَامًا ومنه اشتقاق الصَّرْم بين الرَّجُلَيْن من القَطيعة والأَصْرَمان الذئب والغُراب وارض صَرْماء ومُصْرِمَة لا ماء فيها وناقة مُصْرِمَة لا لَبَنَ لها والصِّرْمَة القِطْعَة من الابل ما بين العشرين الى الثلاثين والجمع أَصْرَام وأَصَارِيم والصِّرْمَة من الناس ليس بالكثير والصَّرِيم فى التنزيل قالوا الليل لانّه يَنْصَرِم من النهار والصَّرِيمة ما انْصَرَمَ من الليل وانْقَضَى وبنو صَرِيم بطن من تميم وفى بنى ضَبَّة بطن يقال لهم بنو صَرِيم وهم اخوال الفَرَزْدَق وفى الازد ازد السَّراة بطن يقال لهم بنو صَرِيم وبنو صِرْمَة بطن من قيس وصُرَامَةُ النَّخْلِ ما صُرِمَ منه والصَّرِيمة صَرِيمة الرجل ومَضَاؤُه وجَدُّه ، ومن رجالهم ابو السَّنَابِل الشاعر وابو سُنْبُلَة ابنا بَعْكَك وقد مرّ تفسير بَعْكَك والسَّنَابِل جمع سُنْبُلة وهو ثَمَرُ البُرِّ والشعيرِ اذا كان من اكمامه يقال سَبَلَ الزَّرْعُ وأَسْبَلَ وسَنْبَلَ بمعنى واحد وسُنْبُلة موضع او بئر معروفة ، ومنهم ابو مَيْسَرَة ودَسِيع ابنا عوف بن السَّبَّاق ومَيْسَرَة مَفْعَلَة من اليُسْر وقد اشْتَقَّت العرب من اليُسْر اشياء كثيرة منها يَسَارٌ وأَيْسَرُ ويُسْرٌ ويَاسِرٌ وبنو يَسَار بطن من ثقيف ، واشتقاق دَسِيع من دَسِيعة الفرس وهو مَوْصِلُ عُنُقِهِ فى كاهِلِهِ وكذلك هو من البعير وقيل للرجل ضَخْمُ الدَّسِيعة اى كثير الخَيْر وسُمِّيت الحَقِيبة دسيعةً لانّها لا تَخْلُو من الصرير كما لا تَخْلُو دسيعةُ البعير من الجِرَّة وأَصْل الدسيع دَفْعُ البعير بجِرَّته ويقال دَسَعَ البعيرُ بجِرَّته اذا اجْتَرَّها الى فوق ودَسَعَت الطَّعْنة بالدَّم اذا اخرجته دُفَعًا ، ومن رجالهم النَّضْر بن الحارث قتله النبىُّ صلعم صبرًا وكان من كُفَّار قريش شديد العَدَاوة لرسول الله صلعم ، ومن رجالهم ابو الرُّوم بن عبد شُرَحْبِيل واسمه مَنْصُور[1]

[1] يقال انه كاتب الصحيفة

والرُّوم لقبٌ ومَنْصُور مَفْعُول من النَّصْر نَصَرَه يَنْصُره نَصْرًا والنَّصْر من شَيْئَيْن امّا من قولهم ناصِرِى ونَصِيرِى بمَعْنًى ورجل نَصْرٌ فى مَعْنَى ناصِرٍ هو من قوله جلّ وعزّ قال من انصارى الى اللهِ والنَّصْرُ العَطاء قال الشاعر

ابوك الذى أَجْدَى علىّ بنَصْره فأَسْكَتَ عنّى بعده كلّ قائل

اى بعطائه اى أَطْرَقَ عنّى كلّ قائل بعده قال الشاعر

اذا انْسَلَخَ الشهرُ الحرامُ فودِّعى بِلادَ تميم وانْصُرِى ارضَ عامِرِ

اى أَمْطِرِيها كانّه يُخاطِب سَحابَةً وقد سمّت العرب نَصْرًا ومَنْصُورًا ونُصَيْرًا وبنو نَصْر بطن من قُرَيش ، ومن رجالهم مُسافِع بن طَلْحَة وقد مرّ ذكره قُتِلَ يوم أُحُد قَتَلَه عاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح وقتل اخاه الجُلاسَ من الجَلْس والجَلْس الغِلَظ والعُلُوّ فى الارض والعرب تسمّى نَجْدًا الجَلْسَ لارتفاعها وكلُّ غليظ فهو جَلْس قال الراجز

كم قد حَسَرْنا من علاة عَنْسِ كَبْداءَ كالقَوْس وأُخْرَى جَلْسِ

ويقال جَلَسَ الرجلُ اذا اقام بنَجْد قال الشاعر

اذا ما جَلَسْنا لا تَزالُ تَرُومُنا سُلَيْمٌ لدى ابياتنا وهَوازِنُ

اى اذا أَقَمْنا بها وقال آخر

شِمالَ مَنْ غارَ بـه مُنْجِدًا وعن يَمِينِ الجالِسِ المُنْجِد

وجَلِيسُ الرجل الذى يُجالِسه والمَجْلِس مَفْعِل من الجُلُوس يقال جَلَسَ فلان جِلْسَةً حَسَنَةً بكسر الجيم اذا أَمْكَنَ للجلوس واذا جَلَسَ ثُمَّ قام مُبادِرًا قيل جَلَسَ جَلْسَةً واحدةً ، ومن رجالهم عِكْرِمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار الشاعر ٥٨
ومنهم أَرْطاة بن عبد شُرَحْبيل والأَرْطَى ضربٌ من الشجر معروف وابل أَرْطَى اذا اكلت الأَرْطَى وأَدِيمٌ مَأْرُوط اذا دُبِغَ بالأَرْطَى وقد مرّ تفسير شُرَحْبيل ، ومن رجالهم بل من عُظَمائه قُرَيش الأَسْوَد بن عامر بن السَّبّاق بن عبد الدار بن قصىّ وقد مرّ أَسِرَ يوم بَدْر وسُوَيْبِط بن سعد بن حَرْمَلة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبّاق من مُهاجرة الحبشة شَهِدَ بَدْرًا وسُوَيْبِط تصغير سابط اشتقاقه من السُّبُوطة والسِّبَاط من قولهم

رجلٌ سَبْطُ الانامِلِ اذا كان جَوَادًا ويقال ضَرَبَه حتّى أَسْبَطَ اى أَلْصَقَه بالارض وهو راجعٌ الى السَّبَاطة والاسترْخَاء، والحَرْمَل ضربٌ من النبت زعم اهل السِّيرة انّه لم يُعْرَفْ فى بلاد العرب حتّى رُمِيَت الحَبَشَةُ عامَ الفيل فلمّا انقضى امرُهم اصاب النـاسَ الجُدَرِىُّ والحَصْبَةُ فكانوا يُعَالِجونه بمُرار الشجر الحَنْظَل والحَرْمَل والعُشَر وهذا حديث لا يعرف وقد سمّت العرب حَرْمَلة وحَرْمَلآء وحَرْمَلٌ موضع وقد مرّ سائره ۞

رجال بنى عبد العزى وقد مرّ وخُوَيْلد بن اسد وقد مرّ ونَوْفَل بن اسد وابو صَيْفِىّ بن اسد وخُوَيْلِد تصغير خالد وخالد فاعل من قولهم خَلَدَ يَخْلُد خُلُودًا والخُلود طولُ العُمْر والخُلود البَقآء ويقال أَخْلَدَ الى الارض اذا لصق بها وخَلَدَ اليهـا والاوّل أَعْلى ورجل مُخْلَدٌ اذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ وخَلَدَ الرجل وأَخْلَدَ اذا أَبْطَـأَ عنـه الشَّيْبُ وقد سمّت العرب خَالِدًا ومَخْلَدًا ومُخَلَّدًا وخَالِدَةَ وخَلْدَةَ وخُوَيْلِدًا وخُلَيْدًا وخَلَادًا وبنو خُوَيْلد بطن من بنى كلاب او من بنى عامر وذكر ابو عُبَيْدة ان قـوله جلّ ثناؤه وِلْدَانٌ مُخَلَّدُون اى مُسَوَّرون لغة يمانية وانشد ابو عبيدة

ومُخَلَّدَاتٍ باللُّجَيْن كأنّما أَعْجَازُهنّ أَقَاوِرُ الكُثْبَـانِ

والخَلَد ما خَطَرَ بالقلبِ يقـال ما خَلَدَ ذلك بخَلَدِى ومرّ خالِدة وخويلدة، وخويلد ابو خَدِيجَةَ صلوات الله عليها واشتقاق خَديجة من قولهم خَدَجَت الناقةُ وأَخْدَجَتْ اذا أَلْقَتْ وَلَدَها ناقِصَ الخَلْقِ ومنه الحديث كلُّ صلاة لا يُقْرَأُ فيهـا بأُمّ الكتاب فهى خِدَاجٌ وفرّق الاصمعىُّ بين خَدَجَتْ وأَخْدَجَتْ فقـال خدجت النـاقة اذا القت ولدها قبل تمام ايّامه وان كان تامَّ الخَلْقِ واخدجت اذا أَلْقَتْه ناقصًا وان كان تامَّ الايّام فالولد من ذلك خَدِيجٌ والناقة خادِج والولد من هذا مُخْدَج والناقة مُخْدِج ومنه قيل لِذِى الثُّدَيَّةِ صاحبِ يوم النَّهْرَوان لانّه كان يقال مُخْدَجَ اليَدِ اى ناقِصهـا وأَخْدَجَ فلانٌ عطاء فلان اذا بَخَسَه، واشتقاق صَيْفِىّ من قولهم أَصَافَ الرجل فهو مُصِيف اذا وُلِدَ له وقد اسنّ وأَرْبَعَ فهو مُرْبِع اذا وُلِدَ له فى شبـابه يقـال رجل مُصِيفٌ واولاده صَيْفِيُّون ورجل مُرْبِع واولاده رِبْعِيُّون قال ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بـن

عبد الملك او هشام" وهو يكيد بنفسه فقال أَعْهَدْ يامير المومنين فقال

انّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صِغَارُ أَفْلَحَ من كان له كِبَارُ

فقال عمر أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّى ثمّ قال اعهد يا امير المومنين فقال

انّ بَنِيَّ صبيةٌ صَيْفِيُّونْ أَفْلَحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ

فقال عمر افلح من تزكّى ووَلَدَ نَوْفَلُ بن اسد وَرَقَةَ بن نوفل بن اسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية وكان قد قرا الكُتُب وتَبَحَّرَ فى التّوْراة والأنجيل وهو الذى لقيتْه خديجةُ فى امر النبىّ صلعم ووصفَتْه له فبَشّرَها بنُبُوّته وله حديث وقد مرّ تفسير ٥٩ نوفل وورَقَة يمكن ان يكون اشتقاقها من وَرَقِ الشجر او من وَرَقِ المالِ والوَرَقُ المالُ رجلٌ وَرّاقٌ كثيرُ المال قال الراجز

جَارِيَةٌ من ساكِنِي العِراقِ تاكُلُ من كِيسِ أَمْرءٍ وَرّاقِ

او من قولهم أَخْتَبَطْتُ وَرَقَ فلان اى سالتُه ماله قال الشاعر ولا مانعٌ من خابطٍ وَرَقَاءَ

فالوَرَق المالُ او من قولهم وَرَق الفتيان وهم لحسان الوجوه والوَرِقُ الدراهم بعَيْنها والجمع أَوْراق قال الراجز يَصِفُ ابلًا يرى انّها افتاءُ فاضراسُها بيضٌ لم تَصْفَرّ

تُبَاكِرُ العِضَاهَ قبل الاشْراقِ بِقَنْعَاتٍ كقِعَابِ الاوراقِ

الاوراق هاهنا الفِضّة ويقال أَوْرَقَ الشجرُ فهو مُورِقٌ ايراقًا وقد قُرِئَ بوَرِقِكم وبوَرْقِكم هذه وأَوْرَقَ الغُصْنُ يُورِقُ ايراقًا ووَرَّقَ تَوْرِيقًا وغصنٌ مُوَرَّقٌ ووَرِيقٌ ووَرَقُ الرِّجَالِ اكرمُهم واحسنُهم يقال فلان من وَرَقِ بنى فلان ويقال أَعْجَبَنى وَرَقُ هولاء الفِتْيانِ اى جمالُهم والوُرْقَة لَوْن من أَلْوان الابل وهو دون الرُّمْكَة شبيهٌ بلَوْن الرَّمَاد وبذلك سُمّى الرَّماد أَوْرَقَ وكلُّ شىء كان بذلك اللون فهو أَوْرَقُ يقال جَمَلٌ أَوْرَقُ وناقة وَرْقَاءُ اذا كانا كذلك وسُمّيَت الحمام الخُضْرُ وُرْقًا لألْوانها ويقال أَوْرَقَ الغازى اذا أَخْفَقَ ولم يَغْنَمْ ومن

" ذكرُ هشام هنا من اقبح الوهم وذلك ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله توفى سنة احدى وماية وتولى بعده يزيد بن عبد الملك وبعده هشام وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة خمس وعشرين وماية

رجالهم حكيم بن حِزام بن خُوَيْلِد عاش عشرين ومائة سنة وله يقول حسّان بن ثابت

نَجَّا حكيمًا يومَ بدر رَكْضُه ونَجَا بِهُبْرٍ من بنات الأَعْوَجِ

وقد مرّ تفسير حكيم ، ومن رجالهم قَبّار بن الاسود وكان من عظمائهم وقد مرّ ذكره ، ومنهم زيد بن عمرو بن نُفَيْل الذى تَرَكَ دينَ العرب فى الجاهلية وقَلاّه وقال النبىُّ صلعم يُحْشَرُ أُمَّةً وَحْدَهُ وله حديث ۞

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ كُرَيْز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس جدُّ عبد الله بن عامر بن كُريز وقد مرّ ذكره وأُمَيَّة بن عبد شمس وحَرْب بن امية وابو حرب بن امية وابو سفيان بن امية وابو عمرو بن امية يقال لهولاء الخمسة العَنَابِس والعَنَابِس الأُسْد الواحد عَنْبَس وكانوا أَبْلَوْا فى بعض ايّام الفِجَار فسُمّوا عَنَابِسَ والعاص بن امية وابو العاص بن امية والعِيص بن امية وابو العيص بن امية والعُوَيْص بن امية يُسَمَّوْن هولاء الأَعْيَاص فوَلَدَ حَرْبٌ سُفْيَانَ وسُفْيَان فُعْلَان او فِعْلَان وانّما كَسَرُوا اوّله لموضع الياء الثالثة لانّهم استثقلوا الضمّة مع الياء وبينهما حرف ساكن سِفْيان وضِبْيان واشتقاق سُفْيَان من السَّافِى وهو ما سَفَتْه الريحُ من تُراب وغيره وكان سُفْيان فُعْلان من ذلك والمَسَافى المواضع التى تَسْفِى فيها الريحُ وسَقَوَانُ موضع بناحية البصرة وليس من هذا والسَّفَا سَفَا البُهْمَى وهو شَوْكه اذا جَفَّ ، ومن رجالهم مُسَافِر بن ابى عمرو بن امية كان من رجال قريش جمالاً وجُودًا وشِعْرًا وهو الذى يقول فيه ابو طالب يَرْثِيه

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بن ابى عمرو ولَيْتَ يقولها المَحْزُونُ

ومُسَافِر مُفَاعِل من السَّفْر والسَّفْرُ القوم المُسَافِرون لا يُتَكَلَّمُ بواحده لا يقال سَافِرٌ وسَفْر هو الاصل ومُسَافِر هو الذى كان يُشَيِّب بهِنْد بنت عُتْبة قال حسّان

عُوجوا فحَيُّوا ايُّهـا السَّفْرُ بل كيف يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفْرُ

وقد يُجْمَعُ سَفْرٌ سُفَارًا ولم يقولوا رجل مُسَافِرٌ فى مَعْنَى السَّفْرِ اقْتَصَرُوا على مُسَافِرٍ يقال سَافَرَ الرجلُ يُسَافِرِ سِفَارًا ومُسَافَرَةً والسِّفْر الكتاب من التوراة والانجيل وما اشْبههما

والجمع أَسْفار وكذلك فَسَّرَه ابو عبيدة فى قوله عزّ وجلّ كمثل الحمار يحمل اسفارًا
٦ ويقال كُنَّا فى السَّفْرِ الاوّل اى فى الكتاب الاوّل والسَّفير الماشى بين القوم فى الصُّلْح سَفَرَ
يَسْفِر سَفارَةً والسَّفير ما طَرَحَتْه الريحُ من وَرَقِ الشجر والسِّفار حَديدة شبيهة
بالحَكَمة يُجْعَل على خَطْم البعير نحو الحَكَمة وبعير مِسْفَرٌ قَوِىٌّ على السَّفْرِ وسَفَرَت المراة
عن وجهها تَسْفِر سَفْرًا لا غير وكذلك سَفَرَ الصُّبْحُ وأَسْفَرَ وقُرِئَ والصُّبْح اذا سَفَرَ وأَسْفَرَ
على اللُّغتين سَفَرَ الصُّبْحُ سَفْرًا وأَسْفَرْنا نحن اذا دخلنا فى سَفَرِ الصبح وامراة سافِرٌ حسنة
السُّفُور وسَفَرْتُ البيتَ أَسْفُرُه اذا كَسَحْتَه والمِكْنَسة المِسْفَرة والسُّفارة اللُّنَاسة وسَفَرَت
الريحُ الوَرَقَ عن وجه الارض والورق سَفِيرٌ وسَفُورٌ اذا كَمَسْتَه ٭ وكُهَيْم بن ابى عمرو
وكُهَيْم تصغير كَهْم بَيِّن اللَّهامة واللُّهُومة وكَهْمُ السيفُ اذا كَلَّ فهو كَهام وكهيم ورجل
كَهْمٌ وكَهِيمٌ اذا كان عَيِيًّا ٭ وابو مُعَيْط وهو أَبان بن ابى عمرو ومُعَيْط تصغير أَمْعَط
واشتقاقه من الذئب اذا تَمَعَّط شَعْرُه عن جِلْدِه فالذئب أَمْعَطُ والأُنْثَى مَعْطاء وتَمَعَّط
جلدُ السَّنام اذا تَشَقَّقَ من الشحم ٭ وأَبان اسم جبل معروف هولاء رجال قريش ٭

اسماء رجال بنى كنانة ولمن بَدَأْنا بنسب اِيَاد اشتقاق نسب اياد ورجاله

واشتقاق اِيَاد من القُوَّة أَصْله ويُسَمَّى الحائط الذى يُبْنَى فى اصل حائط مَخُوف اِيَادًا
والأَيْدُ القُوَّة وفى التنزيل والسماء بَنَيْناها بأَيْد اى بقُوَّة والله عزّ وجلّ اعلم والأَيْد والآدُ
واحدٌ قال الراجز

أَبْرَحَ[٧] آدُ الصَّلَتَانِ آدَا اذ رَكِبَتْ اعوادُهُم اعوادَا

وأَيَّدْتُ الرجلَ تَأْييدًا اذا قَوَّيْتَه وثَبَّتَّه وكذا أَيَّدَ فلان فلانًا اذا اعانه وقَوَّاه ٭ ومن
رجالهم ابو دُوَاد الشاعر واشتقاق دُوَاد من الدُّود والدُّوَادة والدُّودة واحدٌ ٭ ومن
رجالهم سَعْدُ بن أَلْغَز واشتقاق أَلْغَز من قولهم أَلْغَزَ فلانٌ كلامَه اذا عَمَّاه واللُّغْيَزَا[٧] من
حُجَرة اليَرْبُوع وهو ان يَحْفِرَ على القَصْد ثمّ يُعَمِّى موضعَه ٭ ومن رجالهم لَقِيط بن
مَعْبَد صاحب القصيدة التى أَنْذَرَ بها اِيَادًا لمّا غَزَتْهم الفُرْس وهى

كتاب فى الصحيفة من لَقِيط الى من بالجزيرة من اياد

---

[٧] اى جاء بالبُرَحَاء [٧] مقصور مشدد

يعنى جزيرة العرب وله قصيدة أُخْرٰى على العين مشهورة ✿

قبايل اياد فمن قبائلهم بنو يَقْدُم ويَقْدُم يَفْعُل من قولهم قَدُمَ الشىء اذا اتى عليه الدَّهْرُ ويقال ان ثَقِيفًا من بنى يقدم والله عز وجل اعلم ، ومنهم بنو حُذَاقَةَ وحُذَاقة فُعَالة من الحَذْق والحَذْق القَطَعُ ومنه سِكِّين حاذِقٌ اى حادٌّ قال الهُذَلِىُّ

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا فاذا خَلاَ فذلك سِكِّين على الخَلْق حاذِقُ ،

ومنهم بنو دُعْمِىّ واشتقاق دُعْمِىّ من الدَّعْم والدَّعْمُ كلُّ ما استَنَدْتَ اليه فقد دَعَمَك ودِعَامُ اللَّرْمِ الخشب الذى تُرْفَع به الغُصُون قال الشاعر كاللَّرْمِ مَالَ على الدِّعَامِ المُسْنَدِ ، والدَّعْم ايضًا المال لفلان دَعْمٌ اى مالٌ فى بعض اللغات ودِعامة اسم من ذلك اشتقاقه وبنو دِعَام بطن من هَمْدان ، وإِيَادٌ قَدُمَ خروجُهم من اليمن فصاروا الى السَّوَاد فأَلَحَّتْ عليهم الفُرْسُ فى الغارة فدخلوا الرومَ فَتَنَصَّروا وجَهِل الناسُ انسابَهم ✿

اشتقاق اسماء رجال بنى كنانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة تَسْمية قبائل بنى كِنَانة ابن خزيمة عبد مَنَاة ولَيْث والدُّئِل وضَمْرة بن بكر بن عبد مناة واشتقاق لَيْث من قولهم لُثْتُ الشىء أَلُوثُه لَوْثًا اذا عَصَبْتَه عَصْبًا شديدًا ومنه لُثْتُ العِمَامة على راسى أَلُوثُها لَوْثًا ولذلك سُمِّىَ الاسدُ لَيْثًا وتَلَيَّثَ الرجلُ اذا تَشَبَّهَ باللَّيْث فى جُرْءته واقْدامه وقد اتينا على كلّ هذا فى الجمهرة ، والدُّئِل دُوَيْبَّة تَفْحَص التُّرَابَ فتُدِيرُ دارةً وتَكْمُنُ فيها قال الشاعر

جاءوا بجَيْشٍ لو قِيسَ مُعْظَمُهُ ما كان الّا كمَفْحَصِ الدُّئِلِ

واشتقاق ضَمْرَة من شَيْئَيْن امّا من قولهم بعيرٌ ضَمْرٌ اذا كان صُلْبًا شديدًا او من الضُّمُور كانّه فَعْلَة من قولهم ضَمَرَ الفرسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا وضَمَّرْتُه تَضْمِيرًا والضِّمار ضِدُّ العِيان وهو ما أَضْمَرَه الانسان وقد سَمَّوا ضَمْرَةَ وضُمَيْرًا ، ومنهم بنو جُنْدَع بن ليث يقال جُنْدُع وجُنْدَع واحدُ الجَنَادِع والجَنَادِع الخَنَافِس الصِّغَار تُرَى عند جِحَرَة الضِّبَاب ومَكَامِن الأَفَاعِى قال الخليل اذا كان ثانى الاسم على فُعْلَل نون او همزة فأَنت فيه بالخيار بين الفتح والضمّ نحو جُنْدَب وجُنْدُب وجُنْدَع وجُنْدُع وربّما سُمّيت الدَّوَاهِى جَنَادِعَ ✿

Digitized by Google

ومن رجال بنى ليث الشَّدَّاخُ واسمه يَعْمَرُ بن عوف بن كعب وانّما سُمّى الشَّدَّاخ لانّه أَصْلَحَ بين قُرَيْش وخُزَاعَةَ فى الحرب التى كانت بينهم فقال شَدَخْتُ الدِّمآء تحت قَدَمَىَّ والشَّدْخُ وَطْؤُك الشىء حتّى تَفْضَخَه والفرس الشادخ الذى انْتَشَرَتْ غُرَّتُه فى وجهه ولم تَبْلُغ العَيْنين والجمع شَوَادِخُ قال الراجز

شادخةُ الغُرَّةِ غَرَّاءُ الصَّحِكْ تَبَلُّجِ الزَّهْراء فى جُنْحِ الدَّلَكْ

ويقال صَبِىٌّ شَدَخٌ قبل ان تَشْتَدَّ عِظَامُه وقد مرّ تفسير يَعْمَر ، ومن رجالهم بُكَيْرُ بن شَدَّاد قُتِلَ بأَذَرْبِيجان وهو الذى رثاه الشَّمَّاخُ فقال بُكَيْرٌ بنى الشَّدَّاخ فارسُ أَطْلالِ أَطْلال اسمُ فرسه ، ومن رجالهم بَلْعَآء بن قيس كان رئيسًا فى الجاهلية وكان أَبْرَصَ فقيل له ما هذا فقال سَيْفُ الله حَلَّاهُ واشتقاق بَلْعَآء من قولهم بئر بَلْعاء واسعة وقد مرّ تفسير بلعاء فى الجمهرة ورجل بُلَعٌ اذا كان نَهِمًا زعموا وقد مرّ تفسير قيس ، ومنهم عيسى بن يزيد بن بكر ابن دَأْبٍ الذى يُحَدَّث عنه وقد مرّ تفسير هذه الاسماء فامّا دَأْبٌ فى قولهم ما زال هذا دَأْبَهُ ودِينَهُ اى فِعْلَهُ الذى لا يُفَارِقه ، ومنهم ابن أُذَيْنَةَ الشاعر وأُذَيْنَة تصغير أُذُن ، ومن رجالهم عُتْوَارَة بن عامر بن ليث من ولد عبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ الذى يُرْوَى عنه الحديث وعُتْوَارة * من قولهم اعْتَوَرَ القومُ الرجلَ اذا أَطافوا به واعْتَوَرَتْه الهمومُ اذا اطافت به ، وشَدَّاد فَعَّال من قولهم شَدَدْتُ على القوم فى الحرب أَشُدُّ شَدًّا وشَدَدْتُ الحبلَ أَشُدُّه شَدًّا وقد قالوا شَدَّ يَشِدُّ وليس باللغة العالية وقد سمّت العرب شَدَّادًا وشُدَيْدًا ، والهَادِ فاعِل من قولهم هَدَى يَهْدِى فهو هَادٍ كما تَرَى وهَدَيْتُ القومَ اذا تَقَدَّمْتَهم وكلُّ مُقَدِّم هَادٍ وقد سمّيت العُنُقُ الهَادِى لتَقَدُّمِها الجَسَدَ وفلان هَادٍ حَسَنُ الهداية وأَهْدَيْتُ الهَدِيَّةَ أُهْدِيها اهْدَآء وكذلك أَهْدَيْتُ الهَدِىَّ الى الكعبة وواحد الهَدِىِّ هَدِيَّة وهَدْيَة وهَدَيْتُ

* بنو عُتْوارة بن ليث بضمّ العين كما تَرَى بخطّ الباهلىّ وهم بنو عَصِيرَة ،
حاشية قال ش جعل ابن دُرَيْد التآء زايدة والواو اصلًا وهذا خلاف قول سيبَوَيْه لانّه قال وعلى فُعْوَال فالاسم عُصْوَاد وعُتْوارة فهذا مُشْتَقٌّ من العَتْر الذى تَقَدَّمَ

العَرُوس الى زوجها واهدَيْتها اهْدَآء وهي افصحُ اللغتَيْن فهى هَدِيٌّ كما تَرَى والمصدر الهِدآء قال الشاعر فحُقَّ لكلِّ مُحْصَنَةٍ هِدآء والهَدِيُّ الاسير قال الشاعر المُتَلَمِّس

وطُرَيْفَةُ بن العَبْد كان هَدِيَّهم ضَرَبوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بمُهَنَّدِ

ويقال رَمَى فلان رَمْيَةً ورَمَى أُخْرَى هُدَيَّاهـا اى مثلها ومن رجال بنى سعد بن ليث ابو الطُّفَيْل عامر بن وَاثِلَة يُحَدَّث عنه وابنه طُفَيْل خرج مع ابن الأَشْعَث فقال ابوه

خَلِّى طُفَيْلٌ عَلَى الهَمِّ فَانْشَعَبَا وقَدْ ذلك رُكْنِي قَدَّهُ عَجَبَا

والطُّفَيْل تصغير طِفْل بَيِّنُ الطُّفُولة وقال الاصمعىُّ لا اعرف حَدَّ الطِّفْل ويقال جارية طِفْلَة اى رَخْصَة العِظام واللحم بَيِّنة الطفالة زعموا وطَفِيل موضع وطَفَّلَ الليل اذا اقبلتْ ظُلْمَتُه تطفيلًا والاسم طَفَلٌ قال الشاعر وعلى الارض غَيَابَاتُ الطَّفَلْ

وقد مرّ تفسير عامر واشتقاق وَاثِلَة من قولهم وَثَلْتُ له مالًا تَوْثِيلًا اذا جمعتَه ووَثَّلَهُ الله توثيلًا اذا أَنْمَاه

رجال بنى جندع بن ليث واشتقاق جُنْدُع من أَشْيَاء امّا من قولهم بَذَنَّ جَنَادِعُ الشَّرِّ اى أَوَائِلُهُ والجَنَادِع الدَّوَابّ والجَنَادع ايضًا خَنَافِسُ تكون عند حُجَرَة الأَفَاعِي والضِّباب وقد مرّ تفسير ليث ومن رجالهم أُمَيَّةُ بن حُرْثَانَ بن الأَسْكَر واشتقاق الأَسْكَر من شَيْئَيْن امّا من قولهم سَكَرَت الريحُ اذا سكن هُبُوبُها والريحُ ساكرة وبوم ساكِر اذا سكنَتْ ريحُه وسَكَرْتُ المَآء اذا كَفَفْتَ جِرْيَتَه وامّا ان يكون من سُكْر الشراب وهو أَفْعَل من السُّكْر ومن رجالهم نَصْر بن سَيَّار صاحبُ خُراسان وقد مرّ تفسير نصر وسَيَّارٌ فَعَّال من سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا فهو سائر وسَيَّار ومن رجالهم عُبَيْد بن عُمَيْر الفقيه وقد مرّ تفسيره ومن رجال بنى الدُّئِل[٢] بن بكر وقد مرّ تفسير الدئل وبكر ومنهم نَوْفَل بن مُعاوية بن نُفَاثَة بن الدُّئِل وهو بَيْتُ بنى الدُّئِل وله يقول تَأَبَّطَ

---

[٢] اختلف فى الذى فى كتابه وهو الذى يُنْسَب اليه ابو الاسود النحوىُّ واهل البصرة يقولون هو الدُّئِل بضمّ الدال وكسر الهمزة ويقولون ابو الاسود الدُّؤَلِيُّ وامّا الكوفيّون فيقولون الدِّئِلُّ كذلك فى عبد القيس والازد ويقولون ابو الاسود الدِّئِلِيُّ

شَرًّا لَعَمْرُ أَبِينا ما نَزَلْنَا بِعَامِرٍ ولا عامِرٍ ولا النُّفَائِيِّ نَوْفَلِ

وقد مرّ تفسير نوفل ومعاوية واشتقاق نُفَائة وهو فُعَالة من قولهم نَفَثَ الرامى يَنْفِث نَفْثًا والنَّفْث دون النَّفْل وهو شبيه بالنَّفْخ ولا يكون معه رِيقٌ فهو نَفْل قال ابو حاتم سمعتُ الاصمعىَّ يقول النُّفَــاثة أَنْ تَبْقَى شَظِيَّة من السِّوَاك بين الاسنــان فَيَنْفِثهــا الرجلُ اى يُلْقِيها ، وسَلْم بن نوفل الذى يقول فيه الشاعر الجعفرىُّ

يُسَوَّدُ اقوامٌ وَلَيْسُــوا بسَــادةٍ بل السَّيِّدُ المعروف سَلْمُ بن نَوْفَلِ

وقد مرّ تفسير سلم ايضًــا ، ومن رجالهم سَارِيَةُ بن زُنَيْم الذى قال عُمَرُ يا سارِيَةُ الجَبَلَ الجَبَلَ وله حديث واشتقاق سارية من قولهم سَرَى يَسْرِى وأَسْرَى يُسْرِى إِسْرَاءً وقد قُرِئَ بالقَطْع والوَصْل فأَسْرِ باهلك ، والسارية من الهَوَامّ كلُّ شىء دَبَّ بلَيْلٍ والسارية السحابة تَمْطُرُ بالليل ، واشتقاق زُنَيْم من قولهم تَيْسٌ أَزْنَمُ وهو الذى له زَنَمَتَانِ وهما لَحْمَتَان تَنُوسان تحت حَنَكِهِ يقال تَيْسٌ أَزْنَمُ وأَزْلَمُ باللام والنون وهى الزُّلَمَة والزُّنَمَة ويقال هو العَبْدُ زُلَمَةٌ اى عبد خالصٌ ، وقد سمّت العرب أَزْنَمَ وهو ابو بطن منهم ويقال رجل زَنِيم اذا نُسِب الى اللُّوم والزَّنِيم مَوْضعان فى اللغة فالزنيم المُلْصَق بالقوم ليس منهم والزَّنِيم الذى له زَنَمَة من الشَّرّ يُعْرَف بها اى عَلامة وكذلك رَدَّ قوم تفسيرَ مَنْ قال عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيم فقال ان الله جلّ ثناؤه لا يُعَيِّر بالنسب انما اراد بزَنِيم اى له زَنَمة من الشَّرّ قال الشاعر

زَنِيمٌ تَدَّاعاه الرجــالُ زِيادةً كما زِيدَ فى عِرْضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ

فهذا يَعْنِي المُلْصَق ، ومن رجالهم ابو الاسود وهو ظالم بن عمرو وقد مرّ تفسير ظالم وعمرو ، هذا اشتقاق اسماء رجال بنى كنانة بن خزيمة ☆

اشتقاق اسماء رجال هذيل بن مُدْرِكَة اشتقاق هُذَيْل من الهَذْل وهو الاضْطِراب يقال هَوْذَلَ الرجلُ ببَوْله اذا اضطرب بوله فقد هَوْذَلَ قال الراجز

اذ لا يــزال قابــلٌ ابِنْ ابِنْ هَوْذَلَةَ المِشَآة عن ضَرْسِ اللَّبِنْ

والمِشْآة زَبيل من أَدَم يُنْقَل فيه ما يخرج من الآبار والضَّرْس الذى يَتَضَرَّس من الطين

واللَّبِنُ اراد الطَّىَّ، فمن بطون هُذَيْل بنو لِحْيَان وبنو دُهْمان وبنو عادية وبنو ظاعِنة وبنو خُناعة واشتقاق لِحْيان من اللَّحْي واللَّحْىُ من قولهم لَحَيْتُ العودَ ولَحَوْتُه اذا قَشَرْتَه واللِّحآء القَشْرُ بكسر اللام ومنه اشتقاق اللِّحآء من الشَّتْم يقال لَحَيْتُ الرجلَ ولَحَوْتُه اذا شَتَمْتَه والمُلاحاة المُشاتَمَة ولَحْيَا البعيرِ والانسانِ معروفان بفتح اللام واللِّحْيَةُ معروفة، ودُهْمان فُعْلان من شَيْئَيْن امّا جمع أَدْهَمَ كما قالوا حُمْران وسُودان ودُهْمان وليس يَلْزَم هذا فى كلّ لون ولا يقولون صُفْران ولا خُضْران او يكون من الدَّهْم من قولهم عَدَدٌ دَهْمٌ اى كثير وقولهم دَهِمَتْه الخيل اذا غَشِيَتْه والدُّهَيْم اسم من اسماء الداهية وهو اسم ناقة لبعض العرب ولها حديث، واشتقاق عادية من قولهم عَدَا عليه السَّبُعُ اذا حَمَلَ عليه وكلُّ حامل عادٍ والعادى من العَدْوِ ايضًا وقد مرّ هذا، وظاعِنة من الظَّعْن والظَّعْنُ ضِدُّ المُقام والظَّعْن والظَّعَن واحد وقد قُرِئَ يومَ ظَعَنِكم وظَعْنِكم والظِّعان حَبْل يُشَدُّ به البعير والظَّعِينة المرأة التى تكون فى الهَوْدَج والجمع ظَعَايِنُ وأَظْعَانٌ، وخُنَاعة فُعالة من الخَنْع والخَنْعُ الاسْتِخْذآء والذُّلُّ يقال خَنَعَ فلان اذا ذَلَّ والخانع الذليل، ومنهم بنو صَاهِلَة فاعِلة من الصَّهِيل ويقال فى صَوْته صَهَلٌ وصَحَلٌ اذا كان فيه شبيهٌ بالبُحُوحة، فمن بنى صاهلة عبد الله وعُتْبة ابنا مَسْعُود وقد مرّ تفسير هذه الاسماء وكان عبد الله من المُهاجرين الاوّلين وله فضائل كثيرة معروفة، ومنهم سَلَمَةُ بن المُحَبِّق* كانت له صُحْبَة والسَّلَم ضرب من الشجر وقد مرّ تفسيره والمُحَبَّق مُفَعَّل من الحَبِق والحَبِق الضَّرِط ۞

* واسم المُحَبِّق صَخْر بن عُبَيْد قال ابو احمد العَسْكَرىُّ قراتُ على ابى بكر احمد بن عبد العزيز الجوهرىّ وكان ضابطًا صحيح العلم ذكر سلمة بن المحبَّق الهُذَلىّ فانكره وقال ما سمعتُه من ابن شَبَّةَ وغيره الّا المحبِّق بكسر البآء فقلت ان اصحاب الحديث كلّهم يفتحون البآء وقراتُه على ابى بكر ابن دُرَيْد فى كتاب الاشتقاق المحبَّق بالفتح فقال الجوهرىّ اىُّ شىء المحبِّق فى اللغة فقلت الضرط فقال هل يستحسن احدٌ ان يُسَمّى ابنه المُضَرِّط وانّما سَمَّاه المحبِّق تَفَاؤُلًا بالشجاعة وانه يُضَرِّطُ اعدآءه كما سمّوا عمر بن هند مُضَرِّط الحِجارة، وذكر ابن الجوزى فى جامع المسانيد ان ابن ناصر قال الصواب كسر الباء من المحبّق لانّه حَبِق فلُقب بذلك

ومن بنى سعد بن هذيل ابو سَبْرة سالم بن سَلَمَة فى اوّل الاسلام كان من رجال اهل البصرة روى عن ابن عبّاس واشتقاق سَبْرة من الغَداة الباردة السَّبْرة وقد مرّ، ومن رجالهم وشُعرائهم مَعْقِل بن خُوَيْلِد والمَعْقِل الموضع الذى تَعْقِل فيه الوُعُول اى تَتَحَصَّنُ به وهو أَمْنَعُ موضع فى الجبل وقد مرّ تفسير خويلد، ومن رجالهم العَلَآء ابن خويلد وهو اخو مَعْقل كان من رجال اهل البصرة وهو صاحبُ نَهْر العَلَآء، ومن شُعَرآئهم ابو ذُؤَيْب وابو خِرَاشٍ أَدْرَكا عمر بن الخطّاب رحمه الله وذُؤَيْب تصغير ذِئْب وخِراش مصدر خارشْتُه مُخَارَشَةً وخِرَاشًا وقد مرّ ✿

اسماء اخوة هذيل وهم الهُوْنُ وعَضَلٌ والقارة فالهَوْنُ اشْتُقَّ من الشىء السَّهْل من قولهم مرّ على هَوْنِهِ وهِينَتِهِ اى على سُكُونٍ وهُدُوٍّ والهُون بضمّ الهآء الهَوَانُ من قوله جلّ ثناؤه ايُمْسكه على هُون ام يَدُسُّه فى التُّراب، واشتقاق عَضَل امّا من قولهم عَضَّلَ بى الامرُ وأَعْضَلَ بى اذا صَعُبَ وكلُّ مُسْتَصْعَب فقد عَضَّلَ وكذلك كلُّ شىء ضاق به موضعُه فقد عَضَّلَ به قال الشاعر

جَمْعٌ يَظِلُّ به الغَضَآء مُعَضِّلًا يَدَعُ الاِكَامَ [a] كأَنَّهُنَّ صَحَارِى

ويقال عَضَّلَت الدجاجةُ اذا اعْتَرَضَت البيضةَ فعَسُرَ خروجُها وقال عمر بن الخطّاب رضى الله عنه أَعْضَلَ [b] بى اهلُ الكوفة ما يَرْضَوْن اميرًا وعَضَلَةُ الساقِ من هذا لِالْتِبَاسها بالعَصَب، وامّا القارة فانّما سُمُّوا بهذا لانّ القارة أَكَمَةٌ سَوْدآء فيها حِجَارة وكان بعض بنى كِنانة اراد ان يُغَرِّقَهم فى الأَحْياء فقال شاعرهم

دَعُونا قارةً لا تُنْفِرُونا فنُجْفِلَ مِثْلَ اِجْفَالِ الظَّلِيمِ ✿

تذعُرُونا ٩٤ فى الحاشية من مختصر السيرة لابن هشام

رجال بنى اسد وقبايلهم دُودَان بن اسد [c] وكاهِل وعمرو وصَعْب بنو اسد بن خُزَيْمَة ويقال لبنى عمرو بنو نَعَامة واشتقاق دُودان وهو فُعْلان من دُوَاد واشباهه، واشتقاق كاهِل من كاهِل الانسان والدابّة وهو مَغْرِزُ العُنُق فى الظَّهْر ويقال رجل كَهْلٌ

[a] يقال اِكامٌ وآكام وأُكُم مِثْلُ اِجَامٍ وآجامٍ وأُجُمٍ [b] أَعْضَلَ وعَضِلَ واحد [c] وفى النسب لابى عبيد ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حُذار الكاهن

وكاهِلٌ اذا اسْتَحْكَمَ سِنُّه ومنه اكْتَهَلَ النبتُ اذا استحكم وفى الحديث هل فى اهلك من كاهِلٍ اى كَهْلٍ يقوم بامرهم ذو سِنٍّ مُحْتَنِكٌ وقد سمّت العرب كاهِلًا وكُهَيْلًا وكَهْلانة ويقال امراة كَهْلَة شَهْلَةٌ كانّ شَهْلة اتْبَاعٌ قال الراجز أُمَارِسُ اللَّهْلة والصَّبِيّا ء

ومن قبائلهم بنو قُعَيْن وبنو قَفْعَس وبنو الصَّيْدَآء فامّا قُعَيْن فاشتقاقه من القَعْن والقَعَنُ والقَعَا والقَعِم واحد وهو ارتفاع فى أَرْنَبة الانف رجلٌ أَقْعَى وأَقْعَنُ وقال قوم بل القَعَنُ انفحاج فى الرِّجْل ء وقَفْعَس من القَفْعَسة وهو اسْتِرْخَآء وبَلَادة فى الانسان ء والصَّيْدَآء ارض غليظة ذات حجارة او تكون الصَّيْدَآء تانيث أَصْيَدَ والصَّيَدُ داءٌ يُصيب الابل فتَلْتَوِى اعناقُها ء ومثل للعرب ماءٌ ولا كَصَيْدَآء وقال قوم كَصَدَّآء وهو معروف بالعُذوبة

الرباب وقبايلها ورجالها فالرِّبَابُ تَيْمٌ وعَدِيٌّ وعَكْلٌ ومُزَيْنَةُ[a] وضَبَّةُ وانّما سُمُّوا الرِّبَابَ لانّهم تحالفوا فقالوا اجتمعوا كاجتماع الرِّبابة وهى خِرْقَة تُجْمَعُ فيها القِدَاحُ وقال قوم بل غَمَسُوا أَيْديهم فى رُبّ وتحالفوا والقول الاوّل احسن ء مُزَيْنَة وهو عمرو بن طَابِخَة ومُزَيْنَة أُمُّ وَلَدِه وهى ابنة كَلْب بن وَبَرَة ومُزَيْنة تصغير مُزْنَة والمُزْنَة السحابة البيضاء اكثر ما تُنْسَب والجمع مُزْنٌ وذكر ابو حاتم عن ابى زيد ان العرب تقول فلان يَتَمَزَّنُ على قومه اى يَتَفَضَّلُ عليهم فامّا مَازِن فليس من هذا وفى العرب بطون احدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وسنَقِفُ على بطون مازن ان شاء الله ومَازِن فى بنى شَيْبان ويقال ان المازن بَيْضُ النَّمْل وانشدوا

وتَرَى الذَّمِيمَ على مَرَاسِنِهم غِبَّ الهِيَاجِ كَمَازِنِ الجَنْلِ

والذَّميم بَثْرٌ يَظْهَرُ على وجوههم من الشمس او من الحَرّ والجَنْل ضرب من النَّمْل احمرُ ء ومن رجال مُزَيْنة النُّعْمَان بن مُقَرِّن[b] له صُحْبة وكان على المسلمين يوم نِهَاوَنْدَ فى خلافة عمر رضى الله عنه ففتحها وقُتِلَ يومئذ وقد مرّ تفسير النعمان فامّا مُقَرِّن فهو مُفَعِّل

[a] ابدل الجوهرىّ فى الصحاح مزينة بثور [b] قال ابن الجزرى فى الجمال النعمان بن مقرن وبقال ابن عمرو بن مقرن المزنى حامل لوآء مزينة يوم الفتح عنه ابنه معاوية وجبير ابن حية ومسلم بن الهيثم ومعقل بن يسار وغيرهم استشهد يوم نهاوند سنة ٢١

من قولهم قَرَنْتُ البعيرَيْن اذا لَزَّ احدهما بالاخر وقد مرّ ء ومن رجالهم عبد الله بن مُغَفَّل[f] له صُحْبة نزل البصرة واشتقاق مُغَفَّل وهو مُفَعَّل من قولهم غَفَلْتُ الشيء اذا سَتَرْتَه ء ومن رجالهم مَعْقِل بن يَسَار[g] له صُحْبة وهو الذى حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِل بالبصرة ونُسِبَ اليه وكان زِيَادٌ حَفَرَه واليه يُنْسَب الرُّطَبُ المَعْقِلِيُّ وقد مرّ تفسيره ء ومن رجالهم عائذ بن عمرو وله صُحْبة وله دار بالبصرة وقد مرّ تفسيره ء ومنهم قُرَّة بن اياس له صحبة وهو جَدُّ اياس بن معاوية بن قُرَّة بن اياس وَلِيَ قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز وكان يَنْزِل عَبْدَسِي ومات بها ء ومنهم بِلال بن الحارث[h] أَقْطَعَهُ النبيُّ صلعم ارضًا بالمدينة والبِلَال الماء وتقول العرب ما ذُقْتُ بِلَالًا اى ما يُبَلُّ حَلْقِى ويقال والله ما تَبُلُّكَ عندى بِلَالٌ ولا بَالَّةٌ قالت الأَخْيَلِيَّةُ

فلا والله يا ٱبْنَ ابى عَقِيلٍ تَبُلُّكَ بعدها عندى بِلَالُ

ويقال طَوَيْتُ فلانًا على بُلَلَتِه اى على ما فيه من العَيْب قال الشاعر

ولقد طَوَيْتُكُمُ على بُلَلَاتِكُم وعَرَفْتُ ما فيكم من الأَذْرَابِ

والأُبَلَّة ثمر يُرَضُّ ويُحْلَبُ عليه قال الهُذَلِيُّ

ويأكُلُ ما رُضَّ من ثَمْرِها ويُبْقِى الأُبَلَّةَ لم تُرْضَضِ ء

ومنهم زُهَيْر بن ابى سُلْمَى احد فُحُول شُعَرَاء العرب الثلاثة وقد مرّ تفسير زهير وسلمى وابنه كَعْب بن زُهَيْر مَدَحَ النبيَّ عم وله حديث فكَسَاه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين الف درهم وهو الذى فى ايدى الخُلَفَاء اليومَ ء فامّا عدىٌّ وتَيْم ابنا عبد مناة بن أُدّ فقد مرّ تفسيره فى قبائل قُرَيش ء ومن قبائلهم ثَوْر أَطْحَلُ يُنْسَب الى جَبَل ومنهم الرَّبيع بن خُثَيْم وكان أَعْبَدَ اهل زمانه وكان ابن مَسْعُود اذا رآه قال بَشِّر المُخْبِتِين

---

[f] عبد الله بن مغفل من اصحاب الشجرة وهو اول من دخل المدينة بسور يسر وقت فتحها توفى سنة ستين رضى الله عنه [g] ذكره ابن الجزرى فى كتابه اعنى معقل بن يسار وقال بعد من روى عنه بقى الى اخر دولة معاوية وليس فى الصحابة من يكنى ابا على سواه [h] قال فى الجمال بلال بن الحارث بن عكيم بن اسعد المزنى المدنى له صحبة عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص وعمرو بن عوف ومات سنة ستين عن ثمانين سنة

وقد مرّ تفسير الربيع ، وخُثَيْم تصغير أَخْثَم والأَخْثم العريض الانف ومنه اشتقاق خَيْثَمَة ، ومن رجالهم فى الاسلام سُفْيان بن سعد الثَّوْرِىُّ وكان من خِيَار اهل الكوفة ومات بالبصرة ۞

قبايل عكل[i] واشتقاق عُكْل من قولهم عَكَلْتُ الشىء أَعْكُله عَكْلاً اذا جَمَعْتَه قال الشاعر

وَقُمْ على هَدَفِ الأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعَمًا تُشَلُّ الى الرَّبِيس وتُعْكَلُ

اى تُجْمَعُ والأَميل كَثِيبٌ مستطيلٌ من الارض[k] وهو موضع يعنى بقوله تُشَلُّ يومَ قُتِلَ قيس بن بِسْطام بن قيس يوم الأَميل وهو يوم الحَسَن[l] قتله عاصِمُ بن خَلِيفة الضَّبِّىُّ وقد مرّ اشتقاق كنانة ، ومن قبائل عُكْل بنو أُقَيْش واشتقاق أُقَيْش وهو تصغير الوَقْش والوَقْش الحَرَكَة الخفيفة يقال وَجَدَ الرجلُ وَقْشًا فى بطنه اى حركةً وكتب النبىُّ صلعم كتاباً لبنى أُقَيْش فى رَكِيّة بالبادية فهو فى ايديهم الى اليوم ، ومن رجالهم النَّمِر بن تَوْلَب العُكْلِىُّ كان فصيحًا شاعرًا جوادًا وعُمِّر حتى خَرِف فكان يقول أَضْبَحُوا الضَّيْف أَغْبَقُوا الضَّيْف وكان ذلك هِجِّيرَاهُ والنَّمِر قال ابو حاتم يقال النَّمْر بن تَوْلَب بفتح النون وتسكين الميم ولا يقال النِّمِر واشتقاق النَّمْر من التَّنَمُّر وهو التَّوَعُّدُ والتَّهَدُّدُ يقال تَنَمَّرَ فلان لفلان اذا أَظْهَرَ تَهَدُّدًا وأَصْله من شَرَاسة الخُلُق وبه سُمّى النَّمِر السبعُ المعروف والنَّمِرَة شَمْلَة فيها خُطُوطُ سَوَادٍ وبَيَاض والنَّمِرَة سَحَابة فيها سواد وبياض ايضًا ومثل من امثالهم أَرِنِيها نَمِرَةً أُرِكْها مَطِرَةً وقد سَمَّت العرب نَمِيرًا ونَمْرًا ونُمَارَة وكلُّ لَوْن فيه سَوَاد وبَيَاض فهو أَنْمَرُ وأَحْسب ان النَّامِرة شىء يُتَّخَذُ من حديد يُنْصَب به للذئب فامّا المَاء النَّمِير الناجع المَرِئُ فى الجَسَد فليس من هذا ،

---

[i] فى كتاب الامير رحمه الله ربيعة بن حُذار بن عامر عُكْلِىٌّ من بنى عوف بن عبد مناة ابن أُدّ بن طابخة هو الذى تحاكم اليه عبد المطّلب وحرب بن امية فحكم لعبد المطلب انتهى ، وفى شعر أَعْشَى هَمْدَان

واذا ابتغَيْتَ بارضِ عُكْلٍ حاجةً فاعمِدْ لبيت ربيعة بن حُذَارِ

يَهَبُ النجيبَةَ والجوادَ بسربِه والأَدْمَ بين لَوَاقِحٍ وعِشَارِ

[k] صوابه من الرمل [l] المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه

والتَّوْلَب الحمار الصغير قال الشاعر ،ويومٌ على بَيْدانةٍ أُمِّ تَوْلَبٍ ، والبَيْدانة اتان وَحْشِيَّة

ومن بطون تيم بن عبد مناة بنو وَلَادَة[m] وبنو أُنَس وامّا نُهْل ووائلة فستراه في نسب بكر بن وائل ونُكْرة تراه في عبد القَيْس ومنهم بنو شَعَاعة والشَّعاعة مُشْتَقٌّ من الشيء المتفرِّق واذا خرج الدَّمُ من الجُرْح قيل خرج شَعَاعًا اى متفرِّقًا ، ومن رجالهم عمر بن لَجَأ وكان شاعرًا راجزا فصيحًا هَاجَى جريرًا بُرْهَةً من عُمُره ، ومن رجالهم النُّعْمَان بن جِسَاس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم اللَّلاب وكان سَيِّدَ الرِّباب وفارسَهم فقَتَلَتْ به التيمُ عبدَ يَغُوثَ بن وقّاص وكان أُسِرَ في ذلك اليوم وله حديث وقد مرّ تفسير النعمان فامّا جِسَاس فهو فِعَال من الجَسّ وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم وهو المُتَجَسِّس عن اخبار الناس وعن عيوبهم ، ومن رجالهم عِصْمَة بن أُبَيْر[n] وهو الذى حَمَلَ يوم الجَمَل عُتْبة بن ابى سُفْيان ومَرْوان بن الحَكَم ، فأَلْحَقَهما بالمدينة

٩٩ والعِصْمة كلُّ ما اعْتَصَمْتَ به من شيء وقد سمّت العرب عِصَامًا وعُصَيْمًا وعُصَيْمَة وعُصْمًا وعَصِيمُ كلِّ شيء باقي أثَرِه على اليَد وغيرها مثل الحِنّاء والقَطِران وما اشبهه وكلُّ خَيْط شَدَدْتَ به زِقًّا او قِرْبَةً فهو عِصَام والعُصْمَةُ بياض في احدى يَدَي الفَرَس والوَعِل الذكر أَعْصَمُ والأُنْثَى عَصْمَاء والمِعْصَمُ باطن الذِّراع من الانسان ، وأُبَيْر تصغير وَبَر او وَبِر ان كلّ اسم كان اوّله واوًا فاذا صَغَّرْتَه ضَمَمْتَ الواوَ فصارتْ همزةً ، ومنهم قَهْوَس وهو الذى عَنَتْ دُخْتَنُوش في قولها فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَاعُ بكَفِّه رُمْحٌ مِتَلٌّ ، تَهْزَأُ به ولَحِق قَهْوَس بالازد فوَلَدُهُ فيهم الى اليوم ، ومن رجالهم تيم هِلَال ومُسْتَوْرِد ابنا

---

[m] صوابه وَلَّاد في جمهرة النسب ولد خُزَيْمة بن لُؤَيّ بن عمرو مائلًا وهو وَلَّادٌ

[n] حاشية عصمة بن أُبَيْر التَّيْمِيّ من بني تيم بن عبد مناة وهم تيم الرباب وَفَدَ على النبيّ صلعم باسلام قومه بني تيم بن عبد مناة نَسَبَه ابن الكلبيّ فقال عصمة بن أُبَيْر ابن زيد بن عبد الله بن صُرَيْم بن وائلة بن زيد بن عبد الله بن لوى بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر وتيم بن عبد مناة يعرفون بتيم الرباب وقال ابن الكلبيّ هو الذى اجار عتبة بن ابى سفيان يوم الجمل ، وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم عن الطبرى وفي ذلك يقول الشاعر

وَفَى ابْنُ أُبَيْرٍ والرِّماحُ شَوَارِعُ بآل ابى العاصى وَفَاءً مُذَكَّرًا

عُلَّفَةَ وهلالٌ قَتَلَ رُسْتُمَ رأسَ الاعاجم يوم القادسية وكان المستورد من رجالهم وكانت له نَجْدة ولقى مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ[p] وكان معقلٌ على شُرْطة علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه فقتل كلُّ واحد منهما صاحبَهُ وأُخْتُه قَطَام وهى التى تزوَّجَتْ ابن مُلْجَم لعنه الله واشترطَتْ عليه ان يَقْتُلَ علىَّ بن ابى طالب رضى الله عنه، وهلال قد مرّ تفسيره ومُسْتَوْرِد مُسْتَفْعِل من الوُرود ويُسَمّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فى بعض اللغات وأَوْرَادُ الابل أَظْمَأُوها مثل الخِمْس والسِّدْس وما اشبهه والوَرِيدَانِ معروفان من الانسان وغيره، وعُلَّفَة ضرب من الشجر، ومن شُعَرائهم التيمِ السَّرَنْدَى وعَلْقَة وجَحْدَب[q] كانوا يجتمعون على هجاء جرير قال جرير

عَضَّ السَّرَنْدَى على تَفْلِيلِ نَاجِذِهِ ... من أُمِّ عَلْقَةَ بَظْرًا غَمَّهُ الشَّعَرُ

وعَضَّ عَلْقَةُ لا يَأْلُو بِعُرْعُرَةٍ ... من بَظْرِ أُمِّ السرندى وهو مُنْتَصِرُ

وكان لجَحْدَب بالكوفة قَدْرٌ واشتقاق عَلْقَة امّا من العَلَق وهو حِبَالُ السَّانِيَة وأَدَاتُها او من العَلَف وهو الحُبُّ ومثل من امثالهم نَظْرَةٌ من ذى عَلَقٍ ۞

ومن رجال بنى عدى ومن قبائلهم بنو خُزَيْمَة وبنو عامر وبنو ذَكْوان وبنو تميم وبنو شِهَاب وقد مرّ عامَّةُ هذا، واشتقاق ذَكْوَان من شَبْيَيْن امّا من الذَّكَاء ممدود وهو تَمَامُ السِّنّ يقال بَلَغَ فلان ذكاءه اذا تكامل سِنُّه او من ذَكَا النار مقصور قال الهُذَلِىُّ

وقَابَلَهَا يَوْمٌ كَأَنَّ أُوَارَهُ ... ذكا النارِ فى قَبْحِ الفُرُوغِ طويلُ

والذَّكْوَة الجِذْوَة من النار وذُكَاء اسم من اسماء الشمس والصُّبْحُ بن ذُكَاء ممدود قال الشاعر

أَلْقَتْ ذُكَاء يمينها فى كافرٍ ... وكافر هاهنا اسم من اسماء الليل وذَكَّيْتُ الذَّبِيحة كانك تَحَيَّيْتَ عنها الأَذَى بذَبْحِكَ إيّاها وغُلام ذَكِىٌّ بَيِّنُ الذَّكَاء اذا كان

---

[p] وهو الذى قتل بنى سامة وسبائم [q] للجاحظ فى البيان من خُطباء التيم جَحْدَب وكان خطيبًا راوِيَةً وكان قضى على جرير فى بعض مذاهبه فقال

قَبَّحَ الالهُ ولا يُقَبِّحُ غيرَه ... بِظْرًا تَفَلَّقَ عن مَفَارِقِ جَحْدَبِ

الامير وامّا عِلْقَة بكسر العين وسكون اللام وفتح القاف فهو عِلْقَة التيمى وانشد الاصمعىّ عن محمد بن علقة التيمى لابيه ابياتًا وقال ابن الاعرابى فى النوادر ابن عِلْقَة

حديد النفس ذَهِنًا ، والشِّهَاب من النار والجمع شُهُب والشُّهْبَة لون من شِيَات الخيل وسَنَةٌ شَهْبَآء مُمْحِلَة وكانت العرب تُسَمّى بنى المُنْذِر الملوكَ الأَشَاهِبَ لجمالهم وقد سمّت العرب أَشْهَبَ وشِهَابًا وشُهْبَانًا ، ومن رجال بنى عدىّ خالد بن عُمَيْر وقد مرّ ذكره شَهِدَ فتح الأُبُلَّة واخذ الدرهمَيْن وكان من رجال اهل البصرة ، ومن رجالهم غَيْلَانُ ومَسْعُود وأَوْفَى بنو عُقْبة وغَيْلان هو ذو الرُّمَّة سُمّى بذلك لقوله

أَشْعَثَ باقى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ ، والرُّمَّة القِطْعة من الحَبْل والرِّمَّة ما رَمَّ من العِظَام ومّما ٱسْتَجَازَ به اهل العراق الخروج على الحَجَّاج انه راى الناسَ فى مَسْجِدِ النبىّ صلعم فقال انّما يَطِيفون بخَشَبَاتٍ ورِمَّةٍ ، واشتقاق غَيْلَان من الغَيْل يقال ساعِدٌ غَيْلٌ اذا كان غليظًا او يكون اشتقاقه من الغَيْل وهو المآء يَتَغَلْغَلُ فى بطون الأَوْدِيَة بين الحجارة والغِيل الشجر المُلْتَفّ والجمع أَغْيَال فيهما سواء وغَوْل موضع والغَوْل البُعْدُ وغالَتْ فلانًا غائِلَةٌ اى اصابَتْه داهِيَةٌ وغائِلَةُ الحَوْضِ موضع يَثْقُبُه المآء فيخرج منه قال الشاعر

٩٧ كالمآء من غائِلَةِ الجَابِيَهْ ، والغِيلة يقال قتل فلان فلانًا غِيلَةً اذا خَتَلَه فقتله ، واشتقاق أَوْفَى من قولهم أَوْفَى فلان على كذا وكذا اذا عَلَاه او يكون أَفْعَل من الوَفَآء يقال وَفَى فلان وأَوْفَى لغتان فصيحتان قال الشاعر

وَفَآءٌ ما مُعَيَّهُ من أَبِيهِ لمن أَوْفَى بعَهْدٍ او بعَقْدِ ،

وعُقْبَة فُعْلَة من قولهم أَعْقَبَنى عُقْبَةً اى رَكْبَةً ورَجُلَان يُتَعَاقَبان وسَتَرَى شَرْحَ هذا فى موضعه ان شاء الله ، ومن رجالهم ابو شَعْل حَسَّان بن عبد الله أَسَرَ شَيْبَانَ بن شِهَابٍ جَدَّ المَسَامِعَة واخذ فَرَسَهُ مَوْدُونًا قال ذو الرُّمَّة

ونحن غَدَاةَ بَطْنِ الحُرِّ جِئْنا بِمَوْدُونٍ وفارسِه جِهَارَا

وقد مرّ تفسير حسّان واشتقاق شَعْل امّا من قولهم فَرَسٌ أَشْعَلُ بَيِّن الشَّعَل وهو بياض فى ناصِيَتِهِ وذَنَبِهِ فهو فَعْلٌ من ذلك او من قولهم شَعَلْتُ النارَ وأَشْعَلْتُها والشَّعِيلة الفَتِيلة ما دام فيها النار فاذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شعيلةً وشُعْلَةُ النارِ معروفة والمِشْعَل انآء من ادم يُنْتَبَذُ فيه ، ومن رجالهم خَلِيفة بن مِخْبَط كان شريفًا فارسًا وكان أَسَرَ

اللَّذَانَ[٢] بن عمرو العِجْلِيَّ فانْطَلَقَ ليَأْخُذَ منه ثوابَهُ فقتله رجل من بنى تيم اللات بن ثعلبة وخَلِيفة فَعِيلة من الخَلَف والخِلافة وقد مرّ، ومِخْبَط مِفْعَل من الخَبْط يقال خَبَطَ البعيرُ بيَدَيْه اذا ضرب بهما والخَبَطُ ما جُزَّ من الحَشِيش لتَعْتَلِفَه الابلُ وهو الخَبِيط ايضًا وفى ارض بنى فلان خِبْطَة من الكلاء اى شىء قليل ۞

قبايل بنى ضبة ورجالهم اشتقاق ضَبَّة من شَيْئَيْن امّا من الضَّبَّة الأُنْثَى او من الضَّبَّة الحديد والضَّبُّ الحِقْدُ فى القلب يقال فى قلب فلان على فلان ضَبٌّ اى حِقْدٌ والضَّبُّ داءٌ يُصيب الابل فى صدورها فاذا اصاب ذلك البعيرَ فالبعيرُ أَسَرُّ والناقة سَرَّاء قال الشاعر وأَبَيْتُ كالسَّرَّآء يَرْبُو ضَبُّها فاذا تَحَزْحَزَ[٣] عن عِدآء ضَجَّتِ

والضَّبُّ ان يَجْمَعَ الحالبُ خِلْفَيِ الناقة بيَدَيْه ويَحْلُبَ قال الشاعر

جَمَعْتُ له كَفَّىَّ بالرُّمْحِ طَاعِنًا كما جمع الخِلْفَيْن فى الضَّبِّ حَالِبُ

والضَّبَاب معروف والضُّبَيْب فرس من خَيْل العرب مشهور لرجل من طَىِّء كان نَجَا عليه كِسْرَى بَرْوِيزَ لمّا انْهَزَمَ من بَهْرَامِ شُوبِينَ، قبائل بنى ضَبَّة بنو صَرِيم وفى تميم صَرِيم ايضًا وفى الازد صَرِيم وستَرَاها فى موضعها ان شاء الله، ومن قبائلهم بنو السِّيد ابن مالك وبنو ذُهْل وبنو عائذة وبنو جَارِم واشتقاق السِّيد وهو اسم من اسماء الذئب وهو المُسِنُّ منها فى قول بعضهم وجَمْعُه سِيدَانٌ، وستَرَى تفسير ذُهْل فى موضعه، وعَائِذَة فَاعِلَة من عَاذَ يَعُوذ من قولهم عُذْتُ بفلان اذا اتَّقَيْتَ به عَدُوَّك، وجَارِم فَاعِل من الجُرْم أَجْرَمَ فهو مُجْرِم وجَرَمَ فهو جَارِم وقولهم لا جَرَمَ لأَفْعَلَنَّ كذا وكذا لأَحْمِلَنَّ نفسى عليه قال الشاعر

ولقد طَعَنْتُ ابا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَزَارَةَ بَعْدَها ان يَغْضَبُوا

اى حَمَلْتُهم على الغَضَب والتمر الجَرِيم المصروم وما بقى فى النخل منه فهو جُرامة وقد سمّت العرب جَرْمًا وجَارِمًا وجِرْمُ الانسان جِسْمُهُ ويُجْمَعُ أَجْرام وجُرُوم وقولهم فلان حَسَنُ الجِرْمِ اى حسن الخروج للصَّوْت من الجِرْم وفلان جَارِمُ أَهْلِهِ اى كَاسِبُهم وكذلك

---

[٢] اللَّذَانُ اسم لرجل [٣] ويروى تزحزح

جَرِيمَةُ اهله ، ومن قبائلهم حُرْثان وعامر وشَيْبَم وحُرْثان فُعْلان من الحَرْث وقد مرّ وعامر قد مرّ وشَيْبَم تصغير أَشْيَمَ وهو الذى له شامة فى اىّ موضع من جَسَدِه والأُنْثَى شَيْمَآء والجمع شيم والشِّيمَة الخَليقة يقال فلان كريم الشِّيمَة والجمع الشِّيَمُ وهى الخلائف قال الشاعر وإنَّ غِرَارًا إنْ يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ تُقَاسِينَها منه نا املك الشِّيَمْ ،

ومن رجالهم المُحْتَرِث بن اوس كان من فُرْسانهم وابنه نَبْهان بن المحترث وهو مُفْتَعِل ٦٨ من الحَرْث وستَرَى نَبْهان فى موضعه ، ومن رجالهم نَوَّاس بن عُصْم كان له قَدْرٌ ونَوَّاس فَعَّال من قولهم ناس الشىء يَنُوس اذا تَحَرَّكَ وسُمّى به ذو نُوَاس الملك الحميرىّ لذُؤَابة كانت تَنُوس على ظَهْره وكلُّ مُتَحَرِّكٍ نائسٌ وقد مرّ عُصْم ، ومن رجالهم بَحِير واشتقاق بَحِير من شَيْمَيْن امّا من قولهم بَحَرَ الرجل اذا فَرِقَ من جَزَعٍ او غيره او يكون من البَحِيرة وهى الشاة التى يُشَقُّ أُذُنُها وذلك شىء كان لاهل الجاهلية وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل ويقال دم بَاحِرِىٌّ اذا كان شديد الحُمْرة وكذلك بَحْرَانِىٌّ والبحر معروف ويقال تَبَحَّرَ فلان فى علمه اذا تَشَعَّبَ فيه ويُمْكن ان يكون اشتقاق بَحِير من قولهم لَقِيتُهُ بَحْرَةً بَحْرَةً او بَحَرَ بَحَرَ اى فُجَاءةً والعرب تُسَمِّى كلَّ نَهَرٍ واسع بَحْرًا وكذلك جاء فى التنزيل مرج البَحْرَيْن يَلْتَقِيان فسَمَّى البَحْرَ المِلْحَ والعذب بَحْرَيْن وقد بَحِرَ الرجل اذا اصابه الدُّوَارُ من البحر وبُحَارُ موضع لا يدخل الالف واللام عليه ولا ينصرف ،

وبُحَيْر بن دُلْجَة وهو الذى عَقَرَ جَمَلَ عائشة رضى الله عنها يوم الجمل وذلك انه كان لا ياخذ الزِّمَامَ رجلٌ الّا قُطِعَتْ يَدُه فعَقَرَ الجمل ليَبْرُكَ فلا ياخذ احدٌ خِطَامَه ،

وبنو صُرَيم بن سعد بن ضَبَّة هم اخوال الفَرَزْدَق منهم بنو شُتَيْم وهو بطن من بنى صُرَيْم أُمّ الفرزدق لَيْنَة بنت قَرَظَة فهم اخواله خاصّةً " قال جرير

وما أُمُّ الفرزدق من هِلال وما أُمُّ الفرزدق من صُبَاحِ

' بفتح البآء وكسر الحآء قَيَّدَه ابو احمد العسكرىّ وبضمّ البآء وبعدها جيم معجمة ضبطه ابن مَاكُولَا " فى طبقات الشعرآء لابن قُتَيْبة وخال الفرزدق هو العلاء بن القَرَظَة الضَّبِّىّ وكان الفرزدق يقول انما اتانى الشعر من قبل خالى

ولكن أَصْلُ أُمِّكَ من شُتَيْمٍ فأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ

وشُتَيْم من شَتامة الوجه وهو قُبْحُهُ[٧] يقال سبعٌ شَتِيمٌ والاسم الشَّتامة والشُّتْمُ الشَّرُّ، ومن رجالهم ظالِمُ بن الغَضبان كان له قدر فى الجاهلية وكان سَادِنَ صَنَمِهم وستَرَى ظالمًا مشروحًا فى موضعه ان شاء الله، ومن رجالهم وفُرْسانهم حُبَيْش بن دُلَف وحُبَيْش تصغير حَبَش يقال حَبَشْتُ الشىء وهَبَشْتُهُ اذا جَمَعْتَهُ وحُبْشِيَّةُ اسم رجل وهى النَّمْلة العظيمة والأُحْبُوش جمعُ الحَبَش فامّا قولهم الحَبَشَة فجَمْعٌ على غير القِياس والأَحَابِيش حُلَفَآء قريش من بنى كنانة تَحَالَفوا تحت جَبَلٍ يقال له حَبَشِىٌّ فسُمّوا الاحابيش والحُبَاشات الجماعات، ودُلَفُ[٧٧] فُعَل من الدَّلْف وهو مَشْىٌ مُتَقَارِب كمَشْىِ المُقَيَّد وهو مَشْىُ الشيخ الضعيف ودَلَفَ القوم الى الحَرْب دليفًا، ومنهم مِنْجَاب وهو مِفْعال من النَّجابة يقال أَنْجَبَ الرجل اذا ولد النُّجَبَآء وهو مَدْحٌ، ومن قبائلهم بنو بَجَالَةَ وبنو تيم وبنو صُبَاح وبَجَالة فَعَالة من الشىء البجيل يقال حَبْل بَجِيل وثوب بَجِيل وكذلك رجل بَجَال اذا كان غليظًا جسيمًا وكلُّ شىء غَلَّظْتَهُ وعَظَّمْتَهُ فقد بَجَّلْتَهُ وهو ابو قبيلة عظيمة وبَجْلَةُ وهو ابو بطن كان فى بنى سُلَيْم فانْتَقَلَ الى غيرهم والأَبْجَل عِرْق فى يد الدابّة والانسان والجمع أَبَاجِلُ، ومنهم بنو هاجِر واشتقاق هاجِر امّا من الهَجْر او الهَجِير والهَاجِرة وهو نِصْفُ النهار وأَهْجَرَ الرجل فى كلامه اذا تكلّم بكلام قبيح او بما لا يَنْبَغى وفى الحديث ولا تقولوا هُجْرًا وهَجَّرَ القوم تهجيرًا اذا خرجوا فى الهاجرة والهِجَارُ حَبْل يُشَدُّ فى رُسْغ رِجْلِ البعير ثم يُشَدُّ فى اصل عُنُقه فالبعير منه مهجور وهَجَرُ موضع معروف ونَخْلَةٌ مُهْجِرٌ اذا عَظُمَتْ والهِجْرة أُخِذَتْ من الهَجْر لانّهم هَجَرُوا قَوْمَهم وتَبَاعَدُوا عنهم ويقال اذا لَزِمَ الرجل كلامًا فلم يفارِقْه ما زال

---

[٧] الامير امّا شُتَيْم بضمّ الشين وفتح التآء المعجمة من فوقها باثنتين فقال ابن دُرَيْد فى الاشتقاق فى بنى ضَبَّة شُتَيْم بن ثعلبة بن ذُؤَيْب بن السِّيد وقال هو من شتامة الوَجْه وهو قُبْحُهُ قال الدارقُطنى واصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون فى انه شِيَيْم بيآءَيْن [٧٧] لا ينصرف ولا تدخله الالف واللام

هِجِّيرَاهُ واهْجِيرَاهُ ، ومن قبائلهم بنو كُوز وهو كُوز بن كعب بن بَجَالة واشتقاق كُوز أظنّه من اجتماع الشيء ودخول بعضه فى بعض تَكَوَّزَ القوم اذا اجتمعوا ، ومن رجالهم عمرو بن زيد[x] وهو الرَّديم وذلك انه كان اذا وَقَفَ فى الحَرْب سَدَّ ناحيتَه اى رَدَمَها ، ومن رجالهم ضِرَار بن عمرو وهو بَيْتُ ضَبَّةَ وقد مرّ ذكره كان يُكْنَى بابى قَبِيصة قال الفرزدق زيد الفَوَارس وابن زيد منهمُ وابو قَبيصة والرَّئيس الاوّل

وزيد الفوارس ابن حُسَيْن بن ضرار واشتقاق قَبيصة من قولهم قَبَصْتُ قَبْصَةً اى اخذت بثلاث اصابعى شيئًا وقد قُرِئَ فقبصتُ قبصةً من اثر الرسول وقبصتُ قبصةً بالصاد والضاد ، ومن رجالهم غَيْلَان بن خَرَشَةَ كان سَيِّدَ بنى ضبّة بالبصرة وقد مرّ ذكره والخَرْش يكون من الجمع يقال فلان يَخْتَرِشُ من هاهنا وهاهنا اى يَجْمَعُ واذا خَرَشْتَ عُودًا او شيئًا فسَقَطَ منه شيء فالساقط الخُراشة ، ومنهم بنو دُلْجَة ودُلْجَة فُعْلة من الدَّلَج يقال ادَّلَجَ ادْلاجًا اذا سار من اوّل الليل وأَدْلَجَ ادْلاجًا اذا سار من آخر الليل والمصدر الادْلاج والاسم الدَّلَج وقد سمّت العرب مُدْلِجًا وهو ابو بطن منهم ودَلَّاجًا والدَّالِجُ الذى يَحْمِلُ الدَّلْوَ من البئر الى الحَوْض قال الشاعر

أُمِرَّا بِسَلْمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ ، ومنهم مَشْجُور بن غَيْلان[z] ومَشْجُور مَفْعُول من الشَّجْر وهو العَرْض وكلُّ شيء عَرَّضْتَهُ فقد شَجَّرْتَهُ وشُجْرة الوادى ما عَرُضَ منه والشَّجِير معروف وهو الذى تُسَمِّيه العامّةُ النجير وهو ما أُخْرِجَ ماؤه من التمر ، ومنهم شَغَاف ابن المُقَطَّع بن عمرو بن هِلال والشَّغاف داءٌ يُصيب الانسان فى صدره قال الشاعر

مكانَ الشَّغَافِ تبتغيه الاصابعُ ، وقد قُرِئَ شَعَفَها حُبًّا وشَغَفَها حُبًّا ، ومنهم سَلْمان بن علم كانت له صُحْبة وقد مرّ تفسيره ، ومنهم من فُرْسانهم شِرْحَافُ بن

---

[x] هو عمرو بن مالك بن زيد [z] ومنهم مُحَلِّم بن سُوَيْبط وكان اقدم من ضرار وهو الرَّئيس الاوّل الذى يقول له الفرزدق ، وابو قبيصة والرَّئيس الاوّل ، [z] فى البيان للجاحظ رحمه الله ومن خُطَبَاء بنى ضَبَّةَ وعلمائهم مَشْجُور بن غيلان بن خَرَشَةَ وكان مقدّمًا فى المَنْطِق وهو الذى كتب الى الحَجّاج انهم عرضوا على الذَّهَب والفضّة فما تَرَى ان آخُذَ قال ارى ان تاخذ الذَّهَب فذهب هاربًا ثم قتله بعد

المُثَلَّم الشِّرْحَاف عَرْض صَدْرِ القَدَمِ ومُثَلَّم مُفَعَّل من الثَّلْم ، ومنهم مِسْحَاج بن سِبَاع كان من المُعَمَّرين ومِسْحَاج[a] مِفْعال من السَّحْج والسَّحْج قَشْرُكَ الشيء سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا والناقة المِسْحَاجُ لِلَّهِ تَسْحَجُ الارضَ بخُفِّها فلا تَ ان تَخْفَى ، وسِبَاع يُمكن ان يكون مَصْدَرَ سَابَعَهُ مُسَابَعَةً وسِبَاعًا وعَبْدٌ مُسْبَعٌ وهو الذى قد أُهْمِلَ حتى صار كالسَّبُع ، ومنهم أُنَيْف بن جَبَلَةَ فارس الشَّيْط والشَّيْط فرسٌ وأُنَيْف تصغير أَنْف ويقال روضة أُنُفٌ اذا لم تُرْعَ وكُلُّ شيء استُأْنِفَتْهُ فهو أُنُف ويقال نَيَّفَ على كذا وكذا اى زاد عليه ، ومنهم ابو سُوَاج عَبَّاد بن خَلَف الذى قَتَلَ صُرَد بن تَمْرَةَ عَمَّ مالك بن نُوَيْرَة وله حديث وسُوَاج فُعَال من سُجْتُ الرجلَ أَسُوجُهُ سَوْجًا ويقال سَجَجْتُ الحائطَ بالطين أَسُجُّهُ والمِسَجَّةُ الخشبة لِلَّهِ يُطْلَى بها الطين وهى المِسْيَعَةُ ايضًا[b] ، ومنهم الحَنْتَف بن السِّنْجَف[c] الذى قَتَلَ يوم الهَنِيم حُبَيْش بن دُلْجَةَ العَيْنِىَّ وحَنْتَفٌ ان كانت النون فيه زائدةً فهو من الحَتْف والسِّنْجَف هو السِّتْر ولا يكون الّا من سِتْرَيْن ، ومن قبائلهم شَقِرَة بن ربيعة وفى العرب شَقِرَة هذا وشَقِرَة فى بنى مازن والشَّقِرَة نَوْر يُشَبَّهُ بالشقائف او هو الشقائف بعَيْنه قال الحارث بن مازن

---

[a] قال ابن جنّى هذا من امثلة الصِّفات نحو مِطْعَان ومِضْرَاب ولا ابعد ان يكون فى الاصل وصفًا فنقل الى العلم من قولهم ملكتَ فاسجِحْ فيكون مِسْحَاج من مُسْجِح كمِذْكَار من مُذْكِر ومِفْسَاد من مُفْسِد وسُمّى الرجل سِبَاعًا كما سُمّى كِلَابًا وضِبَابًا [b] والمَسْيَجَة والمَسْيَعَة ايضًا [c] فى كتاب الامير واما حُتَيف بن السنجف بن عبد بن الحارث بن طَرِيف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أُدّ — واما ابو اليقظان فقال الحَنْتَف بن السنجف بن بشير بن الادهم بن صفران بن صُباح ابن طَرِيف بن عمرو وهو شاعر فارس وقال الدارقطنى — بنت ضرار ولدَتْ الحتيف ابن السنجف واسم الحُتَيْف الربيع واسم السنجف عمرو وهو من بنى سعد بن ضبّة وكان الحُتَيْف من فرسان بنى ضبّة فقال جميل ان عَبْدَةَ بن سلمة بن عرادة يفتخر بفعال جدّه الحُتَيْف وأُمّ سلمة بن عرادة سَلامة بنت الحُتَيْف

حُتَيْفُ بن عمرو جَدُّنا كان رِفْقَهُ لضَبَّةَ أيّامٌ له ومآثِرُ

فى شعر ذكره وذكر ابن دريد فى كتاب الاشتقاق الحَنْتَف بن السنجف فى بنى ضبّة وذلك تميمىٌّ والحُتَيْف ضبّىٌّ وزعم ابن الكلبىّ ان الضبّىّ هو حُنَيْف بالنون والله اعلم

وقد أَحْمَلَ الرُّمْحَ الاصمَّ كُعُوبُهُ به من دِماء القوم كالشَّقِرات

فسُمِّي شَقِرَة قال الشاعر وعَلَا الخَيْلَ دِماءٌ كالشَّقِرْ والشُّقَارَى بتشديد القاف وتخفيفها نبت والمشقر موضع بالبَحْرَيْن زعموا مما بُنِيَ فى الدهر الاوّل والأَشَاقِر بطن من الازد من مواليهم نُشْبَة بن الحجّاج المحدّث ويقال جاء فلان بالشَّقَر والبُقَر اذا جاء بالكذب ومنهم بنو صُبَاح وصُبَاح فُعَال من الصُّبْح والصُّبْح الصَّوْت والصُّبْحَة غُبْرَة فيها حُمْرة وربّما وُصِف به الاسدُ والصُّبَاح مَعْقِلُ والصُّبْحَة نَوْمة الغَدَاة ويقال الصُّبْحَة ايضا وفى العرب بنو صُبَاحٍ والصُّبُوح شُرْب الغَدَاة والمِصْباح السِّرَاج والصُّبَاح السِّراج بعينه زعموا والصَّابِح الذى يُورِدُ ابِلَهُ صَبَاحًا قال الشاعر

أَىُّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حين لَاحَتْ للصَّابِحِ الجَوْزَاء

ومن رجالهم الأَبْرَشُ وهو عامر بن حَوْط وقد مرّ وحَوْط من قولهم حُطْتُ الشىء أَحُوطُهُ اذا أَحْرَزْتَه وحَفِظْتَه فالشىء مَحُوط والحِيَاطة الحِفْظ والاحَاطة الأَخْذ اذا حُزْتَه وحَفِظْتَه وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل ومنهم عُمَيْر بن الأَعْلَب شَهِدَ الجَمَل وجُرِحَ فمات من جِراحته وله حديث والأَعْلَبُ الكثيرُ الشَّعَر والهُلْب شَعَر ذنب الفرس ويقال يوم هَلَّاب اذا كان باردًا والهُلْبة الخُصْلة من الشَّعَر وقد سمّت العرب هُلَيْبًا وأَهْلَبَ وهَلِبًا وفرس مهلوب اذا نُتِفَ شَعَرُ ذَنَبِه ومنه اشتقاق مُهَلَّب ومنهم مالك بن المُنْتَفِق[a] كان من فرسانهم وكان مِطْعَامًا وهو الذى اغار عليه بِسطام بن قيس وقُتِل بسطام يومئذ والمُنْتَفِق الذى قد دخل فى النَّفَق والنَّفَق السَّرَب فى الارض ونافِقاء اليَرْبُوع من هذا وهو سَرَبُهُ الذى يدخل فيه والمُنَافِق من هذا اشتقاقه لانّه يَدْخُلُ فى الكُفْر وهو يُظْهِرُ غيرَه فامّا نِيفَق القَمِيص ففارِسِىٌّ مُعَرَّب ليس من هذا وقول العامّة نَفَق الفرسُ وغيره فكَلِمَةٌ مُوَلَّدة ليس بعربيّة الاصل وكان ابو زيد يقول قد تَكَلَّمَت العرب به ونَفَاقُ الشىء معروف ومنهم بَجَّة بن عامر لقى النبىّ صلى الله عليه وسلم واسلم والبَجُّ الشَّقُّ يقال بَجَجْتُ الجُرْحَ اذا شَقَقْتَهُ والبَوَاسِج الدَّوَاهِى والواحدة

[a] ابن مَعْقِل بن صُبَاح وقتله رجلان من بنى هِلال يقال لهما ابو الليل والجُلَاح بمجمة

بايجة قال الشاعر الشمّاخ يرثى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه

قَضَيْتَ أُمُورًا ثمّ غادَرْتَ بعدها بَوائِجَ فى أَكْمامِها لم تُفَتَّقِ

ومنهم هَرْثَمَةُ احد بنى ذُهْل كان شريفًا بالكوفة قال فيه الشاعر

سُبْحانَ من سَبَّحَ السَّبْعُ الطِّباقِ له حتّى لهَرْثَمَةَ الذُّهْلِيِّ بَوَّابُ

والهَرْثَمة خَطْمُ الاسد يقال هَرْثَمَةُ الاسد ولا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ ومنهم ربيعة بن مَقْرُوم الشاعر الجاهلىّ اسلامىٌّ فامّا مَقْرُوم فاشتقاقه من قولهم قَرَمْتُ البعيرَ أَقْرِمُهُ قَرْمًا اذا حَزَزْتَ أَعْلَى أَنْفِهِ ثمّ عَطَفْتَ الجِلْدَةَ حتّى تجفّ فيقع الجريرُ عليها فالبعيرُ مَقْرُومٌ وامّا المُقْرَم والقَرْم من الابل فالفَحْل الذى لم يُبْتَذَلْ ولم يُرْكَبْ والجمع قُرُوم وبذلك سُمّى السَّيِّدُ قَرْمًا وأَصْل القَرْم القَطْع قَرَمْتُ الشىء أَقْرِمُهُ قَرْمًا اذا قَطَعْتَهُ والقَرَمُ شِدَّةُ الشَّهْوَة للّحْم والرجل قَرِمٌ بَيِّنُ القَرَمِ ومنهم عبد الله بن عَنَمَةَ الشاعر كان متزوّجًا فى بنى شيبان نازلاً فيهم وهو ابن أُخْتهم فلمّا قتلت بنو ضَبَّةَ بِسْطَامًا رثى بسطامًا باللّمة لله يقول فيها

لِأُمِّ الارض وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك انّه خاف بنى شيبان ان يَقْتُلُوه والعَنَمُ ضرب من النبت له اطراف حُمْر تُشَبَّهُ به الاصابع المخضوبة قال الشاعر[٢] عَنَمٌ يَكادُ من اللّطافة يُعْقَدُ

قبايل بنى تميم بن مر بن أد واشتقاقه واسماء رجاله وقبائله تميم واشتقاق تَميم من الصَّلابة والشِّدَّة قال الشاعر يَصِفُ فَرَسًا

تَميمٌ فلَوْناه فأُكْمِلَ خَلْقُهُ فَتَمَّ وعِزَّتْهُ يَداه وكاهِلُهْ

والتَّميمة المَعاذة تُعَلَّقُ على الانسان ويُمْكن ان يكون من هذا ايضًا وقد سمّت العرب تَميمًا وتَمّامًا ومُتَمِّمًا فامّا متمّم فهو المتمِّمُ الأَيْسارِ اذا نَقَصُوا عن سبعة أُخِذَ سهمَيْن حتى يُتَمِّمَهم ويقال امراة حُبْلَى مُتِمٌّ اذا تَمَّتْ ايّامُها وولدتْ لِتِمٍّ اى لتَمامٍ وليلُ التَّمام أَطْوَلُ ليلة فى السنة وبدرُ التمام اذا تَمَّ واسْتَوَى قبائل تميم ولد عمرو بن تميم أُسَيِّدًا

---

[١] بوائج ليست من لفظة بيّج والله اعلم [٢] هو نابغة بنى ذبيان

والهُجَيْم والعَنْبَر ومالكًا والحارث وكَعْبًا فامّا كعب فمنهم حِلْفٌ فى بنى مازن وهم قليل ،
فمن رجال بنى عمرو ذُوَيْب بن كعب بن عمرو كان شاعرًا قديمًا وهو الذى يقول

يا كَعْبَ إنّ اباك مُنْخَمِقٌ ، إنْ لم تَكُنْ بكh مِرّةٌ كَعْبُ

وهى ابيات قديمة يقول فيها

٧١ جَانِيكَ من يَجْنى عليك وقد تُعْدى الصّحاحَ مَبَارِكُ الجُرْبِ i ،

ومن بطون بنى كعب بنو قَهْد يُسَمّون القِهَاد والقِهَاد ضرب من الضّأن صِغَارُ الآذان تَشُوبُ أَلْوَانَها حُمْرَةٌ تكون فى الحجاز ، والحارث بن عمرو بن تميم وقد مرّ ويُلَقّبُ الحارث الحَبِطَ وبنوه الحَبِطَات وانّما لُقِّبَ بذلك لانّه أَكَلَ ضَمْغًا كثيرًا فحَبِطَ عنه اى وَرِمَ بَطْنُهُ يقال حَبِطَ يَحْبَطُ حَبَطًا اذا انتفخ بطنُه وامتنع من الغايط وهو الحُبَاط ويقال حَبِطَ عَمَلُ الرجل وأَحْبَطَه اللهُ عزّ وجلّ اذا حَطَّهُ ، فمن رجال الحَبِطات عَبّاد بن الحُصَيْن فارس بنى تميم فى دهره غير مُدافع وقد مرّ عَبّاد وحُصَيْن تصغير حِصْن وكلّ شىء حَصَرْتَهُ فقد حَصَنْتَهُ وبه سُمّيت المرأةُ حَصَانًا بفتح الحآء لعفّتها والحِصَان بكسر الحآء الفرس الذى يُحْصَنُ الاّ عن كلّ جِرْىٍ كريمة والحاصن المُتَزَوّجة وأَحْصَنَ الرجل فهو مُحْصَن اذا أَحْصَنَ اهلَه وهذا احد ما جاء على أَفْعَلَ فهو مُفْعَل وزعموا ان القُفْلَ يقال له الحِصَن فى بعض اللغات وكان للحِصَن الزبيل ايضًا ۞

بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم مازن والحِرْماز وغَيْلان وغَسّان وقد مرّ غيلان وهو بطن قليل ، فمن رجال بنى غيلان ابو الجَرْبآء شَهِدَ يوم الجَمَل مع عائشة رضى الله عنها وقُتل يومئذ وهو الذى يقول فى ذلك اليوم

انا ابو الجَرْبآء فَانْدُبْنِي مَعَكْ ، إنّي أَظُنّ مَنْصِلِي قد أَوْجَعَكْ ،

---

g اى ضعيف h لكن معًا i فى معجم الشعرآء للمرزبانى وذُوَيْب هو القائل لابنه كعب

يا كعب ان اخاك مُنْخَمِف ، فَاشْدُدْ إزَارَ اخيك يا كعب

قال ويُرْوَى ، وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب ، وهو افرادٌ وانّما عنى الشاعر وقد يُعْدى الاجربُ الصحيحَ مبركًا فلمّا وجدوه مقدّمًا ومُؤَخّرًا لم يُحْسنوا تلخيصَهُ ووجدوا مبارك لا ينصرف فاظلم المعنى عليهم وانّما ارادوا ، وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب ،

ومنهم الحِرْمَاز واسمه الحارث واشتقاق الحِرْمَاز من الحَرْمَزة وهي حَرارة الراس والذَّكاة وقد سمّت العرب حِرْمَازًا وحِرْمِزًا ويقولون اَحْرَمَزَّ الرجلُ اذا كان حَادَّ اللسانِ والقلبِ ، فمن رجال بنى الحِرْماز سَمُرَة بن يزيد كان من رجال البصرة فى اوّل ما نزلها الناسُ وقد مرّ ذكره ، مَازِن بن مالك ومازن اشتقاقه من شَيْمَيْن امّا من بيض النمل وهو يُسَمَّى مازنًا وامّا من المَزْن وامّا من قولهم فلان يَتَمَزَّنُ على قومه اى يَتَسَخَّى عليهم ، فمن قبايل بنى مازن حُرْقُوص وزَبِينة وخُزَاعِيٌّ ورِزَام وأُثَالَة ورُأْلان وأَنْمار واشتقاق حُرْقُوص من دُوَيْبَّة اصغر من الحَلَمة تَلْصَقُ بأَرْفاغ الناس وما تحت أُزُرِهم مثل القِرْدان للابل قال الراجز

ما لَقِيَ الناسُ من الحُرْقُوصِ من مَارِدٍ لِصٍّ من اللُّصُوصِ
يَبِيتُ دون الحَلَقِ المرصوصِ بِمُهْمِرٍ لا غالٍ ولا رَخِيصِ

وقالت جارية من العرب واصابت فى بدنها حُرْقُوصًا

وَيْحَكَ يا حُرْقُوصُ مَهْلًا مَهْلَا أَإِبِلًا أَعْطيتنى ام نَخْلَا ام انت شئ لا نُبَالِي الجَهْلَا

واشتقاق زَبِينة وهى فَعِيلة من قولهم زَبَنَت الناقة حَالِبَها اذا ضَرَبَتْهُ برجلها فَأَلْقَتْهُ عن نفسها فالناقة زَبُون وكذلك قالوا حَرْبٌ زَبُونٌ لصُعوبتها وذكر ابو عبيدة ان من هذا اشتقاق الزَّبَانِيَة والله عزّ وجلّ اعلم ، واشتقاق رِزَام من المُرَازَمة وقد مرّ ذكره وأَصْل الرَّزْمة صوت مثل صوت الرَّعْد او الاسد وأَسَدٌ رُزام اذا رَزَمَ على فَرِيسته فلم يَتَنَحَّ عنها ورِزْمَةُ الثِّيَاب عربيٌّ صحيح يقال رَزَمْتُ الثيابَ اذا جَمَعْتَ بَعْضَها الى بعض ، واشتقاق أُثَالَة من أُثَاث البيت وهو المَتاع الجَيِّدُ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل أَثَاثًا ومَتَاعًا الى حين ، ورُأْلان فُعْلان امّا من الرُّؤَال وهو فَرْخُ النَّعام وامّا من الرَّاوُول وهو سِنٌّ زَائِدٌ فى اسنان الفرس مهموز ويقال رَوَّلَ الفرسُ ترويلًا اذا أَدْنَى ولم يَسْتَحْكِمْ نَعْظُهُ فرسٌ مُرَوِّل ويمكن ان يكون اشتقاق رُأْلان من الرُّؤَّال وهو لُعَابُ الخَيْل ، فمن قبايل الحُرْقُوص بنو مُعَاوِية وستَرَاه فى موضعه ان شاء الله ، وبنو كَابِيَة واشتقاق كَابِية من قولهم كَبَا الزَّنْدُ يَكْبُو كُبُوًّا اذا لم يُورِ نارًا فهو كابٍ ورمادٌ كابٍ اذا كان متراكمًا كثيرًا قال الشاعر

كَابِي الرَّمَادِ عظيمُ القَدْرِ جَفْنَتُهُ عند الشِّتَاءِ كَحَوْضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ

٧٣ اللِّقف الذى قد تَلَقَّفَ اى تَهَدَّمَ من أَسْفَل الحَوْض والمِنْهل الذى قد أَنْهَلَ ابِلَهُ اى سَقَاها أَوَّل سَقْيَةٍ وكَبَوْتُ الجِرَابَ او المِزْوَدَ اذا صَبَبْتَ ما فيه أَكْبُوهُ كَبْوًا وكَبَا الرجلُ لوجهه يَكْبُو كَبْوًا اذا عثر ومن كلامهم للصَّارِم نَبْوَةٌ وللجَوَادِ كَبْوَةٌ والكاف من المصدر مفتوح فى الانسان وفى الزِّنْد مضموم فهو كابٍ ويقال كَبَوْتُ البيتَ اذا كَنَسْتَهُ والكُبَا مقصور الكُناسة والكِبَاء ممدود الخُمُور ، ومن رجال مازن زَبَّان بن العَلَاء وهو ابو عمرو وكان واحدَ اهل البصرة علمًا باللغة والقِرَاءة وصِحَّة الرِّوَاية وعُمِّرَ ومات بالبصرة ولا عَقِبَ له ولاخيه ابى سُفْيان عقبٌ بالبصرة وهو صاحب نهر ابى سفيان ، وزَبَّان فَعْلان من قولهم رجل أَزَبُّ كثير الشَّعَر فهذا اذا لم تكن النون اصليَّةً فان كانت اصليةً فهو من الزَّبْن وقد مرَّ ذكره ، والزُّبُّ اللِّحْيَةُ لغة يمانية ومثل من امثالهم كُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ والزَّبَّاب ضرب من الفار حُمْرٌ قال الشاعر ابن حِلِّزَة

فَهُمُ زَبَّابٌ حايرٌ لا تَسْمَعُ الآذانُ رَعْدَا

ويقال ما زال يُنْشِدُ حتّى زَبَّبَ شِدْقَاهُ اى غَصَّ بِرِيقِهِ ، ومن رجال بنى كابِيَةَ قَطَرِيُّ ابن الفُجَاءة رئيس الازارقة دُعِيَ امير المومنين عشرين سنة وقُتل بالرَّيّ فى آخر ايام الحجّاج ، ومن رجال بنى معاوية حُجَيَّةُ وحُجَيَّةُ تصغير حَجَاة وقد مرَّ فمن ولد حُجَيَّةَ هِلَالٌ وسَلْم ابنا أَحْوَزَ وأَحْوَزُ أَفْعل من قولهم حُزْتُ الشىء أَحُوزُهُ حَوْزًا وحُذْتُهُ أَحُوذُهُ حَوْذًا اذا جَمَعْتَهُ واحسنتَ سَوْقَهُ وانشد يَحُوزُهُنَّ وله حُوزِيُّ وقد رُوِيَ بالذال ايضًا ، ومن رجال بنى مازن هَدَّابٌ وكان من وجوه قومه وهَدَّاب فَعَّال من الهَدَب والهَدَبُ كلُّ شجرة دقيقة الوَرَق مثل الأَثْل والطَّرْفَاء وما اشبهه وهَدَبُ الثوب معروف ، ومن بطون بنى مازن بنو القُلَيْب واشتقاق قُلَيْب من تصغير قَلْب الانسان او قَلْب النخلة وكلُّ شىء خالص فهو قُلْبٌ وقَلْبٌ من قولهم فلان عربىٌّ قُلْبٌ وجمعُ قَلْب النخلة قَلَبَة وأَقْلاب وجمعُ قلب الانسان وغيره قُلُوب والقُلاب ان تُغِدَّ الابِلُ فى قلوبها فلا تَلْبَثُ ان تموت والقَلِيب الرَّكِيُّ والجمع قُلُب والقَالَبُ معروف بفتح اللام وقَلَبْتُ الشىء أَقْلِبُهُ قَلْبًا والقِلِّيب الدِّئْب لغة يمانية والقِلْوَب ايضًا وربّما سمّى السِّوَار من الفِضَّة قُلْبًا ،

أُسَيِّد بن عمرو وأُسَيِّد تصغير أَسْوَد فى لغة بنى تميم وسائر العرب يقول أُسَيْوِد فاذا نسبوا اليه قالوا أُسَيْدِىٌّ كَرِهُوا كثرة الكسرات واستثقلوا ان يقولوا أُسَيِّدِىٌّ ء قبايل بنى أُسَيِّد بنو كاهل وقد مرّ ويقال انهم من بنى اسد ومن رجالهم ابو حاضر واسمه صَبِرَة بن جَرِير [k] واشتقاق حاضر وهو فاعل من حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا والمُحَاضَرَة العَدْوُ حَاضَرَ فلان فلانًا اذا عَدَوَا والحَضِيرة المَشِيمة لانّه تَقَعُ مع الولد والحَضِيرة ايضًا سبعة او ثمانية يَغْزُون قالت الجُهَنِيَّة

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةٌ ونفيضةٌ وِرْدَ القَطَاةِ اذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

النفيضة القوم الذين يَنْفُضُون يَتَقَدَّمُون الجَيْشَ والتُّبَّع الظِّلُّ واسمألّ اذا ضَمَرَ والحَضَرُ خِلَافُ البَدْوِ وقد سمّت العرب حَاضِرًا وحُضَيْرًا ومُحَاضِرًا وحُضْرَةُ الرجلِ ما يَلِيهِ ء ومن رجالهم مِحْجَن وقد وَلِىَ وِلَايَات فى ايّام بنى العبّاس والمِحْجَن عَصًا يُعْطَفُ رَأْسُها وكلُّ شىء عَطَفْتَهُ فقد حَجَنْتَهُ ومنه احتَجَنَ فلان مالًا اذا ضَمَّه اليه واسْتَبَدَّ به ء ومنهم أَوْس بن حَجَر الشاعر جاهلىٌّ وكان شاعرَ مُضَرَ حتّى أَسْقَطَه زُهَيْر وقد مرّ ذكره وقد سمّت العرب حُجْرًا وحَجَرًا وحُجَرًا فامّا حَجَّارٌ فهو فَعَّال من حَجَرْتُ على الشىء اذا حُزْتَهُ ء ومن بطونهم بنو شُرَيْف وشُرَيْف تصغير أَشْرَف يقال للرجل العظيم الأُذُنَيْن أَشْرَفُ [٣] والشَّرَف فى النسب معروف والناقة الشارف المُسِنَّة والشَّرَف والشُّرَيْف موضعان بنَجْد ء ومن بنى شُرَيْف أَكْثَمُ بن صَيْفِيّ كان من حُكَمَاء العرب فى الجاهلية وادرك النبىَّ صلعم فكان يُوصِى قومَهُ باتّباعه وبَحُضُّهم عليه لم يُسْلِمْ وله كلام كثير فى الحِكْمَة وبلغ تسعين وماية سنة وهو الذى يقول

إنَّ امْرَءً قد عاش تسعين حِجَّةً الى مايةٍ لم يَسْأَمِ العَيْشَ جَاهِلُ

وله عَقِبٌ بالكوفة منهم حَمْزَة الزَّيّات صاحب القراءة واشتقاق أَكْثَم من اللُّثْمَة وهو عِظَم البطن رجل أَكْثَمُ وامراة كُثْمَاء ء ومنهم حَنْظَلَةُ بن ربيعة ابن اخى أَكْثَمَ له صُحْبَة وقد كتب للنبىّ صلى الله عليه وسلم الوَحْىَ ء ومنهم رِبَاح [l] بن ربيعة وله صُحْبَة ء

[k] وفى النقايض ابو حاضر الأُسَيْدِىُّ صَبِرَة بن شُوَيْس [l] ورباح معا قاله الامير

ومنهم زُرَارَة بن النَّبَّاش ابو هَالَة كان زَوْج خديجة قبل النبيّ صلعم ومات بمكّة فى الجاهلية وكان ابنه هِنْد وهِنْد بن هِنْد مات بالبصرة ويقال ان له عَقِبًا ، فامّا زُرَارة فهو فُعَالة من الزَّرّ وهو العَضّ يقال زَرَّه يَزُرُّه زَرًّا اذا عَضّه وزَرّ الحِمَارُ أُتُنَهُ ، والزُّرْزُور طائر وزِرّ القَمِيص أَحْسِبه مُشْتَقًّا من الضِّيْق كانّه يَزِرّ على العُنُق اى يُضَيِّق عليها ويَعَضّها واشتقاق هالة من هَالَة القَمَرِ وهو ما ٱسْتدار حوله تُسَمّيه العامّة دارة القمر ، ومن رجالهم فى الجاهلية ابو يَكْسُوم بن عَتَاهِيَة كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة ويَكْسُوم اسم من اسماء الحَبَش ليس بعَرَبِيّ صحيح وعَتَاهِية مشتقٌّ من التَّعَتُّه وهى المُبَالَغة فى المَلْبَس والمأكل قال رُؤْبَة فى عَتَهِيّ اللُّبْس والتَّقَيُّن ، والعَتَه ايضًا شِبْهُ البَلَه فى الانسان من قولهم عُتِهَ الرجلُ فهو معتوهٌ ، واشتقاق هُجَيْم وهو تصغير الهَجْم من قولهم هَجَمْتُ البيتَ اذا هَدَمْتَهُ وهجمتُ ما فى ضَرْع الناقة اذا ٱسْتَقْصَيْتَ حَلَبَها فالفاعل هاجم والناقة مهجومٌ وهَجَمَ الرجلُ على القوم اذا دخل عليهم بلا اذْنٍ والهَجْم العُسّ العظيم يُحْلَبُ فيه ، ومنهم نَهِيك بن التَّرْجُمان وكان ابوه مُتَرْجِم كِسْرَى ويقال فيهم بعض القول والله عزّ وجلّ اعلم واشتقاق نَهِيك من النَّهاكة وهو الجُرْأَة والاقْدام ويقال انْتَهَكَ فلان فلانًا اذا نال من عِرْضِه وشَتْمِه ومنه انْتِهَاكُ المَحَارِم ونَهَكَتْهُ الحُمَّى اذا أَضَرَّتْ به وأَنْهَكَهُ عُقُوبَة اذا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا ويقال كان نهيكٌ هذا وَلِىَ فى زمان عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فذكره ابو المُخْتار فى قصيدته التى ذكر فيها العُمّال ، ومنهم عُلَيْم من بنى أَثْمَار بن الهُجَيْم قد وَلِىَ بَعْض الولايات بالأَهْواز وغيرها وابنه وَاصِل بن عليم وَلِىَ لابى جعفر المنصور وعُلَيْم تصغير أَعْلَمَ او عَلَم والعَلَمُ أَعْلَى موضع فى الجبل قالت الخَنْسَاء كانّه عَلَمٌ فى رَأْسه نارُ ، او يكون تصغير اعلم ، ومنهم الحارث ابن سُلَيْم الذى مدحه رُؤْبَة فقال انّك يا حارثُ نِعْمَ الحارثُ ، وكان من رجالهم ، ومن بطونهم حِبَال بن الهُجَيْم وحِبَال اشتقاقه امّا من الحَبْل وهو العَهْد يقال بين بنى فلان حَبْلٌ اى عَهْدٌ او من الحِبَال المعروفة ، ومنهم ابو فَرْوَان شَهِدَ يوم الجمل مع عائشة رحمها الله وكُنِعَتْ يداه فمرّ به الأَحْنَف فقال ابو فروان يا مُخَذَّلُ فقال له الاحنف

أَمَا والله لو أَطْعَنَنى لأَكَلْتَ بِيَمِينِكَ وامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ولَمَا كُنِعَتْ[m] يداك وفَرْوان فَعْلَان من الفَرْوَة والفَرْوَة والثَّرْوَة واحد ويقـــال فلان ذو فَرْوَة وثَرْوَة اى ذو مال والفَرْو الملبوس معروف وفَرْوَةُ راسِ الانسان جِلْدَتُهُ وفى حديث عمر رضى الله عنه إنَّ الأَمَةَ أَلْقَتْ فروةَ راسِها من ورآء لِجِدَارِ يريد انها ان حَسَرَتْ عن راسها لم تُبَالِ والفَرَأُ الحِمارُ الوحشىُّ مهموز مقصور والجمع الفِرآء كما تَرَى قال الشاعر

بِضَرْبٍ كَأَذانِ الفِرآءِ فُصُولُهُ وطَعْنٍ كايزاغِ المَخَاضِ تَبُورُها ٧٤

وقال الآخر بضرب كاذان الفرآء فصـــوله وطعن كرَشِّ الخَيْلِ تَعْلَى مِهارُها

وقال الآخر فصِرْتُ كانّى فَرَأٌ مُتَارُ[n]،

ومن فرسانهم فى الجاهلية جُرَيْبة وهو الذى يقول

وعَلَىَّ سَابِغَـــةٌ كانّ قَتِيرَهـــا حَدَقُ الأَسَاوِدِ لَوْنُها كالمُجْوَلِ

المُجْوَل ثوب تَلْتَحِفُ به المراة وتَخِيطُ بين مَنْكِبَيْهِ وجُرَيْبة تصغير جِرْبة والجِرْبة القَرَاح الذى يُزْرَعُ فيه، ومنهم قُطَيْبة وقُطَيْبة تصغير قُطْبَـة وهو النَّصْل القصير الذى يُرْمَى به فى الأَهْداف وكان قُطَيْبة شاعرًا وهو الذى يقول عند الموت

كيف تَرَانى والمنايا تَعْتَرِكْ أَجْنَحُ أَحْيَانًا وحِينًا أَبْتَرِكْ،

ومن رجال بنى العَنْبَر واشتقاق العَنْبَر من شَيْئَيْن امّا من العَنْبَر المشموم او من التُّرْس لانّ التُّرْس يُسَمَّى العَنْبَر ومن بطونهم بنو جُنْدَب وبنو كعب وبنو مالك وبنو بَشَّة فمن بطون بنى جُنْدَب بنو عُرَيْج وبنو حُنْجُود[o] والجُنْدَب معروف ذكر بعض النحويّين ان النون فيه زائدة لان اشتقاقه عنده من الجَدَب والجَدَب القَفْر من الارض والجُنْدَب دُوَيْبَّة عريضة لها جَنَاحَانِ تَسْمَعُ لها صريرًا اذا حَمِيَت الشمسُ اكبر من الجرادة وذكر

---

[m] وكَنِعَتْ اصابعُهُ بالكسر كَنَعًا اى تَشَنَّجَتْ ومنه قول الشاعر، فاصبَحَتْ كَفُّه اليُمْنَى بهـــا كَنَعُ [n] اراد مُتْأَرًا فخفّف الهمزة [o] الامير رحمه الله بُرْزُج بضمّ الباء بعدها رآء مضمومة وزاى ساكنة فهو يَحْيَى ويقال له بُرْزُج بن ابان بن الحكم بن مَزْيَد بن خَيْرَان ابن جابر بن حُنْجُود بن جُنْدَب بن العنبر وكان مَزْيَد بن خَيْرَان ممّن ادّعى قتـــل محمد بن الاشعث بن قيس يوم حَرُورآء ذكره ابن الكلبى فى جمهرة نسب بنى تميم

الخليل ان كلّ اسم على هذا الوزن ثانيه نونٌ او همزة فلك ان تقول فيه فُعْلَل او فُعْلُل مثل جُنْدُب وجُنْدَب وغُنْدُر وغُنْدَر وجُوذُر وجُوذَر وسُؤْدُد وسُؤْدَد وهي لغة طائيّة يَهْمِزون السُّؤْدَدَ ، ومن بطونهم بنو جُهْمَة واشتقاق جُهْمَة من قولهم مَرَّتْ جُهْمَةٌ من الليل اى قِطْعَةٌ عظيمة والجَهام السَّحاب الذى قد أَراق ماءه وقد سَمَّت العرب جَهْمًا وجُهَيْمًا وجَيْهَمًا ورجل جَهْمٌ غليظ الوجه وبه سمّى الاسد جَهْمًا ومن ولد الحارث بن جُهْمَة جَنابٌ وأَدْرَكَ جَنابٌ النبيّ صلعم فمن ولد جناب بَشامَةُ كان من فرسانهم والبَشام ضرب من النبت قال الشاعر بِأَبْعارِ صِيرانٍ وعُودِ بَشامِ ، والبَشَم شبيه بالتُّخَمَة واشتقاق جَنَاب من الجَنَاب وهو الناحية رجل رَحْبُ الجَنَاب اى واسعٌ والجَناب مصدر المُجانَبَة والجارُ الجُنُبُ والجَنْبُ والجَنيبُ الغَريبُ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل والله عزّ وجلّ اعلم والجَنْبَتانِ ما حُمِلَ على جَنْبَيِ البعيرِ والجَنْبَة جِلْدَةُ جَنْبِ البعيرِ يُتَّخَذُ منها العُلْبَة وهو شيء من جُلُودٍ شبيهُ الرَّكْوَة يُحْلَبُ فيها والجَنيب المجنوب من الخيل وغيرها والجانب القصير المجتمع الخَلْف والاجنابُ جمع جِيرانٍ جُنُبٍ واجنابٍ وأَجْنَبَ الرجلُ اذا اصابَتْهُ الجَنابة فهو مُجْنِبٌ ، وبنو جَنْب بطن من العرب ليسوا منسوبين الى اب ولا أُمّ انّما هو لقبٌ والجَنْبة نبتٌ والجَنْب التُّرْس والجَانب الناحية قال الشاعر وَلَكِنَّنى كُنْتُ امْرَءً لِيَ جانِبٌ من الارض فيه مُسْتَرادٌ ومَطْلَبُ ،

وبَشَّة اشتقاقه من البَشاشة وهو فَعْلة من ذلك وعُرَيْج تصغير أَعْرَجَ عَرِجَ الرجلُ يَعْرَجُ عَرَجًا اذا صار أَعْرَجَ وعَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجًا اذا صَعِدَ والمَعارِج الأَسْباب لله يُصْعَدُ فيها والعُرَيْجاء ظِمْءٌ من أَظْماء الابل وهو أَنْ تَرِدَ فى كلّ يوم ، والمِعْراج[P] والله عزّ وجلّ اعلم شيء يَراهُ المُحْتَضَرُ فيَشْخَصُ اليه ببَصَره وما كانت لى على فلان عُرْجَةٌ اى عَطْفَةٌ وما كان لى عليه تَعْريج مثله قال الشاعر

يا حَادِيَىْ بِنْتِ فَضَاضٍ أَمَا لكما حَيٌّ يُكَلِّمُنا هَمٌّ بتَعْرِيجِ

[P] المِعْراج السُّلَّم ومنه ليلة المعراج والجمع مَعارِج ومَعارِيج مثل مَفاتِح ومَفاتِيح قال الاخفش ان شِئْتَ جعلت الواحدَ مِعْرَج ومَعْرِج مثل مِرْقاة ومِرْقاة والمَعارِج والمَصاعِد عن الجوهرى

والعَرْجاة الضَّبُع فامّا قول العامّة الضَّبْعة العَرْجاة فخطأٌ والعَرْج موضع ، وحُنْجُود ان كانت النون والواو زائدتَيْن فهو من الجُحْد والجُحْد ليس من كلامهم لانّ حُنْجُوداً فى وزن عُنْقُود وصُنْبُور واشباه ذلك فاذا حَذَفْتَ الزوائدَ من عُنْقُود فيصير من العَقْد والاشتباك وله اصلٌ فى كلام العرب وصُنْبُورٌ النون اصليّة لانّهم يقولون صَنْبَرَت النَّخْلَةُ اذا دَقَّ اسفلُها فصار له اصلٌ فى كلام العرب وليس حُنْجُود اذا حُذِفَت الزوائدُ منه له اصلٌ فى كلامهم فرَجَعْنا فيه الى ما يَرْجعون اليه من اسمائهم المشتقّة من الافعال الّا قد أُميتَتْ وسالتُ ابا عثمان الأَشْنانداني عنه فقال لا ادرى ممّا اشتُقّ وقال يونس النحويّ الحُنْجُود وِعاءٌ شبيهٌ بالسَّفَط قال الشاعر كذا فى الاصل

ومن رجالهم فى الاسلام عامر بن عبد الله الذى يقال له عامر بن عبد قيس وكان عثمان كَتَبَ الى عبد الله بن عامر ان يُسَيِّرَه الى الشام لانّه كان يَطْعُنُ عليهم وكان من خيار المسلمين وله كلام فى التوحيد كثير وهو الذى اعتزل حَلْقَةَ الحَسَن فسُمُّوا المُعْتَزِلَة ، ومن رجالهم الهُذَيْل بن قيس غَلَبَ على أَصْبَهان زَمَنَ الفِتْنَة وابنه زُفَر بن الهذيل كان اعلم اهل الكوفة بفِقْه ابى حنيفة واشتقاق زُفَر وهو فُعَل من قولهم ٱزْدَفَرَ بحَمْله اذا استَقَلَّ به وقَوِىَ عليه قال الشاعر يأْتى الظُّلامَة منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

والنوفل الكثير النَّوافل والزُّفَر المُضْطَلِعُ بحَمْل الدِّيات وما كُلِّف من المغارم ، ومن فرسانهم فى الجاهلية طَريف بن تميم كان فارسَ عمرو بن تميم فى الجاهلية قتله حَمِيصَة الشيبانىّ وطَريف من قولهم طَرِيفُ الرَّجُلِ وتالِدُهُ فالطَّريف ما اسْتَفَادَهُ والتّالِدُ ما وُلِدَ عنده والشىء المُسْتَطْرَف معروف والطارِف والتالِد والطريف والتليد سواءٌ وتَطَرَّفَ فلان عَسْكَرَ بنى فلان اذا اغار على اطرافه وبه سُمّى الرجل مُطَرِّفًا والطِّراف خِباءٌ عظيم من ادم او غيره قال الشاعر بِبَهْكَنَةٍ تحت الطِّراف المُمَدَّدِ ، والطَّرْف طَرْفُ العين وتُسَمَّى العينُ طارفةً والمِطْرَف كساءٌ يُشْتَمَلُ به والطِّرْف الفرس الكريم وربّما سُمّى الرجل الكريم طِرْفًا ولطَرِيف هذا عَقِبٌ بالبصرة ، ومن فرسانهم فى الجاهلية الزُّبير بن عَوْسَجَة والعَوْسَج ضرب من الشجر له شَوْكٌ ، ومنهم البَلْتَعُ الذى هَجَاه جَرير وٱسمه

المُسْتَنِير والبَلْتَعُ المُتَفَيْهِق المتشدّق فى كلامه ومُسْتَنِير مُسْتَفْعِل من النُّور كان الاصل مُسْتَنْوِر فألقوا كسرة اليآء على النون فسكنت اليآء وانكسرت النون[٩] وكذلك يفعلون فى نظائره ٭ ومن رجالهم المُجْفِر[٢] وانّما سُمّى المُجْفِر لانّه كان يقود ظعينة فلقيه رجلان فقال احدهما لصاحبه ان هذا خَصِرٌ قد جَفَّتْ يداه ولو حَمَلْتَ عليه لأَخَذْتَ الظعينة فحَمَلَ عليه فقال خَلِّ الظعينة وانا المُغْتَلِمُ فحَمَلَ عليه فطَعَنَهُ فقال خُذْها وانا المُجْفِر اى الذى قد ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُ[٣] فرَجَعَ المطعونُ الى صاحبه وقال كلا زَعَمَتْ انّه خَصِرٌ فذهبَتْ مَثَلًا واسم المُجْفِر خَلَفٌ فولد خَلَفٌ الخَشْخاشَ ادرك الاسلام واتى النبىَّ عم وله حديث واشتقاق الخَشْخاش من الخِفَّة والسُّرْعة وللخشخاش عقبٌ بالبصرة لهم أَقْدار وقد وَلِىَ القضاء منهم جماعة منهم مُعاذ بن معاذ وغيره من اهل النباهة والعلم ٭ ومن مواليهم فَيْرُوزٌ الذى يقال له فَيْرُوز حُصَيْن نُسِبَ الى مولاه الحُصَيْن وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة قتله الحَجّاجُ فى العَذاب ولم يَكُنْ بالبصرة مولًى أَنْبَلَ من فيروز وزعم القَحْذَمِىُّ ان فيروز صاحب نهر فيروز من موالى ثقيف ٭ ومن رجالهم مِسْعَر بن فَدَكِىّ وكان من أَشْجَع الناس شَهِدَ المَشاهِدَ مع علىّ رضوان الله عليه ومِسْعَر مِفْعَل وهى الخَشَبَة التى يُحَرَّكُ بها النار وفَدَكِىٌّ منسوب الى فَدَك وفَدَكُ موضع معروف بناحية المدينة ٭ ومن رجالهم قُدامة بن عَنَزَة كان يقال له سيّد القُرّاء بالبصرة وهو جدّ سَوّار ابن عبد الله بن قُدامة[٤] وكان سَوّار من افاضل اهل البصرة وكان وَلِىَ الصلوة والقضاء
٧ والمَعُونَة للمنصور وسَوّار فَعّال من سار يَسُور سَوْرًا اذا وثب ٭ ومنهم جَارِيَة بن المُشَمِّت[٥]

---

[٩] صوابه فأُلْقِيَتْ حركة الواو عن النون فانقلبت الواو ياء [٢] الامير رحمه الله امّا مُجْفِر بضمّ الميم وسكون الجيم وكسر الفاء فهو مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر له صحبة ورواية [٣] جفر الفحل جُفُورًا كسل عن الضراب قال ابن القَطّاع وأَجْفَرَ لغةٌ [٤] سَوّار بن عبد الله بن قُدامة ابن عَنَزَة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن كلب بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر قاضى البصرة وهو سوار بن ابى سوار ابو عبد الله روى عن بكر بن عبد الله روى عنه عروة قاله الامير وقال ايضًا يقال ان جدّهم عنزة بن نَقْب يقال له سارق العنز لانّه كانت لآل رسول الله صلعم وكان قدم على رسول الله صلعم فى وفد بنى العنبر

كان من فرسانهم فى الجاهلية وجَارِيَة معروفة ومُشَمِّت مُفَعِّل من قولهم شَمَّتُّ العاطسَ وربّما سُمّيت قَوَائمُ الفرس شَوَامت ، ومن فرسانهم مُجَاهِل بن بَلْعَآء كان على خيل بنى تميم يومَ الى فُدَيْك وبَلْعَآء مشتقٌّ من شَيْئَيْن امّا من قولهم رجل بُلَعٌ اذا كان نَهِمًا أَكُولًا وسَعْدُ بُلَعَ نجم من نجوم السماء وبنو بُلَعَ بطن من قُضاعة ۞

رجال بنى زيد مناة بن تميم سعد بن زيد مناة ومَنَاة صنم معروف ، رجال آمْرِي القَيْس بن زيد منـــاة وآمْرُء القيس كان منسوبًا الى قيس كما تقول رجل بنى فلان وهو رجلُ القيس وأُدْخِلَ الالف واللام فى قيس وليس فى امرء القيس نباهة ولا رجال معروفون وكان منهم مَطَرُ بن الدَّرَّاج وكان ابصر الناس بالخيل وكان فى صحابة المَهْدِيّ ، ومنهم صالح بن المُسَرِّح الخارجى راس الصُّفْرِيَّة كان عظيمَ القَدْر وكان شَبِيبٌ من اصحابه فمات بالموصل وأَوْصَى الى شَبيب وقَبْرُه هناك لا يَخْرُج احد من الصُّفْرية الا حَضَرَ قبرَه وحَلَقَ راسَه عنده ودَرَّاج فَعَّال من قولهم دَرَجَ الصبىُّ او الطائرُ اذا مشا مَشْيًا متقاربًا والأُدْرُجة والدَّرَجَة من هذا اشتقاقها والدُّرْجة خِرَقٌ تُلَفُّ وتُدْخَلُ فى حَيَآء الناقة ثم تُخْرَجُ وتُمْسَحُ على ولد غيرها حتى تُرْأَمَهُ وتَدُرَّ عليه وناقة مِدْرَاجٌ تَزيد على عدد ايّامها فى النِّتَاج والمَدَارِج طُرُقٌ فى ثنيّة او أَكَمَة معترضة قال الشاعر

تَعَرَّضِى مَدَارِجًا وسُومِى تَعَرُّضَ الجَوْزَآء للنُّجُومِ ،

ومنهم عَدِىُّ بن زيد العِبَادى شاعر قديم مات فى سِجْنِ النعمان وله حديث والعِبَادىُّ منسوب الى دينه لانّه تَنَصَّرَ ، وامّا مالك بن زيد مناة ففيه الشَّرَفُ فمن بنى مالك بن حنظلة عَلْقَمَة بن عَبَدَة [٧] شاعر قديم ، ومنهم حُمَيْد الراجز الأَرْقَط وغَيْلان راكب

---

[٦] جارية بن المشمّت بن حُمَيْرِىّ بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر شاعرٌ عن الامير [٧] علقمة الفَحْل وعلقمة الخصىُّ وهما من ربيعة الجوع فامّا علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور احد شعرآء الجاهلية وقيل له الفحل من اجل رجل اخر شاعر من قومه يقال له علقمة الخصىُّ فامّا علقمة هذا الخصىُّ فهو علقمة بن سهل احد بنى ربيعة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ايضًا ذكره ابو اليقظان انّه كان يُكْنَى ابا الوَضّاح وكان له اسلامٌ

الفيل ء ومنهم عَلْقَمَة بن سَهْل الخصيّ وهو احد من شَهِدَ على قُدامة بن مَظْعُون بشرب الخمر عند عمر وقال له اتقبل شَهَادَةَ خصيّ فقال عمر امّا شهادتك فنَعَمْ ۞

قبايل بنى حنظلة قيس وكُلْفَة وظَلِيم وغالب وعمرو ويُسَمَّون هولاء الخمسة البَرَاجِم لانهم قالوا تَجْتَمِعُ اجتماع بَرَاجِمِ اللَّفِّ وواحد البراجم بُرْجُمَة وهى لغة اذا ضَمَمْتَ كَفَّكَ نَشَزَتْ من تحت الاصابع ء وكُلْفَة امّا من لون البعير الأَكْلَف وهى حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ او تكون من قولهم كَلَّفْتَنى كُلْفَةً ثقيلةً والكَلَف معروف وهو ما ظهر على وجه الانسان من سَوَاد وحُمْرة من الشمس ء ومن البَرَاجم ضَابِئُ بن الحارث كان عثمان رضى الله عنه حبسه ومات فى السجن وله حديث وهو الذى يقول

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنى تَرَكْتُ على عثمان تَبْكِي حَلَائِلُهْ

وابنه عُمَيْر بن ضابئٌ وهو الذى وَطِئَ على جَنْب عثمان رضى الله عنه حين قُتِلَ فقتله الحجّاج بعد ذلك وله حديث وضابئٌ مهموز من قولهم ضَبَأْتُ بالارض اذا لَصِقْتَ بها قال الراجز وضابئٌ ذِمْرٌ لها فى المَرْصَدِ يَصِفُ صائدًا ويقال ضَبَتْهُ النارُ اذا أَثَّرَتْ فيه والمِضْماة خُبْزَةُ المَلَّة لغة يمانية ء ومن رجال بنى ربيعة بن حنظلة مِرْداس وعُرْوة ابنا عمرو بن حُدَيْر ويُعْرَفان بابنَىْ أُدَيَّة وهى جَدَّةٌ لهم ومِرْدَاسٌ هو ابو بِلال وكان من العُبَّاد المُتَوَرِّعين وهو راسُ كلِّ خارجيّ يَتَوَلَّاه وكان خرج على عبيد الله بن زياد وله حديث ومِرْدَاس مِفْعَال من الرَّدْس والرَّدْس ضَرْبُكَ الحَجَرَ بحَجَر مثله فهو الرَّدْس رَدَسَهُ يَرْدُسُهُ رَدْسًا والشىء مردوس وانا رَادِسٌ وامّا عُرْوَةُ فكان اوّل من حَكَّمَ بصِفِّينَ والنَّسْلُ لعُرْوَةَ واشتقاق عُرْوة من عُرْوة الشجر وهى الارض لانّه يَدُومُ شَجَرُهَا فيُعْتَصَمُ به فى الجَدْب ٣ وكلُّ ما اعْتَصَمْتَ به فهو عروة لك قال الشاعر

خَلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ

فهذا مَثَلٌ يقول سار تحت لوائه الساداتُ الذين يُعْتَصَمُ بهم والعُرْعُرَة اعلى الجَبَل والجمع

وقدرٌ وكان سبب خصائه انّه أُسِرَ باليمن فهرب فظُفِرَ به فهرب ثانية فأُخِذَ فخُصِيَ وكان شاعرًا قاله الامير ٣ وعروة ايضا من عروة المِزْوَد والجوالق ونحوها قاله ابن جنّى

عَرَاعِر يقول تحت لوآئه السادة وهم العَرَاعِر وكان عُرْوَةُ اوّل من قال لا حُكْمَ الّا لله عزّ وجلّ فقال علىٌّ عليه السلام كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بها باطلٌ، واشتقاق حُدَيْر من شَيْئَيْن امّا من قولهم أَحْدَرْتُ الثوبَ اذا فَتَلْتَ هُدْبَهُ او من قولهم ضَرَبَهُ حتّى أَحْدَرَ جِلْدَهُ اى أَثَّرَ فيه وكلّ غليظ حادرٌ يقال رُمْحٌ حادرٌ اذا كان غليظًا والحادور والحَدُور المُنْهَبِط من الجبلِ والأَكَمَةِ وأَحْسِب ان اشتقاق حَيْدَرَة[x] من الغِلَظِ ايضًا ومنه قراءة الحَدْرِ لخِفَّتِها وسُرْعة حَرَكة اللسان بها والحُوَيْدِرة لقبُ شاعر من شعرآء قيس وستَرَاه فى موضعه ان شاء الله، وأُدَيَّة تصغير وَدِيَّة[y] والوَدِيَّة الفَسيلة والجمع وَدِىٌّ ووَدَى الجارُ اذا قَطَرَ ولم يُنْعِظْ قال الشاعر

تَرَى ابنَ أُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كأنّه حِمَارٌ وَدَى خلف آسْتِ آخَرَ قَامِرِ

ووَدَيْتُ الرجلَ أَدِيه اذا أَعْطَيْتَ دِيَتَهُ وأَوْدَى الشىء يُودِى ايدَآء اذا تَلِفَ، ومن رجالهم المُغيرة وصَخْرٌ ويزيد بنو حَبْنَآء بن عمرو وحَبْنَآء مشتقٌّ من الحَبَن والحَبَنُ عِظَمُ البطنِ حَبِنَ الرجلُ يَحْبَنُ حَبَنًا اذا عَظُمَ بَطْنُهُ فهو أَحْبَنُ والأُنْثَى حَبْنَآء وكان المغيرة آسْتُشْهِد بخُراسان وكان شاعر بنى تميم فى عصره، قبايل يربوع ابن حنظلة واشتقاق يَرْبُوع من دُوَيْبَّة وهو يَفْعُول امّا من قولهم رَبَعَ بالمكان اذا اقام به او من قولهم ارْتَبَعَ الجَمَلُ وهو عَدْوٌ شبيهُ التقريب وتَرَى هذا فى نسب ربيعة مُسْتَقْصًى ان شاء الله، فمن قبايلهم بنو رِيَاح وبنو سَلِيط وبنو صُبَيْر وبنو ثعلبة وبنو كُلَيْب وبنو عَرِينَ واشتقاق رِياح من جمع ريح وأَصله من الواو وقد مرّ، فمن قبايل رياح بنو هَرْمِىّ وبنو هَمَّام والحُمَّرة فمن رجال بنى هَرْمِىّ عَتَّاب بن هَرْمى كان رِدْفًا لملوك الحيرة وهَرْمِىٌّ منسوب الى الهَرْم والواحدة هَرْمَة وهى ضروب من الحَمْض، ومن رجال بنى هرمى الأُبَيْرِدُ بن المُعَذَّر[z] الشاعر وكان جميلاً فصيحًا والأُبَيْرِد تصغير أَبْرَد والأَبْرَد من

---

[x] وقالوا ان حَيْدَرة اسم من اسماء الاسد والحادرة ايضًا مَقْولة من اسمه [y] بل هو تصغير أَدَاة حَسْب [z] الامير ويقال الأَبْرَد بن المُعَذَّر واسم المعذّر قُرَّة بن نُعَيْم بن قَعْنَب ابن عَتَّاب بن الحارث بن عمرو بن هَمَّام بن رياح بن يربوع بن مالك بن زيد مناة بن

الثبران الذى فى طَرَف ذَنَبه بيـــاض، وقد سمّت العرب أَبْرَدَ وبُرَيْدًا والبَرْدُ معروف والبَريد عربىٌّ معروف قديم قال الشاعر، بَرِيدُ السُّرَى بالليل من خَيْلِ بَرْبَرَا، والبَرْدَانِ طَرَفَا النهـار والأَبْرَدَانِ ظِلُّ الغَدَاةِ والعَشِيّ والبَرْدِىُّ نبت، والمُعَذَّر مُفَعَّل من العِذَار والعِذَار عِذَارُ الدَّابَّـة والعِذار ما اعْتَرَضَكَ من الارض مرتفعٌ عنهـا والجمع عُذُرٌ والعَذِير الحالُ يقال ساء عذيرُه اى ساءت حالُه والعُذْر والعِذْرَة والمَعْذِرة قريب فى المَعْنَى وجمعُ مَعْذِرة مَعَـاذِرُ وفَسَّرَ قوم قوله جلّ وعزّ ولو أَلْقَى مَعَاذِيرَه وهى لغة ازديّة وهى السُّتُورُ الواحد مِعْذار وعَذِرَةُ الدار فِناؤها وبه كُنِىَ عن العَذِرَة ذات البطن والعُذْرة عُذْرة البِكْر معروفة وكذلك عُذْرة المَخْتُون وبنو عُذْرَةَ بطن من العرب عظيم والعاذِرُ ما يُلْقِيه الانسانُ من بطنه، واشتقاق هَمَّام وهو فَعَّال من الهَمّ اذا هَمَّ فَعَلَ او يكون فَعَّال من هَمَّ الشَّحْمُ اذا ذاب ومنه قولهم شيخٌ هِمٌّ اذا ذاب لَحْمُهُ ويقال هَمَّنى الامرُ اذا أَمْرَضَنى وأَهَمَّنى اذا أَحْزَنَنى والهُمام المَلِكُ والهَمِيمة الشَّحْمَةُ الذائبـة، ومن رجـال بنى هَمَّام فَعْنَبُ بن عَتَّاب فارسُ بنى تميم قاتلُ بَحِيرِ بن عبد الله القُشَيْرِيّ[b] ٧٨ واشتقاق فَعْنَب من التَّقْعيب والنون زائدة والتقعيب تَجْفِيرك الشىء يقال قَعَّبْتُ الاناءَ اذا جَفَّرْتَهُ ومنه اشتقاق القَعْب، ومن رجالهم مَطَرُ بن ناجِيَةَ غلب على الكوفة ايّام الأَشْعَث، ومنهم مَعْقِل بن قيس كان على شُرْطَة علىّ صلوات الله عليه، ومن رجالهم عَتَّاب بن وَرْقَاء[c] كان من أَجْوَد الناس ووَرْقَاء فَعْلَاء من الوُرْقة والوُرْقة لَوْنٌ شبيهٌ

تميم شاعر اسلامىٌّ بَصْرِىٌّ وكان شريفًا كريمًـا وهو ادخل فرسه يبيعه فقال له الذى اشتراه منه طيّبْ نفسى فقال هو لك والمال قال اكثر الله فى اهل العراق مثلك قال والله لو اكثر الله فى اهل العراق مثلى ما دخلت انت ولا صاحبك يعنى الحجّاج [a] هو امرؤ القيس بن حجر [b] بَحِير بن عبد الله بن سَلَمَةَ القشيرىُّ احد فرسان العرب المشهورين قتله فَعْنَب الرياحىُّ فى الجاهلية وقد فخَرَتْ شعرآؤهم بقتله فقال ابو اليقظان كان يقال ما عَثَرَتْ عامريّةٌ فى الجاهلية الّا قالت تَعَسَ قاتل بحير وقال غير ابى اليقظـان بحير بن سلمة القشيرىُّ قتله كِرَامُ بن نُخَيْلة التميمىُّ قاله العسكرىُّ [c] عَتَّاب بن ورقاء الرياحىّ من سادات الكوفة وهو الذى قيل فيه لما بغى وقايله هل كان بالمصر حـادث نعم قتل عتاب من الحدثان وقتله شبيب الخارجىُّ وابنه خالد بن عتاب له اخبار بخراسان

بلون الرَّماد جَمَلٌ أَوْرَقُ بَيِّنُ الوُرْقة ، ومن بنى رِياح بنو العَجْفاء منهم شَبَثُ بن رِبْعِيّ والعَجْفاء فَعْلاء من العَجَف وعَجِفْتُ الانسانَ اذا أَطْعَمْتَهُ نِصْفَ قُوتِهِ ولم يَشْبَعْ قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصيفُ ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجيفُ

ويقال عَجَفْتُ نفسى على فلان اذا تَعَطَّفْتُ عليه وعَجَفْتُ نفسى على المريض اذا رَفَقْتُ به ورَحِمْتَهُ ، وشَبَثٌ والجمع شِبْثان وهى دُوَيْبَّة كثيرة القوائم تُسَمَّى دَخَّالَ الاذانِ وكان شَبَثٌ مُؤَذِّنًا لسَجاح المُتَنَبِّية كانت فى ايّام مُسَيْلِمَةَ ثم عَظُمَ قدره بالكوفة[d] ، ومنهم سَلَمَةُ بن ذُوَيْب احد بنى العَجْماء والعَجْماء أُمُّهم وقال قوم بل هى العَجْفاء لقد مرّ ذكرها وكان من رجالهم وهو الذى اخرج عبيدَ الله بن زياد من الدار حتى استجار بالأَزْد أيّامَ الفِتْنَة ، ومن بنى رياح القِرْصَاب بن ثَوْبَانَ صاحب الماء الذى يقال له فى طريق مكّة القِرْصَابِيّ والقِرْصَاب الذى لا يَلُوح له شىء الا اخذه وبه سُمّى اللصوص قَرَاصِبَةً والواحدة قِرْصَاب وقُرْضُوب ، وثَوْبان فَعْلان من الثواب او من قولهم ثاب يَثُوب اذا رجع وكلُّ راجع ثائبٌ ، والحُمَّرَة ضرب من الطير يُخَفَّف ويُثَقَّلُ يقال حُمَّرَة وحُمَّرَة قال الشاعر

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُم أُسودَ خَفِيَّةٍ فاذا لَصَاقِ تَبِيضُ فيه الحُمَّرُ ،

ومن بنى الحُمَّرَة هذا بِشْر بن عمرو بن جُوَيْن كان من فرسانهم أَسَرَ حسّانَ بن المُنْذِر اخا النعمان يوم طِخْفَةَ وجُوَيْن تصغير جَوْن والجَوْن الاسود وربّما سُمّى الابيض ايضًا جَوْنًا ويُسَمَّى الحمارُ الوحشىُّ جَوْنًا والجَوْن ابو بطن من العرب منهم ابو عِمْران الجَوْنِىُّ وقد سمّت العرب جُوَيْنًا ، ومن رجالهم جَزْء بن سعد كان عظيم القدر فى الجاهلية وقد اخذ المِرْباع وقاد بنى يَرْبُوعَ كلّها ولم يَقُدْها احدٌ قبله ولا بعده وجَزْءٌ من قولهم جَزَأْتُ الشىء اى جَعَلْتُهُ أَجْزاء والجُزْء بضمّ الجيم استِغْناء الابل عن الماء بأكلها الرُّطْبَ ابل جازِئَة وجَوَازِئُ مهموز وكذلك من الوحش ايضًا وأَجْزَأْتُ السِّكِّينَ اذا جَعَلْتَ

[d] فى معجم الشعراء للمرزبانى ابو الهندى الرياحى من دار شبث بن ربعى الرياحى من بنى يربوع وقد اختلف فى اسم ابى الهندى فقيل هو عبد المومن بن عبد القدوس ابن شبث وقيل هو عبد السلام وقيل غير هذا وقد تقدم خبره وهو القايل

شبث جدّى وجدّى معلّم فانا القرم اذا عُدَّتْ مُضَرْ

له نِصَابًا فامّا الحديث ولا تَجْرِى عن احد بعدك فهو غير مهموز وكذلك الجِزْيَة جِزْيَةُ الذِّمّة غير مهموز ، ومن رجالهم سُحَيْم بن وَثِيل الشاعر عاش فى الجاهلية اربعين سنة وفى الاسلام ستّين سنة وله عقبٌ فى بادية الكوفة وهو الذى يقول

انا ابنُ جَلَا وطَلّاعُ الثّنايا متى أَضَعُ العِمامة تَعْرِفُونى

تَمَثَّلَ بها الحجّاج على المِنْبَر وسُحَيْم تصغير أَسْحَم والأَسْحَم الاسود والسُّحَمُ ضرب من النبت ووَثِيل من الوَثالة وهى الرَّجاحة ورجلٌ وَثِيلٌ بَيِّنُ الوَثالة وقال قوم وَثِيلٌ مشتقٌّ من ثِيلِ البعيرِ وهو وِعاء قَضِيبِهِ وليس هذا بشَىْء ، ومنهم جُشَيْش بن هِزّان كان من فرسانهم وهو الذى قتل عمرو بن الجَوْن يوم ذى نَجْب وجُشَيْش تصغير أَجَشّ والجُشَّة نُحُوحة فى الحَلْف والجَشِيش ما لم يُنْعِمْ سَحْنُهُ من بُرّ او غيره وهِزّان فِعْلان من الهَزّ وستَرَاه فى
٧٩ موضعه ان شاء الله ، قبايل ثعلبة بن يربوع منهم بنو اَلْبَاس وبنو الحُمَّرة وبنو جعفر فامّا جعفر فولد كُبَاسًا واشتقاق جعفر من النهر الصغير يقال للنهر الصغير جعفر وراسٌ كُبَاسٌ اذا كان عظيمًا ، ومن رجال الحُمَّرة الأَسْوَد بن اوس كان عَلْمَه النجاشىُّ دَوآء اَلْلَب فهم يُدَاوُون به العرب الى اليوم وقد صار منهم اليوم الى بنى الحُلِّ فهو فيهم ايضًا ، ومن بنى جعفر ثم من بنى اَلْبَاس عُتَيْبة بن الحارث بن شِهاب بن عبد قيس ابن اَلْبَاس فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مدافع وهو احد الفرسان الثلثة المعدودين أَسَرَ بِسْطَامَ بن قيس يوم الغَبيط وقتلتْه بنو اسد ليلة خَوّ وكان لعُتَيْبة بنون فرسان منهم حَزْرة ورَبيع وحَزْرة مشتقٌّ من خِيار المال واللبنُ الحازِرُ الحامِضُ معروف ، وامّا عَرِين بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرِنُهُ عَرْنًا فهو معرون والخَشَبة التى تُعَلَّقُ فى أَنْفه تُسَمّى العِرَانُ والعَرِينُ ايضًا شجر ملتفٌّ وربّما سكن فيه السَّبُعُ وغيره وعُرَيْنة بطن من بَجِيلة وعُرْنَة موضع بمكّة وعِرْنان بطن من الارض يُنْبِت العُشْبَ وهو فِعْلان ، قبايل بنى سَلِيط واشتقاق سَلِيط من السَّلاطة فمن رجال بنى سليط النَّطِف واسمه حِطّان وحِطّان هو فِعْلان من حَطَطْتُ الشىء أَحُطُّهُ حَطًّا وانّما سُمِّىَ النَّطِف لانّه كان فقيرًا فكان يَسْتَقِى المآء بالأَجْر فتَقْطُرُ القِرْبَة على إزاره وثوبه يقال نَطَفَت القِربةُ

اذا قَطَرَتْ فلمّا اغارتْ بنو يربوع على عير بَاذَامَ الأُسْوَار الخارجة من اليمن الى كِسْرَى كان فيهم النطفُ فاخذ بعيرًا مهزولًا عليه خَصَفَةٌ فقال لبنى يربوع دَعُوا لى هذا بنصيبى من الفيء فأُعْطِىَ إِيَّاهُ فلمّا شُقَّتِ الخَصَفَةُ كانت مَلْآى جوهرًا فضربتْ به العرب مثلًا فقالوا كَنْزُ النَّطِفِ[e] ومنهم غَسَّان السليطى الشاعر الذى هجا جَرِيرًا ومنهم مِرْدَاس بن وِقَاء وكان جَلْدًا شُجَاعًا وامّا صُبَيْر فتصغير صُبْرة او تصغير صَبْر وليس فى صُبَيْر احد مشهور وامّا عمرو بن يربوع فانّ العرب تَزْعُمُ ان عمرو بن يربوع تزوّج السِّعْلَاةَ فقيل إنّك تَجِدُهَا خيرَ امراة ما لم تَرَ بَرْقًا فسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِه فولدت عِسْلًا وضَمْضَمًا فرأَتْ فى بعض الايام بَرْقًا فقالت

امْسِكْ بنيك عمرُو إنّى آنِفُ بَرْقٌ على ارض السَّعالى آلِقُ

واشتقاق عِسْل من العَسَلَان وهو ضرب من عَدْوِ الذئب فيه اضطراب يقال عَسَلَ الذئبُ عَسَلًا وعَسَلَانًا وبه سُمّى الرُّمْحُ عَسَّالًا لاضطرابه اذا هُزَّ قال الشاعر

عَسَلَانَ الذئب أَمْسَى قاربًا بَرَدَ الليلُ عليه فتَسَلْ

وقال بعض الرُّجّاز

يا قَاتَلَ اللهُ بنى السِّعْلَاتِ عمرَو بن يربوع شِرَارَ النَّاتِ غَيْرَ أُعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

اراد الناس والأَكْيَاس وهى لغة لهم وامّا عِسْل فجاء الاسلامُ وهى ثمانية فاختطّوا خِطَّةً بالبصرة ومنهم صَبِيغ بن عِسْل[g] وكان يُجَمِّشُ فوَفَدَ على معاوية[h] وله حديث ومنهم ربيعة اخو صَبِيغ وكان مع عايشة رضى الله عنها يوم الجمل فأُتِىَ به علىٌّ اسيرًا فمَنَّ عليه علىٌّ رضى الله عنه ولحق بمعاوية وكان صبيغ هذا اتى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فقال له خَبِّرْنى عن الذاريات ذَرْوًا فقال اُفْحَصْ عن راسِكَ قاذا له ضَفِيرتان فقال لو كان محلوقًا ما شَكَكْتُ فيك يريد انه من الخوارج ثمّ كتب الى امير البصرة ان لا

[e] فى الصحاح بالذال بنون وبنون ايضا فى المعارف لابن قتيبة [f] وفى الجمهرة له يقال اصاب فلان كنز النطف وهو رجل من بنى تميم له حديث [g] قال ابو محمد الاسود هو صبيغ بن شَرِيك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل بن عمرو بن يربوع وكان يرى راى الخوارج [h] صوابه عُمَر

يُكلّموه فلم يَزَلْ بِشَرٍّ حتّى قُتِلَ فى بعض الفِتَنِ واشتقاق صَبيغ وهو فَعيل من الشىء المصبوغ بالصِّباغ وكُلّ ما اصْطَبَغْتَ به من شىء فهو صِبـاغٌ لك مثل الخَلّ وما اشبهه وضَمْضَم من اسماء الاسد ، ومن بنى ضمضم سَعْدُ الرَّابِيَةَ أُمُّهُ أَمَةٌ وكان يُتّقَى لِسَانُهُ يقول فيه الفَرَزْدَق

إنّى لأُبْغِضُ سَعْدًا أَنْ أُجَـاوِرَهُ ولا أُحِبُّ بنى عمرو بن يربوع
قومٌ اذا غَضِبُوا لم يَخْشَهُمْ احدٌ والجارُ فيهم ذليلٌ غير ممنوع

وسُمّى سعد الرَّابِيَةِ لانّه كان يُعَلِّم فى رابية بنى تميم ، واما غُدَانة بن يربوع فاسمه أَشْرَس واشتقاق غُدَانة من التَّغَدُّن والتغدُّن التَّثَنّى والاسترخاء قال الراجز

فلم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ ، والغِدَان خَيْطٌ تُعَلَّقُ عليه الثِّيَابُ فى عُرْض البيت لغة يمانية وأَشْرَس من سُوء الخُلُق وكُلُّ بَشِع الطَّعْم من الشجر وغيره شَرِيسٌ والشِّرس من الثمر البَشِعُ ، ومن رجالهم حارثة بن بَدْر ويُكْنَى ابا العَنْبَس وكان شُجَاعًا اصيلَ الرَّأْى وكان زِيادٌ يستخصّهُ وحَوَّلَ ديوانَهُ الى قُرَيش وترك قومه فقال رجل من بنى كلب

شَهِدْتُ بانّ حارثة بن بدر غُدَانِىُّ اللِّهَـازِمِ واللَّـلَامِ
وسَجْحَة فى كتـاب الله أَدْنَى له من حارثٍ وابنَىْ هِشَامِ

يَعْنِى سَجَاح المُتَنَبِّية وكان اسْتَخْلَفَهُ الربيعُ بن عمرو الأَجْذَمُ من بنى غُدانة على قِتَال الأَزَارِقَة بالأَهْواز فلمّا بلغه ان المُهَلَّبَ قد ولى قتالَهم انصَرَفَ وقال لاصحابه

كُرُّنبُوا ودَوْلِبُوا وحَيْثُ شِئْتُم فاذهَبُوا قد أُمِرَ[i] المُهَلَّبُ

وغَرِقَ الغُدَانِىُّ بالأَهْواز ، ومن بنى غُدانة عَطِيَّةُ بن جِعَال[k] كان جواداً وعَطِيَّة فَعيلة من العَطَاء والجِعال الخِرْقة التى تُنْزَلُ بها القِدْرُ عن النار وفى عطيّة اذ يقول الفرزدق

أَبَنِى غُدَانَةَ انّنِى حَرَّرْتُكُم فوَهَبْتُكُم لعَطِيَّةَ بن جِعَالِ

والجَعْلُ النَّخْلُ الفَتِىُّ المجتمع والجُعْل معروف وكذلك الجُعَالة والجُعَل دابّة معروفة وقد سمّت العرب جُعَيْلًا وجمع جُعَل جِعْلَانٌ ، ومنهم العُكَمِش له مسجدٌ بالبصرة فى بنى غُدانة والعُكَمِش فى وزن فُعَلِل وكُلّ شىء جمعْتَهُ فقد عَكْمَشْتَهُ وعُكَامِشٌ وعُكَمِشٌ واحد ،

[i] اى صار اميرًا [k] عطية بن جعال بن مُجَمِّع

ومن رجالهم وَكِيعُ بن حَسَّان الذى يقال له ابن ابى سُود[1] وكان سَيِّدَ بنى تميم وراسَهم بخُرَاسَان وهو الذى خرج على قُتَيْبَة بن مُسْلم بخراسان فقَتَلَ قتيبةَ واشتقاق وَكِيع من قولهم سِقَآءٌ وَكِيعٌ اى مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ واستَوْكَعَتْ مَعِدَةُ الرجل اذا اشتَدَّتْ والوَكَعُ اعوجَاجٌ فى رُسْغ اليد او الرجل يقال عبد أَوْكَعُ وأَمَةٌ وَكْعَآءُ ومن بنى غُدانة بنو هِفَّانَ وهِفَّان فِعْلَان من الهِفّ وهو السَّحَاب الذى لا مَآءَ فيه والشُّهْد الذى لا شَهْدَ فيه وكُلُّ شىءٍ خَفَّ فقد هَفَّ وريحٌ هَفَّافَة سريعة الهبوب واحسب ان قولهم رجل هَفْهَاف اذا كان خفيفًا وانّما كان اصله هَفَّاف فثَقُلَ عليهم فقَصَلُوا بينهما بهآءٍ ومنهم عُقَاب ذو اللِّقْوَة[m] وكان من اشرافهم ورجالهم والعُقاب معروفة وذو اللِّقْوة فانّ العرب تقول عُقَابٌ لِقْوَةٌ سريعة الاختطاف وفرسٌ لِقْوَةٌ وهى سريعة القَبُول لمآءِ الفَحْلِ فامّا اللَّقْوَة بفتح اللام فالدّآءُ الذى يُصيب الانسان تقول رجل مَلْقُوٌّ يا هذا واللَّقًى الشىءُ المُلْقَى الذى لا يُوبَهُ له والمَلاقِى لحمُ الفَرْج والمَلْقَات وليس من هذا الكلم مفتريشة

وامّا كُلَيْب بن يربوع فمن بطونهم عوف وزيد ومُنْقِذ وصَبِرَة ومعاوية ومُنْقِذ من قولهم أَنْقَذَهُ يُنْقِذُه انْقاذًا اذا نَجّاه غيرُه والنقائد ما اسْتُنْقِذ من ايدى الاعدآءِ من فرس وغيره وتقول العرب للرجل اذا عَثَرَ نَقَذًا كانّه دُعآءٌ له ومنهم حُذَيْفَة بن بَدْر جَدُّ جَرِيرٍ ولُقِّبَ حُذَيْفة الخَطْفَى بقوله

يَرْفَعْنَ بالليل اذا ما أَسْدَفَا أَعْنَاقَ حِنَّانٍ وهامًا رُجَّفَا وعَنَقًا بعد اللَّلَالِ خَيْطَفَا

والخَيْطَفَة السرعة ومنهم جَرِير بن عطيّة والجَرِير حبل من ادم مفتول يُخْطَمُ به البعير والجمع أَجِرَّةٌ وجُرُرٌ ويقال أَجَرَّهُ الرُّمْحُ اذا طعنه ثم تركه فيه قال الراجز

وَيْهًا فِدَآءٌ لكَ يا فَضَالَهْ أَجَرَّهُ الرمح ولا تِهَـالَهْ

والجَيْش الجَرَّار الذى يَجُرُّ كلَّ ما مرّ به من كثرته وأَجْرَرْتُ الفصيلَ اذا خَلَلْتَ لِسَانَهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ فهو مُجَرٌّ قال الشاعر

---

[1] الامير وكيع بن حسّان بن ابى سُود كان فارسًا شاعرًا وكان سُمَّوْةً وهو قاتل قتيبة بن مسلم ولى الامان بخراسان فى الفتنة [m] يقال لِقْوة ولَقْوة بالكسر والفتح

فلو انّ قومى أَنْطَقَتْنى رِماحُهم نَطَقْتُ ولكنّ الرِّمَاحُ أَجَـرَّتِ[n]

والجِرَّة ما يَجْتَرُّه البعيرُ من كَرِشِهِ ثم يَرُدُّه ومثل من امثالهم ما اختَلَفَت الجِرَّةُ والدِّرَّةُ والجَرُّ معروف الذى فى الحديث نُهِىَ عن نبيذ الجَرِّ والجَرُّ اصلُ الجبل قال الشاعر

كَمْ تَرَى بالجَرِّ من جُمْجُمَةٍ وأَكُفٍّ قد أَتَرَّتْ وجِـزَلْ

والمَجَرَّة معروفة وهى البياض الذى فى السماء وربّما خُفِّفَ فقالوا مَجَرَ قال الراجز

سِطِى مَجَرْ تُرْطِبْ هَجَرْ ، والإِمْجار ان تُهْزَلَ الشاةُ الحاملُ ويَعْظُمَ ما فى بطنها أَمْجَرَتْ الشاةُ فهى مُمْجِرٌ اذا عَظُمَ بطنُها وضَعُفَ جِسْمُها والمَجْرُ الجَيْش العظيم ، والجَرِير عقب باليمامة كثير ، ومن بنى كُلَيْب الدَّلَهْمَسُ وكان من فرسانهم بالسِّنْد والدَّلَهْمَسُ الجَرِىُّ على الليل قال الراجز

صَبَّحَ حَجْرًا من مِنًى لِأَرْبَعِ دَلَهْمَسُ الليل بَرُودُ المَضْجَعِ ،

ومنهم شُبَيْل بن وَفَآء ادرك الجاهلية واسلم اسلامَ سَوْءٍ وكان لا يَصُوم شهر رمضان فعذَلَتْهُ ابنتُه فى ذلك فقال

تَأْمُرُنى بالصَّوْمِ لا دَرَّ دَرُّهـا وفى القَبْرِ صَوْمٌ يا تَبَالَ طويلُ !

اراد يا تَبَالَةَ وهو اسمهـا ، وشُبَيْل تصغير شِبْل أَشْبَلَت اللَّبُؤَةُ اذا كان لهـا اشبـالٌ واشبَلَت المراةُ اذا عَطَفَتْ على ولدها ايضًـا ، ومنهم مُلَيْصُ بن مُقَلَّد واشتقاق مُلَيْص من قولهم انمَلَصَ وتَمَلَّصَ اذا انفَلَتَ وأَمْلَصَت الفرسُ اذا اسقطَتْ وولدُها مَلِيص والمصدر الإِمْلَاص ، ومُقَلَّدُ الانسان موضع الحمالة على عاتقه والقِلْد الحَظُّ من المآء هذا قِلْدُ بنى فلان من المآء اى حَظُّهم والقِلْدة والقِشْدة خُلاصة التمر والسَّمْن وما اشبهه اذا طُرِحَ فيه وخُلِطَ بالزُّبْدة وبنو العَمّ تقول انّها من ولد مُرّ بن مالك ويقال له العوف لَقَبٌ ، وامّا مالك بن حنظلة فولد دَارِمًا وربيعة ورِزَامًا ويَرْبُوعًا وصُدَيًّا وابا سُود وعَوْفًا وجُشَيْشًا[o] فأُمُّ صُدَىٍّ وابى سُودٍ وجُشَيْشٍ طُهَيَّةُ بنت عَبَشْمَس يقال لهم بنو طُهَيَّة

---

[n] اى ان رحامهم قَصُرَتْ فأَجَرَّتْ لسانى [o] فى الصحاح نُسبوا الى امهم وهم ابو سود وعوف وحُبَيْش كذا وقع وصوابه جُشَيْش

وطُهَيَّة تصغير طَهاة[p] والطَّهاة والطَّخاة السحاب الرقيق والطاهي الطَّبّاخ او الخَبّاز والجمع طُهاة قال الشاعر[q]

فظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ من بين مُنْضِجٍ نَشِيلَ قَدِيرٍ او شِوَاءٍ مُعَجَّلِ

وعَبْشَمس يقال مَرَرْتُ بعَبْشَمس ورايتُ عَبْشَمَس وهذا عبشمسُ وعبشمس الذى يُسَمّى لُعابَ الشَّمْس وهو ما ترى منهما مستطيلاً فى الصيف والحَرّ وصُدَىٌّ تصغير صَدًى واشتقاق الصَّدَى من اشياء امّا من الصَّدَى الذى يَسْمَعُهُ الانسانُ اذا صَوّتَ فى جبل او وادٍ والصَّدَى طائر معروف وتزعم العرب انّه اذا قُتِلَ رجلٌ خرج من هامته طاير يُسَمّى الصَّدَى فيُنَادى الليلَ كلَّه اسْقُونى اسْقُونى حتّى يُقْتَلَ قاتلُه وهذا باطلٌ ويُسَمّونه ايضًا هامَةً والصَّدَأُ من صَدَاء الحديدِ مهموز مقصور وفرس أَصْدَأُ اذا كان بلون صَدَاء الحديد والأُنْثَى صَدْآء ومن قبايلهم الخُجَيْف بن ربيعة بن مالك ابن حنظلة وفى بنى مالك بن حنظلة بنو سَعْدِم يقال لهم السَّعادِمَة وسَعْدَم احسب ان الميم فيه زائدة كما زادوها فى زُرْقُم وسُتْهُم واشباهه لذلك وامّا دَارِم بن مالك فاشتقاقه من قولهم امراة دَرْماء ورجل أَدْرَمُ اذا لم يكن لعظامه حَجْمٌ والدَّرَمان ايضًا ضرب من المَشْيِ فيه تَقَارُبُ خَطْوٍ وهى مِشْيَةُ المراة القصيرة المُخْتالة ودَرَمَس الارنبُ دَرَمانًا اذا مَشَتْ مَشْيًا سريعًا فى قِصَرِ خَطْوٍ وتيم الأَدْرَم منه ايضًا ومن بطون بنى دارم عبد الله ومُشاجِع ونَهْشَلٌ وجَرِير وأُبان ومَناف وسَدُوس وخَيْبَرِيٌّ فامّا سَدُوس فقد بادوا وكذلك بنو خَيْبَرى الّا بقيّةً لهم يسيرة فى بنى ربيعة بن مالك فامّا عبد الله بن دارم ففيه البيتُ من بنى عبد الله زيدٌ فولد زيد بن عبد الله عُدَسَ وهو فُعَل من العَدْس والعَدْسُ شِدّةُ الوَطْء يقال عَدَسَهُ يَعْدِسُه عَدْسًا اذا وَطِئَه وبه سُمّيَ الرجل عَدّاسًا والعَدَس حَبّة معروفة والعَدَسَة بثرة كانت تَخْرُجُ فى الجاهلية فتَعْدِى وهى لثة خرجَتْ على اثى نهب فمات منها ومن قبايل بنى زيد بنو مالك وبنو مُرّة

[p] ابن جنّى طُهَيَّة تصغير طاهية وقياسُ تحقير طاهية طُوَيْهِيَة غير انه حُقِّرَ تحقير الترخيم [q] الشاعر هو امرو القيس بن حجر

وبنو حِقٍّ وبنو حارثة وربيعة وجَنَاب وعبد الله فبنو عبد الله هم الذين بِهَجَرَ قَدِمُوا البصرة مع عبد القيس فسُمُّوا الهَجَريّين والحِقُّ من الابل الذى قد استَحَقَّتْ أُمُّه الحَمْلَ من العام الثالث ويقال بَلَغَت الناقةُ حِقَّها والأُنْثَى منه حِقَّة اذا بلغت وَقْتَ رِلَادِها والحَقُّ ضِدُّ الباطل والحُقُّ حُقَّةُ الطِّيبِ وغيرِه والحُقَيْف ضربٌ من التمر صغار وبه كُنِيَ ابو الحُقَيْف والحِقَاق مصدر الحَاقَّة والأَحَقُّ من الخيل الذى يَنْطَبِقُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ على حافِرَىْ يَدَيْهِ ، فولد عُدَسُ بن زيد عَمْرو بن عُدَسَ فولد عمرو عَمْرًا وكان عمرو بن عمرو فارس بنى دارم فى الجاهلية ، ومن رجالهم شُرَيْح وكان فارسهم ايضًا ، ومنهم وَكِيع بن بِشْرٍ كان سيّد بنى تميم رَأَسَه عمر بن الخطّاب وابنه هِلَال رأسه عمر بعد ابيه وقُتِلَ هلال يوم الجَمَل مع عايشة رضى الله عنها ، فامّا زُرَارة بن عُدَسَ فكان سيّدًا وكان رئيس بنى تميم يوم شُوَيْحِط وولد زُرارة حاجِبًا ولَقِيطًا وعَلْقَمَةَ ولَبِيدًا وخُزَيْمَةَ وعبد منساة وزعم سُحَيْم المعروف بابى اليَقْظان مولًى لبنى الحُجَيْف ان حاجِبًا انّما سُمّى به لِغِلَظِ حاجِبِهِ وهذا لا يُعْرَفُ وحاجِبُ الشىء ناحيته قال الشاعر[٢]

تَرَاءَتْ لنا كالشمس عند طلوعها بَدَا حاجِبٌ منها وضَنَّتْ بحاجِبِ ،

وقد مرّ لَقِيط وقُتِلَ يوم جَبَلَةَ ويومئذ أُسِرَ حاجِبٌ وتَزْعُم بنو تَمِيم ان الذى قتله جَعْدَة بن مِرْداس النميرىّ ، وامّا عَلْقمة بن زرارة فقتلَتْهُ بنو قيس بن ثعلبة فولد علقمة شَيْبَانَ وقد مرّ فولد شيبانُ المَأْمُومَ وهو مَفْعول من قولهم أَمَّ رأسَهُ اذا شَجَّهُ على أُمِّ رأسه فهو أَمِيم ومامُوم والشَّجَّةُ آمَّةٌ تقول أَمَمْتُ الرجلَ اذا شَجَجْتَهُ وأَمَمْتُهُ اذا قَصَدْتَهُ والأَمَّةُ الوليدة والأُمَّة النِّعْمَة يقال كان بنو فلان فى إِمَّةٍ اى فى نِعْمَةٍ والآمَةُ العَيْبُ فى الانسان قال النابغة

فَوَلَدْنَ أَبْكَارًا وهُنَّ بِآمَةٍ أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإِعْذَارِ

يُريد انهنّ سُبِينَ قبل ان يُخْتَنَّ فجعل ذلك عَيْبًا والأُمَّة لها مواضع فالأُمَّة القَرْن من الناس من قوله عزّ وجلّ وكذلك جَعَلْناكم أُمَّةً وَسَطًا والأُمَّة الامام من قوله ايضًا إِنَّ

---

[٢] البيت لقيس بن الخَطِيم وكنيته ابو يزيد شاعر مشهور .

ابرهيم كان أُمَّةً قانتًا اى كان اماما والأُمَّةُ قامةُ الانسان قال الأَعْشى

وإنّ مُعَـاوِيَةَ الأَكْـرَمِين لِحِسانُ الوجوه الطِوال الأُمَمْ

والأُمَّة المِلَّة قال الله عزّ وجلّ وان هذه أُمَّتكم أُمَّةً واحدةً اى مِلَّـة واحدة والأُمُّ الله تجمع الشىء وجعل ذو الرُّمَّة المَجَرَّة أُمَّ النجوم فقال أُمّ النجوم الشوابك، والحمدُ أُمّ القُران لانّه يُبْتَدَأُ بها فى كلّ رَكْعة ومكّة أُمُّ القُرى لتَوَسُّطها كذا يقال والله اعلم ،

ومن رجالهم عَنْجَلُ بن الماموم والعَنْجَل الضخم وعَنْجَلٌ أَسَرَتْهُ بكر بن وايل يوم الوَقِيط، ومنهم عُطارِدُ بن حاجِب واشتقاق عُطارِد من الطول لانهم يقولون شَأْوٌ عَطَرَّدٌ اى بعيد طويل وقد سمّوا عَطَرَّدًا وعُطارِدًا، وامّا خُزَيْمَةُ بن زُرارة فقد مرّ ولم يكن له تلك النباهةُ وله بقيّة، وامّا لَبيد بن زُرارة فقد مرّ وله بقية ومَعْبَد بن زرارة قد قاد وراس وأَسَرَتْهُ بنو عامر يوم رَحْرَحانَ ومات فى ايديهم، والقَعْقاع بن مَعْبَد واشتقاق قَعْقاع من قَعْقَعَة السِّلاح وكلُّ شىء سَمِعْتَ له صوتًا متتابعًا فهو قَعْقعة وكان القعقـاعُ عظيمَ القدر فى بنى تميم وقد اخذ المِرْباع ونَافَرَ خالدَ بن مالك النَّهْشَلِيَّ الى ربيعة بن حُذار الاسدىّ فنَفَّرَ القعقاعَ ولهم حديث ومدح المُسَيَّب بن عَلَس القعقاعَ فقال لَأُفْدِيَنَّ مع الرِّياح قصيدةً مِنِّى مُغَلْغَلَةً الى القعقـاعِ

وادرك القعقاعُ الاسلام ووفد الى النبىّ صلعم وللقعقاع فى وِفادته حديث يُحَدِّث به عن عبد الله بن المُبارك وللقعقاع عقبٌ بالباديـة، ومن رجالهم نُعَيْمُ بن الهِلْقـام واشتقاق الهِلْقام من قولهم بعير هِلْقامٌ واسعُ الأَشْداق، وكان حاجبٌ أَنْبَهَ بنى زُرارة وأَذْهَبَهم بنفسه تزوّج بنت قيس بن مسعود وهو سيّد بكر بن وايل ورَهَنَ قوسَه عن بنى تميم وله حديث، وامّا مُجاشِعُ بن دارم فهو مُفاعِل من الجَشَع والجَشَع أَسْوأُ الحِرْص وكان له لسان وبيان وقعد هو واخوه نَهْشَلٌ عند ملك من ملوك العرب وكان نَهْشَلٌ اجملَ منه واوسمَ وكان عَيِيًّا فجعل يُقْبِل الملك على نهشل ولا يَجِد عنده كلامًا فلمّا خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلّم نهشلاً الكلامَ فقال له نهشل الى والله ما أُطيق تَكْذابَك وتَأْثامَك انّك تَشُولُ بلسانك شَوْلانَ البَرُوق يعنى الناقة الله تشول بذنبها

لِيُحْسَبَ انّهـا لاقِحٌ وكان سفيان بن مجاشع من رجال بنى تميم وله بلاءٌ يوم الكُلاب وقُتل ابنه مُرّةُ يومئذ فقال سفيان

الشَّيْخُ شيخٌ ثَكْلانْ والموتُ وِرْدٌ عَجْلانْ نَعاه مُرّةَ بن سُفْيانْ

والشَّرَفُ فى محمّد بن سفيـان وقد أَخْبَرْنا بمن سُمّى بمحمّد فى الجاهلية فولد محمد عِقالًا واشتقاقه من عِقالِ البعيرِ وكُلّ شىء حَبَسْتَهُ فقد عَقَلْتَهُ ولذلك سُمّى العَقْلُ لانّه يَمْنَعُ من الجَهْل وكذلك يقال عَقَلَ الدَّواءُ بَطْنَهُ والدواءُ عَقُولٌ وعَقَلَ الوَعِلُ اذا صار فى أَعْلَى الجبل فالوَعِلُ عاقِلٌ وبنَجْد جبل يُسَمّى عاقِلًا ولفلان عُقْلَةٌ يَصْرَعُ بها اى يَعْتَقِلُ بها ٨٤ واعتَقَلَ الرجلُ شاتَه اذا اخذ رِجْلَها بين فَخِذِه وساقِهِ لِيَحْلُبَها يقال صارَعَ فلان فلانًا فَاعْتَقَلَهُ الشَّغْرَبِيَّةَ والعُقّال داءٌ يصيب الخيلَ وذو العُقّال فرس من خيل العرب فى الجاهلية مشهور ومَعْقُلة خَبْراءُ بالدَّهْنـاء تَحْبِسُ الماءَ فسُمّيت مَعْقُلة لذلك والعَقَل عَيْبٌ وهو تَباعُدُ ما بين الرُّكْبَتَيْن شبيهٌ بالفَحَجِ رجلٌ أَعْقَلُ وامرأة عَقْلاء وبنو عُقَيْل قبيلة من العرب وقد سمّت العرب عَقيلًا وكان عَقيلٌ فَعيلًا قُلِبَ عن معقول مثل قتيل ومقتـول فاذا قالوا فلانة عَقيلَةُ بنى فلان فليس من ذاك وهى كَريمَتُهم ومن رجالهم الأَقْرَعُ بن حابِس وفد الى النبىّ صلعم واسم الاقرع فِراسٌ وكان الاقرع من فرسان بنى تميم ولُقِّبَ الاقرع لقَرَعٍ كان فى راسه والقَرَعُ انحِسارُ الشعر والقَرْعاء ارض معروفـة بنَجْد وكُلّ ارض لا نَبْتَ فيهـا فهى قَرْعاء وبنو قُرَيْع بطن من بنى سعد وهم الأَقارِعُ الذين هَجاهم النـابغة والمِقْرَعة معروفة يقال قَرَعَهُ بالعَصا وتَقارَعَ القومُ اذا تَسـافَدوا وقَريعُ الشَّوْلِ فَحْلُهـا وهو ماخوذ من قَرْعِ البعيرِ الناقةَ ويقال قَرَّعَ فلان فلانًا بكذا وكذا اذا وَبَّخَهُ به واشتقاق فِراس من الفَرْس وهو دَقُّ العُنُق وكان الاقرع شريفًا فى الجاهلية والاسلام تَنافَرَ اليه جريرُ ابن عبد الله البَجَلِىُّ وفَرافِصَةُ بن الأَحْوَص الكِلابِىُّ وكان النبىُّ صلعم اعطاهُ مع المُؤَلَّفة قلوبُهم واستَعْمَلَه عبد الله بن عامر بن كُرَيْز على جَيْش أَنْفَذَهُ الى خراسان فأُصيبَ بالجُوزجان هو والجَيْش ناجِيَةُ بن عِقال وكان من رجالهم وهو ابو صَعْصَعَةَ وصعصعة

---

* صوابه الحُصَيْن

ابن ناجية جدُّ الفرزدق واشتقاقه من قولهم تَصَعْصَعَ القومُ اذا تَفَرَّقوا وكان صعصعة عظيم القدر يَشْتَرِى المَوْءودَاتِ فى الجاهلية فيُحْيِيهِنَّ فجاء الاسلامُ وعنده ثلاثون مَوْءودَةً واسلم صعصعة واتى النبىَّ صلعم ، وغالبُ بن صعصعة سيّد بنى مُجَاشِع ، والفَرَزْدَقُ بن غالب واسمه هَمّام وانّما سُمّى الفرزدق لجهامة وجهه وغِلَظِهِ والفَرَزْدَقُ الخُبْزة الغليظة تَتَّخِذُ منها النساء الفَتُوتَ ودُفِنَ غالبٌ بكاظِمَةَ واستجار بقبره ابنا جُبَيْرِ الأُبَيْضِيَّانِ فى حمالة فحملها الفرزدق فقال فى ذلك

لله عَيْنًا مَنْ رأى مِثْلَ غالبٍ قَرًى مابة ضَيْفًا ولم يَتَكَلَّمِ

واستجار بقبره عبدٌ لبنى مُنْقِذ مُكَاتَبٌ فاعطاه الفرزدق جملاً ومات الفرزدق بالبصرة وكان بنوه لَبَطَةَ وسَبَطَةَ وخَبَطَةَ وركَضَةَ واشتقاق لَبَطَة من قولهم تَلَابَطَ القومُ بالسُّيوف اذا تَضَارَبُوا والسَّبَطَة من السَّبَط وهو كلُّ شجر دقيق الورق والخَبَط حشيش يُنْقَعُ فى المآء وتُعْلَفُهُ الابل وركَضَة من قولهم أَرْكَضَت الفرسُ اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فى بطنها فهى مُرْكِضٌ يقال رَكَضَ الرجلُ فرسَهُ اذا أَجْرَاهُ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ ، وعاش الفرزدق حتى قارب المائة ولم يبق له عقب ، ومنهم حِمَار بن ابى حمار بن ناجية وابنه عِيَاض بن حمار حدّث عن النبىّ صلعم وكان عياض اذا اتى فى الجاهلية مكّة نزل على النبىّ صلعم واشتقاقه من العِوَض عَوَّضنى فلان واعْتَضْتُ منه وأَصْل عياض الواو والياء فى عِياض مقلوبة عن الواو والكسرة ما قبلها وتقول العرب عَوْضٌ لا فَعَلْتُ كذا وكذا كانّه يَحْتَمُ على نفسه قال الشاعر بِأَشْحَمَ دَاجٍ عَوْضَ لا نَتَفَرَّقُ ، ومنهم الخِيَار بن سَبْرة ٨٥ وخِيار كلّ شىء خِيرَتُه وقُتِلَ خيار بعُمان قتله زياد بن المُهَلَّب وله حديث ، ومن رجالهم الحارث بن بَيْبَة والبَيْبة المِثْعَب الذى يَنْصَبُّ منه المآء اذا أُفْرِغَ من الدَّلْوِ فى الحَوْض وهو البَيْب والبَيْبة ، ومن رجالهم البَعِيثُ كان خطيبًا شاعرًا هَاجَى جريرًا حتّى قام الفرزدق أَسْقَطَهُ واسم البَعِيث خِدَاش وسُمّى البعيث لبَيْت قاله ، ومن رجالهم سِيدان وسَوَادة ابنا مُرَّة بن سُفْيان بن مُجَاشع ، ومن رجالهم هُرَيْم بن ابى

---

١ كان يقال لعياض حرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم

طَحْمَةَ وكان من فرسان بنى تميم فى الاسلام وقُرَيْم هو تصغير قَرَم وهو ضرب من النبت او تصغير قَرَم من قَرَم السِّنّ واشتقاق طَحْمَة من طَحْمَة السَّيْل وهى دَفْعَته اول ما يُقْبِلُ ، ومن بنى لُجَاشع حُوَىّ بن سُفْيان وحُوَىّ تصغير أَحْوَى وهو الاسود او تصغير حِوآء والحِوآء حِوآء القوم وهو مُجْتَمَعُهم والحَوِيَّة مَرْكَب من مَرَاكب النسآء كِسآء ملفوف يُطْرَح على سنام البعير تَرْكَبُهُ المرأة وحَوايا البطن معروفة وهى بنات اللبن الواحدة حاوياء وحاوية قال الشاعر الأَخْنس

أَضْرِبُهم ولا أَرَى مُعَاوِيَهْ الجامِعَ العِيرِ العظيمَ الحاوِيَهْ "،

ومن بنى حُوَىّ الحُتَات بن يزيد كان وَفَدَ الى معاوية هو والاحنف فامر لهما بماية الف ماية الف فات الحُتَات فى الطريق فوفد الفرزدق الى معاوية فانشده الابيات التى يقول فيها ابوك وعَمّى يا مُعَاوِىَ أَوْرَثَا تُرَاثًا فأَوْلَى بالتُّراث أَقَارِبُهْ

فرَدّ عليه المال ، وحُتَات فُعَال من قولهم حَتَتُّ الوَرَقَ أَحُتُّه حَتًّا اذا نَفَضْتَه عن الشجرة ويقال فرس حَتٌّ اذا كان سريعًا والحُتّ من كِنْدَة يُنْسَبُون الى موضع بعُمان يقال له حُتٌّ ليس بأُمّ ولا اب [٢] وللحُتات قطيعة بالبصرة يقال لها بَدْئُ خُطّاف ولذلك أَنّ الملّاحين لم يُفْصِحوا ليقولوا حُتَاتٌ فقالوا خُطّافٌ ، ومن رجالهم عبد الله بن نَاشِرة غلب على سجستان ونَاشِرة فَاعِلة من النَّشْر امّا من نَشْر الثوب وامّا من نَشْر الشجر اذا أَوْرَق فى بَرْد الليل والنَّدَى وذلك الوَرَق النَّشْر والنَّشْر الرايحة يقال طيّب النَّشْر ومُنْتِنُ النَّشْر وقال قوم لا يقال النَّشْر الّا فى الرايحة الطيّبة والنَّشْر مصدر نَشَرْتُ الشىء بالمِنْشَار نَشْرًا والنُّشارة ما سَقَطَ من الخَشَبة المنشورة والنَّشْر الحياة بعد الموت ويوم النُّشور يوم الحَشْر قال الشاعر

حتّى يقولَ الناسُ مِمّا رَأَوْا يا عَجَبًا للمَيِّتِ الناشِرِ

" قيل ان هذا الشعر لعلىّ رضى الله عنه وقيل لبديل بن ورقا الخُزاعى وبعده

يهوى به فى النار اىّ هَاوِيَهْ ، [٢] فى الجمهرة الحُتّ قبيلة من كِندة ينسبون الى بلد وليس بأُمّ ولا بأَب ، فى الجامع للبرار رحمه الله الحُتّ بلدة معروفة نُسب اليها قوم من كندة يقال لهم الحُتّ والواحد حُتّىّ منسوب الى هذا البلد

اراد المنشور فقلب ، ومن رجالهم الأَصْبَغُ بن نُبَاتَةَ وهو كوفيٌّ وكان على شُرَط علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه واشتقاق الأَصْبَغ من قولهم فرس أَصْبَغُ والأُنْثَى صَبْغَآء وهو الذى فى طَرَف ذَنَبه بيـاضٌ والصِّبْغ معروف وثوب صَبيغ ومصبوغ ونُبَاتة فُعَالة من النبت ، رجـال بنى نَهْشَل واشتقاق نَهْشَل من قولهم نَهْشَل الرجلُ وخَنْشَلَ اذا أَسَنَّ واضطَرَبَ ، ومن رجالهم الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ الشاعر ويَعْفُر مشتقٌّ من عَفَر الارض وهو التُّراب ومنه قيل عَفَرَه اذا صَرَعَه فى التراب وظَبْيٌ أَعْفَرُ والأُنْثَى عَفْرَآء وهى غُبْرة فى لونها حُمْرة بلون التراب والعَفَار ضرب من الشجر سريع الايرآء اذا قُدِحَ يُتَّخَذُ منه الزِّناد قال الشاعر

زِنادُكَ خَيْرُ زِنادِ الملوكِ وَافَقَ منهُنَّ مَرْخٌ عَفَارَا [٣]

ومثل من امثالهم إِقْدَحْ بِعَفَارٍ او مَرْخٍ وشُدَّ إِنْ شِئْتَ أَوِ آرِخ ، ورَجُلٌ عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ اذا ٨٩
كان خبيثًا وكان الاسود شاعرًا جوادًا وهو صاحب القصيدة الجيّدة التى يقول فيها

ما ذا أُأَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكُوا منازلهم وبعد إِيَادِ

واخوه الخُطَايط بن يَعْفُرَ وخُطَايط مشتقٌّ من الخَطَاط والخطاط بثر أَبْيَض الواحد خَطاطة والخِطاط بكسر الخاء اعتمادُك فى رِشَآء الدَّلْوِ اذا نَزَعْتَ بها والخَطُّ خشبة يَخُطُّ بها الحَذَّآء الاديمَ اى يَحُطُّ فيه ، ومن رجالهم ضَمْرَة بن ضَمْرة وكان من رجال بنى تميم فى الجاهلية لساناً وبياناً وكان اسمه شِقّ بن ضَمْرة فسمّاه بعض ملوك الحيرة ضَمْرة والضَّمْرة زعموا جِلْدَةُ السَّخْلَةِ من المَعَزِ وقال قوم بل اشتقاقه من قولهم رجل ضَمْرٌ اى معروق العظام وضمير الانسان معروف والضمار ضِدُّ العِيَـان والضُّمْر ضِدُّ السِّمَن ومِضْمَارُ الفرس معروف ، ومن رجالهم سَلْمَى بن جَنْدَل من نَهْشَل كان احد فرسانهم المشهورين فى الجاهلية قال الشاعر

مات أَبِى والمُنْـذِرَان كِـلاهُمَـا وفارسُ يوم العين سَلْمَى بن جَنْدَلِ

وقال اخر وقَبْـلِى مات الخـالـدان كلاهُمـا عَبِيدُ بنى جَحْوَان وابـن المُضَـلِّلِ

وقيس بن مسعود وقيس بن خالد وفارس يوم العين سلمى بن جندل ،

[٣] هذا البيت للأَعْشَى ميمون وبعده ولو بَتَّ قدح فى ظلمة صفاةً بنبع لاوريتَ نارا

ومن رجالهم نَهْشَلُ بن حَرِّيّ وحَرِّيٌّ منسوب الى الحَرَّة والحَرَّة ارض تَرْكَبُها حجارةٌ سُودٌ والجمع حَرُّونَ وأَحَرُّونَ وحِرارٌ وليس فى بنى فُقَيْم بين جريبٍ رجل يُذْكَرُ وفُقَيْم تصغير أَفْقَم وأبان اسم جبلٍ معروف لا يَنْصَرِفُ ؛

رجال بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال له الفزر وقال الشاعر

وانّ أَبانًا كان حَلَّ بِبَلْدَةٍ ... سَوَى بين قيس قيس عَيْلان والفِزْرِ

واشتقاق الفِزْر من قولهم فَزَرْتُ الشىء اذا صَدَعْتَهُ والفِزْرَة القِطْعة منه رجلٌ أَفْزَرُ مُطْمَئِنُّ الظهر والأُنْثَى فَزْرآء ومن هذا اشتقاق فَزَارَة والفَازِر ضرب من النمل وقال قوم الفَزَارَة أُنْثَى هذا السَّبُع الذى يُسَمَّى البَبْرَ ، وحُدِّثْتُ ان سعدًا لمّا أَسَنَّ بعث بنيه فى رِعاية ابله فأَبْوا فبعث ببنى مالك بن زيد مناة فسرقوا ابلَهُ فلمّا راى ذلك اتَّخَذَ المِعْزَى وقال لابنه هُبَيْرة ارْعَها فقال لا أَسْرَحُ فيها حتّى يَحِنَّ الضَّبُّ فى اثَرِ الابل الصادرة فقال لعَبْشَمس ارْعَها فقال لا ارعاها سبعين خَرِيفًا فقال لاخر منهم ارعها فقال لا ارعاها أَلْوَةَ ابى هُبَيْرة اراد يَمِينَ ابى هبيرة فانْطَلَقَ سعد بشآبه الى عُكاظَ فقال الا انّ مِعْزَى الفِزْر نَهْبٌ جَدَعَ الله أَنْفَ رجلٍ اخذ اكثر من شاة فتَفَرَّقَتْ فى العرب فصارت مثلًا لما لا يُدْرَكُ قال الشاعر

ومُرَّةُ لَيْسُوا ناصِرِيكَ ولا تَرَى ... لهم وَافِدًا حتّى تَرَى غَنَمَ الفِزْرِ [١]

ومن قبايل سعد كعب وعمرو والحارث وهو عُوَافة وعَبْشَمس ويُلَقَّبُ مَقْرُوعًا ومالك بن سعد وعوف بن سعد والعَدَدُ فى كعب واشتقاق عُوَافة من قولهم خرج الاسد يَتَعَوَّفُ اذا خرج بالليل يَطْلُبُ ما يَفْرِسُهُ والذى ياكل عُوَافَةٌ له ، ومن قبايلهم بنو جُمَان واسمه عبد العُزَّى وانّما سُمِّيَ جُمَانًا لسَوَاده كانّه فُعْلان من الأَجَمّ وقال قوم انّما سُمِّيَ جُمَانًا لانّه يُجَمِّمُ شَفَتَيْه اى يُسَوِّدُهما والحارث هو الأَعْرَجُ وعَبْشمس وقد مرّ ، ومن قبايلهم بنو مُقَاعِس [٢] وسُمِّى مُقَاعِسٌ مُقَاعِسًا يوم اللِّلاب لانّهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا يالَ حارثٍ واشْتَبَهَ الاسْمان فقالوا يال مُقَاعِس وهو مُفَاعِل من القَعْس وهو ان يَنْخَزِلَ عن

[١] هذا البيت لشبيب ابن البرصاء المُرّىّ [٢] مقاعس اسمه الحارث بن عمرو

اصحابه ويَقْعُدَ عنهم ، ومن قبايلهم عمرو وصَرِيم وأَصْرَم ورُبَيْع وعُمَيْر وعُبَيْد ، ومن ٨٧
رجال بنى مُقاعس سُلَيْك بن السُّلَكَة وسُلَيْك تصغير سِلْك وكذلك السُّلَكَة وهو ضرب
من الطير يقال سَلَكْتُ الطريقَ وأَسْلَكْتُهُ بمَعْنًى وفى التنزيل ما سَلَكَكُمْ فى سقر قال الشاعر

حتّى اذا أَسْلَكوهم فى قُتَائِدَةٍ شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

والمَسْلَك الطريق والسِّلْك الخَيْطُ ، ومنهم البُرَكُ[z] وهو الذى ضرب معاويةَ على
أَلْيَتِهِ والبُرَك الذى يَبْرُكُ على قِرْنِه والبَرَاكَآء الثَّبَّاتُ فى الحَرْب قال الشاعر

ولا يُنْجِى من الغَمَرات الّا بَرَاكَآء القِتَالِ او الفِرَارُ

والبَرْك الصَّدْر وكان اهل الكوفة يُلَقِّبون زيادًا أَشْعَرَ بَرْكًا لكثرة شَعَرِ صَدْره والبِرْكة الصدر
ايضًا اذا دخلتْها تُكْسَر البآء وبَرَكَ الجَمَلُ بُرُوكًا فهو بارِكٌ ولا يكادون يقولون أَبْرَكْتُهُ
وانّما يقولون أَنَخْتُه وربّما استَعْمَلوها والبَرَكَة النَّمآء والزيادة فامّا قولهم تَبَارَكَ اللهُ فهو
تعظيمٌ لله جلّ وعزّ والبُرَيْكَان رجلان من فرسان العرب كان اسم احدهما بَارِك والاخر
بُرَيْك وقولهم بَارَكَ اللهُ لنا فى الموت اى بَارَكَ اللهُ لنا فيما يَهْجُمُ علينا به الموت ،
ومن رجالهم كَهْمَس بن طَلْق وزعموا ان كَهْمَسًا من اسماء الاسد والطَّلْق من قولهم
ليلة طَلْقة ويوم طَلْقٌ اذا كان معتدلًا لا حَرَّ ولا قُرَّ ورجل طَلْقُ الوجهِ وطليقُ الوجهِ
والطَّلَاق معروف والطليقُ الأَسِيرُ ، ومن رجال بنى رُبَيْع خُلَيْف بن عُقْبة كان من
اظرف اهل البصرة واليه تُنْسَبُ الفَالُوذَقة الخُلَيْفِيَّة ، ومن شُعرآيهم مُرَّة بن مِحْكَان
ومِحْكان فِعْلان من المَحْك ، ومنهم حَنْظَلة بن عَرَادة كان شاعرًا والعَرَاد ضرب من
الشجر والتعريد العَدْوُ من فَزَعٍ ونحوه ، ومنهم عَسْعَس بن سَلَامة وكان مذكورًا

---

[z] فى البيان للجاحظ ومن بنى صَرِيم الصَّدَى من الحلق ومنهم البرك الصريمى واسمه
الحجّاج وهو الذى ضرب معاوية بالسيف وله حديث وقال الشاعر فى بنى صَرِيم
أُصَلّى حيث تحضرنى صلاتى وليس الدّين دين بنى صريم ، انتهى ، قال ابن
ماكولا وامّا البرك بضمّ الباء وفتح الرآء فهو عوف بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن
ثعلبة لقبه البرك والبرك بن عبد الله الخارجى هو الذى اراد قتل معاوية فضربه
بالسيف ففلق أَلْيَتَهُ الصريمى منسوب الى صريم بن مقاعس وقال خليفة صريم بن الحرث

بالبصرة فى اوّل الاسلام وعَسْعَس من قولهم عَسْعَسَ الليلُ اذا رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم ، ومن قبايل بنى سعد بنو مِنْقَرِ بن عُبَيْد ومِنْقَر اشتقاقه من شَيْئَيْن امّا من نَقْرِكَ الشىء او من مِنْقَر وهى رَكِيٌّ كثيرةُ الماء قالوا رَكِيٌّ مِنْقَرٌ اذا كانت كثيرة الماء والمِنْقار مِنْقار الطاير معروف ونَقِيرُ النَّوَاة نُكْتة فى ظهر النَّوَاة لانّ تَنْبت منها الخُوصَةُ ونَقَّرْتُ عن الامر اذا كَشَفْتَ عنه والناقور فى التنزيل أَحْسبه من هذا ان شاء الله ، ومن رجالهم خَليفة بن عبد قيس بن بَوّ وبَوٌّ اشتقاقه من البَوّ الذى يُتَّخَذُ للناقة وهو أَنْ يُسْلَخَ الفصيلُ ويُوخَذَ جِلْدُهُ ويُحْشَى تِبْنًا ويُتْرَكَ بين يدى أُمِّهِ لِتَرْأَمَهُ فتَدُرَّ عليه وكان خليفة احد رجال بنى تميم فى الاسلام شهد القادسيّة وهو الذى يقول

انا ابن بَوّ ومَعِي مِخْراقِي أَضْرِبُ كُلَّ قَدَمٍ وساقِ اذ كَرِهَ الموتَ ابو اسحاق

يعنى سعد بن ابى وَقّاص ونزل عليه عُبَيْدُ الله بن على بن ابى طالب فى ايّام مُصْعَب ابن الزُّبَيْر ، ومنهم زيد بن مِرْداس كان على وفد بنى تميم حيث وفدوا الى عمر ، ومنهم هَمّامُ بن قُحَافة الراجز وأَحْسِب ان الهِمْيان المعروف ليس بعربىّ مَحْض ، ومنهم علم بن أُبَيْر كان من ساداتهم وفرسانهم فى الجاهلية واخذ اربعين مِرْباعًا ، ومن قبايل بنى مُرّة بنو النَّزّال ومنهم صَعْصَعَة وقيس وجَزْءٌ* والمُنَشَّمِس بنو معاوية فامّا قيس فهو ابو الأَحْنَف بن قيس واسم الاحنف صَخْر وقد ساد الاحنفُ تميمَ البصرة
٨٨ كلّها ، ومن بنى النَّزّال عِكْراش بن دُوَيْب لقى النبىّ صلعم وله حديث وشَهِدَ الجَمَلَ مع عايشة فقال الاحنف كانّكم به قد أُتِىَ به قتيلًا او به جِراحةٌ لا تُفارِقُهُ حتّى يموت فضُرِبَ ضربةً على أَنْفه فعاش بعدها ماية سنة وأَثَرُ الضربة به وعِكْراش من العَكْرَشَة وهو التقبُّض والعِكْرِش نبت معروف ، ومنهم يزيد بن حُذَيْفة ويزيد هذا هو الأَعْيَس الذى اسر الهُذَيْلَ التَّغْلَبىَّ فى الجاهلية والأَعْيَس من العَيَس وهو من أَلْوان الابل بياضٌ تَخْلِطُهُ حُمْرة بعيرٌ أَعْيَسُ وناقة عَيْسَاء ، ومنهم الأَسْوَد بن سَرِيع لقى النبىّ صلعم وكان يَقُصُّ فى مساجد البصرة ، ومنهم عبد الله بن إِبَاض صاحب الإِبَاضيّة والإِباض حَبْلٌ

* جَزْءُ بن معاوية بن حُصَيْن عمّ الاحنف روى عنه بَجالة بن عَبَدَة ولّاه عمر منادر

يُشَدُّ فى ذِراع الجمل ثم يُشَدُّ الى وظيف يده فالجمل مَأْبُوض والمصدر الابْض والأَبَض الدَّهْرُ، ومن قبايل بنى مِنْقَر حَزْن وجَنْدَل وصَخْر وجَرْوَل يُسَمَّون الأَحْجَار، ومن رجالهم فَدَكِىُّ بن أَعْبَدَ وكان من عُظماء بنى سعد فى الجاهلية وله عقب بالبصرة والبادية وكان ابو عبيدة يَطْعُنُ فى عقبه بالبصرة وذلك باطل والجَرْوَل ارض ذات حِجارة يَصْعُبُ فيها المَشْىُ، والحَزْن ضِدُّ السَّهْلِ ويقال جَرْوَل والجمع جَرَاوِلُ وحَزْن والجمع حُزُون، ومنهم القُلَاخ بن حَزْن الراجز[b] والقُلَاخ من القَلْخ وهو ان يُرَدِّدَ الفَحْلُ صَوْتَهُ فى جَوْفه يقال قَلَخَ البعيرُ يَقْلَخُ قَلْخًا، ومنهم بنو أَحْمَس منهم مُحْرِزُ بن حُمْرَانَ من فرسان بنى تميم واشتقاق أَحْمَس من قولهم حَمِسَ الشَّرُّ اذا اشتَدَّ وكلُّ شىء اشتَدَّ فقد حَمِسَ والحُمْس قبايل من العرب تَشَدَّدُوا فى دينهم منهم قُرَيْش وبنو عامر بن صَعْصَعة وخُزَاعة، ومن رجالهم جَيْهان بن مُحْرز كان شُجَاعًا شريفًا وجَيْهان اشتقاقه ان كانت النون فيه زايدةً فهو من قولهم جَاهَ يَجِيهُ اذا احسن القِيامَ على ماله فهو جَايِهٌ والمال مَجُوهٌ او مَجِيهٌ من جَاهَهُ يَجِيهُهُ ومن ذلك اشتقاق جُهَيْنة ان كانت النون زايدةً فى جُهَيْنة ولا أَحْسِبها الّا اصليّةً من الجَهْن والجَهْن الزَّجْرُ وغِلَظُ الكلام، ومن رجالهم سِنَانُ بن خالد الأَشَدُّ وسُمّى الاشدّ لشَجَاعته، ومنهم اللَّعِين[c] الشاعر

---

[b] القُلاخ ابن حَزن الراجز الخاء معجمة والقاف مضمومة قال الراجز

انا القُلاخ بن جَناب بن جَلَا اخو خنـاثير أَقُود الجَمَلَا

جَناب جدُّه انتسب اليه وابنُ جَلَا ليس بجدّ له وانّما اراد انى انا ابن الامر المكشوف مثل قول سُحَيْم انا ابنُ جَلَا وطَلَّاع الثنايا، قاله ابو احمد العسكرى [c] ذكر ابو اسحاق الحُصْرى فى كتاب زهر الآداب قال وسُمّى اللعين لان عمر رضى الله عنه سمعه يُنْشد شعرًا والنـاس يُصَلُّون فقال مَنْ هذا اللَّعين فعلق به هذا الاسم وفى معجم الشعرآء للمرزبانى رحمه الله اللعين المنقرى واسمه مُنازل بن ربيعة وقيل اسمه حَسَّان لما التحم الهجا بين الفرزدق وجرير قال اللعين

سأَقْضِى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقَـالِ
فان الكلب مرتعـه خبيث وان القين يعمل فى سَفَـالِ
فمـا بُقيـا علىَّ تَرَكتمـانى ولكن خفتما صَرْد النبـالِ

واسمه مُنازِل وهو الذى هَجَا الفرزدقَ وجريرًا جميعًا ، ومنهم سُمَيٌّ بن خالد وهو ابو الأَقْتَم واسم الاقتم سِنَان وسُمّى الاقتم لان قيس بن عاصم ضربه بقَوْس على فيه فهَتَمَ أَسْنَانَه اى كَسَرَها وفى بنى الاقتم رجال معروفون خُطَبَاء يطول الكتابُ باسمائهم ، ومن رجالهم قيس بن عاصم جاء عن النبىّ صلعم انه قال هذا سيّد اهل الوَبَر وهو من حُلَمَاء بنى تميم وحَرَّمَ الخَمْرَ على نفسه فى الجاهلية وله حديث ، ومن بنى مِنْقَر بطن يقال لهم بنو قَرَاسَةَ من ولد قَدَكِيّ بن أَعْبَدَ والقَرَاس ضرب من الشجر له شَوْكٌ ، ومنهم بنو هِدْم والهِدْم اللِّسَاء الخَلَف والجمع أَهْدَام والهَدْم مصدر هَدَمْتُ الشىء أَهْدِمُهُ هَدْمًا والهَدَم ما وقع من الهَدْم ، ومنهم جعفر بن حِرْفَاس وقد مرّ جعفر وحِرْفَاس اسم من اسماء الاسد كان من عُبّاد اهل البصرة المعدودين ذكره الحسن فقال انّى لا ارى مثل الجعفرَيْن يعنى جعفرًا هذا وجعفر بن زيد العَبْدِىّ ، ومن قبايل بنى سعد جُشَم وعَبْشَمْس واشتقاق جُشَم من قولهم جَشَمْتُ اليك هذا الامرَ اى تَحَمَّلْتُ ثِقَلَهُ وجُشَمُ البعيرِ صَدْرُه وكَلْكَلُهُ يقال القى عليه جُشَمَهُ وهو من قولهم تَجَشَّمْتُ كذا وكذا اى حَمَلْتُ ثِقَلَهُ علىّ ، ومنهم بنو حَرَام بن كعب وهم قليل وقد مرّ ذكره ، ٨٩
ومنهم بنو مُخَاشِن وهو مُفَاعِل من الخُشُونَة وقد سمّت العرب مُخَاشِنًا وخُشَيْنًا وخُشَيْنَة وخَيْشَنَة وخُشَيْنٌ بطن من العرب من قُضَاعة ، ومنهم ابو نُخَيْلَة الراجز وكان يُطْعَنُ فى نَسَبه وانّما كُنِىَ بهذا لانّ أُمَّهُ ولدته فى اصل نَخْلَة ، وامّا ربيعة بن كعب بن سعد فيُلَقَّبون الحِبَاق بكسر الحاء والحَبِق الضَّرِط قال ابو العَرَنْدَس الازدىّ

يُنَادِى الحِبَاقَ وخِمَّانَها وقد حَرَفُوا راسَه فَانْتَهَبْ

يعنى ابن الحَضْرَمِىّ حيث أُحْرِقَ فى بنى تميم ، ومنهم المُسْتَوْغِر المُعَمَّر عاش ثلثماية وعشرين سنة ولُقِّبَ المُسْتَوْغِر لقوله

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلَاتِ منها نَشِيشَ الرَّضْفِ فى اللبن الوَغِيرِ

والرَّضْف حجارة تُحْمَى وتُلْقَى فى اللبن فيَنِشُّ ووَغْرة الهاجرة من هذا اشتقاقها اى شِدَّتُها ويقال فلان وَغِرُ الصَّدْرِ على فلان اى حَقِدٌ عليه ، ومنهم جَارِية بن قُدَامة

كان شيعيًّا وكان من اصحاب علىّ عليه السلام وهو الذى تَوَلَّى احراق عبد الله بن عامر الحَضْرَمِيّ ، ومنهم مَكْحُول بن حِذْيَم وقالوا ابن عبد الله بن حِذْيَم وهو صاحب نهر مَكْحُول بالبصرة وحِذْيم مشتقٌّ من الحَذْم وهو السُّرْعة فى كلام او سَيْر وبه سُمّيت حَذّام ، ومن ولده الأَخَامِسَة لهم عَدَدٌ بالبصرة ، ومنهم شَيْبَان بن عبد شمس الذى تُنْسَبُ اليه مَقْبَرَةُ شَيْبَانَ بالبصرة وكان زياد ولّاه الجامعَ وما يَليه لِيَحْرُسَ بالليل فكان يَقْتُلُ الخَوَارِجَ فجاءتْهُ الخوارجُ نهارًا فقتلَتْه الخوارجُ وقتلت سبعة بنين له ، ومنهم عمرو بن حُرْمُوز قاتلُ الزُّبَيْر رحمه الله ، ومن موالى ربيعة خالد الرَّبَعِيُّ الفقيه ، واما مالك ابن كعب بن سعد فانّه يقال له ولاخيه المَزْرُوعان لعددهم ، واما الحارث بن كعب فهو الأَعْرَجُ وسُمّى الأَعْرَج لانّ غَيْلَان بن مالك بن عمرو بن تميم ضربه فى حرب بينهم وبين بنى سعد فعَرَجَ ، واما جُشَم وقد مرّ تفسيره فوَلَدَ جُعْشُمَ بن جُشَم والجُعْشُم الغليظ الجافى قال الراجز ليس بجُعْشُوش ولا بجُعْشُم ، والجُعْشُوش القصير والجُعْشُم الغليظ ، ومنهم زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوِيَّة وزهرة هذا هو قاتلُ جَالِينُوس الفارسىّ بعث به كِسْرَى لقتال العرب ، ومنهم مَضْرَحِيُّ بن كِلَاب وكان شاعرًا وشَهِدَ المغازى بفارس مع المُهَلَّب والمَضْرَحِيُّ النَّسْرُ وربّما سُمّى الرجل الكريم مَضْرَحِيًّا ، واما عوف ابن كعب بن سعد فولد قُرَيْعًا وعُطَارِدًا وبَهْدَلَة وهو ضرب من الطير زعموا وبِرْنِيقًا هو ضرب من الكَمْأَة يكون لها شبيهُ الأَقْتَاع يكون فيها سُمٌّ قاتل ، واما بَهْدَلَة فمنهم أُحَيْم وكان شريفًا ، ومن بنى خَلَف بن بَهْدَلَة الزِّبْرِقَان بن بَدْر ، قال قوم انما سُمّى

---

a قال ابو احمد العسكرىّ جارية بن قُدامة تميمىٌّ شريف يُكْنَى ابا أَيُّوب وابا يزيد وكان يقال له مُحرِق لانّه احرق ابن الحضرمىّ بالبصرة وكان ابن الحضرمى وجه به معاوية الى البصرة يَنْعَى قتل عثمان ويستنفر اهل البصرة على قتال علىّ كرّم الله وجهه فوجّه علىٌّ رضى الله عنه جاريةَ بن قدامة اليه فتَخَصَّنَ منه ابنُ الحضرمىّ بدار تُعْرَفُ بدار سِنْبيل فأَضْرَمَ جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها وكان جارية شجاعًا فاتكًا مِقْدَامًا ، قال السهيلىُّ للزبرقان ثلاث كنى ابو العباس وابو شذرة وابو عياش وثلاثة اسماء الزبرقان والقمر والحُصَيْن بن بدر بن امرء القيس بن خلف بن بهدلة وسُمّى

الزبرقان لخفّة لحيته وقال قوم بل لجماله لانّ القمر يُسمّى الزبرقان وقال قوم لانّه كان يَصْبغ عِمامَتَهُ بالزَّعْفران وكانت سادة العرب تفعل ذلك قال الشاعر

فَهُمْ أَهَلاتٌ حولَ قيس بن عاصمٍ يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرِقان المُزَعْفَرا [f]

ومن بنى بَهْدَلة خالد بن ثَعْلَب والثَّعْلَب معروف وثَعْلَبُ الرُّمْح ما دخل فى جُبّة السِّنان من الرمح قال الراجز وأَطْعُنُ النَّجْلآءَ تَعْوِى ونَهِرّ

لها من الجَوْف رَشاشٌ مُنْهَمِرْ وثَعْلَبُ العامل فيها مُنْكَسِرْ

والثَّعلب مَخْرَجُ المآء من الجَرين وهو الجُوخان، ومن بنى سعد الأَضْبَطُ كان شريفًا فى الجاهلية ومنهم وَكِيع بن عُمَيْر وأُمُّهُ من سَبْىِ دَوْرَقَ وهو الذى قَتَلَ عبدَ الله بن حازم السُّلَمِىَّ ويُعْرَفُ بابن الدَّوْرَقِيَّة، ومنهم اوس بن مَعْرآء [g] الشاعر ومَغْرآء فَعْلآء من اللون الأَمْغَر والمُغْرة حُمْرة فيها كُدْرة والمَغْرة معروفة بفتح الميم، ومنهم ابو دَهْلَب الراجز الذى يقول حَنَّتْ قَلُوصِى أَمْسِ بالأُرْدُنِّ، والدَّهْلَب الرجل الثقيل، ومنهم بنو أَنْفِ النَّاقَة وفيهم شَرَفٌ وعَدَدٌ وسُمّى بذلك لانّه اكل راسَ ناقة وفيهم يقول الحُطَيْئَةُ قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنابُ غيرُهُمْ ومن يُسَوِّى بأَنْفِ الناقة الذَّنَبا

ومن ولد انف الناقة لَأْىٌ وابنه شَمَّاس بن لَأْى واشتقاق لَأْى من البُطْء قال الشاعر [h]

فلأْيًا بلأْىٍ ما حَمَلْنا وَلِيدَنا، وشَمَّاس فَعَّال من الشِّمَاس من قولهم شَمَسَ الفرسُ شِمَاسًا فالفرس شَمُوس والشَّمْس معروفة والشَّمْسة ضرب من المَشْط كان يُمْشَط فى الجاهلية وقد سمّت العرب شَمَّاسًا وشَمِيسًا وشُمَيْسًا وشَمْسًا، وأَشْمَسَ يومُنا اذا

بذلك لانه كان يرفع له بيت من عمايم وثياب وينضح بالزعفران والطيب وكانت بنو تميم تحجّه، من جمهرة الكلبى كان حُصَيْن بن بَدْر اشترى حُلَّةً فلبسها وراح الى نادى قومه فقالوا زَبْرَقَ الحُصَيْنُ فسُمّى الزبرقان [f] هذا البيت للمُخَبَّل السَّعْدى واسمه الربيع بن ربيعة وقيل ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن انف الناقة التميمى شاعر مخضرم فحل يكنى ابا يزيد مات فى خلافة عمر بن الخطّاب او عثمان هكذا ذكره ابو الفرج الاصبهانى وقال السهيلى اسمه كعب بن ربيعة بن قتال وهو وهمٌ بيّنته فى كتاب الزهر الباسم [g] سُؤْرُ الذيب [h] الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندى

اشتدّ حرّ شمسه وشمس ايضًا قال الشاعر

فغودِرَ تحت الظلّ وهو كانّه قريعُ هِجانٍ قادرٌ مُتشمّسُ[i]

وقال آخر فلو كان فينا اذ لحقنا بُلالَةٌ وفيهنّ واليومُ العَبُورِيُّ شامسُ ،

ومنهم عامر وعَلْقمة ابنا هَوْذَةَ بن شَمّاس كانا شريفَيْن والهَوْذة ضرب من الطير[k] وهما اللذان يقول فيهما الحُطَيْئةُ

أمْثالُ عَلْقَمَةَ بن هَوْذَةَ كُلَّ غالِيَةٍ مَيّاسِرْ ،

ومنهم بَغيضُ بن عامر بن هَوْذة كان شريفًا وهو الذى نَقَلَ الحُطَيْئةُ الى جِوَاره من جِوَار الزِّبرِقان وادرك بَغيضٌ الاسلام ووفد الى النبىّ صلعم فسمّاه حَبيبًا ، ومنهم المُخبّل الشاعر واسمه ربيعة ومُخبّل مُفعّل من الخَبْل والخَبْل استرخاء المَفاصِل من ضَعْف او جُنُونٍ والخِبال الهَلاك والخابِل الجِنّ ، ومنهم الحَرِيش بن هِلال بن قُدامة كان من فرسان بنى تميم وله ايّام بخُراسان مشهورة وحَرِيش فَعيل اما من حَرْش الضَّبّ وهو ان يَضْرِب الرجل بيده على باب الجُحْر فيَسْمَعَهُ فيَحْسِبَهُ أُفْعَى فيَخْرُجَ فيُوخَذ والفِعْل الحَرْش قال الراجز قد ضَحِكَتْ لمّا رأتنى أحْتَرِشْ ولو حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عن حِرِشْ

واما من حَرْش البعير وهو ان يَحُكّ غاربَه بعَصًا او مِحْجَنٍ ليَمْشِىَ ، ومن بنى عُطارد شَجْنَة واشتقاق شَجْنَة من الشُّجُون والشَّوَاجِن وهو الشجر الملتفّ الدَّغِل[l] ومن امثالهم إن الحديث ذو شُجُونٍ اى يَجُرّ بعضه بعضًا والشَّوَاجِن الأَوْدية ذات الشجر الملتفّ والشجون المصدر من هذا لتَداخُلها واشتباكها والشَّجَن الحاجة والشجون الحوائج ، ومنهم كُرَيْب بن صَفْوان وهو الذى أنْذَرَ بنى عامر على بنى تميم يوم جَبَلَة قالت دُخْتَنُوش

كُرَيْب بن صَفْوان بن شَجْنَةَ لم يَدَعْ من دارِمٍ احدًا ولا من نَهْشَلِ

وتركتَ يَرْبُوعًا كَفَوْزَةَ دَابِرٍ ولَيَحْلِفَنْ باللهِ إنْ لم يَفْعَلِ

---

[i] ويُرْوَى حتّى كانّه الغادرُ الذى قد عَجَزَ عن الضِّراب ، متشمّس اى بارزٌ للشمس

[k] الهَوْذة القطاة [l] دَغِلٌ وداغِلٌ ومُدْغِل قريب بعضه من بعض

فقال والله لا أَحْلِفُ والدابر الواحد من الأَيْسَار، وعُوَيْر بن شِجْنة الذى اجار قَطِينَ امرء القيس عند انقضآء مُلْك كِنْدة فوَفَى له فقال امرء القيس

لا حِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عُدَسٌ ولا ٱسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها الثَّفَرُ

لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بذِمَّته لا عَوَرٌ شَانَهُ ولا قِصَرُ

وكان أَعْوَرَ قصيرًا، ومن بنى عُطَارد ابو رَجَاء عِمْرَان بن تَيْم وهو الذى يُعْرَفُ بابى رَجَاء العُطارديّ كان فقيهًا ادرك النبىّ صلعم وكان سُبِىَ يوم الكُلَاب فأَعْتَقَهُ رجلٌ من بنى عُطارد، وامّا بنو عمرو بن سعد فهم بالكوفة والجزيرة وليس بالبصرة منهم احد يقال لهم الصَّحْصَحِيُّون والصَّحْصَح الفضاء الأَمْلَسُ من الارض، ومن بنى عمرو هذه الهَابِلَةُ والبَسُوسُ ابنتا مُنْقِذ فامّا الهابلة فانّما سُمّيت بذلك لانّه نزل بها ضَيْفٌ ومعه وِعآء فيه دقيق فاخذَتْ وعآء كان عندها فيه دقيق ايضًا لتاخذ من دقيق الضيف لتُلْقِىَ فى وِعآئها ففَاجَأَها الضيفُ فلمّا راتْه جعلت تاخذ من وِعآئها فتُهِيلُ فى وعآء الضيف فقال ما تَصْنَعِين قالت أَهِيلُ من هذا فى هذا قال مُحْسِنَةٌ فهِيلِى فذهبَتْ مثلًا فولدت جَسَّاسَ بن مُرَّة قاتلَ كُلَيْب وكانت اختُها البَسُوس التى يقال أَشْأَمُ من البسوس وعلى راسها كان حَرْبُ ٱبْنَىْ وايل اربعين سنة فقالت العرب اشام من البسوس واشتقاق البَسُوس من الناقة التى تَدُرُّ على الإِبْساس وهو ان يُبِسَّ بها الراعى فيقول بُسْ بُسْ فتَأْتيه فيَحْلُبُها، ومنهم عَلَّاق بن شِهَاب كان سيّدًا فى الجاهلية وعَلَّاق فَعَّال من قولهم عَلِقَ عُلُوقًا والعَلَقُ الدَّمُ معروف والعَلَق الحُبُّ والعَلَق حَبْلُ السَّانِيَة وأَدَاتُها والعَلُوق من النُّوق التى تَرْأَمُ بأَنْفها وتزبن حالبَها قال الشاعر

ام كَيْفَ يَنْفَعُ ما تَأْتِى العَلُوقُ به رِيمَانَ انفٍ اذا ما ظُنَّ باللَّبَن

والعُلَّيْقُ ضرب من الشجر والعَلْقَى ضرب من النبت ومَعَاليق اسم نخلة معروفة قال الشاعر لَئِنْ نَجَوْتُ ونَجَتْ مَعَالِيقْ من الدَّبَا إِنِّى إِذًا لَمَرْزُوقْ

ورجلٌ مِعْلَاق اذا كان خَصِيمًا قال الشاعر مُهَلْهِلٌ

إِنَّ تحت الأَحْجَار حَزْمًا ولِينًا وخَصِيمًا أَلَدَّ ذا مِعْلَاقِ[m]،

Digitized by Google

ومنهم جَبْرٌ بن حَبيب بن عَطيَّة كان عالمًا باللغة اخذ عنه عُلماء البصرة والجَبْر المَلِك قال الشاعر

وانْعَمْ صَبَاحًا أيُّها الجَبْرُ

ومنهم عبد الله بن رُؤْبَة وهو العَجّاج وسُمّى العَجّاج لقوله

حتّى يَعِجَّ ثَخْنُنا مَنْ عَجْعَجَا ويُودِيَ المُودِي ويَنجو مَنْ نَجَا

وابنه رُؤْبَةُ بن العَجّاج والعَجُّ الصَّوْتُ وفى كلامهم العَجُّ والثَّجُّ فالعَجُّ رَفْعُ الصوت بالدِّمآء والثَّجُّ صَبُّ الدَّم يعنى النَّحْرَ والعَجّاج الغُبار معروف والعَجيج رفعُ الصوت ايضًا واشتقاق رُؤبة امّا من قولهم مَرَّتْ رُؤبَةٌ من الليل اى قِطْعَةٌ او من قولهم قَضَيْتُ رُؤبَةَ اهلى اى حاجتهم او من قولهم اعْطِنى رُؤبَةَ فَرَسِك اى جَمَامَهُ او من رُؤبة اللبن وهو الحامِضُ يُصَبُّ عليه الحليبُ هذا كُلّه غيرُ مهموز[n] فان كان مهموزًا فالرُّؤبَةُ القِطْعَة من الخشب يُرْقَعُ بها القَعْبُ والقَصْعَةُ يقال رايتُ القَدَحَ اذا شَعَبْتَهُ ومن بنى جُشَم ابن سعد بَلْجُ بن نُشْبة واشتقاق بَلْج من البَلَج وهو وُضوح اللون وكلُّ واضِحٍ أَبْلَجُ قال الشاعر

الم تَرَ أنَّ الحَقَّ تَلْقاه أَبْلَجَا وانَّك تَلْقَى بَاطِلَ القولِ لَجْلَجَا

والبَلَجُ انْحِسَار ما بين الحاجبين من الشَّعَر والعرب تَمْدَحُ به وكان النبىُّ صلعم أَبْلَجَ وبَلْج صاحبُ مسجدِ بَلْجٍ بالبصرة واليه يُنْسَبُ البِيَاجُ البَلْجِىُّ ونُشْبَة واشتقاق نُشْبَة من قولهم نَشِبَ الشىء فى الشىء اذا الْتَبَسَ به واحسب ان اشتقاق النُّشّاب من هذا وبينى وبين فلان نُشْبَةٌ اى عِلاقة والنَّشَب المال والنّاشِب صاحب النُّشّاب وهو فى كلامهم قليل نحو نَاشِبٍ وتارِسٍ ودارِعٍ وفارِسٍ وما اشبه ذلك ومن رجالهم سِنّان ابن الحَوْتَكيَّة فسِنان من اشياء امّا من سِنان الرُّمْح وامّا من قولهم سَنَّ الفرسُ الأُنْثَى او البعير الناقةَ سِنَانًا ومُسَانَّةً اذا عَدَا معها والسِّنان المِسَنُّ والحَوْتَكُ الصغير

---

[m] وبعده حَيَّةٌ فى الوِجَارِ أَرْبَدُ* لا يَنْفَعُ منه السَّليمَ نَفْثُ الرَّاقِ

*الأَرْبَدُ ضرب من الحيّات قاله ابن سيده

وفى الصحاح رجل ذو معلاق اى شديد الخُصومة وقال القزاز فى كتابه الجامع فى اللغة ويُروى بالغين المعجمة وهو الذى تغلق على يديه قِدَاحُ المَيْسِر

[n] رُؤبَة مهموز قاله ثعلب

بالجِسْمِ ويقال لصغار النَّعَم حَوَائِكُ ، وليس فى بنى عُوَانة رجل مذكور ،
رجال عَبْشَمْس بنو ظَالِم وبنو شَرِيط وبنو خَطَّاب واشتقاق شَرِيط وهو فَعِيل من شَرْط الحَجَّام كأنّه معدول عن مَشْرُوط وإمّا من الشَّرْط الذى يَتَعَامَلُ به الناسُ والشُّرْطَان نَجْمان من مَنَازِل القمر وتُسَمَّى الأَشْرَاط وشَرْطَان اسم والشَّرَط العَلَامة وبه سُمِّى الشُّرَط لأنّهم قد جعلوا علامةً يُعْرَفُون بها قال الشاعر

فَأَشْرِطْ فيها نَفْسَه وهو مُعْصِم وألقى باسبابٍ له وتَوَكَّلا

اى جعل على نفسه علامةً لذلك ، ومن بنى سعد بنو مُلَادِس ومُلَادِس مُفَاعِل من اللَّدْس واللَّدْس الرَّمْىُ وناقةٌ لَدِيسٌ اى سمينةٌ كأنّها قد رُمِيَتْ باللحم قال الشاعر

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ تُبَارُ اليها المُحْصَنَاتُ النَّجَائِبُ ،

ومن بنى مُلَادِس بنو مَوْأَلَة ومَوْأَلَة مَفْعَلَة من قولهم وَأَلَ الرجلُ يَئِلُ فهو وَائِلٌ اذا نَجَا والوَأْلَة الدِّمْنَة يكون فيها البَعَرُ والرِّمْثُ يقال نَزَلْنا بوَأْلَة مُنْكَرة والوَأْلة والوَعْلة واحد وهو المَلْجَأُ من الجبل ، ومنهم حَاجِب بن خُشَيْنة وقد مرّ تفسيره ، ومن بنى العُنْبَر بن عَبْشَمس بنو الدَّوْسَرَان والدَّوْسَرُ الناقة الصُّلْبة وكانت للنُّعْمَان كَتيبة يقال لها دَوْسَر قال الشاعر

ضربتْ دَوْسَرُ فيهم ضَرْبَةً أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فاسْتَقَرّ ،

ومنهم عَبْدة بن الطبيب الشاعر ، ومن بنى عَبْشمس بنو المَشَّاة ولهم عدد بالبادية وهو فَعَّال من المَشْى ۞

تَمَّتْ قبايلُ تميم واحلافها وبتمام ذلك كمل السفر الاوّل من الكتاب
ولله الحمد والمنة على ذلك ويَتْلُوه ان شاء الله فى أوّل الجزء الثانى
قبايل قيس بن عَيْلَان بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ ۞

الجزء الثانى

من كتاب الاشتقاق

تاليف

الشيخ الامام ابى بكر محمد بن الحسن

ابن دريد

الازدى

عفا الله عنه ☆

Digitized by Google

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله اجمعين ۞

قبايل قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد

واما قَيْس فقد مرّ تفسيره ، وعَيْلان فَعْلان من قولهم عَلَ يَعِيلُ اذا افْتَقَرَ وقال قوم بل كان عَيْلانُ فقيرًا فكان يسأل اخاه الياسَ فقال له انما انت عَيَّال علىَّ فسُمّى عَيْلانَ ، وقال قوم بل حَضَنَهُ عبدٌ اسود يقال له عَيْلان وقَيْسٌ مصدر قاسَ يَقِيسُ قَيْسًا والمِقْياس الميل الذى يُقاس به الجِراحات ويقال بينى وبينه قِيْسُ قَوْسٍ وقَاسُ قَوْسٍ وقِيبُ قوسٍ وقابُ قوسٍ اى قَدْرُ قَوْسٍ وقِيدُ رُمْحٍ ، واسم عَيْلانَ النّاسُ وانّما كان النّاسُ السين مثقّلة والنّاسُ اليَابِسُ من قولهم نَسَّت الخُبْزَةُ تَنِسُّ نَسًّا اذا يَبِسَتْ ونَسَّت الجُمَّةُ اذا شَعِثَتْ وبلغ هذا الامرُ مِنّى النَّسِيسَ اذا بلغ المجهودَ والنّاسُ معروفون يقال نَاسٌ وأُنَاسٌ وانَاسِىٌّ وذكر ابو زيد انه سمع عن الاعراب انهم يقولون ذاك أُنَاسٌ من الأُناس قال الشاعر

قد قال ذلك آناسٌ من النّاس ، والإنسان كان اصله إنْسِيَانٌ فحُذِفُوا اليآء فاذا رجعوا الى التصغير قالوا أُنَيْسِيَانٌ فرَدُّوا اليآء فى التصغير وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحَرْف فقالوا فى تصغير لَيْلة لُيَيْلِيَةٌ لانّ الاصل فيه لَيْلاة ، ومن قبايل قيس سعد وعمرو وخَصَفَة والخَصَف خُوص يُسَفُّ ويُجْعَلُ فيه التمر ونحوه وكلُّ لَوْنَيْن مجتمعين فهما خَصِيف وخَصَفْتُ النعلَ أَخْصِفُها خَصْفًا وقالوا أَخْصَفْتُها ولا ادرى ما صِحَّتُهُ والمِخْصَفُ الذى يُخْصَفُ به ولقبُ عمرو بن قيس عَدْوَانُ وهو ابو قبيلة عظيمة وقال قوم انه عَدَا على اخيه[o] فَهْم بن عمرو بن قيس فقتله ، فمن فَهْم بن عمرو[p] والفَهْم معروف تَأَبَّطَ شَرًّا وهو ثابت بن جابر وقد مرّ ولُقِّبَ تَأَبَّطَ شَرًّا لانّه كان رمّا

---

[o] صوابه ابنه [p] هو عدوان

جاء بالشُّهْد او العَسَل فى خريطة كان يَتَّبِطُها فكانت أُمُّهُ تاكل ما يجىء به فاخذ يومًا أَفْعًى فالقاها فى الخريطة فلمّا جاءت أُمُّهُ لتَأْخُذ ما فى الخريطة سمعتْ فَحيحَ الأَفْعَى فالقَتْها وقالت لقد تَبَّطْتَ شَرًّا يا بُنَيّ، وهُذَيْل تَدَّعى قَتْلَه وله حديث وكان من رجال العرب المشهورين يَغْزُو على رِجْلَيْه، بطون عَدْوَان بنو خَارِجَة وبنو وَابِش وبنو يَشْكُر وبنو رُمْ بن نَاج واشتقاق خارجة من قولهم خَرَجَتْ خَارِجَةُ الناس والخَرْج والخَراج واحد والخُرْج معروف والخَرَج كلُّ لَوْنَيْن اجتمعا مثل حَمْرَاء وسَوْدَاء وبه سُمّيت الارض الخَرْجَاء لانّ فى ألوان ارضها خَرَجًا اى الوانٌ مختلفة والخَرْج السَّحَاب أوّل ما يَطْلُعُ عليك فى السماء اذا كان مستخيلاً للمطر يقال ما كان أَحْسَنَ خَرْجَ هذا السحاب والجمع الخُرُوج، ووَابِش من قولهم وَبَشَ الىَّ بكلام اى القاه الىَّ وقد قالوا وَبَشَ الشىء اذا جَمَعَهُ وأَوْبَاش الناس اخلاطهم من هذا اشتقاقه، ورُمْ اشتقاقه من الرِّمَّة والرِّمَّة المطر اللّين والجمع رِمَام ونَاج فَاعِل من نَجَا يَنْجُو فهو نَاجٍ كما ترى وجَمَلٌ نَاجٍ اذا كان سريعَ السَّيْر وكذلك الفرس ايضًا وقولهم النَّجَا النَّجَا اى أَنْجُهْ يُقْصَرُ ويُمَدُّ انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

اذا اخذتَ النَّهْبَ فالنَّجَا النَّجَا انّى اخافُ سابِقًا سَفَنْجَا

والنَّجَاء جمع نَجْوَة وهو المرتفع من الارض وفَسَّرَ المفسّرون والله عزّ وجلّ اعلم بكتابه قوله فاليوم نُنَجّيك ببدنك اى نُلْقيك بنَجْوَة من الارض اى موضع مرتفع والبَدَنُ الدِّرْعُ فى هذا الموضع والله عزّ وجلّ اعلم ويقال اسْتَنْجَيْتُ عُودًا من الشجر اى قَطَعْتُهُ والنَّجْوُ ما يُلْقيه الانسانُ وغيره من بطنه وبه سُمّى الاستِنْجَاء وهو الاستِفْعَال من ذلك والنَّجْوَى والمُنَاجَاة معروف وبنو نَاجِية بطن من العرب، وبنو وَابِش منهم النَّابِغَة ليس بالذُّبْيانىّ ولا الجَعْدىّ وهو الذى يقول انا نابغةُ قيس وكان فى ايّام الفرزدق وقد هجا الفرزدقَ فلم يُجِبْهُ، ومنهم يَحْيَى بن يَعْمَر كان أَفْصَحَ الناسِ واعلمهم بالعربية ادرك الحَجّاجَ وكان قاضيًا بخُراسان، ومن بنى ناجٍ ذو الاصْبَع الشاعر واسمه حُرْثان وكان جاهليًّا وسُمّى ذا الاصْبَع لانّ حَيَّةً نهشتْ اِصْبَعَهُ وله احاديث واخبار،

---

٩ طالبًا

ومنهم ابو سَبَّارَة كان يَدْفَعُ بالناس فى المَوْسِم اربعين سنة واسمه عُمَيْلَة بن الأَعْزَل وعُمَيْلَة تصغير عَمْلَة والعَمْلَة والبَعْمَلَة الناقة الصابرة على العَمَل والسَّيْر وجَمْعُهُ يَعْمَلات ويَعامِل، والأَعْزَل مشتقٌّ من شَبِيبَيْن امّا من رجلٍ أَعْزَلَ لا سِلَاحَ له والاعزل الفرس الذى يُميل ذَنَبَهُ فى احدى شِقَّيْه والعُزْلَة التَّنَحِّى عن الناس ورجل مِعْزال لا يخالط النـاس ولا يَنزل معهم، ومنهم عامِر بن الظَّرِب وكان من حُكماء العرب تحاكموا اليه حتّى خَرِفَ وهو الذى قُرِعَتْ له العصا وله حديث والظَّرِب الغليظ من الارض لا يبلغ ان يكون جبلًا والجمع ظِراب واظرابُ اللجام العُقَد فى حديدته قال الشاعر

بادٍ نواجذُه من الأَظْرابِ، والظَّرِبَانُ ضرب من السباع والجمع ظِرْبَانٌ وفَنِيَتْ عَدْوَانُ فى الدهر الاوّل لبَغْيهم وقال ذو الاصْبَع فى ذلك

عَذِيرَ الحَىِّ من عَدْوَانَ كانوا حَيَّةَ الارض،

وهى قصيدة مُقَدَّمة، قبايل سعد بن قيس غطفـان وهى قبيلة عظيمة وغَطَفَـان فَعَلَان من الغَطَف والغَطَف قِلَّةُ هُدْبِ العين رجل أَغْطَفُ وامراة غَطْفـآء وقد سمّت العرب غُطَيْفًا وهو ابو قبيلة منهم ومن قبايل سعد أَعْصُر بن سعد وهو ابو غَنِيّ وباهِلَة والطُّفَاوَة ولُقِبَ أَعْصُر لبَيْتٍ قاله وكان من المعمّرين والعَصْر الدَّهْر وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل والله عزّ وجلّ اعلم والعَصَر المَلْجَأُ وهو المَعْصَر والمُعْتَصَر والعُصْرة وبنو عَصَر بطن من عبد القيس قال الشاعر

لو بغَيْرِ المـآء حَلْقِـى شَرِقٌ كنتُ كالغَصَّان بالمآء اعْتِصَارِى

وقال المفسّرون فى قوله وفيه يَعْصِرون اى يَنْجُون فيه من الجَدْب والله اعلم وعُصارة كلّ شىء ما سَالَ منه ليس كما تُسَمّيه العَامَّةُ قال الشاعر

والعُودُ يُعْصَرُ ماؤُه ولِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَهْ

والعَصْرَان طَرَفَا النهار وجاريةٌ مُعْصِرٌ لله قد ادركَتْ يقال ثَمَّ عَصْرُها اى دَهْرُها والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ والاعْصَار ريح تَرْفَعُ الغُبَارَ من الارض الى السماء وفى التنزيل اعْصار فيه نار من ذلك والله اعلم، فمن رجال غَنِيّ وهو فَعِيل من الغِنَى غِنَى المالِ مقصور والغِنَاء

المسموع ممدود والغَنَآء ممدود من قولهم قَلَّ غَنَآؤك عَنِّى اى دِفَاعُك والاغانى واحدتها أُغْنِيَّة وهى الغِنَآء بعينه ، منهم بنو ضَبِينَة وضَبِينَة فَعِيلة من ٱضْطَبَنْتُ الشىء اذا احْتَضَنْتَهُ والضِّبْنَانِ للحِضْنَانِ الواحد ضِبْن قال الشاعر

وأَبْيَض جَعْدٌ عليه النُّسُورُ وفى ضِبْنِه ثعلبٌ مُنْكَسِرُ ،

ومن شُعرآيهم طُفَيْل بن كعب شاعر قديم فصيح ، ومنهم اَلْوَتْر بن عُبَيْد كان على شُرَط مروان بن محمد وكَوْثَر فَوْعَل من اَلْثَرة قال الشاعر ٢

وانت كَثِيرٌ يَابْنَ مروانَ طَيِّبٌ وكان ابوك ابنُ الخَلَائِفِ كَوْثَرَا ٩٥

واَلْوَتْر فى التنزيل والله اعلم يقال نَهَرٌ فى الجَنَّة ، ومن شعرآيهم علىُّ بن الغَدِير كان شاعرًا فصيحًا قديمًا ، ومن بنى سعد الطُّفَاوَة والطُّفاوة ما طَفَا على القِدْر من زَبَد وقالوا بل طُفَاوَةُ الشمس ما ٱسْتَدَارَ حولها كالقُرْص ، ومن الطفاوة كُرْز وكان سيِّدًا جلدًا فى الجاهلية ، واَمّا مَعْن بن أَعْصُر فولد فُتَيْبة ووايلًا وجِآوَة وأَوْدًا وحَضَنَتْهم كُلَّهم بَاهِلَةُ وهى زعموا امراة من مَذْحِج او من هَمْدان وقَرَّاصًا وابا عُلَيْم واشتقاق مَعْن من الشىء اليسير قال الشاعر فإنَّ هَلَاكَ مالكٌ غَيْرُ مَعْنٍ اى غير يَسِيرٍ وأَمْعَنْتُ فى طلب الشىء اذا بالغتَ فيه ومَآءٌ مَعِينٌ جَارٍ على وجه الارض ومُعْنَان "وادى مَجَارى المَآء فيه ومن كلامهم ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ يُراد به الشىء القليل ، وفُتَيْبة تصغير قِتْبٍ البطن والأَقْتاب الأَمْعَآء ويُمكن ان يكون من القَتَب ايضًا ، وأَوْدٌ من قولهم آدنى الشىء يَؤُودُنى أَوْدًا اذا غَلَبَنى ، وجِآوَة والجِآوَة وِعَآء القِدْرِ والجُوَّة لون من أَلْوان الخَيْل فيه غُبْرة وصُدْأَة فرسٌ أَجْآى والأُنْثى جَآوَآء ، ومن رجالهم صُدَىُّ بن عَجْلَانَ ابو أُمَامَة صحب النبىَّ صلعم وكان آخر من مات من اصحابه بالشام وعَجْلَان فَعْلَان من العَجَل والأُنْثى عَجْلَى والعِجْلة مَزَادة صغيرة والجمع عِجَلٌ قال الشاعر

على أَعْجَازِهَا العِجَلُ ، وتراه فى موضعه ، ومن بنى سعد بنو أَصْمَعَ واشتقاق أَصْمَع من قولهم رجل أَصْمَعُ القَلْب اذا كان حديد النفس وكلُّ شىء حَدَدْتَ طَرَفَهُ فهو

---

٢ هو جَرير ابن الخَطَفَى

أَصْمَعُ ومنه اشتقاق الصَّوْمَعة ويقال بُهْمَى صَمْعاءُ اذا تَحَدَّدَت السُّنْبُلة فى راسها وجاءنا بثَرِيدة مصمَّعة اى محدَّدة الراس، وكان علىُّ بن اصمع على البَارَجَاة وَلَّاهُ علىُّ بن ابى طالب صلوات الله عليه فظَهَرَتْ له منه خِيَانَةٌ فقطع اصابعَ يده ثم عاش حتى ادرك الحَجَّاجَ فاعترضه يومًا فقال ايُّها الامير انّ اهلى عَقُّونى قال وبِمَ ذاك قال سَمَّونى عَلِيًّا قال ما احسن ما لَطُفْتَ فوَلَّاه ولايةً ثم قال والله لئن بلغَتْنى عنك خِيانةٌ لأَقْطَعَنَّ ما أَبْقَى علىٌّ من يدك وكان جرير مرّ بعلىّ بن اصمع فسلّم فلم يَرُدّ عليه فقال جرير

أَلَا قُلْ لِبَاغِى أُمِّ النَاسِ واحدًا عليك عَلِيَّ البَاهِلِيَّ بْنَ أَصْمَعَا ،

والأَصْمَعِىُّ صاحب الغريب اسمه عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن على بن اصمع بن مُظْهِر بن رِبَاح ، ومنهم بنو أَعْيَا وأَعْيَا أَفْعَل امّا من العِىِّ وامّا من الاعْيَاء ، ومن رجالهم حاتم بن النُّعْمَان وكان سيّدَ أَعْصُرَ بالجزيرة وهم نافلة من البصرة الى الجزيرة وكان حاتم افتتح قَرَاةَ زَمَنَ عبد الله بن عامر ، ومن بنى قُتَيْبَة حاتم بن حُمْرَانَ كان يَلِى بالبصرة بعض الولايات واشتقاق حاتم زعموا من اسماء الغُراب كانّه يَحْتِمُ بالفِراق وقال قوم بل الحاتم الاسود وانشدوا

اذا ما رَأَتْ عَبْسٌ من الطَّيْرِ حاتمًا شديدَ سَوَادِ الزِّفِّ ظَلَّتْ تَفَزَّعُ ،

ومن بنى وايل المُنْتَشِر بن وَهْب وكان احد من يَغْزُوا على رِجْلَيْه قتلَتْهُ بنو الحارث ابن كعب ومُنْتَشِر مُفْتَعِل من شَيْئَيْن امّا من انْتِشَار الفرس اذا وَقَى عَصَبُهُ او من نَشْرِك الشىء المَطْوِىّ ، ومنهم بنو الأَحَبّ واشتقاق الأَحَبّ من البعير المُحِبّ وهو الذى يَبْرُكُ فلا يَبْرح ، ومن بنى هِلَال بن عَمْرِو مُسْلِم بن عمرو بن حُصَيْن بن أُسَيد ابن زيد بن قُصَاعِىّ وكان مُسْلِم عظيم القَدْر عند يزيد بن معاوية وهو ابو قُتَيْبَة ابن مسلم ، ومن رجالهم سَلْمَان بن ربيعة قَصَى على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطّاب وغَزَا بَلَنْجَرَ ناحيةَ الصِّينِ فقتل هو واصحابه بها ، ومن رجالهم الحَجَّاج بن الفُرَافِصَة كان عبدًا صَوَّامًا وَلِىَ قضاء جُنْدَيْسَابُورَ وفُرَافِصَة اسم من اسماء الاسد ، ومنهم سَحْبَان بن وايل كان خطيبًا بليغًا قال حُمَيْد الأَرْقَط يَهْجُو ضَيْفًا له

اتانا وما ساواهُ سَحْبَانُ وايلٍ بَيَانًا وعِلْمًا بالذى هو قايلُ

فما زال عنه اللَّقْمُ حتّى كانّه من العِيِّ لمّا أنْ تَكَلَّمَ باقِلُ

وباقلٌ هذا رجل من بنى قيس بن ثعلبة يُضْرَبُ به المثلُ فى العىّ وسَحْبَـان فَعْلَان من السَّحْب والسَّحْب الجَرُّ للشىء وكلُّ شىء جَرَرْتَهُ فقد سَحَبْتَهُ ومنه اشتقاق السَّحَاب لانْسحابه فى الهوآء ومن رجالهم الخَطِيم كان أوّلَ خَارِجِيّ فى زمن عبد الله بن عامر والخَطِيم فَعِيل معدول عن مفعول كانّه مَخْطُوم بخِطام وخَطْمُ البعير ما وقع عليه الخِطَامُ وبنو خُطامة بطن من طَيِّء ومَخْطِمُ الانسان الانفُ وما يَليهِ والجمع المَخَاطِم وخَطْمَةُ الجَبَل وهو انف فيه نادرٌ اصغرُ من الرَّعْن ومن بنى أوْد عَوْف بن حُصَيّ وحُصَيٌّ اشتقاقه من حَصَأْتُ النارَ اذا حَرَّكْتَها لتَتَّقِدَ ومن بنى جَـاوة مُطَرِّف بن سَيْدَانَ كان مُصْعَب بن الزُّبير بعث به الى عبيد الله بن ظَبْيان وقد خالف مُصْعَبًا فقتل ابنُ ظَبْيان مُطَرِّفًا ومنهم بنو فَرَّاص وهو فَعَّال من الفَرْص من قولهم فَرَصْتُ النعلَ أَفْرِصُها فَرْصًا اذا شَقَقْتَ فيها موضعَ الشِّرَاكِ والمِفْرَاص حديدةٌ يُفْرَصُ بها قال الشاعر

لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ مِلْحَبَا

واشتقـاق بَاهِلَة من قولهم أَبْهَلْتُ الناقةَ اذا أَحْلَلْتَ صِرَارَهـا والناقةُ باهِلٌ والقوم مُبْهِلون والبَهْلَنَةُ اللَّعْنة من قولهم عليه بَهْلَنَةُ الله اى لعنةُ الله وفى التنزيل نَبْتَهِلْ اى نَتَلَاعَنْ والله عزّ وجلّ اعلم ۞

عطفان ولد رَيْثًا وبَغِيضًا وأَشْجَعَ واشتقاق رَيْث من البُطْء راث يَرِيثُ رَيْثًا وهو رَائِثٌ وأَشْجَعُ اشتقـاقه من الشَّجَع وهو الطول رجل اشجعُ وامراة شَجْعَآء والاسم الشَّجَـع ورجل شُجَاع من الشجاعة وذكر ابو زيد انّه لا تُوصَفُ به المرأةُ ورِجالٌ شِجْعَةٌ ولا يقال شِجْعَان وذكر ابو زيد انّه قد سمع شَجِيعًا فى مَعْنَى شُجَاع والأَشْجَع العَقْد الثانى من الاصابع والجمع أَشَاجِعُ والشَّجَاع ضرب من الحَيَّـات وقـد سمّت العرب أَشْجَعَ ومَشْجَعَةَ فولد ذُبْيَانُ بن بَغِيض عَبْسًا وأُنْمَارًا فامّا ذُبْيَـان ففَعْلَان او فِعْلَان من قولهم ذَبَى الشىء يَذْبَى ذَبْيًا اذا لَانَ وٱسْتَرْخَى ويقال للغُصْن اذا ذَبَلَ ذَبَى مثل ذَوَى

وذُبْيان يُكْسَر أوله ويُضَمّ وسُفْيان وسِفْيان ، واشتقاق عَبْس من قولهم عَبَسَ الرجل يَعْبِسُ عُبُوسًا وعَبْسًا فهو عابسٌ ومنه اشتقاق عَبّاس والعَبَس ضرب من النبت وهو الذى يُسَمّى السِّيسَنْبَر لغة يمانية والعَبَس ما تلبَّس وتلبَّد من خَطْر الفَحْل بذنبه على وَرِكَيْه قال الشاعر

ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعها لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

وأَنْمَار من التَّنَمُّر وهى زَعارَةُ الخُلُق وشَراسَتُه ، ومنهم بنو عبد الله بن غَطَفان وكان منهم بنو جَوْشَن كان لهم عدد بالبصرة وقد انقَرَضُوا والجَوْشَن الصدر وبه سُمّى جَوْشَنُ الحديد ، ومن بنى عبد الله هولاء طُفَيْلُ العَرايس الذى يُنْسَبُ اليه الطُّفَيْلِيُّون من اهل الكوفة ، ومن أَشْجَعَ بنو دُهْمان منهم نُعَيْم بن مسعود وكان من أَنَمّ الناس فالقى النبىُّ صلعم اليه انه يريد ان يَشْخَص للقتال فأَفْشَى السِّرّ ، ولأَشْجَعَ حِلْفٌ فى بنى هاشم ومن اشجع زاهرٌ وله صُحْبة كان جاء من خَلْفِه النبىُّ صلعم وشَدَّ عَيْنَيْه وقال من يَشْتَرِى منّى العبدَ فقال اذا تَجِدَنى كاسدًا يا رسول الله ، ومنهم مَعْقِل بن سنان قَدِمَ المدينة فى خلافة عمر فسمع عمر رضى الله عنه قايلًا يقول

أَعُوذُ بربّ الناس من شرّ مَعْقِلٍ اذا معقلٌ راح البقيعَ مرجّلا

فقال عمر رضى الله عنه لمعقل الْحَقْ بموضع كذا وكذا ثم عاد الى المدينة بعد وفاة عمر ، وكانت اشجعُ قد اعانَتْ على عثمان رضى الله عنه وكان معقلٌ على المهاجرين يوم الحَرّة فجىء به اسيرًا الى مُسْلِم بن عُقْبة المُرِّىّ فقال له انت الذى قلتَ حيث اتيتَ اميرَ المومنين يعنى عثمان سِرْنا شَهْرًا وحَسَرْنا ظَهْرًا ورجعنا صِفْرًا اضْرِبُوا عُنُقَهُ فقُتِلَ ، وليس فى أَنْمار رجلٌ يُذْكَرُ ۞

جرير يَصِفُ امراة مَسَكًا بلى فى انمار بن بغيض ابو كَبْشَة الانمارى واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ويقال عامر بن سعد وقيل غير ذلك له صحبة ورواية عن النبىّ عم وزعم خليفة انه من انمار مَذْحج وقال الرُّشاطى وفى تاريخ الحمصيّين قال ابو عيسى اختلفوا علينا فى ابى كبشة فقال بعضهم هو من انمار غطفان وقال بعضهم هو من لخم قال ابو محمد لا اعلم فى لخم انمارًا وانّما فيها نمارة وعن ابى كبشة روى ابناه عبد الله ومحمد

فامّا عبس فولد قُطَيْعة ووَرْقَة فمن قبايل قُطَيْعة بنو عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعة وهو تصغير قِطْعَة والقِطْعَة كُلّ شيء قَطَعْتَهُ والقَطيع من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه كانّه قُطِعَ من غنم كثيرة وقُطَاعَةُ الدقيق نُخَالَتُهُ والقِطْع الساعة من الليل والجمع أَقْطَاع والقَطِيع السَّوْط من القِدّ والقَطْعَآء موضع وقد سمّت العرب قِطْعة وقُطَاعة وبنو مُقَطِّع من بنى بَضّة منهم الشَّغَافيّون ، ومنهم رَوَاحَة بن ربيعة بن قُطَيْعَة بن عبس ، ومن بنى عَوْذ بنو مِلَاص ومِلَاص من قولهم تَمَلَّصَ من يدى ومن رجالهم بنو زياد ربيع وعُمَارة وأُنَسٌ وقيس كانوا من رجال العرب وفرسانها قال الربيع بن زياد ليزيد بن الصَّعِق وكان يزيد وزُرْعَةُ وعَلَسٌ اخوة من رجال العرب ايضًا فقال الربيع

عُمَارَةُ الوَقَّابُ خَيْرٌ من عَلَسْ وزُرْعَةُ القَسَّآء شَرٌّ من أُنَسْ

وانا خير منكم يا قُنْبَ الفَرَسْ

وقُنْبُ الفرس وعآء غُرْمُولِهِ وكان يزيد آدَمَ شديدَ الأُدْمة فشَبَّهَهُ به والعَلَس حَبٌّ اسود يُخْتَبَزُ فى الجَدْب ويقال العَلَس ايضًا ضرب من النَّمْل وكان يقال لربيع ايضًا الكاملُ وكان عُمَارة يُلَقَّبُ دَالِقًا لكثرة غاراته ، ومن بنى رَوَاحة جَذِيمة بن رواحة وابنه زُهَيْر وابو قيس بن زهير وهم فرسان اشراف سادة ، ومنهم بنو حِذْيَم بن جَذِيمة فمن بنى حِذْيَم نَصْر بن خُزَيْمَة من اهل الكوفة كان من اشجع الناس قُتل مع زيد بن على بن الحسين ابن على بن ابى طالب رضى الله عنهم وصُلِبَ معه وابنه شِهَاب كان مع يحيى بن زيد ابن على بخراسان ، ومن رجالهم فى الجاهلية قِرْوَاش بن هُنَىّ وقِرْواش فِعْوال من القَرْش واشتقاقه من شَيْئَيْن امّا من تقارُشِ الرِّمَاح اذا اشتبك بعضها فى بعض او من القَرْش وهو جَمْعُك الشىء وهُنَىٌّ تصغير هَنٍ من قولهم يا هَنُ ويا هَنَاهْ ، ومنهم مَرْوان بن زِنْبَاع يقال له مَرْوَانُ القَرْظِ كان من مشهورى اهل الجاهلية فى بُعْد الغارة وزِنْبَاع ان كانت النون زايدةً فهو من قولهم تَزَبَّعَ علينا اى اساء خُلُقَهُ قال الشاعر ٩٨

وإنْ تَلْقَهُ فى الشَّرْب لا تَلْقَ فَاحِشًا على الكاس ذا قاذورةٍ مُتَزَبِّعَا ،

ومنهم الهِلْقام بن يزيد كان من رجال اهل الشام فِقْهًا وعبادةً ، ومنهم بنو مَخْزُوم

من بنى مَخْزُوم خَالِد بن سِنَان كان نبيًّا ذُكِرَ عن النبىّ صلعم انّه قال ذاك نَبِىٌّ ضَيَّعَهُ قومُهُ ، ومنهم حُذَيْفة بن حِسْل بن اليَمَان صاحب رسول الله صلعم وعِدَادُه فى عبد الأَشْهَل وهو الذى يُحَدَّثُ عنه ويقال حُذَيْفة بن اليَمَان ، ومنهم عُرْوَة بن الوَرْد الذى يقال له عُرْوَةُ الصَّعَاليك كان شاعرًا فارسًا كثير الغارة جوادًا وكان يَجْمَعُ الصَّعَاليك فيُغير بهم والصعاليك الفُقَرآء وقيل لبعض الاعراب ما الصُّلُوك فقال كأنّا اليوم ، والوَرْد اشتقاقه من الفرس الوَرْد والوَرْدة شُقْرة صافية ويقال للاسد وَرْدٌ لحُمْرته والوَرْد معروف ، ومن بنى عبس رِبْعِىُّ بن حِرَاش كوفىٌّ تَكَلَّمَ بعد موته فقال رايتُ ربّى عزّ وجلّ فبشّرنى بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ ورَبٍّ غيرِ غَضْبـان ووجدتُ الامرَ دون حيث تَذْهَبون فلا تَغْتَرُّوا ، ومن بنى عبس الحُطَيْئَةُ مهموز وغير مهموز واسمه جَرْوَل وكان خبيثَ اللسان هَجَّآءً او كان يَدَّعى اذا غَضِبَ على بنى عبس انّه ابن عمرو بن عَلْقمة رجل من بنى الحارث ابن سَدُوس يَنْزِلون القُرَيَّة باليمامة اتاهم يَطْلُبُ ميراثَه من ابيه فنعوه فرجع الى عبس ولُقِّبَ الحُطَيْئَة لقُرْبه من الارض وقِصَرِه تشبيهًا بالقَمْلة الصغيرة يقال لهـا حَطَّأة وقال قوم بل اشتقاق الحُطَيْئَة من قولهم حَطَأْتُه بيدى أَحْطَؤُه اذا ضَرَبْتَه بيدك ، ومن بنى عبس عُرَيْفَة كان شاعرًا فى الاسلام وكان هَجَّآءً للناس فراى فى النوم كانّه ياكل نارًا وله حديث ، ومن بنى عبس عَنْتَرَة بن شَدَّاد كان من فرسان العرب وشعرآيهم فتلتْه طَيِّئ فيما تَزْعُم العرب وعامّة العلماء وكان ابو عبيدة يُنْكِر ذلك ويقول مات بَرْدًا وكان قد اسنّ واشتقاق عَنْتَرة امّا من ضرب من الذُّبَاب يقـال له العَنْتَر والعُنْتُر وان كانت النون فيه زايدة فهو من العَنْتَر والعَنْتَر الذَّبْح وفى الحديث انّ على كلّ مُسْلِمٍ فى كلّ عامٍ عَتِيرَةً وهى شاة كانت تُذْبَحُ فى المُحَرَّم فنَسَخَ ذلك الأَضْحَى ، والعَنْتَر الذَّبْح بعينـه والعَنْتَر الذَّبِيح قال الشاعر للحارث بن حِلِّزَة كما تُعْتَرُ عن حُجُرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَآء ، ويقـال رُمْحٌ عَنْتَرٌ اذا كان صُلْبًا شديدًا وعِتْرَةُ الرجل اهل بيته وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه عليكُنَّ عِتْرة رسول الله صلعم والعِتْرة الخشبة التى فى نِصاب المِسْحاة التى يَعْتَمِد عليها الحافرُ برجله وكانت حَرْبٌ بنى ذُبْيان وبنى عبس اربعين سنة فقيل لهم

أَىّ الخَيْلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ فقالوا اللُّمْتَ المَرابيعَ قيل فأَىّ الابل وجدتم افضل قالوا كلّ حَمْرآء جَعْدة قيل فأَىّ النساء وجدتم افضل قالوا بنات العَمّ قيل فأَىّ العَبيد وجدتم افضل قالوا المُوَلَّدين ٥ ومن بنى عبس الزَّهْدَمان[u] وهما زَهْدَم وكُرْدَم ادّعيا أَسْرَ حَاجِبِ بن زُرارة ولهما حديث فى يوم جَبَلَةَ وزَهْدَم اسم من اسماء الصَّقْر زعموا وامّا كُرْدَم فن الكُرْدَمة وهو عَدْوٌ بفَزَع فيه ثِقَلٌ وبُطْءٌ ٥ وامّا ذُبْيان فولد فَزارة وسعدا وولد فزارةُ عَديًّا وظالمًا ومازنًا وشَمْخًا وقد باد بنو ظالم الاّ قليلًا كان منهم نَعامَةُ الذى ٩٩ يُتَمَثَّلُ به فى ادراك الثار وله حديث وكان فيه خَدَبٌ اى قَوَسٌ وله امثال كثيرة منها حَبَّذَا النُّرَاثُ لولا الذِّلَّةُ وهو الذى يقول

اَلْبَسْ لِكُلِّ عِيشَةٍ لُبُوسَهَا اِمَّا نَعِيمَهَا وَاِمَّا بُوسَهَا ٥

واشتقاق شَمْخ من الشىء الشامخ المرتفع شَمَخَ يَشْمَخُ شَمْخًا فهو شامخ وقد سمّت العرب شَمّاخًا وشَمْخًا ٥ فن بنى شَمْخ المُسَيَّب بن نَجَبَةَ[v] كان احد امرآء التَّوّابين الذين خرجوا يوم عَيْن وَرْدَةَ فقُتل يومئذ ولهم حديث ٥ ونَجَبَة اشتقاقه من النَّجَب وهو لِحَآء الشجر نَجَبْتُ الشجر أَنْجُبُها نَجْبًا اذا قَشَرْتَ لِحَآءها والنَّجَبُ القِشْرُ بعينه ومنهم كُرْدَم بنَ حَكيم بن مَرْثَد بن نَجَبَة[w] كان واليًا وهو الذى يقول فيه بنو ساسان كُلُّ الناس بَارِكٌ فيه وكُرْدَمٌ لا تُبارِكْ فيه وذلك انّه أَغْرَمَهم فى ولايته وهو الذى يقول فيه المهلّب لَمّا رَآه كُرْدَمٌ تَكَرْدَمَا كُرْدَمَةَ العَيْرِ أَحَسَّ الضَّيْغَمَا ٥

ومنهم بنو لأْى بن شَمْخ وقد مرّ تفسير لأْى ٥ ومن رجالهم ظُوَيْلم ويُلَقَّب مانِعَ الحَرِيمِ

---

[u] الزَّهْدَمان اخوان من بنى عبس قال ابن الكلبى هما زَهْدَم وقيس ابنا حزن بن وهب ابن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذبيان ابن بغيض وهما اللذان ادركا حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَةَ لياسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرُّقَيْبة القُشيرى وفيهما يقول قيس بن زهير

جَزَا بنى الزَّهْدمان جزآء سَوْءٍ وكنتُ المرء يُجْزَى بالكرامَهْ

وقال ابو عُبيدة هما زَهْدَمٌ وكُرْدَمٌ [v] المسيّب بن نجبة الفزارى تابعىٌّ كان بالكوفة روى ابوه عن علىّ وابنيه الحَسَن وحذيفةَ قُتل فى ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة

[w] كُردم بن مرثد عن ابن الكلبى

وانّما سُمّى بذلك لانّه خرج فى الجاهلية يريد الحجّ فنزل على المُغيرة بن عبد الله المخزومى فاراد المغيرة ان ياخُذَ منه ما كانت قريشٌ تاخذ ممّن نزل عليها فى الجاهلية وذلك سُمّى الحَريم وكانوا ياخذون بعض ثيابه او بعض بَدَنَته لله يَنْحَرُ فامتنع عليه طُوَيْلِمٌ وقال يا رَبِّ هَلْ عندك من غَفيرَهْ[x] إنّ مِنّى مانِعَهْ المُغيرَهْ
ومانِعٌ بعد مِنّى ثَبيرَهْ ومانِعى رَبّى أَنْ أَزُورَهْ

وطويلم الذى منع عَمْرو بن صِرْمَةَ الاتاوَةَ لله كان ياخذها من غَطَفان ولها حديث، ومن بنى لأى سَمُرَة بن جُنْدَب وكان على البصرة اسْتَعْمَلَهُ على البصرة زيادٌ وهو احد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلعم آخركم موتًا فى النار[y] ومولاه ابو جَميلة كان له قَدْرٌ وله دار معروفة فى بنى رَقاش بالبصرة ولسَمُرَة حديث كانت الدارُ لله فى اللّلاء وفى السوق تُعْرَفان بالزُّبَيْر ودارُ الهَرامِزِ لسَمُرَة بن جندب فوقع بينه وبين المُنْذِر بن الزبير كلامٌ عند معاوية فخَوّنه المنذرُ وقال قد اخذتُ اموالَه بمائة الف فباعها سمرةُ منه وكانت تُساوِى اكثر من ذلك، ومنهم مالك بن حِمار كان شريفًا قتله خُفافُ بن نَدْبة السُّلَمىّ، ومن بنى مازن بن فزارة بنو العُشَرآء يُعْرَفون بهذا ولهم حديث فيه طَعْنٌ ولم أَذْكُره، ومنهم سَيّار بن عمرو الذى رَهَنَ قوسَه بالف بعيرٍ وضَمِنَها لملك من ملوك اليمن وذلك ان بنى الحارث بن مُرَّةَ قتلوا ابنًا لعَمْرو بن هند فرَهَنَه سَيّارٌ قوسَه، ومن ولد سَيّار زَبّان وقُطْبَة وقد مرّ تفسير زَبّان والقُطْبَة النَّصْل الدقيق من نِصال السِّهام وقُطْبَةُ الرَّحى لله تدور فيها وقَطَبْتُ الشىء اذا جَمَعْتَهُ ومنه قولهم قَطَّبَ الرجلُ وَجْهَهُ اى كانّه يجمع جِلْدَ وجهه وقولهم جاء الناسُ قاطِبَةً اى بأَجْمَعهم والقُطَيْب فرس معروف من خيل العرب، ومنهم هَرِمُ بن قُطْبة كان من حُكّام العرب وهو الذى تحاكم اليه عامرُ بن طُفَيْل وعَلْقَمة بن عُلاثة وادرك الاسلام وكان زَبّان نافَرَ

[x] اى مَغْفِرَة [y] كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين سقط فى قِدْرٍ مملوءة ماءً حارًّا كان يتعالج بالقُعود عليه من كُزاز شديد اصابه فسقط فى القدر الحارة فمات فكان ذلك تصديقًا لقول النبىّ عم لابى هريرة وثالث معهما آخركم موتًا فى النار قاله ابن عمر النمرى

عُيَيْنَة بن حِصْن فنُفِرَ عليه ٭ ومن رجالهم مَنْظُور بن زَبَّان وكان من اشرافهم تزوّج بناته الحسنُ بن علىّ ومحمّد بن طَلْحة وعبد الله بن الزُّبير والمُنْذِر بن الزبير ٭ ومن رجالهم حَلْحَلَة بن قيس وسَعيد بن عُيَيْنة واشتقاق حَلْحَلَة من الحَرَكة يقال ما تَحَلْحَلَ وما تَلَحْلَحَ فى مَعْنًى واحد وهما اللذان قادا فَزَارَة الى كَلْب فقتلتْ منهم مَقْتَلَةً عظيمةً فاخذها عبد الملك فقتلهما ولهما حديث ٭ واما سَعْد بن فزارة فمنهم عُمَرُ بن هُبَيْرة وهو عمر بن هبيرة بن مُعَيَّة بن سُكَيْن بن خَديج بن بَغيض بن حُمَمَة بن سعد بن عَدِيّ وكان من رجال اهل الشام عَقْلًا ولسانًا ووَلِىَ العِرَاقَ ليزيد بن عبد الملك ومُعَيَّة تصغير مِعًى وهى الواحد من أمْعَاء البطن ٭ وسُكَيْن اما من تصغير سَكَن من قولهم سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا اذا نزل فيه او من قولهم فلان سَكَنِي اى الذى أَسْكُنُ اليه وزعم بعض اهل العلم ان النار تُسَمَّى سَكَنًا ٭ واشتقاق حُمَمَة من الشىء الأَحَمّ وهو الاسود وزعموا ان الفَحْمة تُسَمَّى حُمَمَةً ٭ ومنهم بنو جُوَيَّة فن بنى جُوَيَّة آل زيد ابن عمرو وفيهم الشرف والبيت وجُوَيَّة تصغير جِوَاء والجِوَاء موضع واسع غليظ من الارض والجَوَاء موضع معروف وقال قوم تصغير جَوَّة والجَوَّة والجِوَاء واحد ٭ ومنهم حُذَيْفَة بن بَدْر واخْوَتُه وهم بيتُ غَطَفَانَ غير مُدَافعين فولد حُذَيْفَةُ حِصْنًا وهو ابو عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ وادرك عيينةُ النبىَّ صلعم فاسلم ثمّ ارتدّ واسلم بعد ذلك على يد ابى بكر رضى الله عنه وعُيَيْنة تصغير عَيْن وكان عيينةُ بحمّق وهو الذى قال النبىُّ صلعم الأَحْمَقُ المُطَاعُ فى قومه وسمع عيينةُ النبىَّ عم يقول غِفَارٌ وأَسْلَمُ ومُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ خَيْرٌ من الحَلِيفَتَيْن أَسَدٍ وغَطَفَانَ فقال والله لانْ اكون فى النار مع هولاء أَحَبُّ الىَّ من ان اكون فى الجَنَّة مع اولئك ٭ ومن بنى فزارة حَذَفٌ الذى أَطْعَمَ جُرْدَانَ الجَارِ فقتل الذى أَطْعَمَهُ وقال طَاحَ مَرْقَمَهْ فذهبت مثلًا ففزارةُ تُعَيَّرُ بذلك الى اليوم قال الشاعر

انَّ بنى فَزَارَةَ بــن ذُبْيَــانْ قد سَبَقُوا الناسَ بأَكْلِ الجُرْدَانْ[b]

---

[a] حُمَمَة اسمه مالك [b] صوابه تصغير مَعْوَة واما مِعًى فتصغيره مُعَيٌّ لانه مذكّر والله اعلم

[b] والجُوفان ايضًا

Al Hu. Chall. Fas. X. IV

وقال آخر أَصَيْحَانِيَّةٌ عُلِّلْتُ بِزُبْدٍ أَحَبُّ اليكِ ام أَبُرُ الجِمَارِ

واما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فنهم بنو أَعْجَبَ وبنو جَحَاش وبنو عُوَال وبنو حَشْوَرة وبنو سُبَيْع وفيهم البيتُ واشتقاق أَعْجَب اما من قولهم أَعْجَبَنى الشىء يُعْجِبنى اعْجَابًا او من قولهم دَابَّةٌ أَعْجَبُ اى غليظ الذَّنَب[c] وجَحَاش مصدرُ جَاحَشْتُهُ مُجَاحَشَةً وجِحَاشًا وهو المُدافعة وانْجَحَشَ الرجلُ اذا تَكَدَّحَ وفى الحديث ان النبىَّ صلعم ركب فرسًا فصَرَعَهُ فجَحِشَ شِقُّهُ والجَحْش الحمار الصغير معروف وربَّما سُمِّىَ المُهْر جَحْشًا وحَىٌّ جَحِيشٌ متباعِدٌ من الناس ونزل فلان جَحِيشًا اذا تباعد قال الأَعْشَى

جَحِيشَ المَحَلِّ غَرِيبًا غَيُورًا وامّا عُوَال فاشتقاقه من عَالَنى الشىءُ يَعُولُنى عَوْلًا اذا أَثْقَلَنى ومنه عَالَت الفريضةُ اذا زادَتْ ومنه قولهم وَيْلَهُ وعَوْلَهُ اى ما يَبْهَظُه ويُثْقِلُهُ والعَوْل الجَوْر وفى التنزيل ذلك أَدْنَى ان لا تَعُولوا اى تَجُوروا والله اعلم قال الشاعر

وعَالُوا فى المَوَازِين اى جاروا فيها وعَالَ الرجلُ عِيَالَهُ اذا اقام بهم ومن بنى جَحَاش شَمَّاخ ومُزَرِّد وجَزْءٌ بنو ضِرَار كانوا شُعَرآء ادركوا الاسلام وجَزْءٌ هو الذى رَثَى عمر بن الخطّاب رضوان الله عليه بالابيات التى يقول فيها

عليكَ سلامٌ من امامٍ وبَارَكَتْ يَدُ الله فى ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

١.١ ومُزَرِّد لُقِّبَ لقوله فقلتُ تَزَرَّدْهَا عُمَيْرُ فانَّنِى لِدُرْدِ[d] الموالى فى السِّنِين مُزَرِّدُ

اى أُزَدِرِدُهُ ابتلعُهُ ومنهم مُحَلِّم بن جَثَّامة وكان قتل رجلًا فقال الرجلُ لا اله الّا الله فبلغ ذلك النبىَّ صلعم فقال الا شَقَقْتَ عن قَلْبه فلمّا مات محلّم ودُفن لَفَظَتْهُ الارض فقال النبىُّ صلعم انّ الارض لتَقْبَلُ مَنْ هو شَرٌّ من صاحبكم ولكنّ الله عزّ وجلّ اراد ان يَعِظَكم واشتقاق مُحَلِّم من قولهم تَحَلَّمْتُ يَرَابِيعُ ارض بنى فلان اذا سَمِنَتْ ☆

فمن قبايل مرة بن عوف مُسْلِم بن عُقْبة الذى اعْتَرَضَ اهلَ المدينة فقتلهم يوم

---

[c] قول ابن دريد هذا يدلُّ على ان أَعْجَبَ عنده أَفْعَل مثل أَكْرَم وهو غلطٌ منه وانّما صوابه عَجْبٌ بسكون الجيم او فتحها لا غير والله اعلم [d] جمعُ أَدْرَدَ [e] مُحَلِّم بن جَثَّامة لَيْثِىٌّ من ولد الشَّدَّاخ وذِكْرُه هنا غلطٌ والله اعلم

الحَرَّة فى طاعة يزيد بن معاوية ، ومنهم الحارث بن ظالم كان أَفْتَكَ الناس واشجعهم وهو الذى قتله المُنْذِرُ بن المنذر ابو النعمان وقال قوم بل النعمانُ وهذا غلطٌ وله حديث ، ومنهم الرَّمَّاح بن أَبْرَدَ الذى يقال له ابن مَيَّادَةَ الشاعر وهى امة سوداء وهو ابن اخى الحارث بن ظالم ، ومنهم النَّابِغَةُ زِيَادُ بن جابر وكان نَبَغَ بالشعر بعد ما أَسَنَّ اى قاله ، ومنهم بنو صِرْمَةَ ، ورَمَّاح فَعَّال من الرَّمْح والرُّمْح من قولهم رَمَحَهُ الفرسُ اذا رَفَسَهُ ، ومَيَّادة فَعَّالة امّا من المَيْد وهو التَّمَايُلُ او من قولهم مِدْتُهُ أَميدُهُ مَيْدًا اذا أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً واسعًا ومنه اشتقاق المايدة لانّها تَميدُ بما عليها من الخُبْز والمَيْد دُوَارٌ فى الراس من رُكُوب البَحْر ماد يَميد مَيْدًا وفى الحديث المَايِدُ فى البحر كالمُتَشَحِّط فى دَمِه فى البَرّ يُريد الغَزْوَ ، ومنهم عَقِيل بن عُلَّفَة وكان شريفًا غَيُورًا تزوّج ابنتَه يحيى بن مروان بن الحَكَم وله حديث ، ومنهم بنو نُشْبَةَ بن غَيْطٍ ، ومنهم سِنَان بن ابى حارثة بن هَرِم بن سنان الذى مَدَحَهُ زُهَيْر فقال

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حيث كان ولَـكِنَّ الجَواد على عِلَّاته هَرِمُ ،

ومنهم خارجة بن سنان الذى يُسَمَّى البَقِير لانّه بُقِرَ بطنُ أُمّه بعد ما ماتتْ فأُخْرِجَ فسُمِّىَ بَقِيرًا ومنه كُلُّ شىء وَسَّعْتَهُ فقد بَقَرْتَـهُ والبَقَر والباقِر والبَيْقُور والباقُور واحـد والبَقِيرة قَميص صغير يَلْبَسُهُ الصِّبْيَانُ والتَّبْقِير ضرب من لَعِب الصبيان يَخْبَؤُون فى الارض شَيْئًا ثم يستخرجونه وهى البُقَيْرَى قال الشاعر

أَبَنَّتْ لها تَنْفَكُّ حول مُثَالِع لهـا مثلُ آثار المَبَقِر مَلْعَبُ

وعلى فلان بَقَرَةٌ من عِيَالٍ اى عيالٌ كثير وكان الحارث بن سنان ادرك الاسلام وبعث النبىُّ صلعم معه رجلًا من الانصار ليَدْعُو اهلَه فى جُوَارِه الى الاسلام فقتله رجل من بنى ثعلبة فبلغ ذلك النبىَّ صلعم فقال لحَسَّان قُلْ فيه فقال حَسَّانٌ

يا جَارِ مَنْ يَغْدُرْ بذِمَّة جَارِه منكـم فإنّ محمّـدًا لم يَغْدِرِ
وامانة المَرْءِ مـا اسْتَرْعَيْتَهُ مِثْلُ الزُّجاجة صَدْعُهـا لم يُجْبَرِ
ان تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منكم عادةٌ والغدرُ يَنْبُتُ فى أُصُول السَّخْبَرِ

فبعث الحارث يَعْتَذِرُ وبعث بدِيَةِ الرجلِ ففرّقها النبيُّ صلعم على اهله ء ومنهم ابو الهَيْذَام h وكان من رجال اهل الشام ايّام العَصَبِيَّة وهَيْذام فَيْعال من القَطْع سيف هُذَام اذا كان صارمًا وقالوا مُدْيَةٌ هُذَمَة ولا ادرى ما صحّتُهُ ء ومنهم بنو الصَّارِد الذى يقول فيهم الشاعر يا هِنْدُ يا أُخْت بنى الصارِدِ ما انا بالباقى ولا الخالِدِ ء

واشتقاق الصارِد من شَيْئَيْن امّا من قولهم صَرِدَ الرجلُ من البَرْد يَصْرَدُ صَرْدًا او من قولهم صَرَدَ السهمُ اذا نَفَذَ فى الرَّمِيَّة وأَصْرَدَهُ الرامى والصُّرَد طاير معروف والتصريد ١٠٣ قَطْعُ المآء على الشارب يقال صَرَّدْتُه تصريدًا ء ومن رجالهم الحُصَيْن بن الحُمَام كان سيّدًا شاعرًا وَفِيًّا وَفَى لجيرانه من جُهينة وله حديث واشتقاق الحُمَام من عَرَقِ الخَيْلِ اذا حُمَّتْ فامّا الحِمَام بكسر الحاء فالقَضآء من قولهم حَمَّ اللهُ له كذا وكذا اى قضاه والحَمِيم المآء الحارُّ والحَمِيم الصديق من قوله عزّ وجلّ من حَمِيمٍ ولا شَفِيع يُطاع والحَمَّةُ عَيْنٌ يَنْبُعُ فيها ماءٌ سُخْنٌ حيث كانت والأَحَمُّ الاسود والحُمَّةُ السواد والحُمَّى اشتقاقها من الحَمَّة العَيْن الحارَّة وحَمَمْتُ التَّنُّورَ اذا سَجَرْتَهُ واحسب ان اشتقاق الحُمَّام من تحميم التَّنُّور ء ومن رجالهم هاشم ودُرَيْد ابنا حَرْمَلَةَ الذى يقول فيه الشاعر

أَحْيَا اباه هاشمُ بن حَرْمَلَهْ اذ المَلوكُ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَهْ i

وَرْمَحُهُ للوالِدات مُثْكِلَهْ يَقْتُلُ ذا الذَّنْبِ ومَنْ لا ذَنْبَ لَهْ ء

ومنهم شَبِيب بن البَرْصَآء k وكان النبيُّ صلعم خَطَبَ البرصآء الى ابيها فقال ان بها سُوءً وهو كاذبٌ فرجع فوجد بها بَرَصًا ء ومن رجالهم أَرْطَاةُ بن سُهَيَّة l وهى أُمُّهُ

---

f شيمة g السَّخْبَر ضرب من الشجر يقال ركب فلان السَّخْبَرَ اذا غَدَرَ h فى ولد مُرَّة ابو الهَيْذَام وهو عامر بن عمارة بن حُرَيْم الناعم وعامر بن ضُبارة ويكنى ابا الهيذام من النسب لابى عبيد i وقالوا مُغَرْبَلَة فمُغَرْبِلَة مُقَطَّعة ومغربلة مستاصلة k حاشية ابو عبيد البكرى هو شبيب بن يزيد بن حمرة ويقال ابن خَمْرَة وأُمُّه قِرْصافة بنت الحارث بن عوف بن ابى حارثة وهو ابن خالة عقيل بن علفة امّ عقيل عمرة بنت الحارث بن عوف l هو ارطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك وأُمُّه سُهَيَّةُ بنت زامل وقيل انها سبيَّةُ بنى كلب كانت لضرار بن لازور ثم صارت الى زفر وهى حامل فجاءت بارطاة قاله ابو عبيد البكرى تمت

واحسبها تصغير سَهْوَة والسَّهْوة المُخْدَع او الرَّفّ يُرْتَفَق به فى البيت او يكون من قولهم سَهَوْتُ عن كذا وكذا اى غَفِلْتُ عنه وكانوا هولآء شَيَاطِينَ غَطَفَانَ ارطاةُ وشَبيب وعَقيل ٭ ومن بنى مُرَّة عامر بن صُبَارة واشتقاق صُبارة امّا من الصَّبْر وهو الوَثْب وامّا من الشىء المصبور وهو المجموع وأمّا اصْبَارَةُ الكُتُب فلا يقال الّا بالالف ومن هذا اشتقاقها ٭ رجال هَوَازِنَ وهَوَازِن جمع هَوْزَن وهو ضرب من الطير وقد سمّت العرب هَوْزَنًا فولد هوازنُ بكرَ بن هوازن فمنهم بنو سعد بن بكر بن هوازن اسْتُرْضِعَ النبىُّ صلعم فيهم. فجاءتْهُ بنتُ حَليمَةَ أُخْتُهُ من الرَّضاعة يوم حُنَيْن فطَرَحَ لها صَنفَةَ رِدَآئِهِ وأَعْتَقَ لها سَبْىَ قومها اجمعين ٭ ومن بنى سعد بن بكر قُطْبَة وكان شريفًا من قُوَّاد اهل الشام ٭ وامّا معاوية بن بكر فولد جُشَمًا ونَصْرًا وصَعْصَعَةَ والسَّبَّاق وجَحْشًا وجَحَاشًا وعوفًا ودُحْنُنَةَ ودُحَيْنَنَةَ وقد انْقَرَضَ هولآء واشتقاق معاوية من قولهم عَوَت اللبنةُ فعَاوَت اللِّبَاَ فهى مُعَاوِيَة اذا عَوَوْا معها واشتقاق دُحْنُنَة ودُحَيْنَنة من الدَّحْن واحسبه من قولهم دَحَنْتُ الشىء اذا قَضَضْتَهُ او كسرته ٭ ومنهم بطن يقال لهم الوَقَعَة وهو بنو عوف بن معاوية واشتقاق الوَقَعَة امّا من قولهم نَصْلٌ وقيعٌ اى حَادٌّ قد وُقِعَ بالميقَعَة وهى الحديدة التى يَقَعُ بها القَيْنُ وَقَعْتُ الحديدةَ أَقَعُها وَقْعًا او يكون من قولهم وَقِعَ الرجلُ يَوْقَعُ وَقَعًا اذا اشتكى لحمَ رجليه من المشى قال الراجز

كُلّ الحِذآء يَحْتَذِى الحافى الوَقِعْ

والوَقيعة نَقْرٌ فى صَخْرة او جبل يجتمع فيه مآء السمآء قال الشاعر

اذا ما استبالوا الخيلَ كانت أَكُفُّهم وَقَايِعَ للأَبْوال والمآء أَبْرَدُ

يَصِفُ قومًا رَكِبُوا الفلاةَ فعَطِشُوا فاستبالوا الخيلَ وشَرِبُوه ٭ ومن قبايل بنى جُشَم بنو غَزِيَّةَ والغَزِيَّة فَعِيلة من الغَزْو والغَزِىُّ الجَماعة من القوم يَغْزُون وغَزْوَان فَعْلان من الغَزْو لان اصل الغزو الواو ٭ فمن بنى غَزِيَّة دُرَيْد بن الصِّمَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة ودُرَيْد تصغير أَدْرَد والأَدْرَد الذى تَحاتَّتْ اسنانُه والأُنْثَى دَرْدَآء ومثل من امثالهم أَلْيَنُ من أُلُوقَةِ الدَّرْدَآء والأُلُوقة ما لُوِّقَ من طعام وغيره اى مُرِسَ وربّما سُمّيت الزُّبْدة

١٠٣ أَلْوَقَةٌ وكان دُرَيْدٌ فارسَ غطفانَ وقُتل اخوه عبدُ الله فقَتَلَ به ذُؤَابَ بن أَسْماء بن زيد ابن قَارِبٍ فقال دُرَيْد

قتلتُ بعبد الله خَيْرَ لِدَاتِـهِ ذؤابَ بن اسماء بن زيد بن قارِبِ

الصِّمَّة الرجل الشُّجاع وربّما جعلوه من اسماء الاسد وأَصْله الهضباء والتصميم يقال صَمَّمَ عليه اذا حَمَلَ عليه والصِّمْصَام من هذا اشتقاقه الّا انّه ثَقُلَ عليهم ان يقولوا صَمَّام فقالوا صَمْصَام وصَمِيمُ كُلِّ شيءٍ خالصُهُ وكلمة للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع صُمَّى صَمَام كانّه من اسماء الداهية وجُدَاعَة فُعالة من الجَدْع وهو القَطْعُ للأُذُنَيْن والانف وامّا بنو نَصْر بن معاوية فمنهم دُهْمان وبنو السانِ ومن رجالهم مالك بن عوف كان على هَوَازن يوم حُنَيْن فاسلم فاعطاه النبيّ صلعم مايةً من الابل مع المُؤَلَّفة قلوبهم ومنهم اهل بيتٍ بالبصرة يُعْرَفون ببنى غَلَّابٍ وغَلَّابٍ جَدَّةٌ لهم من مُحَارِب بن خَصَفَةَ وغَلَّابٍ فَعَّالٍ من الغَلَب معدول مثلُ حَذَّامِ وقَطَامِ ☆

رجال بنى عامر بن صعصعة ولد عامرٍ كِلَابًا وربيعةَ وهِلَالًا ونُمَيْرًا وسُوَاءَةَ وسُوَاءَة فُعالة من قولهم سُؤْتُهُ أَسُوءُهُ مَسَاءَةً وامّا هِلال بن عامر فولد نَهِيكًا وعبد مناف وربيعة وقد مرّت هذه الاسماء ومن رجالهم قَبِيصة بن المُخَارِق وَفَدَ على النبيّ صلعم وله صُحْبة ومُخَارِق مُفاعِل امّا من خَرَقْتُ الشيءَ أَخْرِقُهُ خَرْقًا او خَرَقْتُ به أَخْرُقُ خُرْقًا والخَرْق الفَلاة الواسعة تَتَخَرَّقُ فى مثلها والخِرِّيقُ الرجل اللئيم الذى يَتَخَرَّقُ فى الخَيْرات والمراة الخَرْقَاء ضِدُّ الصَّناع ورجل أَخْرَقُ اذا كان مصعوقًا وخَرِقَ الرجلُ يَخْرَقُ خَرَقًا اذا تَحَيَّرَ فلم يَنْطِقْ من فَزَع او نحوه والخَرَقُ ضرب من الطير ومن رجالهم قَطَنُ بن قبيصة وقَطَنٌ جبل معروف ويقال قَطَنَ الرجلُ بالمكان اذا اقام به وقَطِينُ الرجلِ حَشَمُهُ والقَطِنَة فى الانسان والدابّة لَحْمٌ بين الوَرِكَيْن من باطنٍ ومن رجال بنى نَهِيك فَادِغٌ ودَامِغ اخوان كانا شريفَيْن فى الجاهلية واشتقاق فَادِغ وهو فاعِل من قولهم فَدَغَ راسَه اذا شَدَخَه وفى حديث النبيّ صلعم اذًا تَفْدَغُ قريشٌ رَأْسِى ودَامِغ وهو فاعِل من قولهم دَمَغَهُ اذا ضَرَبَه على دِمَاغِهِ ومن شُعرآئهم حُمَيْد بن ثَوْر الهِلَالِيُّ ومن رجالهم

مِسْعَر بن كِدَام[m] كان من فُقهاء اهل الكوفة ورجالهم وله بها عقبٌ ، ومن قبايلهم بنو رُوَيْبَة بن عبد الله وقد مرّ ومنهم بنو الهُزَم[n] وهُزَم فُعَل من قولهم تَهَزَّمَ السِّقاء اذا تَصَدَّعَ من اليُبْس وسمعتُ هَزْمَةَ الرَّعْد اى صَوْتَهُ واشتقاق الهَزِيمة من تشقُّق السِّقاء وفرس أَجَشُّ هَزِيمٌ اذا كان فى صهيله غِلَظٌ وهو من نَعْت الجياد قال الشاعر

وتَجّى ابنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذو غِلَالَةٍ أَجَشُ هَزِيمٌ والرِّمَاحُ دَوَانِى ،

رجال بنى تُمَيْر وقبايلهم بنو ضِنَّة هو ضِنَّة بن عبد الله بن تميم واشتقاق ضِنَّة من قولهم ضَنِنْتُ بالشىء أَضَنُّ به ضِنًّا والرجل الضنين البخيل ، ومن رجالهم عبد الله وجَعْوَنَةُ ابنا الحارث بن تميم واشتقاق جَعْوَنة وهو فَعْوَلة من الجَعْن او من الجَعْو فتكون النون زايدةً فامّا الجَعْن فاسترخاء فى الجسم وامّا الجَعْو فجَمْعُكَ الشىء وتُسَمّى اللُّثْبَة من البَعَر جَعْوَةً[o] ، ومن بنى جَعْونة عُبَيْد بن كعب كان شريفًا وَلِىَ ديوانَ البصرة لابن عامر وشَهِدَ يوم الجمل مع عايشة رضى الله عنها فجُرِحَ فحَمَلَه سَعْوَةُ بن حَيْدَانَ المَهْرِىُّ الى منزله ثم وَلِىَ كِرْمَانَ لابن عامر ايضًا ، ومن شعرآيهم الرّاعى وهو عُبَيْد بن حُصَيْن ١٠٤
وهو الذى يُسَمّى راعى الابلِ وانّما سُمّى راعى الابل لبيتٍ قاله يَصِفُ ابلاً

لها أَمْرُها حتّى اذا ما تَبَوَّأَتْ بأَخْفافِها مَأْوًى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا

فقبيل راعى الابل ، قبايل بنى ربيعة بن عامر ولد كَعْبًا وكِلَابًا وربيعةَ فولد ربيعة كُلَيْبًا وعامرًا ومنهم بنو البَكّاء واسمه عمرو وقد مرّ ومنهم حُنْدُج بن البَكّاء وهو الذى اعان خالدَ بن جعفر على قتل زُهير بن جَذيمة والحُنْدُج الكثيب من الرمل الصغير والجمع الحَنَادج فان كانت النون فيه زايدةً كزيادتها فى جُنْدَب فهو من الحَدْج من قولهم حَدَجْتُهُ بعينى حَدْجًا اذا لَحَظْتَهُ بعينى وحَدَجْتُ البعيرَ أَحْدِجُهُ حَدْجًا اذا طَرَحْتَ عليه الحِدْجَ وهو مَرْكب من مراكب النساء وقد سمّت العرب حَادِجًا

---

[m] مِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَيْر بن عبيدة بن الحارث الهلالى قاله الامير [n] الامير الهُزَم بضمّ الهاء وفتح الزاى [o] فَعْلَنَة من الجَعْو فامّا الجَعْن كذا عند الرشاطى ، وفى الجمهرة لابن دُريد ج ع ن الجَعْن فَعْل مات وهو التقبُّض ومنه اشتقاق جَعْونة الواو زايدةٌ

وحُدَيْجًا ومَحْدُوجًا ، ومنهم مَنْصُور بن جَعْوَنة كان شريفًا بالشام سيّدًا ، ومن رجالهم خِدَاش بن زُهير كان فارسًا شاعرًا وله بَلاء فى ايّام الأَشْجَرة بين قُريش وقيس ، ومن بنى عامر زُرَارة بن قَرْوان شاعر وهو الذى يقول

قد آخْتَلَطَ الأَسَافِلُ بالأَعَالى ومَاجَ النـاسُ واختَلَفَ النِّجَارُ
وصار العبدُ مِثْلَ ابى قُبَيْس وسِيقَ مع المُعَلَّهَجَة العِشَارُ
فانّك ما يَضُرُّك بَعْـدَ حَوْلٍ أَظَبْيٌ كان أُمَّـك ام حِمَارُ ،

رجال بنى كُلاب بن عامر بن صعصعة جعفر ومعاوية وربيعة وابو بكر وعمرو والوَحيد وعُبَيْد وابو رُوَاس والأَضْبَط ابو وَبْر وعبدُ الله وكعب واشتقاق رُوَاس من رَوَايس الوادى وهى أَعَاليه وقالوا رجل رُوَاسِىٌّ وهو عظيم الراس ، ومن قبايلهم بنو الصَّمُوت وهو فَعُول من الصَّمْت وكان فارسًا يوم جَبَلة ، وامّا ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكور مشهور وهم قليل ، ومن رجال بنى جعفر بن كلاب عامر بن مالك مُلَاعِبُ الأَسِنَّة وابن اخيه عامر بن الطُّفَيْل فارس غير مُدَافِع وربيعة ابو كبير وهم بيت هوازنَ غير مدافعين وربيعة هو ابو لَبيد الشاعر ، ومنهم الأَحْوَص بن جعفر ابن كلاب كان سيّدًا وهو الذى هَجَاهُ الأَعْشَى فقال

اتانى وَعِيدُ الحُوصِ من آل جعفـر فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا

والحَوْص ضيقُ العَيْن حتّى كانّها مُخَيَّطَة ومنه قولهم حُصْتُ الثوبَ اذا خِطْتَهُ ، ومن رجالهم الصَّمَيْل احد الضِّبَاب كان سيّدًا واشتقاق الصَّمَيْل من قولهم صَمَلَ الشىء يَصْمُلُ صُمُولًا اذا يَبِسَ ، ومنهم ذو الجَوْشَن ابو شَمِر بن ذى الجَوْشَن لعن الله شَمِرًا كان من اشدّ الناس على الحُسَيْن بن علىّ رضوان الله عليهما وشَمِرٌ فَعِلٌ امّا من التشمير فى الامر والجدّ فيه او من تشمير الثوب ، وامّا بنو عمرو بن كلاب فمنهم بنو نُقَيْل وهم سادة فيهم وقد مرّ ، ومن رجالهم شُتَيْر بن خالد كان فارسًا شريفًا وقتل الحُصَيْن بن ضِرَار الضَّبّىّ وابناه مَصَاد وعِنَبَة ابنا شُتَير وشُتَيْر تصغير أَشْتَرَ والشَّتَرُ انشقاق جَفْنِ العَيْن وبه سُمّى الأَشْتَر النَّخَعىّ ، ومن رجالهم فى الاسلام زُفَر بن الحارث وكان له بَلاء فى

ايّام الفِتْنة ، ومنهم عمرو بن خُوَيْلِد وهو الذى يقال له الضَّعِف وكان غزا بنى المُصْطَلِق
من خُزاعة فكُلِمَ وهُزِمَ فقال رجل منهم قد كنتُ حذّرْتُك آلَ المُصْطَلِق
وقُلْتُ يا عمرو أَطِعْنى وٱنْطَلِقْ إنّك إنْ كَلَّفْتَنى ما لم أُطِقْ
سَأَلَ ما سَرَّك مِنّى مَنْ خُلُقْ دُونَك ما قَدَّمْتَهُ فٱحْسُ وذُقْ

وانّما سُمّى الضَّعِف لانّه اصابَتْه صَاعِقَةٌ فى الجاهلية وكانت بنو تميم أَسَرَتْهُ فضَرَبَتْهُ على ١٠
راسه وهَجَا بنى تميم بعد ذلك فقال

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْك بنى تميم بِأَيَّة ما يُحِبُّون الطَّعَامَا ،

بطون بنى كعب بن ربيعة بن عامر وقد مرّ بنو عُقَيْل والحَرِيش وجَعْدَةُ وقُشَيْر بنو كعب والعَجْلان بن عبد الله واشتقاق عُقَيْل من احد شَيْئَيْن امّا تصغير عَقْل او تصغير أَعْقَلَ والعَقَل دُنُوُّ الرُّكْبَتَيْن وهو دون الصَّكَك رجل أَعْقَلُ وامراة عَقْلآء وكلُّ شىء مَنَعَك عن شىء فهو عَقْلٌ وبذلك سُمّى العَقْل لانّه يَمْنَعُ عن الجَهْل ومن ذلك عِقال البعير لانّه يَمْنَعُهُ عن الشِّرَاد ويقولون عَقَلَ الوَعِلُ اذا امْتَنَعَ فى الجبل فصار حيث لا يُدْرَكُ وذلك الموضع مَعْقِل ويقال عَقَلَ الدَّوآء بَطْنَهُ يَعْقِلُ اذا حَبَسَه والدوآء عَقُولٌ والعَقْلُ من الدِّيَة من هذا أُخِذَ لانّه يَمْنَعُ عن القتل يقال عَقَلْتُ فلانًا اذا أَعْطَيْتَ دِيَتَهُ وعَقَلْتُ عن فلان اذا اعطيتَ أَرْشَ جِنَايَتِه وعَاقِلَةُ الرجل الذين يعقلون عنه اذا جَنَى والرجل يُعَاقِلُ المراةَ الى ثُلُثِ الدِّيَة وخَبْرآء بالدَّهْنَآء يقال لها مَعْقِلة لانّها تَعْقِلُ المآء اى تَحْبِسُهُ ان يَفِيض كذا قال الاصمعىّ ولفلان عُقْلَة يَصْرَعُ بها ، واشتقاق الحَرِيش من الحَرْش وهو ان يجىء الرجلُ الى جُحْر الضَّبّ فيَضْرب بيده على جُحْره فيَحْسِبه الضَّبُّ أُفْعًى فيخرج اليه مذنّبًا فياخذ الرجل بذنبه ومثل من امثالهم هذا أَجَلُّ من الحَرْش وله حديث او يكون من حَرَشْتُ البعيرَ بالمِحْجَن اذا حَكَكْتَ به غارِبَهُ ليَزِيدَ فى مَشْيِه والمِحْرَاش المِحْجَن الذى يُحْرَشُ به البعيرُ وسُمّى به الرجل حِرَاشًا والتحريش معروف من قولهم حَرَّشَ فلان فلانًا اى كلّمه بما يَغْضَبُ منه والحَرْشَآء ضرب من بَذْر الشجر شبيه بالخَرْدَل قال الراجز

والخنّ من حَرْشَاءَ فَلْجٍ خَرْدَلَهْ وانْتَفَضَ البَرُوقُ سُودًا قِلْقِلَهْ
وَأَقْبَلَ النملُ قِطَارًا يَنْقُلَهْ ،

واشتقاق جَعْدَة من احد شَيْئَيْن امّا من الجَعْدة وهو ضرب من النبت او واحدة الجَعْد وهي النَّعْجَة لغة يمانية واحسب انهم كَنَّوا الذئب ابا جَعْدَة لهذا ورجل جَعْدٌ من قوم جِعَادٍ خِلَافُ السَّبِطِ وثَرًى جَعْدٌ اذا كان نَدِيًّا رَطْبًا فاذا قَبَضْتَ عليه بيدك لم يَتَفَتَّتْ ، واشتقاق قُشَيْر من شَيْئَيْن امّا تصغير أَقْشَرَ وهو الشديدُ الشُّقْرَة حتّى يَنْقَشِرَ وَجْهُهُ او تصغير قِشْر ومثل من امثالهم أَشْأَمُ من قَاشِرٍ وهو فَحْلٌ من الابل أُرْسِلَ فى الابل فاتَتْ فضُرِبَ به المثلُ ، وامّا العَجْلان فاشتقاقه من العَجَل يقال أَقْبَلَ فلان عَجْلَانَ والجمع عِجَال والعِجْلة المَزادة من ادَيْمَيْن والجمع عِجَلٌ قال الشاعر

والرَّافِلَاتُ على أَعْجَازِهَا العِجَلُ ، والمُعْجِل الناقة لها نُجِرَ ولدُهَا او مات والجمع المَعَاجِيلُ والعَجَل معروف والعِجْل والعِجْلة ولدُ البقر الاهليّ خاصّةً ويقال عِجْوٌ وعِجْوَلة وأَعْجَلَنى فلان عن كذا وكذا والعِجْلة ضرب من النبت ، ومن قبايل بنى عُقَيْل الخُلَعَاء وكانوا لا يُعْطُون المَلِكَ طاعةً قال الشاعر

فلو كنتُ من رَهْطِ الأَصَمِّ بن مالكٍ او الخُلَعَاءِ او زُهَيْرٍ بنى عَبْسِ ،

ومن رجالهم عِقَال بن خُوَيْلِد وقد مرّ تفسيره ومن بطونهم بنو خَفَاجَةَ منهم تَوْبَة بن الحُمَيِّر صاحب لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة والحُمَيِّر تصغير حِمَار ، ومنهم بنو عُبَادة بن عُقَيل وقد مرّ وهم رهطُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة والأَخْيَل هو كعب والأَخْيَل طاير يُتَشَاءَمُ به قال الشاعر

وما طَيْرِى عليكَ بأَخْيَلَا ، والخَيَال كلُّ شىء تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة ورجل خالٌ ١٠٩ وامراة خالة مشتقٌّ من الخُيَلَاء وهو التكبُّر فى المَشْى والتَّبَخْتُر قال النبىُّ صلعم من سَحَبَ إِزَارَهُ من الخُيَلَاء لم يَنْظُرِ اللهُ اليه قال الشاعر

بَانَ الشَّبَابُ وحُبُّ الخالةِ الخَلَبَهْ وقد صَحَوْتُ فما بالنفس من قَلَبَهْ

والخال على الجَسَد معروف والخالُ اخو الأُمّ معروف ويقال تَخَوَّلْتُ فلانًا اى جَعَلْتُهُ خالًا ورجل مُعَمٌّ مُخَوَّلٌ كريم الاعمام والأَخْوَال والخَيْل معروفة والجمع خُيُول لا واحد لها من

لفظها ويقال هذه خَيْلَانٍ اذا اجْتَمَعَتْ فى جَيْشَيْنِ ، ومن بطون بنى الحَرِيش بنو شَكَل واشتقاق شَكَل من الشُّكْلَة وهو اختلاط حُمْرَة ببياض مثل الدَّم والزَّبَد وما اشبه ذلك ويقال عينٌ شَكْلاءُ اذا كان فى بياضها شبيه بالتَّوَرُّد وهو يُسْتَحْسَنُ اذا كان قليلاً وشَاكِلَةُ الدابّة والانسان ما استرقّ من الخَصْر والجمع شَوَاكِلُ وشاكلة الرجل الطريقة الّتى ياخذ فيها وفى التنزيل قُلْ كُلٌّ يعمل على شاكلته اى على طريقته والله عزّ وجلّ اعلم والأَشْكَلُ السِّدْرُ الجَبَلِيُّ قال الراجز مِثْلُ الحَنَايَا من قِيَاسِ الأَشْكَلِ

ثقيف واسمه قَسِيُّ بن مُنَبِّهٍ وقَسِيٌّ فَعِيل من القَسْوَة وذلك انه قتل رجلاً فقيل قَسَا عليه وكان غليظًا قاسيًا وثَقِيف فَعِيل من قولهم ثَقِفْتُ الشىء أَثْقَفُهُ ثَقْفًا اذا أَخَذْتَهُ وأَحْكَمْتَهُ وكُلُّ شىء قَوَّمْتَهُ فقد ثَقَّفْتَهُ ومنه ثقيف الرُّمْح ، ومن قبايلهم بنو الحُطَيْط وبنو غَاضِرة فامّا غاضِرة فمن الغَضَارة وهى نَضْرة الشَّباب وغَضارة العَيْش نَعْمَتُهُ ولِبَنِى يقال هم فى نَضْرَةٍ من عَيْشهم وغَضَارَةٍ ، ومن رجالهم يَرْبُوع بن ناضِرة بن غاضِرة كان يُلَقَّبُ كَهْفَ الظُّلَم وقد مرّ وناضِرة من النَّضَارة وهو شبيه بالغضارة الاّ انّهم يقولون غُصْنٌ ناضِرٌ ولا يقولون غاضِرٌ ، فمن رجال بنى حُطَيْط مالك بن حطيط كان من ساداتهم فى الجاهلية ومنهم بنو يَسَار فمن بنى يسار السايب بن الأَقْرَع ادرك الاسلام وهو الذى جاء بفَتْح نَهَاوَنْدَ الى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ، ومنهم جابر بن وهب بن سفيان بن عبد يَالِيل وزعموا ان يَالِيل صَنَمٌ وقال قوم من اهل اللغة كلُّ اسم كان فيه ايل فهو منسوب الى الله عزّ وجلّ مثل شُرَحْبِيل ونحوه وستَرَاه فى موضعه ان شاء الله ، ومنهم مالك بن أُرَاكَة كان من وجوه اهل الكوفة والأَرَاك معروف ويقال أَرَكَ بالمكان يَأْرُكُ أُرُوكًا اذا اقام به فهو آرِكٌ وابِلٌ أَوَارِكُ تَأْكُلُ الأَرَاكَ وابِلٌ أَرَاكِى ايضًا مثله ، فمنهم عبد الرحمن بن أُمّ الحكم أُمُّهُ أُخْتُ معاوية بن ابى سفيان استعمله معاوية على الكوفة وكان من رجالهم وكان يُعَيِّرُ بجَدَّتَيْن له حَبَشِيَّتَيْن يقال لهما البَرْبَخ وَوَاعِص وكانت عنده بنت جرير بن عبد الله البَجَلِىّ ، ومنهم عثمان والحكم ابنا ابى العاص بن بِشر بن دُهْمَان الثَّقَفِىّ كانا شريفَيْن عظيمى القدر وَلَّى عمر بن الخطّاب عثمانَ عُمَانَ والبَحْرَيْن

وأَقْطَعَهُ عمر الموضعَ المعروف بالبصرة بشَطِّ عثمانَ ٭ ومنهم تميم بن خَرشة بن ربيعة احد الوَفْد الى رسول الله صلعم ٭ ومنهم عياض بن عبد الله كان من فرسانهم وكان يُلَقَّبُ مُحَطِّمَ الخَيْلِ ٭ ومنهم ابو صَفِيَّةَ المهاجر كان هاجر الى رسول الله صلعم ومرّ يوم اليمامة برجل من بنى حَنيفة صريع فى القَتْلَى فراه يتحرّك فاراد ان يُجيز عليه فقال انا ابو صفيّة المهاجر فقام المصروعُ يشتَدُّ وقال كيف ترى شَدَّ اخيك الكافر ٭ ومن رجالهم بالبصرة فى الاسلام حَذَّاقُ بن شَقيف واشتقاق حَذَّاق من احد شَيْئَيْن امّا من حَذَقِ العيونِ او من الحَديقة من النَّخْل والشجر او من حَذَقِ السَّمَك وهو صَيْدُهُ ٭ ومن فرسانهم فى الجاهلية أَوْسُ بن حُذَيْفَةَ وادرك الاسلام وروى عن النبىّ صلعم ٭ ومنهم ضَبيس بن ابى عمرو وكان من فرسانهم فى الجاهلية وكان رئيسهم يوم اغاروا على بنى نَصْر وضَبيس فَعيل من الضَّبْس وهو الصَّلابة والشِّدّة ٭ ومنهم قَمّام بن الأَعْقَل كانت له صُحْبَةٌ وقَمّام فَعّال من قولهم اذا قَمَّ فَعَلَ ٭ ومن رجال ثقيف ابو عُبَيْد بن مسعود ابو المختار بن ابى عبيد قُتل يوم الجَسْر جسر ابى عُبَيْد وللمُخْتَار بن ابى عبيد عقبٌ بناحية الكوفة وله حديث طويل ٭ ولثقيف رجال بالبصرة معدودون اشراف لم نُكَثِّرْ بهم الكتاب ٭ ومن شعرآيهم أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْت[p] وقد مرّ وكان بعض العلماء يقول لَوْلا النبىُّ صلعم لادَّعَتْ ثقيفٌ ان أُمَيَّةَ نبىٌّ لانّه قد دَارَسَ النَّصارى وقَرَأَ معهم ودارس اليهود وكلّ الكُتُب قرا ولم يُسْلِمْ ورَثَى قَتْلَى بَدْرٍ فقال امية فى بدر

لله دَرُّ على[q] أَيِّمٍ منهم وناكِحَةٍ ان لم يُغيروا غارةً شَعْوَآءَ يَجْبُرُ كلَّ نَابِحَةٍ

ومن شعرآيهم نُمَيْر بن ابى نُمَيْر[r] وكان يُشَبِّبُ بزَيْنَبَ أُخْت الحَجّاج ولم يَهِجْهُ الحَجّاجُ مخافة

---

[p] امية بن ابى الصلت بن ربيعة بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَةَ الشاعر المشهور وابنه وهب بن امية بن ابى الصلت اعطاه رسول الله صلعم ميراث وهب بن خويلد ٭ والقاسم بن ربيعة بن امية بن ابى الصلت ولّاه عثمان رضى الله عنه الطايف ووهب ابن خويلد بن ظويلم بن عوف بن عقدة مات فاختصم بنو غِيَرَةَ فى ميراثه فاعطاه رسول الله صلعم وهب بن امية بن ابى الصلت [q] على بن مسعود الغَسّانىّ كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوّج بأُمّهم فنُسبوا اليه [r] فى الجمهرة لابن دريد وقال النُّميرى

ان يَفْشُو لذلك ذِكْرٌ ، ومنهم بنو غِيَرَة واشتقاق غِيَرَة من الغِيَر وهي الدِّيَةُ تُؤَدَّى لِدَمِ القتيل ، ومنهم بنو عُقْدَةَ بن غيرة ومنهم زايدة بن قُدامة وهو الذى زَرَقَ مُصْعَبَ بن الزبير فصَرَعَهُ فنَادَى يالَ تَارَاتِ المختارِ فجاءَ ابن ظَبْيَانَ فاحتَزَّ راسَه ، ومنهم ابو مِحْجَن كان شاعرًا فارسًا شُجَاعًا شَهِدَ يوم القادسية وكان له فيها بَلَاءٌ عظيم وله حديث وقد شهد يومئذ عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ وغيره من فرسان العرب فلم يُبْلِ احدٌ بلاءه وقد مرّ ذكره ، ومن رجالهم ربيعة بن ابى الصَّلْت صاحب ربيعتان نهر بقرب الأُبُلَّة ، ومن ولده كَلَدَةُ بن ربيعة كان من رجال اهل البصرة أُمُّه أُخْت ابى مُوسَى الأَشْعَرِيّ والكَلَدَة الارض الصُّلْبة الغليظة ، ومنهم الأَخْنَس بن شَرِيف حليف بنى زُهْرَة وانّما سُمّى الأَخْنَس لانّه خَنَسَ ببنى زهرة يوم بَدْر فلم يَشْهَدْ بَدْرًا منهم احدٌ وتَزْعُمُ ثقيفٌ انّه احد الرجلَيْن اللَّذَيْن ذكر الله عزّ وجلّ فى القران على رجل من القَرْيَتَيْن عظيم الاخنس بن شريف والوليد بن المُغيرة واشتقاق الأَخْنَس من الخَنَس وهو ارتفاع أَرْنَبة الانف وشَرِيف فَعِيل امّا من شَرَقَتِ الشمسُ اذا اضاءت او أَشْرَقَتْ اذا انبَسَطَتْ والشَّرْق ضِدُّ الغَرْب وصُبْحٌ شارِقٌ ومُشْرِقٌ والإشْراق مصدر أَشْرَقَ يُشْرِقُ إشْرَاقًا وقد سمّت العرب عبد الشارق ولا ادرى الى الصُّبْح ام الى الصنم نسبوه ، ومن بنى عِلَاج بن ابى سَلَمَةَ الحارثُ بن كَلَدَةَ ، كان طبيب العرب فى زمانه واسلم ومات فى خلافة عمر وهو الذى يَزْعُمُ آل نافع وآل ابى بَكْرة انّهم من ولده فقال ابو عُبيدة لم يُخَلِّفْ الّا ابْنَةً يقال لها أُزْدَة وزعم ولد ابى بكرة وولد نافع ان أُمَّهم اسماء بنت الأَعْوَر

الثقفى وانّما قيل له النميرى لان اسمه محمد بن عبد الله بن غَبرى بن نمير ، عبيد الله بن زياد بن ظبيان ، قال ابو عمر ابن عبد البرّ الحارث بن كلدة من المولفة قلوبهم ومات ابوه فى اول الاسلام ولم يصح اسلامه ، من كتاب تاريخ الاطبّاء لسليمان بن حسّان القرطبى المعروف بابن جُلْجُل ومنهم الحارث بن كلدة كان من علماء الطبّ فى ناحية فارس ولقى ايّام رسول الله صلعم وايّام ابى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية رضى الله عنهم ، فى كتاب ابن سعد الكبير تسمية من نزل الطايف من اصحاب رسول الله عم الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج طبيب العرب وكان النبى عم يامر مَنْ كانت به علّة ان ياتيه يسأله عن علّته

ابن عَبْشَمس بن سعد وقال قوم من اهل العلم إنّ أُمّهم سُمَيّةُ عِلْجَةٌ من اهل زَنْدَرُودَ كان كِسْرَى وَهَبَها لِمَلِكٍ من ملوك كِنْدة يقال له ابو الجَبْر، وكانت لابى بكرة صُحْبة وفَضْلٌ وصَلاحٌ ولم ينتسب الى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئًا وكان يقول انا مَوْلَى رسول الله صلعم وقال بعض شُعراء البصريّين

١٠٨ آل ابى بَكْرَةَ اسْتَفيقُوا لا تُعَدِّلُ الشمسُ بالسِّراجِ
إنّ وَلاءَ النبىّ اعلى من دَعْوَةٍ فى بنى عِلاجِ

Add Mss Oxon. Pococke 400 fol. 111 v.

ولآل ابى بكرة عِدَادٌ بالبصرة واموال وكان عبيد الله بن ابى بكرة اسود شديد السواد قال وكان سَرِيًّا فاقبل يومًا يُريد الجامعَ فاذا خَشَبَةٌ معترِضةٌ على باب الرحبة فرجع فرآه عبيد الله بن حازم السُّلَمِىّ فقال حَبَشِىٌّ حَبَسَتْهُ خَشَبَةٌ فقال له اسْكُتْ يابن السَّوْداء قال ارْفُقْ بعَمّتِكَ، واقطع عمر نافعَ بن الحارث ثلاثمائة جَريب ولم يُقْطِعْ بصريًّا غيره، ومنهم مُعَتِّب وعَتّاب وابو عبيدة وعِتْبان فمنهم عُرْوة بن مسعود وأُمّه سُبَيْعة بنت عبد شمس" ويقال انه الذى ذكر الله عزّ وجلّ فى التنزيل من القريتَيْن عظيم وذكر بعض اهل العلم ان اربعةً اتّصَلَ سُودَدُهم فى الجاهلية والاسلام عروة بن مسعود والجارود واسمه بِشْر ابن المُعَلّى وجَرير بن عبد الله وسُرَاقة بن جُعْشُم المُدْلِجِىّ، ومنهم المُغيرة بن شُعْبة من رجالهم واشرافهم صَحِبَ النبىّ صلعم وشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ وافتتح مَيْسَان ووَلِىَ البصرةَ بعد عُتْبة بن غَزْوانَ، ومنهم جُبَيْر بن حَيّة له بالبصرة نَسْل وحَيّةُ بنت مسعود فانتسب اليها جُبَيْر وجعلها رجلًا وقال بعض شعراء البصريّين

وكانت حَيّةُ أُنْثَى زمانًا فصارت بعد ذلك جَدَّ قَوْمِ
لقد كَثُرَتْ اعاجيبُ اللَّيالى فخِلْنا انّه أَحْلامُ نَوْمِ

ومن ولد مُعَتِّب الحَجّاج بن يُوسُف بن ابى عَقيل ويُوسُف اسم اعجمىّ ومات يوسف والحَجّاجُ والى المدينة فنَعاهُ على المِنْبَرِ فقال الحمدُ لله الذى مضى ولم يَدَعْ مالًا وللحجّاج عقبٌ بالشام وغيرها وكان الحَجّاجُ يُلَقَّبُ كُلَيْبًا فلمّا حَضَرَتْه الوفاةُ قال للمُنَجِّم هل ترى

" الذى أُمّه سَبيعة بنت عبد شمس هو غَيْلان بن سَلَمَة الثقفىّ

مَلِكًا يموت قال نعم ولَسْتَ به قال ولِمَ قال اسمر الملك كُلَيْب قال انا والله كُلَيْب وكان مُعَلِّمًا بالطايف ☆

بنو سليم بن منصور من قبايل بنى سُلَيْم بنو ذَكْوَانَ وبنو بُهْثَة وبنو سَمَّال وبنو بَهْز وبنو مَطْرود وبنو الشَّريد وبنو قُنْفُذ وبنو عُصَيَّة وبنو ظَفَر ، واشتقاق بُهْثَة من قولهم فلانٌ لِبُهْثَة كلّه لِزِنْيَة وما أَشْبَهَها وكانّ البُهْثَة سِفَاحٌ وقال بعضهم البُهْثَة من قولهم تَبَهْثَ فى وجهه اذا اظهر له بِشْرًا ، وامّا بنو سَمَّال فمنهم بنو حَرَام بن سَمَّال وانّما سَمَلَ عَيْنَ رجل فسُمّى سَمَّالًا يقال سَمَلَ عَيْنَهُ اذا أَحْمَى خشبةً او حديدةً وأَدْخلها فيها سَمَلْتُ العينَ أَسْمُلُها سَمْلًا والسَّمَلُ الثوبُ الخَلَقُ سَمَلَ الثوبُ سُمُولًا ، وبَهْز من قولهم بَهَزَ فى صدره اذا دَفَعَهُ ، ومن رجالهم تميم وعُمَيْر ابنا الحُبَاب وكان عُمَيْر من فرسان الناس فى ايّام عبد الملك وايّام الفتنة بالشام وكان امتنع على عبد الملك بنصيبين وغلب عليها وعَصَاه والحُبَاب ضرب من الحيّات والحُبَاب بكسر الحاء الحُبّ بعينه والحَبِيب معروف والحُبّ والحَبِيب واحد والبعير الحُبّ الذى يَبْرُك فلا يَثُور والحِبّ القُرْط قال الراعى

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ منه مكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَا ،

ومن بنى ذَكْوَانَ الجَحَّاف بن حُكَيْم وكان من شياطينهم وفرسانهم وهو الذى عَنَى الأَخْطَلُ بقوله لقد أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْر وَقْعَةً الى الله فيها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ ،

واشتقاق الجَحَّاف من الجَحْف وهو اقتلاعك الشىء واستيصالك اياه وجَحَفَ السيلُ الوادى اذا اقْتَلَعَ اجرافه وسُمّيت الجُحْفة منزل بالقرب من مكّة لانّ السيل جَحَفَ اهلها اى اقْتَلَعَهم فذَهَبَ بهم ومنه قول الناس أَجْحَفَ بى هذا الامرُ اى أَضَرَّ بى ، ١٠٩

ومنهم الحَجَّاج بن عِلَاط وهو الذى جاء بفتح خَيْبَر الى مكّة واسلم واشتقاق عِلَاط من وَسْم البعير يُوسَمُ فى عُرْض خَدِّه او فى عُنُقه عَلَطْتُ البعيرَ أَعْلُطُه عَلْطًا فهو مَعْلُوط والعُلْطَةُ قلادة من حَبّ الحَنْظَل ويقال بعير عُطُلٌ وعُلُطٌ اذا لم يكن عليه خِطَام وهو من المقلوب ، ومنهم أُسَيْد بن زافر كان من رجالهم فى زمان آل مروان وكان على ارمينية دهرًا ، وأُسَيْد تصغير أَسَد فان ثَقَّلْتَ كان تصغير أَسْوَدَ فى لغة بنى تميم ، ومن رجالهم

عُتْبة بن فَرْقد له صُحْبة وكان بَايَعَ رسولَ الله صلعم وعليه جَرَبٌ فتفَلَ عليه فذَهَبَ جَرَبُه ولم يزل طيّب الرائحة الى ان مات ، وعُصَيَّة تصغير عَصًا وقد دعا النبيُّ صلعم قال على عُصَيَّة ورِعْل وذَكْوَانَ فى القُنُوت ويقال عَصَوْتُ بالعَصَا اذا ضَرَبْتَ بها وعَصَبْتُ بالسيف اذا جَعَلْتَهُ فى يدك كالعَصَا ، واشتقاق رِعْل من الرَّعْلة والرعلة النَّخْلة الطويلة والجمع رِعَال والرِّعَال فَحْلٌ من النَّخْل معروف بالمدينة وناقة رَعْلاء اذا قُطِعَتْ أُذُنُها فتُرِكَتْ منها قِطْعَةٌ معلّقة والرَّعْلة القطعة من الخيل والرَّعيل ايضًا قطعة من الخيل قال الشاعر

ثم التَّمَشّى فى الرَّعيل الاوّلِ ، ومن بنى الشَّريد وهو بيتُ سُلَيْم عمرو وصَخْر ومعاوية اخوةُ الخَنْسَاء وفرسان شعرآء اشراف وقد مرّ ذكرهم ، ومنهم خُفَاف بن عُمَيْر [٧] أُمّه نَدْبَة سَوْدَاء وهو من فرسان العرب المعدودين وادرك الاسلام فاسلم وحَسُنَ اسلامُهُ وهو الذى قتل مالكَ بن حِمار الشَّمْخىّ فقال

اقول له والرُّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا انّنى انا ذائِلَا

وخُفاف وخَفيف واحد مثل كُبار وكَبير والخِفُّ الخَفيف ايضًا قال الشاعر [٧]

يُطيرُ الغُلَامَ الخِفَّ عن صَهَوَاته ويُلْوِى بأَثْواب العَنيف المُثَقِّلِ

ونَدْبة من قولهم رجل نَدْبٌ وامراة نَدْبة اذا كان سريعَ النُّهُوض فى الامور والنَّدَبُ الأَثَرُ فى الوجه وغيره قال الشاعر مَلْسَاء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ ، والجمع نُدُوب وأَنْداب ونَدَبْتُ الميّتَ أَنْدُبُهُ نَدْبًا اذا رَثَيْتَهُ وانْتَدَبَ فلان لكذا وكذا اذا أَظْهَرَ نَفْسَهُ فيه ، ومن شعرآئهم وفرسانهم العَبّاس بن مِرْدَاس اسلم وشهد مع النبىّ صلعم حُنَيْنًا على فرسه العُبَيْد فاعطاه النبىُّ صلعم اربع قَلَايِص فقال العَبّاسُ أَتَجْعَلُ نَهْبى ونَهْبَ العُبَيْدِ بين عُيَيْنَةَ والأَقْرَع فقال النبىُّ صلعم اقطَعُوا عَنّى لِسَانَهُ فاعطوه ثمانين اوقية فضّة ، ومن رجالهم الاوّلين المهاجرين مُجَاشِع بن مسعود وقد قاد الجُيُوشَ ، ومنهم عمرو بن عَبَسَة قديم الاسلام وكان يقول انا رُبُعُ الاسلام لانّه اسلم والمسلمون اربعةٌ ، ومنهم صَفْوَان بن المُعَطَّل [٨] وهو الذى رُمِىَ بالإفْكِ ومُعَطَّل مُفَعَّل من التعطيل

[٧] ابو خِرَاشَةَ [٧] هو لامرء القيس بن حجر [٨] الطاء مفتوحة قاله ابن احمد رحمه الله

عَطَلْتُ المنزلَ أَعْطِلُهُ تعطيلًا والعَطَلُ تمامُ الجِسْمِ وطُولُه رجلٌ حسنُ العَطَلِ والعطيلُ
مِراخ من لِقاح النَّخْل لغة يمانية وامراة عاطِلٌ لا حَلْيَ عليها ، ومنهم نُبَيْشَة بن
يب قاتلُ ربيعةَ بن مُكَدَّم الكِنانيّ كان فارسَ بنى كِنانة ونُبَيْشَة تصغير نَبْشة وكلُّ
ىء كَشَفْتَ عنه الترابَ فقد نَبَشْتَهُ والأُنْبُوشَة والجمع أَنابِيشُ وهو كلُّ ما اقتَلَعْتَهُ من
بَقْلة او شَجَرة من أَصْلِه قال الشاعر[٧]

كأنّ سِبَـاعًا فيـه غَرْقَى عَشِيَّـةً بأَرْجَائِه القُصْوَى انابيشُ عُنْصُلِ ،

ومنهم سُلَيْم بن عَبّاد كان حليفًا لابى طالب وولدُه اليوم يَدَّعون فى آل ابى طالب ، ١١
ومنهم العَبّاس بن أَنَس الأَصَمُّ كان من فرسانهم فى الجاهلية له ذكر فى وقائعهم واشتقاق
أَنَس من الأُنْس يقال فلان أَنَسِى وأُنْسِى بالضمّ والفتح وأَنيسى بمعنًى واحد وقد سمّت
العرب أَنَسًا وأُنَيْسًا ، وامّا مازن بن منصور فليس فيهم احد يُذْكَرُ غيرَ عُتْبة بن
غَزْوان الذى افتتح الأُبُلّة وكان من المهاجرين الاوّلين وبَصَّرَ البصرة وكان من خِيار
المسلمين[٨] ، انْقَضَى بنو سُلَيْم ومازن ابنى منصور يَتْبَعُهُ ربيعة بن نِزار ولم يَبْقَ فى
قيس خلق مذكور ☆

اشتقاق اسماء بنى ربيعة بن نزار وقبايلهم

فامّا رَبِيعَةُ بن نِزَار فالرَّبيعة الصَّخْرَة لانّ تُرْبَعُ وتُحْمَلُ باليد والرَّبيعة البَيْضَة من حديد
والرَّبيعة الهواء لانّ بين أُثْفِيَّتَى القِدْر والرَّبيع من الزمان معروف والمَرْبَعُ الموضع الذى
يَنْزِلُه القومُ وناقة مَرْبَاعٌ تُنْتَجُ فى الربيع فوَلَدُها رُبَعٌ ورَبَعَ فى المكان اذا اقام به وخيل
مَرابِيعُ من قولهم رجل مَرْبوع ورَبْعة والرَّبْعة[٩] حَىٌّ من الازد ورجل مربوع تَأْخُذُه حُمّى
الرِّبْع قال الراجز بِئْسَ دَوَاءُ العَرَبِ المَرْبوعِ حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالصُّلُوعِ
والرُّبَعُ الرجل الضعيف قال الشاعر

---

[٧] هو امرء القيس [٨] ومن بنى مازن بن منصور بُسْر المازنىّ ثم السُّلَمىّ وابنه عبد الله
ابن بُسْر ولهما صحبة ورواية ومن ولدهما جماعة [٩] واسمه ربيعة بن الحارث الغطريف
عن ابن دريد

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعَا على أَسْتِهِ رَوْبَعَةً ورَوْبَعَا [b]

والمِرْبَعة عَصًا يأخذها رجلانِ فيَحْمِلان بها احد العِكْمَيْن فيَضَعانه على ظهر البعير قال الراجز

اين الشِّظاظانِ وابن المِرْبَعَهْ واين وَسْقُ الناقة الجَلْنَفَعَهْ

ويقال بنو فلان على رِباعتهم فى الجاهلية اى على ما كانوا عليه ويقال ما أَضْبَطَ فلاناً لِرِباعته اى لِما يَليه وارْتَبَعَ البعيرُ اذا عَدَا عَدْوًا شبيهًا بالتقريب ، فمن قبائل بنى ربيعة ضُبَيْعة بن اسد بن ربيعة [c] وضُبَيْعة تصغير ضَبْع والضَّبْع ضرب من سَيْر الابل ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَعُ ضَبَعَةً شديدةً اذا عَدَا وأَضْبَعَهُ صاحبُه وضَبَعَ الرجل مَنْكِباه اخذ بضَبْعَيْه اذا اخذ بمَنْكِبَيْه ويقال اصابنا مَطَرٌ جارُ الضَّبْع اذا كان شديدًا والضَّبْعُ السَّنَة المُجْدِبَة قال الشاعر العبّاس بن مِرْداس

ابا خُراشَةَ أَمَّا [d] كُنْتَ ذا نَفَرٍ فإنَّ قَوْمِى لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

والضِّبْعان ذكر الضَّبُع ويُجْمَعُ ضِباع على غير القياس ولا يقال ضَباعين ، فمن قبايل ضُبَيْعة أَحْمَس والحَمْس الشِّدَّة يقال حَمِسَت الحربُ اذا اشتَدَّتْ وقد سَمَّت العرب أَحْمَس وحُمَيْسًا ، فمن قبايل أَحْمَس نَذِير وجُلَّى ونَبَّ فجُلَّى تصغير جَلّ [e] والجَلّ والجُلّ واحد [f] ويقال جَلَّى القومُ عن موضع كذا وكذا وجَلَا اذا انْتَقَلوا عنه ويقال وَلِىَ فلان الجَالَّة والجَالِيَة وجُلُّ المَتاع معروف وكلُّ مُنْكَشِف جَلًا وبه سُمِّى الصُّبْحُ جَلًا قال الشاعر .

انا ٱبْنُ جَلَا وطَلَّاعُ الثَّنايا ، اى انا ابن الظاهر المكشوف وقال العَجّاج

لَاقَوا به العَجّاجَ والاِعْفَارَا به ابنُ أَجْلَى وَافَقَ الاِسْفَارَا

ولم يَقُلْ احدٌ أَجْلَى الّا العَجّاج وقال آخَرُ كالصُّبْحِ جَلَّاهُ المُجَلِّى فَٱنْجَلَى

---

[b] البَرْكَعَةُ القيامُ على اربع وبَرْكَعَهُ فتَبَرْكَعَ اى صَرَعَهُ فوَقَعَ على أَسْته وصوابه على استه زَوْبَعَةً او زَوْبَعًا بالزاء المعجمة يقال للقصير الحقير زوبع [c] ضُبَيْعَة هو ابن ربيعة واسدٌ اخو ضبيعةَ وضبيعةُ هو أَضْبَجُ [d] بالفتح انشده سيبويه [e] يدلُّ على صحّة جُلَّى قول المتلمس فى الحماسة تكون نَذِيرٌ من وَرَآءَى جُنَّةً وتَنْصُرُنى منهم جُلَّى وأَحْمَس
وقول ابى بكر انه تصغير جَلّ خطأٌ وقال الامير ابن ماكولى فيه جُلَّى مثل حُمَّى وفى قوله نظر والله اعلم [f] جَلُّ الدابّة وجُلُّها بالفتح والضمّ

وجَلَوْتُ السيفَ وغيرَه أَجْلُوهُ جِلاءً وجَلَوْتُ العَرُوسَ جَلْوًا ويقال أَعْطَى العروسَ جَلْوَتَها اى ما يُعْطِيها اذا جُلِيَتْ عليه ويقال هذه جَلِيَّةُ الامر اى ما وَضَحَ منه والجِلَّةُ البَعَرُ ونُهِيَ عن أَكْلِ الجَلَّالَة لانها تأكُلُ العَذِرَةَ والجَلْبِلُ الثُّمام ضرب من الشجر والمَجَلَّة الصَّحِيفَة يُكْتَبُ فيها شيء من الحِكْمَة قال الشاعر

مَجَلَّتُهم ذاتُ الإلهِ ودِينُهم ... قَوِيمٌ فما يَرْجُون غيرَ العَواقِبِ

وبَلٌّ اشتقاقه من قولهم بَلَّ من مرضه وأَبَلَّ واستَبَلَّ اذا بَرِئَ ورجل أَبَلُّ اذا كان خبيثًا قال الشاعر

أَلَا تَتَّقُون اللهَ يا آلَ عامرٍ ... وهل يَتَّقِي اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ ١١١

والبِلَّة شيء يَجِدُه الانسانُ من وَجَعٍ فى راسه والأُبْلَة ثم يُجْلَبُ عليه لَبَنٌ فمن بنى جُلِّىَ بنو جُماعة وبنو مَاوِيَّةَ وجُماعة فُعالة من الشيء تَجْمَعُهُ ويقال جمعتُ الشيءَ اذا ضَمَمْتَ بعضَهُ الى بعض وأَجْمَعْتُهُ اذا اخذْتَهُ من تَفْرِقَة قال ابو ذُؤَيْب

وكأنّها بالحَزْمِ حَزْمِ ذُبابِعٍ ... وأُلَاتِ ذى العَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

وأَجْمَعَ القومُ على كذا وكذا اذا عزموا عليه وجَمْعُ القوم مُجْتَمَعُهم والجُمَّاع الأَوْشاب والأَخْلاط من الناس قال الشاعر

بجَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعٍ ... اى غير أَخْلاط وماتت فلانة بجَمْعٍ اذا ماتت حُبْلَى وضَرَبَه بجَمْعِ يدِه اذا ضَمَّ كَفَّه ثم ضربه بها وقد سمّت العرب جَامِعًا وجُمَيْعًا ومَجْمَعُ القوم مَحْضَرُهم وسُمّى المَوْسِمُ جَمْعًا والمَشْعَرُ الحَرَامُ جَمْعًا لاجتماع الحاجّ ويوم القِيامَة يوم الجَمْعِ والمَجْمَعُ والجَامِعَةُ الغُلُّ او القَيْدُ واكثر ما يُسَمَّى الغُلُّ قال الشاعر

ولو كُبِّلَتْ فى سَاعِدَىَّ الجَوَامِعُ ... والجِمَاع كِناية عن النِّكاح ويقال جاء القوم بأَجْمَعِهم ولا يقال بأَجْمَعِهم فامّا مَاوِيَّةُ فزعموا انّها المرأة كانّها منسوبة الى الماء لصَوْعها وأَصْلُ الهمزة فى الماء من الواو لانّك تقول أَمْوَاهٌ قال الراجز ... وبَلْدَةٍ قَالِصَةٍ أَمْوَاؤُها ... وماويّة منزل بين مكّة والبصرة كانت ملوك الحيرة تَتَبَدَّى اليه فتنزله ... ومن رجالهم وشعرآيهم المُسَيَّب بن عَلَسٍ[h] واسمه زُهير وانّما سمّى المسيَّب ببيتٍ قاله

[g] فى الجمهرة يقال فى الثوب بِلَّةٌ اى رُطُوبَةٌ وفى المثلث لابن السيد البِلّة بالكسر اثر البلل والبِلّة ايضًا العافية وفى الصحاح البِلّة بالكسر النَّداوة [h] ابن قتيبة يُكْنَى المسيَّب

فإنْ سَرَّكم أنْ لا تَؤُوبَ لِقاحُكم عِزازًا فقولوا للمُسَيَّب يَلْحَقِ ،

ومنهم السَّاهِرِيُّ وقد باد نَسْلُه والسَّاهِرِيُّ منسوب الى السَّاهِرة وهي ارض بَيْضاء وفسَّر قومٌ الساهرة فى التنزيل فقالوا يَخْلُقُ الله ارضًا لم يُعْصَ عليها وذكر ابن الكلبى ان رجلاً من هَمْدان ساله عن الساهرة والحافرة وانشده قولَ رجل منهم يوم القادسية

أَقْدِمْ أَخَا نِهْمٍ على الأَسَاوِرَهْ ولا تَهَالَنَّكَ رِجْلٌ نَادِرَهْ فانّما قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَهْ

ثم تَعُودُ بعدها فى الحَافِرَهْ من بعد ما صِرْتَ عِظامًا نَاخِرَهْ

والحافِرة الخَلْف الاوّل والسَّاهُور القَمَر بالسُّرْيانيَّة وقد تَكَلَّمَتْ به العرب وذُكِرَ فى الشعر والسَّهَر معروف والأَسْهَرَانِ عِرْقانِ يَكْتَنِفانِ غُرْمُولَ الفرس قال الشاعر[1]

حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ ، الذَّنِين السَّيَلَانُ ، ومنهم بنو دَوْفَنٍ وبنو بُهْثة ودَوْفَن فَوْعَل من الدَّفْن فيما احسب والدَّفَايِنُ الرَّكايا الّتى دُفِنَتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ وهي الدِّفَانُ ايضًا ، ومنهم الحارث الأَضْجَمُ واليه نُسِبَتْ ضَبِيعَةُ أَضْبَجَمَ والضَّجَم اعْوِجَاجٌ فى الفَكِّ او الحَنَكِ وكان اضجمُ قديمَ السُّودَد فيهم كانت تُجْبَى اليه إتَاوَتُهم ، ومنهم المُتَلَمِّس الشاعر واسمه جرير بن عبد العُزَّى[k] وسُمِّى المتلمِّس لقوله

فهذا اوانُ العِرْضِ حَيَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

وكان هَجَا عمرَو بن هند الملك فلَجَأَ الى الشام فصار الى آل جَفْنَة ، ومنهم عمرو بن عُصْم الذى حَمَلَ الدِّماءَ الّتى كانت بين بنى سَدُوس وبنى عَنَزَة فى الجاهلية ، ومنهم ابو التَّيَّاح كان من أَجِلَّة[l] اهل البصرة ولا عقبَ له وتَيَّاح فَعَّال من قولهم تَاحَ يَتِيحُ تَيْحًا اذا تَمَايَلَ فى مَشْيِهِ وفرس تَيَّاح اذا اعْتَرَضَ فى جَرْيِهِ فاخذ يمينًا وشِمالًا وقلب مِتْيَحٌ اذا كان يَنْزِعُ الى أُلَّافِه قال الشاعر

نَعَمْ لا تَهَنَّأُ إنّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ ،

وفرس تَيْحَانٌ مثل تَيَّاحٍ سواءٌ وأَتَاحَ اللهُ له كذا وكذا اذا قَضَاه عليه ، ومن رجالهم

---

[1] ابا الفَصَّة وهو خال الأَعْشَى أَعْشَى قَيْس وكان الاعشى راويَتَهُ [k] هو الشَّمَّاخ
[k] ابن قتيبة هو المتلمس بن عبد العزى ويقال ابن عبد المسيح واخواله بنو بشكر واسمه جرير [l] جِلَّةٌ واحدة والاصل جليل وأَجِلَّةٌ

شُبَيْل بن عَزْرة[m] العلّامة كان فصيحًا عالمًا شريفًا ومات بالبصرة وادرك دولة بنى العبّاس وكان يرى راى الخوارج وعَزْرة اشتقاقها من قولهم عَزَّرْتُ الرجلَ اذا شايَعْتَهُ على امره ‡‡ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل وَتُعَزِّروه وَتُوَقِّروه والله عزّ وجلّ اعلم والتعزير دون الحَدّ والعَزْر انتزاعُك الشىء بعُنْف وزعموا ان العَزْر ضرب من الشجر لا أَحْقُقُهُ ‡ ومنهم بنو المُخَيَّل[n] ومُخَيَّل مُفَعَّل من التخييل تقول تَخَيَّلَ لى الشىء اذا رايتَه ولم تَسْتَيْقِنْه والخيال من هذا والخُيَلاء مَشْىٌ فيه تَبَخْتُرٌ ورجل مُخْتال من الخُيَلاء والخال قال الراجز

والخال ثَوْبٌ من ثياب الجُهّال ‡ وقال الشاعر النَّمِرُ

بَانَ الشَّبَابُ وحُبُّ الخالة الخَلَبَهْ وقد صَحَوْتُ[o] فما بالنفس[p] من قَلَبَهْ

والأَخْيَل ضرب من الطير يُتَشاءَمُ به والخَيْل معروفة لا واحد لها من لفظها والغُول تَتَخَيَّلُ تُريكَ الوانًا من صُوَرِتها وسَحابة مُخيلَةٌ يَسْتَخيلُ فيها المطرُ والجمع مَخايلُ والخال خال الانسان معروف والخال فى الجَسَد معروف والخِلُّ والخَليلُ واحد والخَلّة الصَّداقة والخَلّة ضرب من النبت ضِدُّ الحَمْض والخَلّة الحاجة ورجل مُخْتَلٌّ اى مُحْتاج وخِلَلُ السُّيُوف واحدتها خِلّة وهى جُلُود كانت تُنْقش على جُفُون السيوف والخَلُّ وادٍ من اودية مَذْحِج والخَلّة الخَصْلة والأَخَلُّ الفقير المحتاج ‡ ومنهم سَعْد بن مُشَمِّت بن المخيّل كان من رجالهم فى الجاهلية وكان آلى ان لا يرى اسيرًا الّا افتكّه ‡ ومنهم بنو اللَّلْبة[q] وهى من بنى تميم قال الشاعر

سَيَكْفيكَ من ابْنَىْ نِزارٍ لِرَاغِبٍ بنو اللَّلْبة الشُّمُّ الطوالُ الأَشَاجِعُ

ولبنى اللَّلْبة عَدَدٌ وجَلَدٌ كان منهم وَرْدُ بن حَمْزة كان على شُرَط البصرة ‡

---

[m] ابن عُمَيْر بن جُبَيْر بن جندلة بن زيد بن الهُنْدُوانىّ بن جابر بن ثعلبة بن اسحم ابن مازن بن منعة بن اوس بن نذير بن احمس بن ضُبيعة ختن قتادة يروى عن انس بن مالك وابى جَمْرة روى عنه شعبة وسمع منه سعيد بن عامر قاله الامير [n] امّا المخيّل مثل ما قَبْلَه الّا انّه بياء معجمة باثنتين من تحتها فى ضُبيعة اضجم بنو المخيّل قاله النَّسّابة عن ابن اخى اللبن [o] يَرِبْتُ [p] فى الصدر [q] الامير وامّا كَلْبة بفتح الكاف وبالباء المعجمة بواحدة فهى كَلْبة بنت النهرش بن بدن بن بكر بن وايل أُمّ سعد بن عجل بن لجيم ذكر ذلك ابن الكلبى

ومن بنى اسد بن ربيعة جَديلة بن اسد وعَنَزَة بن اسد وعَميرة بن اسد، فمن بنى عَميرة عمرو بن قيس كان اوّلَ من اسلم من ربيعة وعَميرةُ اليومَ فى عبد القيس ومنهم آل قُرَيْر الذين بالبصرة كانت لهم نَباهة وعَدَدٌ وقُرَيْر امّا تصغير قَرّ وهو الهَوْدَج وامّا من قولهم قَرَّ بالمكان يَقِرُّ قَرَارًا والقَرَّة الضِّفْدَعَة والقُرَّة ما تَقَدَّرْتَهُ من القِدْر اذا قشرْتَهُ بيدك فأَكَلْتَهُ والمَقَرُّ الموضع الذى يُقَرُّ فيه ويومُ القَرِّ قبل يوم النَّفْرِ بمِنًى والقُرُّ البَرْد وماءٌ قَرٌّ وليلة قَرَّة اذا كانت باردةً وقَرَّ يومُنا اذا بَرَدَ وزعموا ان القُرَّة ضرب من الطير، وامّا عَنَزَة فاسمه عامر وسُمّى عَنَزَةَ لانّه طَعَنَ رجلًا بعَنَزَة والعنزة خَشَبة فى راسها زُجٌّ وفى الحديث صلّى النبىُّ صلعم الى عَنَزَةٍ والعنزة دُوَيْبَّة تكون اصغر من الكلب والعنز من الغنم معروفة والجمع عِنَاز وعُنُوز والعَنْز أُكَيْمة سوداء قال الراجز وإِرَمٍ أَحْرَسَ فوق عَنْزِ، والإِرَمُ العَلَمُ يُنْصَبُ لِيُهْتَدَى به وأَحْرَسَ اتى عليه الحَرْسُ وهو الدهر وعُنَيْزَة موضع وبنو عَنْز بن وايل اخوة بكر بن وايل قال الشاعر فى عُنَيْزة الموضع

كانّا غُدْوَةً وبنى ابينـــا بجَنْب عُنَيْزة رَحَيَا مُدير،

فمن عنزة وقبايلها مُحَارِب بن صُباح بن عَتِيك بن اسلم بن يَذْكُر بن عنزة بن اسد ابن ربيعة الفرس بن نزار بن معدّ بن عدنان ومن رجالهم مَزْيَد بن عَبْدَل الشاعر وعَبْدَل اللام فيه زايدة كانّه اسم مشتقٌّ من اسمَيْن كانّه من عَبْد الله فقال عَبْدَلٌ، ومنهم هِزّان بن صُباح وهِزّان فِعْلان من الهَزِّ هَزَزْتُ السيفَ أَهُزُّه هَزًّا وكذلك كلُّ شىء هَزَزْتَهُ نحو الرُّمْح وغيره وسمعتُ هزيزَ المَوْكِب وكذلك هزيزَ الريح وسيف هَزْهاز كثير المآء بَرّاق وكذلك مآءٌ هَزْهاز قال الراجز

قد وَرَدَتْ مِثْلَ اليمانى الهَزْهَازْ تَدْفَعُ عن أَعْناقهـــا بالأَعْجَازْ،

فمن بنى هِزّان بنو شَكِيس وشَكِيس فَعِيل من قولهم رجل شَكِيسُ الخُلْقِ وتَشَاكَسَ علينـــا وهى الشَّكَاسَة اذا تَعَسَّرَ[٢]، ومن بنى هزّان ابنا حُلَاكة أَسَرَا الحارثَ بن ظالم

---

[٢] شَكْس بالتسكين اى صَعْب الخُلق قال الراجز شَكْسٌ عَبُوس عَنْبَسٌ عَزَوَّرُ، وقوم شُكْسٌ مثالُ رجل صَدْق وقوم صُدْق وقد شَكِسَ بالكسر شَكَاسَةً وحَلَى الفرّاء رجل

قال الحارث ابنا حُلَاكَةَ باعَانى بلى ثَمَنٍ وباع ذو آلِ هَزَّانٍ بما باعا

وذلك انهم باعوه من بنى عِجْل وحُلَاكَة فُعالة من الحَلَك وهو السَّواد والحُلَكى والحُلَّكى ١١٣ دويبَّة اصغر من العَظاءة ومن رجالهم طَلْف بن حَبيب كان عالمًا فقيهًا ومن رجالهم الفَصيل بن دَيْسَم بن هَزَّاج وكان شريفًا بالبصرة ذا مالٍ وحَظٍّ له يقول الفرزدق

لَعَمْرى لَئِنْ طال الفصيلُ بن دَيْسَمٍ مع الظِّلِّ ما أُرِيَّهُ بطويلِ

ودَيْسَم فَيْعَل امّا من الدُّسْمَة وهو لون كَدِرٌ وامّا من الدَّسَم المعروف ويقال دَسَمْتُ القارورةَ دَسْمًا اذا صَمَمْتَها وصِمَامُها دِسَامُها وهَزَّاج فَعَّال امّا من الهَزْج وهو الفتنة والقتل الذى جاء فى الحديث يكون قبل الساعة الهَرْجُ قال الشاعر

ليت شِعْرِى أَوَّلُ الهَرْجِ هذا امر بلاءٌ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرْجِ

وبات الرجلُ يَهْرُجُ المراة اى يَنْكِحُها ويقال هَرَّجْتُ بالسَّبُع اذا زَجَرْتَهُ قال الراجز

هَرَّجْتُ فارتدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ ومَشَى الرجلُ حتّى هَرِجَ واكثر ما يكون ذلك من الحَرِّ والمَشْيِ ومن رجالهم القُدَار بن الحارث كان رئيس ربيعة فى أوّل الاسلام والقُدَار اشتقاقه من الجَزَّار يُسَمَّى قُدَارًا قال الشاعر

انّا لنَضْرِبُ بالسيوف رُؤوسَهم ضَرْبَ القُدَارِ نَقيعة القُدَّامِ

ويُمْكِن ان يكون فُعال من القُدْرة على الشىء والقَدَرُ والمَقْدُرة والمَقْدَرة واحد والقَديد من اللحم ما طُبِخَ فى القِدْر وقَيْدَار هو اسم وهو فَيْعَال من القُدْرة والرجل الأَقْدَرُ القصير العُنُق والأَقْدر من الخيل الذى يتقدّم حَافِرَا رِجْلَيْه على حَافِرَىْ يَدَيْهِ فى المَشْى وهو محمود قال الشاعر

بأَقْدَرَ من عِتَاقِ الخيلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لا أَحَفَّ ولا شَئِيتِ

شَكِسٌ وهو القياس عن الجوهرىّ ٥ فى الجمهرة لابن الكلبى آل جِلَّانٍ ومنهم عبد شمس ابن مُرَّة ومُرَّة هو القُدَار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث من الدُّوَل وهم الذين اسروا حاتم طىء والحارث بن ظالم وكعب بن مامة الايادى وقال رجل من بنى تغلب

طَاعَنْتُ اللُّمَّاةَ وطاعنونى فما لاقيتُ مثل بنى القدار

تنزّل الزاعبيّة عن كلامٍ وعن اكبادنا تحت الغبار

والأَحَفُّ الذى يَقَعُ حَافِرًا رِجلَيْه على حافرى يديه والشَّئِيت الذى يُقْصِرُ عن ذلك، ومنهم بنو جِلَّان وقد مرّ وهو فِعْلَان من قولهم جَلَلْتُ الشىء اخذتُ جُلَّهُ، ومنهم بنو الهُمَيْم وقد مرّ، ومن رجالهم عِمْران بن عِصَام وكان خطيبًا شاعرًا شُجَاعًا كان فيمن قتله الحَجَّاجُ لانّه أُتِّهِمَ انّه من اصحاب ابن الأَشْعَث وقد مرّ، ومنهم بنو صَور بطن منهم باليمامة ليس فيهم رجل مذكور، واشتقاق صَوْر من قولهم لا يَصيرك صَيْرًا ولا يَصُورُك صَوْرًا وتَصَوُّر السَّبُع كانّه شَكْوَى وكذلك الباكى ۞

واما جَدِيلة بن اسد بن ربيعة فوَلَدَ دُعْمِيًّا ودُعْمِيٌّ فُعْلِيٌّ من كلّ شىء دَعَمْتَهُ به اى أَسْنَدْتَهُ ودِعَامُ اللَّزِمِ الخَشَب الذى تُسْنَدُ به الأَعْصان فولد دُعْمِيٌّ أَفْصَى وأَفْصَى أَفْعَل من التَّقَصِّى وهو مُبَايَنَةُ الشىء للشىء تَقَصَّيْتُ من الشىء وتَقَصَّى منّى فولد أَفْصَى هِنْبًا وعبد القيس، فمن قبايل عَبْد القَيْس اللَّبُوء حَىٌّ عظيم يُهْمَزُ ولا يهمز فمن هَمَزَه فنَسَبَ اليه قال لَبُوءِىٌّ ومن لم يَهْمِزْ قال لَبَوِىٌّ واللَّبُوء عَدَدٌ كثير بتَوَجَ وغيرها وليس فيهم رجل معروف الّا رجل يقال له زِيَادُ الفَرَسِ كان سار الى نَجْدَةَ بجُنْدٍ أَعْطَاهُم من ماله فقُتِلَ واللَّبُوَة لبوةُ الاسد وقال قوم من اهل العلم إن كان اللبوء مهموزًا فهو من اللُّبَأ وان كان غير مهموز فهو من لَبُوة الاسد، ومنهم بنو شَنّ وبنو لُبَيْز قبيلتان

، فى المؤتلف والمختلف للامير ومنهم أَعْشَى بنى صَوْر العنزيّين كان حليفًا فى بنى حنيفة ابن لُجيم قال ابو عبيدة اسمه عبد الله بن سنان احد بنى صورة بالهاء وفى المحكم لابن سيدة بنو صور بطن من بنى هَزّان بن يقدم بن عنزة ذكره بصاد مهملة فى ص و ر، فى الجمهرة لابن الكلبى هَزّان بن صُباح بن عتيك بن أَسْلَم بن يذكر بن عنزة بن اسد ولهم يقول الاعشى

لقد كان فى اهل اليمامة ملكح وفى آل هَزّان الطوال الغرانقَهْ

منهم صَوْر بن رزاح بن مالك بن سعد بن وايل بن هَزّان بطن وكان الحارث بن لُؤَىّ ابن غالب حليفًا لبنى هَزّان وكان للحارث عبد حبشىٌّ يقال له جُشَم فحصنه فغلب عليه فقيل لهم بنو جُشَم فقال جرير وهو ينسبهم الى لُؤَىّ بن غالب

بنى جُشَم لَسْتُم لهَزّان فانتُمُوا لفَرْع الروابى من لُؤَىّ بن غالب

ولا تَنْكِحُوا فى آل صَور نساءكم ولا فى شَكِيس بِئْسَ حَىُّ الغرايب

وانشده الزبير فى نسبه، ولا فى آل شَكْس،

عظيمتان واشتقاق شَنّ من شَنّ الدَّلْوِ والقِرْبَةِ والسِّقاء اذا يَبِسَ والجمع شِنَان وتَشَنَّنَ الاديمُ اذا صار شَنًّا ومآء شَنِين ودَمْع شنين اذا كان جاريًا مصبوبًا والشَّنَآن مهموز وغير مهموز البُغْض شَنِئْتُ فلانًا اذا أَبْغَضْتَهُ وشَنِيتُهُ ايضًا غير مهموز ٭ فمن بنى شَنّ بنو ١١٤
الدِّيل واشتقاق الدِّيل من دال يَدِيل ودَالَ يَدِيل من شَيْئَيْن امّا من قولهم انْدَالَ الشيء يَنْدَالُ اذا تَعَلَّقَ وتَحَرَّكَ او من الدِّيلة وهي تَعَاوُرُ القومِ الشيء وفى العرب الدِّيل والدُّول والدُّئِل والدُّول فى حنيفة والدُّئِل من بكر بن وايل منهم ابو الاسود الدُّئِلِيُّ والدِّيل هولآء ٭ فمن بنى الدِّيل الأَفْكَل وهو عمرو بن جُعَيْد والأَفْكَل من قولهم اعْتَرَاه أَفْكَلٌ اى رِعْدَةٌ ونُفْضَةٌ وكان الافكلُ سَيِّدَ ربيعةَ فى الجاهلية وكان ذا بَغْيٍ فسارت اليه بنو عَصَر فقتلوه وله حديث وجُعَيْد تصغير جَعْد ٭ فمن بنى عمرو رِئَاب بن البَرَآء وكان على دين عيسى عليه السلام وكانوا سمعوا فى الجاهلية مُنَادِيًا يُنَادِى أَلَا إِنَّ خَيْرَ الناس رِئَابٌ الشَّتِيُّ وأَخَرُ لم يَخْرُجْ بَعْدُ ٭ ومنهم هَرِمُ بن حَبَّان وكان من خِيار المسلمين ادرك عمر بن الخطّاب وله احاديث ٭ ومن رجالهم الزِّبَّان بن حَوْبَص بن عوف بن عايد بن مُرَّة صاحب الهِرَاوَة وهى الفرس التى تَضْرِبُ بها العربُ المثلَ فتقول مِثْلُ هِرَاوَةِ الأَعْزَابِ ٭ ومن بطونهم الصَّيْقُ بن مالك والصَّيْق الغُبار من التُّراب الدقيق ٭ ومن رجالهم مِهْزَم بن الغِرِّر[a] ومنهم بنو سُلَيْمة ومن رجالهم ابن أُمّ حَرْنة ابن حَرْن بن زيد كان من فرسانهم وقد مرّ ٭ ومنهم بنو جَذِيمة وفيهم البَرَاجِم وهم عبد شمس وحَىٌّ وعمرو ٭ ومن رجالهم الجارود[b] واسمه بِشْر بن عمرو بن حَنَش بن المُعَلَّى وفد على النبىّ صلعم والجارود نقبٌ كان اصاب ابلَه دآء فخرج بها الى أَخْوَاله من

---

[a] كان المِهْزَم قايدًا لابى جعفر المنصور [b] هذا الجارود ابن المعلّى بن العَلَآء وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء يكنى ابا غياث وقيل ابا عتّاب ذكره ابو احمد الحاكم واخشى ان يكون تصحيفًا ولكنّه ذكر له الكنيتَيْن ابو عتّاب وابو غياث قال ابو عمر وقد قيل يُكْنَى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلى بن حنش من بنى جَذِيمة وقال ابن اسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنه الجارود بن عمرو بن حنش بن معلّى ويقال ان اسم الجارود بشر بن عمرو من الاستيعاب

بكر بن وايل فغشّا الدآء فى ابلهم حتّى أهلكهم فقالت العرب

كما جَرَدَ الجارودُ بكرَ بن وايل ء

ومنهم بنو حَوْثَرة وأصل الحَوْثرة من الحَثْر والحَثْر الغلَظ والخُشونة ومنه يقال حَثَرَتْ عينُه اذا خَشُنَتْ وربّما سُمّيت الحَشَفة من الذكر حَوْثَرَة ء ومنهم بنو عَصَر وقد مرّ ومنهم بنو عِسَاس فولد عِسَاس الحِدْرجان وعِسَاس اشتقاقه من العَسّ والتعسيس وهو العَسَسُ فى الليل والطَّلَبُ فيه وحِدْرجان فِعْلِلان وهو من الحَدْرَجة والحُدْرَجة والحُدْرُجة واحد والشىء المُتَحَدْرَج والحُدْرُج واحد والحَدْرَجة مَشْىٌ متقارِبُ الخَطْوِ ء ومن رجالهم جَيْفَر بن عبد عمرو بن خَوَىٍّ وجَيْفَر فَيْعَل من الشىء المجفَر والجَفْر بئر واسعة وربّما لم تُطْوَ والجَفْر اللفافة للنَّبْل والجِفار موضع وجَفَرَ الفَحْلُ يَجْفِر جُفُورًا اذا ترك الضِّراب فهو جافِرٌ ومِجْفَرٌ ويُمكن ان يكون اشتقاق جَيْفَر من هذا والأَجْفَر موضع ء واشتقاق خَوَىٍّ من التَّخَوُّل وهو اتّخاذُ الخَوَل وتَخَوَّلْتُ فلانًا اى جعلتُه خالًا والتخوُّل التعاهُدُ وفى الحديث يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعظة وقد سمّت العرب خَوْلانَ وخَوْلة وخَوَلِيًّا كلُّه الى هذا رَجَعَ ء ومنهم المُخْتار بن رُدَيْح مِنْ وَلَدِه المعزّل بن غَيْلان الذى بالبصرة واشتقاق رُدَيْح وهو تصغير الرَّدْح والرَّدْحُ تَراكُمُ الشىء بعضُه على بعض وسَحابة رَدَاحٌ كثيرة الماء وامرأة رَدَاحٌ عظيمة الأَوْراك من هذا ورَدَحْتُ البيتَ أَرْدَحُه رَدْحًا اذا القيتَ عليه الطِّينَ وأَرْدَحْتُه ايضًا وبيتٌ مُرْدَحٌ ومردوح قال الشاعر بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مردوحَا ء ومن رجالهم زُخَارة بن عبد الله رأسَ عبدَ القيس حتّى خَرِفَ وزُخَارة فُعَالة من زَخَرَ البحرُ اذا اشتدّت امواجُه وبيتٌ زُخَارِىٌّ وزَخْوَرِىٌّ اذا تَمّ واكتهل وكلُّ كلام فيه تَوَعُّدٌ وتَهَدُّدٌ فهو زَخْوَرِىٌّ ء ومن رجالهم مَصْقَلَة[w] بن كُرِب بن رَقَبة بن خَوْتَعة وهو الخطيب ومَصْقَلة مَفْعلة امّا من الصَّقْل وامّا من الصَّقْل والصَّقْل مصدر صَقَلْتُ السيفَ

[w] فى المعارف لابن قتيبة مَصْقَلة بن رَقَبة هو من عبد القيس وأُمّه جَرْمقانيّة وكان من اخطب النـاس زمن الحجّاج وبعده فولد مصقلة كُرِبَ بن مصقلة ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز

وغيره صَقْلًا وصُقْلًا الدّابّة خَصْراء ، وكَرِبٌ فَعِلٌ امّا من الكَرْبِ كَرْبِ الهَمّ وامّا من قولهم كَرَبَ هذا الامرُ اذا دنا فهو كارِبٌ وقد سمّت العرب كَرِباً وكُرَيْباً وكَرَبْتُ الارض أَكْرِبُها كَرْبًا اذا أَصْلَحْتَها للزّرع والكَرِيب عَقْدٌ من القَنَا يُتّخَذُ منه المِزْمار والكَرَب كَرَبُ النخل معروف والكُرابة من التمر ما أُخِذَ من الكَرَب وإناءٌ كَرْبانُ وقَرْبانُ اذا دنا من الامتلاء ، والخَوْتَع الذليل يقال خَتَعَ على القوم اذا أَشْرَفَ عليهم والخَوْتَع ضرب من الذُّباب والخَتْعُ القَطْعُ يقال خَتَعَهُ اذا قَطَعَهُ ، ومن رجالهم صَعْصَعة وزيد وسَيْحان بنو صُوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس وسَيْحان فَعْلان من السَّيْح ساحَ الماءُ يَسيحُ سَيْحًا والجمع السُّيُوح وثَوْب مُسَيَّح مُخَطَّط وصُوحان فَعْلان من قولهم صَوَّحَ البقلُ اذا اصفرّ ويَبِسَ والصُّواح قالوا عَرَق الخيل خاصّةً والصَّعْصَعة من قولهم تَصَعْصَعَ القومُ اذا تفرّقوا والهِجْرِس الصغير من ولد الثعالب والجمع هَجارِس وكانت لبنى صُوحان صُحْبة لعلىّ بن ابى طالب عليه السلام وخِطابَةٌ وقُتِلَ زيد يوم الجمل ، ومن قبايلهم بنو نُكْرَة بن لُكَيْز ونُكْرة فُعْلَة من الشىء المُنْكَر والمنكور نَكِرْتُهُ وأَنْكَرْتُهُ ، واشتقاق لُكَيْز امّا من تصغير لَكَزْتُهُ لَكْزًا اذا ضَرَبْتَهُ بيدك وامّا من قولهم مَشَى فلان حافيًا فلَاكَزَ الحجارةَ كانّها تُلَاكِزُهُ والى ذلك يرجع ، ومن شعرآيهم المُثَقِّب وهو عايد بن مُحْصَن وسُمّى المثقب لقوله ، وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ للعُيُونِ والوَصَاوِص البَرَاقِعُ ، ومن شعرآيهم المُفَضَّل بن مَعْشَر وهو صاحب المُنْصِفَة قالها فى حرب كانت بينهم فى الجاهلية ومَعْشَر امّا من قولهم للجماعة يا مَعْشَر الناس وامّا من قولهم كريم المَعْشَرِ اى كريمُ العِشْرَةِ والمُعَاشَرَة وعَشيرُ المرأة زوجُها وعشيرُ الشىء عُشْرُه وناقة عُشَرآء اذا قَرُبَ ولادُها والعُشْرُ طِمْءٌ من أَطْمَاء الابل نحو الخِمْس وما اشبهه وعَشَّرَ الحمارُ تعشيرًا اذا وصل عَشَرَ نهقات والعُشْر ضرب من الشجر وذو العُشَيْرة موضع غزاه النبىُّ صلعم ومَعْشَرُ الشىء عُشْرُه وعاشِرَةُ العُقَابِ العاشرةُ من خَوَافِيه ، ومنهم المُمَزِّق الشاعر وآسمه شاس بن نَهار وانّما سُمّى المزِّق لقوله

فإنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وإلّا فأَدْرِكْنى ولمـا أُمَـزَّقِ ،

والشَّأْس الغلظ من الارض شَأَسَ الموضعُ يَشْأَس شَأْسًا ، ومن رجالهم بنو أُذَيْنة بن

سلمة منهم ابن أُذَيْنَةَ كان راس عبد القيس امام عثمان بن عفّان وحضر يوم الجمل مع عايشة وكان له فيه ذكر وأُذَيْنة تصغير أُذن ٭ ومنهم بَلْج بن المُثَنّى كان جوادًا ووَلِيَ البَحْرَيْن ٭ ومنهم الهَيْصَم بن سفيان كان السَّفِيرَ بين تميم والازد ايّام مسعود فيه يقول الشاعر سَبَقْتَ بها بالمِصْرِ اولادَ مِسْمَعٍ وسَيِّدُ عبد القيس بعدك هَيْصَمُ

واشتقاق هَيْصَم من الشيء الصُّلْب الشديد قال الراجز

أَهْوَنُ عَيْبِ المَرْءِ أَنْ تَثَلَّمَا ثَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نابًا هَيْصَمَا ٭

١١٦ ومنهم سُوَيْد ويزيد ابنا خَذّاق الشاعران وخَذّاق فَعّال من قولهم خَذَقَ الطائرُ وخَزَقَ اذا رمى بذَرْقه وكان يزيد هَجا النُّعْمَانَ بن المُنْذر فبعث اليهم النعمانُ كتيبتَه لكي يقتل لها دَوْسَرُ فاستباحَتْهم فقال اخوه سُوَيْد

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فينا ضربةً أَثْبَتَتْ اوتادَ مُلْكٍ فاستقرّْ

فجَزَاكَ اللهُ من ذي نِعْمَةٍ وجزاه الله من عبد كَفَرْ ٭

ومنهم المُنْذِر بن حَسّان كان مُؤَذِّنَ عبيد الله بن زياد بمسجد الجامع بالبصرة ثم كانوا الى ان أُجْلِيَ اهلُ البصرة منها وكان بقى منهم رجل يقال له جَهْمٌ وهو المُفَضَّل الذى يقول فِداءٌ خالتى لبنى حُبَيٍّ خُصُوصًا يومَ كُسَّ القومِ رُوقُ

يقول كانّهم كُلِحُوا فرائم طوال الأَسْنان ويقول فيها

بكلّ قَرارة منّا ومنهم بنانُ فتًى وجُمْجُمَةٌ فَليقُ

فأَبْكَيْنا نِساءَهم وأَبْكَوْا نِساءَ ما يَسُوغُ لهُنَّ رِيقُ ٭

ومنهم ابو الجُلّاح وهو عِلْبَاء بن هَادِيَة وكان من شياطين اهل البصرة والجُلّاح فُعّال من الجَلَح والجَلَح انسفارُ مُقَدَّم الوجهِ من الشَّعَر وكلُّ شيء كَشَفْتَ اعاليَهُ فقد جَلَحْتَهُ شجر جَلِيحٌ ومجلوحٌ والجَلْحَاء موضع وجَلَحَ الرجلُ فى الامر اذا صَمَّمَ فيه ٭ والعِلْبَاوَان العَصَبَتَان المُكْتَنِفتان لِلْقَفَا والجمع عَلَابِيُّ والعُلْبة جِلْدة تُوخَذُ من جلدِ جَنْبِ البعير فَتُصَيَّرُ كالعُسّ يُحْلَبُ فيها والجمع عِلَابٌ قال الشاعر

صَاحِ أَبْصَرْتَ او سمعتَ بِرَاعٍ رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى العِلَابِ

والعَلْب الاثر فى البَدَن وغيره والجمع عُلُوب قال الشاعر

إليْكَ هَدَانى الفَرْقَدَان ولاحِبٌ له فوق أَجْواز المتـــان عُلُوبُ

ومن رجالهم حَكيم[x] بن جَبَلَةَ[y] وكان شِيعيًّا وشَهِدَ قتل عثمان رضوان الله عليه وهو الذى جاء بالزُّبير المدينةَ الى علىّ رضى الله عنـــه حتّى بايعه واعتزل يوم الجمـل فاتى مدينة الرِّزْق وهى الّتى يقال لها الزَّابُوقة[z] وذلك قبل قُدوم علىّ رضى الله عنه فقاتلوهم بها فقُتِلَ هو واخوه وابنـــه[a] ومن قبايلهم العَوَقَة وهو بطن خامل والعَوَقَة مـن التعويق من قولهم عَوَّقَنى كذا وكذا وعَاقَنى اذا رَبَّثَك عن ما تُريد والعَيُّوق نجم معروف ورجل عَوْقٌ جَبَانٌ ومنهم الصَّلَتَان الشاعر وهو الذى هجا جريرًا بقوله

أَلَا انّما تَحْظَى كُلَيْبٌ بشِعْرِها وبالمجد تَحْظَى دارِمٌ والأَقَارِعُ

والصَّلَتان فَعَلَان من الانصلات وهو المُضاء فى الامور يقال أَصْلَتُّ السيفَ اذا انْتَضَيْتَهُ وسيفٌ إصْليتٌ اى ماضٍ ومنهم جُلَاس النُّكْرِىُّ الشاعر واشتقاق جُلَاس من الجَلْس والجَلْس الغلظ من الارض ومنهم زِيَاد بن سَلْمى الذى يقال له زِيَادُ الأَعْجَمُ الشاعر ومنهم مَرْجُوم[b] واسمه شِهَاب بن عبد القيس وانّما سمّى مرجومًا لانّه نافر رجلًا الى النعمان فقال له النعمانُ قد رَجَمْتُكَ بالشَّرَف فسُمّى مَرْجُومًا ومنهم صُحَار بن عَيَّاش كان ممّن وَفَدَ على النبىّ صلعم وكان عُثْمَانِىَّ الراى مخالفًا لقومه والصُّحَار عَرَبُ الحُمَّى فى عَقِبِهـا ومنهم بنو وَاثِلَةَ واشتقاق وَاثِلة من الوَثالة وهو الغلظ والكثرة مالٌ مُؤَثَّلٌ اى كثير وقد سمّوا وَثِيلًا وثِيلُ البعير غِلَافُ قَصِيبِهِ ومنهم بنو مَهْوٍ واشتقاق مَهْو

---

[x] ويقال حُكَيْم مصغّرًا [y] ويقال فيه جبلة وجَبَلٌ معًا [z] فى الجمهرة لابن دريد زابوقة البيت زاويته والزابوقة موضع قريب من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل اوّل النهـار

[a] ابنه الاشرف واخوه الرعل بن جبلة ذكره ابو احمد العسكرى [b] فى الحكم لابـن سيدة مرجوم لقبُ رجل من العرب كان سيّدًا ففاخر رجلًا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقـال له قد رَجَمْتُكَ بالشرف فسُمّى مرجومًـا قال لبيد وقبيل من لُكَيْز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المُعَلّ وروايةُ من رواه بالحاء خطـا واراد ابن المعلّى وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعلّى

من شَبَّيْن اما من قولهم أَمْهَيْتُ السيفَ إمْهَآء وهو مُمْهًى اذا جَلَيْتَهُ وأَمْهَيْتُ الرَّكِيَّةَ وأَمْهَيْتُها اذا استخرجتَ ماءَها ٭ ومنهم العُوَّر وهم بطون يعرفون بهذا الاسم ٭

بنو قَاسِط بن هِنْب واشتقاق قاسِط من قولهم قَسَطَ علينا اى جَارَ علينا وفى التنزيل واما القاسطون فكانوا لجهنّم حطبًا اى الجائرون والله عزّ وجلّ اعلم والمُقْسِط العادل والقِسْط النصيب من الشىء والجمع أَقْساط واشتقاق هِنْب من الوَخامة والثِّقَل امراة هَنْبَى بَلْهاء ٭ فمن بنى قاسط النَّمِر بن قاسط ومن رجال النَّمِر عامر الضَّحْيان وكان سيّدهم فى الجاهلية وصاحبَ مِرْباعهم وكان يَجْلِس فى الضُّحَى فسُمّى ضَحْيَان ٭ ومن رجالهم ابو حَوْط الحَظَائِر وكان سَبَّدًا وسُمّى حَوْط الحَظَائِر لانّ عمرو بن هِنْد اخذ قومًا من النمر بن قاسط فحَظَرَ لهم حظائِرَ ليُحْرِقَهم فيها فكلّمَهُ ابو حَوْط فيهم فأَعْتَقَهم له فسُمّى بذلك ٭ ومنهم ابن اللَّيِّس النَّمِرِىّ وكان من اعلم الناس بالنسب ٭ ومنهم ابن القِرِّيَّة أَيُّوب بن زيد كان مع الحَجّاج والقِرِّيَّة والجَرِيَّة من الطير الحَوْصَلَة ٭ ومنهم صُهَيْب بن سنان بن عبد عمرو صاحب رسول الله صلعم ويُعْرَف بصُهَيْب الرُّومىّ وكانت له قَدَمٌ[c] فى الاسلام وامره عمر رضى الله عنهما ان يُصَلّى بالناس فى ايّام الشُّورَى حتّى يجتمعوا على رجل وصُهَيْب تصغير أَصْهَب والصُّهْبة من ألوان الابل بياض يَعْلُوه شُبْبة بالصُّفْرة وبذلك سمّيت الخمر صَهْبآء ٭ ومنهم الجَعْد بن قيس صاحب طاق الجَعْد بالبصرة وكان على شُرَط عبيد الله بن زياد هو وعبد الله بن حِصْن صاحب مقبرة ابن حِصْن ٭

بنو وايل بن قاسط بَكْر وتَغْلِب وعَنْز وشُخَيْص دَرَجَ شُخَيْص فمن بنى عَنْز إرَاشَة ورُفَيْدة واشتقاق إرَاشَة من أَرَّشْتُ بين القوم تاريشًا اذا حَرَّشْتَ بينهم ويُمكن ان يكون من أَرْش الجراحة اى دِيَتها ورُفَيْدة تصغير رِفْدة وهى العطيّة رَفَدْتُهُ أَرْفِدُهُ رَفْدًا اذا أَعْطَيْتَهُ والرِّفْد المصدر والرِّفْد القعب الذى يُرْفَدُ فيه وهو المِرْفَد وكلُّ شىء وَطَّدْتَ له فقد رَفَّدْتَهُ ترفيدًا ٭ ومنهم عامر بن ربيعة شَهِدَ بَدْرًا عِداده فى بنى عدىّ بن كعب ٭ **بنو تغلب** من رجالهم القَرْثَعُ[d] الشاعر والقَرْثَع من قولهم تَقَرْثَعَتْ

---

[c] القَدَمُ ما قدّمه الانسانُ من خَيْر والقَديم من الشىء العتيق [d] القَرْثَع احد بنى

الضائنةُ اذا تَنَفَّشَتْ وتَقَرْثَعَ الشىء اذا اجتمع ، ومنهم الأَخْنَس بن شِهاب الشاعر فارسُ العَصَا ، ومن بنى تغلب أُفْنُون الشاعر وانّما سُمّى أُفْنُونًا لبيت قاله

انّ للشُّبّان أُفْنُونًا ، وأُفْنُونٌ واحد الأَفَانين وقال قوم بل هو جمعُ فَنّ والجمع أَفَانِينُ وأُفْنُونٌ ، ومنهم الأَرَاقِمُ وهم جُشَم ومالك وعمرو وثعلبة والحارث ومعاوية وانّما سُمُّوا الأَراقِم لانّهم شُبِّهَتْ عُيُونُهم بعُيُون الاراقم والاراقم ضرب من الحيّات ولهم حديث ، ومنهم عمرو بن الخِمْس وهو الذى قتل الحارثَ بن ظالم بامر الملك الاسود بن المنذر والخِمْس ظِمْءٌ من أَظْمَآء الابل ، ومن رجالهم الهُذَيْل بن هُبَيْرة قد رَأَسَهم فى الجاهلية وكان جَرَّارًا للجيوش أَسَرَه يزيد بن حُذَيْفة السعدىُّ ، ومنهم كَعْب بن جُعَيْل وهو تصغير جُعَل وهو الذى يقال فيه

سُمِّيتَ كَعْبًا بشَرِّ العِظَامِ وكان ابوك يُسَمَّى الجُعَلْ

وان مَحَلُّك من وايلٍ مَحَلُّ القُرادِ من اَسْتِ الجَمَلْ ،

ومنهم عمرو بن أَيْهَمَ الشاعر وقد مرّ والأَيْهَم مشتقٌّ من الأَيْهَمَيْن وهما السَّيْلُ والبعيرُ الهايجُ وأَصْل الأَيْهَم الذى يَرْكَبُ راسَهُ فلا يَرْجع عن الشىء وقد سُمّيت ارض يَهْمَآء لا يُهْتَدَى فيها ، ومنهم بنو عِكَبٍّ وعِكَبٌّ فِعَلٌّ امّا من الغُبار وهو العَكُوب ومنه اشتقاق عُكابة او من قولهم امةٌ عَكْبَآء غليظة الشَّفَتَيْن ، ومنهم السَّفَّاح بن خالد[e] واسمه سَلَمَة وكان جَرَّارًا للجيوش فى الجاهلية وانّما سُمّى السَّفَّاح لانّه سفح المزادَ اى ١١٨ صَبَّها يومَ كاظِمَةَ وقال لاصحابه قاتِلوا فانّكم ان أَهْزَمْتُم مُتُّم عَطَشًا قال الشاعر

واخوهما السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ حتّى وَرَدْنَ جِبَا[f] الكُلَابِ نِهَالَا ،

ومنهم عَلْقَمة بن سَيْف كان شريفًا رئيسًا فى الجاهلية ، ومنهم عُتْبة بن الوَغْل ادرك عليًّا رضوان الله عليه والوَغْل الداخل فى القوم ليس منهم[g] والوَاغِل الداخل على قوم لم يَدْعُوه لشَرَابهم قال الشاعر

اوس بن تَغْلب [e] بن كعب بن زهير [f] الجَبَا المآء بعينه والجِبَا ما حول البئر
[g] فى الجمهرة الوَغْل المُدّعى ليس بنسبه والجمع اوغال

فاليومَ أَسْقَى غَيْرَ مستحقِبٍ أَثْمًا من الله ولا واغِلُ ء

ومنهم كُلَيْبُ بن ربيعة الذى يُضْرَبُ بهِ المثل فيقال أَعَزُّ من كُلَيْبٍ وايلٍ وله حديث قتله جَسّاس بن مُرَّة الشَّيْبانىُّ فكان سَبَبَ الحربِ بين بكر وتغلب اربعين سنة واخوه مُهَلْهِل بن ربيعة وهو الذى قام بحربهم وكان شاعرًا وهو الذى يقول

فلو نُبِّشَ[h] المقابرُ عن كُلَيْبٍ لَخُبِّرَ[i] بالذنابِ اىَّ زِيرِ

وذاك ان كُلَيْبًا كان يسمّيه زِيرًا والزِّيرُ الذى يُعْجِبُهُ حديثُ النساء وهو الذى يقول لجَسّاس كُلَيْبٌ لَعَمْرى كان أَكْثَرَ ناصِرًا وأَيْسَرَ جُرْمًا منك ضُرِّجَ بالدَّمِ

رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاستَمَرَّ بطَعْنَةٍ كحاشِيَةِ البُرْدِ اليمانى المُسَهَّمِ ء

واشتقاق مُهَلْهِل من قولهم ثوبٌ هَلْهال اذا كان رقيقًا وذكر الاصمعىُّ انه انّما سمّى مُهَلْهِلًا لانّه كان يُهَلْهِلُ الشِّعْرَ اى يُرَقِّقُهُ ولا يُحْكِمُهُ ء ومنهم عَمْرو بن كُلْثوم الشاعر الذى قتل عمرو بن هند الملك واياه عنى الأَخْطَلُ

أَبَنِى كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّىَّ اللَّذا قَتَلَا الملوكَ وفَكَّكَا الأَغْلَالاَ

يعنى عَمْرًا ومُرَّةَ ابنَىْ كُلْثوم ء ومنهم عُصْم بن النُّعْمان ويُكْنَى ابا حَنَش وهو قاتل شُرَحْبيل بن الحارث بن عمرو الملك يوم اللِّلّاب وزعم قوم ان اياه عنى الاخطلُ بقوله عَمَّىَّ ء ومنهم بنو الفَدَوْكَس الّذين منهم الأَخْطَلُ والفَدَوْكَس الغليظ الجافى واسم الأَخْطَلِ غِيَاث بن غَوْث وانّما سمّى الأَخْطَل لسَفَهِهِ واضطراب شعره هكذا قال الاصمعىُّ والخَطَلُ الالْتِواء فى اللسان يقال رُمْحٌ خَطِلٌ اذا كان شديدَ الاهْتِزاز وشاة خَطْلاء طويلة الأُذُنَيْن وقال شاعر من بنى جُشَم الّذين منهم عمرو

أَلْهَى بنى جُشَمٍ عن كلّ مَكْرُمَةٍ قصيدةٌ قالها عمرُو بن كُلْثومِ

يُفاخِرون بها مُذْ كان أَوَّلُهم يا للرِّجالِ لشِعْرٍ غيرِ مَسْؤُومِ ء

ومنهم زِياد بن هَوْبَرٍ وهو قاتل عُمَيْر بن الحُباب السُّلَمِىّ فى الاسلام ء ومنهم القَطَامِىُّ الشاعر والقَطَامىُّ اسم من اسماء الصَّقْر وأَصْلُ القَطْم العَضُّ او قَطْعُ الشىء بالأَسْنان

---

[h] قال ابو بكر هكذا لغةُ ربيعةَ نُبْش بتسكين الباء [i] لا خُبِّرَ

قَطَمْتُ اللحمَ أَقْطِمُهُ قَطْمًا اذا قَطَعْتَهُ بأَسْنانك وبه سمّيت المرأة قَطَامِ والقُطامة كلّ ما قَطَعْتَهُ فطَرَحْتَهُ من شيء فهو قُطامة ☆

بكر بن وايل وَلَدَ بَكْرٌ عليًّا ويَشْكُرَ وبَدَنًا فامّا بَدَنٌ فقليل وقد مرّ تفسير علىّ ويَشْكُرُ يَفْعُلُ من الشُّكْر من قولهم شَكَرْتُ لك النُّعْمَى والشَّكير ما نبت من العُشْب تحت ما هو اغلظ منه وكذلك الشَّعَر الضعيف تحت الشعر القويّ قال الراجز

والراسُ قد صار له شَكيرُ ونامر لا يَحْذُرُكَ الغَيُورُ

وامراة شَكُورٌ يَسْتَبِينُ عليها اثرُ الغِذآء سريعًا وكذلك الفرس وقد سمّت العرب شَكْرًا وهم بطن من العرب وبنو شاكرٍ بطن من هَمْدان وامّا بَدَنٌ فاشتقاقه من شَبْثَيْن امّا من الدِّرْع القصيرة وذكر بعض اهل التفسير فى قوله جلّ وعزّ فاليومَ نُنَجّيك ببَدَنك اى بدِرْعك قال والبَدَن الوَعل المُسِنّ قال الراجز

وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ

والحِقاب جبل معروف من جبال بنى يَشْكُرَ ومنهم عبد الله بن عمرو وهو الذى ١١٩ يقال له ابن اللَّوْآء وكان خارجيًّا وكان كثير المُسايلة لعلىّ بن ابى طالب رضى الله عنه كان يَسْأَلُه تَعَنُّتًا ومنهم الحارث بن حِلِزَّة* الشاعر قديمُ صاحب القصيدة المشهورة بين يدى الملك المُنْذِر بن مآء السمآء وحِلِزَّة اشتقاقه من الضِّيق رجل حِلِزٌّ اذا كان بخيلًا ومنهم سُوَيْد بن ابى كاهل الشاعر وهو سُوَيْد بن عُطَيْف وكان سويد اذا غَضِبَ على قومه ادّعى الى غَطَفَان فقال رجل من بنى شيبان

من يَشْتَرِى مَسْجِدَىْ ذُبْيَانَ اذ ظعنوا الى قَرارة او من يشترى الدارَا

فأجابه سويد انّ المساجدَ لا تُبَاعُ وانّما باعتْ كُحَيْلَةُ بَظْرَها البَيْطَارَا

يعنى أُمَّه ومن رجالهم فى الجاهلية أَرْقَم بن عِلْباء بن عوف وهو صاحب اللَّبْش الذى كان النعمان يُعَلِّقُ فى عُنُقِه سِكِّينًا وزَنْدًا لِيَنْظُرَ من يَجْتَرِئُ عليه فذَبَحَهُ أَرْقَمُ ومنهم عُرْفُطَة كان من اشرافهم فى الجاهلية والعُرْفُط ضرب من الشجر ومن قبايلهم بنو غُبَر بن غَنَم وغُبَر فُعَل وذاك ان اباه تزوّج بأُمّه وقد أَسَنَّتْ فقيل له فى ذاك فقال

* احد الشعرآء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة

لَعَلّنى أَتَغَبَّرُ منهـا ولدًا فسُمّى ابنها غُبَر وغُبَّرُ الشىء باقيه وكذلك غُبَّرُ الحَيْض قال الشاعر

ومُبَرَّاءٍ من كلّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ وفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغْيَلِ

اى لم تَحْمِلْه أُمُّهُ وبهـا باقٍ حَيْض والغُبار معروف وتَغَبَّرْتُ الشىء اذا اخذْتَهُ قليلًا قليلًا والغابِر من الأَضْداد عندهم يقال للماضى غابِرٌ وللباقى غابِرٌ وفى التنزيـل عجوزًا فى الغابرين اى فى الباقين والله عزّ وجلّ اعلم والغُبْرة كُدْرة فى الألْوان وزعموا ان التغبير ترديد الصَّوْت بقرآءة او غِناءٍ ومن رجالهم فى الجاهلية وساداتهم عامر ذو المَجَاسِد كان سيّدهم فى الجاهلية وصاحبَ مِرْباعهم وسمّى ذا المَجَاسِد لانّه كان يَصْبُغ ثَوْبَهُ بالجِسَاد وهو الزَّعْفَران والجَسَد الدم بعينه وثوبٌ جَسِدٌ مصبوغ بحُمْرة او صُفْرة قال الشاعر

فلا لَعَمْرُ الذى مَسَّحْتُ كَعْبَتَـهُ وما هُرِيقَ على الأَنْصاب من جَسَدِ

يعنى الدم وقيل للزِّبْرِقان بن بَدْر انّك من بنى عامر ذى المجاسد فقال

إنْ أَكُ من كعب بن سعد فإنّنى رَضِيتُ بهم من حَيّ صِدْقٍ ووالدِ

وإنْ يَكُ من كعب بن يَشْكُرَ مَنْصِبى فإنّ ابانـا عامـرٌ ذو المجـاسـدِ

ومنهم الحارث بن قَتادة بن التَّوْأَم الذى كان يُنَاقِضُ امْرَءَ القيس بن حُجْر ويتَعَرَّضُ له والقَتَاد ضرب من الشجر كثير الشوك وبذلك جرى المثلُ خَرْطُ القَتَـادِ والتَّوْءَم ضِدُّ الفَرْد وكلُّ اثنَيْن تَوْءَمٌ ومنه قيل أَتْأَمَت المرأةُ اذا ولدت اثنَيْن وجمع تَوْءَم تُؤَامٌ وللحارث هذا يقول المُتَلَمِّس

أَحَارِثُ إنّا لو تُشَاطُ دِمَاؤُنا تَزَايَلْنَ حتّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا

ومنهم القَعْقاع كان شاعرًا فى الجاهلية وكان امْرُؤ القيس بن حُجْر مرّ بهم فاستَنْشَدَهم فأَنْشَدُوه فقال عَجِبْتُ كيف لا تَحْتَرِق بيوتُكم عليكم نارًا فسُمُّوا بنى النار ومنهم قَتادة بن مُعْرِب كان يَهْجُو زيادًا الأَعْجَمَ فى الاسلام وهو الذى يقول يهجو زيادًا

اذا تَعَشَّوْا بَصَـلًا وخَلًّا وكَنْعَدًا وجُوفِيًّا[1] قد صَلّا

[1] فى الصحاح الجُواف بالضمّ ضرب من السمك والجُوفِىّ مثله قال الراجز انشدنيه ابو الغوث وكَنْعَدًا وجُوفِيًّا قد صَلّا وانّما خفّفه للضرورة

بَاتُوا يَسُلُّونَ الفُسَّآءَ سَلًّا سَلَّ النَّبِيطِ القَضَبَ المُبْتَلًّا ،

ومنهم مالك بن ثعلبة وهو اوّل من قتل فارسًا من الاعاجم فى يوم ذى قار وله عقب وكان عَصَى على الحجّاج ايّام ابن الأَشْعَث وتحصّن فى قلعة اصطخر الله تُسَمَّى قلعة منصور حتّى مات فيها ، ومنهم علىّ بن علىّ بن بجّاد كان أَعْبَدَ اهل البصرة وله عقب بها ١٢٠ ورآه أَنَس بن مالك فشَبَّهَ عَيْنَيْه بعَيْنَىْ رسول الله صلعم والبجّاد اللِّسَآء المخطّط والجمع بُجُد ، ومنهم مُعَمَّر بن شُمَيْر كان شهد فتح الأُبُلَّة واخذ الدرهَيْن وشُمَيْر تصغير شِمْر ، ومنهم عُبَيْدة بن هِلَال كان مع قَطَرِيّ بن الفُجَآءة ثمّ وَلِىَ بعده امر الخوارج وهو الذى يقول فى حصارهم لمّا حاصرهم سُفْيان بن الأَبْرَد الكَلْبِىّ بالرِّىّ

الى الله أَشْكُو ما نَرَى من جيَادِنا تَسَاوَكُ هَزْلَىٰ[m] نُخُّهُنَّ قليلُ

واياه عنى الشاعرُ حتّى نُلَاقِىَ فى الكتيبة مُعْلِمًا عَمْرَو القَنَا وعُبَيْدَةَ بن هِلَالِ

عمرو القَنَا من بنى عَبْشَمْس بن سعد وكان من رُؤَسَآء الصُّفْرِيَّة ، واَمّا علىّ بن بكر ابن وايل فولد ضَعْبًا وجُبَيْمًا وجُدَيًّا وجُحَيْم تصغير جَحْم وهو دُوَيْبَّة تحتفر فى الارض ، ثمّ قبايلهم بنو زِمَّان واشتقاق زِمَّان من الزَّمّ زَمَمْتُ الشىء أَزُمُّه زَمًّا وزممت البعيرَ اذا جعلتَ الزِّمَامَ فى بُرَته والأَزِمِيم ليلة من ليالى المحاق ، ثمّ بنى زِمَّان الفِنْدُ واسمه شَهْل بن شيبان وكان شُجَاعًا فارسًا عظيم الخَلْق وارسلَتْه بنو حَنيفة فى الجاهلية الى بكر بن وايل يُعِينَهم على قتال بنى تغلب فلمّا رأَتْه بكرٌ قالت اينَ اصحابك قال ليس معى احد قالوا ما لنا عندك قال أَقْتُلُ اوّل من يَطْلُع عليكم فطَلَعَ عليهم فارس قد أَرْدَفَ رجلًا خلفه فطَعَنَهُ الفِنْدُ فأَنْفَذَ الرجلَيْن وقال

يا طَعْنَةً ما شيخ كبير يَفَنٍ بَالِى تَفَتَّيْتُ بها اذ كَرِهَ الشِّكَّةَ أَمْثَالِى ،

ومن بنى جُحَيْم بن صَعْب عِجْل وحَنيفة والأَوْقَص ولُهَيْم فاَمّا الأَوْقَص ولُهَيْم فلا عَقِبَ لهما ولُهَيْم تصغير لَهْم واشتقاق اللَّهْم من الالتهام وهو البلع يقال الْتَهَمَهُ اذا ابْتَلَعَهُ وبذلك سمّى الجَيْش العظيم لُهَامًا لانّه يَلْتَهِمُ كلّ ما قدر عليه ، بنو عِجْل من رجالهم

[m] اى تمايل من الهُزال

الوَضّاف" وهو الحارث بن مالك وانما سمّى الوَضّاف لانّ المُنْذِر الاكبر يوم أُوارَة قتل بَكْرَ بن وايل قتلاً ذريعًا وكان يَذْبَحُهم على جبل فالى ان يَذْبَحَهم حتى يَبْلُغ الدمُ الارضَ فقال له الوَضّاف أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو قتلتَ اهلَ الارض هكذا لم يَبْلُغْ دَمُهم الحضيضَ ولَن تَأْمُرَ بصَبّ المآء على الدم حتى يبلغ الدمُ الارضَ فسُمّى الوَضّاف ومن رجالهم مَذْعُور بن دَوْكَس له خطّة بالبصرة وكان له ثمانون ابنًا واشتقاق مَذْعُور من قولهم ذَعَرْتُه أَذْعَرُه ذَعْرًا فهو مذعور وانا ذاعرٌ وذو الأَذْعار ملك من ملوك حِمْيَر والدَّوْكَس المَدَد الكثير يقال شآةٌ دَوْكَسٌ اى كثيرة ومن رجالهم بُجَيْر بن عامِر كان شريفًا رَبَعَ الجيوش من صُلْبه عشرون رجلًا قال ابو النَّجْم

عُدُّوا كمن رَبَعَ الجيوشَ لصُلْبه عشرون وهو يُعَدُّ فى الاحياء

وبُجَيْر تصغير أَبْجَر فمن ولده حَجّار بن أَبْجَر بن بُجَيْر وكان شريفًا ادرك الاسلام واسلم على يد عمر رضى الله عنه ومنهم ابو النَّجْم الفَضْل بن قُدامة الراجز ومنهم العُدَيْل بن الفَرْخ الشاعر والعُدَيْل تصغير عِدْل او عَدْل والعَدْل ضدُّ الجَوْر ومن بنى عِجْل بنو الظَّاعِنيّة وأُمّهم من بنى ظَاعِنَة ومنهم دُلَف بن سعد بن عِجْل ودُلَف مشتقٌّ من الدَّلِيف وهو مَشْىٌ سريع فى تقارُب خَطْو ومنهم الأَغْلَب الراجز الجاهلىّ وادرك الاسلام والغَلَب غِلَظ العُنُق ومن رجالهم حَنْظَلة بن ثعلبة بن سَيّار ١٣١ صاحب القُبّة يوم ذى قار ويوم فَلْج وابنه النَّهّاس بن حنظلة وعُتَيْبة بن النَّهّاس كان اشرفَ عِجْلىّ بالكوفة ومنهم جَهْوَر بن المَرّار كان من فرسانهم واشرافهم جَهْوَر فَعْوَل من الجَهارة وهى عِظَمُ الخَلْق والرُّواء يقال اجْتَهَرْتُ الرجلَ اذا عَظُمَ فى عينك ورجل جَهِير الصوت اى عالٍ والجَهْر ضدُّ السِّرّ واجْتَهَرْتُ البيت اذا أَخْرَجْتَ ما فيها من التُّراب والأَجْهَر الذى لا يُبْصِرُ فى الشمس ومنهم الفُرات بن حَيّان كان دليل ابى سفيان الى الشام واسلم بعد ذلك واشتقاق الفُرات من المآء العَذْب وفى التنزيل هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهذا ملح أُجاج ومنهم حِراش بن جابر كان شريفًا ومنهم غَضْبان بن

" الوَضّاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضُبَيْعة بن عجل بن لجيم قاله الحازمى

العَقّار كان من اشرافهم وَلِيَ ديوان البصرة وكانت دارُ تَسْنِيم ابن الحَوَارِيّ له وعَقّار فَعّال من العَقْر والعَقْر معروف عَقَرْتُهُ أَعْقِرُه عَقْرًا فهو عَقِير ومعقور وعُقْرُ المراة بُضْعُها وعُقْرُ الدار وعَقْرُها ساحتُها والعَقْر القَصْرُ الخَرِبُ ورجل مِعْقَر اذا كان يَعْقِر البعيرَ وكَلْب عَقُور وامراة عَاقِرٌ لا تَلِدُ وكذلك الرجل ومن امثالهم رَفَعَ فلان عَقِيرَتَهُ يتغنّى وكان الاصلُ فى ذلك ان رجلاً قُطِعَتْ رِجْلُه فوضع المقطوعة على رُكْبته الصحيحة واقبل يبكى على رجله فصار مثلاً ٭ ومنهم أَصْرَم بن الهُذَيْل كان شريفاً فى الجاهلية وهو الذى يقول فيه ابو النَّجْم او مِثْلَ أَصْرَمَ اذ يَفِيضَ بجُودِه فَيْضًا بلا كَدَرٍ ولا بجَزَاءِ ٭

رجال بنى حنيفة منهم بنو الدُّول واشتقاق الدُّول من دال يَدُول وهى دُوَلُ الدَّهْرِ ومن رجالهم حَسّان وعبد الرحمن ابنا مَحْدُوج ومحدوج مفعول من الحَدْج والحِدْج مَرْكب من مَرَاكب النساء حَدَجْتُ البعيرَ أَحْدِجُهُ حَدْجًا والاسم الحِدْج والجمع أَحْدَاج وحُدُوج وحَدَجَه ببَصَره اذا نظر اليه شَزْرًا ٭ ومنهم مُسَيْلِمَة بن حَبِيب يُكْنَى ابا ثُمَامَةَ اللَّذّاب ٭ ومنهم نَجْدَة بن عامر احد رُؤَسَاء الخوارج ونَجْدَة قد مرّ ٭ ومنهم بنو هِفّان ٭ ومنهم ابو مَرْيَم قتل زيدَ بن الخطّاب ومَرْيَم اسم اعجمىٌّ وليس فى كلام العرب فَعْيَل بفتح الفاء والياء ٭ ومنهم هَوْذَة بن علىّ ذو التّاج كان كِسْرَى اعطاه قَلَنْسوة فيها جَوْهَرٌ فكان يَلْبَسُها فسُمّى ذا التاج وهَوْذَة ضرب من الطير ولهَوْذَة احاديث وشَرَفٌ ووِفَادَةٌ الى الملوك من الاعاجم ٭ ومنهم عُمَيْر وقُرَيْن ابنا سَلْمَى كان عُمَيْر أَوْفَى العربِ قتل اخاه قُرَيْنًا بقتيل قتله من جيرانه وله حديث وهو تصغير قَرْن او قِرْن ويقال عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا او قَرْنَيْن اذا عَرِقَ مَرّةً او ثِنْتَيْن قال الشاعر

يُسَنُّ على سَنَابِكِها القُرُونُ ٭ والبعيران قَرِينان ٭ ومنهم بنو سُحَيْم وسُحَيْم تصغير أَسْحَم وهو الاسود او تصغير سَحَم وهو ضرب من الشجر ٭ ومنهم شَمِر بن يزيد وهو الذى قتل المنذرَ الاكبر جَدَّ النعمان بن المنذر يوم عين أُباغ وكان شَمِر فى جند الملك الغَسّانىّ ٭ ومنهم مُجَّاعَة بن مُرَارة ومُجَّاعة من المَجْع والمَجِيع التمر واللبن يقال تمجّع القومُ اذا اكلوا التمر واللبن ٭ ومن رجالهم واشرافهم بنو السَّمِين ١٣٣

والسَّمين معروف وهم الذين يقول فيهم ابو النَّجْم

او كالسَّمين اذا الرِّياحُ تَزَعْزَعَتْ والحَلْ مِثْلُ مُجَرَّد الجَرْبَاء

ومنهم مُحَكِّمُ اليَمامَة رجال بنى ثعلبة بن عُكَابة منهم بنو شَيْبان بن ثعلبة وبنو ذُهْل بن ثعلبة فامّا ذُهْل فاشتقاقه من قولهم ذَهَلَتْ نفسى عن كذا وكذا اى سَلَتْ عنه فانا ذاهلٌ وقال قوم ذَهَبَ ذُهْلٌ من اللَّيل فان كان محفوظًا فهو من هذا وذُهُولُ العَقْل من هذا كانّه ذَهَابُهُ ومنهم الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَم وعبد شمس واشتقاق شَعْثَم من شَيْبَيْن امّا من الشَّعَث والميم زايدة كما قالوا زُرْقُم وسُتْهُم من الزَّرَق وعِظَم الاسْت او يكون من الشَّعْثَمة وفى مثل اللَّعْثَمة يقال تَكَلَّمَ بما تَلَعْثَمَ فى كلامه والشَّعْثَمة مثله سواء وقال قوم من اهل اللُّغة الشَّعْثَم الصُّلْب الشديد ومن بنى شيبان حُوَيْص بن ثعلبة حُوَيْص بن نَجِيف بن مُرَّة كان سيّدًا واخذ المِرْباع ونَجِيف فَعِيل من قولهم نَصْل نَجِيف ومنجوف اذا كان عريضًا والنَّجف ارتفاع من الارض وكذلك النَّجفة وقد سمّت العرب مَنْجُوفًا والنَّجَاف كساء يُشَدُّ على بطن النيس ويَمْنَعه من النَّزْو والنَّجَف موضع معروف ومنهم الضَّحّاك بن هَمّام الشاعر اسْلامِىٌّ وهو الذى يقول لحُصَيْن بن المُنْذِر الرَّقاشِىّ

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنّا خُلِقْتَ لغيرِنا حَيَاتُك لا نَفْع ومَوْتُك فَاجِعُ

وانت على ما كان فيك ابنُ حُرَّة أَبِيٌّ لما يَرْضَى به الخَصْم مَانِعُ

وفيك خِصَالٌ صالحات يَشِينُها لك ابنُ اخٍ رَثُّ الخلايق رَاضِعُ

وهَمّام فَعّال من الهَيْنَمة والهينمة كلام خَفِىٌّ لا يُفْهَمُ وهو الهَيْنُوم ويُمْكن ان يكون هَمّام من الهَمْ والهمّ التمر قال الراجز

ما لك لا تُطْعِمُنا من الهَمّ وقد أَتَاك العِيرُ فى الشهر الأَصَمّ

ومن قبايل بنى شيبان بنو رَقَاش ورَقَاش فَعَال من الرَّقْش معدول عن رَاقِشة والرَّقْش

---

* الامير والسَّمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أَسْعَد بن هَمّام بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان سمّى السمين لانه كان بين اخ وعمّ وعدد كثير فقيل السمين قاله ابن الكلبى

شبيهٌ بالنَّقْش الراقشة والناقشة واحد او قريب فمن بنى رَقَاش زَبَّان بن يَثْرِبِيّ وقد قادم فى الجاهلية وقد مرّ زَبَّان ويَثْرِبِيٌّ منسوب الى يَثْرِبَ ويَثْرِبُ المدينة ويقال ثَرَّبَ فلان على فلان اذا لَامَهُ ووَبَّخَهُ وهو التثريب ومنه قوله عزّ وجلّ لا تثريب عليكم اليومَ والله اعلم والثَّرْب ثَرْبُ الشاة وغيرها معلوم وأَثَارِبُ موضع زعموا[P] ، ومنهم وَعْلَة ابن مُجَالِد بن زَبَّان ووَعْلَة أَعْلَى الجبل والوَعِل معروف والجمع أَوْعل ووُعُول وارض مَوْعَلَةٌ كثيرة الأَوْعال ، ومن رجالهم القَعْقَاع بن شَوْر الذى يقول فيه الشاعر

وكنتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بن شَوْرٍ ولا يَشْقَى بقَعْقَاعٍ جليسُ

وشَوْر مصدر شُرْتُ البعيرَ أَشُورُه شَوْرًا والموضع مِشْوَار اذا أَجْرَى البعيرُ المُشَوِّرُ[q] وشُرْتُ الخَشَبَةَ أَشُورُها شَوْرًا اذا قَطَعْتَهَا بالمِيشار بِلُغَةِ من قال بالياء ، ومنهم آل عمرو بن مَرْثَد وهم بيت بنى شيبان واشرافهم ومَرْثَد مَفْعَل من قولهم رَثَدْتُ الشىء أَرْثِدُه رَثْدًا اذا نَضَدْتَ بعضه على بعض فانت راثِدٌ والشىء مرثود ورثيد قال الشاعر

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بعد ما أَلْقَتْ ذكاء يَمِينَهَا فى كافِرِ

يعنى بَيْضَ النعام ، ومن بنى شيبان دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ النَّسَّابة[r] والدَّغْفَل من قولهم عَيْش دَغْفَل اى واسع ، ومنهم بنو مازن بن شيبان وهم بعُمَانَ ليس فيهم احد له ذِكْر الّا ان ابا عثمان المازنىّ النحوىّ يُنْسَبُ اليهم لانّ أُمَّهُ منهم ، ومنهم بنو سَدُوس بن شيبان والسَّدُوس الطَّيْلسان قال الشاعر ١٢٣

فدَاوَيْتُها حتّى شَتَتْ حَبَشِيَّةً كانّ عليها سُنْدُسًا وسَدُوسَا

وكان بنو سَدُوس أَرْدَافَ ملوك كِنْدة بنى آكِل المُرَار ، ومنهم بنو ضَبَارِيّ واشتقاق

[P] قوله واثارب موضع اقول هو فى ظاهر حلب فى ناحية جبل سمعان وفيه قرية تُسَمَّى معراثا الاثارب وهى من اوقاف جدّى الاعلى القاضى محبّ الدين ابن الشحنة وهى الآن داخلة تحت تولية القصر [q] المِشْوَار الموضع الذى تُجْرِى فيه الدابّة [r] دغفل هذا لقا النبى عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة قاله البخارى وقال ولا يعرف له ادراك النبى عم وتابعه على هذا القول جماعة منهم ابن حبان والزهرى وابن سعد وابن ابى حاتم والعسكرى

ضَبَارِيّ من الضَّبْر وقد مرّ ، ومن رجالهم بنو الخَصَاصيّة بَشير ابن الخَصَاصيّة صحب النبيّ صلعم والخَصَاصة حَيٌّ من الازد ، ومنهم قَتَادة بن جُرَيْر اخذ المِرْباع وكان سيّدًا ، ومنهم ابو مِجْلَز الفقيه لاَحِقُ بن حُمَيْد واشتقاق مِجْلَز من الجَلْز وكلُّ شيء صَلَّبْتَهُ وأَحْكَمْتَهُ من شَدّ وغيره فقد جَلَزْتَهُ جَلْزًا وجَلْزُ السِّنَان الحَلْقَة الله فى أَسْفَله مُسْتَديرة عليه وكذاك جَلْزُ السَّوْط الأَصْبَحِيّ العَقْد الذى فى اسفله ، ومنهم خُزَز بن لَوْذان وكان من شعرائهم والخُزَز الأَرْنَب الذكر ، ومنهم الخَمْخَام وكان من فرسانهم وكان ذا بَغْي فسُمّى بذلك لانّه يَتَخَمْخَمُ فى كلامه كانّه يُجَنْجِنُ نَفْسَه ، ومنهم كَرْزَم بن بَيْهَس كان من وُجُوه بكر بن وايل والكَرْزَمة التقبُّض تَكَرْزَمَ الرجلُ اذا تَقَبَّض وبَيْهَس اسم من اسماء الاسد ، ومن رجالهم عِمْران بن حِطّان كان من رُؤَسَاء الخوارج وكان شاعرًا ، ومنهم خالد بن المُعَمَّر كان من ساداتهم وكان غَدَرَ بالحسن بن علىّ رضوان الله عليهما وبايع معاوية ، ومنهم بنو ثَوْر بن عُفَيْر بن زُهَير والثَّوْر معروف والثَّوْر مصدر ثار المَتَاع يَثُور ثَوْرًا والثَّوْر القِطْعة العظيمة من الأَقِط ، ومنهم مَنْجُوف بن ثور وابنه سُوَيْد بن منجوف كانوا سادةً ، ومنهم شَقِيق بن ثور كان سيّدهم وقد رَأَسَ بكرَ بن وايل فى الاسلام والشقيق من قولهم اخى وشقيقى والشقيقة شُقَّة من الثِّيَاب والشقيقة الارض الصُّلْبة بين الرَّمْلَتَيْن ، رجال بنى عُكَابة فنهم بنو تَيْم الله بن ثعلبة منهم العُذَافِرُ بن زيد شريف فى الاسلام والعُذَافِر الغليظ العُنُق وبه سُمّى الاسد ، ومنهم المِسْلَبَانِ عمرو وابو عمرو ابنا عبد العُزّى وهما اللذان قتلا زَيْدَ الفَوَارِس بن الحُصَيْن بن ضِرَار الضَّبّىّ ومِسْلَب مِفْعَل من السَّلَب والرُّمْح السَّلِب الطويل والسِّلاب الثياب السُّود تَسَلَّبَت المرأةُ اذا سَوَّدَتْ ثيابَها قال الراجز فى السُّلْب السُّود وفى الأَمْسَاح ،

---

* الخَمْخَام بن حَمْلَة الاسم الاوّل بخاءَيْن معجمتَيْن وحَمْلَة بحاء غير معجمة بفتحتين واسمه الحارث وهو شاعر فارس وسُمّى الخمخام لانّه كان يتخمخم على الناس يُجَنْجِن نفسه على كلّ اسير حتّى يكفّه وكان ظلومًا ويقول انا جار كلّ من طلعَتْ عليه الشمسُ * وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية معاوى اكبرهم خالد بن المُعَمَّر فانك لولا خالد لم تَؤُمّ

ومنهم عِكْرِمة الفَيّاض أَجْوَدُ اهل الكوفة فى زمانه ، ومنهم ضُعَيْر بن كِلاب كان شريفًا فى الجاهلية وله نِكْرٌ فى حَرْب بكر وتغلب وهو الذى يقول

لا نُصالِحُهم حتّى يُعْطُونا خَيْلَهم ونُعْطِيهم مِعْزانا

فقال مُهَلْهِل هَزِيتْ أَبْناؤُنا من فِعْلِنا اذ نَبيع الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجَاب

عَلِمُوا ان لَدَيْنا عُقْبَةً غَيْرَ ما قال ضُعَيْر بن كِلاب

وضُعَيْر تصغير أَضْعَر والضَّعَر داءٌ يُصيب الابلَ فيَلْوِى اعناقَها وهو الضَّعَر فلذلك سُمّى الرجلُ المتكبّرُ أَضْعَرَ ، ومنهم وِقّاءٌ وشَرْمَحٌ ابنا الأَشْعَر وكانا سيِّدَيْن ووِقّاءٌ من قولهم وَقَاهُ اللهُ وِقاءً ووَقْيًا والشَّرْمَح الطويل ، ومنهم لِسانُ الحُمَّرة احد البُلَغاء فى الجاهلية ووِقّاءٌ هذا هو لسانُ الحُمَّرة فى قول ابى عُبيدة وكان وُلد فى حَرْب كانت بينهم وجاء الاسلام فاشتَغَلُوا به فقال ابوه وَقَانا اللهُ به فسُمّى وِقّاءً ، ومنهم بنو عايش بن مالك منهم عبيد الله بن ظَبْيان " الفاتك وعايش فاعل من العيش وعبيد الله الذى اخذ راس مُصْعَب ابن الزُّبير وكان فاتكًا قُتل بعُمان ، ومنهم مَيّاس بن عَبْعَبَة بن سَيّار والعَبْعَب كِساءٌ غليظ ثقيل ، ومنهم جِهِنّامٌ الذى هجا الأَعْشَى وتَهاجَيا والجِهِنّام البئرُ البعيدة القَعْر وذكر ابو عُبيدة ان اشتقاق جَهَنَّم من ذاك والله عزّ وجلّ اعلم ، ومنهم خَبِيئَة بن كَنّاز شهد فتح الأُبُلّة وٱسْتُعْمِلَ عليها بعد ذلك فبلغ عُمَرَ فقال يَخْبَأُ ويَكْثِرُ ابوه أَعْزِلُوه وخَبِيئَة فَعيلة من خَبَأْتُ الشىء أَخْبَؤُه خَبْأً وكَنّاز فَعّال من الكَنْز ، ومنهم ابو كَلْبَة الشاعر كانت ابنتُهُ تُهاجى الأَغْلَبَ ، ومنهم بنو خَدْر واسمه ربيعة وكان قصيرًا فسُمّى خَدْرًا لقِصَرِه ، ومنهم نَبّاج كان من سادتهم قُتل فى حرب كانت بينهم فقال الشاعر ما بعد نَبّاج رايتُ مكانَه وأَبى رِياحٍ كان مَصْرَعُهُ مَعِي

والنَّبّاج الشديد الصَّوْت وأَحْسب النَّبّاج من هذا ، ومنهم الوَضِىء بن يزيد صاحب مسجد الوَضِىء بالبصرة والوَضِىء الجميل من الوضاءة ، ومنهم الأَعْشَى وهو مَيْمُون بن قيس بن جَنْدَل ، ومنهم مِسْمَع بن شيبان وهم اهل بيت شَرَف

١٢٤

" عبيد الله بن زياد بن ظبيان

مُتَّصِلٍ بالجاهلية كان يقال لشَيْبان بن شهاب فارس مَوْدُون وهو اسم فرس له أَسَرَتْهُ بنو عدىّ التَّيْمِ واشتقاق مِسْمَع ان كَسَرْتَ الميمَ فالأُذُن مِسْمَع ويقال انت منّى بمَرْأًى ومَسْمَع اى حيث اراك وأَسْمَعُ كلامك ويكون مِسْمَع ماخوذًا من أَسْمَعْتُ الدَّلْوَ وهو ان تُشَدَّ فى اسفلها عُرْوَةٌ ثم يُشَدُّ فى العُرْوة خَيْطٌ الى العَرَاقِى لتَخِفَّ على حاملها فالدَّلْوُ مُسْمَعة والسامعان والمِسْمَعان الأُذُنان والسِّمْع ضرب من السِّباع بين الذئب والضَّبُع والسُّمْعة الذِّكْر حسنًا او قبيحًا وسَمَّعَ فلان بفلان اذا ذكره بقبيح لا غير والرِّياء والسُّمْعة بان يُسْمِع باكثر ممّا عنده وتقول العربُ فعلتُ ذاك تَسْمِعَتَكَ اى لِتَسْمَعَهُ ودَيْرُ سِمْعان موضع بالشام مات فيه عمر بن عبد العزيز[٢] والمسامعة بيت ربيعة بالبصرة ومنهم بنو قُنَيْع بن عبد الله بن حَجْدَر وقُنَيْع تصغير أَقْنَع والأَقْنَع مرتفعُ أَرنبة الانف والمقنعة معروفة والقُنُوع السُّؤال قال الشاعر

لَمَالُ المرءِ يُمسِكُهُ فيُغْنى مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ من القُنُوعِ

والقَناعة الرِّضَا والقُنْعان من قولهم فلان قُنْعانى اى رَضِيتُ به وشاهدٌ مَقْنَعٌ والجمع مَقَانِعُ اى رِضًى ومنهم الحارث بن عُبَاد وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تغلب بابن اخيه بُجَيْر بن عمرو بن عُبَاد وكان الحارث فارسًا فى الجاهلية وهو فارسُ النَّعامة وفى فرسه ومن موالى بنى عُباد سُليمان التَّيْمى وابنه المُعْتَمِر بن سليمان كانا فقيهَيْن من اهل البصرة ومنهم الخُشام وهو عمرو بن مالك وسُمّى الخُشام لعظم أَنْفه وهو الذى اسر مُهَلْهِلًا التَّغْلَبِىّ وتَزْعُم ربيعة انه الذى قُرِعَتْ له العَصَا قال الشاعر

لِذِى الحِلْمِ قَبْلَ اليوم ما تُقْرَعُ العَصَا وما عُلِّمَ الانسانُ الّا لِيَعْلَمَا

ومنهم هَبَنَّقة وكان أَحْمَقَ اهل الارض وأسمه يزيد بن ثَرْوَانَ به يُضْرَبُ المثل قال الفرزدق

فلو كان ذا الوَدْعِ بْنِ ثَرْوَانَ لَالْتَوَتْ بها كَفُّه عنها يزيدَ الهَبَنَّقَا

والهَبَنَّقُ القصير الخَلْف المتقارب الأَعْضَاء ومنهم البُرَكُ وهو عوف بن مالك وكان

---

[٢] قوله دير سمعان الخ اقول وهو مذكور فى شعر الشريف الرضى يرثى عمر بن عبد العزيز المذكور حيث يقول دير سمعان لا اغبّك غادٍ خير ميت من آل مروان ميتك

من المشهورين فى حرب بكر وتغلب وهو الذى قال فى يوم قِضَّة انا البُرَكُ أَبْرُكُ حيث أُدْرَكُ ، ومنهم بنو العُوَار الذى يقول فيه السُّلَيْكُ

لَعَمْرُ أَبِيكَ والأَنْبَاءُ تَنْمِى لَنِعْمَ الجارُ أُخْتُ بنى العُوَارِ

وعُوَار فُعَال من العَوَر او من العُوَّار وهو القَذَى فى العين ورجل عُوَّار اذا كان ضعيفًا والجمع عَوَاوِرُ والعَوْرة من الانسان معروفة وعَوْرة القومِ حيث يَخَافون ان يَنْزِلَ العَدُوُّ ١١٥ بهم منها وفى التنزيل انّ بيوتنا عَوْرة ، ومن شعرآيهم طَرَفَةُ [w] بن العَبْد بن سفيان [x] شاعر قديم وطَرَفَة واحدة الطَّرْفَاء ، ومن فرسانهم المشهورين بِسْطَام بن قيس بن خالد وبِسْطَام اسم فارسىٌّ وبِسْطام احد الفرسان الثلثة المذكورين عامر بن الطُّفَيْل وعُتَيْبة بن الحارث بن شِهاب وبسطام هذا ، ومنهم المُشَمْعِلُّ بن مُرَّة كان من رجالهم فى الاسلام بالبصرة والمُشَمْعِلُّ الجَادُّ فى الامر الماضى فيه ، ومن رجالهم صُلَيْعُ بن عبد غَنْم كان رئيس بنى شَيْبان فى حرب بكر وتغلب وصُلَيْع تصغير أَصْلَع وارض صَلْعَاء لا نَبْتَ فيها وجبل صَليع أَمْلَسُ ، ومن رجالهم شَرِيك بن مَطَر [y] جَدُّ مَعْن بن زايدة وكان اكبر الناس عند المنذر الملك وابنُهُ الحَوْفَزان بن شَرِيك وٱسمه الحارث وانّما سُمّى الحَوْفَزان لانّ قيس بن عاصم اقْتَلَعَهُ عن سَرْجه بالرُّمْح وكُلّ ما قَلَعْتَهُ عن موضعه فقد حَفَزْتَهُ ، ومنهم مُحَلِّم بن ذُهْل من رجال مُحَلِّم عوف الذى يُضْرَبُ به المثل لا حُرَّ بوادى عَوْف وهم اشراف فى الجاهلية لهم قُبَّة وهى الّتى يقال لها قُبَّة المَعَاذَة من لجا اليها أَعَاذُوهُ ، ومنهم ابو ربيعة وهو المُزْدَلِف وانّما سُمّى المُزْدَلِف لانّه قال لقومه وهو فى حرب ٱزْدَلِفُوا فيدّ رُمْحِى اى ٱقْتَرِبُوا والازدلاف الاقتراب والزُّلْفة المَنْزِلة وفى التنزيل

[w] طرفة احد الشعراء السبعة الذى نظم كلٌّ منهم قصيدة وعلقها على باب الكعبة

[x] ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وايل بن قاسط بن عنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان نقل من شرح القصايد السبع الطول لابى بكر محمد بن القاسم بن بشّار الانبارى رحمه الله تعالى

[y] فى ترتيب نسب مَعْن مَطَر بن شريك وفى النسب لابى عبيد ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر بنو شريك رهط معن بن زايدة

وأزلفنا ثمّ الاخرين كانّه ادناهم الى الهلاك والله عزّ وجلّ اعلم ٭ ومنهم هانئ بن قبيصة كان شريفًا عظيم القدْر وكان نصرانيًّا وادرك الاسلام فلم يُسْلِم ومات بالكوفة ٭ ومن رجالهم قَيْس بن مسعود بن قيس بن خالد ذى الجَدَّيْن وهم بيتهم ٭ ومنهم مَفْروق وكان من رجالهم لسانًا وبيانًا ٭ ومنهم مَطَر بن شريك كان من رجالهم وهو الذى يقول فيه الشاعر

لو كُنْتُ جَارَ بنى هِنْد تَدَارَكَنى عَوْف بن نُعْمَانَ او عِمْرَانُ او مَطَرُ ٭

ومنهم يزيد بن رُوَيْم كان من رجالهم فى الاسلام ورُوَيْم تصغير رَوْم مصدر رام يَرُوم رَوْمًا او يكون تصغير رُوم ٭ ومنهم عِتْبان بن وَصِيلة الشاعر الذى يقول لعبد الملك بن مروان فانّك الّا تُرْضِ بَكْرَ بن وايل يَكُنْ لك يومٌ بالعراق عَصِيبُ

ووَصِيلة فَعِيلة من الوَصْل والوَصِيلة الله فى التنزيل من الغنم كانت اذا نُتِجَتْ خمسة ابطن فكان الخامس ذكرًا وانثى حرّموا الذكر وقالوا وَصَلَتْ اخاها فلا يُذْبَحُ وفى الحديث الوَاصِلة والمستَوْصِلة الله تَصِلُ شَعَرَهَا بشعر غيرهـا ٭ ومنهم الصُّلْب وهو عمرو بن قيس والصُّلْب لقبٌ وله حديث ٭ ومنهم عُمَيْر بن السَّلِيل ابـن اخـى بِسْطام كان شريفًا جوادًا والسَّلِيل مشتقٌّ من الوَلَد سَلِيلُ الرجلِ وَلَدُهُ* ٭ ومنهم جُلَيْس بن بُهْلُول وكان جُلَيْس من اشجع الناس بخراسان وكان فارسًـا بطلًا وجُلَيْس تصغير جَلْس وهو الغلظ من الارض وكان فيمن قَتَلَتْهُ التُّرْكُ واما بُهْلُول فكان يُلَقَّـبُ بَشّارة وكان خارجيًّا بالموصل ٭ ومن بنى أَسْعَد مِعْصَد وكان من صُلَحَاء الناس غزا
١٣٦ اذربيجان مع الأَشْعَث بن قيس ٭ ومن أَسْعَد ابو حارثة وكان شريفًا ولولده بالكوفة عقبٌ ومَوَالٍ كثيرة ومن موالى بنى أَسْعَد آل زُرارة بن أَعْيَنَ ولهم يَسَارٌ وعَدَدٌ بالكوفة ☆

مَضَتْ ربيعةُ بن نِزَار بن مَعَدّ ☆

---

* وسُلَالَةُ الرجل وَلَدُهُ

اليمن من قحطان قبايلهم ورجالهم

قحطان وقَحْطَانُ فَعْلَانُ من قولهم شىء قَحِيطٌ اى شديد قال الراجز

طَعْنٌ قَحِيطٌ وضِرَابٌ هَبْرُ ، والقَحِطُ معروف وأَرَضُونَ مَقَاحِيطُ ، وَلَدَ قحطانُ يَعْرُبَ وهو يَفْعُلُ من قولهم أَعْرَبَ فى كلامه اى فَصُحَ فيه او من قولهم أَعْرَبَ عن نفسه اى أَوْضَحَ عنها وفى الحديث والأَيِّمُ تُعْرِبُ عن نفسها والعَرَبُ العَارِبَةُ عادٌ وثَمُود فى الدهر الاوّل ويقال عَرَّبْتُ على الرجلِ اذا رَدَدْتَ كلامه عليه او نَهَيْتَهُ عنه ويقال عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ اذا فَسَدَتْ وعَرَّبَ البيطارُ الدابَّةَ اذا بَزَّغَهُ والعَرَبَة نهر كثير المآء ويقال ما فى الدار عَرِيبٌ اى ما بها احدٌ والعِرْب يَبِيسُ البُهْمَى ضرب من النبت والعَرَب ضِدُّ العَجَمِ وكذلك الأَعَارِبُ ضِدُّ الأَعَاجِمِ ، وَلَدَ يَعْرُبُ يَشْجُبَ ويَشْجُب يَفْعُل امّا من قولهم شَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ اذا هَلَكَ او من قولهم تَشَاجَبَ الامرُ اذا اختَلَطَ ودخل بعضه فى بعض ومنه اشتقاق المِشْجَب ، وَلَدَ يَشْجُبُ سَبَأً مهموز قال الكلبىُّ اسمه عبد شمس وقال قوم اسمه عامر وسَبَأٌ اسم يَجْمَعُ القبيلة كلّهم وهو فى التنزيل مهموز لقد كان لِسَبَإٍ فى مساكنهم فمَنْ صَرَفَ سَبَأً جَعَلَه اسمَ الرجل بعينه ومن لم يَصْرِفْ جعله اسم القبيلة * واشتقاق سَبَا من قولهم سَبَأْتُ الخَمْرَ أَسْبَأُها سَبْأً اذا اشتَرَيْتَها قال الشاعر

إِنْ نِعْمُ مُعْتَرَكُ الجِيَاعِ اذا خَبَّ الشَّفِيرُ وسَابِئُ الخَمْرِ

او من قولهم سَبَأَتِ النارُ جِلْدَه اذا أَثَّرَتْ فيه والسَّابِيآءُ غير مهموز ما وَقَعَ مع الولد من المَشِيمة والسَّبْىُ من سَبْيِ العَدُوِّ غير مهموز ، وتَفَرَّقَتْ قبايل اليمن من كَهْلَان وحِمْيَر ابنَىْ سَبَإٍ واسم حِمْيَرَ العَرَنْجَجُ وليس النون فيه زايدة وهو من قولهم ٱعْرَنْجَجَ الرجل فى امره اذا جَدَّ فيه كانّه ٱفْعَنْلَلَ وكَهْلَان فَعْلَان من الكَهْل من الناس او من النَّبْت ✿

---

* قوله فمن صرف الى قوله القبيلة وذلك انه اذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكرًا فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علّة واحدة وهى العلميّة بخلاف ما اذا كان اسم القبيلة فانه يكون حينئذ العلمية والتانيث المعنوى فيكون ممنوعًا من الصرف

Digitized by Google

تسمية رجال بنى زيد بن كهلان وقبايلهم نَبْتُ بن زيد وهو الأَشْعَر ومالك وجُلْهُمَة وهو طَيِّئ فمنهم بنو رُمْ درجوا كان منهم أَفْعَى نَجْرَانَ تَتَحَاكَمُ العربُ اليه ومن قبايل زيد بن كهلان كِنْدَةُ وهو كِنْدِيٌّ واسمه ثَوْر وكِنْدَة من قولهم كَنَدَ نِعْمَةَ الله عزّ وجلّ اى كَفَرَها ومن قول الله جلّ ثناؤه انّ الانسان لربّه لَكَنُود والله عزّ وجلّ اعلم فمن قبايل كِنْدَة مُعَاوِيَةُ بن كِنْدِيّ فمن بنى معاوية الرِّيش والرايش فاصل من قولهم رَاشَ السَّهْمَ يَرِيشُهُ رَيْشًا والرِّيشُ معروف وريشُ الانسان بِزَّتُه ولسانه ويقال فلان يَرِيشُ ويَبْرِى اى يَنْفَعُ ويَضُرُّ ورِيَاشُ الانسان نحو الثياب والبِزَّة فمن بنى الرايش هولاء شُرَيْح القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجَهْم بن معاوية بن عامر بن الرايش ليس بالكوفة منهم غيره ومن بطونهم بنو الطُّمَح والطُّمَح فُعَل من قولهم طَمَحَ بطَرْفه اذا نظر يمينًا وشِمَالًا وفرس طَمُوحٌ وطَامِحٌ اذا شَخَصَ فى جَرْيه وهو عَيْبٌ فيه ورجل طَمَّاح يَطْمَحُ ببَصَره الى كلّ شىء وطَمَحَانُ فَعَلَان وهو اسم ومنهم بنو جَبَلَة واشتقاق جَبَلَة من الغلظ وقد سمّت العرب جَبَلَة وجُبَيْلَة وجَبَلًا وجِبْلَةُ الانسان ١٣٠ خِلْقَتُهُ جَبَلَه الله على كذا وكذا وفلان ذو جِبْلَة اذا كان غليظًا والجِبْلَة الخليقة ورجل مَجْبُول اى غليظ ومن رجالهم شُرَحْبِيل بن السِّمْط ادرك الاسلام وادرك القادسية وهو الذى قسم مَنَازِلَ حِمْصَ بين اهلها حين افتَتَحَها وكلُّ ما كان مثل هذا فى اخره إيلُ فهو منسوب الى الله عزّ وجلّ ومنهم الذَّرْذَار وأسمه هَانِئُ بن السِّمْط والسِّمْط القِلادة من الجَوْهَر وغيره والجمع سُمُوط وأَسْمَاط وسَرَاوِيلُ أَسْمَاط غير مُبَطَّنة ونَعْلٌ أَسْمَاطٌ غير مُطَرَّقة والذَّرْذَار من الخِفَّة وسُرْعة الحَرَكَة وهَانِئٌ مهموز من هَنَأْتُه اى أَعْطَيْتُه أَهْنَأُه هَنْأً ومثل من امثالهم انّما سُمّيتَ هَانِيًا لِتَهْنَأَ ومن رجالهم حُجْر بن عَدِى الأَدْبَر الذى قتله معاوية وَفَدَ الى النبىّ صلعم وافتتح مَرْجَ عَذْرَاء وبها قُتل وقد مرّ ذكره قتله معاوية بن ابى سفيان وابناه عبيد الله[d] وعبد الرحمن قتلهما مُصْعَب بن الزُّبير

[d] فولد كندة معاوية وأَشْرَس [e] الذرذار فى الجمهرة وهو لقبُ رجل من العرب واحسب اشتقاقه من الذَّرْذرة وهو تفريقك الشىء وتبديدك اياه ذَرْذَرْتُه من يدى اذا فعلت به

ومُعاذُ بن هَانِي كان على شَرْطِ المُختار ، ومنهم حُجْر الشرّ ، كان فُصِلَ بينه وبين حُجْر الخَيْر ، ومن بطونهم بنو أَشَاءَة وأَشَاءَة أَمَةٌ من حضرموت بها يعرفون والأَشَاءَة القَسيلة المتمكّنة الكثيرة السَّعَف قال الشاعر

كَأَنَّ عَزِيزَنا لمّا التَقَيْنا عَزِيزُ أَشَاءَةٍ فيها حَرِيقُ ،

ومنهم المُكَدَّدُ ، واسمه شُرَيْح كان جوادًا وسُمّي المكدَّد لقوله

سَلُونِي فَكُدُّونِي فإنّي لبَاذِلٌ لكم ما حَوَتْ كَفَايَ فى العُسْرِ واليُسْرِ

وكان ممّن وَفَدَ ومُكَدَّد مُفَعَّل من اللَّدّ ومثل من امثالهم عِشْ بجَدِّكَ لا بكَدِّكَ واللَّديد موضع ، ومن رجالهم كَبْسُ بن هَانِي وهو المُطْلِعُ كان من فرسانهم فى الجاهلية وكَبْسٌ مصدر كَبَسْتُ الشيء أَكْبِسُهُ كَبْسًا ورجل كُبَاس عظيم الراس واللِباسة العِذْقُ من النخل واللَّبْسَاء الكَمْرة الغليظة وقد سمّت العرب كَابِسًا وكُبَاسًا ، ومنهم القَشْعَم بن يزيد بن الأَرْقَم كان احد روسائهم يومَ لَقُوا بنى الحارث بن كعب والقَشْعَم المُسِنُّ من النُّسُور والجمع قَشَاعِمُ ، ومنهم بنو المُثَمِّلة بطن وقد درجوا ومُثَمِّلة مُفَعِّلة من الثُّمال والثُّمَال رُغْوَةُ اللَّبن والثِّمال والثَّمِيلة ما يَبْقَى فى البطن من الطَّعَام ولذلك قيل فلان ثِمَالُ بنى فلان اى مُعْتَمَدُهم قال ودُعِيَ اعرابيٌّ الى نبيذ فقال انّى لا أَشْرَبُ الّا على ثميلة اى على شيء فى بَطْنِي ويقال ثَمِلَ الرجلُ اذا سَكِرَ وسُمٌّ مثمِّل اى قد عُتِّقَ ، ومنهم مَعْدِى كَرِبَ أَسْمَانِ أُضِيفَ بعضُهما الى بعض واشتقاق المَعْد من قولهم نَبْتٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ وكَأَنَّ مَعْدًا انْبِتَاعٌ وامْتَعَدْتُ الشيء اذا انْتَزَعْتَهُ وكذلك امتعدتُ الرُّمْحَ اذا انتزعته ، وَلِيَ القَضَاءَ من كندة بالكوفة اربعة جَبْرُ بن القَشْعَم ثم شُرَيْح ثم عمرو بن ابى قُرَّة ثم حُسَيْن بن حسن الحُجْرِيُّ ولّاه خالد بن عبد الله القَسْرِيُّ ، ومنهم بطن

ذلك ٥ فى النسب لابى عبيد عبد الله ٦ امّا حجر الشرّ فهو حجر بن زيد بن سَلَمة بن مُرَّة وكان شريفًا ولّاه بعد ذلك معاوية ارمينية ٤ المُكَدَّد الدال الاولى مفتوحة قاله ابو احمد ٥ كَبْسٌ قَتَلَتْه بنو الحارث بن كعب يوم أُسِرَ الأَشْعث بن قيس من النسب لابى عبيد وقال ابو احمد وفى شعراء اليمن اللَّبْس بن هَانِي اللام مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة

يقال لهم بنو الشَّجَرَة ويقال لهم الشَّجَرات[h] ومنهم قَابُوس بن قيس بن سلمة
وقَابُوس اسم اعجمىٌّ وانّما هو كَاوُوس وهو اسم بعض ملوك العَجَم فان جعلتَ اشتقاقه
من العربيَّة فهو فَاعُول من القَبْس والقَبَس الشِّهاب من النار وفَحْلٌ قَبيسٌ سريع الإلْقاح
والقابِسُ المشعِلُ النارَ وقَبَسْتُهُ نارًا وأَقْبَسْتُه علمًا اذا أَفَدْتَه وابو قُبَيْس معروف ء
ومنهم الحارث ولقبه هَيْدَكُور والهَيْدَكُور الشَّابُّ الغَضُّ الناعم وقال بعض اهل اللغة
اشتقاق هَيْدَكُور من الهَدْكَرَة وهو أَنْ يَأْخُذَ الانسانُ كلَّ ما أَمْكَنَهُ أَخْذُهُ ء ومنهم
مَسْرُوق بن يزيد له خِطَّة بالكوفة ومَسْرُوق مَفْعُول من قولهم سَرِقَ الشيء اذا ضَعُفَ[i]
١٢٨ والسَّرَق معروف واحسب اشتقاق سُرَاقة من الشيء المسروق والسَّرَق ضرب من
الثياب الحرير احسبه فارسيًّا مُعَرَّبًا ء ومنهم بنو الحَجْر وهو سَلَمَة بن ابى كَرِب والحَجْرُ من
الاحْجار وللاحْجار موضعان امّا من قولهم أَحْجَرْتُه الرُّمْحَ او من أَحْجَرْتُ الفَصِيلَ اذا جعلتَ
فى فيه خِلَالًا لئلا يَرْضَعَ ء ومنهم الشَّجَّار الشاعر فى الجاهلية وشَجَّار فَعَّال من قولهم
شَجَرْتُه بالرُّمْح أَشْجُرُه شَجْرًا اذا طَعَنْتَهُ به والشِّجَار مَرْكَبٌ من مَرَاكب النساء وموضع
شَجير اى كثير الشجر والشَّجَر مَجْمَعُ اللَّحْيَيْن والمِشْجَر المِشْجَب ء ومنهم بنو
مُقَطِّع النُّجُد واسمه معاوية وكان لا يَسِيرُ معه احد الّا قطع نِجَادَه والنِّجَاد ما وقع على
المنكب من الحمالة الواحد نِجَاد والجمع نُجُد ء ومنهم الملوك الاربعة المقتولون فى الرِّدَّة
وهم مُخَوِّس ومِشْرَح وجَمَد وأَبْضَعَةُ بنو مَعْدِى كَرِبَ بن وَلِيعَةَ[k] ومُخَوِّس مِفْعَل من خاس
يَخُوسُ خَوْسًا والخَوْسُ الخِيَانة خَاسَ بعَهْده يَخِيس ويَخُوس ومِشْرَح مِفْعَل من الشَّرْح
وجَمَدٌ من الشيء الصُّلْب الشديد والجَمَد الصلابة من الارض والغلظ والجمع أَجْماد
وجَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جُمُودًا وغيره وهو فى الماء أَكْثَرُ وسنة جَمَادٌ لا مَطَرَ فيها وناقة جمادٌ
لا لبن لها والجامِد حدٌّ بين ارضَيْن فى وزن خاتم وسُمِّيت جُمَادَى لجُمُود الماء فيها
لانّها وافقت تلك الايّام أيّامَ سُمِّيت الشُّهُور وأَبْضَعَة أَفْعَلة امّا من بَضَعْتُ اللحمَ أَبْضَعُه

---

[h] شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة يقال لهم الشجرات [i] سَرَقَتْ مَفاصِلُهُ سَرْقًا ضَعُفَتْ والشيء خَفِيٌّ [k] وأُخْتُهم العَمَّرَدَة

بَضْعًا واما من قولهم الخَضَعَة والبَضَعة فالخَضَعَة السُّيُوف والبَضَعة السِّياط ويقال تَبَضَّعَ جِلْدُهُ اذا تَقَطَّرَ قال الشاعر ... الَّا الخَمِيمَ فانَّه يَتَبَضَّعُ وروى الخليل يتبضّع اى يَرْشَحُ وبُضْعُ المراة نِكَاحُها وباضِع موضع والبَضِيع جزيرة تَنْقَطِعُ من الارض فى البحر فتستطيل والبِضاعة من المال كانّها قِطْعة منه وبُضَيْع موضع وكُلّ حديدة شَرَطْتَ بها فهى مِبْضَعٌ، ومن رجالهم فى الاسلام رَجَاءُ[1] بن حَيْوَةَ بن خَنْزَل وهو الذى أَفْضَى اليه سليمانُ بن عبد الملك خلافةَ عمر بن عبد العزيز وكان من رجال كندة فى الشام وفُقهايهم واشتقاق حَيْوَة من الحَياة كانّها فَعْلة وخَنْزَل النون زايدة وهو من الخَزْل وهو القَطْع خَزَلَه يَخْزِلُه خَزْلًا وانْخَزَل فلان عن كذا وكذا اذا عَجَزَ عنه وضَعُفَ، ومنهم ابو الزَّعْرَآء[m] الفقيه وهو عبد الله بن هانئ والزَّعْرَآء فَعْلَآء من الزَّعَر والزَّعَر خِفَّةُ الشَّعَر رجل أَزْعَرُ وامراة زَعْرَآء وفى خُلْقه زَعَارَة ليس من هذا اى ضَيْقٌ ورجل زَعِرُ الأَخْلَاقِ، ومن قبايلهم السَّكَاسِك والسَّكُون قبيلتان عظيمتان وهما ابنا أَشْرَس بن ثور بن كِنْدِيّ السَّكُون فَعُول من سَكَنَ فى الموضع والسَّكَاسِك من قولهم تَسَكْسَكَ الرجلُ كانّه ضَرْبٌ من التَّضَرُّع، ومنهم بنو شُكَامَة منهم قَيْسَبة بن كُلْثُوم بن حُبَاشة[n] بن عمرو بن وايل بن سَوْم كان من سادتهم فى الجاهلية وله حديث وحُبَاشة فُعالة من قولهم حَبَشْتُ الشىء أَحْبِشُهُ اذا جَمَعْتَهُ وسَوْم مصدر سُمْتُ بالشىء أَسُومُ به سَوْمًا اذا سَاوَمْتَ به وسُمْتُه شَرًّا أَسُومُه سَوْمًا وسامت السائمةُ وهى الراعية من الابل وهى السَّوَام والرجل مُسِيمٌ، وقَيْسَبة ضرب من الشجر والقَسْب الماكول بالسين ولا يقال بالصاد وسمعتُ قَسِيبَ المآء اذا سمعتَ صَوْتَ جَرْيِهِ، ومنهم ربيعة بن عبد الله وهو ابن غَزَالَةَ[o] الشاعر جاهلىٌّ ادرك الاسلام فاسلم، ومنهم مُعَاوية بن حُدَيْج الذى قتل ١٣٦
محمّدَ بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه، ومنهم ابن هِنْدَابَةَ[p] كان من فرسانهم

[1] توفى رجاء سنة اثنتى عشرة وماية قاله ابن يونس [m] صاحب ابن مسعود [n] الامير واما حُباشة بحاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كُلْثُوم بن حُباشة التُّجيبى شهد فتح مصر وهو اخو قَيْسَبة بن كلثوم السَّوْمى وقَيْسَبة الاكبر قاله ابن يونس
[o] أُمّه غَزَالة بنت قَنان من اياد من النسب لابى عبيد [p] ابن هندابة اسمه زياد بن

فى الجاهلية فارس أَزَاهِيقَ وازاهيقُ فرسه أَسر الحُصَيْنَ الحارثىَّ ذا الغُصَّة مَرَّتَيْن وهِنْدَابة فِنْعالة فلن كانت النون والالف زايدتَيْن فهو من الهَدَب والهَدَب كلُّ شجر دقيق الوَرَق مثل الأَثْل والطَّرْفاء وان كانت ثابتة فهى مما قد أُميتَ لانّه ليس فى كلامهم هَنْدَب وهى مُؤَنَّثة ، ومنهم بنو قُتَيْرَة فمنهم رجال اشراف وقُتَيْرة تصغير قِتْرة وابن قِتْرَة ضرب من الحَيَّات وقَتيرُ الدِّرْعِ مَسَامِيرها وقَتير الشَّيْب أَوَّل ما يَبْدُو قال الراجز

من بعد ما لاَحَ بكَ القتيرُ ، وقُتَارُ النار معروف وهو الدُّخان والقَتَرَة الغَبَرَة وهو القَتَر قال الشاعر

يا جَفْنَةً كَأَزَاهِ الحَوْضِ قد هَدَمُوا بثنى صِفِّينَ يَعْلُوا فوقهـا القَتَرُ ،

وفى التنزيل تَرْهَقُهـا قَتَرة ورجل قاتِرٌ وكذلك السَّرْج اذا كان حسن الأَخْذ لظَهْر الدابّة والقُتْر الناحية مثل القُطْر سَواءٌ وتَقَتَّرَ الرجلُ للرجل اذا مال لأَحَد قُتْرَيْه لِيَرْمِيَهُ والأَقْتار الأَقْطار قال الشاعر والخَيْلُ مُقْعِيَةٌ على الأَقْتَار اى على النواحى وقَتَّرَ فلان على اهله اى ضَيَّقَ والتقتير ضدُّ التبذير وقال قوم على أَقْتارها اى على نَواحيها اى فى ضَوَافِنَ ، ومنهم امْرُؤ القَيْس بن حُجْر الكندىُّ الشاعر ، ومنهم امْرُؤ القيس بن عَبس بن المنذر الشاعر ادرك الاسلام ولم يَرْتَدَّ ، ومنهم كِنَانة بن بَشير من بنى قُتَيْرة وهو الذى ضرب عثمان رضى الله عنه بالعَمُود يقول فيه الوَليد ابن عُقْبة أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الناس بعد ثلاثة قتيلُ التُّجيبيِّ الذى جاء من مِصْر

وهو من بنى تُجيب ، ومنهم حُجَيَّة بن المُضَرِّب الشاعر ادرك الاسلام ، ومنهم الحُصَيْن ابن نُمَيْر بن نَائل بن لبيد بن جِعْثِنَة كان سَيِّدًا وهو الذى استخلفه مُسْرِف بن عُقْبة المُرِّىُّ حين جاءه الموتُ وحَاصَرَ عبدَ الله بن الزُّبير ونَائل فاعل من قولهم نَثَلَ من بين القوم اذا خرج من بينهم وٱسْتَنْثَلَ وانْتَثل والجِعْثِن أُصول الصِّلِّيان وهو ضرب من الشجر ،

حارثة وأُمّه هِنْدابة كانت سَوْداء وهو فارس أَزاهيق بالزاء على وزن أَفاعيل ٩ امرؤ القيس كان منسوبًا الى قيس كما تقول رجلٌ بنى فلان وهو رجلُ القيس فادخل الالف واللام فى قيس ، امرؤُ القيس احد الشعراء الذين نظموا القصايد وعلقوها على الكعبة

ومنهم مالك بن الشَّرْعَبِيّ الشاعر والشَّرْعَبِيُّ منسوب الى شَرْعَب والشَّرْعَب يقال رجل شَرْعَبٌ والجمع الشَّرَاعِب وهم الطِّوال الحسان والشَّرْعَبِيَّةُ ضرب من ثياب اليمن قال الشاعر

والشرعبيَّ ذا الأذيال ، ومنهم سَلَمة بن صُبْح الشاعر ، ومنهم أُكَيْدِر[٢] بن عبد الملك بن عبد الجنّ ويقال عبد الحيّ صاحب دُوْمَة الجَنْدَل وصالحَهُ النبيُّ صلعم وكتب له كتابًا وله حديث وأُكَيْدِر تصغير أَكْدَرَ وأَكْدَر من الكُدْرة وهي غُبْرة فيها سَوَاد والقَطَا الكُدْرِيُّ يكون فى ظُهوره نُقَطٌ سُودٌ وهو الذى بعث بقَبَاء اخيه حَسَّان الى النبيّ صلعم فتَعَجَّبَ المسلمون منه وكان منسوجًا بالذَّهَب فقال أتَعْجَبون من هذا لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فى الجَنَّة احسنُ من هذا واخوه بِشْر بن عبد الملك الذى عَلَّمَ خَطَّنا هذا اهل الأنبار وكان اسمه الجَزْم وتَعَلَّمَهُ من مُرَامِر بن مُرَّة ، وأَسْلم بن جَزَرَة ، وستَرَى تفسير اسمايهم فى مواضعها ان شاء الله وخرج الى مكّة فتزوّج الصَّهْبَاء بنت حَرْب[٣] أُخْتَ ابى سفيان بن حرب وعَلَّمَ ابا سفيان هذا الخَطّ ورجالًا من اهل مكّة ، ومنهم بنو قَادِحِ النار وهم فى بنى شيبان لهم عَدَدٌ ، ومنهم بنو تَدُول بن الحارث وتَدُول تَفْعُل من دال يَدُول وقد مرّ ، ومنهم عِبَادة بن نُسَيّ الفقيه كان من التابعين ، ومنهم بنو تُرَاغِم بطن وتُرَاغِم تُفَاعِل من المُرَاغَمة وهي أَنْ تَفْعَلَ ما يُرْغِمُ صاحبَك وكانوا يُسَمُّون من هَاجَرَ رَاغِمَ قَوْمه كأنه تَرَكَهم منهم السَّلْقِم وهو أَوْس بن عبد الله كان ممّن خرج مع امْرِء القيس الى بلاد الروم والسَّلْقِم الجَرِيُّ الصَّدْرِ الماضى فى الأُمُور ، ومن بطون السَّكَاسِك خِدَاش وضَعْب وضِمَام والأَخْدَر وهَجْعَم وبطون سِوَى هذه وضِمَام اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشيء أَضُمُّهُ ضَمًّا وهو فِعَال من ذلك والأَخْدَر امّا من خَدَرِ الليل وهو الظُّلْمة او من قولهم أَخْدَرَ الاسدُ اذا دخل الأَجَمَةَ فهو خادِرٌ ومُخْدِرٌ والأَخْدَرُ فرسٌ

---

[٢] فى النسب لابى عبيد أُكَيْدِر وأَخْوَاه بشر وحُرَيْثٌ ، وقال الشرقيُّ بن القُطَامىّ اوّل من كتب بخطّنا هذا سلمة بن جَدَرَة قاله الامير ، صوابه عامر بن جَدَرَة حكاه الامير عن ابن دريد . [٣] فى النسب للزبير رحمه الله وَلَدَ حَرْبُ بن امية ابا سفيان والفَارِعَةَ وفَاخِتَةَ بنى حرب ثم قال بعد ذلك وولد الحارثُ بن حرب صُفَيًّا وأُمُّهَا صَفِيَّة بنت عبد المطّلب فلعلّ ابن دريد اراد الصُّفَيّا بنت الحارث بن حرب هذه والله اعلم

كان فى الجاهلية صار فى الوَحْش فنُسِبَ اليه الحِمِير الأَخْدَرِيَّة وهَجْعَم من الهَجْعَمة وهى الجُرْأَة والاقْدام وقد استَقْصَيْنا تفسير هذه الاسماء الرُّباعية فى كتاب الجمهرة ☆

رجال ولد الحارث بن عدىّ بن الحارث بن مُرَّة بن زيد ولد الحارث الزُّهَد ومعاوية أُمُّهما عَامِلَة بها يُعْرفون فالزُّهَد فُعَل من قولهم شىءٌ زَهيد اى قليل والزُّهْد فى الدُّنْيا معروف ورجل زاهدٌ بيّنُ الزَّهادة ، فولد زهد عَوْكَلانَ ورَخْمَانَ فهم عَامِلَةُ وعَوْكَلانُ فَوْعَلان من العَكْل والعَكْل جَمْعُكَ الشىء ويقال للرمل المُتَراكِم عَوْكلان ورَخْمان فَعْلان من قولهم أَلْقَيْتُ عليه رَخَمَتى اى مَحَبَّتى وكلام رَخِيم ليّنٌ والرَّخم طاير معروف وشاة رَخْماء اذا كان فى راسها بياض وساير لونها ما كان[٧] ، ومنهم بنو الطَّمَثان والطَّمْثان فَعَلان من قولهم ما طَمَثَ هذا البعيرَ حبلٌ قَطُّ اى ما مَسَّهُ وفى التنزيل لم يَطْمِثْهن انْسٌ قبلهم ولا جانٌّ اى لم يَمَسْهُنَّ والله عزّ وجلّ اعلم والطَّمْث معروف كانّه ماخوذ من طَمَثَها الدَّمُ اى مَسَّها وخَالَطَها ، ومنهم ثعلبة بن سَلامة ابن حَجْدَم بن عمرو بن الأَجْذَم وَلِىَ الأُرْدُنَّ وكان من الفُرسان ، ومنهم بنو شَعْل بطن عظيم وبنو مَوْهَبَة واشتقاق مَوْهَبة من احد شَيْئَيْن امّا مَفْعَلة من وَهَبْتُ او من المَوْهَبة وهى نُقْرة فى الصَّخْرة يَجْتَمِعُ فيها ماء السماء قال الشاعر

وَلَغُوبٍ أَعْذَبُ لو بَذَلَتْ لنا ... من ماء مَوْهَبَةٍ على خَمْرِ

ومنهم قُعَيْسِيس كان رئيسًا وأُسِر عدىّ بن حاتم يومَ اغارت بنو جَنَاب على طىّء فاخذه شُعَيْب بن رَبيع بن مسعود العُلَمِىّ من بنى عُلَيْم وقال ما انت وأَسْرَ الاشراف ومنّ عليه بغير فِداء[٧] وقُعَيْسِيس فُعَيْليل من اقْعَنْسَس الرجلُ اذا أَدْخَلَ راسَه فى عُنُقه وانْقَبَضَ قال الراجز

---

[٧] ورَخْمان موضع [٧] قال ابن الرقاع فى ذلك

ونحن فَكَكْنا عن عدىّ بن حاتم ... اخى طىّء الاجبال قَدًّا محرَّمَا

فاجابه بشر بن عُلَيْف الطّآئىّ فقال

كَذَبْتَ ابن شَعْل ما فَكَكْتَ ابنَ حاتم ... ولا كان فى الاقوام حَدُّكَ مُنْعِمَا

ولكنّما فادَى عدىّ بن حاتم ... عُلَيْمٌ وقد كانت له مُتَكَرِّمَا

بِئْسَ مَقَام الشيخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ إِمَّا على قَعْوٍ وإِمَّا ٱقْعَنْسِسْ

أَمْرِسْ اى سَوِّ المُرَسَ على المَحَالة وهو الحَبْل والمَحَالة البَكْرة العظيمة وامّا ٱقْعَنْسِس ٱدْخُلْ تحتها والقَعْوُ الحديدة التى تَدور عليها البَكْرة ، ومنهم عدىُّ ابن الرِّقَاع الشاعر وهو شاعر اهل الشام وهو عدىُّ بن زيد بن مالك بن عدىّ بن الرِّقَاع الشاعر وقد كان تَعَرَّضَ لجَرِيرٍ فنَهَى هِشام بن عبد الملك جريرًا ان يَهْجُوه والرِّقاع جمعُ رُقْعة وثوب مَرْقوع ورَقِيعٌ والرَّقِيعُ زعموا السماء وفى الحديث عن النبىّ صلعم لقد حَكَمْتَ بحُكْم الله من فوق سَبْعِ أَرْقَمَةٍ والرُّقَيْعِىُّ مآءٌ منسوب الى رجل من بنى تميم ٱسمه رُقَيْع ١٣١ قال الراجز يٱبْنَ رُقَيْع هل لها من مَغْبَقِ ۞

رجال جذام وٱسمه عمرو فمنهم بنو حَرَام وبنو حِشْم منهما تَفَرَّعَتْ جُذَام وحِشْم فِعْل من قولهم حَشَمَنى هذا الامرُ اذا غَلُظَ علىَّ وحَشَمُ الرجلِ المُطِيفون به وقول العامّة ٱحْتَشَمْتُ اى ٱسْتَحْيَيْتُ كلمة مولَّدة ليستْ بالعربيّة الصحيحة ويقال إِنَّ بنى عَتِيب الذين لهم جُفْرة بالبصرة تُنْسَبُ اليهم من هولاء وهم اليوم فى شيبان والله عزّ وجلّ اعلم [x] ، ومن رجالهم زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلَامة بن حُدَاد بن حَدِيدة [y] وزِنْباع فِعْلَال والنون فيه زايدة من قولهم تَزَبَّعَ علينا اذا سآء خُلُقُهُ قال الشاعر

وإِنْ تَلْقَهُ فى الشَّرْب لا تَلْقَ فَاحِشًا على الكَأْس ذا قَاذُورة مُتَزَبِّعَا

وقال عمر بن الخطّاب رضى الله عنه

فإِنْ أَلْقَ زِنْبَاعَ بنَ رَوْح ببَلْدَةٍ لِىَ النِّصْفُ منه يَقْرَعِ السِّنَّ مِنْ نَدَمْ ،

ومن رجالهم نَاتِل بن قيس [z] كان سَيِّدَ جُذَامَ بالشام ۞

رجال لخم وهو لَخْمُ بن عدىّ واشتقاق لَخْم من الغلظ والجَفآء فمن لَخْم بنو جَزِيلَةَ وبنو نُمارة فجَزِيلة فَعِيلة من جَزَلْتُ الشىء اذا قَطَعْتَهُ ويقال عَطآءٌ جَزْلٌ اذا كان كثيرًا

---

[x] عَتيب بن أَسْلم بن خالد بن شَنُوءة بن تَديل بن حِشْم وهم اليوم يُنْسَبون فى بنى شيبان ويقولون هو عَتيب بن عوف بن شيبان من النسب لابى عُبَيْد

[y] حاشية فى الاستيعاب زنباع الجُذامىّ وهو زنباع بن روح وكُنِىَ ابا روح بابنه روح بن زنباع [z] ناتل بن قيس بن زيد وقيس بن زيد وفد على النبى صلعم

Digitized by Google

وحَطَبٌ جَزْلٌ اذا كان قِطَعًا كبارًا عظامًا وما أَبْيَنَ الجَزالَةَ فى فلان اى الرَّجاحة والجَوْزَل فَرْخُ الحمام ، ومنهم بنو عَمّ[a] كذا قال الشرقىُّ وشَجَرة عَميمة اذا كانت عظيمةً كثيرة الأَغْصان ونَخْلٌ أَعَمُّ ونخل عميمٌ بمعْنًى والعَمُّ أَخُو الأَب معروف ورجل مُعَمٌّ مُخَوَّل كريم الأَعْمام والأَخْوال والعمامة معروفة لأنها تَعُمُّ جميعَ الراس والعامّة خِلاف الخاصّة وعامّةُ الرجل جُثَّتُه وقامَتُه ، ومنهم بنو الدّار بن هانئ من بنى الدار تميم بن أَوْس ونُعَيْم ابن اوس وَفَدَا الى النبىّ صلعم وأَقْطَعَهما النبىُّ صلعم قطيعتَيْن بالشام حِبْرَى وبَيْتَ عَيْنُونَ وليس للنبىّ عم قطيعة غيرها بالشام[b] ، ومنهم بنو عدىّ بن الدُّمَيْل بن أَسَس لهم ببعة بالحيرة وكانوا اشرافًا واشتقاق الدُّمَيْل من ذَمِيلِ الابل وهو ضرب من سَيْرها ذَمَلَ البعيرُ يَذْمُلُ ذَميلًا وذَمَلانًا من السُّرْعة وأَسَسٌ اشتقاقه من أَسَّسَ الجِدَارَ وغيره تأْسيسًا وأُسٌّ لِلجِدَارِ وأَسَاسُهُ أَصْلُه الذى يُبْنَى عليه ، ومنهم قَصِير بن سعد الذى كان مع جَذِيمة الأَبْرَش وله حديث يُضْرَبُ به المَثَلُ لا يُقْبَلُ لِقَصِيرٍ امرٌ ،

ومنهم مُلُوك الحيرة رَهْط النُّعْمان بن المُنْذِر بن المنذر بن امْرِء القيس بن النعمان بن امْرِء القيس بن عمرو بن عدىّ بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود بن مالك بن عَمّ بن ثُمارة بن لَخْم كانوا ملوكَ الحيرة خمس ماية سنة وعمرو بن عدىّ بن نصر أَوَّلُ من مَلَكَ من لَخْم وهو قَتَلَ الزَّبّاء وملك بعد جَذِيمة الأَبْرَش الذى يقال له شَبَّ عمرو عن الطَّوْق ملك ستّين سنة وجذيمةُ ملك ماية وثمانى عشرة سنة وله حديث ،

---

[a] زعم ابن اللبىّ انّه سمّى عَمًّا لانّه اوّل من تَعَمَّمَ [b] قلت والى الآن ذرّيّة تميم الدارىّ ببيت المقدس موجودون وبيدهم القطيعتان المذكورتان وكان عندهم المنشور الذى يتضمّن اعطاء القطيعتين لتميم ويُسَمّى كتاب الانطاء لانه مصدّر بقوله هذا ما انطى محمد بن عبد الله الى اخره وهو بخطّ الامام علىّ بن ابى طالب رضه مكتوب فى رقّ غزالة بقاعدة كوفيّة وكان نبغ منهم واحد يُسَمّى تقى الدين وكان ذا علم وادب وفضل ورياسة فقدم دار السلطنة العليّة فى الدولة المراديّة واهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية واعطى فى مقابلة ذلك منصب قضاء فى قلم مصر القاهرة واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد فقال له الوالد لعمرى لقد اخطأت حيث بَعْتَ كتاب رسول الله صلعم ببقعة من بقع جهنم والله اعلم لمحرّره محمد بن عمر

ومنهم بنو العَمَرّط بطن عظيم والعَمَرّط والعَمَرّد واحد وهو الطويل ومن العَمَرّط عُمارة بن تميم الذى افتتح سِجِسْتان ، ومنهم بنو حَدَس بطن عظيم واشتقاق حَدَس من قولهم حَدَسْتُهُ أَحْدِسُهُ حَدْسًا اذا صَرَعْتَهُ قال العبّاس بن مِرْداس ١٣٢

ومُعْتَرِكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِهِ من القوم مَحْدُوسًا وآخَرَ حَادِسًا

والحَدْس الظَّنّ ، ومن رجالهم قَايِدُ بن ابى حَجْوَة بن خَيْبَرِيّ واشتقاق حَجْوة من قولهم حَجَيْتُ بكذا وكذا اى ضَنِنْتُ به ويقال فلان حَجٍ بكذا وكذا اى قَمِنٌ به ، ومنهم مالك بن ذُعْر الذى استخرج يُوسُفَ عليه السلام من الجُبّ ويقال ان مالك بن ذُعْر من ولد ابرهيم عليه السلام فوَلَدَ مالك فيما يزعمون اربعةً وعشرين ابنًا منهم الشَّرْعَبِيّ والسَّبَنْدَى والسَّنْدَرِيّ والسَّرَنْدَى والأَخْيَل والبَلَنْدَى والمُهَذَّب والمُصَفَّى والأَصْفَح والصَّمَحْمَح والخِضَمّ والمَشْرَفِيّ ومِصْدَع وسَمَيْدَع ورَحّال وذَيّال وقَيْظِيّ وصَيْفِيّ وبَيْهَس وعَسْعَس والعَمَلَّس والعَدَبَّس ومُلَادِس والعَرَنْدَس ، الشَّرْعَبِيّ منسوب الى شَرْعَب جِنْس من الثياب والسَّبَنْدَى الجَرِيُّ المُقْدِم وهو من اسمآء النِّمر والسَّنْدَرِيّ ضرب من الطير والسَّرَنْدَى من قولهم أَسْرَنْدَيْتُهُ اذا عَلَوْتَهُ والأَخْيَل ضرب من الطير معروف والبَلَنْدَى من قولهم أَبْلَنْدَى الموضعُ اذا صَلُبَ وغَلُظَ والأَصْفَح راسٌ مُصْفَحٌ اذا كان فيه طُول والصَّمَحْمَح الصُّلْب الشديد والخِضَمّ البحرُ الكثيرُ الخير والخِضَمّ الجمعُ الكثير قال الراجز

واجتمع الخِضَمّ والخِضَمّ ، ومِصْدَع مِفْعَل من قولهم صَدَعْتُ الشىء والسَّمَيْدَع السيّد الكريم وبَيْهَس اسم من اسمآء الاسد وعَسْعَس اسم من اسمآء الذئب وأَصْل العَسْعَسة الخِفّة من قولهم عَسْعَسَ الليلُ اذا خَفّت ظُلْمَتُه وعَسْعَسُ موضع معروف قال الشاعر

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القديمَ بعَسْعَسَا كأَنّى أُنَادِى او أُكَلِّمُ أَخْرَسَا

والعَمَلَّس اسم من اسمآء الذئب والعَدَبَّس البعير الصَّعْب ومُلَادِس قد مرّ والعَرَنْدَس قالوا هو اسمر من اسماء الاسد وقالوا هو الصُّلْب الشديد ☆

رجال خَوْلَان واسمه فَكْل بن عمرو[d] وخَوْلَان فَعْلَان وقد مرّ ، ولد يَعْفُرُ المَعَافِرَ

---

[c] هو امرؤ القيس بن حجر [d] رايتُ بخطّ الوزير ابى القسم ابن المغربى رحمه الله وخولان

باليمن تُنْسَبُ اليهم الثيابُ المَعَافِرِيَّةُ وقد مرّ ٭

رجال طيء ولد طَيِّء بن أُدَد وٱسمه جُلْهُمة قال الخليل اصلُ بِنآء طَيِّء من طاء وواو فقلبوا الواو يآء فصارت يآء ثقيلةً كان الاصل فيه طَوِى وكان ابن الكلبىّ يقول سُمّى طَيِّء لانّه اوّل من طَوَى المَنَاهِلَ ويقال طَوَيْتُ الشىء أَطْوِيه طَيًّا وكذلك طَوَيْتُ البِئْرَ أَطْوِيها بالحجارة وبه سُمّيت الطَّوِىُّ ، فمن قبايلهم بنو جَدِيلة وهى أُمّهم وهم جُنْدَب وحُور يُعْرَفون بأُمّهم وحُور من الحَوْر وهو من الضَّلَال ومثل من امثالهم حُورٌ فى مَحَارَةٍ اى ضَلَال لا يُهْتَدَى ليلُه ، ومنهم بنو رُومَانَ ورُومَان فُعْلَان من رُمْتُ الشىء أَرُومُهُ رَوْمًا وهم رهط خَوْلِىّ بن شَهْلة الشاعر ، ومنهم بنو جَدْعآء بن رُومان والجَدْعآء فَعْلآء من الجَدْع ، ومنهم الثَّعَالِبُ وهى ثلاثة أَبْطُنٍ ثعلبة بن ذُهْل بن جَدْعآء [f] وثعلبة بن رُومان وثعلبة ابن جدعاء يقال لهـا ثعالب طَيِّء ، ومنهم بنو تَيْم الذين يقال لهم مَصَابِيح الظَّلَامِ عليهم نزل ٱمْرُء القيس بن حجر فقال فيهم

أَقَرَّ حَشَى ٱمْرِء القيس بن حُجْرٍ بنـو تَيْم مَصَـابِيحُ الظَّلَامِ

فلزِمَهم هذا الاسمُ ، ومنهم بنو عُكْوَة واشتقاق عُكْوَة من عَقْد الإِزَار وهو أَنْ تَشُدَّه شَدًّا جافيًا والعُكْوة اصلُ ذَنَب الفرس ويقال عَكَوْتُ الشىء أَعْكُوهُ عَكْوًا اذا شَدَدْتَهُ قال الشاعر أَيُّمَا شاطِنٍ عَصَاه عَكَاه ثُمَّ يُلْقَى فى الغُلّ والأَكْبَالِ ، ١٣٣

ومنهم الحُرّ بن النُّعْمان كان له بَلَآءٌ عظيم فى الاسلام ايّام الرِّدَّة ، ومنهم الأَصْدَف [g] بن صُلَيْع الشاعر والأَصْدَف ماخوذ من الصَّدَف والصَّدَفُ مَيَلٌ فى احـد رُسْغَى الفرس فرسٌ أَصْدَفُ والأُنْثَى صَدْفآء وصَدَفَ فلان عن كذا وكذا اذا صَدَّ عنـه فهو صَادِفٌ والصَّدَف من البحر معروف والجمع أَصْداف ، ومنهم مُنْهِبُ بن جَازِيَة بـن خَيْبَرِىّ

هو فَكْلٌ بغير الف ٭ قال الهمدانىّ فى الاكليل فولد مالك بن الحارث عمرًا ويَعْفُرَ فولد يَعْفُرُ المعافرَ الاكبرَ والمعافرُ الاصغرُ ابنُ حضرموت وبهذا سُمّى بلد المعافر باليمن وولد عمرو بن مالك رَكْلَى بفتح اليـآء وخولانَ فولد رَكْلَى ذا جُرَة ويُنْسَب اليـه جُرَتِىٌّ وهو بطن عظيم وهم عباد لا يُنْسَبون الّا الى ذى جُرَة [f] صوابه ذُهْل بن رومان بن جندب [g] الأُصَيْدف بن صُلَيْع كذا فى النسب

وقد رَبَعَ ومُنْهِب مُفْعِل من أَنْهَبَ يُنْهِب إِنْهَابًا والنَّهْب ما انتُهِبَ من عَسْكَر وغيره وهو النِّهاب ايضًا ، ومنهم عَوَانة بن شَبيب بن القَرْثَع بن مَشْجَعَة وعَوانة فَعَالة من العَوْن أَعَنْتُهُ أُعِينُهُ إِعَانَةً فانا مُعِين وهو مُعَان ومَسْجِدُ بنى فلان مُعان من الناس اى كثير الاهل والقَرْثَع من تَقَرُّد الصُّوف تَقَرْثَعَ اذا تَقَرَّدَ وامراة قَرْثَعٌ بَلْهآءُ ، ومنهم ابو حارثة ومسعود ابن عُلْبة[h] وقيس بن تميم بن ابى رَبِيع ، ومنهم إِيَاس بن المُجَرِّ كان شاعرًا وشِهاب بن لَامٍ كان شاعرًا ، ومنهم البُرْجُ بن مُسْهِر بن الجُلَاس وهو احد المعمَّرين وفد الى النبىّ صلعم والبُرْج اشتقاقه من بُرُوج القَصْر او بُرُوج السماء وهو بالقصر أَشْبَهُ لانّه كان عظيم الخَلْق فشُبِّهَ بذلك ، ومنهم كِنْدِىُّ بن حارثة كان فارسًا ، ومنهم جعفر بن عَفَّان الشاعر المكفوف شاعر الشيعة ، ومنهم بنو زَنَمَة بن عمرو ، ومنهم بنو لَام بن عمرو بن طَرِيف واليهم البيت واللَّام السَّهْم المَرِيش اذا ٱسْتَوَتْ قُذَذُهُ سَهْمٌ لَامٌ وفَسَّرَ قوم بيتَ ٱمْرِءِ القيس ، كَرَّكَ لَامَيْنِ على نابِل ، اى سَهْمَيْن لَامَيْن واللَّأْمَة مهموز وهو السِّلاح من قولهم اسْتَلْأَمَ الرجلُ وفى بعض اللُّغات اللُّؤْمَة ، ومن رجالهم أَحْمَر بن زياد بن يزيد بن الكَيِّس ، ومن رجالهم أَوْس بن حارثة بن لام راس طىّء عاش مايتَىْ سنة وأُنَيْف بن حارثة بن لام كان شريفًا وهو اخو اوس ، ومنهم الرَّبيع بن مُرَىّ بن اوس[i] كان شريفًا مذكورًا وَلِىَ الحِمَى بظهر الكوفة ولّاه الوليد ابن عُقْبة وكان لِوِلَايَةِ الحِمَى قَدْرٌ فى ذلك الزمان ومُرَىٌّ تصغير مَرْءٍ والجمع مَرْؤُونَ أَخْبَرَ بذلك عيسى بن عمر عن رُؤْبة ، ومنهم ثعلبة بن لام من ولده نَوْفل بن زَبْن بن مَشْجَعَة كان شريفًا ، ومنهم بِسْطَام بن شِنْظِير بن أَنَافَ والشِّنْظِير السَّيِّءُ الخُلُق الزَّعِرُ ، ومنهم عَرَّام بن المُنْذِر من المعمَّرين وهو الذى يقول فى شِعْرٍ

والله ما أَدْرِى أَأَدْرَكْتُ أُمَّةً على عَهْدِ ذى القَرْنَيْن او كنتُ أَقْدَمَا

---

[h] ابو احمد العسكرى ومسعود بن عبد الله بن عُلْبة من بنى جَديلة جاهلىٌّ ومن قوله

امن طَلَلٍ عافٍ تَبَسَّمْتَ ضاحكًا لِرَيَّا كخا بالصحيفة أَعْجَمَا

[i] ولهم يقول ابو زُبَيْد لَعَمْرُ ابيك يا ابن ابى مُرَىّ لغَيْرُك مَن اباح لها الديارا

متى تَنْزِعًا عنّى القميصَ تَبَيَّنـا جَنَاجِنَ لم يُكْسَيْنَ لَحْمًا ولا دَمَا

ومنهم بنو أَشْنَعَ بن عمرو وأَشْنَع من قولهم ذِكْرٌ فلانٍ أَشْنَعُ اى عالٍ مرتفعٌ فامّا امرٌ شَنِيعٌ بيّنُ الشَّناعة فاحسبه من الأَضْداد وتَشَنَّعَ الثوبُ اذا تَقَزَّز وتشنّع البعيرُ اذا عَدَا عَدْوًا شديدًا وهذه غَدْرة شَنْعاء اى مرتفعةُ الذِّكْرِ بالشُّنْعة قال الشاعر

وكانت غَدْرةً شَنْعاءَ فيكم تَقَلَّدَها ابوك الى المَمَات

١٣٤ ومنهم بنو مَصَاد وبنو حُجَيَّة وبنو قِرْوَاش ومنهم اللَّرَوَّس بن زيد الشاعر وهو الذى جاء بقتل اهل الحَرَّة الى الكوفة قال الشاعر ابن الزُّبير الاسدىُّ

لَعَمْرِى لقد جاء اللَّرَوَّسُ كاظمًا على خَبَرٍ للمومنين وَجِيعُ[k]

ومن رجالهم فى الجاهلية بَاعِثُ بن حُوَيْص وهو الذى أَغار على ابل امْرِء القيس فقال امْرُء القيس بن حُجْر

تَلَاعَبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةِ خالِدٍ وأَوْدَى دِتَارٌ فى الخُطُوبِ الأَوَابِلِ

ودتار راعى امْرِء القيس ومنهم عمرو بن مِلْقَط الشاعر وهو رئيس فارس بعثه عمرو ابن هِنْد على مُقَدِّمَته فاخذ من اخذ من بنى تميم يوم أُوَارَة فأَحْرَقَهم بالنار وفى ذلك يقول عمرو بن مِلْقَط يُخَاطِبُ الملكَ عَمْرَو بن هند

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأَنَّ المَرْءَ لم يُخْلَقْ صُبَارَهْ
وحَوَادِثُ الأَيَّام لا يَبْقَى لها الّا الحِجَارَهْ
هل إنَّ عَجْزَةَ أُمِّهِ بالسَّفْحِ أَسْفَلَ من أُوَارَهْ
تَسْفِى الرياحُ خِلَالَ كَشْحَيْهِ وقد سَلَبوا إِزَارَهْ
فاقْتُلْ زُرَارَةَ لا أَرَى فى القومِ أَوْفَى من زُرَارَهْ

فكان هذا سبب توجيه عمرو الى بنى تميم ومن اشنع عمرو بن صَخْر بن أَشْنَعَ

[k] وبعده شبابٌ كيَعْقُوبَ بن طلحة أَقْفَرَتْ منازلهم من رُومَة فبقيعُ
فوالله ما هذا بعَيْشٍ فيُشْتَهَى هَنِيءٌ ولا موتٍ يُرِيح سريعُ

ويعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمى وأُمّه وأُمّ اخوته اسمعيل واسحاق ام أَبان بنت عُقْبة بن ربيعة بن عبد شمس وهم بنو خالة معاوية بن ابى سُفيان

فارس البَقيرة الذى طَعَنَ زيدَ الخيل فى حرب الفَسَاد البَقيرة اسم فرسه وحُيَىُّ الفَوَارِس ابن مَصَاد ونَهيك بن قَعْنَب بن اوس شاعر وعَبْسُ الفَوَارس ومنهم الاسد الرَّهيص شاعر وهو جَبَّار بن عمرو بن عُمَيرة جاهلىٌّ[1] ومن الغَوْث المفضَّلُ اوّل من قال الشعر بعد طَيّ ومنهم اياس بن قَبيصة بن ابى غُفْر بن النُّعْمان بن حَيَّة بن سَعْنة ملك الحيرة بعد النُّعمان وهو الذى كان كِسْرَى يَتَيمَّن به وهو الذى هَزَمَ الرومَ لمّا نزلوا النَّهْروان فى ايّام بَرْويز وسَعْنَة من قولهم ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ والسَّعْن سِقاءٌ صغير يُنْتَبَذُ فيه او يُسْتَقَى فيه ومنهم ابو زُبَيْد[m] الشاعر وهو حَرْمَلة بن المنذر وزُبَيْد تصغير زَبْد والزَّبْد العَطاء ومنهم اللَّجْلاج بن اوس الذى رثاه ابو زُبَيْد فقال

غَيْرَ أنَّ اللَّجْلاجَ قَدَّ جَنَاحِى يوم فَارَقْتُــه بأَعْلَى الصَّعِيــدِ

ومنهم حَسَّان فارسُ الصُّبَيْب الذى حمل كِسْرَى أَبَرْويز على فرسه يوم انْهَزَمَ من بَهْرَامَ شُوبِينَ والحُرّ بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح الشاعر والطِّرِمَّاح بن عدىّ الذى وفد الى الحُسين بن على صلوات الله عليهما ومنهم ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَتَ كان شريفًا وهو صاحب وَقْعة يوم المَجَامِر ومن قبايلهم ثُعَل وسَلَامَانُ وجَرْوَل والثُّعَل والثُّعالة اسم من اسماء الثعلب والثَّعَل سِنٌّ زايدةٌ فى فى الانسان وشاة ثَعْلاء لها خِلْفٌ لاصِقٌ بضَرْعها وثُعْلُ موضع ومنهم بنو بُحْتُر وبنو عُنَيْن وبنو عَتُود وبنو فَرير فعُنَيْن فُعَيْل من عَنَّ يُعِنُّ اذا اعترَضَ عَنَّ لى كذا وكذا اذا اعترض وأَعَنَّ الرجلُ الفرسَ اذا حَبَسَهُ بعِنَانه وهو ماخوذ من العِنان والعُنَّة خَيْمة من أَغْصــان الشجر والجمع عُنَنٌ ورجــل مِعَنٌّ اذا كان يعترِضُ فى الامور ممّــا لا يَلْزَمــه وفرس مِعَنٌّ اذا كان يعترض فى جَرْيِــه والعَتُود الجَدْىُ المستَحْكِم الذى قَارَبَ ان يكون ثَنِيًّا والجمع عِدَّانٌ والفَرير والفُرار ولد البَقَرة الوحشيّة قال لبيد

---

[1] العسكرى وفيه يقول كعب بن زهير

تُخَضْخِضُ جَبَّــارًا عَلَىَّ ورَهْطَــهُ وما صِرْمتى منهم لِأَوَّلِ مَنْ بَغَى

الامير عُمَيرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطاءى يعرف بالاسد الرهيص من الفرسان فى الجاهلية [m] ابو زُبيد أَسْلَمَ

خَنْسآء ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُها وبُغَامُها ،

ومنهم بنو بُحْتُر بطن عظيم والبُحْتُر القصير من الرجال وكذلك البُهْتُر ، ومنهم بنو سِلْسِلَة وبنو دَغْش والسِّلْسِلة كلّ ما تَسَلْسَلَ من شيء تَسَلْسَلَ البَرْقُ اذا اسْتَطَالَ فى عُرْض السمآء ومآء سَلْسَلٌ وسَلْسال اذا كان سَهْلَ المُنْدَرَدِ وسَلاسِلُ الرملِ قِطَعٌ تَسْتَطيل وتَتَدَاخَلُ واشتقاق دَغْش من قولهم تَدَاغَشَ القومُ اذا تَدَافَعوا وتَدَارَؤُوا وفيهم يقول حاتم مَوَاقِيرُ من نَخْلِ ابنِ دَغْشٍ مُكَفَّفُ ،

ومنهم عَنْتَرة بن الأَخْرَس[n] الشاعر جاهلىٌّ ويقال سَقَانا فلان شَرْبَةً خَرْسآء اذا لم تَسْمَعْ لها صوتًا من خُثُورتها والخُرْس ما يُتَّخذ للمراة من الطعام عند الولادة والمُخَرِّسة التى تُصْلِحُ الطعامَ للوالدة ويقال الرُّطَب خُرْسَةُ مَرْيَمَ عليها السلام اى ان الله عزّ وجلّ أَطْعَمَها اياه والخُرْس زعموا جَرَّة يُنْتَبَذُ فيها ، ومنهم مُدْلِج بن سُوَيْد بن مَرْثَد الذى يقال له مُجِير الجَرَادِ كان عزيزًا مَنِيعًا[o] ، ومنهم خُلَىٌّ بن حَوْط كان شريفًا ،

ومنهم عَدِىٌّ بن عمرو الأَعْرَجُ الشاعر وابنه بَشَّار شاعر ادرك الاسلام وقال

تَرَكْتُ الشِّعْرَ واستَبْدَلْتُ منه اذا دَاعِى مُنَادِى الصُّبْحِ قَامَا

كتابَ اللهِ ليس له شريكٌ ووَدَّعْتُ المُدَامَةَ والنِّدَامَا ،

ومنهم وَبَرَة بن سَلامة بن أَوْفَر الشاعر ، ومنهم عمرو بن المُسَبِّح[p] احد المعمّرين عاش مائة وخمسين سنة وفد الى النبىّ صلعم وهو الذى يقول له امْرُؤ القيس بن حُجْر

رُبَّ رَامٍ من بنى ثُعَلٍ مُخْرِجٌ كَفَّيْهِ من سُتَرِهْ ،

ومنهم ذَرِبٌ واسمه سُوَيْد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف بن حُيَىّ الشاعر وكان ذَرِبٌ حَكَمًا فى الجاهلية بحُكْمٍ وَافَقَ السُّنَّة[q] ، ومنهم الأَخْيَل وهو ابو

---

[n] وابنه رَيْسان الشاعر [o] مُدلج بن سُويد بن مَرثد بن خُبير بن أَفْلَت بن سلسلة ابن غَنْم بن ثَوب بن معن بن عتود بن عَنْين بن سَلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث ابن طىّء [p] مفعّل من التسبيح قيّده الامير والعسكرى وقال فيه الوزير ابو القاسم رحمه الله عمرو بن المسبح وقيل المسبح بالفتح والاوّل الصحيح [q] ومن بنى طريف بن حيى أَدْهم بن ابى الزعراء واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف

القِدَام بن عُبَيْد بن الأَغْشَم الشاعر والأَغْشَم من الغشم وهو الظلم والبغى ، ومنهم رَافِع بن عُمَيرة الدليل دليل خالد بن الوليد وفيه يقول الشاعر

لله عَيْنَا رافع أَنَّى اهْتَدَى فَوْزَ من قُرَاقِرٍ الى سُوَى ،

ومنهم قَسامة بن رَواحة الشاعر واشتقاق قَسامة من القَسَم وهو اليمين واما قولهم رجل وَسِيمٌ قَسِيمٌ اى جميل والقَسِمة الوَجْنة وَجْنة الوجه قال الشاعر

كأَنَّ دنانيرًا على قَسِماتهم وانْ كان قد شَفَّ الوُجُوهَ لِقاءُ

والقَسْم قَسْمُ الشيء بين اثنين او جماعة هو مصدر والقِسْم النصيب والقَسَام الحَرُّ الشديد ، ولَمُ بن عدىّ استخلفه علىٌّ عمر على المدائن حين رحل الى صِفّين ، ومن رجالهم فى الاسلام الهَيْثَم بن عدىّ صاحب الاخبار والسِّيَر والهَيْثَم فرخ النسر ويقال الهَيْثَم ضرب من الشجر ، ومنهم بنو هَدْمة بن عَنَّاب ومنهم بنو شَمَّرَ الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال نَخْلَ قيس بن شَمَّرَا ، ومنهم الجَرَنْفَس الشاعر واشتقاق الجَرَنْفَس من الصلابة والشدّة من قولهم اسد جِرْفاس والنون فيه زايدة ، ومنهم بنو سِنْبِس وأَصله من الهُزال واليُبْس ، منهم قيس بن عازب الفارس ومنهم زيد بن حُصَيْن ابن وَبَرَة صاحب الخوارج يوم النَّهْرَوان وكان من عُبَّاد اهل الكوفة ، ومنهم عامر بن جُوَيْن وابنه الاسود بن عامر كانا سيِّدَيْن رئيسَيْن ، ومنهم أَخْزَم بن ابى اخزم جدُّ حاتم طىّء وحاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن اخزم وأَخْزَمُ الذى يُضْرَبُ به المثل فيقال شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَم اى نُطْفة شَنْشَنَتِها اخزمُ والحَشْرَج الحِسْىُ

ابن حبيب ، من بنى عبد الله بن ابى حارثة ذربٌ بن عبد الله بن ابى حارثة بن حبيب وفى ذرب يقول ادم بن ابى الزعراء وكان ذرب حكم فى الجاهلية حكومة وافقت السُّنَّةَ فى الاسلام وكانت حكومته فى خمثى سنة منّا الذى حكم الحُكومة وافقت

فى الجاهلية سُنَّةَ الاسلام كذا فى نسخ جمهرة النسب لهشام رحمه الله وقد خلط ابن دريد فى هذا المكان تخليطًا بيّنًا فليتامّل ذلك ولله الحمد ، وحلبس وملْحَان بنو غُطَيْف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس بن عدى بن اخزم وهم اخوة عدى بن حاتم لأُمّه استخلف علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه لامًا على المدائن حين سار الى صفّين وشهد ملحان صفّين مع معاوية

الصافى الماء البارد قال الشاعر شُرْبَ النَّزِيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

والحَشْرَجة صوت يجىء من الصدر عند السُّعال او المرض ، ومنهم عمرو بن وَهْم ابن حُوَيْص ، والوَهْم الغليظ من الابل وغيرها قال الشاعر

كانّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بقيتْ الاّ النحيزةُ والألْواحُ والعَصَبُ ،

١٣٦ ومنهم يزيد بن قُنافة الشاعر واشتقاق قُنافة من القَنَف والقَنَفُ اشْراف الأُذُن وانقلابها نحو الراس ومن ذلك قيل كَمَرَة قَنْفاءُ لاستدارتها وقد سمّت العرب قُنافة وقُنَيْفًا وأَقْنَفَ ، ومنهم ابو حَنْبَل وهو جارية بن مُرّ الذى اجار امْرَء القيس بن حجر وله حديث ، والحَنْبَل القصير ويقال للفَرْو القصير حَنْبَلٌ ، ومنهم الطِّرِمّاح بن حَكيم بن نَفْر الشاعر والطِّرِمّاح الطويل وكلُّ شىء طَوَّلْتَهُ فقد طَرْمَحْتَهُ قال الشاعر

طَرْمَحُوا الدُّورَ بالخَراج فأَضْحَتْ مِثْلَ ما امْتَدّ من ذُؤابة نِيقِ

ونَفْر امّا من النُّفُور عن الشىء وامّا من نَفَرِ الرجلِ الذين يَنْفِرون بنُفُوره ومن ذلك قولهم لا فى العِير ولا فى النَّفير اى ممّن لا يَخْرُجُ فى العير للتجارة ولا ممّن يَنْفِر فى الحرب ، ومنهم قيس بن عَبَّاد الذى خَاصَمَ عليًّا رضوان الله عليه فى الراية يوم صفّين ، وعَبْدَل بن الجُعَل صحب عليًّا رضى الله عنه وفيه يقول ابن ابى الزَّعْرآء الشاعر

منّا الذى حَكَمَ الحُكومةَ وَافَقَتْ فى الجاهليةِ سُنَّةَ الاسلام ،

• فى النسب وَهْم بن عمرو الذى يقول له حاتم

الا ابلغ وهْم بن عمرو رسالةً بانك انت المرء بالخير أَجْدَرُ

وفى الاكمال للامير ومن ولد اخزم بن ابى اخزم وَهْم بن عمرو بن حُوَيْص بن مالك بن امرء القيس بن عدى بن اخزم بن ابى اخزم ، اوّل من اجار الجراة جارية بن مُرّ ابو حنبل الطاءىّ وهو الذى اجار امرء القيس وابله ومَنَعَ منهما المنذر بن ماء السماء كما منعه السموال ادراعه وسلاحه وقال ابو حنبل فى كلمة له

فلا وابيك ما اسلمتُ جارى عَلَانِيَةً ولا مَالَأْتُ سِرّا

ثم اجار الجراة بعد مدلج بن سويد وابو حنبل هو جارية بن مُرّ بن عدىّ بن مرّ ابن اخزم بن ابى اخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىّء ، جارية بجيم وبعد الالف ياء معجمة باثنتين كذا قيّده الامير والعسكرى

ومن الغَوْث عُمارة بن حرب بن لامر الشاعر وكان من الفرسان وهو الذى قتل أُطَيْط المَقانِبِ الطاءىّ وكان فارسَ جَديلة ء ومنهم الخَشْخاش واسمه خُنَاش بن ابى كعب ابن عبد الله بن سعد بن قَرِير الذى كان فيه بَدْوُ حَرْبِ الفَسَادِ ء وجَوْشن بن وَديعة الشاعر ء ومنهم عَارِق وهو قيس بن جِرْوَة الشاعر وحَابِس بن سعد كان على طىّء الشام مع معاوية وقُتل بصفّين وكان عمر رضى الله عنه ولّاه قضاء حِمْص ثم عزله ء ومنهم ثُرْمُلة بن شُعاث بن عَبْدِ كُثْرَى الشاعر والثُّرْمُلة اسم من اسماء الثعالب وهى الأُنْثى خاصّة وشُعَاث فُعَال من الشَّعَث رجل شَعِثُ الراس وأَشْعَثُ وكلُّ شىء بَدَّدْتَهُ وفَرَّقْتَهُ فقد شَعَّثْتَهُ وكُثْرَى تانيث أَكْثَر كما ان كُبْرَى تانيث أَكْبَر وكَثَّرَتْ بنو فلان بنى فلان اذا كانت اكثر منهم فالفاعل كاثر والمفعول مكثور ء ومنهم بنو شَمَاجَى وشَمَاجَى فَعَلَى من قولهم شَمَاجْتُ الشىء اذا خَلَطْتَهُ بيدك خَلْطًا خفيفًا ء ومنهم مالك بن كُلْثُوم بن ربيعة وهو الذى يقال له مُخْفِرُ الفِلْسِ والفِلْسُ صَنَمٌ كان لطىّء وكان لا تُخْفَرُ ذِمّته فأَخْفَرَه مالك وله حديث ء ومنهم جَبَلَة بن مالك هذا الذى يقال له ابن شَيْمَاء الذى ذكره زيدُ الخيل فقال

نُبِّئْتُ أَنَّ ٱبْنًا لشَيْمَاء هَاهُنَا تَغَنَّى بنا سَكْرَانَ او مُتَنَاكِرًا ء

ومنهم اياس بن الأَرَتّ الشاعر ء ومنهم بنو نَبْهان بن عمرو ء ومنهم بنو نَابِل بطن والنابل الحاذق بالشىء قال الشاعر

شديدُ الوَصَاةِ نابِلٌ وابنُ نابِلِ

اى حاذق وابن حاذق والنابل حاملُ النَّبْل ويقال تَنَبَّلَ الرجلُ اذا استَنْجَى ويقال للرجل نَبِّلْنى احجارًا اى أَعْطِنى احجارًا أَسْتَعْمِلُها فى ذلك المكان والنَّبيلة زعموا جِيفة المَيِّت والنَّبْل من الأَضْداد للشىء النبيل والشىء الخسيس قال الشاعر

أَفْرَحُ ان أُرزَأَ الكِرَامَ وأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَايِصًا نَبَلاً ء

ومنهم عبد عمرو بن عمّار بن أُمَيّة الشاعر جاهلىّ[1] ء والعَدَّاء وهو المُقْعَد الشاعر

---

[1] الذى يقول فيه الأَعْشَى جارُ بن حَيَّا لِمَنْ نَالَتْه ذِمّته اوفى وامنع من جار بن عَمّار هو عبد عمرو بن عمّار الطاءىّ اسلم جاره الرجل من غَسّان

جاهليٌّ وحُرَيْث بن يزيد بن المُخْتَلِس كان فارسًا ، وبَهْدَل الشاعر ، ومنهم القَشْعَم ابن ثعلبة قاتلُ دَاهِرٍ مَلِكِ الهِنْدِ ، ومنهم الاسود بن عامر بن جُوَيْن الشاعر وحُبْشِيٌّ ابن حارثة الجَرَّاح الفارس ، ومنهم زَيْدُ الخَيْلِ بن مُهَلْهِل فارس مشهور وفد الى النبيّ صلعم ومات فى رُجُوعه وكان سمّاه النبيُّ صلعم زَيْدَ الخَيْرِ وبَسَطَ له رِدآءه وقال ما ذُكِرَ لى
١٣٧ احدٌ فرَأَيْتُهُ الّا كان دون ما وُصِفَ الّا زيدٌ ، ومنهم عُوَيْج بن الصُّرَيْس الشاعر ومنهم الأَعْوَر وهو حُرَيْث بن عَنَّاب الشاعر الذى كان يُهَاجى جريرًا[٢] ، ومنهم بنو المِشْرِ وسُمِّىَ المِشْرَ لِحُمْرته ، ومنهم سُدُوس بن أَصْمَعَ الذى ذكره امْرُؤ القيس

اذا ما كُنْتَ مُفْتَخِرًا ففَاخِرْ بِبَيْتٍ مِثْلِ بيتِ بنى سُدُوسًا ،

ومنهم جَوَّاب بن نُبَيْط جَوَّاب فَعَّال من قولهم جُبْتُ الشىء أَجُوبُه جَوْبًا اذا قَطَعْتَهُ وفى التنزيل جابوا الصخرَ بالوادى اى قَطَعُوه والله اعلم والجُوبَة معروف وهو الحديدة التى يَسْتَعْمِلها الحَدَّادون غليظة الراس والجُوبَة حُفْرة بين البيوت لانّها انجابَتْ ونُبَيْط تصغير أَنْبَط والاسم النَّبَط وهو الفرس الذى ابيضّ بَطْنُه وما سَفَلَ منه واعلاه من اىّ لون كان والنَّبَط نَبَطُ البئر وهو أوّل ما تَسْتَخْرجه من مآيها قال الشاعر

قَرِيبٌ تَرَاه لا يَنَـــال عَدُوُّه له نَبَطًا عند الهَوَانِ قَطُوبُ

واستَنْبط فلان بئرًا وأَنْبَطَها اذا حفرها واستَنْبَطْتُ هذا الامر اذا فَكَّرْتَ فيه فأَظْهَرْتَه ، ومنهم وَزِر بن جابر وهو الذى قتل عَنْتَرة العبسىّ وفد الى النبىّ صلعم فلم يُسْلِمْ والوَزَر الملجاء وفى التنزيل كَلَّا لا وَزَرَ والوِزْر الاثْم وسُمّى وزير الخليفة بالحَمْلُ عنه أَوْزَارَهُ كذا قال بعض اهل اللغة وقال قوم بل الوَزير المعين من وَازَرْتُه على كذا وكذا اذا أَعَنْتَهُ عليه ، ومنهم بنو الصامِتِ يقال لفلان من المال صامتٌ وناطقٌ فالصامتُ ما كان من

---

[٢] الأَمِرِىُّ وعَنَّاب ايضًا بالنون الأَعْوَر النَّبْهانىُّ الذى هجا جريرًا انتهى ، قال الامير قال الكلبى اسمه سُحْمة بن نُعَيْم بن الأَخْنَس بن هوذة بن عمرو بن حصن وقال ابو عبيدة هو العَنَّاب واسمه نُعَيْم بن شَرِيك ثم قال الامير الاباء وحُرَيث بن عنّاب شاعر مكثر وهو احد بنى نبهان بن عمرو بن الغوث بن طىّ ،

العين والوَرِل والناطِف ما كان من الماشية ، ومنهم قَحْطَبَة بن شَبيب احد نُقَباء بنى العبّاس وقَحْطَبَة جَدُّ حُمَيْد ابن قحطبة الذى يقال له حُمَيْد الطُّوسىّ ، ومنهم بنو بَوْلَانَ وبَوْلان فَعْلان من قولهم رجلٌ بُوَلَةٌ كثير البَوْل والبُوَالُ داءٌ يُصيب الغَنَمَ فتَبُولُ حتى تموت ، فمن بنى بَوْلان مِعْتَر احد فرسانهم قتل ملكًا من ملوك بنى جَفْنَة كان غزاهم ، ومنهم بنو ضَيْفِيّ وهو سادِنُ الفلْس ، ومنهم خالد بن غَنَمَة الشاعر جاهلىٌّ ، ومنهم قَلْطَف الكاهن والقَلْطَفة الخِفَّة فى قِصَرٍ جِسْمٍ ۞

رجال سَعْدِ العَشيرة يُسَمَّوْن مَذْحِج ولد مالك بن أُدَد وهو مَذْحِج ومَذْحِج أَكَمَةٌ وَلَدَتْ عليها أُمُّهم فسُمُّوا مَذْحِجًا ومَذْحِج مَفْعِل من الذَّحْج من قولهم ذَحَجْتُ الاديمَ وغيره اذا دَلَكْتَه ، فمن بنى سعد العشيرة عُلَة بن جَلْد وعُلَة اسم ناقصٌ مثل قُلَة وكُرَة وهى الخشبة التى تُسَمَّى القاقِبينَ فاشتقاق قُلَة من قَلَا يَقْلُو من العَدْو الشديد وكُرَة من كَرَا يَكْرُو فكأنَّ عُلَة من عَلَا يَعْلُو ، فمن بنى عُلَة النَّخَعُ قبيلة واخوه جَسْر وسُمّى النَّخَع لانه انْتَخَعَ عن قومه اى بَعُدَ عنهم والنِّخاع عَصَبة تَنْتَظِمُ فَقارَ الانسانِ وغيره ونَخَعْتُ الشاةَ اذا شَقَقْتَ نَحْرَها لِيَخْرُجَ الدَّمُ بعد ذَبْحها لِيَخْرج دمُ فُؤادها ، فمن قبايل النَّخَع صَلَاءة ورِزَام والصَّلَاءة معروفة صَلَاءة العَطَّار واسمه معاوية بن حَزْن بن مَوْأَلَة ومنهم الحَمَاس والحارث وهو خَيْثَمة بطن وكعب وهو الأَرَتُّ بطن والأَرَتُّ الرجل الذى فى لسانه حُبْسة يقال رجل أَرَتُّ وهو الرَّتَتُ وزعم قوم ان الرَّتَّ الخِنْزِير الذَّكَر ولا اعلم صِحَّتَهُ والجمع رُتُوت[w] ، ومن رجالهم عبد المَدَان وعبد الحَجَر[x] بن عبد المَدَان ولابن الكلبىّ فى المدان خَبَرٌ ليس هذا موضعه وهو البيت وقد وفد على النبىّ صلعم واحسب ان المدان صَنَمٌ واشتقاقه من دان يَدين والدين الجَزَاء والدين الطاعة ١٣٨ والدين الدَّأْب قال الشاعر تقول اذا دَرَأْتُ لها وَضِينى أَهذا دِينُه ابدًا ودِينى[y]

---

[w] الرُّتُوت فى كلام العرب الخنازير وقيل القرود واحدها رُتٌّ بالضمّ وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان فى الجمهرة لابن دريد الرُّتُّ والجمع رُتُوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك الخليل ولم يجى به غيره [x] وعبد الحَجَر معًا [y] هذا البيت للمثقب العَبْدى

وقل فى الطاعة زعموا فى التنزيل ما كان ليأخذ اخاه فى دين الملك اى فى طاعة الملك والدين المِلّة واشتقاق المدينة كأنّها مَفْعِلة من هذا وكان الاصل مَدْيِنة مَفْعِلة فقلبوا كسرة اليآء على الدال وأسْكنوا اليآء وقال الدين الحساب وهو راجعٌ الى الجَزآء ، فمن رجالهم الربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان[a] قتله بُسْر بن ابى ارطاة لمّا بعثه معاويةُ الى اليمن وله حديث[b] ، وبُجَايِر بن مالك وهو مُرَاد وانّما سُمّى مُرَادًا لانّه اوّل من تمرّدَ باليمن ، وبزيد بن عبد المدان كان شريفًا شاعرًا والحارث بن عبد المدان قتله جَرْمٌ وزياد بن النَّضْر شهد مع علىّ رضى الله عنه المشاهد كلّها وكان على المقدّمة يوم صفّين وأصْعَر بن الحارث صاحب القادسية على بنى الحارث وجعفر بن عُلْبَة كان شاعرًا فارسًا يُغير على بنى عُقَيْل فقُتل صَبْرًا بالمدينة وبنو عبد المدان احد بُيوتات العرب الثلاثة وهم بيت زُرارة بن عُدُس فى بنى تميم وبيت حُذَيْفة بن بَدْر فى فَزارة وبيت عبد المدان فى بنى الحارث ، ومن رجالهم الربيع بن زياد بن النَّضْر بن بِشْر بن مالك بن الدَّيّان بن عبد المدان ولى خراسان وفتح بعضها وكان عمر رضى الله عنه يقول دُلُّونى على رجل اذا كان وهو امير فكأنّه ليس بأمير واذا كان ليس بأمير فكأنّه امير بعينه من تَوَاضُعه[b] وكان خبيرًا وكانت له منزلة عند عمر بن الخطّاب رضى الله عنه واخوه المُهَاجِر بن زياد قُتل مع ابى موسى بتُسْتَر ، ومنهم المُخَرِّم بن حَزْن بن زياد وقد راس وكان شاعرًا[c] ومُخَرِّم مُفَعِّل من الخَرْم وهو خَرْمُكَ الشىء والمَخْرِم النَّقْب فى الجَبَل والجمع المَخَارِم والخَوْرَمة الصخرة يكون فيها نَقْب والأخْرَم مَخْرِمُ اللَّنَف وهو

---

[a] صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان [b] هذا وهمٌ ايضًا من ابن دريد وتخليط والذى قتله بُسْر فى قول ابن الكلبىّ هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلعم وكان اسمه عبد الحَجَر فسمّاه رسول الله صلعم عبد الله وقتل بُسْرٌ ايضًا ابنه مالًا [b] خلط ابن دريد فى هذا المكان وهم والذى قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن انس بن الديّان الذى ولى خراسان وفتحها والمُهاجر اخوه قُتل مع ابى موسى الاشعرى بتستر [c] ابو احمد فى شعرآء طىّء المُخَرِّم بن حَزْن الخآء معجمة والرآء مكسورة غير معجمة مشدّدة وكان وهم منه وانّما هو حارثىٌّ لا طاءىٌّ

موضع انقطاع عَيْرِه والعَيْرُ العَظْمُ النائُ فى وَسَطه ، ومنهم الهِجْرِس بن الحُرّ كان جوادًا شريفًا والهِجْرِس ولدُ الثعلب ، ومنهم مَرْثُوع بن الحارث قتلته بنو اسد فى الجاهلية ، ومنهم الحارث بن زياد بن الربيع لم يكن فى الارض عربىٌّ أبْصَر منه بتَجْمر ، وسَعْد بن تميم احد السبعة الذين قصدوا فى الطَّعْن على عثمان رضى الله عنه حتى قُتل عثمان ، ومنهم يزيد بن أبان الشاعر نَابِغَةُ بنى الحارث وقد مرّ ، ومنهم بنو الجَمَاس وقد مرّ منهم النَّجَاشِيُّ الشاعر واسمه قيس بن عمرو واخوه خَدِيج كان شاعرًا والنَّجَاشِيُّ اسم ملك الحَبَشَة فان جعلته عربيًّا فهو من النَّجْش والنَّجْشُ كَشْفُكَ الشىء وبَحْثُكَ عنه ورجل مِنْجَشٌ ونَجَّاشٌ اذا كان يَكْشِفُ عن امور الناس ومَنْجَش عبدٌ كان لقيس ابن مسعود بن قيس بن خالد وكان كِسْرَى ولّى قيسًا الأُبُلَّةَ وجعلها طُعْمَةً له فاتَّخَذَ مَنْجَشٌ المَنْجَشانيّة وكان يقال لها روضة الخَيْل ، ومن فرسانهم المذكورين المامور وهو الحارث بن معاوية الكاهن وكانت مَذْحِج فى امره تَتَقَدَّمُ وتَتَأَخَّرُ ، ومنهم سَلَمَة ذو المَرْوَة بن صَلاءة بن كعب وقد رَأَس وسُمّى ذا المَرْوة لانّه رمى رجلًا بمَرْوة فقتله والمَرْوُ الحجارة تكون فى سُفُوح الجبال والجمع مَرْو واحسب ان اشتقاق مَرْوان منه ، ومن فرسانهم مُزَاحِم بن كعب بن حَزْن هو الذى يقول له عامر بن الطُّفَيْل ١٣٦

ولقد رايتُ مُزَاحِمًا فكَرِهْتُهُ ولقد حَفِظْتُ وَصَاةَ أُمِّ الأَسْوَدِ ،

ومنهم الطُّفَيْل اللَّجْلاج واخوه مُسْهِر كانا فارسَيْن بَطَلَيْن ومُسْهِر هذا فَقَأَ عَيْنَ عامر ابن الطُّفَيْل يوم فَيْف الرِّيح بالرُّمْح وفيه يقول عامر

لَعَمْرِى ومـا عَمْـرِى علىَّ بِـهَيِّنٍ لقد شان حُرَّ الوجهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ ،

ومنهم عبدُ يَغُوثَ بن الحارث بن وَقّاص قُتل يوم اللِّلاب وكان على مَذْحِج يومئـذ ويَغُوثُ صَنَمٌ معروف وقد ذُكر فى التنزيل ، ومن رجالهم شَرِيك بن الأَعْوَر وهو الذى خاطب معاوية وله حديث فقال فى ذلك

أيَشْتِمُنى معاويةُ بن حَرْبٍ وسَيْفِى صارمٌ ومَعِى لِسَانِى ،

وزُهَيْر وقَطَنٌ وجَفْنة وعمرو وزيد وجُمَانة بنو ربيعة بـن مالك بـن ربيعة وهم فوارس

الأَغْراض وكانوا رُمَاةً لا يُخْطِئُون ، ومنهم أُبَيّ بن معاوية بن ضَبْح كان فارسًا واخوه كان شاعرًا وإيّاه عَنَى عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ بقوله

وابـنُ ضَبْحٍ سَادِرًا يُوعِدُنـي ما له ما عِشْتُ في الناس مُجِيرُ ،

ومنهم عَفَان بن الشَّيْطان كان شريفًا واشتقاق عفان من العاهة من قولهم رجل مَعُوهٌ اذا كانت به عاهةٌ ورجل مُعِيهٌ اذا وقعَتْ في ابله عاهةٌ وعَوَّهَ بالمكان اذا اقام به قال الراجز[a] شَأْنٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَقْ ، والمُعَوَّهُ الموضع الذي يقيم به ،

ومنهم بنو قَنَان واشتقاق قَنَان من قولهم قَنَّ في الجبل واقتَنَّ اذا صار في قُنَّته اي أَعْلاه والقُنان بضمّ القاف رُدْنُ القَميص لغة يمانية والقِنُّ العَبْد بين العَبْدَيْن والجمع أَقْنان وقال بعض اهل اللغة عبد قِنٌّ وعبدان قِنٌّ والجمع قِنٌّ الواحد والجمع فيه سَوَآءٌ ، فمن بني قنان الحُصَيْن ذو الغُصَّة كان فارسًا راس بني الحارث مائة سنة وسُمّي ذا الغُصَّة لانّه كان يَغْتَصُّ اذا تَكَلَّمَ يَعْصُبُ عليه الكلامُ وأصل الغَصَص بالريق ونحوه فاذا كان بالريق فهو غَصَصٌ واذا كان بالطّعام فهو شَرَقٌ فاذا كان من مَرَض او ضَعْف فهو جَرَضٌ فاذا كان من كَرْب او بُكَاء فهو جَأْزٌ جَمْزٌ يَجْأَزُ جَأْزًا ، ومنهم شَدَّاد بن الأَوْبَر من فرسانهم وهو الذي عَنَى النَّجَاشيُّ بقوله

بالله لو نحن أَجْرَيْنا القَشْعَمَا ما بَلَّ شَدَّادٌ ذَرِيسَيْهِ دَمَا

واشتقاق الأَوْبَر من البعير اذا كان كثير الوَبَر والوَبَرُ دُوَيْبَّة معروفة والجمع وِبَار وبنات الأَوْبَر ضرب من الكَمْأة صغار سُود قال الشاعر

ولقد جَنَيْتُكِ أَكْمُؤًا وعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتُكِ عن بنات الأَوْبَرِ

ووَبَرَت الارنبُ توبيرًا اذا مَشَتْ على وَبَر قَوَائِمِهـا لئلّا يُقْتَصّ اثرُها ، ومن رجالهم الهَيْجُمَان بن مالك وهَيْجُمَان فَيْعَلان من قولهم هَجَمْتُ البيتَ اذا هَدَمْتَهُ فالبيتُ مهجوم اذا كان من شعر قال الشاعر ، بيتٌ أَطَافَتْ به خَرْقَاءُ مهجومُ ،

ومن رجالهم هِنْدُ بن أَسْمَاء الذي قتل المُنْتَشِرَ بن وَهْب الباهليّ وله يقول أَعْشَى بَاهِلَة

[a] هذا الراجز هو رُؤْبة بن العَجّاج [b] الشاعر هو عَلْقمة بن عَبَدَة الفَحْل

قتلتَ فى خَرْمٍ مِنّا اخا ثِقَةٍ هِنْدَ بْنَ أَسْمَآءَ لا يَهْنِيكَ الظَّفَرُ

واشتقاق هِنْد من التهنيد والتهنيد المُلاينة والسُّكُون قال الراجز

شاقَكَ من هَنَّادَةَ التهنيدُ والهِنْد جِيلٌ معروف تُنْسَبُ اليهم السُّيُوف الهِنْدِيَّةُ والهِنْدُوَانِيَّةُ وهَنَّاد اسم وهُنَيْدَةُ المايةُ من الابل معروفة لا يَدْخُلُها الالف واللام قال الشاعر أَعْطُوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ما فى عطائِهِمِ مَنٌّ ولا سَرَفُ

ومنهم بنو مُسْلِيَةَ بطن ومُسْلِيَة مُفْعِلة من أَسْلَيْتُه عن كذا وكذا وهو السَّلْوُ والسُّلْوَانُ ويقال سَقَيْتَنى عنك سَلْوَةً اى عَمِلْتَ فى عَمَلًا سَلَوْتُ عنك فامّا سَلَأْتُ السَّمْنَ فهموز أَسْلَؤُهُ ١٤٠ سَلْأً وهو السِّلآة ممدود والسُّلّى موضع معروف والسُّلْوانة خَرَزَة من خَرَز الاعراب يُعَلِّقونها على العاشق ليَسْلُوَ بزَعْمِهم قبايل النَّخَع الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأَبْيَض الشاعر جاهلىٌّ منهم بنو رَدَاةَ من وَلَده كعب بن رَدَاةَ الذى طال عمرُه فقال

لم يَبْقَ يا خَلْدَةُ مِنْ بَنَانِى ابو بَنِينَ لا ولا بَنَاتِ

ولا عَقِيمٌ غيرِ ذى بناتِ من مَسْقَطِ الشَّحْمِ الى الفُرَاتِ

الّا يُعَدُّ اليومَ فى الأَمْوَاتِ هل مُشْتَرٍ أَبِيعُهُ حَيَاتِى

والرَّدَاة الصخرة التى تُرْمَى بها حجرًا لتَكْسِرَهُ رَدَيْتُهُ بالصخرة أَرْدِيهِ رَدْيًا ومنه قولهم مِرْدًى حُرُوب اى يُقْذَفُ به فيها والرَّدَى الموت معروف رَدِىَ يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ كما ترى فى وزن فَعِلَ ورَدَى البعيرُ والفرسُ رَدَيَانًا وهو ضرب من المَشْي ورَدْوٌ الرجلُ فهو رَدِىٌّ والمصدر الرَّدآءة مهموز ومنهم الأَشْتَر وهو مالك بن الحارث بن عبد يَغُوث بن مَسْلَمَة بن ربيعة بن الحارث بن جَذِيمة ومنهم بنو جَسْر بن سعد وقد مرّ ذكره ومنهم الحَجّاج بن أَرْطَاة الفقيه والأَرْطَى ضرب من النبت والجمع أَرَاطَى وأَديم مَأْرُوط اذا دُبِغَ بالأَرْطَى ومنهم ابرهيم بن يزيد الفقيه ومنهم سِنَان بن أَنَس قاتل الحُسين عليه السلام ومنهم شَرِيك بن عبد الله القاضى وحَفْص بن غِيَاث وَلِىَ

هذا البيت لجرير بن الخَطَفَى قال ابو عمرو فى الاستيعاب قتله يعنى حُسَيْنًا رضه سِنان بن ابى سنان وهو جدّ شريك القاضى قال ابو عمرو قال مصعب الذى ولى قتل

القصاء ايضاء ومنهم بنو صُهْبَان فنهم كُمَيْل بن زياد بن نَهيك بن الهَيْثَم صاحب علىّ بن ابى طالب رضوان الله عليه فقتله الحجّاج بعد ذلك وكُمَيْل من الكَمَال والنَّهيك الشُّجَاع والهَيْثَم ولدُ النَّسْرء ومنهم الأَرْقَم بن جَهيش[h] وفد الى النبىّ صلعم وجَهيش فَعيل من قولهم أَجْهَشَ الرجلُ اذا همّ بالبُكآء قال الشاعر

جاءت تَشْكَى انّى النفسُ مُجْهَشَةً وقد حَمَلْتُك سَبْعًا بعد سَبْعينا[i]ء

ومن رجالهم فى الاسلام العُرْيان بن الهَيْثَم بن الاسود بن أُقَيْش وَلِىَ شُرَطَ الكوفة لخالد ابن عبد الله وكان خطيبًا شاعرًاء ومن قبايل مَذْحج بنو رُهآء ممدود بطن وهو فُعال من قولهم عَيْش رَاءٍ اى ناعمٌ ساكنٌ ويقولون أَرْهِ على نفسك اى أَرْفُق بها والرُّهآء الفَضاء من الارض واختلفوا فى الرُّهْو فقالوا هو العُلُوّ منها وقالوا هو المُنْهَبِط منها وهى الرُّهْوَة امّا ارتفاعٌ واما هُبُوط كانّها من الأَضْداد ومن بطونهم بنو مُنَبِّه بن حَرْب بن يزيد والحارث والغَلِىّ وسَيْحَانُ وشِمْرَانُ وهِقَّانُ يقال لهم جَنْب لانّهم جانبوا قومَهمء ومنهم بنو صُدآء وصُدآء فُعال من قولهم سمعتُ صُدآءه اى صِيَاحَه وأَمّا الصَّدَى بفتح الصاد فالصَّوْت الذى يَرْجِعُ اليك من جبل او وادٍء ومن بنى سعد العشيرة الحَكَم وجُعْفِىٌّ من بنى الحَكَم بن سعد بنو جُشَم وبنو سِلْهِم وبنو مَظَّة واشتقاق سِلْهِم من قولهم اسْلَهَمَّ الرجلُ اذا ظَمِرَ وجِسْم مُسْلَهِمٌّء والمَظُّ رُمّان البَرّء ومن بنى الحَكَم الجَرّاح بن عبد الله بن جُعَادة بن أَفْلَح بن الحارث بن دَوْة صاحب خراسان وهو مَوْلَى هَانِئٍ أَبى أَبى نُواسء وجُعَادة فُعالة من الجَعْد والدَّوّة والدَّوُّ الفَقْر من الارض[k]ء قبايل جُعْفِىٍّ واشتقاق جُعْفِىّ من قولهم جَعَفْتُ الشىء أَجْعَفُهُ جَعْفًا اذا اقْتَلَعْتَهُ من
١٤١ أَصْله وضَرَبَهُ حتّى انْجَعَفَ اى انْصَرَعَ وفى الحديث حتّى يكون انْجِعَافُها مَرَّةً اى تنقلع بمرّة واحدةء ومن رجالهم أَسْمآء بن دَهْر بن الحَدّآء قد رَأَسَهم دهرًا وكان فارسًا قتلتْهُ

الحُسين بن على رضهما سنان بن ابى سنان النخعىّ لا رحمه الله وتصديق ذلك قول الشاعر

واىّ رزية عَدَلت حُسَيْنًا غداة تبيره كَفّا سِنَانِ

[h] فى نسخ الجمهرة لابن اللبىّ ومنهم الأَرْقَم وهو جَهيش ء جَهيش بن اوس كذا فى غريب الحديث للخطّابى [i] هذا البيت لعمرو بن قميئة [k] فى الجمهرة الدَّوّة موضع معروف

بنو جَعْدة بن كعب والحَدَّآء فَعَّال من قولهم حَدَوْتُ الابلَ أَحْدُوها حَدْوًا والحُدآء معروف قال الراجز حَدَوْتَها وهى لك الفِدآء[1] إنَّ غِنآء الابلِ الحُدآء ،

ومنهم بنو شَرَاحِيل بن الشَّيْطان بن الحارث راسهم دهرًا وكان بَعِيدَ الغارة وهو الذى يقول له عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

وهم بثُّوا على الدَّهْنَا جُيُوشًا يُعَدِّيها شَرَاحِيلٌ ويُبْدِى ،

ومنهم عَلْقَمة بن الحَرَّاب بن مالك بن حُجْر راسهم دَهْرًا بعد شَراحيل ، ومنهم جُمَانة ابن شُرَيْح الشاعر والجُمَان ضرب من الحَلْى ، ومنهم المُغْمِض[m] وهو قيس بن المُثَلَّم والمُغْمِض مُفْعِل من قولهم أَغْمَضْتُ عن كذا وكذا وغَمَّضْتُ عنه اذا تَجَاوَزْتَ والغُمْض والغَماض والتغميض واحد من النوم والغَمْض المُنْهَبِطُ الغامضُ من الارض والجمع أَغْماض وغُمُوض ، ومنهم الجَرَّاح بن حُصَيْن الذى قال له عبد الله بن الزُّبير لمّا ولّاه وادى القُرَى فأَنْهَبَ تَمْرَهُ فجعل يَضْرِبُه بالدِّرَّة ويقول اكلتَ تَمْرِى وعَصَيْتَ امرِى ، ومنهم زَحْر بن قيس كان شريفًا فارسًا واولاده اشراف ، وجَبَلَة بن زَحْر قُتل يوم دَيْر الجَمَاجِم وحُمل راسُهُ على رُمْحَيْن فقال الحجّاج يا اهل الشام ما كانت فِتْنَةٌ قَطُّ فتَجَلَّتْ حتّى يُقْتَلَ عظيم من عُظَمَآء اليمن وهذا من عُظَمَآيهم ، وجَهْم بن زَحْر دخل هو وسعدُ بن نَجْد الازدىُّ على قُتَيْبة فقَتَلَاه ، ومنهم جَمَّال بن زَحْر كان فارسًا ، ومنهم الوَحْف وهو مالك ابن ثعلبة قد راس دهرًا والوَحْف من قولهم شَعَرٌ وَحْفٌ اذا كان كثير النبات وكذاك الشجر اذا كان كثير الأَوْراق ، ومنهم سَلَمَة بن يزيد بن مَشْجَعَة وفد الى النبىّ عم ومنهم عُبيد الله بن الحُرّ بن عمرو الفاتكُ الشاعر ، ومنهم القَشْعَم بن عمرو كان سيّدًا جوادًا ، ومنهم عبد الله بن مَطَر يُلَقَّبُ مُزَلَّجًا وأَصل التزليج القِلَّة يقال عَطآءٌ مُزَلَّج قليلٌ وسَهْمٌ زالجٌ اذا مرّ على وجه الارض ، ومنهم الأَسْعَر بن ابى حُمْران الشاعر وسُمّى الأَسْعَر ببَيْت قاله فلا يَدْعُنى قومى لِسَعْد بن مالك لَئِنْ انا لم أُسْعِرْ عليهم وأُثْقِبُ[n] ،

---

[1] ويُرْوَى فغَنِّها وهى لك الفِدآء [m] كذا قيّده ابو احمد العسكرى [n] الامير رحمه الله أَشْعَر الجُعْفى واسمه مَرْثَد بن ابى حُمْران وكنيته ابو حمران سُمّى الأَشْعَر ببيت قاله ،

ومنهم الشُّوَيْعِر وهو محمّد بن حُمْران وهو احدُ مَنْ سُمّى فى الجاهلية مُحَمَّدًا وسمّاه آمْرُءُ القيس شُوَيْعِرًا ، ومنهم سُوَيْد بن غَفَلَة بن عَوْسَجَة الفقيه ادرك النبىَّ صلعم ورحل اليه فقدم المدينةَ وقد قُبِضَ عليه السلام وصَحِبَ ابا بكر وعمر وعثمانَ وعليًّا رضوان الله عليهم واشتقاق غَفَلَة من قولهم غَفَّلْتُ الشىء اذا سَتَرْتَ عنه وناقة غُفْلٌ لا آثارَ بها وصَحرآء غُفْلٌ لا عَلَمَ بها ، ومنهم الكُدَاع وقد رَأَسَهم وآسمه مَعْشَر وكُداع فُعال من قولهم كَدَعْتُ الشىء اذا كَفَفْتَهُ وقَهَرْتَهُ أَكْدَعُهُ كَدْعًا ورجل كُدْعَةٌ لَيِّنٌ ذليل ، ومنهم ابو عَمِيرة عُرْوة بن جابر بن عايذ ودينار بن بَادِيَةَ الشاعر وجابر بن يزيد بن برآء الفقيه والمُخْتَار بن كعب الشاعر وابو الشَّعْثآء الشاعر ومنهم البَرآء بن عِكْرِمة له بِئْرُ المُبَارِكِ فى جُعْفِيّ فى مقبرة جُعْفِيّ بالكوفة ، ومنهم ابو خَيْثَمة تميم بن معاوية الفقيه ، ومنهم الحَجَّاج بن مَسْرُوق بن كَثِيف بن الكُداع قُتل مع الحُسين رضه وتميمُ بن عبد الله كان فارسًا شُجَاعًا ومنهم عبد الله بن إِدْرِيس الفقيه من الزَّعَافِرِ ، ومنهم بُنْدُقَة قال الشَّرْقِىُّ فى قول الصِّبْيَانِ حِدَأَ حِدَأَ وَرَآءَكِ بُنْدُقَة كان اصلُ ذلك ان الحِدَأَ اغارتْ على بُنْدَقَةَ هولآء فقال الناس حِدَأَهْ وَرَآءَكِ بُنْدُقَهْ ، ومنهم الخِلَج ° الشاعر وآسمه عبد الله وسُمّى الخِلَج لقوله كَأَنَّ تَخَالُجَ الأَشْطَانِ فيه شَآيِبُ قد تَجُودُ من الغَوَادِى

وأَصْلُ الخَلْج من الانتزاع خَلَجْتُ الشىء من الشىء اذا انتَزَعْتَهُ منه والخَلِيج نهر صغير يُخْتَلَجُ من نهر كبير او من بحر وقولهم اخْتَلَجَتْ عَيْنُه كانّه تَحَرَّكَ وزَوَالُ شىء عن شىء والخَلَج دآء يُصيب الطيرَ فتَسْتَرْخِى أَجْنِحَتُها فتَسْقُطُ والخُلْجُ بطن يزعمون انّهم من قُرَيش منهم ابن هَرْمة الشاعر ، ومنهم الحَمْد والعَدْل ابنا جِزْء بن سعد العشيرة كان العَدْلُ على شُرَط تُبَّع فكان تُبَّع اذا اراد قَتْلَ رجل دَفَعَهُ اليه فقال الناس

السُّهَيْلِىُّ مالك فى هذا البيت هو مَذْحِج ° الامير وامّا خِلْج بكسر الخآء وتخفيف اللام وسكونها فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجُعْفِىُّ وقيل الخَلِج بفتح الخآء وكسر اللام وَجَدْتُه بخطّ ابن الكوفىّ كتبه عن ابى القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب فى القاب الشعرآء

وُضِعَ على يَدَىْ عَدْلٍ ، ومنهم ابو الجَنُوب سَلَّام بن حَرِيّ الشاعر شَهِدَ قَتْلَ الحُسَيْن رضى الله عنه وكان يُعِينُ عليه واخذ جَمَلًا يَسْتَقِى عليه فسمّاه حُسَيْنًا ، ومنهم مالك بن مُشَوِّف بن اسد وقد رَأَسَ ومن قِبَلِه نالتْ وِلَادَةُ مَدْحِج النبىَّ صلعم ومُشَوِّف من قولهم شُفْتُ الشىء أَشُوفُهُ شَوْفًا اذا جَلَوْتَهُ وحَسَّنْتَهُ قال الشاعر

ولقد شَرِبْتُ من المُدَامَةِ بعد ما ركَدَ الهَوَاجِرُ بالمشوف المُعْلَمِ[P]

يعنى الدينار ومنه قيل شَوَّفْتُ المرأة اى جَلَوْتُها وامراة مشوّفة اذا تَزَيَّنَتْ ، ومنهم خَيْشَنَةُ بن جابر كان من رجالهم وخَيْشَنَة فَيْعَلة من الخُشونة والأَخْشَنُ من الرجال الصُّلْبُ الشديد وكذلك صخرة خَشْناء غليظة صُلْبة ، ومنهم بنو أَوْد ومُنَبِّه وهو زُبَيْد وزُبَيْد تصغير زَبْد والزُّبْد العَطِيَّةُ زَبَدْتُهُ أَزْبِدُهُ زَبْدًا وانّما قال من يَزْبِدُنى رِفْدَهُ فسمّى زُبَيْدًا والزُّبْد معروف والزُّبَّاد ضرب من النبت وزَبَدُ البعير والبَحْرِ وغيره معروف وتزبيد القُطْن نَفْشُهُ عربىٌّ معروف والزَّبادة هذا الطيب لا ادرى ما أَصْلُهُ ، ومنهم بنو أَلْوَذ وقَرَنٍ بطنان منهم أُوَيْس القَرَنِىُّ وأَلْوَذُ أَفْعَلُ من قولهم لَاذَ بالشىء يَلُوذ لَوْذًا ولِوَاذًا ، ومن بنى زُبَيْد عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن عمرو بن زُبَيْد فارس العرب ادرك الاسلام وشهد القادسية ومات على فِرَاشِهِ من حيّة لَسَعَتْهُ[q] ، ومنهم مَحْمِيَةُ بن جَزْء كان على المَقَاسِم يوم بدر وهو حليف لبنى جُمَح ومَحْمِيَة مَفْعِلة من قولهم حَمَيْتُ المكان أَحْمِيهِ حِمَايَةً اذا جَعَلْتَهُ حِمًى وأَحْمَيْتُهُ اذا أَصَبْتَهُ حِمًى وحَوَامِى الفَرَسِ من عن يَمِينِ حَافِرِ الفرسِ وشِمالها الواحدةُ حَامِيَة والجمع حَوَامِى وأَحْمَيْتُ الحديدةَ

[P] هذا البيت لعنترة بن شداد بن معاوية ويقال عنترة بن معاوية بن شداد بن معاوية بن قراد العبسى الجاهلى الشجاع المشهور وعرف ابوه بفارس جروة وجروة فرسه

[q] ذكر الامدى فى المؤتلف والمختلف من يقال له عمرو بن معدى كرب الزبيدى الاكبر جاهلىٌّ قديم وايّاه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف الغنوى وذكر لعمرو هذا ابياتاً ثم قال بعقبها ولا اعرف لعمرو بن معدى كرب هذا شعرًا ثم قال وعمرو بن معدى كرب ابن عبد الله بن محمد بن عُصْم بن عمرو بن زبيد الفارس المشهور والشاعر المحسن القايل

اذا لم تستطع شيئًا فدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تستطيع

إِحْمَآء وحَوَامِى الجبل أَطْرَافُهُ لله تَحْمِى مَنْ صار اليها والحِمْيَة من الغَضَب معروف وفى التنزيل حَمِيَّة الجاهلية وقد سمّت العرب حُمَيْـًا فامّا أن يكون من هذا وامّا ان يكون تصغير أَحَمّ والأَحَمُّ الاسود يَضْرِبُ الى حُمْرة وفرس أَحَمُّ كذلك وحُمَيّا الخَمْرِ سَوْرَتُها ومنهم عاصم بن الأَصْقَع الشاعر والأَصْقَعُ طاير أَبْيَضُ الراس شبيهٌ بالعُصْفُور والأُنْثَى صَقْعَآء وكذلك عُقَاب صَقْعَآء اذا كانت كذلك ومنهم المُخَزَّم بن سَلَمَةَ احد بنى مازن بن مالك الذى قتل عبدَ الله بن مَعْدِى كَرِبَ اخا عمرو براعِى ابله وكان ذلك

١٤٣ سبب خروج بنى مازن من مَذْحِج الى بنى تميم ولهم حديث وفى ذلك يقول الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ

خَلِيلَانِ مُخْتَلِفٌ نَجْرُنَا أُحِبُّ العَلَآء ويَهْوَى السِّمَنْ
أُرِيدُ دِمَآء بنى مازن وَرَاقَ المُعَلَّى بياضُ اللَّبَنْ

ومن بنى أَوْد الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ الشاعر ذكر يَحَابِرَ وهو مُرَاد ويَحَابِرُ جمع يَحْبُورة وهو ضرب من الطير ومنهم كعب بن الأَسْلَع بن عمرو قُتل مع حُجْر بن عدىّ فى مراد فَرْوَة بن المُسَيك الشاعر ومنهم جُعَيْد واسمه حجر وهو قاتلُ عمرو بن مامة اللَّخْمِىّ وله حديث[٢] ومنهم شَرِيك بن عمرو بن عبد يَغُوثَ شهد القادسية ومَعْدَانُ بن المُتَرِّج كان يُغِيرُ على اهل حضرموت فيَأْخُذُ طَعامَهم ومنهم عمرو بن قَعَاس بن عبد يَغُوثَ الشاعر وقَعَاس من التَّقَاعُس ومنهم ابو الفِضَّة الشاعر جاهلىٌّ ومنهم بنو جَمَل بطن منهم هِنْدٌ الجَمَلِىُّ الذى قُتل مع علىّ صلوات الله عليه يوم الجَمَل واياه عَنَى عمرو ابن يَثْرِبِىّ

قتلتُ عِلْبَآء وهِنْدَ الجَمَلْ وابْنًا لصُوحَانَ عَلَى دين عَلِىْ

---

[٢] فى النسب لابى عُبيد والجُعَيْد بن حجر وهانئُ بن عُرْوة المقتول مع مُسْلم بن عقيل
[٣] قالت عايشة رضى الله عنها ما زال جَمَلى معتدلًا حتّى فَقَدْتُ اصواتَ بنى ضَبَّةَ وقُتل يومئذ عمرو بن يَثْرِبِىّ الضَّبِّىُّ من اصحاب علىّ رضى الله عنه علْبَآء بن الهَيْثَم السَّدُوسِىّ وهند بن عمرو الجَمَلِىّ وزيدَ بن صُوحان العبدىّ وهو يَرْتَجِز ويقول

أَضْرِبُهم ولا ارى ابا حَسَنْ كفى بهذا حَزَنًا من الحَزَنْ إِنَّا نُمِرُّ الامرَ إِمْرار الرَّسَنْ

وعَرَضَ عَمَّار لعمرو بن يثربىّ وعمّار يومئذ ابن تسعين سنة وعليه فَرْوة وقد شَدَّ وَسْطَه بحبل من ليف فبدره عمرو بن يثربىّ فنحّا له دُرَّقته فنشب سيفه فيها ورَمَاه النـاس

فأسره عمار بن ياسر فجاء به الى علىّ رضى الله عنه فأمر بقتله ولم يقتل اسيرًا غيره فقيل له فى ذلك فقال انه زعم انه قتلهم على دين علىّ ودين علىّ هو دين محمد صلعم ، بنو زُبَيْد منهم شَرْحَ بن الفحيل بن جزء بن قيس بن ربيعة بن زُبيد كان فارسًا يُغيرُ مع عمرو بن مَعْدى كَرِبَ ، ويزيدُ بن شُرَيْح بن شَرَاحيل كان شاعرًا ، ومنهم زُهَيْر بن خَنْسَاء بن كعب من فرسان جُعْفىّ جاهلىٌّ ، وابو جُمَيْر بن خَنْسَاء الذى قتل المُرَادىّ ، ومنهم عَافِيَةُ بن يزيد بن قيس وَلِىَ القضاء للمَهْدِى وعَافِيَةُ بن شَدَّاد ابن ثُمامة قُتل مع علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه يوم النَّهْرَوان ، ومنهم الاسود بن يزيد الفقيه من اصحاب عبد الله بن مسعود ، ومنهم بنو رَدْمَان بن نَاجِيَة بن مُرَاد منهم قَرَن بن رَدْمان الذين منهم أُوَيْس بن عمرو بن جزء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوان بن قَرَن القَرَنِىُّ كان من خِيار التابعين ، ومنهم هُبَيْرة المكشوح سيّد مُرَاد وابنه قيس فارس مَذْحِج وهو الذى قتل الأَسْوَدَ العَنْسِىَّ الذى تَنَبَّأَ باليمن ، ومنهم بنو زَوْف والرَّبَض وصُنَابِحُ وزَوْف مَصْدَرُ زَافَ يَزُوف زَوْفًا وهو الطَّفْر من موضع الى موضع وزَافَتْ الحَمَامَةُ تَزِيفُ زَيَفَانًا والرَّبَض من أَشْيَاء امَّا من أَرْبَاضِ البطن وهى الأَمْعَاء وامَّا من رَبَض المدينة وهو ما رُبِّضَ حولها ورَبَضُ الرجل اهلُه وآمراته قال الشاعر

جاء الشِّتَاءُ ولمّا أَتَّخِذْ رَبَضًا يا وَيْحَ كَفِّى من حَفْرِ القَرَامِيصِ

ومَرَابِضُ الغَنَمِ معروفة واحدها مَرْبِض والرَّبِيض القَطِيع من الغنم ويقال جاءنا بثَرِيد كَرِبْضَةِ الخَرُوف ، ومن الرَّبَض صَفْوان بن عَسَّال صَحِبَ النبىَّ صلعم فقال قوم انّه من صُنَابِحَ وعَسَّال فَعَّال من العَسَلان وهو ضرب من العَدْوِ فيه اضطراب واشتقاق صُنَابِح ان كانت النون زايدة من الصُّبْح وهو الضَّوء وقال قوم الصُّنَابِحُ العَرَقُ المُنْتِن فان كان كذلك فهو فُعَالِل ، رجال عَنْس بن مالك والعَنْس الناقة الصُّلْبة وقولهم عَنَسَت المرأةُ اذا كَبِرَتْ ولم تَتَزَوَّجْ وكذلك الرجل وقال حتّى انت أَشْمَطُ عَانِس ،

حتى صُرِعَ وهو يقول

ان تقتلونى فانا ابن يثربْ قاتل علباء وهند الجَمَلْ ثم ابن صُوحَانَ عَلَى دين عَلِىْ

منهم الأَسْوَد بن كعب بن غَوْث الذى تَنَبَّأَ باليمن ، ومنهم عَمَّار والحُرَيْث وعبد الله
بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَذيم بن ثعلبة بن
١٤٤ عوف بن حارثة بن عامر بن بام بن عَنْس والوَذيم من قولهم وَذَّمْتُ الناقةَ تَوْذِيمًا اذا
قَطَعْتَ من حَيَابِها شيئًا بالتَّأْليل تَمْنَعُ من اللِّقاح ووَذَّمْتُ الدَّلْوَ توذيمًا اذا جعلتَ
على فَمِها وَذِيمَةً وهى قِطْعة من جِلْدٍ مستطيلةٌ ، وكان عمّار رحمه الله من خِيار المسلمين
شَهِدَ كلَّ المشاهد مع النبىّ صلعم وقُتل يوم صفّين مع علىّ رضى الله عنه وكان النبىُّ
صلعم يَمُرُّ بعمّار وابيه وأُمِّه سُمَيَّةَ واخيه عبد الله ، وهم يُعَذَّبون بمكّة فيقول مَوْعِدُكم آل
ياسِرٍ الجَنَّةُ وكان ابو جَهْل يَتَوَلَّى عَذَابَهم فأَجَازَ عَمَّارٌ على ابى جهل يوم بَدْر وَجَدَه صريعًا
وله حديث ، رجال الأَشْعَرِيِّين وَلَدُ الأَشْعَرِ الجَمَاهِرُ والأَتْغَمُ والأَرْغَمُ والأَدْغَمُ وجُدَّةُ
وعبدُ شمس وعبدُ الثُّرَيَّا وجُمَاهِر فُعالِل من جُمْهُور الشىء وهو مُعْظَمُه وجَمْهَرْتُ
الشىءَ أَخَذْتُ خِيارَه وجَلَالَه والأَتْغَمُ رجل أَتْغَمُ وهو المُتَغَضِّب والأَدْغَمُ من قولهم
فرس أَدْغَمُ وهو أَنْ يكون بوَجْهه لونٌ يُخالِفُ لَوْنَه من سُفْعَةٍ او غيره والأَرْغَم من الرَّغَم
وأَصْلُ الرَّغام التُّراب ومنه قولهم أَرْغَمَ الله أَنْفَه اى أَلْصَقَه بالتراب وجُدَّة من الخَطَّة
التى تكون على مَتْن الفرس او الحمار يُخالف لونَه ، ومنهم بنو الحَنِيك والحَبِيك من
قولهم ٱسْتَحْنَكَت الدابَّةُ اذا ٱشْتَدَّ مَضْغُها كأنّه من اشتداد حَنَكِها والحَنَك معروف
والحانِك الحالِك وهو الاسود لأنّهم يَجْعَلون اللام نونًا فى بعض لغاتهم ، ومن بطونهم بنو
مُرَاطَةَ والمُراطة مُراطةُ الشَّعَر ما سَقَطَ مع المَشْط والمُرَيْطَاء لَحْمَةٌ رقيقة بين السُّرَّة
والعانة من باطن وفى حديث عُمَر أَمَا خَشِيت ان يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُك والمِرْط معروف
والجمع مُرُوط وأَمْراط ، ومنهم بنو زَحْرَانَ وزَحْران فَعْلان من قولهم زَحَرَ البحرُ ، وبنو
عُسَامة وعُسَامة فُعالة من العَسَم وهو زَوَلانُ مَفْصِلِ اليَدِ ، ومنهم بنو آهِل والآهِل فاعِل
من الأَهْل ، ومنهم بنو صُنَامَة وصُنَامَة فُعالة من الصَّنَم والصَّنَم حُسْنُ التَّصْوير يقال

، قال ابو بكر ياسر بن عَنْس من اليمن فُرِهِنَ فى القِمَار هو واهله وولده فقَمَرُوهم فصاروا عَبِيدًا للقامر ثم اسلموا

صَنْمَر الصُّورة اذا أَحْسَنَ تصويرها وقد سمّت العرب صُنَيْمًا ء ومنهم ابو موسى الأَشْعَرِىُّ وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن عَتَر بن بكر بن غُدَر" بن وابل بن نَاجِيَة وغُدَر فَعَل امّا من قولهم الغَدْر وامّا من الغَدَر والغَدَرَة ارض ذات حَجَرة وجِفَار وغادَرْتُ الشىء مُغَادَرَةً وغِدَارًا اذا تَرَكْتَهُ ومن هذا اشتقاق الغدير لانّ السبيل يُغَادِرُهُ يُخَلِّفه ء ومنهم ابو مُسَافِع بن عبيد بن زيد بن هُدَيْد بن عامر ابن خُشَيْن بن حَىّ بن الحارث بن طُعَيْمَة بن عُكَابَة بن ذُخْرَان بن ناجِيَة كان حليفًا لقُرَيش قُتل يوم بدر كافرًا وهُدَيْد تصغير هَدَد والهَدَدُ صوت تَسْمَعُهُ من صوت رَعْد او هَدْم والطُّعْمة الشىء تُعْطاه يكون مَأْكَلَةً لك تقول هذا الشىء طُعْمَةٌ لك وفلان خَبِيثُ الطُّعْمَةِ اى المَكْسَب والطَّعَام معروف وطَعْمُ الشىء ما مَيَّزَهُ اللسانُ من عَذْب او ملح او نحوه ويقولون تَطَعَّمْ اى ذُقْ حتّى تَشْتَهِى والطَّاعِم الآكِل قال الشاعر

واذا هُمُ طَعِمُوا فَأَلَّامُ طاعِمٍ واذا هُمُ جاعوا فشَرُّ جِيَاعِ ء

وذُخْرَان فُعْلَان من الذُّخْر وكلّ شىء اعْتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك وذَخِيرة لك والجمع ذَخَايِرُ ء ومنهم السائب بن مالك بن عامر بن هانئ بن جُهَاف بن كُلْثُوم بن قَرْعَب بن رِفْه" بن ١٣٥ ذُخْران كان شريفًا وكان على شُرَط المُخْتار وقُتل معه وجُهاف فُعال من قولهم اجْتَهَفَ الشىء اذا اخذه اخذًا كثيرًا وقَرْعَبٌ من قولهم القَرْعَبة وهو قولهم اقْرَعَبَّ الرجلُ اذا تَقَبَّضَ وتَدَاخَلَ ء ومنهم ابنا عِصَاء بن الكُرْكُر كانا من اشراف اهل الشام والعِصَاء كلُّ شجرة لها شوكٌ والكُرْكُر من قولهم تَكَرْكَرَ القومُ اذا ترادُّوا والكَرَاكِر الجموع من الناس وكِرْكِرَةُ البعير ما نال الارض من صَدْره اذا برك ء وولد الأَرْغَمُ بن الاشعر يَثِيعَ" وثُوَيْبَة ويَثِيع يَفْعِل من قولهم ثاع يَثِيعُ اذا اتّسع وانْبَسَطَ وثُوَيْبَة اشتقاقه من الثَّوَآء وهو المُقَام فى الموضع والثَّوِيَّة الموضع الذى يَثْوِى فيه اى يُقِيم ثَوَى يَثْوِى ثُوِيًّا وثَوَآءً ء ومنهم ابو رَوْق عَطِيَّةُ بن الحارث المُفَسِّر ء ومنهم القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج

" بفتح العين المهملة والذال المعجمة المفتوحة قيّده الامير عن ابن حبيب " رفد فى جماهير النسب بدال " ضبطه الامير يُثَيْع بضمّ اوّله وفتح ثانيه

ابن كُريب بن أَيْفَع بن زيد بن المنذر بن مالك بن ذى بارق الفقيه ✿

ولد مالك بن زيد بن كهلان الخِيَارَ فولد الخِيَارُ أَوْسَلَةَ وهو همدان وأَلْهَانَ واشتقاق أَوْسَلَة من الوَسيلة أَوْسَلْتُ الى فلان اى اتَّخَذْتُ اليه وسيلةً ووَسَلْتُ اليه، وهَمْدَان فَعْلان من قولهم هَمَدَت النارُ اذا سكن اشتِعَالُها هُمُودًا والهَمْدة الموتُ زعموا والله عزّ وجلّ اعلم، ولد همدانُ نَوْفًا وخَيْرَانَ فمنهم بنو حَاشِد وبنو بَكِيل منهم تَفَرَّقَت همدانُ وحاشدٌ فاعلٌ من قولهم حَشَدْتُ القومَ أَحْشُدُهم حَشْدًا اذا جَمَعْتَهم وتَحَاشَدَ القومُ اذا اجتمعوا، وعَرِيبٌ وقد مرّ، فمن بطونهم عِلْيَان وقَادِم فعِلْيَان فِعْلَان* من العُلُوّ يقال بعيرٌ عِلْيَانٌ اذا كان شامخًا مرتفعًا، ومنهم بنو حَجُور وحَجُور فَعُول من قولهم حَجَرْتُ عليه أَحْجُرُ حَجْرًا، ومنهم بنو حُجَيَّةَ وقد مرّ، ومنهم بنو حَرَجَةَ والحَرَجَة المجتمَعُ من الشجر والجمع حِرَاج والحَرَج الضِّيقُ والحِرْجُ الذى يقال له الوَدْعُ والواحدة حِرْجَة، ومنهم بنو قُدَمَ بطن وأَدْرَان وقُدَمُ قد مرّ وأَدْرَان يكون أَفْعَال من الدَّرَن والدَّرَنُ ما لَصِقَ باليد من وَسَخٍ او نحوه ومن كلامهم ما كان ذاك الّا كدَرَنٍ يَصِفُون سُرْعَةَ ذَهَابِ الشىء اى كدَرَنٍ مَسَحْتَهُ عن يدك والدَّرِينُ يَبِيسُ الشجر البالى، ومنهم بنو القُدَام وبنو ضَبَرة ومنهم بنو فَايِش واشتقاق فَايِش من المُفَايَشَة والفِياش والمُفايشة التى تُسَمّيها العامّة الطَّرْمَذَةَ والفَيْشة معروفة، فمن بنى الفايش سَيْف بن الحارث بن سَرِيع قُتل مع الحُسين رضى الله عنه هو واخوه لأُمّه مالك بن عبد بن سَرِيع، ومنهم شَاحِذ وبنو جَحْدَن وبنو أَبْزَى بطون كلّهم وشَاحِذ من قولهم شَحَذْتُ السَّيْفَ أَشْحَذُهُ شَحْذًا اذا جَلَوْتَهُ والمَشَاحِذ مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ والمَشَاحِذُ حِجارة مُحَدَّدة تَشُقُّ على الماشى وجَحْدَن احسبه من الجُحُود والنون فيه زايدة كما قالوا رِعْشَنٌ من الارتعاش والجَحَد الضِّيقُ يقال عَيْشٌ جَحْدٌ اى ضَيِّقٌ والجَحْد خلافُ الاقْرار يقال جُحْدٌ وجَحِدٌ وأَبْزَى والأُنْثَى بَزْوَآء وهو الذى يَطْمَئِنُّ صَلَاهُ اى العَظْمُ المتعلّقُ على الأَلْيَتَيْن ويَنْتَدِرُ اصلُ إِبْطَيْه وهو أَبْزَى والمراة بَزْوَآء، ومنهم بنو شِبَام والشِّبَام الخَشَبة التى تُعْرَضُ فى

* عَلْيان بفتح العين قيّده الامير عن ابن حبيب

فَمِ الجَدْيِ لأَنْ لا يَرْتَضِعَ وشِبَامًا البُرْقُع الخَيْطَان اللّذان يُشَدّان فى القَفَا والشَّبَم البَرْد يوم شَبِمٌ اى بارد ، ومنهم ذو جَعْرَانَ وذو حُدّانَ بطنان وجَعْرَانُ موضع ١٤٦ وكذلك حُدّانُ والجَعْر ما يَطْرَحُه كلُّ سَبُعٍ خاصّةً من كلب او اسد ونحوه وربّما استُعْمِلَ للانسان والمَجْعَر موضعُ مَخْرَجِ الجَعْرِ من السَّبُع والجاعِرتان موضعُ زَمَتَي الحِمَار لانّه تَكْتَنِفُ ذَنَبَه من عن يَمِينٍ وشِمَالٍ والجمع جَوَاعِرُ قال الشاعر

عَشَنْزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثمانٍ فُوَيْقَ زَمَاعِها وَشْمٌ مُجُولُ ،

ومنهم ابو شُعَيْرة بن مُنَبِّه من هَمدان كان من شُهود معاوية يوم الحَكَمَيْن ، ومن فرسانهم الحَكَم بن عبد الرحمن من فرسان الحَجَاجِم ، ومنهم عبد العُزّى بن سَبْع بن النَّمِر ابن ذُهْل شاعر جاهلىٌّ وابنه مُدْرِك بن عبد العُزّى الشاعر ، ومنهم بنو نَاعِط وهو جبل معروف ليس بأُمّ ولا أَب ، ومن رجالهم حُمْرة ذو المِشْعار بن أَيْفَعَ كان شريفًا فى الجاهلية والمِشْعار موضع وهو مِفْعال والشَّعَر معروف والجمع أَشْعار والشِّعْر معروف وهو ماخوذ من شَعَرْتُ بالشىء اى فَطِنْتُ ومَشَاعِرُ الحَجّ مَنَاسِكُه وأَشْعَرْتُ البَدَنَةَ اذا أَدْمَيْتَ سَنَامَها ليُعْلَمَ انّها هَدْىٌ وواحد المَشَاعِر مَشْعَر والله عزّ وجلّ اعلم يقال أَشْعَرَ فلان فلانًا شَرًّا اذا كَسَبَهُ له والشِّعَار كلُّ ثَوْبٍ رقيق لَبِسْتَه تحت ثوب صفيق وشِعَارُ القومِ ما تَدَاعَوْا به فى حرب وربّما سُمّى جمعُ الشَّعَر شِعَارًا قال الشاعر

وكلُّ كُمَيْتٍ كأَنَّ السَّلِيطَ يَحِيْثُ يُوَارِى الأَدِيمُ الشِّعَارَا

ويقال تَفَرَّقَ القومُ شَعَارِيرَ اى فِرَقًا قال قوم واحدُها شُعْرُورة وقال قوم لا واحد لها من لفظها والشُّعَيْرَاء ضرب من الذُّباب والشُّعَيْرَاء زعموا بنتُ ضَبَّةَ بن أُدّ زوجُها بكر بن مُرّ فهُم بنو الشُّعَيْرَاء الذين بالبصرة وقال قوم بل الشُّعَيْرَاء بَكْرٌ نَفْسُه وقولهم لَيْتَ شِعْرِى اى لَيْتَ عِلْمِى اى لَيْتَنِى أَشْعُرُ بكذا وكذا ويقال ما شَعَرْتُ به شَعْرَةً ولا شَعْرًا ولا مَشْعُورَةً وشَعْرَةُ الانسان عانَتُه وما وَالاها وارض شَعْرَاء كثيرة النَّبْت وأَشَاعِرُ الفرس ما أَطَافَ بحافِرِه من الشَّعَر الواحد أَشْعَرُ وأَيْفَعُ أَفْعَل من غُلَامٍ يَفَعَةٌ ومنهم مُجَالد بن سعيد الفقيه ، ومنهم مَرْثَد بن شُرَحْبِيل وهو الدُّومِىُّ هو الذى تَزَوَّجَ بِنْتَهُ

عبدُ الرحمن بن ابى بكر وله حديث ، ومنهم نَاشِح وذو بَارِق بطون والنَّاشِح الشارب الذى لم يَبْلُغْ رِيَّهُ نَشَحَ البعيرُ ولم يَرْوَ وبارِق موضع ، ومنهم أَعْشَى هَمْدان وهو عبد الرحمن[a] بن نِظَام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن حاشد ، ومنهم بنو خَيْوَانَ بطن وبنو قَابِض بطن وخَيْوان اسم قرية باليمن وخَيْوان الذى دفع اليه عمرو بن لُحَىّ الصَّنَمَ يَعُوقَ من خيوان ذُو ذَيْم بن قيس كان شريفًا ، ومنهم بنو أَشْوَعَ بن أَيْفَعَ بطن والشَّوَعُ انتشارُ الشَّعَرِ وانتصَابُهُ رجلٌ أَشْوَعُ وامرأة شَوْعَآءُ والشُّوع حَبُّ البَان ، ومن بطونهم بنو الخُنْدُع[b] وخُنْذُع من قولهم خَذَعَهُ بالسَّيْف اذا ضربه فقَطَعَهُ والنون فيه زايدة ، ومنهم الفَنْدَش بن حَيَّان والفَنْدَش يقال فَدَشْتُ راسه اذا شَدَخْتَهُ والاسم الفَدْشُ والنون فيه زايدة ، ومنهم بنو أَصْبَى وأَصْبَى أَفْعَل من صَبَا يَصْبُو والصَّبِىُّ معروف وصَبَا فلان الى فلانة اذا أَحَبَّهَا وأَصْبَتْهُ هى اذا جَعَلَتْهُ
١٤٧ صَبًّا صَبَا يَصْبُو صُبُوًّا وأَصْبَتْهُ اصْبَآءً وصَبَأَ نابُ البعيرِ اذا طلع وصَبِىٌّ بَيِّنُ الصِّبَا مقصور وصَبٌّ بَيِّنُ الصَّبْوَة والصَّبِيَّان طَرَفَا اللَّحْيَيْن اللذان يُسَمَّيان الذَّقَنَ قال الراجز

مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّا ، وقال آخر فى الناب

كِنَارٌ تُطَاوِى البِيدَ او حَدَّ نابِها صَبِىٌّ كَخُرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ ،

ومنهم بنو دَوْل[c] ومنهم بنو خُنْدُب وقالوا خُنْدُب هو ضرب من الجِعْلَان كبير ويقال رجل خُنَادِبٌ اذا كان جسيمًا[d] ، ومن هَمْدان زُبَيْد بن الحارث الفقيه وطَلْحَة بن

---

[a] مُجَالد بن سعيد بن عُمَيرة ذى مُرَّان وكان مُرَّان قَيْلًا وقال عبد الغنى عُمَيْر بن ذى مُرَّان [b] من دومة [c] بن عبد الله بن الحارث كذا عند الامدى والامير ، الاعشى كان زوج اخت الشعبى وكان الشعبى زوج اخته وكان من القُرَّاء ثم تركه وصار شاعرًا وخرج مع ابن الاشعث فأُتِىَ به الحجّاج فقتله صبرًا ويكنى ابا المصبّح قاله الامير رحمه الله [d] الامير امّا خبدع بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء بواحدة فهو خبدع بن مالكا بن ذى بارق قبيل من همدان وامّا خندع بخاء معجمة ونون وذال معجمة فقال النسابة العمرى عن ابن اخى اللبن النسابة فى طَىّ ، بنو خُنْذُع وقال الامير رحمه الله فى مشتبه النسبة وامّا الخُنْذَعِىّ بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان [e] فى نسخ الجمهرة لهشام دَوُول [f] وفى الجمهرة لابن دريد

مُعَرِّف بن عمرو بن كعب بن جُحْدُب الفقيه ، ومنهم بنو هُبَيْرة وبنو مُوَاجِد بطنان ومُوَاجِد مُفاعِل من الوَجْد ، ومنهم عُبيدة بن الأَجْدَع الفقيه ، ومنهم شَرْقِيٌّ وهو جُشَيْش بن عبد الله بن مُرّ بن سَلْمان بن مُعْمِر وهو الوَازِع الشاعر والوَازِع الفَاعِل من قولهم وَزَعْتُهُ أَزَعُهُ وَزْعًا اذا كَفَفْتَهُ عن الشيء والوازع الذى يُصْلِحُ الصُّفُوفَ فى الحرب ويَكُفُّ الخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بعضها بعضًا ويقال زَعْتُ البعيرَ أَزُوعُهُ زَوْعًا اذا حَرَّكْتَ خِطَامَه ليَمْشِىَ ويقال أَوْزَعَهُ الله خَيْرًا اى أَلْهَمَهُ وفى التنزيل أَوْزِعْنِى ان اشكر نعمتك اى أَلْهِمْنى ووَزَّعْتُ الشيء توزيعًا اذا فَرَّقْتَهُ ، ومنهم بنو وَادِعَة بطن ووَادِعة فَاعِلة مِنْ وَدَعْتُ الشيء اى تَرَكْتُهُ ولا يَكَادُون يقولون وَدَعْتُه من التَّرْك ووادعة من الدَّعَة والسُّكُون عَيْشٌ وادِعٌ ، ومنهم الأَجْدَع بن مالك الشاعر وفد على عمر رضى الله عنه وسمّاه عبد الرحمن من ولده مَسْروق بن الأَجْدَع الفقيه ، ومنهم المَذْبُوب الشاعر واسمه كَثير بن ابى حَيَّة والمذبوب الذى يُصيبه الذُّباب داءٌ يُصيب الابل شبيهٌ بالجُنُون والذُّباب واحد الذِّبَّان مثل غُرَاب وغِرْبان وفى التنزيل لن يَخْلُقوا ذُبَابًا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شَيْئًا فذلك يَدُلُّ على انّه واحد وقول الناس ذُبَابة وذِبَّانة خطأٌ ولكن يُجْمَعُ ذُبَابٌ ذُبًّا كما يُجْمَعُ غُرَابٌ غُرْبًا وجِرَابٌ جُرْبًا قال وسمعتُ رجلاً جُرْهُمِيًّا يقول أَهْلَكَنا هذا الذُّبُّ اى الذُّبَابُ ويقال ذَبَبْتُ شَفَتُه اذا ذَبِلَتْ من عَطَش او مَرَض وارضٌ مَذَبَّة كثيرة الذُّباب والذُّباب الأَدَى قال الشاعر

وليس بطارِدٍ لِجِيرَانِ مِنِّى ذُبَابٌ لا يَنَامُ ولا يُنِيمُ

وذُبَابُ العين ناظِرُهَا وذُبَابُ الفرس طَرَفُ أُذُنِه وذُبَابُ كلّ شيء حَدُّه وذَبْبَتُ القومَ أَذُبُّهم ذَبًّا اذا نَحَّيْتَهم وذَبَّبْتَهم تذبيبًا مثل ذلك ويُجْمَعُ ذُبَابُ العين أَذِبَّةً كما يُجمع غُراب أَغْرِبة قال الراجز ضَرَّابَةٌ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّة ، ومنهم شَدَّاد والحارث ابنا

جُحْدُب وجَحَادِبُ وهو الذكر من الجَرَادِ والجِعْلانِ وقال الاخفش جُحْدَب وليس فى كلام العرب فُعْلَل الاّ سُودَد وجُوذَر وجُنْدَب وحُنْطَب كُلُّها مفتوحة مضمومة ، هذا ليس لراجز ولكن لشاعر وهو لبدر بن ربيعة العامرى الصحابى فى قصّته مع النعمان

الأَزْمَع وكانا شريفَيْن وابوهما الأَزْمَع بن ابى بُثَيْنة سيّدٌ شريف والأَزْمَع أَفْعل من الزَّمَع زَمِعَ يَزْمَعُ زَمَعًا ويقال أَزْنَب زَمُوع اذا مَشَتْ على زَمَعَتها قال الشاعر

فما تَنْفَكُّ بين عُوَيْرِضَاتٍ تَجُرُّ بِرَاسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

وبُثَيْنة تصغير بَثْنة والبَثْنة الارض السَّهْلة اللَّيِّنة وفى حديث خالد بن الوليد ان عمر بن الخطّاب ولّاه الشام وهو له مُهِمٌّ فلمّا أَلْقَى الشامُ بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعَسَلًا عَزَلَه قال بَثَنِيَّةٌ موضع بالشام وانّما يعنى البُرّ هاهنا ومنهم بنو دَأْلَانَ والدَّأْلَان ضرب من مَشْى الفرس فيه نَشَاطٌ مَرَّ الفرس يَدْأَلُ دَأْلَانًا وفرس دَؤُولٌ قال الشاعر

حَقِيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وسَرْجٌ تُعَارِضُهُ مُوَاشِكَةٌ دَؤُولُ

١٤٨ والمُوَاشِكة السريعة ومنهم بنو عِرَار والعِرَار صَوْتُ الظَّلِيم والعَرار بَهَارُ البَرّ الواحدة عَرارة والعَرارة السُّودَد والعُرّ دآءٌ يُصيب الابلَ شبيهٌ بالقَرْح تُكْوَى منه قال الشاعر

كذِى العُرِّ يُكْوَى غيرُه وهو راتِعُ والعَرُّ الجَرَبُ بعَيْنه ويقال عَرَّ فلان فلانًا بشَرٍّ اذا لَطَخَه به والعُرَّة الرَّجيع وفى الحديث إنّ سَعْدًا لَقِىَ ابنَ عمر ومعه مِكْتَلٌ يَحْمِلُه الى نَخْلة فيه عُرَّةٌ والعُرَّة السَّبِيُّ الثنآء من النـاس ما فلان الّا عُرَّةٌ من العُرَر والعَرْعَر ضرب من الشجر ومنهم مالك بن حَرِيم الشاعر وهو الذى يقول

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِىَّ وصَارِمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

ومن بطونهم بنو سَبَع وبنو السَّبيع وبنو حُوت[f] والسَّبيع مثل المسبوع سوآءٌ وهو الذى قد أَكَلَ السَّبُعُ غَنَمَهُ وهو المُسْبَعُ ايضًا ولهم جَبَّانَة السَّبيع بالكوفة منهم ابو اسحاق الفقيه الذى يقال له السَّبِيعِىُّ ومنهم عَمَّار ذو كُبَار والكُبَار الكبير بلُغتهم وهو الكُبَّار ايضًا وفى التنزيل مكرًا كُبَّارًا اى كبيرًا والله عزّ وجلّ اعلم واشتقاق حُوت من قولهم اخذتُه حَوْتًا بَوْتًا اذا اخذتَ الشىء أَخْذًا كثيرًا وفى بعض اللغات خُذْهُ من

[f] ابن حبيب فى همدان حُوت بن سَبُع قال الدارقطنى رايت هذا الحرف فى نسخة عن ابن حبيب حُوث بن سَبُع بالثآء والله اعلم قاله الامير الامير مختلف فيه العالية بنت أَيْفع بن شَراحيل ذى كُبار امراة الى اسحاق قاله ابن دريد وقال يحيى ابن مُعين العالية بنت ايفع بن شراحيل بن ذى كُبار وهو عَمَّار

حَوْتُ شِتْتَ اى من حَيْثُ ومنهم بنو الخَارِف والخارِف فاعل من خَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرِفُهـا خَرْفًا والخُرافة ما اخذتَهُ من الرُّطَب والمِخْرَف المِكْتَل يُخْتَرَف فيه والمَخْرَف النَّخْلة المخترَفة والخَريف رُبْعٌ من أَرْباع السَّنة وخُرَافَةُ اسم قال الكلبىّ كان رجلًا اخْتَطَفَتْهُ الجنّ ثم عاد فكان يُحَدِّثُ بأَعاجيبَ فقال الناس حديثُ خُرَافَةَ ولا يقـال حديـثُ الخُرافة ومنهم بنو هُدَىٍّ وبنو جَمْعٍ وهُدَىٌّ تصغير هُدًى او تصغير هَدْيٍ من هَدْيِ الكعبة او من قولهم فلان حسنُ الهَدْيِ اى حسنُ الطريقة ويقال رَمَيْتُ بسَهْمٍ ثم رَمَيْتُ بآخَرَ هُدَيَّاهُ اى قَصْدَهُ وكلُّ شىء تَقَدَّمَ فهو هـادٍ وبه سُمِّيت العُنُقُ هَادِيًا والهَدِىُّ المرأة تُهْدَى الى الرجل أَهْدَيْتُها هَدْيًا فهى هَدِىٌّ كما تَرَى والهَدِىُّ الأَسِيرُ قال الشاعر

كَطَرِيفَةَ بْنِ العَبْدِ كان هَدِيَّهم ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بمُهَنَّدِ

وفلان حسنُ الهِدَايَةِ اى دليل قال الشاعر

ولَسْنا وان جارَتْ صُدُورُ رِكَابِنا باوَّلِ من غَرَّتْ هِدَايَةُ عَاصِمِ

اراد دِلَالَةَ عاصِمٍ والمِهْدَى الاناءُ الذى يُهْدَى فيه مقصور ورجل مِهْدَاءٌ ممدود كثير الهَدَايَا والجَمْعَرة الارض ذات الحجارة من الغلظ والجمع جَمَاعِرُ ومنهم ضِمَام بن زيد وفد الى النبىّ صلعم وضِمَام فِعَال من ضَمَمْتُ الشىء أَضُمُّهُ ضَمًّا اذا جَمَعْتَهُ والاضْمامة مثل الاضْبارة سَوآءٌ والجمع أَضَامِيمُ ومنهم بنو الصَّايد وصايد فاعل من قولهم صِدْتُ الطايرَ وغيرَه صَيْدًا ولا يقال أَصَدْتُ فأَنا صايدٌ والطيرُ مَصِيد والمَصَـاد أَعْلَى موضع فى الجبل والجمع مُصْدَانٌ والمَصْدُ قالوا النكاح بعَيْنِـه فامّا أَصَدْتُ الرجلَ فهـو دَاوَيْتُهُ من الصَّيْد وهو داءٌ يُصيبه فتَلْتَوِى عُنُقُهُ قالت الخَنْسآء

ولَكِن ابو حَسَّان صَخْرٌ أَصَادَها وأَرْغَتَها بالسَّيْف حتّى استقَرَّت

اى داواها ومنهم الجَرَنْدَق الشاعر واسمه مَعْقِل[h] والجَرَنْدَق احسب النون فيه ١٤٩ زايدة وقَلَّ ما يَجِىء فى كلام العرب كلمةٌ فيها جيم وقاف الّا كلمات سبعٌ او ثمانٍ منها

[h] ابن الكلبىّ ابو الجَرَنْدَق هو مَعْقِل بن عبد خَيْر بن بجمد بـن خولى الشاعر وكان ابو الجرندق ابن اخى أَعْشَى هَمْدان

ايضًا مُعْرب كانّ الجَرْنْدق من الجَرْدَق ، ومنهم بنو بَكيل وبَكيل من قولهم بَكَلْتُ الشيء أَبْكُلُه بَكْلًا اذا خَلَطْتَهُ فهو بَكيلة ولَبيكة ومن امثالهم غَرْثانُ فابْكُلوا له وله حديث ، ومنهم بنو دَوْمان وبنو حُبْران[i] وبنو شَوْران ودَوْمان فَعْلان من دام يَدُومُ دَوْمًا ودَوَمانًا والشيء الدائم الشيء الثابت لا يَبْرَحُ ونُهِيَ عن البَوْل فى المآء الدائم اى الراكد ثم يُتَوَضَّأُ منه وأَدَمْتُ القِدْرَ اذا سَكَنْتَها قال الشاعر

تَجيشُ علينا قِدْرُهم فنُديمُها ونَفْثَأُها عنّا اذا حَمْيُهـا غَلَا

والدَّوْم شجرُ المُقْل الواحدة دَوْمة والدُّوام الدُّوار الذى ياخذ الانسانَ فى راسه من البَحْر ودُومَةُ الجَنْدَل موضع والمُدام من هذا لانّهـا أُديمَتْ فى دَنّهـا ومن ذلك ديمة المَطَر بدَوامه ايّامًا وهذه اليآء واوٌ انقلبتْ يآء لكسرة ما قبلها ، وحُبْران فُعْلان مشتقٌّ من الحَبْرة والحَبْرة السُّرُورُ والفَرَحُ يقـال فلان فى حَبْرة اى فى سُرُورٍ والحِبَرُ ضرب مـن الثيـاب الواحدة حِبَرة وحَبيرة والحِبْرُ المِدادُ معروف ماخوذ من حَبَر الانسـان وهى الصُّفْرة تَرْكَبُها وحَبْرُ اليَهُود معروف والجمع أَحْبار ، ومنهم بنو نِيَاع[k] واحسبه من ناع يَنُوعُ نَوْعًا وهو من قولهم جايعٌ نايعٌ فقال قوم هو من الإتْباع وقال قوم هو من الضَّعْف والتَّمايُل وهذه البآء واو قُلِبَتْ يآء لكسرة ما قبلها كانّه نِواع ، ومنهم عامر وهو ذو لَعْوَة[l] بطن واللَّعْوة من شيئَيْن امّا من قولهم كَلْبة لَعْوة شديدةُ الحِرْصِ واللَّعْوة ايضًا السَّواد الذى يُطيف بحَمَلَةِ الثَّدْي ، ومنهم بنو دُعام فمن بنى دُعام بنو أَرْحَب واليهم تُنْسب الجِمال الأَرْحبيّة وأَرْحب أَفْعل من الموضع الرَّحْب الواسع مكانٌ رَحْبٌ ومكان رحيبٌ ومن ذلك قولهم مَرْحَبًا اى لَاقَيْتَ سعةً وفُسْحَةً ورُحْبًا ، ومنهم بنو مُرْهِبَة ومُرْهِبة مُفْعِلة من قولهم ناقة رَهْبٌ اى عريضةُ العِظام والأَلواحِ والرَّهْبُ الفَزَعُ رَهِبَ يَرْهَبُ رَهَبًا وراهبُ النَّصارى من هذا اشتقاقه ورُهْبانٌ وراهبٌ والرَّهابة ما وَقَعَتْ عليه القِلادةُ من

---

[i] حُبران عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وايل بـن الغوث [k] صوابه ينباع بياء مقدّمة مفتوحة بعدهـا النون ويقـال فيه يَنَعٌ بغير الف [l] فى المحكم ذو لَعْوة من اقيال حمير

الصَّدْر والجمع رِهاب والرَّهْبة ضدُّ الرَّغْبة ومثل من امثالهم رَهَبُوتٌ خَيْرٌ من رَحَمُوتٍ[m] اى تُرْهَبْ خير من ان تُرْحَمَ ورَهْبَى موضع ء ومنهم بنو الشَّاوِل من قولهم تَشَاوَلَ القومُ فى السِّلاح اذا حَمَلُوه بينهم وكلُّ شىء ارتفع فقد شال قال الشاعر

واذا وَضَعْتَ اباك فى ميزانهم رَجَحُوا وشالَ ابوك فى الميزان

اى ارتفع وقال آخر أَرْجُلُهم كالخَشَب الشايل[n] ء والشَّوْل من الابل لقة قد ارتفعتْ أَلْبانُها الواحدة شايل والشَّوَّل من الابل اللواتى لَقِحَتْ فرَفَعَتْ أَذْنابها والواحدة شايلة قال الراجز كانّ فى أَذْنابهنّ الشَّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأيِّلِ

والشَّوْلة نجم من نجوم السماء ومنه اشتقاق شَوَّالَ لانه كان فى أيام الصَّيْف شالتْ فيه الابلُ باذنابها فسُمّى بذلك ء ومنهم بنو مُلالة بطن ومُلالة فُعالة من المَلل والمَلَّةُ الجَمْرُ الذى يُخْتَبَزُ فيه وقول العامّة اكلنا مَلَّةً خطأٌ وانّما هو خُبْزُ مَلَّةٍ ومنه المَليلة من الحُمَّى لحَرارتها ء ومنهم ابو رُهْم بن مُطْعِم الشاعر هاجر وهو ابن خمسين ومائة سنة ء ١٥٠
ومنهم قيس بن ثُمامة وهو ابو المُنْتَصِر كان رئيسًا شريفًا والثُّمام ضرب من النبت ء ومنهم سَيْف بن هانى كان من رجالهم فى الاسلام ء ومنهم نَمَطُ بن قيس وفد على النبىّ صلعم وأَطْعَمَهم طُعْمَةً تَجْرى عليهم الى اليوم والنَّمَط معروف والنَّمَط القَرْن من الناس وفى حديث علىّ رضوان الله عليه خَيْرُ هذه الأُمّة النَّمَطُ الأوّل ثم الذى يليهم ويُجْمع النَّمَطُ أَنْماطًا ونِماطًا ء ومنهم عبد الله بن عيّاش المنتوف صاحب السَّمَر وكان من اصحاب ابى جعفر[o] ء ومنهم بنو شاكِر بطن وقد مرّ وهو فاعِل من الشُّكْر ء ومنهم بنو نِهْم[p] واشتقاق نِهْم من النَّهْم وهو الحِرص على طعام او غيره نَهِمَ يَنْهَمُ نَهْمًا ورجل مَنْهُوم بكذا وكذا اى مُولَعٌ به والنُّهام ضرب من الطير سمعتُ نَهْمَةً اى صَوْتًا لا يُفْهَمُ وهو مثل النَّئِيم وهو من الصَّدْر تَسْمَعُهُ نحو صوت الاسد ء ومنهم عمرو

---

[m] ويقال رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوتٌ [n] هذا من جملة قصيدة لامرء القيس [o] نديم ابى جعفر المنصور صاحب اخبار وحكايات حدّث عن الشعبىّ ومحمد بن المنتشر روى عنه الهيثم بن عدى قاله الامير [p] ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دُومان

ابن بَرَّاقة بن مُنَبِّه الشاعر وزعموا انه الذى يقول

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصَارِمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

ومن بنى أَلْهان وهم إِخْوة هَمدان واشتقاق أَلْهان من قولهم لَهَنُوا ضَيْفَكم اى اطْعِمُوه ما يَتَعَلَّلُ بِه قبل إِناء القِرَى وكان أَلْهان جمعُ لَهْنٍ واسمر ما يأكُله الضَّيْف لُهْنة

ومنهم حَوْشَبُ بن التِّبَاعِيّ بن مَسَانَ بن ذى ظُلَيْم كان سيِّدَهم بالشام قُتل يوم صفّين مع معاوية[٩] والحَوْشَب عُظَيْم فى باطن رُسْغ الفرس ويقال جَمَلٌ حَوْشَبٌ اذا كان مُجْفَرَ الجَنْبَيْن وحَوْشَب الذى يقول فيه شاعرُ اهل العراق يُخاطب اهل الشام

فان تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بن عمرو بن مُحْصَنٍ فنحن قتلنا ذا اللِّلاع وحَوْشَبَا

واشتقاق التِّباعيّ من إِتْباع الشيء يقال تَبِعْتُهُ أَتْبَعُهُ اذا قَفَوْتَهُ لتَلْحَقَهُ وأَتْبَعْتُهُ اذا قَفَوْتَه فلَحِقْتَه وفى القرآن مُتَّبَعُون اى مُلْحَقون والله اعلم والتَّبيع الذى يَتْبَعُك ولا يُفارقك والتَّبابع من هذا اشتقاقه لاتّباع بعضهم بعضًا فى المُلك والتُّبَّعُ الظِّلُّ لاتّباعه الشمسَ وليس عليك فى هذا الامر تِبَاعَةٌ ولا تَبِعَةٌ ومَسَان من قولهم مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا والمَسْنُ استِلَالُكَ الشيء من الشيء مَسَنْتُه أَمْسُنُهُ مَسْنًا وذو ظُلَيْم احسب ان ظُلَيْمًا موضع ☆ انقضى همدانُ والهانُ ☆

اشتقاق ولد الاسد ورجاله اشتقاق الأَسْد من قولهم أَسِدَ الرجلُ يَأْسَدُ أَسَدًا اذا تَشَبَّهَ بالأَسَد وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ إِنْ دخل فَهِدَ وان خرج أَسِدَ اى تَشَبَّهَ بالفَهْد اذا دخل لتغافُله وتناعُسه وبالأَسَد اذا خرج لتيقُّظه وشدّته ولد الأَسْد مازِنَ بن الأَسْد وهو اكبر ولده وقد مرّ تفسير مازن فولد مازن ثَعْلبة وقد مرّ تفسيره وولد ثعلبة امْرَء القيس وهو البَطْرِيق فولد امرُء القيس حارثةَ وهو الغِطْرِيف وولد حارثة عامرًا وهو ماء السماء وولد عامر عمرًا وهو مُزَيْقِيَاء كان يُمَزِّق عنه كلّ يوم حُلَّة لئلّا يَلْبَسَها احد بعده فمن بنى مازن بنو جَفْنة بن عمرو مزيقياء بن عامر من ملوك

[٩] الامير حَوْشَب ذو ظُلَيْم بن طخمة بعث رسول الله صلعم اليه جرير بن عبد الله ووفد على ابى بكر وقُتل مع معاوية بصفّين ولم تكن له صحبة

الشام الذين يقال لهم ملوك غَسَّان والجَفْنة امّا من الجَفْنة المعروفة او من الجَفْن وهو
اللَّزْم وجَفْنُ السيف وجَفْنُ الانسان معروف ومثل من امثالهم عند جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ
وتقول العامّة جُهَيْنة وهو خطأٌ ولهذا حديث ٭ ولد عمرو بن عامر الحارثَ وهو
مُحَرِّق وهو اوّل من عَذَّبَ بالنار وثعلبةَ وهو العَنْقاء سُمّي بذلك لطول عُنُقه وذُهْلَ بن ١٥١
عمرو بن عامر من ولده أَسَاقِفَةُ نَجْرَانَ الذين وَفَدُوا على النبيّ صلعم ٭ وانّما سُمُّوا ولد
جَفْنَةَ غَسَّانَ بماء نزلوه ليس بأَبٍ ولا أُمٍّ فمن شَرِبَ من هذا الماء سُمّي غَسَّانيًّا وأسم
الماء غَسَّانُ ومن سُمّي من سايِر الناس غَسَّان فاشتقاقه من الغُسْن والغُسْنُ الخُصْلُ من
الشَّعَر الواحدة غُسْنة او يكون من قولهم غَيْسَانُ الشَّبَاب وهو اوّله وطَرَاءَتُهُ ٭ ومنهم
جَبَلَةُ بن الحارث الملك وهو ابن مَارِيَةَ التي يقال لها قُرْطَا مَارِيَةَ وكان آخرهم جَبَلة بن
الأَيْهَم الذي ارْتَدَّ فلَحِق بالروم فولد الحارثُ بن جبلة النُّعْمَانَ والمُنْذِرَ والمُنَيْذِرَ
وجبلةَ وابا شِمْرٍ ملوك كلُّهم ٭ ومن كعب بن عمرو بن عامر امْرُؤُ القيس قاتلُ الجُوع ٭
ومنهم السَّمَوْءل بن حيّا بن عادِيَاء بن رُفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب وهو
الذي يُضْرب به المثلُ في الوفاء وكان السَّموءل يهوديًّا وهو صاحبُ تَيْمَاء والسَّمَوْءل
عِبْرانيٌّ وهو اشْمَوِيل فأَعْرَبَتْهُ العرب وكذلك حيّا وعادِيَاء والسَّمَوْءل الارض السهلة إن
اشتقاقَتَهُ من العربيّة ٭ ومنهم الفِطْيُون[٢] الملك وهو اسم عبرانيٌّ ايضًا وكان الفِطْيُون
تَمَلَّكَ بيَثْرِبَ فقتله رجل من الانصار قبل ان يُسَمَّوا بهذا الاسم في الجاهلية الأُولى وله
حديث وقد شَهِدَ بعضُ ولد الفطيون بَدْرًا واستُشْهد بعضُهم يوم اليمامة ٭ فمن
ولد الفِطْيُون ابو المُقْشَعِرّ واسمه أُسَيد بن عبد الله كان من رجالهم ✿

الانصار ولد ثعلبةُ بن عمرو بن عامر حارثةَ وولد حارثةُ الأَوْسَ والخَزْرَجَ وهما جِمَاعُ
نَسَبِ الأَنْصَار وقد مرّ والخَزْرَج الريح العاصفُ ✿

بطون الاوس ورجالها ولد مالك عَوْفًا وهم اهل قُبَاء وعَمْرًا وهو النَّبِيت ومُرَّةَ وهم

---

[٢] الفطيون واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحارث المحرق بن عمرو
مزيقياء قاله ابن الكلبي

ابن كُريب بن أَيْفَع بن زيد بن المنذر بن مالك بن ذى بارق الفقيه ☆

ولد مالك بن زيد بن كهلان الحِيَارَ فولد الحِيَارُ أَوْسَلَةَ وهو همدان وأَلْهَانَ واشتقاق أَوْسَلَة من الوَسيلة أَوْسَلْتُ الى فلان اى اتَّخَذْتُ اليه وسيلةً ووَسَلْتُ اليه ، وهَمْدَان فَعْلان من قولهم هَمَدَت النارُ اذا سكن اشتعالُها هُمُودًا والهَمْدة الموتُ زعموا والله عزّ وجلّ اعلم ، ولد همدانُ نَوْفًا وخَيْرَانَ فنهم بنو حَاشِد وبنو بَكيل منهم تفرَّقت همدانُ وحاشدٌ فاعلٌ من قولهم حَشَدْتُ القومَ أَحْشُدُهم حَشْدًا اذا جَمَعْتَهم وتَحَاشَدَ القومُ اذا اجتمعوا ، وعَرِيبٌ وقد مرّ ، فن بطونهم عِلْيَان وقَادِم فعِلْيَان فِعْلَان* من العُلُوّ يقال بعيرٌ عِلْيَانٌ اذا كان شامخًا مرتفعًا ، ومنهم بنو حَجُور وحَجُور فَعُول من قولهم حَجَرْتُ عليه أَحْجُرُ حَجْرًا ، ومنهم بنو حُجَيَّة وقد مرّ ، ومنهم بنو حَرَجَة والحَرَجَة المجتمَعُ من الشجر والجمع حِرَاج والحَرَج الضيقُ والحِرْجُ الذى يقال له الوَدْعُ والواحدة حِرْجَة ، ومنهم بنو قُدَم بطن وأَدْرَان وقُدَمُ قد مرّ وأَدْرَان يكون أَفْعَال من الدَّرَن والدَّرَنُ ما لَصِقَ باليد من وَسَخ او نحوه ومن كلامهم ما كان ذاك الاّ كدَرَنٍ يَصِفُون سُرْعَةَ ذَهَابِ الشيء اى كدَرَنٍ مَسَحْتَهُ عن يدك والدَّرِينُ يَبِيسُ الشجر البالى ، ومنهم بنو القُدَام وبنو ضَبَرة ومنهم بنو فَايِش واشتقاق فَايِش من المُفَايَشَة والفِياش والمُفايشة لله تُسَمِّيها العامّة الطَّرْمَذَة والفَيْشة معروفة ، فن بنى الفايش سَيْف بن الحارث بن سَرِيع قُتل مع الحُسين رضى الله عنه هو واخوه لأُمّه مالك بن عبد بن سَرِيع ، ومنهم شَاحِذ وبنو حَخْدَن وبنو أَبْزَى بطون كُلّهم وشَاحِذ من قولهم شَحَذْتُ السَّيْفَ أَشْحَذُهُ شَحْذًا اذا جَلَوْتَهُ والمَشَاحِذ مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ والمَشَاحِذُ حِجارة مُحَدَّدة تُشَقُّ على الماشى وحَخْدَن احسبه من الجُحُود والنون فيه زايدة كما قالوا رِعْشَنٌ من الارتعاش والجَحَد الضيقُ يقال عَيْشٌ جَحْدٌ اى ضَيِّقٌ والجَحْد خلافُ الاقْرار يقال جَحْدٌ وجَحِدٌ وأَبْزَى والأُنثى بَزْوَاء وهو الذى يَطْمَئِنُّ صَلَاهُ اى العَظْمُ المتعلِّقُ على الأَلْيَتَيْن ويَنْتَدِرُ اصلُ إِبْطَيْه وهو أَبْزَى والمرأة بَزْوَاء ، ومنهم بنو شِبَام والشِّبَام الخَشَبة لله تُعْرَضُ فى

* عَلْيان بفتح العين قيّده الامير عن ابن حبيب

فَمِ الجَدْيِ لأَنْ لا يَرْتَضِعَ وشِبَامَا البُرْقُع الخَيْطَان اللّذان يُشَدَّان فى القَفَا والشَّبَم البَرْد يوم شَبِمٌ اى بارد ، ومنهم ذو جَعْرَانَ وذو حُدَّانَ بطنان وجَعْرَانُ موضع ١٤٦ وكذلك حُدَّانُ والجَعْرِ ما يَطْرَحُه كلُّ سَبُعٍ خاصَّةً من كلب او اسد ونحوه وربّما استُعْمِلَ للانسان والمَجْعَر موضعُ مَخْرَجِ الجَعْرِ من السَّبُع والجاعِرتان موضعُ زَنَمَتَيِ الحِمَار التى تَكْتَنِفُ ذَنَبَه من عن يَمِينٍ وشِمَالٍ والجمع جَوَاعِرُ قال الشاعر

عَشَنْزَرَةٌ جَوَاعِرُها ثمانٍ فُوَيْقَ زَمَاعِها وَشْمٌ حُجُولُ ،

ومنهم ابو شُعَيْرة بن مُنَبِّه من همدان كان من شُهود معاوية يوم الحَكَمَيْن ، ومن فرسانهم الحَكَم بن عبد الرحمن من فرسان الجَمَاجِم ، ومنهم عبد العُزّى بن سَبْع بن النَّمِر ابن ذُهْل شاعر جاهلىٌّ وابنه مُدْرِك بن عبد العُزّى الشاعر ، ومنهم بنو نَاعِطٍ وهو جبل معروف ليس بأُمٍّ ولا أَب ، ومن رجالهم حُمْرة ذو المِشْعار بن أَيْفَعَ كان شريفًا فى الجاهلية والمِشْعار موضع وهو مِفْعال والشَّعَر معروف والجمع أَشْعار والشِّعْر معروف وهو ماخوذ من شَعَرْتُ بالشىء اى فَطَنْتُ ومَشَاعِرُ الحَجّ مَنَاسِكُه وأَشْعَرْتُ البَدَنَةَ اذا أَدْمَيْتَ سَنَامَها ليُعْلَمَ انّها هَدْىٌ وواحد المَشَاعِر مَشْعَر والله عزّ وجلّ اعلم يقال أَشْعَرَ فلان فلانًا شَرًّا اذا كَسَبَهُ له والشِّعَار كلُّ ثَوْبٍ رقيق لَبِسْتَه تحت ثوب صفيق وشِعَارُ القومِ ما تَدَاعَوْا به فى حرب وربّما سُمّى جمعُ الشَّعَر شِعَارًا قال الشاعر

وكلُّ كُمَيْتٍ كأَنَّ السَّلِيطَ بحَيْثُ يُوَارِى الأَدِيمُ الشِّعَارَا

ويقال تَفَرَّقَ القومُ شَعَارِيرَ اى فِرَقًا قال قوم واحدُها شُعْرُورة وقال قوم لا واحد لها من لفظها والشُّعَيْرآء ضرب من الذُّباب والشُّعَيْرآء زعموا بنتُ ضَبَّةَ بن أُدّ زوجُها بكر بن مُرّ فهُمْ بنو الشُّعَيْرآء الذين بالبصرة وقال قوم بل الشُّعَيْرآء بَكْرٌ نَفْسُه وقولهم لَيْتَ شِعْرِى اى لَيْتَ عِلْمِى اى لَيْتَنِى أَشْعُرُ بكذا وكذا ويقال ما شَعَرْتُ به شَعْرَةً ولا شَعْرًا ولا مَشْعُورَةً وشِعْرَةُ الانسان عانَتُه وما وَالاها وارض شَعْرآء كثيرة النَّبْت وأَشَاعِرُ الفرس ما أَطَافَ بحافِرِه من الشَّعَر الواحد أَشْعَرُ ، وأَيْفَعُ أَفْعَل من غُلَامٍ يَفَعَةٍ ، ومنهم مُجَالد بن سعيد الفقيه ، ومنهم مَرْثَد بن شُرَحْبِيل وهو الدُّومِىُّ هو الذى تَزَوَّجَ بِنْتَهُ

عبدُ الرحمن بن ابى بكر وله حديث ، ومنهم نَاشِح وذو بَارِق بطون والنَّاشِح الشارب الذى لم يَبْلُغْ رِيَّهُ نَشَحَ البعيرُ ولم يَرْوَ وبارِق موضع ، ومنهم أَعْشَى هَمْدان وهو عبد الرحمن[a] بن نِظَام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن حاشِد ، ومنهم بنو خَيْوَانَ بطن وبنو قَابِض بطن وخَيْوان اسم قرية باليمن وخَيْوان الذى دفع اليه عمرو بن لُحَىّ الصَّنَمَ يَعُوقَ من خيوان ذُو ذَيْم بن قيس كان شريفًا ، ومنهم بنو أَشْوَعَ بن أَيْفَعَ بطن والشَّوَعُ انتشارُ الشَّعَر وانتصَابُهُ رجلٌ أَشْوَعُ وامراة شَوْعَآء والشُّوع حَبُّ البَان ، ومن بطونهم بنو الخَنْدُع[b] وخُنْدُع من قولهم خَدَعَهُ بالسَّيْف اذا ضربه فقَطَعَهُ والنون فيه زايدة ، ومنهم الفَنْدَش بن حَيَّان والفَنْدَش يقال فَدَشْتُ راسه اذا شَدَخْتَهُ والاسم الفَدْشُ والنون فيه زايدة ، ومنهم بنو أَصْبَى وأَصْبَى أَفْعَل من صَبَا يَصْبُو والصَّبِىُّ معروف وصَبَا فلان الى فلانة اذا أَحَبَّها وأَصْبَتْهُ هِىَ اذا جَعَلَتْهُ
١٤٧ صَبًا صَبَا يَصْبُو صُبُوًّا وأَصْبَتْهُ اصْبَآءً وصَبَأَ نابُ البعيرِ اذا طلع وصَبِىٌّ بَيِّنُ الصَّبَا مقصور وصَبٌّ بَيِّنُ الصَّبْوَة والصَّبِيَّان طَرَفَا اللَّحْيَيْن اللذان يُسَمَّيان الذَّقَنَ قال الراجز

مُسْتَحْمِلًا أَكْفَانَها الصَّبِيَّا ، وقال آخر فى الناب

كِنَارٌ تُطَاوِى البِيدَ او حَدُّ نابِها صَبِىٌّ كَخُرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ ،

ومنهم بنو دَوْل[c] ومنهم بنو خُنْدُب وقالوا خُنْدُب هو ضرب من الجِعْلان كبير ويقال رجل خُنَادِبٌ اذا كان جسيمًا[d] ، ومن هَمْدان زُبَيْد بن الحارث الفقيه وطَلْحَة بن

---

[a] مُجَالد بن سعيد بن عُمَيرة ذى مُرَّان وكان مُرَّانُ قَيْلًا وقال عبد الغنى عُمَيْر بن ذى مُرَّان [b] من دومة [c] بن عبد الله بن الحارث كذا عند الامدى والامير ، الاعشى كان زوج اخت الشعبى وكان الشعبىُّ زوج اخته وكان من القُرَّاء ثم تركه وصار شاعرًا وخرج مع ابن الاشعث فأُتِىَ به الحجّاج فقتله صبرًا ويكنى ابا المصبّح قاله الامير رحمه الله [b] الامير امّا خبدع بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء بواحدة فهو خبذع بن مالك بن ذى بارق قبيل من هَمْدان وامّا خندع بخاء معجمة ونون وذال معجمة فقال النسابة العمرى عن ابن اخى اللبن النسابة فى طىّء بنو خُنْذُع وقال الامير رحمه الله فى مشتبه النسبة وامّا الخُنْذَعِىُّ بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من هَمْدان [c] فى نسخ الجمهرة لهشام دَوُّول [d] وفى الجمهرة لابن دريد

مُصَرِّف بن عمرو بن كعب بن جُحْدُب الفقيه ، ومنهم بنو قُبْرة وبنو مُواجِد بطنان ومُواجِد مُفاعِل من الوَجْد ، ومنهم عُبيدة بن الأَجْدَع الفقيه ، ومنهم شَرْقِيّ وهو جُشَيْش بن عبد الله بن مُرّ بن سَلْمان بن مُعْمِر وهو الوَازِع الشاعر والوَازِع الفاعِل من قولهم وَزَعْتُهُ أَزَعُهُ وَزْعًا اذا كَفَفْتَهُ عن الشيء والوازع الذى يُصْلِحُ الصُّفُوفَ فى الحرب ويَكُفُّ الخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بعضُها بعضًا ويقال زَعْتُ البعيرَ أَزُوعُهُ زَوْعًا اذا حَرَّكْتَ خِطَامَه ليَمْشِيَ ويقال أَوْزَعَهُ الله خَيْرًا اى أَلْهَمَهُ وفى التنزيل أَوْزِعْنِى ان اشكر نعمتك اى أَلْهِمْنى ووَزَّعْتُ الشيء توزيعًا اذا فَرَّقْتَهُ ، ومنهم بنو وَادِعَة بطن ووَادِعة فاعِلة مِنْ وَدَعْتُ الشيء اى تَرَكْتُهُ ولا يَكَادُون يقولون وَدَعْتُه من التَّرْك ووادعة من الدَّعَة والسُّكُون هَيْشٌ وادِعٌ ، ومنهم الأَجْدَع بن مالك الشاعر وفد على عمر رضى الله عنه وسمّاه عبد الرحمن من ولده مَسْروق بن الأَجْدَع الفقيه ، ومنهم المَذْبُوب الشاعر واسمه كَثير بن ابى حَيَّة والمذبوب الذى يُصيبه الذُّباب داءٌ يُصيب الابل شبيهٌ بالجُنُون والذُّباب واحد الذِّبَّان مثل غُرَاب وغِرْبان وفى التنزيل لن يَخْلُقوا ذُبَابًا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شَيْئًا فذلك يَدُلُّ على انّه واحد وقول الناس ذُبَابة وذِبَّانة خطأٌ ولكن يُجْمَعُ ذُبَابٌ ذُبًّا كما يُجْمَعُ غُرَابٌ غُرْبًا وجِرَابٌ جُرْبًا قال وسمعتُ رجلاً جُرْهُمِيًّا يقول أَهْلَكَنا هذا الذُّبُّ اى الذُّبَابُ ويقال ذَبَبْتُ شَفَتُه اذا ذَبَلَتْ من عَطَشٍ او مَرَضٍ وارضٌ مَذَبَّة كثيرة الذُّباب والذُّباب الأَدَى قال الشاعر

وليس بطارِقٍ لجِيرَانِ مِنِّى ذُبَابٌ لا يَنَامُ ولا يُنِيمُ

وذُبَابُ العين ناظِرُها وذُبَابُ الفرس طَرَفُ أُذُنِه وذُبَابُ كلّ شيء حَدُّه وذَبْبَتُ القومَ أَذُبُّهم ذَبًّا اذا نَحَّيْتَهم وذَبَّبْتَهم تذبيبًا مثل ذلك ويُجْمَعُ ذُبَابُ العين أَذِبَّةً كما يُجمع غُراب أَغْرِبة قال الراجز ضَرَّابَةٌ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّة ، ومنهم شَدَّاد والحارث ابنا

جُحْدُب وجَحَادِبُ وهو الذكر من الجَرَادِ والجُعْلانِ وقال الاخفش جُحْدَب وليس فى كلام العرب فُعْلَل الاّ سُودَد وجُودَر وجُنْدَب وحُنْطُب كُلُّها مفتوحة مضمومة ، هذا ليس لراجز ولكن لشاعر وهو لبدر بن ربيعة العامرى الصحابى فى قصّته مع النعمان

الأَزْمَع وكانا شريفَيْن وابوهما الأَزْمَع بن ابى بُثَيْنة سيّدٌ شريف والأَزْمَع أَفعل من الزَّمَع زَمِعَ يَزْمَعُ زَمَعًا ويقال أَرْنَب زَمُوع اذا مَشَتْ على زَمَعَتها قال الشاعر

فما تَنْفَكُّ بين عُوَيْرِضَاتٍ تَجُرُّ بِرَاسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

وبُثَيْنة تصغير بَثْنة والبَثْنة الارض السَّهْلة اللَّيِّنة وفى حديث خالد بن الوليد ان عمر بن الخطّاب ولّاه الشام وهو له مُهِمٌّ فلمّا أَلْقَى الشامُ بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعَسَلًا عَزَلَه قال بَثَنِيَّةٌ موضع بالشام وانّما يعنى البُرّ هاهنا ومنهم بنو دَأْلَانَ والدَّأْلَان ضرب من مَشْى الفرس فيه نَشَاطٌ مَرَّ الفرسُ يَدْأَلُ دَأْلَانًا وفرس دَؤُولٌ قال الشاعر

حَقِيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وسَرْجٌ تُعَارِضُهُ مُوَاشِكَةٌ دَؤُولُ

١٤٨ والمُوَاشِكة السريعة ومنهم بنو عِرَار والعِرَار صَوْتُ الظَّلِيم والعَرار بَهَارُ البَرّ الواحدة عَرارة والعَرارة السَّوْدَد والعُرّ داءٌ يُصيب الابلَ شبيهٌ بالقَرْح تُكْوَى منه قال الشاعر

كذِى العُرِّ يُكْوَى غيرُه وهو راتِعُ والعَرُّ الجَرَبُ بعَيْنه ويقال عَرَّ فلانًا بشَرٍّ اذا لَطَخَه به والعُرَّة الرَّجيع وفى الحديث إنّ سَعْدًا لَقِىَ ابنَ عمر ومعه مُكْتَلٌ يَحْمِلُه الى نَخْلة فيه عُرَّةٌ والعُرَّة السَّيِّئُ الثنآء من النـاس ما فلان الّا عُرَّةٌ من العُرَر والعَرْعَر ضرب من الشجر ومنهم مالك بن حَرِيم الشاعر وهو الذى يقول

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِىَّ وصَارِمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

ومن بطونهم بنو سَبُع وبنو السَّبيع وبنو حُوت[٥] والسَّبيع مثل المسبوع سوآء وهو الذى قد أَكَلَ السَّبُعُ غَنَمَهُ وهو المُسْبَعُ ايضًا ولهم جَبَّانَة السَّبيع بالكوفة منهم ابو اسحاق الفقيه الذى يقال له السَّبِيعِىُّ ومنهم عَمَّار ذو كُبَار والكُبَار الكبير بلُغتهم وهو اللُّبَّار ايضًا وفى التنزيل مكرًا كُبَّارًا اى كبيرًا والله عزّ وجلّ اعلم واشتقاق حُوت من قولهم اخذتُه حَوْتًا بَوْتًا اذا اخذتَ الشىء أَخْذًا كثيرًا وفى بعض اللغات خُذْهُ من

---

[٥] ابن حبيب فى همدان حُوت بن سَبُع قال الدارقطنى رايت هذا الحرف فى نسخة عن ابن حبيب حُوث بن سَبُع بالثآء والله اعلم قاله الامير الامير مختلف فيه العالية بنت أَيْفع بن شَراحيل ذى كُبار امراة ابى اسحاق قاله ابن دريد وقال يحيى ابن مُعين العالية بنت ايفع بن شراحيل بن ذى كُبار وهو عَمَّار

حَوْتُ شِئْتَ اى من حَيْثُ ء ومنهم بنو الخَارِف والخارِف فاعل من خَرِفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرِفُهـا خَرْفًا والخُرافة ما اخذتَهُ من الرُّطَب والمِخْرَف المِكْتَل يُخْتَرَف فيه والمَخْرَف النَّخْلة المخترَفة والخَريف رُبْعٌ من أَرباع السَّنة وخُرَافَةُ اسم قال الكلبىّ كان رجلًا اخْتَطَفَتْهُ الجنُّ ثم عاد فكان يُحَدِّثُ بأَعاجيبَ فقال الناس حديثُ خُرَافَةَ ولا يقـال حديـثُ الخُرافةِ ء ومنهم بنو هُدَىٍّ وبنو جَمْعَرٍ وهُدَىٌّ تصغير هُدًى او تصغير هَدْيٍ من هَدْيِ الكعبة او من قولهم فلان حسنُ الهَدْيِ اى حسنُ الطريقة ويقال رَمَيْتُ بسَهْمٍ ثم رَمَيْتُ بآخَرَ هُدَيَّاهُ اى قَصْدَهُ وكلُّ شىء تَقَدَّمَ فهو هـادٍ وبه سُمِّيت العُنُقُ هَادِيًا والهَدِيُّ المراة تُهْدَى الى الرجل أَهْدَيْتُها هَدْيًا فهى هَدِيٌّ كما تَرَى والهَدِيُّ الأَسيرُ قال الشاعر كَطَرِيفَةَ بْنِ العَبْدِ كان هَدِيَّهم ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بمُهَنَّدِ

وفلان حسنُ الهِدَايَةِ اى دليل قال الشاعر

ولَسْنا وان جارَتْ صُدُورُ رِكَابِنا باوَّلِ من غَرَّتْ هِدَايَةُ عَاصِمِ

اراد دِلَالَةَ عاصِمٍ والمِهْدَى الاناءُ الذى يُهْدَى فيه مقصور ورجل مِهْدَاءٌ ممدود كثير الهَدَايَا ء والجَمْعَرة الارض ذات الحجارة من الغلظ والجمع جَمَاعِرُ ء ومنهم ضِمَام بن زيد وفد الى النبىّ صلعم وضِمَام فِعَال من ضَمَمْتُ الشىء أَضُمُّهُ ضَمًّا اذا جَمَعْتَهُ والاضْمامة مثل الاضْبارة سَوَاءٌ والجمع أَضَامِيمُ ء ومنهم بنو الصَّايد وصايد فاعل من قولهم صِدْتُ الطايرَ وغيره صَيْدًا ولا يقال أَصَدْتُ فأَنا صايدٌ والطيرُ مَصِيد والمَصَـاد أَعْلَى موضع فى الجبل والجمع مُصْدَانٌ والمَصْدُ قالوا النكاح بعَيْنِـه فامّا أَصَدْتُ الرجلَ فهـو دَاوَيْتُهُ من الصَّيْد وهو داءٌ يُصيبه فتَلْتَوِى عُنُقُهُ قالت الخَنْسَاء

ولَكِن ابو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصَادَها وأَرْغَثَها بالسَّيْفِ حتّى اسنقَرَّت

اى داواها ء ومنهم الجَرَنْدَق الشاعر واسمه مَعْقِل[h] والجَرَنْدَق احسب النون فيه ١٤٩ زايدة وقَلَّ ما يَجِىء فى كلام العرب كلمةٌ فيها جيم وقاف الّا كلمات سبعٌ او ثمانٍ منها

[h] ابن الكلبىّ ابو الجَرَنْدَق هو مَعْقِل بن عبد خَيْر بن يحمد بـن خولى الشاعر وكان ابو الجرندق ابن اخى أَعْشَى هَمْدان

ايضًا مُعْرب كانّ الجَرَنْدق من الجَرْدق ء ومنهم بنو بَكيل وبَكيل من قولهم بَكَلْتُ الشيء أَبْكُلُهُ بَكْلًا اذا خَلَطْتَهُ فهو بَكيلة ولَبيكة ومن امثالهم غَرْثان فابْكُلوا له وله حديث ء ومنهم بنو دَوْمان وبنو حُبْران[i] وبنو شَوْران ودَوْمان فَعْلان من دام يَدُومُ دَوْمًا ودَوَمانًا والشيء الدائم الشيء الثابت لا يَبْرَح ونُهِيَ عن البَوْل فى المآء الدائم اى الراكد ثم يُتَوَضَّأُ منه وأَدَمْتُ القِدْرَ اذا سَكَنْتَها قال الشاعر

تَجيشُ علينا قِدْرُهم فنُديمُها ونَفْثَأُها عنّا اذا حَمْيُهـا غَلَا

والدَّوْم شجرُ المُقْل الواحدة دَوْمة والدُّوام الدُّوار الذى ياخذ الانسانَ فى راسه من البَحْر ودُومَةُ الجَنْدَل موضع والمُدام من هذا لانّهـا أُديمَتْ فى دَنّهـا ومن ذلك ديمة المَطَر بدَوامه ايّامًا وهذه اليآء واوٌ انقلبتْ يآء لكسرة ما قبلها ء وحُبْران فُعْلان مشتقٌّ من الحَبْرة والحَبْرة السُّرُورُ والفَرَح يقـال فلان فى حَبْرة اى فى سُرُورٍ والحِبْرُ ضرب مـن الثيـاب الواحدة حِبَرة وحَبيرة والحِبْرُ المِدادُ معروف ماخوذ من حَبَر الانسـان وهى الصُّفْرة تَرْكَبُها وحَبْرُ اليَهُود معروف والجمع أَحْبار ء ومنهم بنو نِيَاع[k] واحسبه من ناع يَنُوعُ نَوْعًا وهو من قولهم جايعٌ نايعٌ فقال قوم هو من الإتْباع وقال قوم هو من الضَّعْف والتَّمايُل وهذه اليآء واو قُلِبَتْ يآء لكسرة ما قبلها كانّه نِواع ء ومنهم عامر وهو ذو لَعْوَة[l] بطن واللَّعْوة من شيئَيْن امّا من قولهم كَلْبة لَعْوة شديدةُ الحِرْص واللَّعْوة ايضًا السَّواد الذى يُطيف بحَمَلَة الثَّدْي ء ومنهم بنو دُعْم فمن بنى دُعْم بنو أَرْحَب واليهم تُنْسب الجِمال الأَرْحَبيّة وأَرْحب أَفْعل من الموضع الرَّحْب الواسع مكانٌ رَحْبٌ ومكان رحيبٌ ومن ذلك قولهم مَرْحَبًا اى لَاقَيْتَ سعةً وفُسْحَةً ورُحْبًا ء ومنهم بنو مُرْهِبَة ومُرْهِبة مُفْعِلة من قولهم ناقة رَهْبٌ اى عريضةُ العِظام والأَلْواح والرَّهَبُ الفَزَعُ رَهِبَ يَرْهَبُ رَهَبًا وراهبُ النَّصارى من هذا اشتقاقه ورُهْبانٌ وراهبٌ والرَّهابة ما وَقَعَتْ عليه القِلادةُ من

---

[i] حُبران عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وايل بـن الغوث [k] صوابه ينَاع بياء مفتوحة بعدهـا النون ويقـال فيه يَنَعٌ بغير الف [l] فى المحكم ذو لَعْوة من اقيال حمير

الصَّدْر والجمع رِهاب والرَّهْبة ضدُّ الرَّغْبة ومثل من امثالهم رَهَبُوتٌ خَيْرٌ من رَحَمُوتٍ[m] اى تُرْهَبْ خير من ان تُرْحَمَ ورَهْبَى موضع ٭ ومنهم بنو الشَّاوِل من قولهم تَشَاوَلَ القومُ فى السِّلاح اذا حَمَلُوه بينهم وكلُّ شىء ارتفع فقد شال قال الشاعر

واذا وَضَعْتَ اباك فى ميزانهم رَجَحُوا وشالَ ابوك فى الميزان

اى ارتفع وقال آخر أَرْجُلُهم كالخَشَب الشايل[n] ٭ والشَّوْل من الابل لقة قد ارتفعتْ أَلْبانُها الواحدة شايل والشَّوَّل من الابل اللواتى لَقِحَتْ فرَفَعَتْ أَذْنابها والواحدة شايلة قال الراجز كانّ فى أَذْنابهنّ الشَّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأيِلِ

والشَّوْلة نجم من نجوم السماء ومنه اشتقاق شَوَّالَ لانّه كان فى ايام الصَّيْف شالتْ فيه الابلُ باذنابها فسُمّى بذلك ٭ ومنهم بنو مُلالة بطن ومُلالة فُعالة من المَلّ والمَلَّةُ الجَمْرُ الذى يُخْتَبَزُ فيه وقول العامّة اكلنا مَلَّةً خطأٌ وانّما هو خُبْزُ مَلَّةٍ ومنه المَلْيلة من الحُمَّى لحَرارتها ٭ ومنهم ابو رُهْم بن مُطْعِم الشاعر هاجر وهو ابن خمسين وماية سنة ٭ ومنهم قيس بن ثُمامة وهو ابو المُنْتَصِر كان رئيسًا شريفًا والثُّمام ضرب من النبت ٭ ومنهم سَيْف بن هانى كان من رجالهم فى الاسلام ٭ ومنهم نَمَطُ بن قيس وفد على النبىّ صلعم وأَطْعَمَهم طُعْمَةً تَجْرى عليهم الى اليوم والنَّمَط معروف والنَّمَط القَرْن من الناس وفى حديث علىّ رضوان الله عليه خَيْرُ هذه الأُمَّة النَّمَطُ الأوّل ثمّ الذى يليهم ويُجْمع النَّمَطُ أَنْماطًا وبِساطًا ٭ ومنهم عبد الله بن عيّاش المنتوف صاحب السَّمَر وكان من اصحاب ابى جعفر[o] ٭ ومنهم بنو شاكِر بطن وقد مرّ وهو فاعِل من الشُّكْر ٭ ومنهم بنو نِهْم[p] واشتقاق نِهْم من النَّهَم وهو الحِرص على طعام او غيره نَهِمَ يَنْهَمُ نَهَمًا ورجل مَنْهُوم بكذا وكذا اى مُولَعٌ به والنُّهام ضرب من الطير سمعتُ نَهْمَةً اى صَوْتًا لا يُفْهَمُ وهو مثل النَّئِيم وهو من الصَّدْر تَسْمَعُهُ نحو صوت الاسد ٭ ومنهم عمرو

---

[m] ويقال رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوتٌ [n] هذا من جملة قصيدة لامرء القيس [o] ندبم ابى جعفر المنصور صاحب اخبار وحكايات حدّث عن الشعبىّ ومحمد بن المنتشر روى عنه الهيثم بن عدى قاله الامير [p] ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دُومان

ابن بَرَّاقة بن مُنَبِّه الشاعر وزعموا انه الذى يقول

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصَارِمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ ،

ومن بنى أَلْهان وهم إِخْوة هَمدان واشتقاق أَلْهان من قولهم لَهِنُوا ضَيْفكم اى اطْعِمُوه ما يَتَعَلَّلُ به قبل إِناء القِرَى وكان أَلْهان جمعُ لَهْنٍ واسم ما يأْكُله الضَّيْف لُهْنة ،

ومنهم حَوْشَبُ بن التِّبَاعِيّ بن مَسَانَ بن ذى ظُلَيْم كان سيِّدهم بالشام قُتل يوم صفّين مع معاوية؛ والحَوْشَب عُظَيْم فى باطن رُسْغ الفرس ويقال جَمَلٌ حَوْشَبٌ اذا كان مُجْفَرَ الجَنْبَيْن وحَوْشَب الذى يقول فيه شاعرُ اهل العراق يُخاطب اهل الشام

فان تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بن عمرو بن مِحْصَنٍ فنحن قتلنا ذا اللِّلاع وحَوْشَبَا

واشتقاق التِّباعىّ من إِتْباع الشىء يقال تَبِعْتُهُ أَتْبَعُهُ اذا قَفَوْتَهُ لتَلْحَقَهُ وأَتْبَعْتُهُ اذا قَفَوْتَه فلَحِقْتَه وفى القرآن مُتَّبَعُون اى مُلْحَقون والله اعلم والتَّبيع الذى يَتْبَعُك ولا يُفارقك والتَّبابع من هذا اشتقاقه لاتّباع بعضهم بعضًا فى المُلك والتَّبَعُ الظِّلُّ لاتّباعه الشمسَ وليس عليك فى هذا الامر تِبَاعَةٌ ولا تَبِعَةٌ ، ومَسَان من قولهم مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا والمَسْنُ استِلَالُكَ الشىء من الشىء مَسَنْتُه أَمْسُنُهُ مَسْنًا ، وذو ظُلَيْم احسب ان ظُلَيْمًا موضع ☆ انقضى هَمدانُ والهانُ ☆

اشتقاق ولد الاسد ورجاله

اشتقاق الأَسْد من قولهم أَسِدَ الرجلُ يَأْسَدُ أَسَدًا اذا تَشَبَّهَ بالأَسَد وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ إِنْ دخل فَهِدَ وان خرج أَسِدَ اى تَشَبَّهَ بالفَهْد اذا دخل لتغافُله وتناعُسه وبالأَسَد اذا خرج لتيقُّظه وشدّته ، ولد الأَسْد مازِنُ بن الأَسْد وهو اكبر ولده وقد مرّ تفسير مازن فولد مازن ثَعْلبة وقد مرّ تفسيره وولد ثعلبة امْرَء القيس وهو البَطْريق فولد امرء القيس حارثةَ وهو الغِطْرِيف وولد حارثة عامرًا وهو ماء السماء وولد عامر عمرًا وهو مُزَيْقِيَاء كان يُمَزِّق عنه كلّ يوم حُلَّة لئلّا يَلْبَسَها احد بعده ، فمن بنى مازن بنو جَفْنة بن عمرو مزيقياء بن عامر من ملوك

---

٩ الامير حَوْشَب ذو ظُلَيْم بن طخمة بعث رسول الله صلعم اليه جرير بن عبد الله ووفد على ابى بكر وقُتل مع معاوية بصفّين ولم تكن له صحبة

الشام الذين يقال لهم ملوك غسّان والجَفْنة امّا من الجَفْنة المعروفة او من الجَفْن وهو الكَرْم وجَفْنُ السيف وجَفْنُ الانسان معروف ومثل من امثالهم عند جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ وتقول العامّة جُهَيْنة وهو خطأٌ ولهذا حديث ٭ ولد عمرو بن عامر الحارثَ وهو مُحَرِّق وهو اوّل من عَذَّبَ بالنار وثعلبةَ وهو العَنْقاء سُمّي بذلك لطول عُنُقه وذُهْلَ بن ١٥١ عمرو بن عامر من ولده أَسَاقِفَةُ نَجْرَانَ الذين وَفَدُوا على النبيّ صلعم ٭ وانّما سُمُّوا ولد جَفْنَةَ غَسّانَ بماء نزلوه ليس بأَبٍ ولا أُمٍّ فمن شَرِبَ من هذا الماء سُمّي غَسّانيًّا وأسم الماء غَسّانُ ومن سُمّي من ساير الناس غَسّان فاشتقاقه من الغُسْن والغُسْنُ الخُصْلُ من الشَّعَر الواحدة غُسْنة او يكون من قولهم غَيْسَانُ الشَّبَاب وهو اوّله وطَرَاءَتُهُ ٭ ومنهم جَبَلَةُ بن الحارث الملك وهو ابن مَارِيَةَ الّتي يقال لها قُرْطَا مَارِيَةُ وكان آخرهم جَبَلة بن الأَيْهَم الذى ٱرْتَدَّ فلَحِق بالروم فولد الحارثُ بن جبلة النُّعْمَانَ والمُنْذِرَ والمُنَيْذِرَ وجبلةَ وابا شِمْرٍ ملوك كلّهم ٭ ومن كعب بن عمرو بن عامر ٱمْرُؤُ القيس قاتلُ الجُوع ٭ ومنهم السَّمَوْءل بن حيّا بن عادياء بن رُفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب وهو الذى يُضْرب به المثلُ فى الوفاء وكان السَّموءل يهوديًّا وهو صاحبُ تَيْمَاء والسَّمْوءل عِبْرانيٌّ وهو اشْمَويل فَأَعْرَبَتْهُ العرب وكذلك حيّا وعادياء والسَّمْوَل الارض السهلة إن اشتقاقَتَهُ من العربيّة ٭ ومنهم الفِطْيُون[٢] الملك وهو اسم عبرانيٌّ ايضًا وكان الفِطْيُون تَمَلَّكَ بيَثْرِبَ فقتله رجل من الانصار قبل ان يُسَمّوا بهذا الاسم فى الجاهلية الأُولى وله حديث وقد شَهِدَ بعضُ ولد الفطيون بَدْرًا واستُشْهد بعضُهم يوم اليمامة ٭ فمن ولد الفِطْيُون ابو المُقْشَعِرّ وٱسمه أُسَيد بن عبد الله كان من رجالهم ٭

الانصار ولد ثعلبةُ بن عمرو بن عامر حارثةَ وولد حارثةُ الأَوْسَ والخَزْرَجَ وهما جِمَاعُ نَسَبِ الأَنْصَار وقد مرّ والخَزْرَج الريح العاصفُ ٭

بطون الاوس ورجالها ولد مالك عَوْفًا وهم اهل قُبَاء وعَمْرًا وهو النَّبِيت ومُرَّةَ وهم

---

[٢] الفطيون واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحارث المحرق بن عمرو مزيقياء قاله ابن الكلبى

الجَعادِرة وانّما سُمّوا بذلك لانّهم كانوا يقولون للرجل اذا جاوَرَهم جَعْدِرْ حَيْثُ شِئْتَ فأنت آمِنٌ اى اذْهَبْ حيث شئت ومنهم بنو كُلْفة وبنو حَنَش فالحَنَش الواحد من أَحْناشِ الارض وهو ما دَبَّ على وجه الارض ويُسَمّى بعضُ الحيّات حَنَشًا ، وكُلْفة من قولهم كَلَفْتَنى كُلْفَةً صَعْبَةً وتَحَمَّلْتُ هذا الامرَ تَكْلِفَةً واللُّلْفة كُدْرة تَظْهَرُ فى وجوه الناس وهى من ألْوان الخَيْل وشِيَاتُها كُدْرة فى حُمْرة ، ومنهم بنو ضُبَيْعة بن زيد فن بنى ضُبيعة عاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح وهو قيس بن عِصْمة بن مالك بن أُمَيّة بن ضبيعة بن زيد وهو حَمِىُّ الدَّبْرِ الذى حَمَتْهُ النَّحْلُ وله حديث والأَقْلَح مشتقٌّ من القَلَح وهو صُفْرة فى الأَسْنان كَدِرَةٌ ومن ولده الأَحْوَص بن عبد الله بن محمّد الشاعر ، ومنهم حَنْظَلة بن ابى عامر غَسيلُ الملائكة ولحنظلة حديث ، ومنهم ابو مُلَيْل بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطّاف شهد بَدْرًا ومُلَيْل اشتقاقه من المَلَل او من المَلّة وهو الجَمْر والرَّماد والأَزْعَر من الزَّعَر وهو قِلّة الشَّعَر ورجل أَزْعَرُ وامراة زَعْراء والعَطّاف فَعّال من العَطْف عَطَفْتُ عَطْفًا وتَعَطَّفْتُ تعطُّفًا وأَعْطاف الانسان نَواحيه والعِطاف الرِّداء والجمع عُطُفٌ ، ومنهم مُعَتِّب بن قُشَيْر شهد بدرًا وهو الذى قال إنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ ، وقُشَيْر تصغير أَقْشَر او تصغير قِشْر والقَشْر الشُّومُ والاسْتِبْصَالُ قال الراجز

فَابْعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ تَحْتَلِفُ المالَ اخْتِلافَ النُّورَهْ ، ١٥٢

ومنهم ابو سُفْيان بن الحارث بن قيس شهد بدرا ، ومنهم رِفاعة بن عبد المُنْذِر شهد بدرًا والعقبةَ الاخرةَ وقُتل يوم خَيْبَرَ ومُبَشِّر بن عبد المنذر شهد بدرًا ، ومنهم ابو لُبابة بن عبد المنذر ضَرَبَ له النبىُّ صلعم فى يوم بدر بسَهْم واسْتَخْلفه على المدينة وهو من النَّفَر الذين تاب الله عزّ وجلّ عليهم ولُبابُ كلّ شىء خالِصُه وبه سُمّى العَقْلُ لُبًّا ، ومنهم عُوَيْمِر" بن ساعِدة وساعِدة من اسماء الاسد ، ومنهم مُعاوية بن اسحاق

" قال ابو عمرو النمرى فى الاستيعاب ومن ولده الاحوص الشاعر واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح ، وقُتل يومئذ اخوها ابو لبابة واسمه بشير بن عبد المنذر من النسب لابى عُبيد " صوابه عُوَيْم كانّه تصغير عامر

ابن زيد بن جارية قُتل مع زيد بن علىّ رضوان الله عليهما وصُلِبَ معه بالكُناسة ، ومنهم ثعلبة بن عُبَيْد بن زيد شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، ومنهم كُلْثُوم بن الهِدْم وهو الذى نزل به النبىُّ صلعم لمّا قدم المدينةَ ثم تَحَوَّل بَعْدُ الى بيت ابى أيُّوبَ والهِدْمُ النِّساء الخَلَفُ والجمع أَهْدام والهِدْمُ ايضًا ما سقط من حائطٍ اذا هُدِمَتْهُ والمصدر الهَدْمُ وما يَسْقُط منه هَدَمٌ وهِدْمٌ وهُدِمَ الرجلُ اذا دار راسُه فى البَحْر فهو مهدوم ، ومنهم جَبْر بن عَتيك بن قيس بن هَيْشة شهد بدرًا والجَبْر الملك قال الشاعر

وأَنْعَمْ صَبَاحًا أيُّهـا الجَبْرُ ، والعَتيك ستراه فى موضعه وهَيْشة من قولهم هَاشَهُ يَهِيشُهُ هَيْشًا وهو تَثْويرك الشىء وخَطْلَكَ اياه وتَهايَشَ القومُ اذا اختلط بعضهم ببعض وكذاك تَهاوَشُوا ، ومنهم المنذر بن محمّد بن عُقْبة بن أُحَيْحَة شهد بدرًا ، ومنهم حاطِب بن عمرو بن عتيك بن أُمَيَّة شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، وخِدَاش ابن قَتادة بن ربيعة بن مُطرف بن الحارث بن زيد بن عُبيد شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، ومن بنى عَزيز بن مالك جَرْوَل بن مالك بن عمرو بن عزيز وابنه زُرارة بن جَرْوَل الذى هَدَمَ دارَه بُسْرُ بن ارطاة ودارُه بالمدينة وكان فيمن وَثَبَ على عثمان رحمه الله ، ومنهم حاطِب بن قيس بن هَيْشة فيه كانت الحربُ لله يقال له حَرْبُ حَاطِبٍ ، وعبد الله وهو ابو الرَّبيع عبد الله بن ثابت بن قيس دَفَنَه النبىُّ صلعم فى قَميصه وسُبَيْع بن حاطب قُتل يوم أُحُد وزيد بن أَكَّال كان ابو سفيان بن حرب أَسَرَ زيد ابن أَكَّال وأَسر النبىُّ صلعم عَمْرو بن ابى سفيان فقال ابو سفيان لا أُخَلِّى زيدًا حتّى يُخَلِّى سبيلُ ابنى فخَلَّى رسولُ الله صلعم عمرًا وخَلَّى ابو سفيان زيدًا ، ومنهم الرُّقَيْم ابن ثابت قُتل يوم الطائف والرُّقَيْم تصغير رَقْم او تصغير أَرْقَم وهو ضرب من الحيّات فامّا الرَّقيم فى التنزيل فهو الدَّوَاة والله اعلم والرَّقْمة ضرب من النبت والرَّقَم موضع والرَّقم الدَّاهِيَة قال الشاعر

أَرْسَلَهـا عَلِيقَةً ومـا عَلِمْ أَنَّ العَلِيقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِمْ ،

ومن بنى كُلْفة تَحْتَجَبًا بطن واشتقاق تَحْتَجَبًا من الحَتْحَبة وهو التَّرَدُّدُ فى الشىء

والمَجِئُ والذَّهَاب جَحْجَبَ يُجَحْجِبُ جَحْجَبَةً، ومن رجالهم أُحَيْحة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَا سيّدُ الأَوْس فى الجاهلية شاعر وولدُه المُنْذر بن عُقْبة بن أُحَيْحة ابن الجُلاح شهد بدرًا وقُتل يوم بِئْرِ مَعُونَةَ وكانت عند أُحَيْحة سَلْمَى بنت عمرو النَّجَّارِيَّةُ وأَوْلادُه منها إِخْوَةُ عبد المطّلب وأُحَيْحَة تصغير الأُحاح[٧] والأُحاح ما يَجِدُ الانسان فى صدره من حرارة الغَيْظ أَجِدُ أُحَاحَةً وأُحَّةً، والجُلاح فُعَال من الجَلَح وهو انْحِسَارُ مقدّم الوجه من الشعر رجلٌ أَجْلَحُ وامراة جَلْحَآء وشاة جَلْحَآء اذا كانت جَمَّآء وروضة جَلْحَآء لا شجر فيها وجَلَّحَ الرجلُ فى الامر تجليحًا اذا صَمَّمَ عليه ومضى فيه قال الشاعر عَصَافِيرُ وذِبَّانٌ ودُودٌ وأَجْرَأُ من مُجَلِّحَةِ الذِّئَابِ

وشجر جليح ومجلوح اذا أُكِلَتْ اعاليه، والحَرِيش من قولهم حَرَشْتُ الصَّبَّ، ومن ولد أُحَيْحة عبد الرحمن بن ابى لَيْلَى من اشراف اهل الكوفة صاحب رَأْى، ومن ولده محمّد بن عبد الرحمن وَلِىَ القضآء، ومنهم خُبَيْب بن عدىّ أُسِرَ يوم الأَحْزاب وقتلتْهُ قُرَيْشٌ بمكّة وصَلَبُوه وله حديث وكان معاوية يقول انّى لأَذْكُرُ دَعْوَةَ خُبَيْب فأَتَطَأْطَأُ مَخَافَةَ ان تُصيبنى والله ما كنتُ بَلَغْتُ ولكن جاء رجل من قريش سمّاه فجَمَعَ يدى فى يده وفيها حَرْبة ثم طَعَنَهُ بها وذلك ان خُبَيْبًا لمّا صُلِبَ واجتمعتْ قريشٌ حوله قال اللهمّ ٱحْصِهِمْ عَدَدًا وٱقْتُلْهم بَدَدًا ولا تُبْقِ منهم احدًا ولا تَغْفِرْ لهم ابدًا وكان معاوية يخاف هذه الدَّعْوة، وخُبَيْب تصغير خَبّ والخَبُّ امّا من المَكْر وامّا من السَّرَب الغامض فى الارض وكذلك الخَبِيبة وخَبَائِبُ اللحم خُصَلُهُ اللاتى فيها العَصَبُ والخَبَبُ ضرب من سَيْر الدوابّ، ومنهم عَبَّاد بن الحارث بن عدىّ بن الاسود بن الأَصْرَم فارس ذى الخَرَق[٧٧] وهو احد فرسان الانصار وقُتل يوم اليمامة، ومن بنى جُشَم بن عوف سَهْل وعثمان وعَبَّاد بنو حُنَيْف شهدوا بدرًا وكان عثمان واليًا لعلىّ ابن ابى طالب رضى الله عنه على البصرة، ومنهم خَوَّات بن جُبَيْر ضرب له النبىُّ عم بسَهْمه وهو صاحب ذات النِّحْيَيْن فى الجاهلية وله حديث وخَوَّات فَعَّال من قولهم

---

[٧] تصغير المرّة الواحدة وهى الاحّة [٧٧] فرس كان يقاتل عليها

خَاتَت العُقَابُ تَخُوتُ خَوْتًا اذا سمعتَ حفيفَ جَنَاحَيْها فى انقضاضها وخَاتَتْ تَخِيتُ خَيْتًا ، ومنهم صَيْفِىٌّ وهو ابو الخَرِيف بن سَاعِدة خرج مع النبىّ صلعم فى بعض المَغازى فات بالتَّديد وكَفَّنَهُ النبىُّ صلعم فى قَميصه ، وسعد بن مُرَّة الذى يقال له الغُرَيْرِىُّ الشاعر ، ومنهم بنو عبد الأَشْهَل وزعموا ان الأَشْهَل صَنَمٌ والشُّهْلة فى العين دون الزُّرقة رجل أَشْهَلُ وامراة شَهْلاء ويقال امراة كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ كانّه اتْباع والشَّهْلاء الحاجة قال الراجز لم أَقْضِ حتّى ارْتَحَلَتْ شَهْلاءى من العَرُوبِ اللاعِبِ الغَيْدَاء

العَرُوب الجارية الله تُحِبُّ زوجَها وفى التنزيل عُرُبًا اترابًا ، ومنهم بنو زَعُورَاء* واشتقاق زَعُوراء امّا من زَعَارَة الخُلُق وامّا من الزَّعَر وهو قلّة الشَّعَر ، ومنهم سعد بن مُعَاذ شهد بدرًا وقُتل يوم الخَنْدَق وهو الذى يُرْوَى عن النبىّ صلعم اهتزّ العَرْش لموت سَعْد واخوه عمرو بن مُعاذ شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، ومنهم زياد بن السَّكَن شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، ومنهم عُمارة بن زياد قُتل يوم بدر ، وسِمَاك بن عَتِيك فارسهم فى الجاهلية والسِّمَاك نجمٌ من مَنازل القمر وهما سِمَاكَانِ سِمَاكُ الرامح وسماكُ الأَعْزَل وكلُّ شىء ارتفع فهو سامكٌ قال الشاعر أُمُّ النُّجُوم السَّوَامِكِ يَعْنِى السماء وسَمْكُ البيت مَسَافَةُ ١٥٤
اعلاه الى أَسْفَله ، وابنه حُضَيْر الكَتايب بن سِمَاك كان سيّدَ الأَوْس ورئيسهم يوم بُعَاث رَكَزَ الرُّمْحَ فى قَدَمِه وقال تُرُوْنَ أَفِرُّ فقُتل يومئذ وابنه أُسَيْد بن حُضَيْر شهد العَقَبة وبدرًا وقد مرّ ، ومنهم ابو جُبَيرة بن الضَّحّاك بن النُّعْمان كان من ساداتهم والجُبَيرة المِعْضَدُ يكون فى يد المراة من فِضّة وغيرها والجُبَيرة احدى الخَشَبات لله تُشَدُّ على يد الكَسِير او رِجْلِه والجمع جَبَايِرُ ويقال جَبَرْتُ العظمَ فجَبَرَ وأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ على كذا وكذا اذا اضْطَهَدْتَهُ ، ومنهم محمود ويزيد ابنا خَليفة قُتلا يوم بُعَاث ، وابو جُبَيْرة ابن الضَّحّاك دارُه فى ظَهْرِ المُخَيَّس ، ومنهم رِفاعة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء قُتل يوم أُحُد والوَقْش الحَرَكة فى البطن يقال أَجِدُ وَقْشًا فى بطنى وبنو أُقَيْش بطن من العرب وهو تصغير وَقْش والزُّغْبة والزَّغْبة والزَّغَبة واحد من الرِّيش وغيره وزَغَّبَ الفَرْخُ

* ابو عبيد فى النسب زعوراء بطن وهم اهل رابخ

تزغيبًا اذا بدا الريش الضعيف على جسمه كالشعر ، ومنهم سَلَمة بن سَلامة بن وَقْش شهد بدرًا والعقبة ، ومنهم سِلْكان بن سَلامة من خيار المسلمين وسِلْكان جمع سُلْكة والسُّلَكة طاير والأُنْثى سُلْكة وسُلَيْكة تصغير سُلْكة ، ومنهم سَلَمة بن ثابت شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد واخوه عمرو بن ثابت قُتل يوم أُحُد وهو الذى دخل الجَنَّة ولم يُصَلِّ قَطُّ ، ومنهم عَبَّاد بن بشر كان فيمن قَتل كعبَ بن الأَشْرَف اليهودىّ ، ومنهم ابو الهَيْثَم مالك بن التَّيِّهان شهد العقبة وبدرًا وكان نقيبًا والتَّيِّهَانُ فَيْعَلانُ من التِّيهِ من قولهم تَاهَ يَتِيهُ تِيهًا وتَيَّهَانًا اذا تَاهَ على وجهه ، واخوه عَتيك بن التيّهان شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، ومنهم رافع بن خَدِيج بن رافع من خيار المسلمين ، ومنهم عَرَابة بن اوس بن قَيْظِيّ الذى مدحه الشَّمَّاخ ، ومنهم عُلْبة بن زيد احد البكّائين الذين كانوا لا يَجِدون ما ينفقون وهم عُلْبة بن زيد ومُرارة بن رِبْعِيّ ومحمّد بن مَسْلَمة شهد بدرًا وولاه عمر بن الخطّاب صَدَقات جُهَيْنة واخوه محمود قُتل يوم خَيْبَر رُمِىَ من الحِصْن بحَجَرٍ فَنَدَرَتْ عَيْناه والذى رماه مَرْحَبٌ فقال النبىّ صلعم غَدًا يُقْتَلُ قاتلُ اخيك فقتله علىّ بن ابى طالب رضوان الله عليه وله حديث ، ومنهم قيس بن الخَطيم بن عدىّ الشاعر والخَطيم فَعيل من الخَطْم خَطَمْتُ البعيرَ فهو خَطيم ومخطوم والخِطام ما وقع على انف البعير من حَبْل والخَطْم مُقَدَّمُ الانف من البعير وغيره وبنو خَطْمة بطن من الانصار وبنو خُطامة بطن من طَىّ ، ومنهم قَتادة بن النُّعْمان شهد بدرًا والعقبة وأُصيبَتْ عَيْنُهُ يوم أُحُد فَرَدَّها رسول الله صلعم فكانت أَحْسَنَ عَيْنَيْه ، ومن ولده عاصم بن عُمر بن قَتادة يُحَدِّثُ عنه ، ومنهم عُبَيْد بن اوس الذى كان يُدْعَى مُقَرِّنًا وذلك انه قَرَّنَ الأُسَارَى يوم بدر ، ومنهم خالد بن ثابت قُتل يوم مُؤْتَة ، ومنهم بِشْر بن أُبَيْرِق[٢] الشاعر وأُبَيْرِق تصغير أَبْرَق وكلُّ حَبْلٍ اجْتَمَعَ فيه لَوْنان فهو أَبْرَق وكذلك من الدَّوابّ والأَبْرَق

---

[٢] الامير الأُبَيْرِق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظفر وبنوه بِشْر وبُشَيْر ومُبَشِّر فامّا بُشَيْر فكان من المنافقين وهرب الى مكّة واقام يهجو المسلمين قاله ابن ماكولى

عُلْوٌ من الارض فيه حجارة وطينٌ وكذلك البُرْقة والبَرْقاة ويقال بَرِقَ الرجلُ يَبْرَقُ بَرَقًا اذا شَخَصَ بعينه ومنه ان شاء الله بَرِقَ البَصَرُ وبَرَقَ الشيءُ يَبْرُقُ بَرْقًا ومنه اشتقاق البَرْق اذا تَلَأْلَأَ وبارِق قبيلة من العرب وبارِقٌ موضع والبَرَقُ فارسيٌّ معرَّب وهو الحَمَل وقد سَمَّوْا بُرْقانَ وهو جمعُ أَبْرَقَ ويُجْمَعُ ابرق بِرَاقًا وأَبارِقَ والابْرِيق فارسيٌّ معرَّب فامّا قولهم سَيْفٌ إبْرِيقٌ فهو إفْعِيل من البَرْق وهو عربيٌّ صحيح والتبريق تَهَدُّدُ الانسان ولا شيء عنده ويقال بَرَقَ لى ورَعَدَ اذا تَهَدَّدَ وأجاز البَغْداذيُّون أَبْرَقَ وأَرْعَدَ فى هذا المعنى ودفعه الاصمعيُّ قال ابو حاتم قلتُ للاصمعيّ أتَقُولُ انّك لَتُبْرِقُ لى وتُرْعِدُ قال لا أقول قلتُ فكيف تقول قال اقول انّك لَتَبْرُقُ لى وتَرْعُدُ ثم انشدنى

اذا جَاوَزَتْ من ذاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةً فقُلْ لابى قابُوسَ ما شيتَ فَأَرْعِدِ

ثم قال لى هذا كلام العرب فقلتُ له قد قال اللُّمَيْثُ

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يزيدُ فما وَعِيدُك لى بِضَايِرْ

فقال الاصمعيُّ اللُّمَيْثُ جَرْمَقانيٌّ من اهل الشام ولم تَلْتَفِتْ الى ذلك ويقال بَرَقَت السماء ورَعَدَتْ اذا جاءت بالبَرْق والرَّعْد وأَبْرَقْنا وأَرْعَدْنا اذا رَأَيْنا البرقَ وسَمِعْنا الرَّعْدَ والبارِقة السيوف يقال كَثُرَت البارقةُ فى هذا الجَيْش، ومنهم مُعَتِّبُ بن عُتْبة[a] شهد بدرًا، ومنهم غِشْمِير بن خَرْشَة القارئُ قاتلُ عَصْمَاء بنت مروان اليهوديّة لانّه كانت تَهْجُو النبىَّ صلعم وغِشْمِير فِعْلِيل من الغَشْمَرة وهو أَخْذُك الشيءَ بالغَلَبة والغُلْبَّة والغُلْبَّى وفلان يَتَغَشْمَرُ على بنى فلان، ومنهم يزيد بن طُعَيْم الشاعر ابن الطُّفَيْل ومنهم خُزَيْمة بن ثابت ذو الشَّهادتَيْن أُجِيزَتْ شهادتُه بشهادة رَجُلَيْن وله حديث، ومنهم حَبيب بن خُمَاشة صَلَّى عليه النبىُّ صلعم بعد ما دُفن، ومنهم بنو واقِف وبنو السَّلَم بطنان من بنى واقِف هِلال بن أُمَيَّة احد البكّاءين، ومنهم رِفاعة بن تُجْدة وهو احد البكّاءين وقد مرّ، ومنهم سعد بن خَيْثَمة شهد العقبة وكان نقيبًا وقُتل يوم بَدْر وقُتل ابوه يوم أُحُد، ومنهم ابو قَيْس ابن الأَسْلَت واسمه صَيْفِيٌّ[a]

[a] صوابه معتّب بن عُبيد بن مُغيث بن عُبيد [a] قال المرزبانىُّ ابو قيس بن الأَسْلَت

الشاعر واسمه الأَسْلَت عامر والأَسْلَت الذى قُطِعَ أَنْفُه فاستُوصِلَ يقال سَلَتَ أَنْفَه يَسْلُتُه سَلْتًا اذا قَطَعَهُ والسُّلْتُ شبيهٌ بالشعير معروف ٭ ومنهم وَحْوَح اخو اوس قيس والوَحْوَحة التوجُّع من البَرْد اذا تَرَدَّدَ صَوْتُه فى صَدْره يقال جاء يُوَحْوِحُ اذا جاء يَفْعَلُ ذلك وزعموا ان الوَحْوَح ضرب من الطير وليس بثَبْت ٭ ومنهم شاس بن قيس ابن عُبادة كان من اشراف الأَوْس فى الجاهلية وقد مرّ بطون الاوس ورجالها ٭

بطون الخزرج ورجالها من قبايل الخَزْرَج تَيْمُ الله بن ثعلبة وهو النَّجّار سُمّى النَّجّار لانه ضرب رجلًا فنَجَرَه اى قَطَعَهُ من بنى النَّجّار المُنْذِر بن حَرام بن عمرو الذى تَحاكَمَتْ اليه الأَوْس والخَزْرَج فى حربهم وهو جَدُّ حسّان بن ثابت بن المنذر وحَسّان امّا من قولهم حَسَّ القومَ يَحُسُّهم حَسًّا اذا قتلهم قتلًا ذريعًا وامّا من الحُسْن فان كان من الحسن فالنون اصليّة وان كان من الحَسّ فالنون زايدة ويقال البَرْدُ مُحَسَّةٌ للنَّبْت اى يَسْتَأْصِلُه والمِحَسّة التى تُحَسُّ بها الدابّةُ بكسر الميم والحِسُّ وجعٌ تَجِدُه المرأةُ بعد الولادة وتقول العرب المُوِدُ اذا أَصاب الواحدَ منهم حَسٌّ مَبْنِيّةٌ على الكسر وتقول حَسَسْتُ به أَحُسُّ بـه حَسًّا اذا شَعَرْتَ به وفَطِنْتَ له والحَسّاس ضرب من
١٥٩ السَّمك يابسٌ صِغار ويقال انّ العَامِرِىّ لَيَحُسُّ للسَّعْدِىّ اى يَحِنُّ اليه يقال لما بينهما من النسب ٭ ومنهم ابو طَلْحَة وهو زيد بن سَهْل شهد بدرًا والعقبة ٭ ومنهم أُبَىّ ابن كعب بن قيس بن عُبيد بن معاوية بن عمرو الذى تُنْسَبُ اليه القرّاءةُ شهد بدرًا وأُبَىٌّ تصغير أَب واحد الآباء او تصغير أَبّ وهو المَرْعَى من قوله عزّ وجلّ وفاكهةً وأَبًّا والله اعلم ٭ وابو حُبَيْب زيد[ط] بن الحُباب شهد بدرًا ٭ ومنهم ابو أَيّوب خالد بن زيد شهد العقبة وبدرًا ونزل عليه النبىّ صلعم ايّام قَدِمَ المدينة ٭ ومنهم عُمارة بن حَزْم شهد بدرًا وقُتل يوم اليمامة ٭ ومنهم ابو بكر بن محمّد بن عمرو بن

اسمه الحارث وقيل عبد الله واسم الاسلت عامر وكان يعدل بابن الخطيم فى الشجاعة والشعر وكان قد غضب فى عبد الله بن أُبَىّ بن سلول فحلف لاسلمنّ حولًا فمات قبل ذلك فزعموا ان النبى عم بعث اليه وهو يموت قل لا اله الا الله اشفع لك يوم القيمة فسمع يقراها [ط] فى النسب لابى عُبيد ابو حبيب بن زيد شهد بدرًا

حَزْم قاضى المدينة، ومنهم زيد بن ثابت الذى تُنْسَبُ اليه الفَرَايِضُ، ومنهم مُعَاذ ومُعَوِّذ وعوف الذين يقال لهم بنو عَفْرَآء ومُعاذ الذى ضرب ابا جَهْل يوم بدر فقَطَعَ رِجْلَه فوَقَعَ فى القَتْلَى وأَجاز عليه عبدُ الله بن مسعود رضى الله عنه، ومنهم نُعَيْمَانُ بن عمرو شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد وكان النبىّ صلعم يَسْتَحِفُّ نُعَيْمَانَ ثم يَلْقَهُ قَطُّ الّا ضَحِكَ اليه، ومنهم سَهْل وسُهَيْل ابنا رافع اللذان كان لهما موضعُ مسجد النبىّ صلعم، ومنهم أَسْعَد الخَيْر بن زُرارة بن عُدَس وهو ابو أُمامة شهد العقبة وكان نقيبًا، ومنهم بنو مَبْذُول بن مالك بن النَّجّار بطن ومَبْذُول مَفْعُول من البَذْل بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلًا فهو باذِلٌ وبَذَّالٌ والمِبْذَل ثوب تَبْتَذِلُه المرأةُ فى بيتها والجمع مَبَاذِلُ والبَذْلة ابتذالك الشىء، ومنهم حارثة بن النُّعْمَان بن نَفْع بن زيد بن عُبيد شهد بدرًا، وسُلَيْم بن قيس بن قَهْد شهد بدرًا ومسعود بن اوس بن زيد وهو ابو محمّد شهد بدرًا ورافِعُ بن الحارث شهد بدرًا، ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو ابن سَهْل بن ثعلبة وَلِىَ القضآء لابى جعفر، وثابت بن خالد شهد بدرًا، ومنهم ابو أَنَس ابن صِرْمة الشاعر جاهلىٌّ وابو قيس ابن صِرْمة صَحِبَ النبىّ صلعم، ومنهم عامر ابن أُمية بن زيد بن الحَسْحَاس[٥] شهد بدرًا وقُتل يوم أُحد وهو الذى ذكره حسّان فى شعره والحَسْحاس مشتقٌّ من قولهم حَسْحَسْتُ اللَّحْمَ على النار اذا قَلَيْتَهُ عليها ومنهم ابو سَلِيط بن قيس وهو سَبْرة شهد بدرًا، ومنهم سُلَيْم بن مِلْحَان شهد بدرًا وقُتل يوم بِئْرِ مَعُونَة ومِلْحَان فِعْلَان امّا من المَلَح وهو لون يقال كَبْش أَمْلَح اذا كان فى أَعْلَى صُوفه بياضٌ ولونُ صوفه أَىّ لَوْنٍ كان والمُلْحة البياض وفى الحديث انّ النبىّ صلعم ضَحّى عن الحَسَن والحُسَيْن بكَبْشَيْن املحَيْن اى عَقّ عنهما وسَمَك مِلْحٌ ومَلِيحٌ ومَلوح ولا يقال مالحٌ ومآءٌ مِلْحٌ لا غَيْر والمِلْح الرَّضاع قال الشاعر

وانّى لأَرْجُو مِلْحَهـا فى بطونكم ... وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا

وقالت هَوَازِنُ للنبىّ صلعم يوم حُنَيْن انّا لو مَلَحْنا للمُنْذِر او للحارث بن ابى شِمْر

---

[٥] بحآءين وسينَيْن مهملتَيْن ذكره الامير رحمه الله فقال ديارٌ من بنى الحسحاس قفرٌ

لنَفَعنا ذلك عنده وانت خيرُ المكفولين اى لو كُنّا رَضِعْناه والأَمْلاح جمع ارضٍ مِلْحَة وأَمْلاحٍ ومِيَاهٌ مِلاحٌ وأَمْلَاحٌ ومَلَحْتُ الناقةَ أَمْلَحُها مَلْحًا اذا مَسَحْتَ حَيآءَها بالمِلْح لِدآءٍ يُصيبها والمَلّاحة معروفة من الناس وغيرهم ٭ ومنهم سُبَيْع بن قيس شهد بدرًا ومنهم ابو خارجة وهو عمرو بن قيس شهد بدرًا ومنهم أَنَس بن النَّضْر بن ضَمْضَم بن زيد بن حَرَام قُتل يوم أُحُد وهو عَمُّ أَنَس بن مالك وأَنَس بن مالك بن النَّضْر صَحِبَ
١٥٧ رسول الله صلعم وخَدَمَهُ ٭ ومنهم عمرو بن غُزَيَّة[d] بن عَطِيَّة شهد العقبة ومنهم كعب ابن زيد بن قيس شهد بدرًا وقُتل يوم الخَنْدَق وسعيد بن سَهْل شهد بدرًا واخوه قُتل يوم الجَسْر ٭ ومنهم عبد الرحمن بن رَوَاحة شهد بدرًا والعقبة وكان نقيبًا وقُتل يوم مُؤْتَة ٭ ومنهم محمّد بن عامر بن مالك شهد بدرًا ومات صبيحة يوم غَزَا النبىّ عم الى أُحُد وابو حَكيم عمرو بن ثعلبة شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ٭ ومنهم سعد بن الربيع شهد بدرًا والعقبة وكان نقيبًا ٭ ومنهم زيد بن خارجة الذى تكلّم بعد موته فى زمن عثمان رحمه الله وله حديث ٭ ومنهم ثابت بن قيس بن شَمّاس خطيب رسول الله عم ٭ ومنهم سُلَيْمان بن الحارث شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ٭ ومنهم زيد بن أَرْقَم صحب رسول الله عم ومنهم عمرو بن الاِطْنَابة الشاعر جاهلىٌّ احد فرسانهم وهو الذى يقول

أَبْلِغ الحارثَ بن ظالم المُوعِدَ والنّاذِرَ النُّذُورَ عَلَيّا
انّما تَقْتُل النِّيامَ ولا تَقْتُلُ يَقْظانَ ذا سِلاحٍ كَمِيّا

والاِطْنَابة سَيْرٌ يُشَدُّ فى وَتَر القوس العربيّة لتُحْزَق به والجمع أَطَانِيبُ ٭ ومنهم أَحْمَر بن حارثة الذى يقال له ابن فُسْحُم شهد بدرًا وفُسْحُم أُمُّهُ والميم زايدة وهو من الفَسْح والفَسَاحة كما تقول زُرْقُم وسُتْهُم ٭ ومنهم عامر وهو ابو الدَّرْدَآء ابن زيد صَحِبَ النبىّ صلعم وسَيَّرَه عثمان الى الشام وله حديث والدَّرَدُ انْحِصَاص الانسان حتّى تَبْلُغَ الى العُنُور رجل أَدْرَدُ وامراة دَرْدَآء ٭ ومنهم عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذى أُرِىَ الاذانَ وذلك ان المومنين ارادوا ان يجتمعوا للصلاة فارادوا ان يَشْتَروا ناقوسًا يَجْمَعُهم فأُرِىَ

[d] صوابه غُزَيَّة بن عمرو

عبدُ الله بن ثعلبة فى منامه كأنّ رجلًا معه ناقوسٌ فقال بِعْنيهِ قال وما تَصْنَعُ به قال نُصَيِّحُ به لان يُجْتَمع للصلاة فقال ألَا خَبَرٌ من ذلك فقال نعم فتقدَّمَ فأذَّنَ ثم تأخَّرَ فاقام فاستَيْقَظَ عبدُ الله فأخْبَرَ النبىَّ صلعم خبره وكان هو الأصْلُ ، ومن بنى دينار بن النَّجّار عُلَيّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر ، والنُّعْمان بن عبد عمرو شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد واخوه الضَّحّاك شهد بدرًا واخوه قُطْبة قُتل يوم بِئْرِ مَعُونَة ، ومن بنى مَبْذُول ثعلبة بن عمرو بن مُحْصَن بن عَتيك بن مبذول شهد بدرًا واخوه حبيب قُتل يوم اليمامة ، وابو عَمْرة بشير بن عمرو قُتل بصِفّين ، ومنهم سَهْل بن عَتيك شهد بدرًا ، والطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبذول قُتل يوم بير مَعُونة ، وسَهْل بن عامر قُتل يوم بير مَعُونة ، ومنهم بنو خِدْرَة وبنو خُدَارة بطنان وستَرَاه فى موضعه ، وسُفْيان بن بَشير شهد بدرًا ، ومنهم تميم بن يَعار شهد بدرًا ويَعار من قولهم يَعَرَ النَّيْسُ يَعَارًا واليَعْر العَتُود يَهِبُّ واليَعارة أنْ يَعْتَرِضَ الفحلُ الناقةَ فيُسَابُّها حتّى يَعْلُوها قال الشاعر الراعى

قَلَايِصُ لا يُلْقَحْنَ الّا يعارةً عِرَاضًا ولا يُشْرَبْنَ الّا غَوَالِيَا

وقال آخر أضْمَرْتُهُ عشرين يومًا ونِيلَتْ حين نِيلَتْ يعارةً فى عِرَاضِ

وسعد بن سعيد قُتل يوم احد ، ومنهم خُبَيْب بن إسَاف شهد بدرًا وقَتَلَ أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِىَّ يومئذ ، وعامر بن كعب الشاعر ، ومالك بن سِنَان قُتل يوم أُحُد ، ومنهم ابو سعيد الخُدْرِىُّ واسمه سعد بن مالك صَحِب النبىَّ صلعم وروى عنه ، ومنهم المُنْذِر بن عمرو بن خُنَيْس شهد بدرًا والعقبة وكان نقيبًا وقُتل يوم بير مَعُونة وهو اميرهم ، ومن الخَزْرَج سعد بن عُبادة بن دُلَيْم بَيْتٌ عَرِيقٌ فى السُّودَد وابنه قيس ١٥٨ ابن سعد بن عُبادة بن دُلَيْم بن ابى خُزَيْمة[f] سادة كلُّهم شهد سعد العقبة وبدرًا وكان نقيبًا سيّدًا جَوَادًا وابنه قيس بن سعد أجْوَدُ اهل دهره فى ايّام معاوية ودُلَيْم

[e] الرواية الصحيحة نصحته وهو للطرماح [f] الامير يقول فيه خَزِيمة بحاء مهملة مفتوحة بعدها زاى مكسورة

تصغير أَدْكَر والأَدْكَم الاسود ليلٌ أَدْكَمُ وليلة دَلْماء والدَّلْمة السواد ، ومنهم ابو دُجَانة الفارس سِمَاك بن اوس بن خَرَشة أَنْجَعُ أَنْصارِيّ فى دهره وله اخبار فى المَغَازِى ودُجَانة فُعالة من الدَّجْن والدَّجْن تَغْطِيَةُ السَّحَابِ الارضَ أَدْجَنَت السماء إِدْجَانًا وليلة مِدْجَانٌ اذا رَكِبَها السحابُ والداجنُ المُقيم فى المكان يقال دَجَنَ فى المكان ودَجَنَ به والدُّجُنَّة الظُّلْمة والدَّيَاجِى الظُّلَمُ ، ومنهم بنو قَوْقَل واسمه غَنْم وهم القَوَاقِل والقَوْقَلة التَّغَلْغُل فى الشىء والدُّخول فيه يقال قَوْقَلَ يُقَوْقِلُ قَوْقَلَةً ، ومنهم الرَّمَق ابن زيد بن غَنْم الشاعر ، جاهلىٌّ والرَّمَقُ معروف وهو باقى النفس والترميق أَخْذُكَ الشىء قليلًا قليلًا ومن كلامهم أَضْرَعَت الضَّأْنُ فَرَمِّقْ رَمِّقْ أَضْرَعَت المِعْزَى فَرَبِّقْ رَبِّقْ وذلك ان الضَّأْنَ تُضْرِعُ قبل نِتاجها بأيام فيقول خُذْ لَبَنَها قليلًا قليلًا والمِعْزَى تُضْرِعُ على رُؤس اولادها فيقول اتَّخِذْ لها الارباق والرِّبْقُ الخَيْطُ الذى يُشَدُّ فى عُنُقِ الجَدْى او العَنَاق وأُمُّ الرُّبَيْق الداهية ومن كلامهم جاءتْ أُمُّ الرُّبَيْق على أُرَيْق وأُرَيْق تصغير أَوْرَق وهو لون من أَلْوان الابل ورَمَقَهُ بِبَصَرِه اذا نظر اليه ، ومنهم مالك ابن الخَجْلان سيّد الانصار فى زمانه وهو قاتلُ الفِطْيُونِ ، ومنهم ابو خَيْثَمة وهو مالك ابن قيس لَحِقَ النبىَّ ﷺ فى غَزْوة تَبُوك وذلك انّه كان تَخَلَّفَ فلمّا أَنْ رآه من بعيد قال كُنْ ابا خَيْثَمة قالوا هو ابو خيثمة وقد مرّ تفسيره ، ومنهم مَسْلَمة بن مُخَلَّد قَتَلَ محمّدَ بن ابى بكر وقُتل ابوه مخلّد يوم بُعَاث ، وابو أُسَيْد مالك بن ربيعة بن ساعدة قُتل باليمامة ، ومنهم خارجة بن زيد شهد بدرًا والعقبة وهو خَتَنُ ابى بكر رضى الله عنه وقُتل يوم أُحُد ، ومنهم خَلّاد بن سُوَيْد شهد بدرًا وقُتل يوم بنى قُرَيْظَة ، ومنهم ابو الأَعْوَر وهو كعب بن الحارث بن ظالم شهد بدرًا ، وقيس بن السَّكَن شهد بدرًا وقُتل يوم الجِسْر ، ومنهم عاصم بن عمرو قَتَله مُسَيْلمة باليمامة وكان رسولًا اليه

ه وفى البيان للجاحظ كان الرَّمَق بن زيد مدح ابا جُبَيْلة الغَسَّانىّ وكان الرَّمَق دميمًا قصيرًا فلمّا انشده وجاوزه قال عسلٌ طيّبٌ فى ظرف سوء وقال ابو احمد العسكرى والجهمىّ النسّابة يقول الدَّمَق تحت الدال نقطة واسمه عُبيد بن سالم بن مالك بن سالم وحكاه الجهمى عن سعيد بن سالم القدّاح بالدال

ومنهم عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول من الذين تولّوا وأعينهم تفيضُ من الدّمع واخوه عبد الله شهد بدرًا والحارث اخوه قُتل يوم اليمامة وخالد اخوه قُتل يوم بير مَعُونة، ومنهم عبد الله بن نَضْلة شهد العقبة وخرج مهاجرًا من المدينة الى النبيّ صلعم وقُتل يوم أُحُد، وعِصْمة بن الحُصَيْن شهد بدرًا وعثمان بن مالك بن العَجْلان شهد بدرًا ومُلَيْل بن وَبْرة بن العجلان شهد بدرًا، ومنهم الحارث ابن خُزَيْمة بن أُبَيّ بن غَنْم شهد بدرًا وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو شهد بدرًا والعقبة وقُتل يوم أُحُد، ومنهم عُبَادة بن الصامت عَقَبِيٌّ نقيب، ومنهم بَشير[h] بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زيد بن مالك الأَغَرّ شهد بدرًا والعقبة وهو اوّل النـاس بايَعَ ابا بكر يوم السّقيفة وسِماك اخوه شهد بدرًا[i]، ومنهم مالك بن الدُّخْشُم بن مِرْضَخة ١٥٩ شهد بدرًا والدُّخْشُم رجل ضَخْمٌ آدم ومِرْضَخة مِفْعَلة من قولهم رَضَخْتُ النّوى بالحجر اذا دَقَقْتَهُ بين حجرَيْن لتَعْلِفَ به الابلَ وهو رضيخ ومرضوخ، ومنهم بنو الحُبْلَى سُمّى بذلك لعِظَم بَطْنه فمن بنى الحُبْلَى عبد الله بن أُبَيّ بن مالك الذى يقال له ابن سَلُولَ وسَلُولُ أُمّه وكان راس المُنافقين وكان ابنه عبد الله من خيار المسلمين شهد بدرًا وقُتل يوم اليمامة، ومنهم أَوْس بن خَوَلِيّ شهد بدرًا ونزل فى قبر النبيّ صلعم، ومنهم ابو حُمَيْضة بن عُبادة بن القُذَمّ واسمه مَعْبَد شهد بدرًا وعلىّ بن ثابت بن زيد بن وَديعة الشاعر ومنهم صَخْر بن سَلْمان بن الصِّمَّة الشاعر وابنه سَلَمَة احد البكّائين وابو قيس بن المُعَلّى شهد بدرًا وعُبَيْد بن المعلّى قُتل يوم أُحُد ونُفَيْع بن المعلّى أَسْلَمَ قبل ان يَقْدَمَ النبيُّ صلعم المدينةَ فرّ به رجل بالمدينة من قرابته حليفٌ للأَوْس وهو صِطْحَـان فقتله فى اجل ما كان بين الاوس والخزرج فكـان اوّلَ قتيلٍ من الانصـار فى الاسلام ولا عقب له وأَوْس بن المعلّى ورافع شهد بدرًا وزيد بن عُبَيْد بن المعلّى شهد

[h] ابو النعمان شهد العقبة وبدرًا وأُحُدًا والمشاهد وقُتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبى صلعم [i] وأُحُدًا وتوفّى وليس له عقب قاله الامير

بدرًا ، ومنهم زياد بن لبيد بن سِنان شهد بدرًا والعقبة واستعمله النبيّ صلعم على حَضْرَمَوْتَ ، وخالد بن قيس بن العَجْلان شهد بدرًا ، ورُخَيْلة بن ثعلبة شهد بدرًا وعمرو بن النعمان بن كُلْدة بن عمرو بن أُمية بن عامر بن بَيـاضة راس الخزرج يوم بُعاث وابنه النعمان كانت معه راية المسلمين يوم أُحُد وغَنّام بن اوس شهد بدرًا وحَليفة بن عدىّ [k] شهد بدرًا ، ومنهم أَيْمَن بن عُبيد بن عمرو وهو اخو أُسامة بن زيد لأُمّه وهو الذى يقال له أَيْمَنُ ابن أُمّ أَيْمَنَ كان من فرسان النبىّ صلعم وإيّاه عَنَى حسّان بقوله على حين ان قالت لأَيْمَنَ أُمُّهُ جَبُنْتَ ولم تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْبَرِ

وأَيْمَنَ لم يَجْبُنْ ولكنّ مُهْرَه أَضَرَّ بـه شُرْبُ المديدِ المُخَمَّرِ ،

ومن الخَزْرج بنو الغَضْب بن جُشَم والغَضْب الأَحْمَر الغليظ والغَضْبة الصَّخْرة الخَشِنة والغُضاب ما تَكَسَّرَ حول العين من الجِلْد والغَضَب معروف من الانسان ، ومنهم بنو زُرَيْق بطن كان منهم ابو جُبَيْلة الملك الغَسّانىّ الذى جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهودَ بالمدينة ، ومنهم سَلَمَة بن صخر احد البكّائين ، ومنهم فَرْوة بن عمرو بن وَذَفَة شهد بدرًا والعقبة والوَذَفة [l] زعموا الروضة ويقال استَوْذَفْتُ الاناءَ اذا استَقْطَرْتَ ما فيه ومنهم زيد بن الدَّثِنَة قتلته قُريش مع خُبَيْب بن عدىّ والدَّثِنَة من قولهم دَثَنَ الطاير اذا طاف حول وَكْره ولم يَسْقُطْ عليه ، ومنهم ابو عَيّاش بن معاوية بن صامت فارسُ جَلْوَى وهى فرسه ، ومنهم عابِد بن ماعِص شهد بدرًا ، ومنهم رافع بن مالك بن العَجْلان وهو اوّل من اسلم من الانصار ، والنعمان بن العَجْلان ولّاه علىٌّ رحمه الله على البَحْرَيْن ، ومنهم سارِدة بطن وسارِدة ماخوذ من السَّرْد والسَّرْد ضَمُّكَ الشىء بَعْضَه الى بعض نحو النَّظْم وما أَشْبَهَهُ ومنه قولهم سَرَدَ الدِّرْعَ اى ضَمَّ حديدَ بعضها الى بعض

١٦٠ وفى التنزيل وقَدِّرْ فى السَّرْد والمُسَرَّد المُنَظَّم من خَرَزٍ او غيره وقيل لاعرابىّ اتَعْرِفُ الأَشْهُرَ الحُرُمَ فقال انى لأَعْرِفُها ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ [m] ، ومنهم مِرْدَاس بن مروان شهد

---

[k] فى النسب لابى عُبيد عدىّ بن حليفة والصواب حليفة بن عدى [l] بالدال والذال
[m] اى ثلاثة متّصلة وواحد فَرْد

يوم الحُدَيْبية وبايَعَ تحت الشجرة وكان أَمينَ النبيّ صلعم على سُهْمان خَيْبَرَ ، ومنهم عبد الله بن عمرو بن حَرَام شهد العقبة وبدرًا وكان نقيبًا وقُتل يوم أُحُد وهو ابو جابر بن عبد الله ، ومنهم عُمَيْر بن حَرَام بن عمرو بن الجَمُوح شهد بدرًا والحُديبية ومنهم خِرَاش بن الصِّمَّة قايد الفرسَيْن يوم بدر ومنهم عامر بن نابى شهد العقبة وابنه عُقْبة شهد بدرًا والعقبة الاولى وقُتل يوم اليمامة ونابى فاعل من قولهم نَبَا يَنْبُو نَبْوًا والنَّبْوة الارْتفاع عن الشيء ومن ذلك قولهم نَبَا السَّهْمُ عن الهَدَف لانه تَنَحَّى عنه ومَنْ لم يَهْمِز النَّبِيّ فاشتقاقه من هذا لانه نَبَا اى ارْتفع فكان النَّبِيّ فَعِيلٌ من هذا قال الشاعر[a] فأَصْبَحَ رَثْمًا دُقَاقَ الحَصَى مَكَانَ النَّبِيّ من الكَاثِبِ[b]

ومن هَمَزه فهو من النَّبَاء من قولهم أَنْبَأْتُك بكذى وكذى اى أَخْبَرْتُك وقال رجلٌ للنبيّ صلعم يا نَبِيء الله فهَمَزَ فقال لَسْتُ بنَبِيء اللهِ ولكنّى نَبِيُّ الله ، ومنهم خَشْرَم بن الحُبَاب شهد المشاهد بعد بدر وكان حَارِسَ النبيّ صلعم واشتقاق خَشْرَم من شيئَيْن امّا من النَّحْل وهو يُسَمَّى الخَشْرَم قال الشاعر ، كالخَشْرَم المُتَنَوِّر ، او من الخَشْرَم وهى الحجارة لانه يُتَّخَذُ منها الجِصّ ، ومنهم البَرَاء بن مَعْرور عَقَبِيٌّ وكان نقيبًا وهو اوّل من أَوْصَى بثُلُث مالِه واوّل من استَقْبَلَ القِبْلَةَ واوّل من دُفن عليها واخوه مُبَشِّر شهد الحُديبية واشتقاقُ البَرَاء من آخر ليلة فى الشهر واوّل ليلة من الشهر الداخل قال الراجز

يا عين بَكِّتْ جابرًا وعَبْسَا يومًا اذا كان البَرَاء تَحْسَا

والبَرَاء من قولك انا بَرِيءٌ منك وبَرَاءٌ وجمع بَرِيء بُرَءَاء وكذلك فى التنزيل وتقول بَرَأْتُ من المرض أَبْرَأُ بُرْءًا فانا بارِئٌ كما ترى وبَرِيت وبَرَوْتُ القلمَ أَبْرِيه بَرْيًا وأَبْرَوْه بَرْوًا والاوّل أَعْلَى وبعيرٌ ذو بُرَايَة اذا كان قَوِيًّا على السَّفَر والبَرْى التُّراب مقصور ومن كلامهم ، بِفِيهِ البَرَى وحُمّى خَيْبَرى فانه خَيْبَرِى ، والبُرَة بُرَة البعير لانها تُجْعَلُ فى أَنْفه من نُحاس

---

[a] اوس بن حجر يصف فصالة بن كلدة الاسدى [b] مكانَ منصوبٌ على الظرف دُقَاقَ منصوبٌ على البَدل من خبر اصبح ويروى مكانُ بالرفع الكاثبُ جبل وحولهِ رَوَابٍ يقال لها النبيّ الواحد نابٍ مثل غازٍ وغَزِيّ

او فِضّة أَبْرَيْتَ البعيرَ فهو مُبْرًى اذا جَعَلْتَ له البُرَةَ والبُرة ايضًا كُلّ حَلْقَةٍ مِثْلُ السِّوَارِ والخَلْخالِ وما اشبهه والجمع بُرِين والبُرْءة مهموز نَامُوسُ الصايد الذى يَكْمُنُ فيه قال الشاعر به بُرْءة مِثْلُ الفَصيل المُكَبِّنِ ويقال بَرَأْتُ القِرِيَّ اذا فَصَلْتَهُ ومَعْرُور مَفْعول من قولهم عَرَّه بشَرٍّ يَعُرُّه عَرًّا اذا لَطَخَهُ به وفلان يَعُرُّه الناسُ ويَعُرُّونه اى يَنْتَابُونه ومنهم بِشْر بن البَرّاء شهد بدرًا وهو الذى قال النبىُّ صلعم من سيّدُكم يا بنى سَلِمة قالوا الجَدُّ بن قيس على بَخْل فيه قال واىُّ داءٍ أَدْوَأُ من البُخْل بل سيّدُكم الابيض الجَعْدُ بِشْرُ بن البَرّاء وهو الذى اكل مع النبىّ صلعم من الشاة المسمومة فمات ومنهم حُبَاب بن المنذر بن الجَمُوح شهد بدرًا وهو ذو الرَّأْى سُمّى لمَشُورته يوم بدر ذا الرَّأْيِ ومنهم عبد الله بن عبد مناف بن النعمان شهد بدرًا ولَبيد بن قيس شهد بدرًا
١٦١ والضَّحّاك بن حارثة شهد بدرًا والعقبة ومنهم عُقْبة بن عبد الله بن صَخْر شهد بدرًا وجَدُّ بن قيس والطُّفَيْل بن النعمان شهد بدرًا والعقبة وقُتل يوم الخَنْدَق ومنهم سِنَان بن صَيْفِيّ شهد بدرًا والعقبة وقُتل يوم الخندق ومنهم مَعْبَد بن قيس ابن صيفىّ بن صخر شهد بدرًا وعبد الله اخوه شهد بدرًا ومنهم سَوَاد بن زيد شهد بدرًا وخالد بن عمرو شهد بدرًا وابو عَبْس بن عامر شهد بدرًا ومنهم عبد الله بن النعمان بن بَلْدَمة شهد بدرًا والبَلْدَمة لَحْمُ الصَّدْر ونحوه والبَلْدَمة ايضًا الرجل الثقيل ومنهم ابو قَتادة بن رِبْعِيّ فارسُ النبىّ صلعم وهو الذى قَتل ابنَىْ حُذَيْفة بن بَدْر الفَزَارِيَّيْن اللَّذَيْن اغارا على سَرْح المدينة فشكّ اثنَيْن فى رُمْح ومنهم عامر بن غَنَمَة شهد بدرًا ومنهم ابو اليَسَر وهو كعب بن عمرو شهد بدرًا اليَسَر امّا من اليُسْر وهو خلاف العُسْر وامّا من اليَسَر واحد الأَيْسار اللذين يَسْتَهِمُون على الجَزُور ومنه المَيْسِر الذى نُهِىَ عنه والمَيْسَرة ضِدُّ المَعْسَرة وكذلك هو فى التنزيل فناظِرة الى مَيْسَرة ويقال أَخَذَهُ الأُسْرُ وهو الذى تُسَمّيه العامّةُ اليُسْرَ والأُسْر احتباسُ البَوْل وقد سَمّت العرب يَسَارًا ويُسْرًا ويَاسِرًا ومَيْسَرَةَ ويقال خُذْ مَيْسُورَهُ ودَعْ مَعْسُورَهُ اى خُذْ ما سَهُلَ ودَعْ ما عَسُرَ ويقولون رجلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ وهو الذى تُسَمّيه العامّةُ أَعْسَرَ

أَيْسَرَ وكُلّ شيء ضَيَّقْتَ عليه فقد أَسَرْتَهُ ومنه إِسَارُ القَتَبِ والحِمْلِ وهو أَنْ يُشَدَّ بالقِدِّ ومنه اشتقاق الأَسير ، ومنهم ذَكْوَان بن عبد قيس شهد بدرًا والعقبة وقُتل يوم أُحُد ، وابو عثمان واسمه سعد بن عثمان شهد بدرًا وعُقْبَة بن غَنْم واخوه مسعود شهدا بدرًا وقيس بن حِصْن شهد بدرًا ومسعود بن سعد شهد بدرًا ، وعَيَّاش بن قيس شهد العقبة وقُتل اخوه سعد يوم بُعَاث ورِفاعة بن رافع شهد بدرًا وقُتل اخوه خَلَّاد يوم بدر وابو رافع اوّل من اسلم من الانصار وعُبَيْد بن زيد شهد بدرًا ، ومن بنى أُدَىّ مُعاذ وربيعة ابنا جَبَل بن عمرو بن اوس بن عايذ بن عدىّ بن كعب بن عمرو بن أُدَىّ دَرَجًا ، ومنهم مروان بن الجَذَع[p] اسلم وهو شيخ كبير وثابت اخوه شهد العقبة وبدرًا وقُتل يوم الطايف ، وعُمَيْر بن الحارث بن ثعلبة شهد بدرًا وهو مُقَرِّن يُقَرِّن الرجالَ يوم بُعاث ، وعُمَيْر بن حسّان بن الجَمُوح شهد بدرًا والحُديبية ، وعُمَيْر بن عامر شهد المشاهد كلّها وقُتل يوم اليمامة ، وحَمّاس بن زيد قُتل يوم أُحُد ومُعاذ بن عمرو بن الجَمُوح شهد بدرًا واخوه معاوية قُتل يوم بدر وخَلَّاد اخوه شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، وعمرو بن الجَمُوح الأَعْرَج آخر الانصار اسلامًا قُتل يوم أُحُد ، ومنهم سُلَيْم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد عَقَبِىٌّ بَدْرِىٌّ واخوه ابو قُطْبَة ، ومنهم سهل بن قيس بن ابى كعب شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد ، وبَشير بن عبد الرحمن الشاعر ، ومنهم ابو قُطْبَة يزيد بن كعب بن عامر بن حديدة بَدْرِىٌّ عَقَبِىٌّ وابنته جَميلة تزوّجها انس بن مالك وهى مولاة الحسن بن ابى الحسن البصرىّ ، ومنهم مَعن بن عمرو الشاعر ومنهم كعب بن مالك الشاعر عقبىٌّ بدرىٌّ ومنهم الزُّبير بن خارجة الشاعر وقد مرّ تفسيره ، وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر وهو ابو الخَطّاب ، ومنهم مَعْن بن وهب بن كعب الشاعر ، ومنهم عبد الله بن عَتيك قاتلُ الربيع بن ابى الحُقَيْق اليهودىّ ، قال ابو بكر رحمه الله فى الخَزْرَج مايَة وستّة ١٦٢
عشر بَدْرِيًّا ۞

---

[p] قال ابو عمرو اسم الجَذَع ثعلبة بن زيد بن الحارث

رجال خزاعة وبطونها ولد حارثة بن عمرو بن عامر ربيعة وهو لُحَيّ وقد مرّ ولد ربيعة عَمْرًا وهو ابو خُزَاعَةَ وهو اوّل من بَحَرَ البَحِيرَةَ وسَيَّبَ السايبة ووَصَلَ الوصيلة وحَمَى الحامى واشتقاق خُزاعة من قولهم ٱنْخَزَعَ القومُ عن القوم اذا ٱنْقَطَعُوا عنهم وفارقوهم وذلك انّهم انْخَزَعُوا عن جَمَاعة الأَسْد ايّام سَيْلِ العَرِمِ لمّا ان صاروا الى الحجاز فافترقوا بالحجاز فصارَ قوم الى عُمَانَ وآخرون الى الشام قال حسّان

فلمّا قَطَعْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ خُزَاعَةُ مِنّا فى جُمُوعٍ كَرَاكِرِ

ومن بنى عمرو بن لُحَيّ تفرّقَتْ خزاعةُ ومن قبايل بنى عمرو كعب ومُلَيْح وسعد ومنهم بنو سَلُول بن عمرو وسَلُول فَعُول امّا من السَّلَّة وهى السَّرِقَة وامّا من قولهم سَلَلْتُ الشىء من الشىء أَسُلُّهُ سَلًّا ويقولون فى بنى فلان سَلَّةٌ وفَنَكٌ اى سَرِقَةٌ وسَلِيلُ الرجلِ وَلَدُهُ وهو السُّلالة ايضًا والسَّالُّ مَسِيلُ مَاءٍ دقيق والجمع سُلَالٌ والأَسَلُ الرِّماح شُبِّهَتْ بنَبات الأَسَل المعروف فى الأَجام ومنهم بنو حُبْشِيَّةَ بن كعب والحُبْشِيَّة ضرب من النَّمْل اللِّبار ومنهم بنو الحِزْمِر والحِزْمِر اشتقاقه من الحَزْمَرة وهى الضِّيقُ ومنهم بنو حُلَيْل وحُلَيْل امّا من تصغير حَلّ او تصغير أَحَلّ وهو المُسْتَرْخِى العَصَبِ من القوائم فى الدوابّ فرسٌ أَحَلُّ والحَلّة القوم المجتمعون فى مَحَلَّتِهم والحِلَال جمعٌ والحَلَال ضدُّ الحَرَام والحُلُّ ضدُّ الحُرْم والحِلُّ ضدُّ الحِرْم وأَحَلَّ المُحْرِمُ إِحْلَالًا وحَلَّ بالمكان حُلُولًا وحَلَّ الدَّيْنُ مَحِلًّا وحَلَلْتُ العَقْدَ حَلًّا ومنهم بنو ضَاطِرٍ والضَّاطِر اشتقاقه من قوم ضَيَاطِرَ وهو الضَّخْمُ الذى لا مَنْفَعَةَ فيه ولا غَنَاءَ والجمع ضَيَاطِرُ وضَيْطَرُون وكان حُلَيْل سادِنَ الكعبة فزَوَّجَ ٱبْنَتَهُ حُبَّى بقُصَيّ بن كِلاب وأَوْصَى اليها وأَعْطَاها مِفْتَاحَ الكعبة فأَعْطَتْهُ زَوْجُها قُصَيًّا فتَحَوَّلَت الحِجَابَةُ من خُزاعة الى اليوم ومنهم بنو قُمَيْر وقُمَيْر تصغير قَمِر قال الشاعر

وقُمَيْرٌ بَدَا ٱبْنَ خَمْسٍ وعِشْرِين له قالت الفَتَاتان قُومَا

فمن بنى قُمَير الحَجّاج بن عامر بن أَقْرَم شريفٌ وأَقْرَم أَفْعل امّا من قولهم قَرَمْتُ الشىء اى قَطَعْتُهُ او من البعير المُقْرَم وهو الفحل او من البعير المقرومِ وهو الذى تُجْلَفُ جِلْدَةٌ من خَطْمِهِ فيَقَعُ عليها الخِطَامُ ليَذِلَّ والفَصِيل القارِمُ الذى يتناوَلُ البَقْلَ بعد

رَضاعِهِ يَقْرِمُهُ ويأكُلُهُ والقِرامة كلُّ شيء قَرَمْتَهُ بفِيكَ فأَنْقَيْتَهُ وقَرِمَ الى اللحم قَرَمًا اذا اشْتَهاهُ والاسم القَرَمُ والمِقْرَمة إزارٌ يُطْرَحُ على الفِراش نحو الجُلَّس وما اشبههُ ومنهم حَلْحَلة ابن عمرو بن كُلَيْب شريف من ولده قَبيصة بن ذُؤَيْب كان على خاتم عبد الملك بن مروان ومنهم مالك بن الهَيْثَم احد نُقَباء بنى العبّاس ومن بنى ضاطر حَفْص بن هاجِر بن عبد مَناف الشاعر ومنهم قُرَّة بن إياس كان شريفًا ومنهم طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن كُرِيز كان شريفًا فاضلًا ومنهم قيس بن عمرو بن مُنْقِذ الشاعر الذى يقال له ابن الحُدَادِيَّة جاهليٌّ وبنو حُدَاد من بنى كنانة ومنهم المُحْتَرِش وهو ابو غُبْشان[٩] الذى يزعمون انّه باع البيتَ من قُصَىّ وله حديث والمُحْتَرِش مُفْتَعِل من الحَرْش وغُبْشان فُعْلان من الغَبَش والغَبَش باق ظُلْمة الليل والجمع أَغْباش ومنهم طارِق بن ١٦٣
تَلْهِيَة بن يَعْمَر وطارِق فاعِل من طَرَقْتُهُ أَطْرُقُهُ ليلًا والطَّرْق ايضًا فِعْل النّاعِنَة تَطْرُقُ الحَصَى والطَّرْق ايضًا طَرْق الصُّوف وغيره بالمِطْرَقة وجِئْتُكَ طُرْقَةً او طُرْقَتَيْن اى مَرَّةً او مَرَّتَيْن والطَّارِق نَجْمٌ هكذا فُسِّرَ والله اعلم وقولهم نحن بَنَاتُ طارِقٍ اى بناتُ الواضِح المكشوف والناقة طَرُوقَةُ الفَحْلِ اذا بَلَغَتْ ان يَطْرُقَها الفحلُ وجاء القوم مَطَارِق اذا جاء بعضُهم فى إثْرِ بعض وطَارَقَ بين دِرْعَيْن مثلُ ظاهَرَ سَوَاءٌ اذا لَبِسَهما وما بفُلان طِرْقٌ اى قُوَّةٌ وأَصْلُ الطِّرْقِ الشَّحْمُ والنَّخْلُ الطَّرِيفُ قالوا المُسَطَّر وقالوا الطِّوال وقالوا الذى يُنال باليد وأَطْرَقَ الرجلُ يُطْرِقُ إطْراقًا وأَطْرِقًا اسم موضع وأَطْرَقْتُ النَّعْلَ فهى مُطْرَقة ورجلٌ به طِرِّيقة ورجل مطروق الذى به استِرْخاءٌ وبَلَهٌ وبعيرٌ أَطْرَقُ وكذلك الفرس اذا كان فى عَصَبه استرخاءٌ وتَلْهِيَة تَفْعِلة من اللَّهْوِ قال الشاعر

بتَلْهِيَةٍ أَرِيشُ بها سِهَامِى ومنهم كُرْز بن عَلْقمة وهو الذى قفا النبىَّ صلعم الى الغار فرأَى عليه نَسْجَ العَنْكَبُوت فقال هاهنا انقَطَعَ الأَثَرُ ومنهم السَّفّاح بن عبد مَنَاة الشاعر والسَّفّاح فَعّال من سَفَحْتُ الماءَ سَفْحًا اذا صَبَبْتَهُ وسَفْحُ الجبل حيث

---

[٩] ابو غُبْشان بن سليمان بن عمرو كان قد حجب البيت ومن ولده ذو الشمالَيْن صحب النبىّ عم وشهد بدرًا وهو غير ذى اليَدَيْن الذى يُذْكَرُ فى حديث النهو فى الصلاة

يَنْسَفِحُ عليه مآء السَّيْل والسِّفاح ضدُّ النِّكاح لتَسافُحِ الرجل المرأة مآءهما اذا اجتَمَعا وقد سمّت العرب سُفَيْحًا ومُسافِحًا وسَفّاحًا ٭ ومنهم بنو الضَّرِيبة بن عمرو بن لُجَيْم لهم شرفٌ منهم مَسْروح بن قيس بن الضَّرِيبة الشاعر والضَّريبة ما ضُرِبَ بالسيف وهو ضَريبة والضَّريبة ايضًا حَدُّه يقولون ماضي الضَّريبة والضَّرِيبُ الجَليد والضريبُ العَسَلُ الجامد وضَرِبَ البعيرُ الناقةَ ضِرَابًا اذا قَرَعَها والضارب عِرْق غليظ يَمُرُّ فى ارض سَهْلة من قولهم انْزِلْ ذاك الضَّارِبَ وأَضْرَبْتُ عن الشيء اضْرَابًا اذا أَعْرَضْتَ عنه والضَّريبة ما كان على الانسان من خَرَاج او نحوه وفلان مَحْضُ الضريبة اى كريمُ الأَخْلاق والضَّرَبآء الذين يَضْرِبون بالقِداح قال الشاعر

كمَقاعِدِ الرُّقَباآء للضَّرَباآء أَيْديهم نَواهِدُ ٭ ويقال استَضْرَبَ اللبنُ اذا خَثُرَ وغَلُظَ وضَرَبَ فلان فى الارض اذا سافَرَ فيها مُسْتَرْزِقًا او تاجِرًا والمَضارِب للخيام وما أَشْبَهها للمُسافرين ٭ ومنهم بنو حَبْتَر وبنو هِبِنَّة والحَبْتَر القصير رجل حَبْتَرٌ وحُبَاتِرٌ والهِبِنَّة من الهُدْوّ والسُّكون يقال فلان يَمْشِى على هِبِنَّتِه اى على هُدُوّه والهُونُ الهَوَانُ ٭ ومنهم بُدَيْل ابن أُمّ أَصْرَم شريف وبُدَيْل تصغير بَدَل من قولهم هذا بَدَلٌ من هذا والأَبْدَال قوم زُهّادٌ زعموا لا تَخْلُو الارضُ منهم اذا مات واحد أَبْدَلَ الله عزّ وجلّ به آخر وزعموا انهم سبعون اربعون بالشام وثلاثون فى سايرِ البلاد ٭ ومنهم ابو قِصاف واسمه حَرَّاب بن عامر الذى اصاب سَهْمُهُ الوليدَ بن المغيرة فقتله وله حديث ٭ ومنهم بنو غاضِرة منهم زُنَيْمُ بن صَيْفِيّ بن قُرْوة كان شريفًا وزُنَيْم تصغير أَزْنَم من قولهم تَيْس أَزْنَمُ له زَمَنان وبنو أَزْنَم بطن من بنى تميم ٭ ومنهم عِمْران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن
١٦٤ خَلَف صحب النبىَّ صلعم وهو ابو نُجَيْد وكانت تُصافِحُهُ الملايكةُ وتُناجيه لدآء كان به فاكتَوَى فذهب عنه ذلك وذهب ما كان يَسْمَعُ ويَرَى ٭ ومنهم تميم بن أُسَد بن سُوَيْد الشاعر ٭ وابو رُمْح الشاعر الذى رَثَى الحُسَيْنَ بن علىّ عليهما السلام ٭ ومنهم الأَشْيَمُ وهو ابو جُمعة وهو جَدُّ كُثَيِّر عَزَّة وهو ابو أُمِّه واليه يُنْسَبُ كُثَيِّر ٭ ومنهم

---

٢ فى النسب لابى عُبيد وابو رمح الذى رثى الحسين بن على واسمه عمير بن مالك

جَعْدة وابو اللَّنُود الشاعران ابنا عبد العُزّى واللَّنُود اللَّفُور للنِّعْمة ومن ذلك قول الله عزّ وجلّ ان الانسان لربّه لَلَنُودٌ ، ومنهم بنو ضَبِيس وضَبِيس فَعِيل من قولهم رجل ضَبِيسٌ اذا كان سَيِّء الخُلُق ، ومنهم أَكْثَم بن ابى الجَوْن * وهو الذى قال النبىُّ صلعم فَرَأَيْتُ عمرو بن لُحَىّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فى النار وأَشْبَهُ بنى عمرو به أَكْثَمُ والأَكْثَمُ العظيمُ البطنِ ، ومنهم سليمان بن صُرَد راسُ التَّوّابين قُتل يوم عين وَرْدَة ، ومنهم جُنْدَب ابن وَهْب حاملُ لِواء خُزاعة ، ومنهم الحُصَيْن بن نَضْلة الذاهن سيّدُ اهل تِهامة ، ومنهم مُعَتِّب بن أَكْوَعَ الشاعر والأَكْوَعُ الذى فى كُوعِ يَدِهِ أَعْوِجَاجٌ واللُّوع المَفْصِل بين الذِّراع واللَّفّ مما يَلِى الابْهام الرجل أَكْوَعُ والمراة كُوعاء ، ومنهم عاتكة بنت خُلَيْف وهى أُمّ مَعْبَد التى نزل بها النبىُّ صلعم لمّا هاجر ولها حديث ، ومنهم مَطْرُود بن كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى هاشمًا وعبدَ شمس ونَوْفَلًا والمُطَّلِبَ بنى عبد مناف والعُرْفُط ضرب من الشجر ، ومنهم عمرو بن الحَمِق الذاهن صحب النبىَّ صلعم وشهد المشاهد مع على رضوان الله عليه وقتله معاوية بالجزيرة وكان راسُه اوّل راسٍ نُصِبَ فى الاسلام والحَمِقُ زعموا الخفيفُ اللِّحْيَة والاحمَقُ الجَزِعُ قال الشاعر

والشيخُ يُضْرَبُ أَحْيانًا فيَحْمَقُ ، والحُمْقُ معروف والحَماق بَثْرٌ يَخْرُج على الصِّبْيان وامراة مُحْمِقة اذا ولدت الحَمْقَى قالت امراة من العرب

لَسْتُ أُبالى ان أَكُونَ مُحْمِقَهْ اذا رايتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ

اى اذا ولدتُ غُلامًا ، ومنهم ابو مالك وهو أُسيد بن عمرو بن الأَخْنَم والأَخْنَم الجاحظُ العَيْنَيْن وخَنَمَتا الأَسَد عيناه بكُلّ لغة والأَخْنَمُ هذا هو الاخنم بن دِنْدِنَة احسب ان أُمّه خالدة بنت هاشم بن عبد مناف والدِّنْدِن يَبِيسُ الشجر البالى

* اكثم بن الجون بن ابى الجون بن منقذ واسمه يعنى اسم ابى الجون عبد العُزّى بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضَبِيس بن حرام بن حبشية بن سلول وابن اخيه سليمان بن صرد بن الجون بن ابى الجون بن المطرف له صحبة ورواية وهو امير التَّوّابين ، قال لنا النسّابة العُمَرِىّ بيتُ الأَخْنَم فى خزاعة أُسيد بن عمرو بن الاخنم وهو ابن دِنْدِنة

قال الشاعر والمالُ يَغْشَى رجالًا لا خَلاقَ لهم كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصولَ الدِّنْدِنِ البَالِي ،
ومن بنى مُلَيْحِ بن عمرو عبد الله بن خَلَف بن أَسْعَد بن عامر بن بَيَاضة وابنه طلحة
ابن عبد الله الذى يقال له طلحة الطَّلْحَات وهم اصحاب قَصْر بنى خَلَف بالبصرة وكان
طلحة أَجْوَدَ اهل البصرة فى زمانه غير مُدَافَع ، ومنهم عمرو بن سالم بن حُصيرة
الذى يقول للنبىّ صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكّة

لا هُمَّ إنّى ناشِدٌ محمّدًا حِلْفَ أَبِينا وأَبِيه الأَتْلَدَا ،

ومنهم كُثَيِّرُ بن عبد الرحمن الشاعر وهو تصغير كَثِير والكَثِير ضِدُّ القليل والكَثَر الجُمَّار
ومنه حديث النبىّ صلعم لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ وعَدَدٌ كُثار اى كثير وكَثَّرَ بنو فلان
بنى فلان اذا كانوا اكثر منهم واشتقاق الكَوْثَر من الكَثْرة والواو زايدة ويقال عَدَدٌ كُثْرٌ
فى مَعْنَى كثير ، ومنهم بُدَيْل بن وَرْقَاء[a] بن عبد العُزّى شريف كتب اليه النبىّ عم
١٦٥ يَدْعُوهُ الى الاسلام وكان له قَدْرٌ فى الجاهلية بمكّة ، ومنهم الحَيْسُمَانُ بن عمرو وهو الذى
جاء بخَبَر قَتْلَى بَدْرٍ الى اهل مكّة وكان يومئذ مُشْرِكًا ثم اسلم والحَيْسُمَان فَيْعُلَان من
الحَسْم من قولهم حَسَمْتُ الشىء قَطَعْتُهُ وحَسَمْتُ الجُرْحَ كَوَيْتُهُ واشتقاق السيف
الحُسَام من الحَسْم ، ومنهم بنو المُصْطَلِق واسمه جَذِيمة وسُمّى المُصْطَلِق لحُسن
صَوْته كانّه مُفْتَعِل من الصَّلْق والصَّلْقُ شِدَّةُ الصَّوْت وحِدَّتُهُ من قوله عزّ وجلّ صَلَقُوكم
بأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ويقال صَلَقَ بنو فلان بنى فلان اذا أَوْقعوا بهم فقتلوهم قتلًا ذريعًا قال
الشاعر[b] فصَلَقْنا فى مُرَادٍ صَلْقَةً وصُدَاءً أَلْحَقَتْهم بالتِّلَلْ ، والصَّلايق ما صُلِقَ من
اللحم بالنار وهو الذى تقول العامّةُ سُلِقَ وفى حديث عمر رضى الله عنه لو شِئْتُ
أَمَرْتُ بصَلايِقَ وصِنَابٍ وهو الخَليط من الأَصْباغ والصَّليق من النبت قال الشاعر

---

[a] دعبل بن على بن رَزين بن عثمان بن عبد الله بن بُديل بن ورقاء بن على الشاعر
وُلد دعبل سنة ثمان واربعين وماية ومات سنة ست واربعين ومايتين بالطيب فعاش
سبعًا وتسعين سنة وشهورًا من سنة ثمان ويكنى ابا علىّ واسمه عبد الرحمن بن علىّ
وانّما لقّبَتْهُ دايتُهُ لدُعابة كانت به فاردت دعبلًا فاقلبتْ الذال دالًا قاله الخطيب ابو
بكر [b] هو أُمَيّة بن ابى الصلت

تَسْمَعُ منها فى الصَّليف الأَشْهَبِ مَعْمَعَةً مِثْلَ الحَرِيقِ المُلْهَبِ[w] ،

ومنهم الحارث بن ابى ضرار ابو جُوَيْرِيَةَ زوجِ النبىّ صلعم ومنهم عَلْقمة بن الفَغْوِ صحب النبىَّ عم والفَغْو اوّل ما يَبْدُو من نَوْر الشجر اذا تَفَتَّحَ يقال فَغَا الشجر وأَفْغَى ومنه اشتقاق الفاغِيَة المعروفة من النَّوْر وأَفْغَى النخلُ اذا رَكِبَتْهُ القِشْرَةُ التى تُسَمَّى القَفَنْدُورَ قال الشاعر أَحَسَّانُ انَّا يابنَ آكِلَةِ الفَغَا لَعَمْرُكَ نَغْتَالُ الحُروب كذلك ۞

ومَن انخزع مع خُزاعة أَسْلَمُ بن أَفْصَى ومالك بن افصى واخوته وهم يسمّون أَسْلَمَ فولد اسلمُ سَلَامَانَ وقد مرّ ومنهم مالك والنعمان ابنا خَلَف كانا طليعتَيْن للنبىّ عم يوم أُحُد فقُتِلَا فدُفِنَا فى قبر واحد ، ومنهم جَرْهَد بن خُوَيْلِد[x] وهو الذى قال له النبىُّ صلعم غَطِّ فَخِذَكَ فان الفَخِذَ عَوْرَةٌ واشتقاق جَرْهَد من قولهم أَجْرَهَدَّ بنا السَّيْرُ اى طَالَ وأَجْرَهَدَّتْ ليلتُنا اذا طالت ، ومنهم بُرَيْدة بن عبد الله بن بُرَيْدة الفقيه وهو بُريدة ابن الحُصَيْب ولبُريدة صُحْبة وبُرَيْدَة امّا تصغير بُرْدة وامّا تصغير بَرَدَة والبَرَدُ معروف والبَرَدُ من قولهم ثَوْرٌ أَبْرَدُ اذا كان فى طرف ذنبه بياضٌ والأُنْثَى بَرْدَاء ومنه اشتقاق الأُبَيْرِد الشاعر والبَرْد النوم وفسّروا فى التنزيل لا يذوقون فيها بَرْدًا ولا شَرَابًا قالوا النوم والله عزّ وجلّ اعلم واحتجّ ابو عُبيدة فى هذا بقول الشاعر

بَرَدَت مَرَاشِفُها عَلَىَّ فصَدَّنى عنها وعن قُبَلاتها البَرْدُ

والأُبَّرْدة داءٌ معروف والبَريد عربىٌّ معروف قال الشاعر[y]

بَرِيدُ السُّرَى بالليل من خيل بَرْبَرَا

وبَرَدَى نهر بدمشق معروف قال الشاعر بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

والبَرْدِىُّ نبت معروف والأَبْرَدَان طَرَفَا النهار قال الشاعر[z]

اذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودُ جَوَازِئٍ بالرمل عين ،

---

[w] وهو الذى اكل اعاليه [x] فى الاستيعاب جرهد بن خولة بن خويلد هكذا قال الزهرى وقال غيره جرهد بن رزاح بن عدى بن سلم وقال غيره جرهد بن خويلد بن فحرة بن عبد باليل بن رزاح بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى جرهد هذا بابى عبد الرحمن [y] هو امرء القيس بن حجر [z] هو للشماخ

ومنهم عامر الشاعر استُشْهِدَ يوم خَيْبَرَ ومحمّد بن مُسْلِم اوّل من قُتل من المسلمين يوم أُحُد ومنهم الحارث وهو غُبْشان بن عبد عمرو وكان قد حجب البيتَ من ولده
١٦٦ ذو الشمالَيْن واسمه عُمَيْر بن عبد عمرو شهد بدرًا وحِلْفُهُ فى بنى زُهْرة ، ومنهم أُسْمَاء ابن حارثة الذى قال له النبىّ صلعم مُرْ قَوْمَكَ لِيَصُوموا عَشُوراء قال ومَنْ اكل قال ومَنْ اكل ومنهم ذُؤَيْب بن هِلَال الشاعر ، ومنهم دِعْبِل واليه البيتُ منهم الحارث بن حِبال ابن دِعْبِل شهد الحُديبية واشتقاق دِعْبِل من البعير الدِّعْبِل وهو العظيمُ الخَلْق ، ومنهم نَضْلة بن عبد الله الذى قتل هِلَالَ بن خَطْل الأَدْرَمىّ يوم الفتح وهو متعلّق بأَسْتار الكعبة امر النبىّ صلعم بقَتْله وقُتِلَتْ احْدَى قَيْنَتَيْه اللتان كانتا تُغَنّيان بهِجَاء النبىّ صلعم واسلَمَت الأُخْرَى ، ومنهم أُقْبَانُ وهو مُكْلِمُ الذيب وهو ابن عَيّاذ ابن ربيعة وله حديث ، ومنهم عبد الله بن ابى أَوْفَى صحب النبىّ صلعم ، ومنهم بنو بُوَيّ وبُوَىٌّ تصغير بَوّ والبَوُّ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الفَصيل ويُحْشَى تِبْنًا ويُقَدّم الى أُمّه لتَرْأَمَهُ وتَدُرَّ عليه ، ومنهم ابو قَيْلة وهو وَجْزُ بن غالب وفد الى النبىّ صلعم والقَيْلُ ما كان دون المَلِك نَفْسِه كأنّه بعد الملك ووَجْز من قولهم كلامٌ وَجْزٌ وكلام وَجِيزٌ اى سريع وأَوْجَزَ الرجلُ فى كلامه اذا اختَصَرَه وأَسْرَعَ فيه ، ومنهم سليمان بن كَثير كان من نُقَباء بنى العَبّاس قتله ابو مسلم ، قبايل بارِق ورجالهم بارِق هو سعد بن عدى ابن حارثة وسُمّى بَارِقًا بجَبَل نَزَلَه بالسَّراة فمن بنى بارق سُرَاقة البارقىّ الشاعر ابن مِرْداس ابن أَسْماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق وهَجَاه جرير وله حديث مع المختار ، ومنهم بَجْلة بن اوس وبَجْلة فَعْلة من قولهم بَجَّجْتُ بَطْنَه أُبَجّجُهُ اذا شَقَقْتَهُ بَجْلًا وانْبَعَجَ السَّحَابُ بالمطر اذا كَثُرَ والبَاجِلة رَمْلة تَتّسعُ فى قاع من الارض يَنْبَعِجُ فيها السَّيْلُ ، ومنهم مُعَقِّر بن اوس بن حِمار الشاعر جاهلىٌّ وهو الذى يقول فَأَلْقَتْ عَصَاها واستَقَرَّتْ بها النَّوَى كما قَرَّ عَيْنًا بالإياب المُسَافِرُ
ومُعَقِّر مُفَعِّل من العَقْر ، ومنهم عَرْفَجَة بن هَرْثَمة وهو الذى جَنَّدَ المَوْصِلَ عداده فى

---

* عينُ الفعل مكسورة وفى القاف عن ابى احمد

بارق والعَرْفَج ضرب من الشجر والهَرْثَمة زعموا السَّواد الذى على خُرْطُوم الاسد واللَّلْب وما اشبهه وقال قوم بل الهَرْثَمة الاسدُ بعَيْنه ، ومنهم بنو مُلَادِس بن عمرو وكان ابو عُبيدة يقول مُلادس هذا هو الذى فى بنى سعد كانّهم عنده ناقلةٌ ، ومنهم بنو أَلْمَعَ وبنو شَبِيب وهم بالشام قال الشاعر فالْحَقْ بقَوْمِكَ بارِقٍ وشَبِيبِ ، وها بطنان وأَلْمَعُ أَفْعَل من لَمَعَ الشىء يَلْمَعُ لَمَعَانًا اذا بَرَقَ وأَلْمَعَ الرجلُ بالسيف اذا هَزَّه لِيُنْذِرَ قومًا او يُحَذِّرَهم وأَلْمَعَت الفرسُ اذا استَبَانَ حَمْلُها فهى مُلْمِعٌ وأَلْمَعَ بهم الدهرُ اذا ذهب بهم وفى ارض بنى فلان لُمْعَةٌ من كَلَا اى قِطْعة عظيمة وعُقَاب لَمُوعٌ سريعة الاخْتِطَاف والانْحِطاط والتلميع فى الخَيْل وغيرها كلُّ سَواد خالَطَ بَيَاضًا ، انقصتْ خُزَاعَةُ ٥

وَلَدَ عِمْرَانُ الأَسْدَ والنَّمِرَ فولد الاسد العَتِيكَ وشِهْمِيلَ ٥ وقد تَقَدَّمَ قولُنا فى هذه ١٦٧
الاسماء مثل شَرَاحِيل وشُرَحْبِيل وشِهْمِيل وعَبْدِيل وعبد بَالِيل انّها مُضافة الى الله عزّ وجلّ ولا أُحِبُّ اللَّام فيها واشتقاق العَتِيك من قولهم عَتَكَ عليه اذا حَمَلَ اما بسَيْف او غيره وعَتَكَ على يمينٍ فاجرة اذا أَقْدَمَ عليها وقد مرّ عَاتِكَةُ والعَوَاتِكُ جمعُ عاتكة وفى حديث النبىّ صلعم انا ابنُ العَوَاتِكِ ، ٥ ومنهم المُهَلَّب بن ابى صُفْرة والمُهَلَّب مفعّل من الهُلْب والهُلْبُ الشَّعَر والهُلْبة الخُصْلة من الشَّعَر ويقال لشَعَر ذنب المُهْرِ اوّل ما يَبْدُو هُلْبٌ وبوم هَلَّاب باردٌ والهَلِبُ رجل كان أَصْلَعَ فمَسَحَ النبىُّ صلعم يَدَه على راسه فنَبَتَ شعرُه فسُمّى الهَلِبُ ، ومنهم سَبْرة بن النَّخْف كان من رجالهم والسَّبْرة الغَداة الباردة والنَّخْف تَخْفُ الدابّة وهو شبيهٌ بالنَّفْخ يُخْرِجُهُ من أَنْفه اذا اعترَضَ فى

---

٥ فى المحكم شِهْمِيل ابو بطن وهو اخو العتيك وزعم ابن دريد انّه شِهْمِيل كانّه مضاف الى ايل كجبريل ولو كان كما قال لكان معروفًا ٥ ابو عبيد فولد العتيكُ الحارثَ وعوفًا فمن بنى الحارث المهلّب والنَّخْف والمغيرة وقبيصة بنو ابى صُفرة واسمه ظالم بن سَرّاق فمن ولد قبيصة عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة ولى افريقية وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهَزَار مَرْد وتفسيره الف رجل اى يعدل فى شجاعته بالف رجل وجُدَيْع ابن سَعيد بن قبيصة الذى يقول له أَعْشَى هَمْدَانَ

فارسلْ جُدَيْعًا والمغيرة للحَبَا ومَغْراء وٱحْذَرْ بعدها ان تَدَحْرَجَا

يعنى المغيرة بن ابى صفرة

انفه شيء[a] ومنهم عمر بن حَفْص الذى يقال له هَزَارَ مَرْد كان من رجالهم ومنهم مَغْرَآء بن المُغيرة بن ابى صُفْرة وكان من رجالهم ومَغْرَآء فَعْلَآء من قولهم فرسٌ أَمْغَرُ والأُنْثى مَغْرَآء والمُغْرة شُقْرة فيها كُدْرة ومنهم عبد الله بن سِنان كان فارس الناس فى زمانه مع المهلّب ومنهم نُعام بن الحارث كان من فرسانهم فى آخر الجاهلية واوّل الاسلام وهو اوّل رجل اغار على الفُرْس بعُمان ومنهم حَاضِر بن حَطَاطِى الشاعر الذى يقول الَمْ تُنَبَّئْكَ عن سُكّانها الدارُ كانّهم فى جَنَاحَىْ طايرٍ طاروا

ومنهم عمرو بن الأَشْرَف قُتل يوم الجَمَل مع عايشة والأَشْرَف العظيمُ الأُذُنَيْن والأُنْثى شَرْفَآء وشَرَافٍ اسمٌ وشَرَفُ الدار معروف والشَّرَف والشُّرَيْف موضعان بنَجْد وكلُّ ارتفاعٍ من الارض فهو شَرَفٌ من قولهم انظُرْ الى ذاك الشخص بذلك الشَّرَف ومنهم زياد ابن عمرو راس الأَسْد بعد قَتْل مسعود[b] والحَوَارِىّ بن زياد بن عمرو وكان الحَجّاجُ وَلّى زيادًا شُرَطَهُ ثم وَلّاه الأَهْوَاز وله حديث ومنهم النُّعْمان بن عُقْبة الشاعر ادرك الجاهلية ومنهم ثابتٌ قُطْنة الشاعر كان من فرسانهم بخراسان وانّما سُمّى قُطْنة لانّه كان قد طُعِنَ فى عَيْنه فكان يَجْعَلُ عليها قُطْنَةً ومنهم جعفر بن عبد الله بن كُرْمان وكان فارسًا ومن بنى شِهْمِيل بن الأَسْد بنو قيس بن ثَوْبان بطن لهم عددٌ بفارس وثَوْبان فَعْلان من قولهم ثاب يَثوب اذا رَجَعَ وكلُّ راجعٍ ثايبٌ ومنه ثَوَابُ الله عزّ وجلّ للعبد كانّه رجع اليه أَجْرُه ومَثَابَةُ البيتِ مَوْقِف المُسْتَقْى والمَثَابة ايضًا رُجُوعُ المآء الى جَهَته ثاب المآء يَثوب فامّا الثَّوْبآء فهموز ممدود وليس من هذا ومن رجال الحَجْر بن عِمْران زَهْران بطن وزيد مناة وسُودٌ ومَرْحوم وعمرو وتزعم الأَسْدُ انّه كان نَبِيًّا من زَهْران عبدُ الله بن فَصَالة كان من رجال الأَسْد فى دهره ومن قبايلهم هَدّاد بن زيد مناة وهَدّاد من قولهم ما سمعتُ فى هذا العامر صَوْتَ هَادَّة اى صوتَ رَعْد وسمعتُ هَادَّةَ

[a] فى الجمهرة التَّخْفُ من قولهم تَخَفَت العَنْزُ تَتْخُفُ تَخْفًا وهو النَّفْخُ من نفخ الهرّة وقال قوم بل هو شبيهٌ بالعُطاس وبه سمّى الرجل تَخْفًا [b] مسعود بن عمرو المَعْنى من بنى معن بن مالك بن فهم وكان مسعود يقال له القمر وهو الذى يقول فيه الحسن فما لبث قمرهم ان صار قميرًا

الشيء اذا سَقَطَ وقد سمّت العرب قَدَادًا وقُدَيْدًا[f]، ومن قبايلهم طَاحِيَةُ بن سُود وزياد وعلىٌّ وعبد الله وإيَادٌ بُطُونٌ كلُّهم وطَاحِيَة من قولهم طَحَوْتُ الشيء اذا بَسَطْتَهُ وفى التنزيل والارض وما طَحَاها اى ومن طَحَاها اى بَسَطَها والله اعلم، ومن اياد ابو ١٦٨
البَهَّاء الشاعر، ومنهم بنو علىّ بن سُود لهم خِطَّة بالبصرة وحَوْضٌ ومن بنى علىّ سَلْم ابن محمّد بن حَجْر بن عايذ بن الهُجَيْم بن مُخَادِش بن خُبَيْبة بن خِدَاش بن عمرو ابن الهُجَيْم بن علىّ بن سُود صاحبُ حَوْض بنى علىّ بالبصرة، ومن بنى عمرو بن مازن عدىٌّ وزيد الله ولَوْذان وامْرُؤ القيس والحارث وحارثة ومالك وثعلبة وسَوادة وعوف والعاص بطون كلُّهم من غَسَّان بالشام، ومنهم بنو شُقْران اشراف بالشام ومنهم حِقَال بطن عظيم، واشتقاق حِقَال من الحَقَل وهو جمع والحَقل القَراح الذى يُزْرَع فيه ومثل من امثالهم لا تُنْبِتُ البَقْلة الّا الحَقْلة وحَقيل موضع[h]، ومنهم بنو غافِق وبنو صُوفَة وبنو عُبيد بطون كلُّهم بالشام واشتقاق غافق من الغَفَق والغَفَق الغَبَرَة او القَتَمة تكون فى أقْطار السماء والصُّوفة معروفة، ومنهم بنو سُبَيْن وهم بالحيرة منهم بُقَيْلة صاحبُ القَصْر الذى يقال له قَصْر بنى بُقَيْلة بالحيرة منهم عبد المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقيلة الذى صَالَحَ خالدَ بن الوليد على الحيرة وكان من المعمّرين وهو الذى بعث به كِسْرَى بَرْويز الى سَطيح بالشام فى رُويا المُوبِذان وله حديث[i]، ومنهم بنو تَفْلِذ بطن واشتقاق تَفْلِذ من قولهم فَلَذْتُ اللَّحْمَ اذا قَطَعْتَه واكثر ما يُوصَف بذلك الكَبِدُ خاصّة قال الشاعر

---

[f] فى الصحاح واما قول الشاعر فى صفة الحمام

فاذا دَخَلْتَ سمعتَ فيها رَنَّةً لَغَطَ المعاول فى بيوت قَدَاد

فانّ معاول وقَدَاد حَيَّان من الازد [g] حقل بن انمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن [h] الحَقَل فى الفدان فى لغة اهل الشام واكثر العرب على تانيثها ويقال لها الحَقْلة ايضا [i] فى معجم الشعراء للمرزبانى رحمه الله عبد المسيح ابن بُقيلة الغسّانى هو عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن بُقيلة وبُقيلة اسمه ثعلبة بن سُنَيْن ويقال الحارث وسُمّى بُقيلة لانّه خرج فى بُرْدَيْن اخضَرَيْن فقيل له يا حارث ما انت الّا بُقيلة خضراء فغلبت عليه

تُغْنِيهِ حُرَّةُ فِلْذٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبُهُ الغَمَرُ

وقال النبيُّ صلعم يوم بدر لمّا راى قُرَيْشًا مُقْبِلَةً قال هذه مَكَّةُ قد أَلْقَتْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا ومنهم عديُّ بن الرِّعْلاءِ الشاعر الذى يقول

رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دون بُصْرَى وطَعْنَةٍ نَجْلاءِ

وهى قصيدة واشتقاق الرِّعْلاءِ من قولهم ناقة رَعْلاءُ وهى التى تُقْطَعُ قِطْعَةٌ من أُذُنِهَا وتُتْرَكُ تَنُوسُ قال الشاعر رأيتُ الفِتْيَةَ الأَغْرَالَ[k] مثل الأَيْنُقِ الرُّعْلِ

والرِّعيل قطعة من الخَيْل والجمع رِعال والراعل فُحَّالٌ بالمدينة يُلْقَحُ به النَّخْلُ والرِّعْلة القِطْعة من الخيل، ومنهم ثعلبة بن عمرو رئيسُ غَسَّان ايام ساروا من مَرّ الى الشام واخوه جِذْعُ بن عمرو الذى يقال له خُذْ من جِذْعٍ ما أَعْطَاكَ وله حديث، ومنهم مُدْرِك بن حَجْوَة بن زيد شريف بالشام واولاده، ومنهم سَطيح الكاهن وهو ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب وهو الكاهن القديم وله احاديث وعُمِّرَ ثلاث مائة سنة وُلد فى ايام سَيْل العَرِمِ وعاش حتى أَدْرَكَ أَبْرَوِيزَ وله حديث، ومنهم لبيد ابن عمرو فارسُ الزُّبَيَّةِ واخوه فارسُ خَصَافٍ[l] وله حديث وهما فَرَسَاهُمَا، ومن ولد الهُنْو بن الأَزْد حَوَالَةُ وعَوْفٌ والهُوْنُ ويُرْفَى بطون واشتقاق الهُنْو من قولهم هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُؤُهُ هَنْأً اذا طَلَيْتَه بالقَطِرَانِ او من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُؤُهُ هَنْأً اذا أَعْطَيْتَه[m] ومثل من امثالهم انّما سُمِّيتَ هَانِئًا لِتُهْنَأَ اى لِتُعْطَى قال الشاعر

هَنَأْنَاهُمُ حتى اعان عليهم سَوَافِى السِّمَاكِ ذى السِّلاحِ السَّوَاجِمِ

١٦٩ اراد الرامحَ او من قولهم مَرَّ هُنْوٌ من الليل وعَوْفٌ اشتقاقه من عَوْفٍ من التَّعْوِيهِ وهو اشْتِبَاهُ الشىء من قولهم تَعَوَّهَ على الشىء اذا اشتَبَهَ ويُرْفَى من قولهم رَفَيْتُ القَوْمَ ورَفَوْتُهم اذا سَكَّنْتَهم قال الشاعر

---

[k] الأَغْرَال الغُلْفُ [l] قال ابن اللبلىّ خَصَاف بالصاد المعجمة اسم فرس وفارسُه احد فرسان العرب المشهورين فهذا قوله وغيره يرويه بالصاد وانتهى كلام البيدانى [m] فى المحكم الهاء والنون والواو مَضَى هِنْوٌ من الليل الى وقتٍ والهُنْو ابو قبيلة او قبايل وهو ابن الازد

رَفَوْنى وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم تُرَعْ فقلتُ وأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

واليَرْفَمِىُّ الراعى قال الشاعر

كأنّه يَرْفَمِىٌّ نامَ عن غنمٍ مُسْتَوْهِلٌ فى سَوادِ الليلِ مشكومُ

وأَرْفَأْتُ السفينةَ إرْفاءً أَرْفَأْتُ وأَرْفَيْتُ ورَفَأْتُ الثوبَ رَفْأً اذا لَأَمْتَ خَرْقَهُ مهموز وقولهم للمُمْلِكِ بالرِّفاءِ والبَنِينَ اى بالالتئام والبَنين والأُرْفِىُّ لَبَنُ الظِّباءِ ومن بنى الهَوْنِ النَّدَبِ بطنٌ ومن بنى عبد الله بن الازد بنو قَرْنٍ قبيلٌ لهم مَسْجِدٌ بالكوفة وعَدْنانُ فولد عَدْنانَ عَكًّا فمن نَسَبَ عَكًّا الى الازد فهذه نِسْبَتُهُ واشتقاق عَكّ من أَشْياءَ امّا من قولهم عَكَّ يَوْمُنا اذا اشتدَّ حَرُّهُ ويومٌ عَكٌّ ويوم عَكيكٌ قال الراجز

يوم عكيكٌ يَعْصِرُ الجُلُودَا يَتْرُكُ حُمْرانَ الرِجالِ سُودَا

وأيّامُ العِكِك معتدِلاتُ سُهَيْلٍ وقالوا معتذلات بالدال والذال وهى ثلاثة عشر يومًا وفيها طُلُوعُ العُذْرَةِ وامّا من قولهم عَكَكْتُهُ بالحُجَّةِ أَعُكُّهُ عَكًّا اذا خَصَمْتَهُ وقَهَرْتَهُ والمَعْكُ المِطَالُ مَعَكَهُ يَمْعَكُهُ مَعْكًا وليس من ذا ومن بنى عمرو بن الازد عَرْمانُ بن عمرو وعَرْمانُ فَعْلانُ من قولهم عَرِمْتُ العَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا اذا اعْتَرَقْتَ ما عليه من اللحم فالعظم معروم والعَرامةُ والعُرامُ احسبه يَرْجِعُ الى ذا والعَرِمةُ شبيهةٌ بالمُسَنَّاةِ تُبْنَى فى بطن الوادى معترضة ليرتفعَ عليها السَّيْلُ فيَفيضَ على الارض ومنه سَيْلُ العَرِمِ والجمعُ منه عَرِمٌ اى السيلُ الذى هَدَمَ العَرِمَ وقال قوم العَرِمُ جمعٌ لا واحدَ له من لفظه قال الشاعر

من سَبَإِ الساكنين مَأْرِبَ اذ يَبْنُونَ من دون سَيْلِها العَرِمَا"

ودَجاجةٌ عَرْماءُ وكذلك الحَيَّةُ اذا كانت رَقْطاءَ بالسواد والبياض وغيره ☆

رجال بنى نصر بن الازد مُوَيْلِكٌ ومَيْدَعانُ ومُوَيْلِكٌ هذا هو ابو الأمليك الذى كان ياخذ كلَّ سفينة غَصْبًا وهم بنو مالك بن نَصْرِ بن الازد وحِمارُ بن نصرٍ الذى يقال أَكْفَرُ من حِمارٍ ويقال جَوْفُ حِمارٍ والجَوْفُ وادٍ معروف باليمن وكان جَبَّارًا عاتيًا وله حديث ومَيْدَعانُ اشتقاقه من المِيدَعِ والمِبْدَعُ ثوب يُلْبَسُ فيُوَدَّعُ به غيره فان كان من هذا فأصل

"هو لأُمَيَّةَ بن ابى الصلت ويروى من دون تدمُرِ العَرِمَا

هذه الياء واو كانه مِوْدَعان والجمع مَيَادِعُ وقالوا مَوَادِعُ فمن قال مَيَادع جعل اصله من الياء ومن قال مَوَادع جعل اصله من الواو والميادع فى لغة من قال مَيَازِيبُ يريد مَوَازِيب والواو الاصل، ومنهم بنو ذُبَيْشة وبنو مَاسِخَةَ° وماسخةُ الذى تُنْسَبُ اليه القِسِىُّ العربيّة وهو اوّل من بَرَاها قال الشاعر

شَرَعَتْ قِسِىَّ الماسِخِيِّ رجالُنا بسِهَامِ يَثْرِبَ او سِهَامِ الوادى

والمَسْخُ تَحْوِيلُكَ الشىء عن حِلْيَته وفرس ممسوخُ العَجُزِ اذا كان مُطْمَئِنَّ العَجُزِ وهو عَيْبٌ وامَسَخَ الوَرَمُ اذا انحلّ وطعام مَسِيخٌ تَهِمُ الطعم قال الشاعر

وانتَ مسيخٌ كلحم الحُوَارِ لا انت حُلْوٌ ولا انت مُرّ،

ومنهم بنو زَارة بطن بالسَّراة لهم عدد وزَارَةُ أُمّهم والزارة الأَجَمة، ومنهم بنو غَرّ والغَرُّ التكسُّر فى الجِلْد والجمع غُرُور والغَرُّ اثارُ الطىّ فى الثوب واشترى اعرابىٌّ ثوبًا فلمّا اراد ان ياخُذَه قال أَطْوِه على غَرِّه اى على كَسْرِه، قال ابن الكلبىّ ثم بنو غَرًا والغَرَا الفصيل او الحُوار، ومن رجالهم بالكوفة زُهير بن نَاجِذ اشراف بالكوفة عدادهم فى غامد، ومن قبايلهم العظيمة زَهْران بن كعب ومنهم بنو أَحْجَن وأَحْجَن اشتقاقه من الأُذُن الحَجْناء وهى المُعْوَجّة طَرَفُها الى القفا وكلُّ شىء عَطَفْتَهُ فقد حَجَنْتَهُ وبه سُمّى المِحْجَن وهى العَصَا المعطوفُ راسُها واحْتَجَنَ فلان هذا المال اى عَطَفَهُ الى نفسه والحَجُون بمكّة معروف وفى الحديث استلم رسول الله صلعم الحَجَن بمِحْجَن فى يده والجمع المَحَاجِن، ومنهم بنو لَهْب وهم أَعْيَفُ العرب وأَزْجَرُهم للطَّير واللَّهْبُ الشِّعْبُ الضَّيِّقُ فى اعلى الجبل والجمع أَلْهاب ولُهُوب قال الشاعر فى هَضْبَةٍ دونها لُهُوبُ، ولَهَبُ النار ولَهِيبُها معروف والْتِهَابُها ولَهِيبُها سواءٌ وفرس مُلْهِبٌ كانّه يلتهبُ فى عَدْوه ولَهْبَانُ اسم من هذا اشتقاقه ومنهم بنو ثُمَالة والثُّمالة رُغْوة اللبن والجمع ثِمال، ومنهم بنو غَامِد واسمه عبد الله وكان ابن الكلبىّ يقول سُمّى غامدًا لانّه وَقَعَ بين عشيرته شرٌّ فتَغَمَّدَ ذُنُوبَهم اى غَطّاها وسَتَرَها ومنه الغِمْد وكان ابن الكلبىّ يقول سمّاه بهذا الاسم قَيْلٌ من أَقْيال حِمْيَرَ

° فى جمهرة النسب لابن الكلبى فولد الحارث بن كعب كَعْبًا ونبيشة وهو ماسخة بطن

ويُنْشِدُ بَيْنَنا لغامِدٍ يَحْتَجُّ به

تَلَاقَيْتُ شَرًّا كان بين عشيرتى فأَسْمانى القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامِدَا

وغَمَدَتْ ليلتُنا اذا أَظْلَمَتْ قال الراجز

وليلةٍ غامِدَةٍ غُمُودَا ظلماءَ تُغْشِى النَّجْمَ الفَرْقُودَا

يريد الفَرْقَدَ ويقال غَمَدْتُ السَّيْفَ وأَغْمَدْتُهُ لُغتان وبِرْكُ الغِمَاد موضع وكان الاصمعىُّ يقول اشتقاق غامِد من قولهم غَمَدَت الرَّكِيُّ اذا كَثُرَ ماؤُها ، ومن رجالهم عبد العُزَّى ابن صُهَل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر جاهلىٌّ ومنهم بنو الدُّول بن سعد مناة ومنهم بنو وَالِبَةَ فالوَالِبة الفَرْخُ من الزرع يخرج فى اصل الكبير ويقال وَلَبَ الزرعُ اذا خرجَتْ له فِراخٌ ويقال أَلَبَ فلان على فلان ووَلَبَ اذا حَرَّشَ عليه ويقال أَلْبُ فلان مع فلان اى مَيْلُه معه ، ومن بنى مازن قَتادة بن طارق بن ابى قُرْوة الشاعر ، ومنهم زيد بن الأَطْوَل فارس وفيه يقول الشاعر

فلو فَعَلَ الفوارسُ فِعْلَ زيدٍ لأَبْنَا غانمِينَ لنا وَقِيرُ

ومن رجالهم مِخْنَف بن سُلَيْم وهو بيتُ الازد بالكوفة[1] مِخْنَف مِفْعَل من قولهم خَنَفَ الرجل بأَنفه اذا أَمالَهُ من كِبْرٍ والفرس خانفٌ وخَنُوف اذا امال راسه فى جَرْيه او تَقْريبه والخِناف ضرب من سَيْر الابل والخَنيف ثوبٌ من كَتّانٍ خَشِنٌ والجمع خُنْفٌ شبيه بالخَيْش ويقال خَنَفْتُ الأُتْرُجَّةَ اذا قَطَعْتَها والواحد من قطعها خَنيفٌ ايضًا ، ومنهم فِرَاص[2] بن عُتَيْبة الشاعر جاهلىٌّ ومن رجالهم ابو ظَبْيان الأَعْرَج صاحب رَايَتهم يوم القادسية وفد على النبىّ صلعم وكتب له كتاباً وله حديث ، ابو ظَبْيان الاعرج اسمه عبد شمس بن الحارث كان فارسًا شاعرًا وكان فى أُلْفَيْن وخمس ماية من العَطَاء وكان

[1] مِخْنَف بن سُلَيْم ولّاه علىٌّ رضى الله عنه اصبهان وكان على راية الازد يوم صفّين ومن ولد مِخْنَف بن سليم ابو مخنف صاحب الاخبار واسم ابى مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم قال ابو عمر الحافظ رحمه الله لا احفظ لمخنف بن سليم عن النبىّ صلعم الّا حديث الاضحى والعتيرة روى عنه ابو رملة وابنه حبيب بن مخنف

[2] فى النسب لابى عبيد فراس بسين

كثيرَ الغارة وكان ابو طبيان مصطبحًا بالعقيق فلم يُنْبِهْهُ الّا حُصَيْدة القُحافيُّ من خَثْعَم يَقُودُ جَيْشًا وقوم ابى طبيان بهَضْبة الأَمْعَز فركب فرسه ولم يَأْتِ قومَه ولم يُعَرِّجْ حتى طَعَنَ حُصَيْدَةَ فقتله ويقال انّه مشى الى الأَسد فقتله وأَنْشَدَ

١٧١ فَسَلُوهم بالقاع كيف بُدَاعَتِى ... وسَلُوهم عَنِّى بلُؤْمِ الأَسْوَدِ

جَرُّوا حُصَيْدَةَ بعد ما أَدْمَيْتُهُ ... بالرمح مثلَ الطاير القَشِبِ الرَّدِى

قد صَدَّنى عنه الرِّمَاحُ وأُسْرَةٌ ... تَحْنُو عليه وأُسْرَتى لم تَشْهَدِ

ومنهم جُنْدَب بن زُهير قُتل مع علىّ رضوان الله عليه يوم صفّين وكان مع الرجّالة ، ومنهم عبد الرحمن بن نُعَيْم وَلِىَ خراسان لعُمَر بن عبد العزيز وكان من رجالهم ، ومنهم مالك اللَّهَبَة ، كان شاعرًا ومنهم بنو اللَّهَبة بطن ومنهم الجَحِن بن المُرَقِّع وفد الى النبى صلعم وهم اشراف بالسَّراة والجَحِنُ الشَّيْئُ الغِدآء من الناس والبهائم فصيلٌ مُجْحَن وأَجْحَنَهُ صاحبُه اذا اساء غِدآءه ، ومنهم عبد الله بن عوف بن الاحمر الشاعر الذى رثى الحُسَيْنَ رضى الله عنه ، ومنهم عبد الشارق بن مَظَّة بن نُعْط واللُّعْط الخَطُّ فى الوجه من سَوَاد تَفْعَلُه النسآء والمَظُّ رُمَّانُ البَرّ ، ومنهم ربيعة بن مُهْرِب ، شاعر جاهلىٌّ ومنهم سعيد بن ابى سعيد الشاعر صاحب الأَنْبار وله حديث وعبد الله بن مَسْرُوح ، الشاعر جاهلىٌّ ، ومن غامد جُنْدَبُ الخَيْرِ بن عبد الله بن ضَبّ من اصحاب علىّ رضوان الله عليه وجُنْدَب بن كعب ، الذى قتل الساحرَ واسم الساحرِ بُشْتَانِى وكان يُرِى انّه يقتل نفسًا ثم يُحْيِيها ويَعْمِد الى ناقة فيَدْخُل من فيها ويَخْرُج من حَيَآئها فأَتى مَوْلًا له صَيْقَلًا فقال أَعْطِنى سَيْفًا هُذَامًا فاعطاه السيفَ فاقبل فضرب به الساحرَ فقتله ثم قال له أَحْيِى نَفْسَك الآن فاخذه الوليد بن عُقْبة فحَبَسَه فلمّا راى السَّجّانُ

---

١ لقبه ، الميم مضمومة والهاء ساكنة والرآء مكسورة قاله ابو احمد رحمه الله ، عبد العُزّى بن مسروح فى نسب ابى عبيد رحمه الله ، فى النسب لابى عبيد فمن ولد عامر جندب بن زُهير قُتل مع علىّ بصفّين وكان على الرجّال يومئذ وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضبّ وجندب بن كعب قاتل الساحر وجندب بن عفيف فهولاء الاربعة هم جنادب الازد

صلاته وصَوْمه خلّى سبيله فاخذ الوليد السَّجّانَ فقتله وكان هذا الساحر الذى قتله جُنْدَب يَلْعَبُ بين يَدَى الوليد بن عُقْبة فى المسجد بالكوفة وذكره النبىّ صلعم ولم يَرَه وقيل لابن عمر إنّ المُخْتَارَ يَعْمِدُ الى كُرْسِيّ فيَحْمِلُه على بَغْل أَشْهَبَ ويَحُفُّه بالديباج فيَطُوفُ به اصحابه ويستنصرون به ويستسقون ويقولون هذا مثل تابوت بنى اسرايل فقال فأَيْن جَنَادِبَةُ الازد لا يَعْقِرُونه وجنادبة الازد جُنْدَب بن زُعير وجندب بن كعب من بنى والبة وجندب الخَيْر بن عبد الله وجندب بن كعب من بنى طُبْيان

قبايل زهران بن كعب عبد الله ونَصْر والنَّمِر ومالك وعُبْرة[٧] والصُّقْل من قبايلهم دَوْس وذَعْثة ابنا عُدْثان وعُدْثان فُعْلان من العَدْث والعَدْثُ الوَطْء السريع عَدَثَ الرجل اذا وَطِئَ وَطْأً خفيفًا والذَّعْثة الغَمْزُ فى القلب ودَوْسٌ مصدر دُسْتُ الشىء أَدُوسُه دَوْسًا ودُسْتُ الطعامَ دَوْسًا معروف والاسم الدِّيَاس وهذه البآء واو انقلبتْ لانكسار ما قبلها واشتقاق عُبْرة امّا من عَبْرة البُكآء وامّا من قولهم كبشٌ مُعْبَر اى كثير الصُّوف وامّا من قولهم ناقةٌ عُبْرُ سَفَرٍ وعَبْرُ سَفَرٍ ولم يُجْزِ الاصمعىّ الّا عُبْرَ بضمّ العين اذا كانت قَوِيّةً على السفر وامراة عُبْرٌ تاكلُ قال الشاعر

وكيف رَدَافُ الفَلِّ أُمُّك عُبْرُ ... وعَبَرْتُ النَّهْرَ والوادى أَعْبُرُه عَبْرًا وعَبَّرْتُ الرُّويا تعبيرًا عَبَّرْتُها عِبَارَةً وفى التنزيل ان كنتم للرويا تَعْبُرون والعَبير ضرب من الطيب وعِبْرُ الوادى وكذاك النَّهْر احدُ شِقَّيْه واعْتَبَرْتُ الشىء عِبْرَةً اذا أَحْكَمْتَ النظر فيه

من قبايل دَوْس العِظَام مالك بن فَهْم وهم بُطُون وسُلَيْم بن فَهْم وهم بالسَّراة ومن رجالهم ١٧٣
جَذِيمة بن مالك الأَبْرَشُ الملك الذى قتلَتْه الزَّبّآء وله حديث وكان أَبْرَصَ فتَهَيَّبَت العرب ان تقول أَبْرَصُ فقالت أَبْرَشُ ووَضَّاحٌ ومنهم بنو عوف بن مالك ومنهم بنو الجَوْن بن امار بن عوف ومنهم ابو عمران الجَوْنىّ الذى يُحَدَّثُ عنه ومنهم فَزارة بن

[٧] الامير وامّا عُبْرة بضمّ العين المهملة وسكون البآء بواحدة ففى الازد عُبْرة وهو عوف ابن مُنْهِب بن دَوْس وفيها ايضًا عُبْرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الازد ومنهم ايضًا عُبْرة بن هَدّاد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيآء قاله ابن حبيب

عِمْران بن مالك بن بِلَال بن حَرْب بن عمرو بن زُرارة بن الجَوْن بن امار بن عوف بن جَذيمة بن مالك بن فَهْم الذى يقول فيه الشاعر

ومن المَظالِم أَنْ تكونَ على المَظالِم يا فَزارَهْ

ومنهم بنو سَليمة بن مالك وسَليمة الذى رَمَى اباه بسهم فقتله وله يقول مالك

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يومٍ فلمّا اشْتَدَّ ساعِدُه رَمَانى

ويُرْوَى اسْتَدَّ، ومنهم مَعْن بن مالك وقد مرّ مَعْن ومالك ومنهم بنو هُنَاءَة بن مالك والهُنَاءَة بقيّة الهِناء وهو القَطِرانُ الذى تَهْنَأُ به الابلُ، ومنهم بنو نَوَى بن مالك ونَوًى من قولهم نَوَى يَنْوِى نِيَّةً والنَّوَى من البين معروف والنَّوَى الدار بعينها قال الشاعر شَطَّتْ نَوَاهُمْ اى دارُهم، ومنهم بنو جَهْضَم بن جَذيمة الابرش بن مالك والتَّجَهْضُم التكبُّر وربّما سُمّى الاسد جَهْضَمًا، فمن رجال بنى سَليمة عبدُ الله بن مازن وابنه المُختار بن عوف وكُنْيته ابو حَمْزَة وهو صاحب يوم قُدَيْد خارجىٌّ، ومن رجال بنى هُنَاءَة فى الاسلام عُقْبة بن سَلْم[w] صاحب دار عُقْبة بالبصرة ابن نافع بن هِلال بن أُقْبَانَ بن هَرَّاب[x] بن عايذ بن خِنْزِير بن أَسْلَم بن هُنَاءَة والخِنْزِير معروف ماخوذ من الخَزَر وهو صِغَرُ العين والياء والنون زايدتان والخَنْزَرة ضرب من الفُؤوس غليظ وخِنْزِيرُ الخنيف شئ من آلته، ومن رجالهم فى الاسلام الحُسَيْن بن قُرَيْش الذى وَلِىَ فارسَ وكُوَرَ دِجْلَةَ ومنهم ابو شَيْخ الهُنَاءىُّ احد عُبّاد البصرة المشهورين ومنهم بنو فَرْهُود[y]

---

[w] فى كتاب الورقة بَشّار بن بُرْد مولى بنى عُقَيل ويكنى ابا مُعاذ بصرىٌّ له مدايح فى المهدى وبنى سليمان بن علىّ الهاشمىّ وعُقْبة بن سَلْم الهناءى وغيرهم مُخْتارة وشعر كثير فى الرقيق والغزل والهجاء [x] هَرَّابٌ ومُهَرِّب اسمان [y] يقال غُلام فُرْهُود ولا يُوصَف به الرجل والفرهود ولد الاسد فى لغة ازد عُمان هذا قوله هنا وقال فى كتاب الجمهرة فرهود بن الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد النحوى وهو الفرهودى والفرهود ولد الاسد فى لغة ازد عُمان قال ومن قال الفَرَاهيدى فانّما يريد الجمع كما يقال مهالبة والنسبة اليه بعد الجمع وقال الرشاطى رحمه الله فى كتاب الاشتقاق فرهود بن شبابة وفى كتاب الجمهرة فرهود بن الحارث وعلى شبابة وافقه ابن الكلبى وغيره وهو الصواب ان شاء الله وشبابة والحارث اخوان قال ابو جعفر حكى قطرب ان الفرهود

ابن شَبَابة الذين يقال لهم الفَراهِيد والفُرْهُود الغليظ من قولهم تَفَرْهَدَ الغُلام اذا سَمِنَ ومن رجالهم الحُرّ بن الحُرّ بن ضَحْيَانَ بن قطن بن هانى بن ظالم بن جُشَم بن حاضر بن فُرْهُود كان فارس اهل دهره ومنهم فى الاسلام الخليل بن احمد صاحب العَرُوض ومنهم العِقْىُ وهو الحارث بن مالك يقال لولده العُقاة والعِقْىُ اوّل ما يَطْرَحُهُ الصبىُّ من بطنه اذا وُلد ولا تَلْتَفِتْ الى قول ابن الكلبىّ قد عَقَّ اباه فسُمِّىَ عِقْيًا ، ثم العُقاة آل الصَّفّاق بن حُجْر بن بُجَيْر بن عمرو بن بكر بن انمار بن قيس بن وَقْدان بن أَخْطَب ابن اسيد بن العقى لهم عدد ورياسة وشرفٌ بفارس والصَّفّاق فَعّال من قولهم تَصافَقَ القومُ بالسُّيُوف اذا التقوا بها او يكون من قولهم صَفَقَ وَجْهَهُ اذا لَطَمَهُ وبوم الصَّفْقة يوم معروف فى الجاهلية ، ومنهم بنو جُرْمُوز بن الحارث والجُرْمُوز الحَوْض الصغير تُسْقَى فيه الابلُ والجمع جَرَامِيزُ ويقال جَمَعَ فلان جراميزه اذا اجتمع ليَثِبَ وأَجْرَمَزَ الثورُ اذا اجتمع ليَثِبَ ، ومنهم القَرَادِيس وهم بنو قُرْدُوس بن الحارث والقَرْدَسَة يقال قَرْدَسْتُ بجَرْوِ الكلبِ اذا دَعَوْتَهُ لِيَجِيئَكَ ومن القراديس سعد بن مَجْد الذى قتل قُتَيْبَةَ بن مسلم ، ومنهم بنو لَقِيط بن الحارث منهم كعب بن سُور[a] بن بكر بن عَبْد بن ثعلبة ١٧٣ بن سُلَيْم بن لَقِيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم وَلِىَ القضآء بالبصرة لعُمَر وعثمان رحمهما الله وخرج يوم الجَمَل وفى عُنُقه المُصْحَف ليُصْلِحَ بين الناس فجآء سَهْمٌ غَرْبٌ فقتله ، ومنهم الهَيْثَم بن المُخَبَّل كان فارس الناس فى دهره وقد مرّ ذكره ، ومن بنى عمرو بن مالك مُعاوية وهو قَسْمَل[b] وهم القَسَامِلُ سمّوا بذلك لجمالهم ، ومن بطونهم صُلَيْمَى وهم بنو زاكِيا وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم وسمّوا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكلّ من حاربهم والأَصْلَمُ المقطوع الأُذُنَيْن وصُلَيْمَى يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، ومن رجالهم

الغُلام البكر وقال عن ابى عبيدة الفراهيد اولاد الوعول قال ابو جعفر والنسبة اليه فراهدى مثل معافرى قال الرشاطى وهذا القول لم اره لغيره [a] أَسَد كذا فى الجمهرة لابن الكلبى [a] فى الجامع للقزار ومن ولد قَسْملة كعب بن سُور آء المقتول مع عايشة وهو الذى يقول يا رَبّ فارحم سيّد القَسَامل كعب بن سُور سيّد القسامل

[b] صوابه قَسْمَلة بهآء

سُبَيْعة بن غَزَال وفد الى ابى بكر الصدّيق رحمه الله فى امر اهل عُمان وله حديث ، ومنهم الأَشَاقِرُ رهط كعب الأَشْقَرِىّ الشاعر والأَشْقَرِ هو أَسْعَد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم ومنهم بنو شَرِيك بن مالك فمن بنى شريك بن مالك بنو أَسَد بن شريك الذين لهم خِطَّةٌ بالبصرة يقال لها خِطَّة بنى أَسَد وليس بالبصرة خِطَّة لبنى اسد بن خُزيمة ، فمن بنى اسد مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مَلْمَتك بن جَرْو ابن يزيد بن شَبيب بن الصَّلْت بن مالك بن اسد بن شريك بن مالك بن عمرو ابن مالك بن فَهْم ومن مَوَالِيهم مُقَاتِل صاحب التفسير ومن مَوَالى الأَشَاقِر شُعْبة بن الحَجّاج الفقيه ومنهم بنو حَاضِرٍ وبنو جُدَيْدٍ بطنان عظيمان وجُدَيْد تصغير جَدّ فامّا من الجَدّ الى الأَب او من الجَدّ الحَظّ والجَدُّ مصدر جَدَدْتُه جَدًّا اذا قَطَعْتَه وجِدَادُ النَّخْل صِرَامُها والجَدِيدَان الليل والنهار وهما الأَجَدَّان والجَديدُ المقطوع قال الشاعر وأَصْبَحَ حَبْلُها خَلَقًا جديدًا ورجل جادٌّ مُجِدٌّ فى أُموره والجُدَّة الخُطَّة فى ظهر الدابّة او الحمار وكلُّ خُطَّة جُدَّةٌ والجُدَّةُ ساحلُ البحر واتانٌ جَدُودٌ الحايلُ لقلة لا لبن لها وكذلك الناقة والجمع جَدَائِدُ وناقة جَدَّاء لا لبن لها وصَحْراء جَدَّاء لا ماء فيها والجُدُّ البِئْرُ الصالحةُ الموضع من المَلَاء قال الشاعر

من يَجْعَلُ الجُدَّ الظَّنُونَ الذى جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ

وجُدَّةُ موضعٌ وجَدُود موضع ، فمن رجالهم الحارث بن قيس بن صُهْبان بن عَدْوان ابن عوف بن عِلاج وقد مرّ والحارث بن قيس بن صُهْبان هذا هو الذى ذهب بعُبيد الله بن زياد الى مسعود حتّى أَجاره ، ومن رجالهم مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحَارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرْطَانَ بن مَعْن بن مالك بن فَهْم الذى يقال له قَمَرُ العِرَاق[٥] فتلتْه بنو تميم كلن سَيِّدَ الازد وهو الذى أَجار عبيد الله بن زياد ايّام الفِتْنة اخو المهلّب بن ابى صُفْرة لأُمّه واشتقاق شَرْطان فَعْلان امّا من الشَّرْط واحد الشُّرُوط او من الشَّرَطَيْن وهو مَنْزِل من منازل القمر او من قولهم أَشْرَطَ فلان نَفْسَهُ اى جعل لها

[٥] ابن الكامل وهو الذى يقول فيه الحسن فما لبث ان صار قومُه قُمَيْرًا

علامةٌ يُعْرَفُ بها ومنها الشَّرَطُ كان لهم علامة يُعرفون بها من غيرهم ، ومنهم جُذَيْع[d] ابن شَبيب بن عامر بن براري بن صُنَيْم الذى يُعْرَفُ بالكُرْمانى راس الازد ايّام العَصَبيّة بخُراسان وله حديث ، ومن بنى سُلَيْم بن فَهْم اخى مالك ابو هُرَيْرة واسمه عُمَيْر بن عامر بن ذى الشَّرَى بن طَريف بن عَبّاد بن ابى صَعْب بن هُنَيّة بن سعد بن ثعلبة ابن سُلَيْم ، صحب النبىَّ صلعم وهُرَيْرة تصغير هِرّة وهى السِّنَّور والهِرّ هَرَّ الكَلْب هَرًّ يَهِرُّ ١٧٤ هَرًّا وهَرِيرًا وهَرَرْتُ الشىء أَهِرُّه هَرًّا اذا كَرِهْتَهُ وقولهم لا يَعْرِفُ الهِرَّ من البِرّ زعموا ان البِرّ الفارة والهِرّ السِّنَّور والهُرْهُور الماء الكثير والهَرّاران نَجْمان يَطْلُعان فى صَبّارة الشتاء وهما قلبُ العَقْرَب والنَّسْرُ الواقع والهُرْهُور ما تَساقَطَ من الكَرْم من رَدِيّ العِنَب لغة يمانية وذُو الشَّرَى صَنَمٌ معروف والشَّرَى بفتح الشين شجر الحنظل وبه سُمّى الرجل شَرْيَة والشِّرْيَانُ خشب تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ العربيّة ويقال اسْتَشْرَى المطرُ اذا اشتدّ وشَرَى الارض ناحيتُها والجمع أَشْرَاء ممدود وشَرِىَ الرجلُ يَشْرَى اذا جدّ فى الامر وانهمك والشَّرَى بثرٌ يَظْهَر على البدن شَرِىَ يَشْرَى شَرًى شديدًا وشَرَيْتُ الشىء أَشْرِيه شَرْيًا اذا اشْتَرَيْتَهُ وشَرَيْتُهُ أَشْرِيه اذا بِعْتَهُ وفى التنزيل وشَرَوْه بثمن بخس اى باعوه قال الراجز من باع منه او شَرَى لم يَرْبَح اى من اشْتَرَى وقال الشاعر[f]

وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنى من بعد برد كنتُ هامة اى بِعْتُهُ ، ومنهم اخو ابى هُرَيرة وهو ابو كَريم مهاجر ايضًا ومنهم سعد بن صُفَيْح خالُ ابى هُريرة وهو الذى قتل جماعةً من قُريش بابى أُزَيْهِر الذى قتله هشام بن الوليد فى جِوَار ابى سفيان بن حرب ومنهم بَحْر بن العَوّام[g] ولهم حديث ، ومنهم ذو السَّبْلَة خالد بن عوف بن

[d] جُذَيْع بدال مهملة ابن علىّ بن جذيع بن شبيب وكان جذيع بن شبيب شيعةً لعلىّ قد شهد معه مشاهده وسمّى ابنه جذيع بن علىّ هذا بكرمان [e] فى الاستيعاب ابن عبد ذى الشَّرى بن طريف بن عتّاب بن ابى صعبة بن منبّه بن سعد وفى الجمهرة لابن الكلبىّ بن طريف بن عتّاب بن ابى صعب بن هُنَيّة بن سعد بن ثعلبة ابن سليم [f] هو يزيد بن مُفَرِّغ الحميرى [g] صوابه بَحير بن العوّام وفى النسب للزُّبير سعد بن صُفَيْح بن سعد بن عائذ الدَّوْسىّ وصُفَيْح جدّ ابى هُريرة ابو أُمّه فى الجمهرة لابن الكلبى سعد بن صفيح بن الحارث بن سامى بن ابى صعب وهو خال ابى هريرة

نصلة من اشرافهم فى الجاهلية وقد راس ومنهم عمارة بن عمرو بن كلثوم شريف بالشام ، ومنهم الطفيل ذو النور بن عمرو بن طريف وفد الى النبى صلعم وسمى ذا النور لانه وفد الى النبى صلعم وقال له ان دوسا غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم فقال اللهم اقد دوسا قال فابعث لى اليهم واجعل لى اية يهتدون بها فقال النبى صلعم اللهم نور له فسطع نور بين عينيه لما اشرف على قومه فقال يا رب اخاف ان يقولوا انها مثلة فصار النور فى طرف سوطه وكان يضىء فى الليلة الظلماء ، ومن رجال بنى غانم بن دوس[h] وهب بن عبد الله بن دوس بن ابى خالد بن زهير الشاعر فى اول الاسلام ، وجندب ابن طريف الشاعر الذى يقال له ابن الغامدية ومنهم ابو غنيش[i] الشاعر جاهلى من بنى مبدول ، ومن رجالهم عمرو بن حممة وفد الى النبى صلعم وام عمرو هذا بنت عمرو بن جندب امراة عثمان بن عفان وهى ام عمرو وابان وخالد بنى عثمان ، ومن قبايل نصر بن زهران النمر بن عثمان بطن عظيم بالسراة لهم بأس ونجدة ، ومنهم الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة وهو اخو عايشة بنت ابى بكر لامها امهما ام رومان بنت عمير بن عامر من بنى كنانة والسخبر نبت والجرثومة من التراب ما اجتمع فى اصول الشجر والجمع جراثيم وشجر مجرثم اى ذو جراثيم وتجرثم الوحشى فى سربه اذا تقبض فيه ، ومنهم اليحمد بن حمى بن عبد الله بن نصر بن زهران فمن بطون اليحمد المجد وهم بنو ماجد والشرى وهم بنو شار واشتقاق ماجد
١٧٥ من قولهم انجدت الماشية اذا امتلأت من المرعى فهى ممجد ومن ذلك قولهم فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار اى امتليا واكتفيا ثم صار كل ممتلى خيرا ونبلا وشرفا ماجدا ومجيدا ويقال تماجد القوم اذا تناحروا ابلهم وهو المجاد قال الشاعر

قد فاخروك فابدوا من كتايبهم مجدا تليدا ونبلا غير انكاس

---

[h] صوابه غنم بن دوس ووقع فى جمهرة ابن الكلبى غانم بن دوس [i] الامير واما غنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة فهو ابو غنيش الشاعر احد بنى مندلة من لوى بن عامر بن عليم بن دهمان قال المستغفرى ذكره ابن حبيب

يقول أَبْرَزوا من كنايِنِهم نَوَاصِىَ الأُسَرآء الذين كانوا يَمُنُّون عليهم ، فمن رجال المُجْد مُرَّة بن تَلِيد كان شريفًا وكان على مقدّمة المهلّب ايّام قاتلوا المختار بالكوفة وهو الذى وَلِىَ حِصَارَ المختار وله يقول أَعْشَى هَمْدَانَ

مُرَّ يا مُرَّ مُرَّةَ بن تَلِيدٍ ما وَجَدْناك حين تُسْأَلُ مُرَّا

ومن ولد عمرو بن اليَحْمَد جابر بن زيد الفقيه وجُوَيْبِر بن سعيد الفقيه ، ومنهم المُهَلَّب بن الحَلَال راسُ الازد بخُراسان ايّام الكَرْمانىّ ومنهم مُرَّة بن جابر[k] من باقِلٍ كان شريفًا قُتل يوم الجَمَل واشتقاق باقِل من قولهم بَقَلَ النبتُ اذا ظهر وبَقَلَ شاربُ الغُلام اذا اخْضَرَّ وبَدَا ، ومنهم مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد كان شريفًا وكُوَاد فُعَال من قولهم كَوَّدْتُ الشىء اذا جَمَعْتَهُ كَوْدًا وتكويدًا وهى لغة لهم او يكون من قولهم كاد يَكُودُ فى مَعْنَى كاد يَكِيدُ وهى لغة لهم ايضًا يقولون حاد يَحُودُ وحاد يَحِيدُ مثل كاد يكود ويكيد والكَوْدُ الشىء المجتمع ، ومنهم بنو قُدَىّ وبنو ثُعَالة فقُدَىٌّ تصغير قِدًى من قولهم قِدَى رُمْحٍ او قِدَى قَوْسٍ اى قَدْرُها او من قولهم شَمِمْتُ قَدَى قِدْرِك اى طيبَ رايحتها وقَدَاةَ قِدْرِكم ويقال قَدِى من كذا وكذا اى حَسْبى وليس من هذا قال وابياتٌ تُرْوَى لهم

لَيْتَ الحَمَامَ لِيَهْ الى حَمَامَتِيَهْ ونِصْفُهُ قَدِيَهْ ثمّ الحَمَامُ مِايَهْ

قَدِيَهْ اى حَسْبِيَهْ وثُعالة اسم من اسمآء الثعلب وقد مرّ ، ومن اليَحْمَد بنو فَجُوح وهم الفُجْحُ والتَّفَجُّحُ التقعُّر فى الكلام ، ومنهم بنو أَكْلُب وبنو بَحْرِىّ فمن بنى أَكْلُب بنو غُرَاب لهم خِطَّة بالبصرة منهم بِشْر بن كُلَيْب بن الاسود بن الأَدْرَد بن قَطِرَانَ بن غُرَاب وَلِىَ شُرَطَ البصرة ليزيد بن منصور خال المَهْدِى وكان من اشراف القُوَّاد ومنهم مِعْلَق والمُغيرة ابنا ابى اللَّعْسَآء بن عمرو بن جابر بن حاج بن غُرَاب واللَّعْسَآء من اللَّعَس واللَّعَس سُمْرة من اللِّثَات والشَّفَتَيْن نحو ما يَعْتَرِى الحبشَ والحاج ضرب من الشجر

---

[k] ابو القاسم الخراسانىّ البلخىّ ضَعَّفَه علىٌّ ويحيى بن سعيد وقال احمد لا يشتغل بحديثه وقال يحيى بن مُعين ليس بشىء وقال الشيبانى وعلى بن الجنيد والدارقطنى متروك

له شَوْك الواحدة حاجة والحاجة ايضًا خَرَزٌ يُعَلَّف فى الأُذُن زعموا والحَجَّة زعموا شَحْمَة الأُذُن قال الشاعر يَرْضَنَ صِعَابَ الدُّرِّ فى كلِّ حَجَّة ، وبنو بَحْرِيّ[1] منسوب الى البَحْر ويقال دَمٌ باحِرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ اذا اشتدّت حُمْرَتُه وتَبَحَّرَ فلان فى العلم اذا اتّسع فيه ومنهم المُخَبَّر بن ايلس بن مَرْهُوب شريف بخراسان فى اوّل الاسلام والمُخَبَّر مُفَعَّل من التخبير من قولهم ثوب مُخَبَّرٌ حَسَنُ الصَّنْعة وكلام مخبَّرٌ حسنُ التاليف ، ومنهم وَدَاعُ بن حُمَيْد كان شريفًا ووَلِيَ الهِنْدَ وهو الذى أَغْلَقَ ابوابَ المدينة دون ولد المهلّب ومَنَعَهم من الدخول ، ومن بطون الشُّرَى بنو غُبْرة وبنو باقِل ومن قبايلهم بنو خَرُوص وبنو السَّحْتَن وبنو هُنَىّ واشتقاق خَرُوص فَعُول من قولهم اخْتَرَصَ هذا الكلامَ اى اختلقه ١٧٩ ومنه خَرْصُ النخل لانّه على غير حقيقة وفى التنزيل قُتِلَ الخَرَّاصون اى الكَذَّابون والله اعلم والخُرْصُ قَنَاة الرُّمْح والجمع أَخْرَاصٌ ومَخَارِصُ وخِرْصَانٌ والخُرْصُ ضرب من الحَلْي امّا حَلْقة وامّا شَنْف ، وأمّا هُنَىٌّ فتصغير هَنٍ من قولهم يا هَنُ أَقْبِلْ ويقولون فلان هُنَىٌّ من الرجال اذا أَوْمَوْا الى الدّمامة والقِلّة ، والسَّحْتَن النون زايدة فيه كزيادتها فى رَعْشَن وأَصله من السَّحْت والسَّحْتُ الاسْتِئْصَالُ يقال سَحَتَهُ وأَسْحَتَهُ وقد قُرِئَ فيَسْحَتكم بعذاب وفيُسْحِتكم بعذاب وقال الشاعر

وعَضُّ زَمان يابنَ مَرْوَانَ لم يَدَعْ من المال الاّ مُسْحَتًا او مُجَلَّف

المُسْحَتُ المستأصَل والمجلَّف الذى قد بقيَتْ منه بقيّة ، ومن بنى هُنَىّ بنو زِعْل واشتقاق زِعْل من الزَّعَل وهو النَّشَاط زَعِلَ الجَدْيُ زَعَلًا وقد سمّوا زُعَيْلًا ، ومنهم زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فَرْفار المحدّث واشتقاق فَرْفار امّا من الشجر الذى يُسَمّى زَرِنْدِرَخْت بالفارسيّة او من قولهم فَرْفَرَ الفرسُ لِجَامَهُ اذا حَرَّكه فى فيه قال الشاعر اذا رُعْتَهُ من جانبَيْه كليهما مَشَى الهَيْذَبَىٰ فى دَفِّه ثمّ فَرْفَرَا

الهَيْذَبَىٰ ضرب من المَشْى ودَفُّه جَنْبُه ، ومنهم المُعَلَّى بن زياد بن حاضر بن مِصاع وَلِيَ ولَايَات بالهند وكان من رجالهم ومِصاع مصدر تَمَاصَعَ القومُ مِصَاعًا اذا تضاربوا بالسيوف

[1] بفتح الباء والحاء غير معجمة قاله ابو احمد ايضا

وهى المُمَاصَعة ويقـال قَبَحَهُ الله وقَبَجَ أُمَّا مَصَعَتْ بـه اى أَلْقَتْهُ والمُصَعُ ثم العَوْسَج والمَصيعة موضع تُصْلِحُهُ المرأةُ تَنْدِفُ فيه القُطْنَ صَيَّعَت المرأةُ موضعًـا وليس ذا من ذاك ، ومنهم بنو رُوَيْم الذى بالموصل لهم شرفٌ ، واما غالب بن عثمان فهُمْ بالسَّراة من بنى غالب بن عثمان الحُدَّان وحُدَّان فُعْلان من الحَدّ من بنى حُدَّان بنو حَاوِد ولهم خِطَّة بالبصرة وحاوِد كانك تأمُر فتقول حاوِدْ فلانًا مثل عاوِدْهُ وفى لغتهم حاد يَحُود فهذا من ذاك ، ومنهم بنو أَنْعَم من رجالهم ضَحْيان بن سَمَّان بن ضَحْيان صاحب رَحْل الذَّهَب كان شريفًـا اسْتَخْلفه عمرو بن العاص على بنى شَمْس وقال قوم بل كعب بن لَقيط بن غافر بن سَمَّان صاحبُ رَحْل الذهب وسَمَّان فَعْلان من السَّمّ والسُّمّ القاتل معروف والسُّمّ والسُّمّ ثَقْبُ الإبْرَة وقد قُرِئَ فى سَمّ الخِياط وسُمّ الخِياط وقال بعض اهل اللغة السَّمَّان التزويق بألْوان الغِرآء ، ومن رجالهم صَبْرَة بن شَيْمَان[m] بن عُكَيْف بن كَيُّوم كان رئيس الازد يوم الجَمَل وهو الذى اجـار زيادًا وكَيُّوم من كامَ الفرسُ الحِجْرَ يَكُومُها اذا نَزَا عليهـا وعُكَيْف امّا من قولهم عَكَفَت الطيرُ حول القتيل اذا حامَتْ عليه والعاكف الذى لا يَبْرَحُ من مكانه ومنه الاعتكاف فى المَسَـاجد ، ومنهم بنو جِرْهَام وجِرْهَام فِعْلان من جَرْهَمَ الرجلُ على الشىء اذا أَقْدَمَ عليه واحسب منه اشتقاق جُرْهُم ، ومنهم بنو دُحَى ودُحَيٌّ من قولهم دَحَيْتُ الموضعَ ودَحَوْتُهُ اذا سَهَّلْتَهُ وسَوَّيْتَهُ ومنه قوله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دَحَاها والله اعلم ودِحْيَةُ اسم ومن هذا اشتقاقه وأُدْحِيُّ النَّعَام الموضع الذى تُصْلِحُهُ لبَيْضِها والله اعلم ، من مواليهم صالح بن عبد القُدُّوس كان من رجال اهل البصرة شاعرًا عالمًا ثم قال بقول بَشّار الأَعْمَى بمَذْهَب الدَّهْرِيَّة ، ومن بنى حاوِد الفَضْل بن لَقيط بن جابر بن كَمْن بن شَرْجِيّ ابن حاود وكَمْنٌ فَعْل مـن الكُمُون من قولهم كَمَنَت الريحُ تَكْمُنُ كُمُونًا اذا سَكَنَتْ

[m] قال محمّد بن يزيد المبرّد حدثت ان صبرة بن شيمان الحُدّانى دخل على معاوية والوفود عنده فتكلّموا فاكثروا فقام صبرة فقال يا امير المومنين انا حىٌّ فعال ولَسْنـا بحىّ مقال ونحن فادنى فعالنا عند احسن مقالهم فقال صَدَقْتَ

وكَمَنَ القومُ فى الموضع اذا اختفوا فيه والكُمْنة شبيهٌ بالقَمَع فى العين وهو غِلَظٌ فى الأَجْفان وقَرْحٌ وشَرْجِىٌّ منسوب الى الشَّرْج والشَّرْجُ مَجْرَى الماء من الغلظ الى القاع وهى الشَّرْجة والجمع شِرَاج وأَشْراج وكُلُّ خَليطَيْن شَرِيجان وكلُّ شىء تداخل بعضه فى بعض فهو شَرْجٌ نحو الخُرْج والدُّبْر وما أَشْبَهَهما والشَّريجة الله تَعْرِفُها العامّةُ من هذا لتداخُل بعضها فى بعض ويقال فلان من شَرَج فلانٍ اى من أَشْباهه وتَشَرَّجَ الشَّحْمُ باللحم اذا تداخل فيه قال الشاعر

فشُرِّجَ لَحْمُها بالنِّئ فهى تَثُوخُ فيه الإِصْبَعُ ،

ومن بنى أَنْعَمَ شَيْبة بن نَهيك كان شريفًا بالبصرة وخُراسان ، مَضَى الحُدَّانُ ، ومنهم بنو نَحْو بن شَمْس وهو اخو حُدَّان واشتقاق نَحْو من قولهم نَحَوْتُ الشىء أَنْحُوه نَحْوًا اذا قَصَدْتَه ومنه النَّحْوُ فى الكلام كأنّه قَصْدٌ للصواب فمن قبايل بنى نَحْو عُجَيْف ومُعَازِب ومُلَاثِمات" ومُعَازِب مُفَاعِل من قولهم تَعَازَبَ القومُ اذا تَبَاعَدَ بعضُهم عن بعض ومنه رجل عَزَبٌ لأنّه عَزَبَ عن النكاح ومنه أَعْزَبَ القومُ ابلَهم اذا باعدوها فى المَرْعَى والسَّوَام العزيبُ من هذا ومُلَاثِمات مُفَاعِلات من قولهم تَلَاثَمَ القومُ واللَّثْمُ الضرب باليد ولَثَمَت المرأةُ صَدْرَها اذا ضَرَبَتْه بيدها ولَثَمَ الرجلُ صَدْرَه ، ومنهم بنو مَعْوَلَة بن شَمْس وَلَدُ دُهْمان بن نصر من رجالهم ابو أُمَيْمَةَ الصَّعْبىُّ كان تَزَوَّجَ أُمَّ فَرْوة بنتَ ابى قُحَافة أُخْتَ ابى بكر الصدّيق فولدَتْ له أُمَيْمَةَ فتَزَوَّجَها عبد الله بن الزبير وأُمَيْمَة من قولهم أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمًّا او يكون تصغير أُمّ ، ومن بنى صَعْب بن دُهْمان مُبَشِّر ويَشْكُرُ ومِحْصَب والأَوْس وقد مرّ ذكرها فمن بنى مُبَشِّر عامر وهو الغِطْرِيف الاكبر والغِطْرِيف السيّد والجمع غَطَارِيفُ به يُسَمَّون ، ومنهم بنو جِعْثِمَة واشتقاقه من تَجَعْثَمَ الرجلُ اذا جمع نَفْسَه لِيَثِبَ ، فمن قبايل الغَطَارِيف بنو وَاشِح واشتقاق وَاشِح من تَوَشَّحَ بثوبه او بسَيْفه اذا اتَّخَذَهُ وِشَاحًا والحَمَام المُوَشَّح الذى له حُبُكٌ على جناحه كأنّه تَوَشَّحَ به وفَرَسٌ مُوَشَّحٌ اذا كان به بياض من صَفْحَتَىْ عُنُقه حتّى يصير الى صَدْره والوِشَاح

" فى الحكم مُلَاثِمات اسم ابى قبيلة من الازد فاذا سُئِلُوا عن قبيلتهم قالوا نحن بنو مُلَاثِم بفتح التاء

معروف للمراة وهُذَيْل تقول إشاح وجمعُ وِشاح وُشُحٌ ، ومن موالى واشح هولاء آل خاقان المعروفون ، ومن قبايل الغطريف بنو بُرْسان وبُرْسان فُعْلان امّا من البُرْس وهو القُطْن وامّا من قولهم بَرَسَ الموضعَ اذا لَيَّنَهُ وسَهَّلَهُ ، ومنهم الحُصاصة وقد مرّ ومنهم بنو سُبَالة واشتقاق سُبَالة من السَّبَل وهو المطر او السَّبَلة وهى طَرَفُ اللحية فى بعض اللغات رجل أَسْبَلُ وامراة سَبْلاءُ ، ومنهم بنو قَرّاس° بالسين واشتقاق قَرّاس من قولهم قَرَسَ السَّبُعُ فريستَهُ اذا حَطَمَها ويقال قَرَسْتُ عُنُقَ الشاة اذا اعْتَمَدْتَ على الفِقْرة ففَصَلْتَها من الأُخْرى ، ومنهم الفُضَيْل بن هَنّاد كان من رجالهم وهو اوّل مَن أَظْهَرَ السَّوادَ بالرَّىّ ١٧٨
وهَنّاد فَعّال من قولهم هَنَّدْتُ الرجلَ تهنيدًا اذا نَعَتَّهُ ، ومن الغطاريف ابو أُزَيْهِر كان من رجالهم ، ومن بنى جِعْثِمة الجَدَرَةُ ، ومن بنى مالك بن زَهْران بنو مُفَرِّج ومُفَرِّج مفعّل من فَرَجْتُ الشىء أَفْرُجُهُ فَرْجًا اذا وَسَّعْتَهُ وفرس فَرِيجٌ واسعُ الشَّحْوَة ومن بنى مفرّج حاجِزُ بن عوف كان احد من يغزوا على رجلَيْه والحاجِز فاعل من حَجَزْتُ بين القوم وكُلّ شيئَيْن فَصَلْتَ بينهما فقد حَجَزْتَهما وبه سُمّيت الحِجاز لانّها فَصَلَتْ بين نَجْد وتهامة والحُجْزة ان يَحْتَجِزَ الرجلُ بثوب فكانّه فَصَلَ بين اعلاه واسفله ، ومن قبايلهم بنو رَاسِب بن مَيْدَعان ثم بنى راسب هولاء عبد الله بن وهب الراسبىّ رئيس الخوارج يوم النَّهْروان ، ومن بنى مَيْدَعان شَريك بن ابى العَكَر والعَكَرُ مشتقٌّ من اشياءَ وأَصْلُه كُلّه راجعٌ الى اللَّدر واعتكارُ الشىء دُخُولُ بعضه فى بعض والعَكَرة من الابل ما بين الخمسين الى المايَة وعَكَرَ الفرسُ على الكَتيبة اذا حمل عليها واعْتَكَرَ الليل اذا اختَلَطَتْ ظُلْمَتُهُ والمِعْكار القِطْعة العظيمة من الابل وعَكْرُ كُلّ شىء ما غَلُظَ منه وقد سمّت العرب عُكَيْرًا وعَكّارًا ومِعْكَرًا وشَريك هذا زَوْجُ أُمّ شريك[P] التى خَلَفَ عليها النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم ۞

° فى الجامع للقزّار وقَرّاس بن وايل بن عامر بن الحارث بن غطريف الاصغر من الازد
[P] من التلقيح أُمّ شَريك الازديّة واسمها غُزَيّة بنت جابر بن حَكيم وكانت قبله عند ابى بكر بن سلمى وقال ايضا غُزَيّة بنت جابر بن حكيم وهى أُمّ شريك الدوسيّة ويقال غُزَيْلة كذلك ذكرها الدارقطنىّ وغيره بضمّ الغين

بجيلة وقبايلها ورجالها وهم اخوة خَثْعَم وبَجِيلة أُمُّهم وهم بنو أَنمار بن إِرَاش بن عمرو بن الغَوْث وانّما سُمُّوا خَثْعَم بجَمَل يقال له خَثْعَم وكان له فكان يقول ٱحْتَمَلَ آلُ خَثْعَمَ ونزل آلُ خَثْعَمَ وكان الكلبىُّ يقول ذلك واشتقاق بَجيلة من الغلظ ثوبٌ بجيلٌ اى غليظ ورجل بَجَالٌ حليم ركين والأَبْجَل عِرْقٌ فى الجَسَد والجمع أَبَاجِلُ وبَجَّلْتُ الرجلَ تبجيلًا اذا عَظَّمْتَهُ وبنو بَجَال بطن من بنى ضَبَّة وبنو بَجْلة بطن فى بنى سُلَيْم وهو الذى عَنَى عَنْتَرَةُ وفى البَجْلِىِّ مِعْبَلَةٌ وقِيعُ المِعْبَلة النَّصْل، ومن بَجيلة عَبْقَرُ بن أَنمار ومنهم بنو قَسْر والقَسْر من قولهم قَسَرْتُ الرجلَ على الشىء أَقْسِرُه قَسْرًا اذا قَهَرْتَهُ عليه ومنهم يَعْقُوب ابو يُوسُفَ القاضى وهو ابن ابرهيم بن حبيب وعِداده فى الانصار ومن بطونهم بنو نَذير وبنو أَفْرَك وعُرَيْنة ومنهم بنو حَزِيمة بن حرب وهى فَعِيلة من الحَزْم الذى هو ضِدُّ التوانى او من قولهم حَزَمْتُ الشىء أَحْزَمُهُ فمن حَزِيمة جَرير بن عبد الله بن جابر وهو الشُّلَيْل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عُوَيْف بن حزيمة واشتقاق الشُّلَيْل امّا من تصغير أَشَلَّ وهى من اليد الشَّلَّآء او تصغير شَلَل والشَّلُّ والشَّلَلُ الطَّرْدُ شَلَّهُ يَشُلُّه شَلًّا وشَلَلًا اذا طَرَدَه وتفرّق القومُ شِلَالًا اى فِرَقًا والشَّلِيل مِسْحٌ يُطْرَحُ على عَجُز البعير تحت الرَّحْل ورجلٌ مِشَلٌّ خفيف سريع والشَّلَلُ معروف ما يُصيب الثوبَ وغيره، ومن رجالهم ابو أَرَاكَة بن مالك صاحب دار ابى اراكة بالكوفة كان شريفًا وابو أَراكة هو ٱسمه والأَراكة شجر معروف ويقال أَرِكَ بالمكان يَأْرَكُ أَرَكًا اذا اقام به وأَرِيكٌ موضع والأَريكة الطِّنْفَسة او الوِسَادة والله اعلم وقال ابو عُبيدة الأَرَايِكُ الفُرُشُ فى الحِجَال او فى الكِلَل، ومنهم بنو أَفْصَى بن نَذير وقد مرّ تفصير أَفْصَى ١٧٩ ومن رجالهم زُهَيْر[٩] بن ذى السِّنّ بن وَثَن بن أَصْغَر بن عمرو بن جَليحة كان شريفًا وهو ابن أُخت جَرير وذو السِّنّ معروف والجمع أَسنان وسِنَانُ الرُّمْح معروف والجمع أَسِنَّة والسِّنَان مصدر سانَّ البعيرُ الناقةَ يُسَانُّها سِنَانًا اذا سَعَى معها حتّى يَتَسَنَّمَها والوَثَنُ الصنم الصغير فكانّ الاصنامَ الكِبَارُ والأَوْثَانَ الصِغَارُ ومنه قولهم ٱسْتَوْثَنَت الابلُ

[٩] جرير بن زُهير كذا فى جمهرة النسب لابن الكلبى رحمه الله

اذا كان فيها صِغارٌ وكِبارٌ واشتقاق جَليحة من الجَلَح وهو مُنْحَسَر مقدّم الراس او من قولهم شاة جَلْحاء لا قَرْنَ لها ، وروضة جَلْحاء لا شجر فيها وقد سمّت العرب جُلَاحًا ومن هذا اشتقاق رجل مُجَلِّح اذا كان يُصَمِّمُ على الشيء ويُقْدِمُ عليه وشجر مجلوحٌ اذا أُكِلَ أعاليه والجَلْحاء موضع ، ومن رجالهم شِقٌّ الكاهن[1] احد كُهّان الجاهلية المذكورين كان عُمِّرَ ثلاث مايئة سنة ، ومنهم بنو أَفْرَكَ من قولهم رجل أَفْرَكُ صعيفُ اليَدَيْن وكل شيء فَرَكْتَهُ بيَدَيْك فهو فَرِيك ومفروك والمراة الفارِكُ المُبْغِضَة لزوجها والجمع فَوَارِكُ فَرِكَت المراة زوجَها تَفْرَكُهُ فِرْكًا وفَرَكْتُ الشيء فَرْكًا ، ومن رجالهم حَبَّة بن جُوَيْن بن علّيّ بن نِهْم كان من اصحاب علّيّ بن ابي طالب رضوان الله عليه وشهد معه مشاهدَه ، ومنهم بنو مَوْهَبَة واشتقاق مَوْهَبَة من اشياء امّا من المَوْهَبة وهي نُقْرَة في صخر يجتمع فيها ماء السماء قال الشاعر

ولَفُوكِ أَطْيَبُ لو بَذَلْتِ لنا من ماء مَوْهَبَةٍ على خَمْرِ

وأمّا قولهم وَهَبَ له مَوْهَبَةً حسنةً فبالكسر والفتح ، ومن رجالهم خالد بن عبد الله ابن يزيد بن أَسَد[2] بن كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمَة بن جرير بن شِقّ وَلِيَ العراق ووَلِيَ أَسَدٌ اخوه خراسانَ وغَمْغَمَة اشتقاقه من اختلاط أَصْوات القوم في الحرب حتى لا يُفْهَم فهي الغَمْغَمَة قال الشاعر

وللقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وغَمْغَمَةٌ حِسّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماء والبَرَدَا ،

ومن رجالهم الضَّرَيْس بن عبد الله بن قَرْمِيّ الشاعر وضُرَيْس تصغير ضِرْس واشتقاقه من اشياء امّا من قولهم اصاب الارضَ ضِرْسٌ من مطر وهو الشيء القليل والجمع ضُرُوس وامّا من ضَرَسِ الانسانِ وغيره او من الضِّرْس وهو مصدر ضَرَسْتُهُ ضَرْسًا اذا مَضَغْتَهُ وضَرَّسَتْهُ الحربُ تضريسًا اذا جَرَّبَها وناقة ضَرُوسٌ سَيِّئَةُ الخُلُق ، ومن رجالهم السِّمْط بن مُسْلِم بن عبد الله بن حُبَيّ بن عبد أَعْلَه بن سازن واشتقاق السِّمْط من السِّمْط

[1] شِقٌّ هذا هو الكاهن وهو شِقّ بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أَفْرَكَ بن نَذير
[2] أَسَدٌ له صُحْبة

الذى يُشَدُّ فى العُنُق والجمع سُمُوط والسِّمَاط معروف، ومنهم بنو أَحْمَس واشتقاق أَحْمَس من قولهم حَمِس الشىء اذا اشتدّ وحَمِسَت الحربُ اذا اشتدّت، ومن رجالهم شِبْل بن مَعْبَد بن عُبَيْد بن الحارث بن عمرو بن علىّ وقد مرّ تفسير هذه الاسماء وشِبْل هذا احد من شهد على المُغيرة وليس بالبصرة بَجَلِىٌّ غير شِبْل هذا واهل بيته ومن رجالهم حاجِز بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هِلال كان من اصحاب ابى جعفر، ومنهم بُدَيْل بن يَحْيَى بن بُدَيْل بن طَهْفة وبُدَيْل تصغير بَدَل والطَّيْف شجر له حَبٌّ يُخْتَبَز، ومن بطونهم بنو قُدَاد وبنو فِتْيَان بطنان عظيمان وبنو مُقَلَّد الذَّهَب[1] بطن منهم ايضًا وقُدَاد فُعال من قولهم قَدَدْتُ الشىء أَقُدُّه قَدًّا من الأَديم وغيره والقَدُّ بفتح القاف الجِلْد الصغير والقِدُّ بكسرها ما قُدَّ من الأَدَم ومثلٌ من امثالهم من جَعَلَ قَدَّكَ الى أَدِيمِكَ والقَدُّ قَدُّ الانسان معروف ومنه اشتقاق اللحم المقدّد وقُدَيْد موضع معروف والقُداد داءٌ يُصيب الانسانَ فى جَوْفه من أَكْل اللحم يقال قُدَّ فهو مقدود، وفِتْيان جمع فَتًى من الناس وغيرهم، ومن رجالهم رِفاعة بن شَدَّاد بن عبد الله بن قيس بن جِعَال بن بَدَآء بن فِتْيان كان احدُ الرُّوَسَآء يوم عَيْن وَرْدَة ونَجَا فى ثلاث مائة والجِعَال الخِرْقة التى تُنْزَل بها القِدْر قال الراجز

كمُنْزِلٍ قِدْرًا بلا جِعَالِها، وبَدَا امّا من قولهم بَدَا يَبْدُو بُدُوًّا اذا لم تَهْمِز فان هَمَزْتَ فهو من بَدَأْتُ به أَبْدَأُ به بَدْأً، ومنهم بنو أُتَيْد وهو تصغير وَتِد وذلك انه اذا كان فى اوّل الاسم واو ضُمَّت الواو فجُعِلَتْ هَمْزَةً ☆

رجال خثعم واشتقاق خَثْعَم فيما ذكر ابن الكلبىّ انهم نَحَرُوا جَزُورًا فتَخَثْعَموا عليه بالدَّم اى تَطَلَّوا به واسم خَثْعَم أَفْتَلُ والأَفْتَل من قولهم بعيرٌ أَفْتَلُ وهو الذى يَتَباعَد مَنْكِباه عن زَوْره بعيرٌ افتلُ وناقة فَتْلاء والفَتيلة الذُّبالة معروفة، ومنهم بنو عِفْرِس[2] وهما ناعِس وشَهْران فيهما العدد واشتقاق عِفْرِس من العَفْرسة وهو الاخذ بالقَهْر والغَلَبة وناعِس فاعِل من النَّعْس وشَهْران اشتقاقه من احد شَيْئَيْن امّا فَعْلان من الشىء

[1] واسمه عامر بن قُدَاد [2] عفرس ق ف معًا

المشهور الظاهر واما من الأَشْهَر وهو البياض الذى حول صُفْرة النَّرْجس والشَّهْر معروف رجل شَهِير ومشهور بخَيْر او بشَرّ ، ومنهم بنو الخُبَيْنَا وخُبَيْنَى فُعَيْلَى من قولهم خَبَنْتُ الشىء أَخْبِنُهُ خَبْنًا مثل كَبَنْتُهُ أَكْبِنُهُ كَبْنًا وهو أَنْ تَثْنِيَهُ وتُخَيِّطَهُ مثل القَميص وذكر ابن الكلبىّ ان خُبَيْنَا هذا هو الذى ذكره الحُطَيْئَة فى قوله

ومن حاءٍ ومن حَامٍ فحَامٍ هذا هو الخُبَيْنَا[٧] ، ومنهم بنو أَجْرَمَ وفدوا الى النبىّ صلعم فقال انتم بنو رَشَد فهُمْ الى اليوم يُسَمَّوْن بنى رَشَد ، ومنهم بنو الحَنيك وأسمه أَوْس مَنَاة وحَنيك فَعيل من قولهم حَنَّكَتْهُ الأُمُورُ اذا جَرَّبَتْهَا ورجل حنيكٌ ومُحَنَّكٌ اذا كان مُجَرَّبًا ، ومن بطونهم بنو عُنَّة بن حامٍ والعُنَّة الظُّلَّة او الخَيْمة من أَغْصان الشجر والجمع عُنَنٌ قال الشاعر

تَرَى اللحم من يابِسٍ قد ذَوَى ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فوق العُنَنْ ،

ومنهم بنو قُحَافة البهم البيت وقُحَافة فُعالة من قولهم اقتَحَفْتُ ما فى الاناء منهم عُمَيْس بن مَعَدّ وعُمَيْس فُعَيْل من قولهم تَعَامَسَ عن الشىء اذا تَغَافَلَ عنه ويوم عَمَاسٌ شديد فى الشَّرّ وعُمَيْس هذا هو ابو أَسْمَاء بنت عُمَيْس تزوّجها جعفر بن ابى طالب ثم خلف عليها ابو بكر الصدّيق ثم علىّ بن ابى طالب رضوان الله عليهم فوَلَدَتْ لجعفر محمّدًا وعبدَ الله وعَوْنًا ولابى بكر محمّدًا ولعلىّ يَحْيَى وعَوْنًا وأُخْتُها سَلْمَى بنت عُمَيْس تزوّجها حَمْزة بن عبد المطّلب رضوان الله عليه وأُخْتُهما لأُمّهما مَيْمُونَة زوجُ النبىّ صلعم وهى مَيْمونة بنت الحارث وأُخْتُها لُبَابة أُمّ بنى العبّاس بن عبد المطّلب الا تَمَامًا وكَثِيرًا ، ومن رجالهم فى الجاهلية النُّعْمان ذو الأَنْف بن عبد الله بن جابر بن ١٨١ وَهْب بن أُقَيْصِر الذى قَادَ خَيْلَ خَثْعَم الى النبىّ صلعم ، ومن رجالهم ابو لَيْلَى بن مُحَمِّيَة بن حِدْرِجان بن الأُقَيْصِر قتله علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه يوم الطايف ومُحَمِّيَة مُفْعِلة امّا من قولهم حَمَيْتُ المكانَ أَحْمِيهِ حِمَايَةً اذا جعلته حِمًى او حَمَّيْتُ القومَ اذا مَنَعْتَ عنهم وحِدْرِجان فِعْلِلان من قولهم حَدْرَجْتُ السَّوْطَ وغيره اذا فَتَلْتَهُ

[٧] قال ابن الكلبىّ فولد ناهس الخُبَيْنا وهم حامٍ بطنٌ

فتلاً شديدًا او يكون من المقلوب من قولهم حَدْرَجَ ودَحْرَجَ والدُّحْرُجَّة لُعْبة يَلْعَبُ بها الصِّبْيان وفي الدُّحَيْرِيجَة ايضًا قال الشاعر

عليك الدُّحَيْرِيجَة فاتْبَعْ صِحَابَها سيَكْفِيكَ زِبْنَ الحَرْبِ أَرْوَعُ ماجِدُ

ودُحْرُجَةُ الجُعَلِ ما دَحْرَجَ من رَوْثٍ او غيره ومن رجالهم عَثْعَث بن وَحْشِيّ بن عبد الله بن نَضْلة بن قُحَافة قد راس في الجاهلية واشتقاق عَثْعَث من الرمل يقال كَثِيبٌ عَثْعَثٌ اذا كان يَشُقُّ على الماشي فيه ومنهم الحَجّاج بن جَارِيَة كان فارسًا في الاسلام زمن الحَجّاج ومن رجالهم أَنَس بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد وقد مرّ وحُمْران بن مالك الشاعر وقد راس في الجاهلية ومنهم عبد الشَّارِق بن قُمَيْر واحسب الشارق من شَرَقَت الشمسُ اذا طلعَتْ وأَشْرَقَتْ اذا اضاءتْ وقُمَيْر تصغير قَمَر ومنهم بِشْر ابن ربيعة صاحب جَبَّانَة بِشْرٍ بالكوفة وهو الذي كتب الى عمر بن الخطّاب

أَنَخْتُ بباب القادسية ناقتي وسعد بن وَقّاص عليَّ اميرُ

ومنهم نُفَيْل بن حبيب دليلُ الحبشة عام الفيل ومنهم كَرِيم بن عَفِيف بن عبد الله ابن غَزِيَّة بن مالك قُتل مع حُجْر بن عديّ بمَرْج عَذْرَاء سنة ثلاث وخمسين

نسب حِمْيَر واسمه عَرْنَجِج وهذه اسماء قد أُمِيتَت الأَفْعَالُ التي اشتُقَّتْ منها وزعم بعض اهل اللغة انّه سُمّي حِمْيَر لانّه كان يَلْبَسُ حُلَّةً حُمَيْرَاء وهذا لا أَدْرِي ما هو ومن قبايل حِمْيَر بنو عَرِيب وقد مرّ تفسيره واشتقاق عريب من اشياء امّا من قولهم ما في الدار عريبٌ اى ما فيها احد ويُمكن ان يكون من قولهم عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ اذا فَسَدَتْ والاسم من ذلك العَرَب وعَرَّبَ البَيْطَارُ الفرسَ تعريبًا اذا بَزَغَهُ وأَعْرَبَ الرجلُ بحُجَّته اذا تكلّم بها وفي الحديث الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نفسها اى تُبَيِّنُ والعَرَبُ ضدُّ العَجَم والعُرْب ضدُّ العُجْم وعَرَّبْتُ على الرجل اذا رَدَدْتَ عليه قوله والعَرَبَة النَّهْر الشديد الجِرْيَة والعَرَبُ العَارِبَة الذين تَحَوَّلَتْ أَلْسِنَتُهم الى العربيّة حيث تَبَلْبَلَت الأَلْسُن تَبَلْبَلَ منهم عادٌ وثَمود وطَسْم وعِمْلاق وجَدِيس قبايل درجوا ومن بطونهم بنو شَهَال واشتقاق شَهَال من اشياء امّا من قولهم عَيْنٌ شَهْلاء والشَّهَل دون الزُّرْقة او من

قولهم امراة كَهْلة شَهْلة كانه اتْبَاعٌ او من الشَّهْلاء وهي الحاجة كما قال الراجز

لم أَقْضِ حتى ارتحلتْ شَهْلاءُ من اللَّعَّابِ الرُّودة الغَيْداء

ومنهم بنو شَرْعَب والشَّرْعَب الطويل والى شَرْعب هذا تُنْسَب الرِّماح الشَّرْعبيّة وكذلك البُرُود ايضاً ومنهم بنو شَعْبان منهم الشَّعْبيُّ الفقيه قال ابن الكلبيّ ذُكِرَ عن قوم من اهل اليمن قالوا أَقْبَلَ سَيْلٌ فخَرَقَ موضعاً باليمن فأَبْدا عن أَزَجٍ فدُخِلَ فاذا سريرٌ عليه ١٨٢ رجل عليه جِبَابُ وَشْيٍ مُذْهَبَةٌ وبين يَدَيْه مِحْبَرٌ من ذَهَب فى راسه ياقوتة حمراء واذا لَوْحٌ فيه مكتوب بأسمك اللهمّ الَهَ حِمْيَرَ انا حَسَّان بن عمرو القَيْلُ اذ لا قَيْلَ الاّ الله مُتُّ ازمانَ هِيدٍ وما هِيدٌ هَلَكَ فيها اثنا عشر الف قَيْلٍ كنتُ آخرهم قيلًا اتيتُ ذا شَعْبَيْن لُجِيرَنى من الموت فأَخْفَرَنى قال ابو بكر هِيدٌ طاعون كان قديمًا وذو شَعْبَيْن موضع ومنهم ذو رُعَيْن تصغير رَعْن والرَّعْن انفُ الجبل النادرُ حتى يستطيل فى الارض ورُعِنَ الرجلُ فهو مرعون اذا حَمِيَتْ عليه الشمسُ قال الشاعر كانّه من أُوارِ الشمس مرعونُ

والرِّعان جمع رَعْن وسُمّيت البصرة رَعْنَاء لانّها شَبِهَتْ برَعْنِ الجبلِ وذو رُعَيْن الذى يقول

أَلا من يَشْترى سَهَرًا بنَوْمٍ سَعِيدٌ من يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنِ

فإن تَنْكُ حِمْيَرٌ غَدَرَتْ وخانَتْ فمَعْذِرَةُ الاله لِذِى رُعَيْنِ

وله حديث ومن قبايلهم بطون ذى اللِّلاع التَّكَلُّع بلُغتهم التحالُف وأَدْرك ذو اللِّلاع الاسلامَ وقُتل يوم صفّين مع معاوية قال الشاعر وهو شاعر اهل العراق من اصحاب علىّ رِضْوان الله عليه

فإن تقتلوا الصَّقْرَ بن عمرو بن مِحْصَنٍ فانّا قتلنا ذا اللِّلاع وحَوْشَبَا

وحَوْشَب ذو ظُلَيْم ايضًا واسم ذى اللِّلاع سَمَيْفَعُ بن ناكور وسُمَيْفع تصغير سَمْفَع ان كان اوّله مضمومًا والاّ فهو مثل سَمَيْدَع والسَّمْفَعة الجُرْأَة والاقْدام فى لغتهم وناكُور فاعول من النَّكْر والدَّهاء والحَوْشَب عُظَيْم فى باطن الحافر يَتّصل بالرُّسْغ والحَوْشَب ايضًا القصير الضَّخْم من الرجال والجمع حَوَاشِبُ واسم ذى رُعَيْن شُرَحْبيل وقد تقدّم عُذْرنا فيه ومنهم عبد كُلال بن مُثَوِّب بن ذى حُرَث بن الحارث بن مالك بن غَيْدان الذى

بعثه تَبَعٌ على مقدّمته الى اليمامة فقتل طَسْمًا وجديسًا وكُلَال اشتقاقه من تَكَلُّل النَّسَب ومنه اللَّلالة ويُمكن ان يكون من كَلَّ يَكِلُّ كَلَالًا اذا أَعْيَا كَلَّ الرجلُ كَلَالًا وكَلَّ السَّيْفُ كِلَّةً وكَلَّ بَصَرُه كُلُولًا وسيفٌ كَلِيل والإِكْلِيل معروف ولعَبْد كُلَال هذا يقول الشاعر ويقال انه مَعْدِي كَرِبَ

أَلَا إِن خَيْرَ الناس كُلِّهم فَهْدُ وعَبْدُ كُلَال خيرُ سايرهم بَعْدُ

وفَهْدٌ هذا هو فَهْد بن عَريب بن يَلْيَشْرَح وعَريب والحارث ابنا عبد كُلال كتب اليهما النبيُّ صلعم ومُثَوِّب مُفَعِّل من الثَّواب ويُمكن ان يكون من قولهم ثَوَّبَ الدَّاعي فهذا مُفَعِّل من ذاك، وحُرَث موضع وغَيْدان فَعْلان من الغَيْد والغَيْد النِّعْمة نَعْمة البَدَن ومن ذلك ظَبْية غَيْداء وظَبْيٌ أَغْيَد، ومنهم بنو قَطَن بن عريب وقَطَن زعموا اسم جبل واشتقاق قَطَن من قولهم قَطَنَ بالمكان اذا اقام به فهو قاطِنٌ وقَطِينُ الرجل حَشَمُهُ وكان النبيُّ صلعم كتب الى ذى اللِّلاع الاصغر بن النُّعْمان مع جرير بن عبد الله فأَعْتَقَ اربعة الاف مملوك *، ومن قبايلهم الحَبَايِرُ ونَعيمة والسَّحُول بطون فى ذى اللِّلاع ويمكن ان يكون اشتقاق الحَبَايِر من قولهم ارض خَبِرة وارض خَبْراء وهو القاعُ
١٨٣ الذى يُنْبِتُ السِّدْرَ والجمع خَبْراوات وناقة خَبْرٌ اذا كانت غزيرةً والخَبيرة المَزادة العظيمة والخَبار الارض ذات الحِجارة والجِفار ومن امثالهم من تَجَنَّبَ الخَبَارَ أَمِنَ العِثَارَ والخَبيرُ الزَّبَدُ وتَخَبَّرَ القومُ بينهم شاةً اذا اقتسموا لحمَها وهى الخُبْرة والخابُور نهر معروف والخَبَر معروف، واشتقاق السَّحُول من السَّحْل والسَّحْل فَتْلُ الخَيْط الى قُدَّام والسَّحِيل ضِدُّ المُبْرَم والسَّحْلُ القَشْر للعُود وغيره وبه سُمِّى المِبْرَدُ مِسْحَلًا ومِسْحَلَا اللِّجَام الحديدتان اللتان تَكْتَنِفَان اللِّجَامَ ويقال للحمار الوَحْشِيّ مِسْحَلٌ لسَحِيله

* ذو حُرَث بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حُجْر بن ذى رُعين واسمه يَرِيم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث * ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو اللِّلاع الاكبر ابن النعمان واليه كتب رسول الله صلعم كذا فى الجمهرة لهشام رحمه الله وذكر ابن دريد فى الوشاح له ان ذا اللِّلاع الاكبر اسمه عَرْنَجِج

والسَّحيل نُهَاقٌ غليظ وساحلُ البحر حيث سَحَلَه الماء اى قَشَرَه، ومن سَحُول هولاء شُعَيْب بن ذى مِهْرَم النبىُّ قتله قومُه فبعث الله عليهم بُخْت نَصَّر فأفناهم وزعم ابن الكلبىّ ان قوله عزّ وجلّ وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم الى قوله حصيدًا خامدين انّهم هولاء، ومنهم قُرْمُل[٧] الذى عنى امْرُؤُ القيس

وكُنَّا أُناسًا قبل غَزْوة قُرْمُل وَرِثْنا الغِنَى والمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرَا

وقُرْمُل يمكن ان يكون اشتقاقه من شيئَيْن امّا من الشجر الذى يُسَمّى القَرْمَل او من قولهم قَرْمَلْتُ الخَيْطَ اذا فَتَلْتَهُ واحسب اشتقاق القَرامِل من هذا بعيرٌ قَرْمَلِىٌّ احسبه منسوبًا الى فَحْل، ومن رجالهم النَّضْر بن يَرِيم بن مَعْدِى كَرِبَ كان سيّد حِمْيَرَ بالشام أُمُّهُ بنت مَعْبَد بن العبّاس بن عبد المطّلب ويَرِيم من قولهم لا تَرِمْ عن هذا المكان اى لا تَبْرَحْ والرِّيْمُ الفَضْلُ يقال بينهما رَيْمٌ قال المخبّل

فَاقْعِ كما أَقْعَى ابوك على أَسْتِه يَرَى انّ رَيْمًا فوقه لا يُزايِلُهْ

والرِّيم ما بَقِىَ من مَقاسِمِ الأَيْسار فعَجَزَ عن القَسْم فإنْ اخذه احد منهم عُيِّرَ به قال الشاعر وكُنْتُمْ كعَظْم الرِّيم لم يَدْرِ جازرٌ على اىّ يَدْعِى مَقْسَم اللَّحْم يَجْعَلُ،

ومنهم الحارث بن مالك وهو ذو أَصْبَح بطن وهو اوّل من عُمِلَتْ له السِّياط الأَصْبَحيّة، ومن بطونهم بنو يَحْصَب واشتقاق يَحْصَب وهو يَفْعَل من قولهم حَصَبْتُ النارَ أَحْصِبها حَصْبًا اذا أَلْقَيْتَ فيها ما تَسْتَوْقِدُ به وقد قُرِئَ حَصَبُ جَهَنَّم وكلُّ شىء القَيْتَهُ فى النار لتشتعِلَ فهو حَصَبٌ لها والحَصْبَاء الارض ذات الحَصَى وتَحاصَبَ القومُ اذا تَرامَوْا بالحَصَى والحَصِبَة الداء المعروف والمُحَصَّبُ من هذا اشتقاقه لرَمْيِهم بالحَصَى، فمن بنى يَحْصَب سَلامة ذو فايش الذى مَدَحَه الأَعْشَى وكان قَيْلًا واشتقاق فايش من الفياش وهو الافْتِخارُ بالكذب وهو الذى يُسَمّيه الناسُ الطِّرْمَذة يقال يُفايِشُ القومُ اذا افتخروا بأَكْثَر ممّا عندهم فالرجل مُفايش اذا كان كذلك، ومنهم يزيد بن زياد بن ربيعة بن مُفَرِّغ

---

[٧] بضمّ القاف وسكون الراء وضمّ الميم هو قُرْمُل بن عمرو بن الجُمَيْم ذكره امرء القيس فى شعره من سَيْبان بن غوث بن سعد

الشاعر الذى هجا آل زياد وكان حليفًا لآل خالد بن أسيد القُرَشيّين وله عقب بالبصرة ومُفْرِغ مُفْعِل من الفَرَاغ او من الإفراغ من قولهم فَرَغْتُ من عَمَلى وأَفْرَغْتُ ما فى الاناء ويقال حَلْقة مُفْرَغة اذا لم تَكُ معطوفة لا يُدْرَى اين طَرَفاها وضَرْبَة فريغ اى واسعة وفَرْغُ الدَّلْوِ مَصَبُّ الماء والفَرْغان نَجْمان من منازل القمر ويقال ذَهَبَ دَمُهُ فَرْغًا اذا لم يُدْرَكْ له ثارٌ ومنهم بابُ بن ذى الجَرَّة الذى قتل سُهْرَكَ وكان من اصحاب عثمان بن ابى العاص وهو صاحب زُقاق باب الذى بالبصرة قال الراجز

بابُ بن ذى الجَرَّة أَرْدَى سُهْرَكَا والخَيْلُ تَجْتابُ العَجاجَ الأَرْمَكَا

وذكر ابو عُبيدة ان يَزْدَجرد بعث لسُهْرَكَ ومعهم فُيَل فى ثلاثين الفًا من الأَساوِرة
١٨٤ فلَقِيَهم عثمان بن ابى العاص* فيمن عبر معه من عُمان والبَحْرَيْن وهم ثلاثة الاف فركب بابٌ جَمَلًا وقال انا صاحب فيل العرب وكان وَصَلَ رُمْحَيْن فطَعَنَ سُهْرَكَ فصَرَعَه فنَفَله عثمان بن ابى العاص مِنْطَقَتَهُ وكانت ثلاثة عشر شِبْرًا مُرَصَّعَةً بالجَوْهَر وبِيعَتْ بالبصرة بثلاثين الفًا فذكر ابو عبيدة ان بابًا قال لعثمان يومًا ما نِلْتُ من صُحْبتك خيرًا قال فأين منطقةُ سهرك اذا ومنهم ابن شَمِر بن أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح قُتل مع علىّ رضوان الله عليه بصفّين وكان متزوّجًا بابنة ابى موسى وله بقيّة بالشام ومنهم ذو يَزَن وجُرَش بطنان ويَزَنُ موضع يقال ذو أَزَنَ وذو يَزَنَ وهو اوّل من اتّخذ أَسِنَّةَ الحديد فنُسِبَتْ اليه يقال للأَسِنَّة يَزَنِىٌّ وأَزَنِىٌّ ويَزَنِىٌّ وانّما كانت اسنّة العرب قُرُونَ البَقَر قال الشاعر

يُهَزْهِزُ صَعْدَةً جَرْداءَ فيها نَقِيعُ السَّمِّ او قَرْنٌ مَحِيفُ

اى مدلوكٌ ومنهم سَيْفُ بن ذى يَزَن الذى جلب الفُرْسَ الى صَنْعاء وأَخْرَجَ الحبشة من ولده عُفَيْر بن زُرْعة بن عُفير بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عُبيد بن سيف كان سيّد حِمْيَر بالشام فى ايّام عبد الملك بن مروان وعُفَيْر تصغير عَفَر وهو وجهُ الارض ومنه قيل ظَبْيٌ أَعْفَرُ شُبِّهَتْ عُفْرَتُهُ بلَوْن الارض ومن ذلك قولهم عَفَرْتُ الرجلَ بالارض اذا صَرَعْتَهُ على عَفَر الارض والعَفَار ضرب من الشجر تُقْتَدَحُ منه النارُ والمَعافِر بطن

* عثمان بن العاص بن بشر بن عبد دُهْمان الثقفى يكنى ابا عبد الله

تُنْسَبُ اليهم الثياب المَعَافِرِيَّة ورجل عِفْرٌ غليظ جَلْد والمعافِر موضع واشتقاق سَيْف من قولهم سافَ الشيء يَسِيفُ سَيْفًا اذا هلك والرجل مُسِيف اذا ذهب ماله والسُّواف داءٌ يُصيب الابلَ فتَهْلَكُ وسُفْتُ الشيء أَسُوفُه سَوْفًا اذا شَمِمْتَه وسافَ الرجلُ المرأةَ اذا شَمَّ فاها وسِيفُ البَحْرِ معروف وسَوْف كلمة يقولها المُتَمَنِّي او المُتَوَعِّدُ واشتقاق جُرَش وهو فُعَل من قولهم جَرَشْتُ الشيء أَجْرِشُه وأَجْرُشُه اذا نَحَتَّهُ وأَجْرِشُه اكثرُ وبه سُمِّي الرجلُ جُرَاشَةَ ومنهم مَرْثَد بن عَلَس الذي استمَدَّهُ امْرُؤ القيس على بني اسد ومنهم ذو قَيْفَان بن عَلَس بن جَدَن[a] الذي يقول فيه عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ

وسَيْفٌ لابن ذي قَيْفان عندي تَخَيَّرَه الفَتَى من قوم عادِ

وقَيْفان فَعْلان من القَفَن والقَفَنُ دخول الراس في العُنُق والصدر رجل قَفِنٌ وامراة قَفِنَة والاسم القُفَن وجَدَنٌ موضع واشتقاقه فيما ارى مقلوب من قولهم ارض جَنَدٌ وارض جَدَنٌ وهي الغليظة المتراكبة ومنهم سَدَد بن زُرْعَة[b] زوج بِلْقِيس كان سُلَيْمان عليه السلام قد لا تَصْلح امراة بلا زوج فزوّجها سليمانُ منه وكان اسمها يَلْمَقَة واليَلْمَق القَبَاء الحَشْوُ ويقال انه فارسيٌّ معرَّب ومنهم صَيْفِيُّ بن سَبَأ من بني صَيْفِيّ تُبَّعٌ وهو أَسْعَد وهو ابو كَرِبَ وكُلِّي كَرِبَ بن تُبَّع وعمرو بن تُبَّع وتُبَّعٌ هو ذو الأَذْعار ويزعم ابن الكلبيّ انه سُمِّي ذا الأَذْعار لانه جَلَبَ النَّسْنَاس الى اليمن فذُعِرَ الناسُ منهم فسُمِّي ذا الاذعار ولا ادري ما صحّة هذا أَبْرَهَة ذو المَنَار تُبَّعٌ وأَبْرَهَة اسم حَبَشِيٌّ وذو المنار هو اوّل من بَنَى الأَمْيال على الطُّرُق فسُمِّي ذا المنار ابن الرَّائِش تُبَّعٌ وهو شِمْر ١٨٥
وقد مرّ تفسير شِمْر والرَّائِش سُمِّي بذلك لانه اوّل من غزا من ملوكهم فرَاشَهم فسُمِّي

---

[a] في النسب لابن عبيد ومن بني جُرَش واسمه مُنَبِّه الغازي بن ربيعة كان شريفًا بالشام ومن معاوية ذو جَدَن واسمه عَلَس بن الحارث من ولده علقمة بن شُواحيل وهو ذو قَيْفان كان ملك البُون مدينة باليمن فقتله يزيد بن بزت جدُّ سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده [b] وزرعة هو حمير الاصغر [c] في المحكم الهاء والدال وهَدَد اسم لملك من ملوك حمير وهو هَدَد بن هماد يروى ان سليمان بن داود عليهما السلام زوّجه بَلْمَقة وهي بلقيس بنت بَلْبَ شَرْخ

الاحتذآء ، ولدَ الحَافِ عِمْرَانَ وقد مرّ تفسيره فولد عمرانُ حُلْوَانَ وحُلْوان من اشيآء امّا من قولهم أَعْطَيْتُ الكاهنَ حُلْوَانَهُ اى كِرآء كِهَانَتِهِ يقال حَلَوْتُ الكاهنَ قال الشاعر

فَمَنْ راكِبٌ أَحْلُوهُ رَحْلِى وناقتِى يُبَلِّغُ عَنِّى الشِّعْرَ اذ مات قائِلُهْ

او يكون فُعْلَان من الحُلاوة وكان ابن الكلبىّ يزعم ان هذا البلد المنسوب المعروف بحُلْوَانَ ويقال صَرَعَهُ على حُلاوةِ قَفَاهُ وحَلَاوةِ قفاه بضمّ الحآء وفتحها اى على وَسَطه والحُلَاوَى ضرب من النبت ، فمن قبايل قُضاعة جَرْم بن رَبَّان وقد مرّ تفسير جَرْم ورَبَّان فَعْلَان من اشيآء امّا من رَبَبْتُ النِّعْمَةَ اذا أَتْمَمْتَها او من قولهم أَرَبَّ بالمكان ورَبَّ به اذا اقام به وفلان ربيبُ فلانٍ اذا رَبَا فى حِجْره وسِقآء مربوب قد أُصْلِحَ بالرُّبّ ، ومنهم سَلِيح وتَزِيد ابنا عِمْران بن الحاف وسَلِيح فَعِيل من السِّلَاح يقال السِّلَاحُ والسِّلَحُ وتَزِيد تَفْعِل من الزيادة كان الاصل تَزْيِد فحَوَّلُوا كسرةَ اليآء على الزآء وسكّنوا اليـآء ، فمن قبايل قُضاعة كَلْب بن وَبَرَة وهو قبيل عظيم منهم الأَسْبُعُ وهى بطون ثَعْلَب وفَهْد ودُبّ والسِّيد والسِّرْحان وبَرْك ، فمن رجال بَرْك عبد الله بن أُنَيْس[f] المتخصّر فى الجنّة كانوا حُلَفآء لبطن من جُهَيْنة فحالَفَ ذلك البطن بنى سَلِمَةَ من الانصار ،

نَزْك

قبـايل كَلْب بن وَبَرَة ثَوْر وكَلْب بطنان وقد مرّ تفسير ثَوْر واشتقـاق كَلْب قد مرّ ، ومن قبايلهم رُفَيْدة ومنهم عَوْذَى قبيل عظيم وايّاهم عَنَى النابغة

ساقَ الرُّفَيْدَاتِ من عَوْذَى ومن عَمَمِ ، فامّـا عَوْذَى فهى فَعْلَى من عاذ يَعُوذُ وعُذْتُ بالشىء أَعُوذُ عِيَاذًا وعَمَمٌ مشتقٌّ من الشىء الكثير العظيم وفرسٌ عَمَمٌ عظيـم الخَلْق ويقال نَخْلة عَمَمٌ ونَخْلٌ عُمٌّ ، ومن قبايلهم بنو عُرَيْنة هم الذين عَنَى جرير

عَرِينٌ من عُرَيْنَةَ ليس منّا بَرِئْتُ الى عُرَيْنَةَ من عَرِين ١٨٧

وعُرَيْنة تصغير عَرَن والعَرَنُ حِكَّةٌ تُصيب الخَيْلَ والابل فى قوايمها قال الراجز

عبد شمس وفى العاص بن وايل السهمى وكقولهم اليمان فى ابى حذيفة بن اليمان وكقوله تعالى دعوة الداع قاله ابن الشجرى فى اماليـه [f] الامير اما بَرْك بفتح البـاء المعجمة بواحدة وسكون الرآء فهو البرك بن وبرة اخو كلب بن وبرة دخل فى جهينة منهم عبد الله بن انيس

يَحُكُّ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغَنْ تَحَكُّكَ الْأَجْرَبِ بِاذِي بِالْعَرَنْ

ومنهم بنو زَيْدِ اللَّات قبيل عظيم[g] وقد مرّ وكذلك بنو تَيْم اللَّات وَوَهْب اللَّات وسَعْدُ اللَّات وسَكَنُ اللَّات وشُكْم اللَّات والشُّكْم العَطَاء والسَّكَنُ النار فى بعض اللغات وسَكْنُ المَنْزِل اهله والجمع سُكَّان وقالوا أَسْكان ايضًا[i] ومن قبايلهم عُذْرَة بن زيد اللَّات والعُبَيْد بن زيد اللَّات واشتقاق عُذْرَة من شيئَيْن امّا من قولهم عَذَرْتُ الصَّبِىَّ اذا خَتَنْتَهُ وفى الحديث كُنَّا اصحاب رسول الله صلعم إِعْذَارَ عام واحد والمُعْذَر المختون[h] قال الراجز فهو يُلَوِّى باللِّحَاء الأَعْفَرِ[i] تَلْوِيَةَ الخاتن رَبَّ المُعْذَرِ

والعُذْرة داء يُصيب الناس فى حُلُوقهم قال جرير

غَمَزَ ابنُ مُرَّة يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغَانِغَ المعذورِ

واللَّيْن لحمُ باطن الفَرْج وعُذْرَة الجارية البِكْرُ معروفة والعُذْرة نجم من منازل القمر والعَذْرَاء السُّنْبُلة الله يُسَمّيها النَّجّامون وقال بعضهم بل هى الجَوْزَاء ويقال مَنْ عذيرى من فلان اى من يَعْذِرُنى منه وكان عَلِىٌّ رضى الله عنه كثيرًا يتمثّل عَذيرك من خَليلك من مُرَاد[g] ويقال ساءَ عذيرُ بنى فلان اى ساءت حالُهم قال عدىٌّ

إِنَّ رَبِّى لولا تَدَارُكُهُ المُلْكُ بأَهْل العراق ساءَ العذيرُ

ويقال لك العُذْرَى اى لك المَعْذِرة والعِذَارُ غِلَظٌ وارتفاع من الارض يعترض فى قاع واسع وعِذارُ الدابّة معروف والمُعَذَّر موضع العِذار ويقال عَذَّرَ الرجل فى الامر اذا لم يُبَالِغْ فيه والعَذِرات الأَفْنية ومنه حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم نَقُّوا عَذِرَاتكم فان اليهود أَنْتَنُ الناس عَذِرَات قال الحُطَيْئة يَهْجُو قومَهُ

لَعَمْرِى لقد جَرَّبْتُكُم فوَجَدْتُكم قِبَاحَ الوجوه سَيِّئَ[k] العَذِرَاتِ

---

[g] الامير ابو سود بن زيد اللات بن رُفَيْدة من ولده عَطَّاف بن ابى حُنَيْنة الشاعر وعبد الرحمن بن شَعْفَرة ذكره ابن الكلبىّ [h] فى الجمهرة العُذْرة الختان صبىٌّ معذور وعذرتُ الغلامَ فهو معذور وأَعْذَرْتُه فهو مُعْذِر [i] الأَقْشَر [k] الجوهرى اراد سَيِّيين فحذف النون

سنة وذلك فى ايّام مُلْك الطَّوايف وهو اوّل من اتَّخَذَ الحيرة دارًا وملك بعده عمرو ابن أُخْته وهو الذى يقال له شَبَّ عمرو عن الطَّوْق، قبايل جَرْم بن رَبَّان بنو أَعْجَبَ وبنو طَرُود وبنو شَميس[٩] وأَعْجَب أَفْعَل امّا من قولهم رجل اعجبُ عظيم العَجْب وهو العُصْعُص وامّا من الشىء المُعْجِب وطَرُود فَعُول من قولهم طَرَدْتُه طَرْدًا متحرّكُ المَصْدَرِ ورجل طريدٌ ومطرود وأَطْرَدْتُه إِطْرَادًا اذا اخرجْتَهُ من البلد الذى هو فيه قال الشاعر

أَطَرَدْتَنى حَذَرَ الهِجآء ولا واللّاتِ والأَنْصَابِ لا تَبِلُ

وقد سمّت العرب طَرَّادًا ومَطْرُودًا والطَّريدة من الوَحْش ما طُرِدَ والمِطْرَد الرُّمْحُ الخفيف يُتَصَيَّدُ به قال الشاعر

نَبَذَ الجُؤَارَ وظَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لمّا اخْتَلَلْتُ فُؤَادَه بالمِطْرَدِ

والطِّراد مصدرُ تَطَارَدَ القومُ طِرَادًا، وشَميس فَعيل امّا من الشِّماس وامّا من الشَّمْس، ومن بطونهم بنو خُشَيْن بطن بالشام عظيم وخُشَيْن تصغير أَخْشَن او تصغير خَشِنٍ وقد صُغِّرَ أَخْشَنُ أُخَيْشِنَ قال أُخَيْشِنُ فى ذات الله وقد سمّت العرب خَشِنًا وخُشَيْنًا

١٨٩ وأَخْشَنَ والخَشِنُ ضِدُّ اللَّيِّن وارض خَشْنآء خَشِنَةُ المَوْطِئِ، ومن رجالهم رَأْسُ الحَجَر وهو ابو بُطَيْن منهم وقد راس فى الجاهلية واخذ المِرْباع، ومن رجال جَرْم عِصَامُ بن شَهْبَر الذى يقول فيه القايل نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا، وكان حاجبَ النُّعْمان وهو الذى عَنَى النابغةُ فإنّى لا أَلُومُكَ فى دُخُولٍ ولكن ما وَرآءَكَ يا عِصَامُ

وكان النعمان اذا اراد ان يَبْعَثَ بالف فارس بعث بعِصَامٍ، وشَهْبَر رجل شَهْبَرٌ وامراة شَهْبَرة اذا أَسَنَّ وبه بقيّة قوّة قال الراجز

رُبَّ عَجُوزٍ مِن أُناس شَهْبَرَهْ عَلَّمْتُها الإِنْقَاضَ بعد القَرْقَرَهْ

اى اخذتُ ابلَها التى كان يُقَرْقِرُ فيها الفحلُ فرددتُها الى رَعْيِ الغَنَمِ فهى تُنْقِضُ بهنّ وربّما قلبوا فقالوا شَهْرَبة قال الراجز

أُمُّ الحُلَيْس لعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ تَرْضى من الشاة بعَظْم الرَّقَبَهْ،

---

[٩] الشين مفتوحة

ومنهم بنو رَاسِبٍ بطن بالبصرة[٢] وفى الازد رَاسِب بن الحارث بن عبد الله بن الازد، ومنهم بنو حَمَاطة منهم بنو ضَجْعَم وهم الضَّجَاعِمة والحَمَاطة ضرب من الشجر قال الشاعر

زِمَامٌ كَثُعْبانِ الحَمَاطة أَزْنَمَا، والضَّجَاعِم كانوا ملوكًا بالشام قبل غَسَّان ولهم حديث والضَّجْعَم من الضَّجْعَمة وهى الشِّدَّة والصَّلابة، ومنهم دَاوُود اللَّثِق[٣] الذى يُضاف اليه دَيْر داوود بالشام وقد ملك زمانًا، ومنهم ذياد بن هَبُولة[٤] قد ملك ايضًا وهو الذى اغار على عسكر حُجْر آكل المُرار وله حديث، ومنهم الحارث بن مَنْذلة كان غزا غزاةً فلم يرجع فلذلك قال عامر بن جُوَيْن

فوالله لا أُعْطِى مَليكًا ظُلَامَةً ولا سُوقَةً حتّى يَؤُوبَ بنُ مَنْدَلَهْ

والمَنْدَل العُود الذى يُتَبَخَّرُ به، ومن بطونهم بنو حَوْتَكة بمِصْرَ والحَوْتَك الصغير من كلّ شىء وحَوَاتِكُ النَّعام رِيَالُها وفيهم يقول زُهَيْر بن جَنَاب

احَوْتَكُ يابنَ أَسْلَمَ إِنَّ قومًا عَنَوْكم بالمَسآءة قد عَنَوْنى،

ومن بنى لَيْث بن سُود بنو سَعْدِ هُذَيْمٍ قبيل عظيم كان حضنه عبد اسود يقال له هُذَيْم فنُسب اليه وهُذَيْم تصغير هَذْم والهَذْم القَطْع، ومن بطونهم جُهَيْنة قبيل

---

[٢] نُعمان بن صُهْبان الراسبىّ من بنى راسب بن الخزرج بن حُرَّة بن جرم بن ربّان احد رجال العرب المشهورين [٣] فى النسب لابى عُبَيْد سَليح ولد سليح وهو عمرو بن حُلْوان ابن عمران سعدًا فولد سعد ضجعمًا منهم داوود اللثق بن هبولة بن عمرو واخوه ذياد بن هَبُولة الذى سبا امراة من نسآء حُجْر آكل المرار فقتله عمرو بن ابى ربيعة بن ذهل بن شيبان وكان مع حجر انتهى، وفى الجمهرة للكلبى داوود بن هبولة اخى هبالة ابن عمرو بن عوف بن ضجعم [٤] فى كتاب الالقاب فى الجاهلية لهشام الكلبى فولد عمرو مزيقياء الجَفْنة منهم الملوك والحارث بن عمرو مزيقياء منهم داوود اللثق بن هُبَالة ابن عمرو بن عوف بن ضجعم كان ملكًا ومنهم ذياد بن هبالة بن عمرو بن عوف بن ضجعم كان ملكًا وهو الذى اغار على حجر آكل المرار، وهو محرّق كان اوّل من حرّق بالنار وفى جمهرة النسب لهشام فولد سعدٌ حماطةَ ومنهم ضجعم بطن وهم الضجاعم وكانوا الملوك بالشام قبل غسّان منهم ذياد بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم الذى اغار على حجر آكل المرار وداوود اللثق بن هبالة اخى هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم قلتُ وهذا هو الصواب فهبولة على هذا وهبالة اخوان وذياد وداود ابنا عَمّ

عظيم وقد مرّ تفسيره واخوه سعد وسعد وجُهينة هما ابنا ضُحَار وسُموا بذلك لانّهم اوّل من أَضْحَرَ من الحجاز اى ظهر وبَدَأَ قال عَبّاس بن مِرْداس

بجَمْعٍ نُريد ابنَىْ ضُحَارٍ كِلَيْهِمَا وآلَ زَبِيدٍ مُخْطِئًا او مُلَامِسَا ،

ومنهم بنو نَهْد بطن عظيم والنَّهْدُ العظيمُ الخَلْق من الناس والخيل يقال فرس نَهْدٌ ورجل نَهْدٌ ويقال نَهَدَ القومُ بعضُهم الى بعض اذا نَهَضُوا لحَرْب او غيرها ومنه قولهم تَدْىٌ ناهدٌ اى بارزٌ وكلُّ شىء دنا منك فقد نَهَدَ والنَّهيدة زُبْدة غليظة يابسة ، ومنهم بنو عُذْرَة قبيل عظيم وقد مرّ ومن رجال بنى عُذْرَة هُدْبة بن الخَشْرَم بن كُرْز بن ابى حَيَّة الكاهنُ وهو اوّل من أُفِيدَ فى الاسلام وله حديث ، ومنهم بنو ضِنَّة وقد مرّ ذكرها فى بنى نُمَيْر ، ومن رجال بنى عُذْرَة خالد بن عُرْفُطَة حليفُ بنى زُهْرة كان ولّاه سعدٌ الناسَ يوم القادسية والعُرْفُط ضرب من الشجر ، ومنهم بنو جُلْهُمَة بطن وقد مرّ ، ومنهم بنو زَقْزَقة واشتقاق زَقْزَقة من الخِفّة ويقال رجل زَقْزَقٌ اذا كان خفيفًا ، ومنهم بنو الجَلْحَاء وبنو حَرْدَش واشتقاق جَلْحَاء من الجَلَح يقال نبتٌ مجلوح اذا اكلت الماشيةُ أطرافه وأَصْلُ الجَلَح انحسارُ الشَّعَر عن مقدّم الراس والجَلَحُ والجَلَهُ واحدٌ وبنو جَلِيحة بَطْنٍ من العرب ، وحَرْدَش مشتقٌّ من الحَرْدَشَة وهو تقارُبُ الخَلْق يقال حَرْدَشٌ وحُرْدُوش ، ومن رجالهم هَوْذة بن عمرو كان شريفًا كان يقال له رَبُّ الحجاز وهَوْذة بن عمرو بن أَشْفَهَ وأَشْفَهُ يقال رجل أَشْفَهُ اذا كان غليظ الشفة ، ١٩٠

ومنهم بنو حُنّ الذين يقول فيهم النابغة

لقد قلتُ للنُّعْمان يوم لقيتُه يُريد بنى حُنّ ببُرْقة صادِرِ

تَجَنَّبْ بنى حُنٍّ فإنّ لِقاءهم كَرِيهٌ وإنْ لم تَلْقَ الّا بصابِرِ

وحُنٌّ يمكن ان يكون اشتقاقه من شيئَيْن امّا من الحَنين فيكون فُعْلٌ من ذلك وامّا من الجِنّ وهم قبيل من الجِنّ وكان الاصمعىُّ يقول هم دون الجِنّ وحَنَّةُ الرجل امراتُه ، ومن رجال بنى نَهْد زُوَىٌّ ورفاعة بطنان وزُوَىٌّ تصغير زَوٍ ويقال جاء فلان تَوًّا اذا جاء وَحْدَهُ وجاء زَوًّا اذا كانا اثنَيْن ، ومن رجالهم الصَّقْعَبُ الوافد الى النعمان واسم الصَّقْعَب

خَيْثَم بن عمرو[٦] وكان سيّد بنى نَهْد قد اخذ مِرْباعهم دهرًا وله حديث فى دخوله الى النعمان وقال قوم بل اسمه البَرّاء بن عمرو وقد مرّ ذكره والصَّقْعَب الطويل من كلّ شىء ومن رجالهم دُوَيْد بن زيد بن نَهْد[٧] وهو الذى طال عُمْرُه وله حديث وأَوْصى عند موته بَنيه أُوصيكُمْ بالناس شرًّا لا تُقيلوا لهم عَثْرَةً ولا تَقْبَلوا لهم مَعْذِرَةً أَطْوِلوا الأَسِنَّة وقَصِّروا الأَعِنَّة واذا أَرَدْتُم الحَاجَزَة فقَبْلَ المُنَاجَزَة التَّجَلُّدَ ولا التَّبَلُّدَ وفيه كلام كثير ودُوَيْد تصغير دُود ومن قبايل جُهَيْنة بنو حُمَيْس يقال لهم الحُرَقة وحُمَيْس تصغير أَحْمَس والحُرَقة فُعَلة من التحريق اسمه بَهْرَآء بن عمرو وبَهْرَآء فَعْلَآء ممدود يُنْسَبُ اليه بَهْرَانِىٌّ واشتقاق بَهْرَآء من شيئَيْن امّا من قولهم بَهَرَه الشىء اذا غَلَبَه كما قالوا بَهَرَ القمرُ النُّجُومَ اذا ذهب بضيآئها والقمرُ باهرٌ والبَهْرُ يمكن لن يكون من قولهم بَهَرَنى هذا الامرُ او من البُهْر الذى يُصيب الانسانَ عند التَّعَب من المَشْى فى الحرّ ويقول الرجلُ للرجل بَهْرًا لكَ كانّه يَدْعُو عليه ويقال فعلتُ هذا الامرَ بَهْرًا اى جَهْرًا ورجل بَهِيرٌ ومبهور من البُهْر ومنهم بنو أَهْوَدَ بن بهرآء واشتقاق أَهْوَد من السُّكُون ولين الجانب واحسب اشتقاق يَهُودَ من هذا من قولهم انّا هُدْنا اليك اى لَانَتْ قُلُوبُنا والتَّهْويد التَّسْكين يقول هَوَّدْتُ الرجلَ من نِفاره اذا سَكَّنْتَهُ والتهويد فى السَّيْر من ذلك ومنهم المِقْدَادُ بن عمرو الذى يقال له ابن الاسود كان من المهاجرين الاوّلين وهو احد صاحبَى الفرسَيْن يوم بَدْر الصُّغْرَى كان فرسٌ للزُّبير واخرُ للمِقْداد[٨] والمِقْدَاد مِفْعَال من قَدَدْتُ الشىء أَقُدُّه قَدًّا ويمكن ان يكون مِقْدَادٌ لحديدة الله يُقَدُّ بها والقِدَدُ الفِرَقُ من الناس من قول الله عزّ وجلّ طرايق قِدَدًا والله اعلم والقِدُّ معروف والقَدُّ مَسْكُ السَّخْلة او الجَذَعة من الغنم ومثل من امثالهم من جعل قَدَّك الى اديمك

---

[٦] بن سعد بن مَريم كذا فى جمهرة النسب وفى نسخة اخرى خيثم بن عمرو بن سعد بن حريم [٧] الامير دويد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن اسلم بن الحاف بن قضاعة شاعر ذكره ابن سلام فى كتاب الشعرآء كذا فى كتاب الامير زيد بن حوتكة ابن اسلم وصوابه زيد بن ليث بن سود بن اسلم والله اعلم [٨] ذكر ابن اسحاق فرسًا ثالثًا لمرثد الغنوىّ

وقد سمّت العرب مِقْدادًا وقُدادًا وقُدّةُ موضع وهو اسم ناقص ٭ ومنهم بنو بَلِيّ بن عمرو اخي بهرآء يُنسَبُ اليه بَلَوِيٌّ وبَلِيٌّ فَعِيلٌ امّا من قولهم بَلْوَ سَفَرٍ اى نِضْوٌ او من قولهم بَلَوْتُ الرجلَ وابتَلَيْتُهُ اذا اختَبَرْتَهُ ٭ ومنهم بنو قَرّان بن بَلِيّ واشتقاق قَرّان وهو فَعْلان من قولهم قَرَرْتُ الفرسَ وغيرهُ من الدوابّ اذا فَتَحْتَ فاهُ لتَعْرِفَ سِنَّه ومن قولهم هذا قَرُّ بنى فلان اى الذى قَرّ منهم وفى الحديث هذا قَرُّ قُريش والقَرير والقُرّار ولد الحِمار وربّما سُمّى ولدُ البقرة ايضًا قريرًا والجَذَعُ من الظِّباء قريرٌ وقُرار وقد قُرِىَّ يومئذ اين المَفَرُّ واين المَفَرُّ فالمَفِرُّ الموضع الذى يُفَرُّ اليه والمَفَرُّ مَفْعَل من الفِرار ٭ ومن رجالهم
١٩١ المُجَذَّرُ بن ذِيَاد قتل ابا البَخْتَرِىّ يوم بَدْر وكان حليفًا للانصار* فالمُجَذَّر رجل مُجَذَّر قصير متقارِبُ الخَلْق والجَذْرُ الأَصْلُ ومنه قيل جَذْرُ هذا الحِسَاب اى أَصْلُهُ ٭ ومن رجالهم مالك بن رافلة قاتلُ زيد بن حارثة يوم مُؤْتة* ورافلة فاعلة من الرَّفَل كانّه يَرْفُلُ فى ثيابه يقال رجل رِفَلٌّ طويل الذيل وفرس رِفَلٌّ ورِفَنٌّ اذا كان طويل الذنب ويقال رَفَّلَ بنو فلان فلانًا اذا عَظَّمُوه ورأسوه ٭ ومنهم ثابت بن أَرْقَم وقالوا أَقْرَم وكان مع خالد بن الوليد من فرسان المسلمين وهو حليف للانصار يقال ان طُلَيْحَةَ بن خُوَيْلِد قتله وفى ذلك يقول

طُلَيْحَةُ عَشِيَّةَ غادَرْتُ ابنَ أَرْقَم ثاوِيًا وعُكّاشَةَ الغَنْمِىَّ عند مَجَالِ

فالأَرْقَمُ ضرب من الحيّات والأَقْرَم ماخوذ من شيئَيْن اما من قَرِمْتُ الى الشىء اذا مِلْتَ اليه او من قَرَمْتُ البعيرَ فهو مقروم ٭ ومنهم عاصم بن عَدِىّ بن الحَدّ صَحِبَ النبىَّ عم٭ اسمآء مَهْرة بن حَيْدَانَ بن عمران* بن الحاف بن قضاعة فمَهْرة اشتقاقه من قولهم فلان ماهِرٌ بكذا وكذا اذا كان حاذقًا به وسابحٌ ماهِرٌ اى حاذقٌ وكلُّ حاذق بصَنْعة

---

* فى بلىّ جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عُدَيْس والمجذّر بن ذياد وابو الرمدآء وعبد الله بن طارق ٭ قال ابو هلال العسكرى فى كتاب الاوايل وقتل قطبة ابن قتادة مالك بن رافلة وقال كَعَنْتُ ابن رافلة الاراشىَّ بريح مَضَى فيه ثمّ اَنْحَكَمْ
ضربتُ بسَيْف شَراسيفه فمال كما مال غُصْنُ السَّلَمْ

* الرواية ابن اقرم وروَوْا ارقم وعكاشة الغنمى يريد بنى غَنْم من بنى اسد بن خزيمة ٭ صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف وكذا فى جمهرة النسب لابن الكلبى

فهو ماعزٌ بها ، فمن قبايلهم بنو عُرَيْد وبنو عُرَيْب فعُرَيْد تصغير عَرْد وهو الشيء الصُّلْب والتَّعْريد العَدْوُ من فَزَعٍ يقال عَرَّدَ الرجل تعريدًا قال الشاعر ضَرْبًا يُعَرِّدُ باليمين القائم وعُرَيْب تصغير عَرَب او تصغير عَريب من قولهم ما بالدار عريبٌ اى ما بها احد وقد تقدّم قولنا فى هذا ان هذه الاسماء المُسْتَشْنَعَة مشتقّة من أَحْرُف قد أُميتَتْ ، ومنهم بنو النَّدْغِىّ والآمِرِىّ واحسب ان النَّدْغ من قولهم نَدَغَهُ بكلمة اى غلبه بها والآمِرِىُّ كانّه فاعلىٌّ من قولهم أَمِرَ القومُ اذا كَثُرُوا ، ومنهم بنو الأَدْغَم وبنو الأَتْغَم فالأَدْغَم من الخيل الذى يخالف لَوْنُ وجهه لونَ سايرِ جَسَدِه وهو الذى يُسَمَّى بالفارسية الدَّيْزَج ، ومنهم بنو عِيدِيّ الذين تُنْسَبُ اليهم الابلُ العِيدِيَّة ، ومنهم بنو ضُبَيْعِيّ بن عَقّار وكان ضُبَيْعِيٌّ منسوبًا الى ضُبَيْعة وعَقّار فَعّال من العَقْر وقد مرّ ، ومنهم العُجَيْل بن قَثّام ابن قِرْضِم[b] بن العُجَيْل وفد على النبىّ صلعم وكان يَلْطُفُهُ لبُعْد مَسافته ومَهْرَةُ انْقَطَعُوا بالشِّحْر فبَقِيَتْ لُغتهم الاولى الحِمْيَرِيَّة لهم يتكلّمون بها الى هذا اليوم[c] ۞

هذا آخر الاسماء المعروف اشتقاقها ونَبْدَأُ بعد هذا باسماء يشتمل عليها الكتابُ فمنها دَيْهَث وهو ابو عِياض بن دَيْهَث الذى استجار به الحارث بن ظالم فرَدَّ عليه ابلَه والياء فيه زايدة وهو من الدَّعْث من قولهم دَعَثْتُ الشيء اذا وَطِئْتَهُ وَطْأً شديدًا ، ودَعْثة والدَّعْث الحِقْدُ او الثارُ فى القلب والجمع أَدْعاث ودَعْثة ابو بطن من الازد واحسبه من دَوْس ، وعَرْزَم الشديد الصُّلْب او الغليظ قال الشاعر

لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بأَرْؤُسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

وبالبصرة قوم يقال لهم بنو عَرْزَم وكان ابو عبيدة يَطْعَنُ فيهم ، وكَرْدَم وهو من بنى

---

[b] وفى المحكم لابن سيدة القاف والصاد رجل قُرَاضِم وقَرْضَمَ يُقَرْضِمُ كلّ شيء وقِرْضِم ابو قبيلة من مهرة بن حَيْدان ، الامير اما ذَهْبَن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قثام بن قمومى ابن يقلل بن العيدى الوافد على النبىّ صلعم وكان يكرمه لبُعد مسافته ذكر ذلك ابن الكلبىّ كذا ذكره الدارقطنىّ قرضم بالقاف وهو بالفاء وقال ابن قَثّام بفتح القاف وهو بكسرها [c] وقد خلّط ابن دريد فى هذا الموضع والله اعلم

عَبْس وهو الذى اخذ مال الساسيّة فقالوا فيه كلّ ناس بارِكٌ فيهْ كَرْدَم لا تُبارِكْ فيهْ
وهو مشتقٌّ من اللَّرْدَمة وكان كَرْدَمٌ ممّن بعث به عُبيد الله بن زياد الى قتال الخوارج
فانهزَمَ فقال المهلّب لمّا رآهم كردمٌ تَكَرْدَمَا كَرْدَمَةَ العيرِ أَحَسَّ الضَّيْغَمَا
١٩٢ واللَّرْدَمة العَدْوُ من فزَعٍ، وقَلْهَمٌ من قولهم أَقْلَهَمَّ الرجلُ واقْلَحَمَّ اذا أَسَنَّ وابن قَلْهَم
رجل من الازد طُعِنَ فى حرب كانت بينهم فقال الراجز زاحَ العليلُ والهُمْ
إنْ طُعِنَ ابن القَلْهَمْ والفَرْجُ الواسعُ يقال له قَلْهَم، قَهْوَس قد مرّ وقَهْوَس هذا
شهد يوم جَبَلَةَ ففرّ فلَحِقَ بالازد فولده فيهم الى اليوم، وقَعْوَس من القَعْوَسة وهو
التذلّل والتصاغُر يقال تَقَعْوَسَ البيتُ اذا انهدَمَ واشتقاقه من القَعَس والقَعَس
تداخُلُ العُنُق فى الظَّهْر وقالوا عِزَّة قَعْسَآء اى متمكّنة وقُعَيْس اسم معروف وفى بعض
امثالهم أَهْوَنُ من قُعَيْس على عَمَّتِه، وطَيْسَلٌ فَيْعَل من الطَّسْل والطَّسْلُ تَصَحْصُحُ
المآء على الارض وتَصَحْصُحُ السَّراب مثله طَسَلَ المآء والسَّرابُ وطَيْسَلة الشاعر معروف
وشَمْعَلٌ فَعْلَلٌ من قولهم رجل مُشَمْعِلٌ جادٌّ فى امره، وعَرْقَلٌ اللِّصّ معروف من بنى
سعد وهو احد شعرآء اللُّصوص وهم ابو حَرْدَبة ومالك بن الرَّيْب وعَرْقَلٌ هذا وهو فَعْلَل
من قولهم تَعَرْقَلَ الامرُ اذا تداخل وقد ابْتَذَلَت العامّةُ هذه الكلمة فقالوا عِرْقالة
اى مُخَلِّط، وعَجْبَل ماخوذ من الصَّلابة واحسب انّ رجلًا من العرب فى الاسلام كان
يَقْطَعُ الطريق فى البادية فى صدر الاسلام فى ايّام زياد يقال له عَجْبَل، وعَنْجَد ماخوذ
من حَبّ العِنَب وقال قوم رَدِئُ العِنَبِ واحسب ان باليمامة قومًا يقال لهم العَنَاجِد
كانّهم منسوبون الى عَنْجَد، خَنْزَر ماخوذ من قولهم خَنْزٌ وهو الفَأْسُ الغليظة وان
كان اسمًا من غير ذلك فاشتقاقه من الخَزَر والنون زايدة وهو صِغَرُ العينَيْن، ودَيْسَق
مشتقٌّ من الدَّيْسَق وهو اوّل ما يَجْرِى من السَّراب وقال قوم كُلُّ أَبْيَضَ دَيْسَقٌ وابن
دَيْسَق رجلٌ من فُرسان بنى ضَبَّة معروف قال الشاعر
لَهَانَ علينا ما يقول ابنُ دَيْسَقٍ اذا نُفِسَتْ[a] بين اللِّوَى والعَرَابِسِ،

---

[a] نَفَشَتْ

وكَيْهَم ماخوذ من اللَّهامة والياء زايدة من قولهم سَيْفٌ كَهَامٌ وكَيْهَمٌ وابنُ كَيْهَم من بنى تميم او من بنى ضَبَّة معروفان وقد ذكرهما جرير والفَرَزْدق ، قَعْبَل مشتقٌّ من ضرب من اللِّمْأَة ويقال له قَعْبَل ، وقَرْعَب مشتقٌّ من الانْصِمَام من قولهم اقْرَعَبَّ الرجل اذا تقبَّض ، وعَذْهَل وهو من العَذْهَلة وهو مثل العَبْهَلة وهو تَرْكُ الانسانِ وَسَوْمَه تقول عَبْهَلْتُ الابلَ وعَذْهَلْتُها اذا تَرَكْتَها وسَوْمَها وكتابُ النبىّ صلعم لوايل بن حُجْر الى الأَقْيال العَبَاهِلة من حضرموت اى الذين خُلُّوا وسَوْمَ أَنْفُسِهم ، وحَرْم وهو من الشِّدَّة والصلابة وكذلك عُرَامٌ ، وحَزْرَم وهو اسم جمل معروف والحَزْرَمة الضيقُ تَحَزْرَمَتْ عليه امورُه اذا ضاقَتْ ، عَثْجَل وهو من الغلظ من قولهم تَعَثْجَلَ الرجلُ اذا غَلُظَ جِسْمُهُ وعَثْجَلُ بن الماموم بن زرارة احد رجال تميم ، جَرْفَدٌ اصلُ بِناء اجْرَفَدَّ اذا امتدَّ فى سَيْره ، وجَهْدَمٌ إمّا ان تكون الميم زايدة فهو من الجَهْد او تكون اصليَّةً فهو من الجَهْدَمَة وهى اللَّجاج فى الشىء وجَهْدَمَةُ امراةُ بَشير بن الخَصَاصيَّة له صُحْبة وقد حَدَّثَتْ جَهْدَمَةُ عن زوجها عن النبىّ صلعم ، وجَيْهَمٌ الياء زايدة وهو من الجَهَامة جَهامة الوجه وغِلَظه ، ودَهْلَب ودَهْبَل وهما واحد وهو من قولهم أَقْبَلَ يَتَدَهْبَلُ ويَتَدَهْلَبُ اذا ثَقُلَ مَشْيُهُ ، سَعْدَمٌ الميم زايدة وهو ابو بطن من تميم يقال لهم السَّعادِمُ ، ١٩٣
خَنْبَش النون زايدة من قولهم خَبَشْتُهُ وهَبَشْتُهُ اذا جَمَعْتَهُ ، جَوْشَم من قولهم جَشَمْتُ اليك كذا وكذا اى تَكَلَّفْتُهُ والواو زايدة ، قَعْطَلٌ من قولهم قَعْطَلْتُ الشىء اذا قَطَعْتَهُ ، وبَهْدَلٌ ماخوذ من الطير وهو اسم طاير وقد سمّوا بَهْدَلة ، بَحْدَلٌ وهو قِصَرُ الجسم وتداخُله وبَحْدَلُ بن أُنَيْف الكلبىُّ ابو مَيْسُون أُمّ يزيد بن معاوية ، وبَرْذَع اسم رجل من الانصار واحسبه من بَرْذَعة الحِمار والبَرْذَع الغليظ الخلق فى قصر ايضًا ، لَهْسَمٌ وهو من قولهم لَهْسَمَ ما على المايدة اذا أَكَلَه كلَّه ، وبَهْصَل من قولهم تَبَهْصَلَ الرجلُ من ثيابه اذا القاها وبَهْصَلْتُهُ انا ، وعُرْكُز بن الجُمَيْح الأَسَدِىُّ الشاعر ،

، بَحْدَل اسم طاير ، الامير امّا عُرْكُز بضمّ العين واللّام وآخره زاىٌ فهو عُرْكُز بن الجُمَيْح او ابن الجُمَيْع الاسدى ذكره ابن دريد

ادركه الرِّيَاشِيُّ والعَرْكَزة التقبُّض تَعَرْكَزَ عنّا فلان اى تقبّض ، فَحْجَلٌ رجل فَحْجَلٌ وأَفْحَجُ سَوآءٌ وهى الفَحْجَلة والفَحْجَآء ، حِزْمر وهى الحِدَّة والخِفَّة ، ودَنْقَشٌ النون فيه زايدة وهو من الدَّقَش وهو تَطَأْطُؤُ الراس ذُلًّا وخُضُوعًا ، زَعْبَلٌ الصَّبِيُّ السَّبِيُّ الغِدآء وهى الزَّعْبَلة ، وعَثْلَبٌ من قولهم عَثْلَبْتُ الزَّنْدَ اذا قَطَعْتَهُ من شجرة لا تَدْرِى اتُورِى ام لا ، قَحْذَمٌ من قولهم تَقَحْذَمَ اذا هَوَى من عُلْوٍ الى سُفْلٍ وهى القَحْذَمة ، دَوْكَسٌ وهو القطيع من الغنم ودَوْكَسُ بن واقد الرِّيَاحِيُّ احد شعرآء بنى تميم ، وزَخْرَب بن سَمْعان الاسدىُّ احد شعرآيهم واشتقاق زَخْرَب من الزَّخْرَبة وقد سمّوا زُخَارِيًا ايضًا وهو الأَجْوَف الضعيف ، وزَنْبَلٌ اسم قال الراجز

من رَسْمِ أَطْلَالٍ لأُمِّ زَنْبَلِ ذاتِ الرُّبَى والدِّمَثِ المُجَلِّلِ

والنون فيه زايدة واحسب اشتقاقه من الزِّبْل ، وعِكْبَاس اسم قال الراجز

لمّا رَمَانى القومُ بابن عَمِّى بالشيخ عِكْبَاسٍ وبالأَصَمِّ

وعِكْبَاس فِعْلَان من العَكْبَسة من قولهم تَعَكْبَسَ القومُ او الشىء اذا تراكب بعضه على بعض واحسب ان هذه البآء تُقْلَبُ ميمًا من قولهم ليلٌ عُكَامِسٌ وعُكَابِسٌ اذا تراكَبَتْ ظُلْمَتُهُ ، دِعْرِم اسم من قولهم تَدَعْرَمَتْ الخشبة او العُودُ اذا تَخِرَ ، وجِعَالُ بن مُجَمِّع ابو عَطِيَّة الذى ذكره الفَرَزْدَقُ فقال

أَبَنِى غُدَانَةَ انّنى خَرَّرْتُكم فوَهَبْتُكم لعَطِيَّةَ بن جِعَالِ

وكان احد رجال بنى يَرْبُوع ، وعُكَيص الشاعر له مسجد بالبصرة احد شعرآء بنى تميم والعُكَيص من قولهم جآء بالعُكَيص وجآء بالبَطِيط اذا جآء بالعَجَب ، وبنو عَفَارة بطن من بنى تميم وكذاك بنو خُرَاشَة والعَفَار ضرب من النبت والخُرَاشة ما وقع من هِبْرِيَة الراس اذا مُشِطَ وهو الهِبْرِية والإِبْرِية والخُرَاشة ، والعِرْبَاض بن الصُّعْفُوق احد رجال بنى تميم والعِرْبَاض الغليظ والصُّعْفُوق والجمع صَعَافِقة وهم الذين يدخلون السُّوقَ ولا تكون لهم رُؤُس اموال فاذا اشترى التاجرُ شيئًا دخلوا معه ، وعَدَّاس اسم وهو من قولهم عَدَسْتُ الشىء اذا وَطِئْتَهُ وَطْأً شديدًا ، والهِلْقام بن نُعَيْم من ولد عُتَيْبة بن

الحارث تزوّج اليه بعض خُلَفاء بنى أُمَيّة والهِلْقام البعيرُ الواسعُ الأَشْداقِ الطويلُ
المَشافِر ، دِرْواس بن عبد الله احد رجال بنى دارم والدِّرْواس العظيمُ العُنُق وبه
سمّى الاسدُ دِرْواسًا ، النَّعِر بن زَمّام الحُجاشِيُّ الذى اجار الزبيرَ فيما زعموا وهذه
الدَّعْوَى باطلٌ انّما هو شىء نَعَاه عليهم جرير وهو من قولهم حِمار نَعِرٌ اى يَعَضُّه الذُّبابُ
فيَقْلَق والذُّبابة النُّعَرة تكون على الحمير وما أَشْبَهَه ، الهَتْهات احد رجال بنى قُرْط من ١٩٤
بنى تميم وقد مرّ ، قَرْقَم احد بنى مازن معروف وقَلْعَمٌ ايضًا منهم واشتقاق قَرْقَم من
القَرْقَمة او من القَرَه والميم زايدة وامّا القَرْقَبَة فشدّة الحُمْرة حتّى يَنْقَشِرَ الجِلْدُ والقَرَه
نحوه وامّا القَلْعَمة فمن قولهم اَقْلَعَمَّ الشىء اذا انْقَلَعَ من اصله ، معاوية بن شُرْسُفة
وشُرْسُفة احسبه ماخوذًا من الشُّرْسُوف وهو الغُرْضُوف المُطِلُّ على الجَوْف وهى الشَّراسيف
وقالوا مُلْتَقَى الأَضْلاع فى الصدر شَراسِيفُ ، شِنْظِير وعَطَّرِق مازِنِيّان واشتقاق شِنْظِير
من سُوء الخَلْق رجل شِنْظِيرٌ والعَطَّرِقُ الطويلُ المضطرِبُ الخَلْق ، خَزْعَلٌ اسم اشتقاقه
من الخَزْعلة وهو مثل الخَذْعَلة وهو الذى اذا مَشَى سَفَى التُّراب باحدى قدميْه على
الأُخْرَى ، عَنْقَشٌ وعَنْكَشٌ النون زايدة وهو من عَقَشْتُ الشىء وعَكَشْتُه اذا خَلَطْتَه
او يكون من قولهم تَعَكَّشَ الرجلُ اذا تقبّض وقد سمّوا عَكّاشًا وعُكّاشًا وهو من هذا ،
جَأْوانُ احد بنى الأَعْرَج من بنى سعد وجَأْوانُ فَعْلان من الجُؤَة وهو لون من ألوان
الخيل دون الصُّدّاة فرس أَجْأَى والأُنْثى جَأْواء ، غَضْياة ممدود واشتقاقه من قولهم
ارض غَضْياة تُنْبِتُ الغَضَا ، وشَمَرْذَى وشَبَرْذَى تُجْعَلُ الميم باءً وهو من الرجل المُشَمِّر
فى كلّ ما أَخَذَ فيه ، سَرَنْدَى قد مرّ ، السَّنْدَرِىُّ بن عَيْساء احد بنى عامر بن صعصعة
الذى راجز لبيدًا يومَ تَنافَرَ عامرُ بن الطُّفَيْل وعَلقمة بن عُلاثة وهو ضرب من الحمير
قال الاصمعىُّ سمعتُ غُلامًا اعرابيًّا يقول اصْطَدْتُ سَنْدَرِيَّةً ، عَدَّرَج سريعٌ فيما اخذ فيه
من المَشْى وغيره ، جَلَوْبَق وجَرَنْدَق وهذا من الاسماء لفّ فيها الجيم والقاف فامّا
جَلَوْبَق فالواو زايدة واحسبه من الجَلْبَقة وهو حكاية صوتِ وقوعِ حَوافِرِ الخيل سمعتُ
جَلْبَقَةَ الخيل وجَرَنْدَق النون زايدة واحسب اصله اعجميًّا وهو من الجَرْدَق ، عَمَلَّس

ابن عَقيل بن عُلّفة والعَمْلَس الخفيف وربّما سمّى الذيب عَمْلَسًا ، وعَمَرّد المُمْتَدّ الطويل يقال نجآء عَمَرّدٌ اى طويل وعَمَرّد جدّ ابن أَحْمَر وهو عمرو بن احمر بن العَمَرّد الشاعر ، وعَطَرّد مثله وعَطَرّد المُغْتَى معروف ، عُنْقُوس فُعْلُول وقد مرّ فى عَنْفَس ، قُبَاث بالثآء المعجمة بثلاث احد بنى حَنيفة وهو من التَّقَبُّث وهو ان يتضامّ بعضه الى بعض ، هَنّام بن سلمة احد رجال بنى بكر بن وايل وهَنّام امّا من قولهم هَيْنَمَ الرجلُ اذا تكلّم بكلام لا يُفْهَمُ من قولهم أَفْلَحَ من هَيْنَمَ فى صلاته او يكون من الهَنَم وهو ضرب من التمر او من الهِنَمة وهى خَرَزة تُؤْخَذُ بها نِساء الاعراب ، ابو لُغافة احد فرسان بكر بن وايل قال الشاعر ابا لُغافة والدُّعآء اذ هَلَكَا وابنَ الأَغَرّ فهَلّا ذاك يُبْكِينَا ،

وخَنْزَل جدّ رجآء بن حَيْوة الكندىّ صاحب عمر بن عبد العزيز والنون فيه زايدة وهو من قولهم ضربه فخَزَلَه اى قطع ظَهْره ومن قولهم كَلَمْتُ فلانًا فانْخَزَلَ عَنّى وامّا لُغافة فاشتقاقه من اللَّغَف وهو من قولهم لَغَفَ الاسدُ بعَيْنه لَغْفًا شديدًا اذا لَحَظَ ، وشَرْيَة اسم وهو شجر الحَنْظَل ، وحُدَيْج ومَحْدُوج فحُدَيْج تصغير حَدْج وهو مَرْكَب من مَراكب النسآء وامّا مَحْدُوج فمَفْعُول من قولهم حَدَجْتُ البعيرَ اذا جَعَلْتَ على ظهره ١٩٥ الحِدْجَ وقد سَمّوْا حَدّاجًا ايضًا ، حَاطِئَة مهموز وهو ضربك الشىء بيَدِك ضربةً خفيفةً من قولهم حَطَأْتُه أَحْطَؤُه حَطْأً ومنه اشتقاق الخَطِيئة ، خالفة والخالفة العُود المُؤَخَّر من عَمَد الخِبآء ، وصَقْعَب اسم وهو ابو بطن من العرب وهو العُود الأَوْسَط من عُمُد الخِبآء ، حُدَال فُعَال من الأَحْدَل والأَحْدَلُ المائلُ احد المَنْكِبَيْن ، عُصاص اسم وهو مكان العِرْنين من الانسان ، سِعْر احد رجال بنى تميم واشتقاقه من استعار النار ، شَعْل امّا ان يكون من قولهم فرس أَشْعَلُ وهو بياض فى ذنبه او ناصيته ، عُنْدُر والعُنْدَر الغُلام السمين ،

وممّا اشتُقّ من اسمآء الشجر مَظّة والمَظُّ رُمّانُ البَرّ ، وعِضاهٌ وهى شجرة لها شَوْكٌ وكذلك طَلْحَة وسَمُرة وما أَشْبَهَ ذلك وسَلَمَة وغافة وقَرَظة كلُّ هذا شجر له شوك ، عَرْفَجَة ضرب من الشجر وكذلك خَزَمة وحُرَيْمة وقَطَفة ضرب من الشجر ، وقَيْسَبة بن كُلْثُوم احد

رجال كِنْدة وهو ضرب من الشجر ، هَراسة شجر له شوك رِمْثة واحدة الرِّمْث معروف ، سَبْطة شجر دقاق الورق نحو الأَثْل والطَّرْفاء وما اشبهه ، طَرَفة واحدة الطَّرْفاء ، العِيصُ الشجر الملتفّ ، حَمْصيصة ضرب من البقل او الشجر ، عَبَسة ضرب من النبت او يكون من العَبَس وهو ما تراكب على وَرِك البعير من خَثَره ، كَرَاثة ضرب من الشجر وليس بالكُرّاث ويمكن ان يكون فَعالة من قولهم ما كَرَثَني هذا الامرُ اى لم يَثْقُلْ عَلَيَّ ، وحَسَكة بن عَتّاب احد فرسان بنى تميم بخراسان فى الاسلام له ذكر وصيتٌ ، ويمكن ان يكون من قولهم فى صدره عليه حَسَكةٌ اى حِقْدٌ وغَيْظٌ والحَسَكة والحَسيكة من الغيظ واحد ، عَرَادة اسم وهو ضرب من الشجر ، ثَرْمَدة ضرب من الحَمْض معروف ، قَرْمَلة ضرب من النبت ، حَرْمَلة نبت معروف ، حَنْظَلة معروف ، عِشْرِقة شجر معروف وهو اسم من اسماء النساء ، مُرَارة نبت ، ارطاة ضرب من النبت ، عِكْرِشة ضرب من الشجر وهى الأُنْثى من الأَرانب ، عَوْسَجة نبت معروف ، غَيْطَلة اسم امراة وهو الشجر الملتفّ ، بِرْنيق بطن من بنى تميم وهو ضرب من اللِّمّاء ، شُبْرُمة ضرب من النبت وفى الحديث ان النبىّ صلعم دخل على عايشة وهى تَدُقّ الشُّبْرُمَ فقال انه حارٌّ بارٌّ ، وابن شُبْرُمة قاضى الكوفة احد بنى ضَبّة ، سَخْبَرة ضرب من النبت يُشْبِهُ الانْخَرَ ، جَعْدة ضرب من النبت وتُسَمّى النَّجْة فى بعض اللُّغات الجَعْدة وبذلك كُنِيَ الذيب ابا جَعْدة ، ثُمامة ضرب من النبت ، عُرْوة الشجر الذى يَبْقى فى الجَدْب ، جِعْثِن وهو أُصول الصِّلِّيان h ، عُنْظُوان بطن من كَلْب وهو ضرب من النبت ، والهَيْثَم قالوا شجر وقالوا ارض هَيْثَمة رملة حمراء سَهْلة ☆

ما يُسَمّى وهو مشتقٌّ من اسماء الأَرَضين ، بنو سَلِمَة بطن من الانصار والسَّلِمة الحجر والجمع سِلام ، وبنو جَرْوَل وبنو صُخْر وبنو حَزْن بطون من بنى نَهْشَل يُسَمَّوْن الأَحْجار وبنو حَزْن وبنو حَزْم وبنو جَنْدَل بطون ايضًا والحَزْن والحَزْم الغلظ من الارض ، فهر ١٩٩
حَجَرٌ يَمْلأُ الكَفّ وهو مؤنّث يُصَغَّر فُهَيْرة ، فَنْد وهى القطعة العظيمة من الارض ، جُرَيْم

h الجِعْثِنة أُرومة كلّ شجرة تَبْقى على الشتاء جمعها جِعْثِنٌ

وهو تصغير جَرْج وهى الارض تَرْكبها حجارة ، جُنَيْد تصغير جَنَد وهى الارض الغليظة ، أُكَيْمة تصغير أَكَمة ، مَصاد ابو بطن من كلب وهو أَعْلَى موضع فى الجبل والجمع مُصْدَانٌ ، ذِرْوة وهو اعلى الجبل ايضًا ، وَعْلَة القُنَّة من الجبل ، صَفْوان صَفَاة صَمَّآء ، جُلْهُمة شَاطِئُ الوادى وكذلك جَلْهة ، جَبَلة ارضٌ غليظة او قطعة من الجبل غليظة ، عَوْذَلَانُ رمل متداخل وهو ابو قبيلة ، مَعْقِل اعلى الجبل حيث يَعْقِلُ فيه الوَعِلُ اى يمتنع فيه ، رَابِيَةُ ابو بطن من الازد ۞

باب آخر جَحْن بن المُرَقّع والجَحْن السَّيِّئُ الغِدآء ، كُوَّاد بطن من الازد وكُوَّاد من قولهم كَوَّدْتُ الشىء اذا جمعتَ بعضَه على بعض لمن لم يَهْمِزْ فمن هَمَزَ فمن قولهم تَكَاءَدَنى الامرُ اذا غَلُظَ عَلَىَّ ، دُقَيْم اسم وهو تصغير دَقْم من قولهم دَقَمْتُ فاه اذا كَسَرْتَهُ ۞

تَمَّ كتابُ الاشْتِقَاقِ بعَوْن الله وحُسْن توفيقه

وصلّى الله على خِيرته من خَلْقه محمّد النبىّ وآله

وسلّم تسليمًا كثيرًا وحسبُنا الله ونعم الوكيل ۞

وافق فراغُ كتابته يوم الاربعآء السابع والعشرين من شوّال سنة ثمان وستّين وستّماية

كتبه الفقير الى الله تعالى الراجى عَفْوَ ربّه ورضوانه

منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابُورى

غفر الله له ولوالدَيْه ولجميع المسلمين

امين ۞

فهرس اسماء الرجال الموجودة فى هذا الكتاب

الآمرى 323
ابان 143
ابراهيم 39
ابراهيم بن يزيد 241
الابرش 122
ابرهة ذو المنار 311
بنو ابزى 250
ابضعة 220
أُبَيّ بن خلف 80
ابى بن كعب 266
الابيرد بن المعذر 135
الاتغر 248 323
اثاث 125
الاجم بن دندنة 279
الاجدع بن مالك 253
بنو اجرم 305
الاحبّ 59 87 166
بنو احجن 288
احمر بن حارثة 268
احمر بن زياد 229
بنو احمس 153 190
ابو احمس 304
احوز 126
الاحوص بن جعفر 180
الاحوص بن عبد الله 260
احيحة بن الجلاح 262
احيمر 155
الاخدر 223
الاخزم بن ابى اخزم 233
الاخطل 204
الاخنس بن شريف 185
الاخنس بن شهاب 203
الاخيل 227 232
ادران 250
الادغر 248 323
ادم بن ربيعة 44
ابن اذينة 106 200
بنو اذينة 199
اراشة 202
الاراقم 203
ابو اراكة 302
الارتّ 237
ارطاة بن سهية 176
ارطاة بن عبد شرحبيل 100
الارغم 248
الارقم بن جهيش 242
ارقم بن علبا 205
الارقم بن نضلة 44
ازدة 185
الازمع بن ابى بثينة 254
ابو ازيهر 301
الاسبع 314
ابو اسحاق الفقيه 254
اسد 57 110 258
الأَسْد وهو الازد 283
الاسد الرهيص 231
بنو اسد بن شريك 294
اسد بن هاشم 43 97
اسعد الخير 267
الاسعر بن ابى حمران 243
اسلم بن افصى 281
اسماء بن دهر بن الحدّا 242
الاسود بن اوس 138
الاسود بن سريع 152
الاسود بن عامر 100 233
الاسود بن عبد الاسد 63
الاسود بن عبد يغوث 59
الاسود بن كعب 248
الاسود بن المطلب 58
الاسود بن يزيد 247
الاسود بن يعفر 149
ابو الاسود 108
اسيد 123
اسيد بن حضير 263
اسيد بن زافر 187
اسيد بن عبد الله 259
اسيد بن عمرو 127
ابو أُسَيْد 270
بنو اشآعة 219
الاشاقر 294
اشجع 167
اشرس 140
بنو اشنع 230
بنو اشوع بن ايفع 252

الاشيم 278
ذو الاصبع 163
الاصبغ بن نباتة 149
بنو اصبى 252
الاصدف بن صليع 228
اصرم 99 151
اصرم بن الهذيل 209
اصعر بن الحارث 238
الاصفح 227
بنو اصمع 165
الاصمعى 166
الاضبط 156 180
بنو اعجب 174 318
الاعشى 213
اعشى همدان 252
اعصر بن سعد 164
الاعور 236
ابو الاعور 270
بنو اعيا 166
الاغلب 208
افتل 304
بنو افرك 302 303
افصى 196
افصى بن نذير 302
افعى نجران 218
الافكل 197
افنون 203
الافوه الاودى 246
الاقرع بن حابس 146
بنو اقيش 113
اكثم بن ابى الجون 279
اكثم بن صيفى 127
بنو الكلب 297
اكيدر بن عبد الملك 223
بنو المع 283
بنو الوذ 245
الهان 250 258
امرء القيس 285
امرء القيس بن حجر 222
امرء القيس بن عابس 222
امرء القيس البطريق 258
امرء القيس قاتل الجوع 259
امية 42
امية الاصغر 45 50
امية الاكبر 45
امية بن حرثان 107
امية بن خلف 79
امية بن ابى الصلت 184
امية بن عبد شمس 103
ابن امية 47
انس 169
انس بن مالك 268
انس بن مدرك 306
انس بن النضر 268
ابو انس بن صرمة 267
بنو انس 114
الانصار 259
بنو انعم 299
بنو انف الناقة 156
انمار 125 167
انمار بن اراش 302
انيف بن جبلة 121
بنو اود 165 245
الاوس 259 300
اوس بن حارثة 229
اوس بن حجر 127
اوس بن خولى 271
اوس بن عبد الله 223
اوس بن المعلى 271
اوس بن مغرا 156
اوسلة 250
اوفى بن عقبة 116
الاوقص بن لجيم 207
اويس بن عمرو 247
اويس القرنى 245
اهبان بن عياذ 282
ابو الاهتم 154
اهود بن بهراء 321
اياد 285
اياس بن الارت 235
اياس بن قبيصة 231
اياس بن المجر 229
ايمن بن عبيد 272
ابو ايوب خالد 266
ذو بارق 252
قبايل بارق 282
باعث بن حويص 230

بنو باقل 298
بنو باهلة 164
بنو بجالة 119
بجة بن عامر 122
بجير بن عايذ 208
بجير بن عبد 57
قبايل بجيلة 302
بنو بحتر 231
بحدل بن انيف 316 325
بحر بن العوام 295
بنو بحرى 297
بحير بن دلجة 118
بحير بن العوام 57
البختري بن الحر 84
ابو البختري 59
بدن بن بكر 205
بديل بن ام اصرم 278
بديل بن ورقا 280
بديل بن يحيى 304
البراء بن عكرمة 244
البراء بن معرور 273
البراجم 197
البرج بن مسهر 229
بنو برسان 301
البرك 151 214 314
برنيق 329
بريدة بن عبد الله 281
بسر بن ابى ارطاة 72
بسطام بن شنظير 229
بسطام بن قيس 215
البسوس 158
بشار بن عدى 232
بشامة بن جناب 130
بشر 47 62
بشر بن ابيرق 264
بشر بن البرا 274
بشر بن ربيعة 306
بشر بن عبد الملك 223
بشر بن عمرو بن جوين 137
بشر بن عمرو بن حنش 197
بشر بن كليب 297
بشر بن المعلى 186
بنو بشة 129
بشير بن الخصاصية 212
بشير بن سعد 271
بشير بن عبد الرحمن 275
بجة بن اوس 282
بعذان 313
بعكك 99
البعيث خداش 147
بغيض بن عامر 157
بغيض بن غطفان 167
بقبلة 285
بقيلة 179
بكر بن وايل 202 205
بكر بن هوازن 177
ابو بكر الصديق 30 88
ابو بكر بن كلاب 180
ابو بكر بن محمد 266
بنو بكيل 250 256 312
بل 190
بلال بن الحارث 112
البلتع المستنير 131
بلج بن نشبة 159
بلج بن المثنى 200
بلعاء بن قيس 106
بلقيس 311
البلندى 227
بلهاء لم عدنان 27
بلى بن عمرو 322
بنانة 67
بندقة 244
ابو البهاء 285
بنو بهثة 187 192
بهدل الشاعر 236
بهدلة 155 325
بهراء بن عمرو 321
بنو بهز 187
بهيل 312
بنو بولان 237
بنو بوى 282
بيهس بن مالك 227
تابط شرا 162
تبع 311
بنو تدول بن الحارث 223
بنو تراغم 223
تزيد بن عمران 314
تغلب بن وايل 202

بنو تغلذ 285
تمام بن عباس 40
بنو تميم 115
تميم بن اسد 278
تميم بن اوس 226
تميم بن الحباب 187
تميم بن خرشة 184
تميم بن عبد الله 244
تميم بن مرّ 123
تميم بن يعار 269
توبة بن الحمير 182
توبت بن حبيب 59
ابو التيّاح 192
تيم 111 114 119 228
التيمي السرندى 115
بنو تيم الله 212
تيم الله بن ثعلبة 266
تيم اللات 315
بنو تيم الادرم 66
ثابت بن ارقم 322
ثابت بن جابر 162
ثابت بن الحذع 275
ثابت بن خالد 267
ثابت قطنة 284
ثابت بن قيس 268
ثرملة بن شعاث 235
الثريا بنت عبد الله 51
الثعالب 228
بنو ثعالة 297
ثعل بن عمرو 231
ثعلب 314
ثعلبة 203 210 258 285
ثعلبة بن جدى 228
ثعلبة بن ذهل 228
ثعلبة بن رومان 228
ثعلبة بن سلامة 224
ثعلبة بن عامر 231
ثعلبة بن عبيد 261
ثعلبة بن عمرو 269 286
ثعلبة العنقا 259
ثقيف 183
بنو ثمالة 288
ثمود 306
ثور بن كلب 314
ثور اطحل 112
ثور بن عفير 212
ثوية بن الارغم 249
جابر بن زيد 297
جابر بن سفيان 82
جابر بن وهب 183
جابر بن يزيد 244
ابو جابر بن عبد الله 273
بنو جارم 117
الجارود 186 197
جارية بن قدامة 154
جارية بن مرّ 234
جارية بن المشمت 132
جاوان 327
جاوة بن معن 165
جبار بن عمرو 231
جبر بن حبيب 159
جبر بن عتيك 261
جبر بن القشعم 219
بنو جبلة 218
جبلة بن الحارث 259
جبلة بن زحر 243
جبلة بن مالك 235
جبير بن حية 186
بنو جحاش 174
الجحاف بن حكيم 187
جحجبا 261
جحدب 115
بنو جحدر 213
بنو جحدن 250
جحش 177
جحن بن المرقع 290 330
بنو جحدب 252
جد بن قيس 274
الجدرة 301 317
بنو جدعا 228
جدّة بن الاشعر 248
جدى بن على 207
بنو جديد 294
جديس 306
جديع بن شبيب 295
جديلة بن اسد 194
بنو جديلة طيء 228

رجال جذام 225
جذع بن عمرو 286
بنو جذيمة 197
جذيمة الابرش 226
جذيمة بن رواحة 169
جذيمة بن مالك 291
الجراح بن حصين 243
الجراح بن عبد الله 242
ابو الجرباء 124
جرش 310
جرم بن ربان 314 318
بنو جرموز 293
الجرندق 255 327
الجرنفس 233
جرول 153 231
جرول بن مالك 261
بنو جرهام 299
جرهد بن خويلد 281
جريج 329
جرير بن دارم 143
جرير بن عبد الله 186, 302 183,302
جرير بن عطية 141
جزء بن سعد 137
جزء بن ضرار 174
الجزم وهو بشر 223
جزى بن معاوية 152
بنو جزيلة 225
جسر اخو الخمع 237
بنو جشم 154 203 242
جشم بن معاوية 177
جشيش بن عبد الله 253
جشيش بن مالك 142
جشيش بن هزان 138
جعال بن مجمع 326
بنو جعثمة 300
الجعد بن قيس 202
جعدة 181 279
ذو جعران 251
جعشم بن جشم 155
جعفر بن ثعلبة 138
جعفر بن حرفاس 154
جعفر بن ابي طالب 39
جعفر بن عبد الله 284
جعفر بن عفان 229
جعفر بن كلاب 180
جعفى بن سعد 242
جعونة بن الحارث 179
جعيد واسمه حجر 246
جفنة بن ربيعة 239
جفنة بن عمرو 258
ابو الجلاح 200
ابن الجلاح 316
الجلاس بن طلحة 100
جلاس النكرى 201
بنو جلان 196
الجلحاء 320
جلهمة 320
جلويق 327
جلى 190
جليحة 320
جليس بن بهلول 216
بنو جماعة 191
جمانة بن ربيعة 239
جمانة بن شريح 243
الجماهر بن الاشعر 248
جمد بن معدى كرب 220
بنو جمعر 255
بنو جمل 246
ابو جمير بن خنسا 247
جميل بن معمر 81
جناب 144
جناب بن الحارث 130
جناب بن هبل 316
جنادة بن سفيان 82
بنو جندب 129 228
جندب الخير 290
جندب بن زهير 290
جندب بن طريف 296
جندب بن وهب 279
جندع بن ليث 105 107
جندل 153
ابو جندل بن سهيل 69
ابو الجنوب سلام 245
جواب بن نبيط 236
جوشم 325
جوشن بن وديعة 235
بنو جوشن 168

ذو الجوشن ابو شمر 180
بنو الجون بن امار 291
بنو جوية 173
جويبر بن سعيد 297
جهدمة 325
بنو جهضم بن جذيمة 292
جهلاء تبّع 312
جهم بن زحر 243
ابو جهم بن حذيفة 87
بنو جهمة 130
جهنام 213
جهور بن المرار 208
جهيش بن اوس 242
جهيم بن الصلت 53
جهينة 319
ابو جيبلة 272
جيفر بن عبد عمرو 198
جيهان بن محرز 153
جيهم 325
حابس بن سعد 235
حاتم بن حمران 166
حاتم بن عبد الله 233
حاتم بن النعمان 166
حاجب 144
حاجب بن خشينة 160
حاجز بن سفيان 304
حاجز بن عوف 301
الحاذى 313
الحارث بن الازمع 253
الحارث بن الاصبحم 192
الحارث بن امية 51
الحارث بن بكر 203
الحارث بن بيبة 147
الحارث بن ثعلبة 241
الحارث بن حبال 282
الحارث بن حلزة 205
الحارث بن خالد 61 94
الحارث بن خزيمة 271
الحارث خيثمة 237
الحارث بن زياد 239
الحارث بن سعد 150
الحارث بن سليم 128
الحارث بن ضرار 281
الحارث بن ظالم 175
الحارث بن عباد 214
الحارث بن عباس 41
الحارث بن عبد الله 61
الحارث بن عبد العزى 57
الحارث بن عبد كلال 308
الحارث بن عبد المدان 238
الحارث بن عبد المطلب 27
الحارث بن العتيك 283
الحارث بن عمرو لحبط 124
الحارث بن عمرو بن مازن 285
الحارث بن قتادة 206
الحارث بن قيس 294
الحارث بن قيس بن عدى 76
الحارث بن كعب 155
الحارث بن كلدة 185
الحارث بن مالك 309
الحارث المحرق 259
الحارث بن معاوية 239
الحارث بن مرة 224
الحارث بن منذلة 319
الحارث بن هشام 92
الحارث هيدكور 220
الحارث بن يزيد 242
حارثة بن بدر 140
حارثة بن زيد 144
حارثة بن عمرو بن عامر 259
حارثة بن عمرو بن مازن 285
حارثة الغطريف 258
حارثة بن النعمان 267
ابو حارثة 216 229
بنو حاشد 250
حاضر بن حطاطى 284
ابو حاضر صبرة 127
بنو حاضر 294
حاطب بن عمرو 261
حاطب بن قيس 261
الحاف بن قضاعة 313
بنو حاود بن حدان 299
حباب بن المنذر 274
الحباق ربيعة 154
حبال بن الهجيم 128
حبتر 278
بنو حبران 256

حبشى بن حارثة 236
بنو حبشية بن كعب 276
بنو الحبلى 271
حبة بن جوين 303
حبى بنت حليل 24
حبيب بن خماشة 265
حبيب بن عبد شمش 45
حبيب بن عمرو 269
ابو حُبَيْب 266
حبيش بن دلف 119
الحتات بن يزيد 148
الحجاج بن ارطاة 241
الحجاج بن جارية 306
الحجاج بن الحارث 77
الحجاج بن علاط 187
الحجاج بن الفرافصة 166
الحجاج بن مسروق 244
الحجاج بن يوسف 186
حجر الشر 219
حجر بن عدى 218
الحجر بن عمران 283
بنو حجور 250
حجية بن المضرب 222
حجية بن معاوية 126
بنو حجية 230 250 316
حداق بن شقيف 184
حدال 328
بنو حدان 299
ذو حدان 251
الحدرجان 198
بنو حدس 227
حديج 328
حذافة بن غانم 87
حذافة بن قيس 75
بنو حذاقة 105
حذف 173
حذيفة بن بدر 141 173
حذيفة بن حسل 170
حذيفة بن عتبة 51
حذيم بن سهم 74
بنو حذيم 169
الحر بن الحر 293
الحر بن عمرو 231
الحر بن النعمان 228
حراب بن عامر 278
حراش بن جابر 208
بنو حرام 154 187 225
حرب بن امية 45
ابو حرب بن امية 45 103
بنو حرثان 118
حرثان ذو الاصبع 163
بنو حرجة 250
حردش 320
الحرقة 321
حرقوص 125
الحرماز بن مالك 124
حريث بن عناب 236
الحريث بن ياسر 248
حريث بن يزيد 236
الحريش بن كعب 181
الحريش بن هلال 157
حزام بن خويلد 57
حزرة بن عتيبة 138
بنو حزم 329
بنو حزم 276
بنو حزن 153 329
ابن ام حزنة 197
بنو حزيمة بن حرب 302
حسان فارس الصبيب 231
حسان بن ثابت 266
حسان بن محدوج 209
حسا ذو معاهر 312
حسكة بن عتاب 329
حسين بن حسن 219
الحسين بن قريش 292
بنو حشم بن جذام 225
بنو حشورة 174
الحصاصة 103
بنو حصن 316
حصن بن حذيفة 173
الحصين بن الحارث 52
الحصين بن الحمام 176
الحصين ذو الغصة 240
الحصين بن نضلة 279
الحصين بن نمير بن ناتل 222
حصير الكتايب 263
حطان المطف 138

الحطايط بن يعفر 149
الحطيئة 170
بنو الحطيط 183
حفص بن غياث 241
حفص بن المغيرة 63
حفص بن هاجر 277
بنو حقّ 144
حقال بن انمار 285
الحكم بن سعد 242
الحكم بن ابى العاص 47 183
الحكم بن عبد الرحمن 251
حكيم بن جبلة 201
حكيم بن حزام 58 103
ابو حكيم عمرو 268
ابنا حلاكة 194
حلحلة بن عمرو 277
حلحلة بن قيس 173
حلوان بن عمران 314
حليفة بن عدى 272
بنو حليل 276
حمار بن ابى حمار 147
بنو الحماس 237 239
حماس بن زيد 275
حماطة 319
حمان عبد العزى 150
الحمد بن جزء 244
حمران بن مالك 306
حمرة بن عبد الله 58
حمرة ذو المشعار 251
الحمرة 135
حمزة بن عبد المطلب 28
حميد الراجز 133
حميد بن ثور 178
حمير 306.217
حمير الاصغر 311
حميس 321
ابو حميضة 271
ابن ابى حميضة 83
حنّ 320
حنباء بن عمرو 322
ابو حنبل 234
الحنتف بن السامجف 121
بنو حنجود 129
حندج بن البكاء 179
ابو حنش عصم 204
بنو حنش 260
حنطب بن قيس 75
حنظلة بن ثعلبة 208
حنظلة بن ربيعة 127
حنظلة بن ابى عامر 260
حنظلة بن عرادة 151
قبايل بنى حنظلة 135
بنو حنيفة 207 209
بنو الحنيك 248 305
الحوارى بن زياد 284
حوالة بن الهنو 286
حوتكة 159 319
بنو حوث بن سبع 254
بنو حوثرة 198
حور بن جديلة 228
حوشب بن التباعى 258
حوشب ذو ظليم 307
ابو حوط الحظايم 202
الحوفزان بن شريك 215
حوى بن سفيان 148
الحويرث بن دباب 60
حويص بن ثعلبة 210
حويص بن نجيف 210
حى 197
حيدان بن عمرو 322
الحيسمان بن عمرو 280
خارجة بن زيد 270
خارجة بن سنان البقير 175
ابو خارجة 268
بنو خارجة 163
بنو الخارف 255
آل خاقان 301
خالد بن ثابت 264
خالد بن ثعلب 156
خالد الربيعى 155
خالد بن سعيد 49
خالد بن سنان 170
خالد بن عبد الله 219 303
خالد بن عرفطة 320
خالد بن عمير 116
خالد بن غنمة 237
خالد بن قيس 272
خالد بن المعمر 212

خالفة 328
الخبايير 308
خبطة بن الفرزدق 147
خبيئة بن كناز 213
خبيب بن اساف 269
خبيب بن عدى 262
بنو الخبينا 305
رجال خثعم 304
بنو خدارة 269
خداش 223
خداش بن بشير 71
خداش بن زعير 180
خداش بن قتادة 261
بنو خدرة 269
خديج بن عمرو 239
خديجة بنت خويلد 101
خراش 92
خراش بن الصمة 273
خراش بن المغيرة 61
ابو خراش 110
خراشة 326
خرافة 255
بنو خروص 298
الخريت بن راشد 68
خزاعة 43 153 275
خزاعى بن مازن 125
الخزرج بن حارثة 259 266
خزز بن لوذان 212
خزعل 327
خزيمة بن زرارة 144
خزيمة بن مدركة 19
بنو خزيمة 115
الخشام عمرو بن مالك 214
الخشخاش بن خلف 132
الخشخاش خناش 235
خشرم بن الحباب 273
خشين 318
بنو الخصاصية 212
خصفة بن قيس 162
الخضم بن مالك 227
بنو خطاب 160
الخطفى حذيفة 141
الخطيم 167
بنو خفاجة 182
خفاف بن عمير 188
خلاد بن رافع 275
خلاد بن سويد 270
الخلج عبد الله 244
خلف الجفر 132
خليف بن عقبة 151
خليفة بن عبد قيس 152
خليفة بن مخبط 116
خلى بن حوط 232
الخليل بن احمد 293
الخمخام بن جملة 212
خناش بن ابى كعب 235
بنو خناعة 109
خنبش 325
بنو الخندع 252
خنزر 324
خنزل 328
خنيس بن خدافة 78
خوات بن جبير 262
خولان بن عمرو 227
خويلد بن اسد 101
خويلد بن عبد العزى 57
الخيار بن سبرة 147
الخيار بن مالك بن زيد 250
بنو خيبرى 143
خيثم بن عمرو 321
خيثمة الحارث 237
ابو خيثمة تميم 244
ابو خيثمة مالك 270
خيران بن مدان 250
خيشنة بن جابر 245
بنو خيوان 252
بنو الدار بن هانى 226
دارم بن مالك 142
بنو دالان 254
دامغ 178
داوود اللثف 319
داوود بن مروان 47
دب 314
ابو دجانة 270
دحنة بن معاوية 177
بنو دحى 299
دحينة بن معاوية 177

دحية بن خليفة 316
دحية بن مصعب 48
ابو الدرداء عامر 268
درواس بن عبد الله 327
دريد بن حرملة 176
دريد بن الصمة 177
دسيع بن عوف 99
بنو دعامر 256
دعبل 282
دعثة 291 323
دعمر 326
دعمى بن اياد 105
دعمى بن جديلة 196
بنو دغش 232
دغفل بن حنظلة 211
دقيم 330
بنو دلجة 120
دلف بن سعد 208
الدلهمس 142
دنقش 326
ابو دواد 104
دودان بن اسد 110
دوس بن عدثان 291
بنو الدوسران 160
بنو دوفن 192
دوكس بن واقد 326
بنو الدول 209 252 289
بنو دومان 256
دويد بن زيد 321
ابو دهبل 81
ابو دهلب 156
بنو دهمان 108 168 178
ابن ديسف 324
الدئل 105 197
دينار بن دابية 244
ديهث 323
ذبيان بن بغيض 167
ذرب واسمه سويد 232
الذرذار واسمه هانى 218
ذكوان بن عبد قيس 275
بنو ذكوان 115 187
ذويب بن كعب 124
ذويب بن هلال 282
ابو ذويب 110
ذهبن بن قرضم 323
بنو ذهل 114 117
ذهل بن ثعلبة 210
ذهل بن عمرو 259
ذياد بن هبولة 319
ذيال بن مالك 227
ذو ذيمر بن قيس 252
رابية 330
راس الحجر 318
راسب 301 319
رافع 271
رافع بن الحارث 267
رافع بن خديج 264
رافع بن مالك 272
ابو رافع 275
رالان 125
الرايش بن معاوية 218
الرباب 111
بنو الربض 247
ربعى بن حراش 170
الربيع بن خثيم 112
ربيع بن ربيعة 286
ربيع بن زياد 169
ربيع بن زياد بن الغضر 238
الربيع بن عبيد الله 238
ربيع بن عتيبة 138
الربيع بن مرى 229
ابو ربيع عبد الله 261
بنو رُبَيّع 151
ربيعة بن امية 80
ربيعة بن جبل 275
ربيعة بن الحارث 42
ربيعة بن حبيب 50
ربيعة بن زيد 144
ربيعة بن ابى الصلت 185
ربيعة بن عامر 178 179
ربيعة بن عبد الله 221
ربيعة بن عبد شمس 45
ربيعة بن عسل 139
ربيعة ابو كبير 180
ربيعة بن كلاب 180
ربيعة وهو لحى 276
ربيعة بن مالك 142

ربيعة بن مقروم 123
ربيعة بن مهرب 290
ربيعة بن نزار 189
ابو ربيعة المزدلف 215
رجا بن حيوة بن خنزل 221
ابو رجا عمران 158
رحال بن مالك 227
رخمان بن زهد 224
رخيلة بن ثعلبة 272
بنو رداة 241
ردمان بن ناجية 247
رزام بن مازن 125
رزام بن مالك 142
ابو رزام بن عمير 97
بنو رشد وهم بنو اجرم 305
ذو رعين 307
رفاعة 320
رفاعة بن رافع 275
رفاعة بن شداد 304
رفاعة بن عبد المنذر 260
رفاعة بن وقش 263
رفيدة بن عنز 202
رفيدة بن كلب 314
رفيع بن عميرة 233
بنو رقاش 210
الرقيم بن ثابت 261
ركضة بن الفرزدق 147
الرماح بن ابرد 175
ابو رمح الشاعر 278
ابو الرمداء 322
الرمق بن زيد 270
ذو الرمة غيلان 116
رنجع 312
رواحة بن ربيعة 169
ابو رواس بن كلاب 180
روبة بن العجاج 159
ابو روق عطية 249
ابو الروم بن عبد شرحبيل 99
بنو رومان 228
روبية بن عبد الله 179
بنو رويم 299
بنو رهاء 242
ابو رهم بن مضعم 257
ابو رهم بن المطلب 52
بنو رهم بن ناج 163
بنو رهم 218
رباب بن المبراء 197
رباب بن سهم 74
رباب بن قيس 75
رباح بن ربيعة 127
رباح بن المغترف 64
بنو رباح بن يربوع 135
الريان بن حويص 197
ريث بن غطفان 167
ريمان 313
بنو زارة 288
زاهر الاشجعي 168
زايدة بن قدامة 185
زبان بن سيار 172
زبان بن العلا 126
زبان بن يثربي 211
الزبرقان بن بدر 155
زبيد وهو منبه 245 247
زبيد بن الحارث 252
ابو زبيد حرملة 231
الزبير بن خارجة 275
الزبير بن العوام 35 57
الزبير بن عبد المطلب 30
الزبير بن عوسجة 131
زبينة بن مازن 125
زحر بن قيس 243
زحرب بن سمعان 326
زخارة بن عبد الله 198
بنو زخوان 248
زرارة بن جرول 261
زرارة بن عدس 144
زرارة بن عمرو 98
زرارة بن النباش 128
زرارة بن رعين 216
زرعة وهو حميم الاصغر 311
زرعة العبسي 169
بنو زريق 272
زعبل 326
ابو الزعراء عبد الله 221
بنو زعل بن هنى 298
بنو زعوراء 263
زفر بن الحارث 180

زفر بن الهذيل 131
زفرقة 320
بنو زمان 207
زمعة بن الاسود 58
زنباع بن روح 225
زنبل 326
بنو زمة بن عمرو 229
زنيم بن صيفى 278
بنو زوف 247
زوى 320
الزهد بن الحارث 224
الزهدمان 171
بنو زهران 284
زهران بن كعب 288 291
زهرة بن عبد الله 155
زهرة بن كلاب 59
زهير بن جذيمة 169
زهير بن خنسا 247
زهير بن ربيعة 239
زهير بن ابى سلمى 112
زهير بن ذى السن 302
زهير بن عمرو 317
زهير بن ناجذ 288
زياد 285
زياد بن الربيع 298
زياد بن السكن 263
زياد بن سلمى 201
زياد بن عمرو 284
زياد الفرس 196
زياد بن لبيد 272
زياد بن النضر 238
زياد بن هوبر 204
بنو زياد 169
زيد بن ارقم 268
زيد بن الاطول 289
زيد بن اكال 261
زيد بن ثابت 267
زيد بن حصين 233
زيد بن الخارجة 268
زيد بن الخطاب 84
زيد الخيل 236
زيد بن الدثنة 272
زيد بن ربيعة 239
زيد بن صوحان 199
زيد بن عبيد 271
زيد بن عمرو 84 103
زيد الفوارس 120
زيد بن كلاب 141
زيد بن كهلان 218
زيد بن مرداس 152
زيد بن وديعة 271
زيد الله بن عمرو 285
زيد اللات 315
زيد مناة بن تميم 133
زيد مناة بن الحجر 284
ساردة 272
سارية بن زنيم 108
سامة بن لوى 68
الساهرى 192
السايب بن الاقرع 183
السايب بن الحارث 76
السايب بن عبيد 54
السايب بن العوام 58
السايب بن مالك 249
سبا 217
سباق 98
السباق بن عبد الدار 56
بنو سبالة 301
سبرة بن الخف 283
ابو سبرة بن ابى رهم 70
ابو سبرة سالم بن سلمة 110
سبطة بن الفرزدق 147
بنو سبع 254
ذو السبلة خالد 295
السبندى بن مالك 227
سبيع بن حاطب 261
سبيع بن قيس 268
بنو السبيع 254
سبيعة بنت عبد شمس 186
بنو سبين 285
سحبان بن وايل 166
بنو السحتن 298
السحول 308 313
سحيم بن وثيل 138
سحيم بن هشام 62
بنو سحيم من حنيفة 209
سدد بن زرعة 311

سدوس بن اصمع 236
سدوس بن دارم 143
سدوس بن شيبان 211
سراقة البارقي 282
سراقة بن جعشم 186
السرندى بن مالك 227
السرحان 314
السرى بن عبد الله 43
سطيح الكاهن 286
سعد بن بكر 177
سعد بن تميم 239
سعد بن تيم 59
سعد بن حيثمة 265
سعد بن ذبيان 171
سعد بن الربيع 268
سعد بن زيد 84
سعد بن زيد مناة 150
سعد بن سعيد 269
سعد بن صحار 320
سعد بن صفيح 295
سعد بن عبادة 269
سعد بن عثمان 275
سعد بن عدى 282
سعد العشيرة 237
سعد بن عمرو بن لحى 276
سعد بن الغز 104
سعد بن قيس 275
سعد بن قيس عيلان 162
سعد بن لوى 67
سعد بن مجد 293
— - مرة الغريرى 263
— - مرة بن كعب 87
— - مشمت 193
— - معاذ 263
— - ابى وقاص 35 95
ابو سعد بن ابى طلحة 56
سعد اللات 315
سعد هذيم 319
بنو سعدم 143 325
سعر 328
سعيد بن ابى سعيد 290
— - سهل 268
— - العاص 49
— - عبد الله 49
— - عيينة 173
— - المسيب 62 95
ابو سعيد الخدرى 269
السفاح بن خالد 203
السفاح بن عبد مناة 277
سفيان بن امية 45
سفيان بن بشير 269
سفيان بن حرب 103
سفيان بن سعد الثورى 113
ابو سفيان بن امية 45 103
ابو سفيان بن الحارث 260
ابو سفيان بن العلاء 126
السكاسك بن اشرس 221
سكن اللات 315
السكون بن اشرس 221
سلامة ذو فايش 309
سلامان 231
سلامان بن اسلم 281
بنو سلسلة 232
السلقم وهو اوس 223
سلكان بن سلامة 264
سلم بن احوز 126
سلم بن محمد 285
سلم بن نوفل 108
بنو السلم 265
سلمان بن ربيعة 166
سلمان بن عامر 120
سلمة 271
سلمة بن ثابت 264
سلمة بن جدرة 317
سلمة بن ذويب 137
سلمة بن سلامة 264
سلمة بن صبح 223
سلمة بن صخر 271
سلمة بن محبق 109
سلمة ذو المروة 239
سلمة بن يزيد 243
ابو سلمة بن عبد الاسد 63
سلمى بنت عمرو 22
بنو سلول بن عمرو 276
ابن سلول عبد الله 271
بنو سلهم 242
سليح بن عمران 314

بنو سليط بن رباح 135
سليط بن عمرو 69
ابو سليط بن قيس 267
سليك بن السلكة 151
سليم بن عباد 189
سليم بن عمرو 275
سليم بن فهم 291
سليم بن قيس 267
سليم بن ملحان 267
سليم بن منصور 187
سليمان التيمى 214
سليمان بن الحارث 268
سليمان بن صرد 279
سليمان بن كثير 282
بنو سليمة 197
بنو سليمة بن مالك 292
سماك بن عتيك 263
بنو سمال بن سليم 187
سمرة بن بريد 125
سمرة بن جندب 172
سمرة بن حبيب 50
السمط بن مسلم 303
السموءل بن حيا 259
سمى بن خالد 154
سميدع بن مالك 227
سميفع بن ناكور 307
بنو السمين عبد الله 209
ابو السنابل بن بعكك 99
سنان بن انس 241
سنان بن ابى حارثة 175
سنان بن الحوتكية 159
سنان بن خالد 153
سنان بن صيفى 274
بنو سنبس 233
ابو سنبلة بن بعكك 99
السندرى بن عيساء 227
سهل بن حنيف 262
سهل بن رافع 267
سهل بن عامر 269
سهل بن عتيك 269
سهل بن قيس 275
سهم بن عمرو 73 76
سهيل بن رافع 267
سهيل بن عمرو 69
سواءة بن عامر 178
ابو سواج عباد 121
سواد بن زيد 274
سوادة بن عمرو 285
سوادة بن مرة 147
سوار بن عبد الله 132
سود بن الحجر 284
ابو سود بن مالك 142
سويبط بن سعد 100
سويد بن خذاق 200
— - غفلة 244
— - ابى كاهل 205
— - مسعود 232
— - منجوف 212
سيار بن عمرو 172
ابو سيارة عميلة 164
سيحان بن صوحان 199
سيحان بن مذحج 242
بنو السيد 117 314
سيدان بن مرة 147
سيف بن الحارث 250
سيف بن هانى 257
سيف بن ذى يزن 310
شاحذ 250
بنو شار وهم الشرى 296
شاس بن قيس 266
شاس بن نهار 199
بنو شاكر 257
بنو الشاول 257
بنو شبام 250
شبث بن ربعى 137
شبرذى 327
ابن شبرمة 329
شبعة بن الحجاج 294
شبل بن معبد 304
شبيب بن البرصاء 176
بنو شبيب 283
شبيعة بن غزال 294
شبيل بن عزرة 193
شبيل بن وفاء 142
شتير بن خالد 180
بنو شتيم 118
الشجار الشاعر 220

بنو شجرة بن معاوية 220
شجنة من بنى عطارد 157
شخيص بن وايل 202
الشداخ واسمه يعمر 106
شداد بن الازمع 253
شداد بن الاوبر 240
شديد بن عامر 71
شراحيل بن الشيطان 243
شرحاف بن المثلم 121
شرحبيل ذو رعين 307
شرحبيل بن السمط 218
بنو شرعب 307
الشرعبى بن مالك 227
شرق وهو جشيش 253
شرح بن الاشعر 213
شرح بن الفحيل 247
الشرى وهم بنو شار 296
شريح القاضى 218
شريح الفارس 144
شريح المكدد 219
الشريد بن سليم 187
شريط بن عبشمس 160
بنو شريف 127
شريك بن الاعور 239
شريك بن عبد الله 241
شريك بن ابى عكر 301
شريك بن عمرو 246
شريك بن مالك 294
شريك بن مطر 215
شرية 328
بنو شعاعة 114
بنو شعبان 307
الشعبى الفقيه 307
ابو الشعثاء الشاعر 244
الشعثمان 210
بنو شعل 224 328
شعيب بن ذى مهرم 309
ابو شعيرة بن منبه 251
شغاف بن المقطع 120
شق الكاهن 303
بنو شقران 285
شقرة بن ربيعة 121
شقيف بن ثور 212
شكامة بن مرة 87
بنو شكامة 221
بنو شكل 183
شكم اللات 315
بنو شكيس 194
الشليل بن مالك 302
شماخ بن ضرار 174
شماس بن عثمان 64
شماس بن لاى 156
بنو شماجى 235
شمخ بن فزارة 171
شمر بن يزيد 209
ابن شمر بن ابرهة 310
ابو شمر بن الحارث 259
بنو شمر 233
شمران 242
ابو شمران بن المطلب 52
شمرذى 327
شمعل 324
شميس 318
بنو شن 196
شنظير 229 327
بنو شوران 256
الشويعر وهو محمد 244
شهاب بن عبد القيس 201
شهاب بن لام 229
شهاب بن نصر 169
بنو شهاب بن عدى 115
بنو شهال 306
شهران بن عفرس 304
شهل بن شيبان 207
شهميل بن الاسد 283
شيبان بن ثعلبة 210
شيبان بن عبد شمس 155
شيبان بن علقمة 144
شيبة بن ربيعة 51
شيبة بن عثمان 97
شيبة بن نهيك 300
ابو شيخ 292
شييم 118
بنو الصارد 176
صالح بن عبد الله 58
صالح بن عبد القدوس 299
صالح بن المسرح 133

بنو الصامت 236
بنو صاعلة 109
بنو الصايد 255
بنو صباح 119 122
صبح بن عباس 41
صبرة بن شيمان 299
صبرة بن كليب 141
بنو صبير 135
صبيرة بن سعيد 78
صبيغ بن عسل 139
صحار بن عياش 201
صخر بن حبناء 135
صخر بن سلمان 271
صخر بن الشريد 188
صخر بن منقر 153
بنو صدآء بن مذحج 242
صدى بن عجلان 165
صدى بن مالك 142
بنو صرمة 175
بنو صريم 117 151
صعب بن اسد 110
صعب بن السكسك 223
صعب بن علي بن بكر 207
صعصعة بن صوحان 199
صعصعة بن معاوية 177
صعصعة بن معاوية 152
صعصعة بن ناجية 146
صعير بن كلاب 213
الصفاق بن حجر 293
صفوان بن امية 80
صفوان بن عسال 247
صفوان بن المعطل 188
صفية بنت هشام 95
ابو صفية المهاجر 184
الصقعب 320 328
الصقل بن زهران 291
الصلب عمرو بن قيس 216
الصلت بن عبد الله 44
الصلتان 201
صليع بن عبد غنم 215
صليمى 293
الصمحمح بن مالك 227
بنو الصموت 180
الصميل 180
صنابح 247
بنو صنامة 248
صوحان بن حجر 199
صور وهو صور فانظره
بنو صوفة 285
بنو صهبان 242
بنو الصيدآء 111
صيفى ابو الخريف 263
صيفى سادن الفلس 237
صيفى بن سبا 311
صيفى بن مالك 227
ابو صيفى بن هاشم 43
الصيف بن مالك 197
صابى بن الحارث 134
بنو ضاطر 276
بنو ضبة 111 117
بنو ضبارى 211
بنو ضبرة 250
بنو ضبيس 279
ضبيس بن ابى عمرو 184
ضبيعة بن اسد 190
ضبيعة بن زيد 260
ضبيعى بن عقار 323
بنو ضبينة 165
ضجعم 319
الضحاك بن حارثة 274
الضحاك بن عبد عمرو 269
الضحاك بن هنام 210
ضحيان بن سمان 299
ضرار بن الخطاب 64
ضرار بن عبد المطلب 28
ضرار بن عمرو 120
بنو الضريبة بن عمرو 278
الضريس بن عبد الله 303
ضمام بن زيد 255
ضمام بن السكسك 223
ضمرة بن بكر 105
ضمرة بن ضمرة 149
ضمضم بن عمرو 139
ضنة بن عبد الله 179
بنو ضنة من قضاعة 320
بنو ضور بن رزاح 196
طاحية بن سود 285

طارق بن تلهبة 277
طالب بن ابى طالب 39
طرفة بن العبد 215
الطرماح بن حكيم 234
الطرماح بن عدى 231
طرود بن جرم 318
طريف بن تميم 131
طسم 306
الطفاوة بن سعد 165
الطفيل بن الحارث 52
الطفيل بن سعد 269
الطفيل بن عبد الله 296
طفيل العرايش 168
طفيل بن كعب 165
الطفيل اللحلاج 239
الطفيل بن النعمان 274
الطفيل ذو النور 296
ابو الطفيل عامر 107
طلحة بن ابى طلحة 56
طلحة بن عبد الله 280
طلحة بن عبيد الله 35 88
طلحة بن مصرف 252
ابو طلحة بن عبد العزى 56 97
طلف بن حبيب 195
الطماح 317
الطمثان 224
بنو الطمح 218 317
ابو الطمحان 317
طهية بنت عبشمس 142
طىء بن ادد 228
طيسل 324
بنو ظاعنة 109
بنو ظاعنية 208
ظالم بن الغضبان 119
ظالم بن فزارة 171
بنو ظالم 160
ابو ظبيان الاعرج 289
ظفر بن سليم 187
ظليم بن حنظلة 134
ظويلم مانع الحريم 171
عاتكة بنت خليف 279
عاتكة بنت عبد الله 71
عاتكة بنت مر 23
عاد بن عوص 52 306
بنو عادية بن هذيل 109
عارق الشاعر 235
العاص بن امية 45
العاص بن عمرو بن مازن 285
العاص بن وايل 79
ابو العاص بن امية 45 78
ابو العاص بن ربيع 51
عاصم بن الاصقع 246
عاصم بن ثابت 260
عاصم بن عدى 322
عاصم بن عمر 264
عاصم بن عمرو 270
عافية بن شداد 247
عافية بن يزيد 247
عامر بن ابيم 152
عامر الاجدار 317
عامر بن امية بن زيد 267
عامر بن جوين 232 319
عامر بن حوط 122
عامر بن ربيعة 202
بنو عامر بن ربيعة 179
عامر الشاعر 282
عامر بن صعصعة 153 178
عامر بن ضبارة 177
بنو عامر بن ضبة 118
عامر الضحيان 202
عامر بن الطفيل 180 215
عامر بن الطرب 164
عامر بن عبد الله 131
بنو عامر بن عدى 115
عامر بن عنمة 274
عامر الغطريف 300
عامر بن كعب 269
عامر ذو لعوة 256
عامر ماء السماء 258
عامر ذو المجاسد 206
عامر بن مالك 180
عامر بن نافى 273
عامر بن هوذة 157
عاهان بن الشيطان 240
عايذ بن عمرو 112
بنو عايذة من ضبة 117

بنو عايس بن مالك 213
عباد بن بشر 264
عباد بن الحارث 262
عباد بن الحصين 124
عباد بن حنيف 262
عباد بن المطلب 52
عباد بن منصور 68
عبادة بن الصامت 271
بنو عبادة بن عقيل 182
عبادة بن نسى 223
العباس بن انس 189
العباس بن عبد المطلب 27
العباس بن محمد 43
العباس بن مرداس 188
عبد بن ادريس 244
عبد بن قصى 56 97
عبد بن مطر 243
عبد بن معيص 69
بنو عبد الله من الازد 285
عبد الله بن اباض 152
— — — أبى 271
— — — انيس 314
— — — ابى اوفى 282
— — — جدعان 88
— — — الحارث 44 179
— — — الخليج 244
— — — خلف 280
— — — دارم 143
— — — الزبعرى 76
عبد الله بن زعوان 291
— — — زيد 144 268
— — — سعد 70
— — — سنان 284
— — — عامر 50
— — — العباس 40
— — — عبد مناف 66
— — — عتيك 275
— — — عمر 51
— — — عمرو 205 273
— — — عنمة 123
— — — عوف 290
— — — عياش 257
— — — غطفان 168
— — — فضالة 284
— — — فضلة 271
— — — قيس 274
— — — كلاب 180
— — — مازن 292
— — — محمد 39
— — — مخرمة 70
— — — مسروح 290
— — — مسعود 109
— — — مطيع 87
— — — مظعون 81
— — — مغفل 112
— — — المغيرة 61
— — — ابى مليكة 90
— — — ناشرة 148
عبد الله بن النعمان 274
عبد الله بن وهب 301
عبد الاشهل 263
عبد الحجر 237
عبد الدار بن قصى 56 97
عبد الرحمن بن ام الحكم 183
عبد الرحمن بن رواحة 268
عبد الرحمن بن سابط 82
عبد الرحمن بن سمرة 50
عبد الرحمن بن شعفرة 315
عبد الرحمن بن عبد الله 275
عبد الرحمن بن عديس 322
عبد الرحمن بن عوف 36 59
عبد الرحمن بن كعب 271
عبد الرحمن بن الخدوج 209
عبد الرحمن بن نعيم 290
عبد الشارق بن قميم 306
عبد الشارق بن مظة 290
عبد شرحبيل 98
عبد شمس بن جذيمة 197
عبد شمس بن عبد مناف 45 97 103
عبد شمس بن المغيرة 61
عبد العزى بن سبع 251
عبد العزى بن صهل 289
عبد العزى بن عبد شمس 45
عبد العزى بن عبد المطلب 29

عبد العزى بن عبد مناف ابن عبلة الشاعر 51
66
عبد العزى بن قصى
57 101
عبد العزيز بن مروان 47 48
عبد عمرو بن عمار 235
عبد عمرو بن نوفل 54
عبد القيس بن افصى 196
عبد كلال بن مثوب 307
عبد المسيح بن عمرو 285
عبد المطلب بن هاشم 43
عبد الملك بن مروان 47
عبد مناة بن زرارة 144
عبد مناة بن كنانة 105
عبد مناف بن عبد الدار 56
عبد مناف بن قصى 97
عبد مناف بن المطلب 30
عبد مناف بن هلال 178
عبد المنذر بن علقمة 98
عبد الواحد بن الحارث 48
عبد يغوث بن الحارث 239
عبد يغوث بن وهب 95
عبدة بن الطبيب 160
عبدل بن الجعل 234
عبرة بن زهران 291
عبس بن ذبيان 167 169
ابو عبس بن عامر 274
عبشمس بن سعد 150 154
عبقر بن انمار 302
بنو عبيد 151 285
عبيد بن اوس 264
— — حصين الراعى 179
— — زيد 275
— — زيد اللات 315
— — عمير 107
— — كعب 179
— — كلاب 180
عبيد الله بن حجر 218
— — — الحر 243
— — — ظبيان 213
— — — العباس 40
— — — عدى 55
— — — قيس 71
— — — مروان 47
— — — المندلق 67
عبيد يغوث 95
عبيدة بن الاجدع 253
عبيدة بن المطلب 52
عبيدة بن هلال 207
ابو عبيدة 186
ابو عبيدة بن الجراح 38
عبيل بن عوص 52
عتاب 186
عتاب بن اسيد 49
عتاب بن ورقاء 136
عتاب بن هرمى 135
عتبة بن ربيعة 51
عتبة بن غزوان 189
عتبة بن فرقد 188
عتبة بن ابى لهب 42
عتبة بن مسعود 109
عتبان 186
عتبان بن وصيلة 216
عتوارة بن عامر 106
بنو عتود 231
عتيبة بن الحارث 138 215
عتيبة بن ابى لهب 42
عتيبة بن النهاس 208
العتيك بن الاسد 283
عثاجل بن المامور 145 325
عثعث بن وحشى 306
عثمان بن حنيف 262
عثمان بن الحويرث 59
عثمان بن طلحة 56
عثمان بن ابى العاصى 183
عثمان بن عبد الدار 56 97
عثمان بن عفان 33
عثمان بن مالك 271
عثمان بن مظعون 73 81
ابو عثمان سعد 275
ابو عثمان بن ابى طلحة 56
ابو عثمان المازنى 211
ابو عثمان بن مروان 47
عجبل 324
بنو العجفاء 137
عجل بن لجيم 207

العجلان بن عبد الله 181
العجيف بن ربيعة 143
عجيف بن نجو 300
العجيل بن قثاث 323
العدآء المقعد الشاعر 235
عداس 326
العدبس بن مالك 227
عدثان 291
عدرج 327
عدس بن زيد 143
العدل بن جزء 244
عدنان 20 287
عدوان عمرو بن قيس 163
عدى بن الذميل 226
عدى من الرباب 111 115
عدى بن الرعلاء 286
عدى بن الرقاع 225
عدى بن زيد العبادى 133
عدى ابو طلق 67
عدى بن عمرو الاعرج 232
عدى بن عمرو بن مازن 285
عدى بن فزارة 171
عدى بن قيس 75
عدى بن كعب 84
عدى بن نوفل 54
العديل بن الفرخ 208
العذافر بن زيد 212
بنو عذرة 320
عذرة بن زيد اللات 315
عرابة بن اوس 264
عرادة 329
بنو عرار 254
العرباض بن الصعفوق 326
العرجى عبد الله 48
عرزم 323
عرفجة بن هرثمة 282
عرفطة 205
عرقل اللص 324
عركز بن المجبج 325
عرمان بن عمرو 287
العرنجج 217 306
العرندس بن مالك 227
عروان 313
عروة بن الزبير 58
عروة بن عمرو 134
عروة بن مسعود 186
عروة بن الورد 170
العريان بن الهيثم 242
عريب 306 308 323
عريج بن جندب 129
عريد 323
عريفة العبسى 170
عربنة 302 314
ابو عزة عبد الله 81
بنو عساس 198
بنو عسامة 248
عسعس بن سلامة 151
عسعس بن مالك 227
عسل بن عمرو 139
بنو العشرآء 172
عصام بن شهبر 318
بنو عصر 198
عصم بن النعمان 204
عصمة بن ابير 114
عصمة بن الحصين 271
عصية بن سليم 187
عصية بن معيص 69
عصاص 328
عصاه بن الكركر 249 328
عضل بن مدركة 110
عطارد بن حاجب 145
عطارد بن عوف 155
عطاف بن ابى حنيفة 315
عطرف 327
عطية بن جعال 140
عفارة 326
بنو عفرآء 267
بنو عفرس 304
عفير بن زرعة 310
عقاب ذو اللقوة 141
عقال بن خويلد 182
عقال بن محمد 146
العقاة ولد الحارث 293
عقبة بن سلم 292
عقبة بن عبد الله 274
عقبة بن ابى معيط 49
بنو عقدة بن غيرة 185

عقرب بنت النابغة 316
العقى الحارث 293
عقيل بن ابى طالب 39
عقيل بن علفة 175
بنو عقيل بن كعب 181
عك بن عدنان 287
بنو عكب 203
عكباس 326
عكراش بن ذويب 152
عكرمة بن عمرو 98
عكرمة الفياض 213
عكرمة بن هاشم 100
بنو عكل 111 113
العكص 140 326
بنو عكوة 228
العلاء بن خويلد 110
علاق بن شهاب 158
علباء بن هادية 200
علبة بن زيد 264
علس 169
علس بن جدن 311
علس بن الحارث 311
علقمة بن الحراب 243
علقمة بن زرارة 144
علقمه الخصى ابن سهل 134
علقمة بن سيف 203
علقمة بن شراحيل 311
علقمة الفحل بن عبدة 133
علقمة بن الفغو 281
علقمة بن المطلب 52
علقمة بن هوذة 157
علقة الشاعر التيمى 115
علة بن جلد 237
على بن بكر بن وايل 205
على بن ثابت 271
بنو على بن سود 285
على بن ابى طالب 34
على بن على بن بجاد 207
على بن الغدير 165
على بن مسهر 67
بنو عليان 250
عليم بن جناب 316
بنو عليم 128
علية بن عمرو 269
عمار بن ياسر 248
عمار ذو كبار 254
عمارة بن تميم 227
عمارة بن حرب 235
عمارة بن حزم 266
عمارة بن زياد 169 263
عمارة بن الوليد 63
عمر بن حفص 284
عمر بن الخطاب 32 84
عمر بن عبيد الله 91
عمر بن لجا 114
عمر بن هبيرة 173
عمران بن الحاف 314
عمران بن الحصين 278
عمران بن حطان 212
عمران بن عصام 196
ابو عمران الجونى 291
عمرد 328
بنو العمرط 227
عمرو احد الاراقم 203
عمرو بن احمر بن عمرد 328
— — اسد 110
— — الاشرف 284
— — الاطنابة 268
— — ايهم 203
— — براقة 257
— — جعيد 197
— — الجموح 275
عمرو ابو جهل 92
عمرو بن الحجر 284
— — حرموز 155
— — حريث 61
— — الحمق 279
— — حمة 296
— — حنظلة بن
— — الخمس 203
— — خويلد الصعق 181
— — ربيعة 239 276
— — زيد الوديعم 120
— — سالم 280
— — سعد 150 151
— — سعيد الاشدق 49
— — الشريد 188
— — صخر 230

عمرو بن عبد العزى 212
ـــ ـ عبد ود 68
ـــ ـ عبسة 188
ـــ ـ عدس 144
ـــ ـ عدى بن نصر 226
ـــ ـ عصم 192
ـــ ـ عمرو 144
ـــ ـ غزية 268
ـــ ـ ابى قرة 219
ـــ ـ قعاس 246
عمرو القناء 207
عمرو بن قيس الاعمى 71
ـــ ـ قيس الصلب 216
ـــ ـ قيس العرى 194
ـــ ـ قيس عيلان 162
ـــ ـ كلاب 180
ـــ ـ كلثوم 204
ـــ ـ مالك بن عتبة 59
ـــ ـ مالك النبيت 259
ـــ ـ مزيد 211
ـــ ـ مروان 47
عمرو مزيقياء 258
عمرو بن المسبح 232
ـــ ـ المطلب 52
ـــ ـ معاذ 263
ـــ ـ معدى كرب 245
ـــ ـ معيص 69
ـــ ـ ملقط 230
ـــ ـ النعمان 272
عمرو بن نوفل 54
عمرو بن وهم 234
ابو عمرو بن امية 103
ابو عمرو بن عبد العزى 212
ابو عمرو بن المطلب 52
ابو عمرة بشير 269
العلس بن عقيل 227 327
بنو عمير بن نمارة 226
العمور 202
عمير من سعد الفزر 151
عمير بن الاهلب 122
عمير بن الحارث 275
عمير بن الحباب 187
عمير بن حرام 273
عمير بن حسان 275
عمير بن سلمى 209
عمير بن السليل 216
عمير بن ضابى 134
عمير بن عامر 275
عمير بن عبد عمرو 282
عمير بن هاشم 97
عميرة بن اسد 194
ابو عميرة عروة 244
عميس بن معد 305
عميلة 98
عميلة بن الاعزل 164
العنبر بن عمرو 124 129
عنبسة بن سعيد 49
عنبة بن شتير 180
عنترة بن الاخرس 232
عنترة بن شداد 170
عنجد 324
عندر 328
عنز بن وايل 202
عنزة بن اسد 194
عنس بن مالك 247
العنظوان 316
عنقش او عنكش 327
بنو عنة 305 312
بنو عنين 231
بنو العوار 215
عوانة الحارث بن سعد 150
بنو عوال 174
عوانة بن شبيب 229
بنو عوذ بن غالب 169
عوذلان 330
عوذى 314
عوف بن خصى 167
عوف بن دهر 66
عوف بن سعد 150
عوف بن عفراء 267
عوف بن عمرو بن مازن 285
عوف بن كليب 141
عوف بن مالك بن الاوس 259
عوف بن مالك البرك 214
عوف بن مالك بن حنظلة 142
عوف بن مالك بن فهم 291

عوف بن محلم 215
عوف بن معاوية 177
عوف بن منهب 291
العوقة 201
عوكلان بن زعد 224
عوي بن الهنو 286
عويج بن الضريس 236
عويم بن شجنة 158
العويص بن امية 45
عويمر بن ساعدة 260
عياش بن قيس 275
ابو عياش بن معاوية 272
عياض بن حمار 147
عياض بن عبد الله 184
عيدى 323
عيسى بن يزيد 106
العيص بن امية 45
ابو العيص بن امية 45
عيينة بن حصن 173
الغازى بن ربيعة 311
بنو غاضرة من ثقيف 183
بنو غاضرة من الخزرج 278
بنو غافق من الخزرج 285
غالب بن حنظلة 134
غالب بن صعصعة 147
غالب بن فهر 16
غامد واسمه عبد الله 288
غبر بن غنم 205
بنو غبرة من الشرى 298
غبشان بن عبد عمرو 282
غدانة بن يربوع 140
غدر بن وايل 249
بنو غر من نصر بن الازد 288
بنو غراب من اكلب 297
بنو غزية من جشم 177
غسان ولد جفنة 259
غسان السليطى 139
غسان بن مالك 124
ابو الغشم بن عبد العزى 60
غشمير بن خرشة 265
بنو الغضب بن جشم 272
غضبان بن العقار 208
غضياء 327
غطفان بن سعد 164 167
غنام بن اوس 272
غنى بن اعصر 164
ابو غنيش الشاعر 296
الغيدق بن عبد المطلب 30
غيلان بن خرشة 120
غيلان راكب الفيل 133
غيلان بن عقبة 116
غيلان بن مالك بن عمرو 124
فادغ بن نهيك 178
فاطمة بنت سيل 25
فاطمة بنت عمرو 21
الفاكه بن قيس 75
الفاكه بن المغيرة 61
فايد بن حجوة 227
بنو فايش من همدان 250
بنو فتيان 304
بنو فجوح من اليحمد 297
فدكى بن اعبد 153
بنو فدوكس 204
الفرات بن حيان 208
بنو فراس 301
فراص بن عتيبة 289
بنو فراص من قيس 167
فران بن بلى 322
الفرزدق بن غالب 147
فرضم 323
ابو فروان 128
فروة بن عمرو 272
فروة بن المسيك 246
بنو فرهود 292
بنو فرير 231
فزارة بن ذبيان 171
فزارة بن عمران 291
الفزر سعد بن زيد مناة 150
ابو الفصة الشاعر 246
الفصيل بن ديسم 195
الفضل بن العباس 40
الفضل بن لقيط 299
الفضيل بن هناد 301

الفطيون الملك 259
بنو فقعس من اسد 111
بنو فقيم بن جرير 150
فكل بن عمرو 227
الفند واسمه شهل 207
الفندش بن حيان 252
فهد من الاسبع 314
فهد بن عريب 308
فهم بن مالك 16 64
فهم بن عمرو 162
فيروز حصين 132
بنو قابض 252
قابوس بن قيس 220
بنو قادح النار 223
بنو قادم من همدان 250
القارة من الهون 110
قاسط بن شريح 56
قاسط بن هنب 202
القاسم بن محمد 39
القاسم بن الوليد 249
قباث 328
القباع وهو الحارث 94
قبيصة بن المخارق 178
ابو قبيصة ضرار 120
قتادة بن جرير 212
قتادة بن طارق 289
قتادة بن معرب 206
قتادة بن النعمان 264
ابو قتادة بن ربعي 274
قتيبة بن معن 165
بنو قتيرة 222
قثاث 323
قثم بن العباس 40 43
بنو قحافة من خثعم 305
قحطان 217
قحطبة بن شبيب 237
بنو قداد 304
القدار بن الحارث 195
بنو القدام من همدان 250
قدامة بن عنزة 132
قدامة بن مظعون 81
بنو قدم من همدان 250
بنو قدى 297
ابو القدام بن عبيد 233
القرثع الشاعر 202
قردوس بن الحارث 293
القرضاب بن ثوبان 137
قرضم 323
قرعب بن رفه 249
قرمل الحميرى 309
قرن بن ردمان 247
بنو قرن 245
بنو قرن من الازد 287
قرواش بن هنى 169
بنو قرواش 230
قرة بن اياس 112 277
قرهم 327
ابن القرية ايوب 202
آل قرير 194
قريش 153
قريع بن عوف 155
قرين بن سلمى 209
قسامة بن رواحة 233
القسامل 293
قسمل واسمه معاوية 293
قسى بن منبه 183
القشعم بن ثعلبة 236
القشعم بن عمرو 243
القشعم بن يزيد 219
قشير بن كعب 181
ابو قصاف حراب 278
قصى بن كلاب 13 97
قصير بن سعد 226
قصاعة 313
القطامى الشاعر 204
قطبة بن سيار 172
قطبة السعدى 177
قطبة بن عبد عمرو 269
ابو قطبة يزيد 275
قطرى بن الفجاءة 126
قطن بن ربيعة 239
قطن بن قبيصة 178
بنو قطن بن عريب 308
قطيبة 129
قطيعة بن عبس 169
القعقاع الشاعر 206

القعقاع بن شور 211
القعقاع بن معبد 145
قعنب بن عتاب 136
قعوس 324
قعيسيس 224
بنو قعين من اسد 111
بنو قفاعة 313
القلاخ بن حزن 153
قلطف الكاهن 237
قلعم 327
ابن قلهم 324
بنو القليب من مازن 126
قم العراق 294
بنو قميم من خزاعة 276
بنو قنان 240
قنعذ من سليم 187
قنفذ بن عمير 90
بنو قنيع بن عبد الله 214
بنو قوقل واسمه غنم 270
قهد بن كعب بن عمرو 124
قهوس 114 324
قيس بن ثمامة 257
قيس بن ثوبان 284
قيس بن جروة 235
قيس بن حصن 275
قيس بن حنظلة 134
قيس بن الخطيم 264
قيس بن زياد 169
قيس بن سعد 269
قيس بن السكن 270
قيس بن عازب 233
قيس بن عاصم 154
قيس بن عايذ 234
قيس بن عدى 76
قيس بن عمرو بن منقذ 277
قيس بن عمرو النجاشى 239
قيس بن عيلان 162
قيس بن المثلم 243
قيس بن مسعود 216
قيس بن معاوية 152
قيس بن هبيرة 247
ابو قيس بن الاسلت 265
ابو قيس بن زهير 169
ابو قيس بن صرمة 267
قيسبة بن كلثوم 221 328
قيش بن تميم 229
قيظى بن مالك 227
ذو قيفان بن علس 311
ابو قيلة وجز 282
القين بن جسر 317
بنو كابية 125
كاهل بن اسد 110
كاهل بن اسيد 127
بنو الكباس بن جعفر 138
كبش بن هانى 219
كثير بن عباس 40
كثير بن عبد الرحمن 280
الكداع واسمه معشر 244
كراثة 329
كرب بن صفوان 157
كردم بن حكيم 171 323
كرز بن جابر 65
كرز بن الطفاوة 165
كرز بن علقمة 277
كرزم بن بيهس 212
الكروس بن زيد 230
كريز بن ربيعة 103
كريم بن عفيف 306
ابو كريم مهاجر 295
كعب الارت 237
كعب بن الاسلع 246
كعب الاشقرى 294
كعب بن جعيد 203
كعب بن ربيعة 179 181
كعب بن رداة 241
كعب بن زيد بن قيس 268
كعب بن سعد 150
كعب بن سور 293
كعب بن عمرو بن تميم 124
كعب بن عمرو بن لحى 276
بنو كعب بن العنبر 129
كعب بن كلاب 180
كعب بن لوى 15
كعب بن مالك 275
كلاب بن ربيعة 179
كلاب بن عامر 178 180
كلاب بن مرة 13 95

ذو اللّلاع 307 312
كلب بن وبرة 314
ابو كلبة الشاعر 213
كلثوم بن الهدم 261
كلدة بن ربيعة 185
كلدة بن عبد الدار 56
كلدة بن عبد مناف 97
كلفة بن حنظلة 134
بنو كلفة من الاوس 260
بنو كليب من تميم 135
كليب بن ربيعة بن عامر 179
كليب بن ربيعة الوايلي 204
كميل بن زياد 242
كنانة بن بشير 222
كنانة بن خزيمة 18 104
بنو كنانة من قضاعة 316
كندة بن زيد 218
كندى بن حارثة 229
ابو الكنود الشاعر 279
كهلان بن سبا 217
كهمس بن طلق 151
كهيم بن ابى عمرو 104
كواد 330
اللوثر بن عبيد 165
كوز بن كعب 120
ابن الكيس النمرى 202
ابن كيهم 325
لام بن عدى 233
لام بن عمرو 229
لاى بن انف الناقة 156
لاى بن شمخ 171
ابو لبابة بن عبد المنذر 260
لبطة بن الفرزدق 147
اللبوء من عبد القيس 196
لبيد بن زرارة 144
لبيد بن عمرو 286
لبيد بن قيس 274
ابو لبيد بن عبدة 71
اللجلاج بن اوس 231
لجيم بن صعب 207
لحى حارثة بن عمرو 276
لحيان بن هذيل 109
لخم بن عدى 225
لسان الحمرة 213
اللعين منازل الشاعر 153
ابو لغافة 328
لقيط بن زرارة 144
لقيط بن معبد 104
بنو لقيط بن الحارث 293
لكيز من عبد القيس 196
لوذان بن عمرو 285
لوى بن غالب 16
بنو لهب من نصر 288
بنو اللهبة من نصر ايضا 290
لهيم بن لجيم 207
ليث بن سود 319
ليث من كنانة 105
ليلى بنت حلوان 26
ليلى بنت سعد 26
ابو ليلى بن محمية 305
بنو ماجد وهم المجد 296
مازن بن الاسد 258
مازن بن شيبان 211
مازن بن مالك بن عمرو 124
مازن بن فزارة 171
ماسخة من نصر 288
مالك احد الاراقم 203
مالك بن اراكة 183
مالك بن افصى 281
مالك بن ثعلبة البكرى 207
مالك بن ثعلبة الوحف 243
مالك بن حطيط 183
مالك بن حمار 172
مالك بن خلف 281
مالك بن الدخشم 271
مالك بن ذعر 227
مالك بن رافلة 322
مالك بن زعران 291
مالك بن زيد 218 250
مالك بن سعد 150
مالك بن سنان 269
مالك بن الشرعبى 223
مالك بن عبد بن سريع 250
مالك بن العجلان 270
مالك بن عمرو بن تميم 124
مالك بن عمرو بن مازن 285

بنو مالك بن العنبر 129
مالك بن عوف 178
مالك بن فهم 317
مالك بن كلثوم 235
مالك اللهبة 290
مالك بن مالك 297
مالك بن مشوف 245
مالك بن المنتفق 122
مالك بن النجار 267
مالك بن النضر 17
مالك بن الهيثم 277
ابو مالك اسيد 279
المامور الحارث بن معاوية 239
المامون بن شيبان 144
بنو ماوية من جلى 191
ماوية بنت كعب 25
بنو مبذول بن مالك 267
مبشر بن صعب 300
مبشر بن عبد المنذر 260
المتشمس بن معاوية 152
مثجور بن غيلان 120
المثقب عايد 199
بنو المثملة 219
مجاشع بن مسعود 188
مجاعة بن مرارة 209
مجالد بن سعيد 251
مجاهد بن بلعاء 133
المجد وهم بنو ماجد 296
المجذر بن ذياد 322
المجر سلمة بن ابى كعب 220
المجفر خلف 132
ابو مجلز لاحق الفقيه 212
محارب بن صباح 194
المحبر بن اياس 298
المحترث بن اوس 118
المحترش ابو غبشان 277
محجن التميمى 127
ابو محجن الشاعر 185
ابو محذورة معير 83
محرز بن حمران 153
المحرق الحارث بن عمرو 259
محصن بن المطلب 52
محضب بن صعب 300
محكم اليمامة 210
محلم بن جثامة 174
محلم بن ذهل 215
محمد النبى 5
محمد بن ابرهيم 43
محمد بن حمران 244
محمد بن سفيان 146
محمد بن عامر 268
محمد بن عبد الرحمن 262
محمد بن مروان 47
محمد بن مسلم 282
محمد بن المنكدر 91
محمود بن خليفة 263
محمية بن جزء 245
بنو محاشن 154
المخبل ربيعة الشاعر 157
المختار بن رديح 198
المختار بن عوف 292
المختار بن كعب 244
المخرم بن حزن 238
مخرمة بن المطلب 52
مخرمة بن نوفل 59
المخزم بن سلمة 246
مخزوم بن يقظة 60 92
بنو مخزوم من عبس 169
مخنف بن سليم 289
مخوس بن معدى كرب 220
بنو المخيل 193
مدرك بن حجوة 286
مدرك بن عبد العزى 251
مدركة بن الياس 19
مدلج بن سويد 232
المذبوب كثير الشاعر 253
مذحج مالك بن ادد 237
مذعور بن دوكس 208
بنو مراطة 248
مرثد بن شرحبيل 251
مرثد بن علس 311
مرجوم واسمه شهاب 201
مرداس بن عمرو 134
مرداس بن مروان 272
مرداس بن وقاء 139
مرسوع بن الحارث 239
مروان بن الجذع 275

مروان بن الحكم 47
مروان بن زنبلع 169
مروان بن محمد 48
مرة بن تليد 297
مرة بن جابر 297
مرة وم الجعادرة 259
بنو مرة من زيد 143
مرة بن عوف 174
مرة بن كعب 14 87
مرة بن محكان 151
بنو مرهبة 256
ابو مريم الحنفي 209
مزاحم بن كعب 239
المزدلف ابو ربيعة 215
مزرد بن ضرار 174
مزلج عبد الله بن مطر 243
مزيد بن عبدل 194
مزينة من الرباب 111
مسافر بن ابي عمرو 103
مسافع بن طلحة 100
مسافع بن عبد مناف 82
مسافع بن عياض 60
ابو مسافع بن عبيد 249
مستورد بن علفة 114
المستوغر المعمر 154
مسحاج بن سباع 121
مسدد بن مسرهد 294
مسروح بن قيس 278
مسروق بن يزيد 220
مسطح بن اثاثة 53
مسعر بن فدكي 132
مسعر بن كدام 179
مسعود بن اوس 267
مسعود بن سعد 275
مسعود بن عقبة 116
مسعود بن علبة 229
مسعود بن عمرو 294
مسعود بن غنم 275
المسلبان 212
مسلم بن عقبة 174
مسلم بن عمرو 166
مسلم بن قرظة 55
مسلمة بن مخلد 270
بنو مسلية 241
مسمع بن شيبان 213
المسور بن مخرمة 59
مسهر اخو الطفيل 239
مسهر بن عباس 41
المسيب بن علس 191
المسيب بن نجبة 171
مسيلمة بن حبيب 209
بنو المشاه من عبشمس 160
مشاجع بن دارم 143
بنو المشر 236
مشرح بن معدي كرب 220
المشرفي بن مالك 227
المشمعل بن مرة 215
مصابيح الظلام 228
بنو مصاد 230 316
مصاد بن شتير 180
مصاد بن مذعور 317
مصدع بن مالك 227
بنو المصطلق جذيمة 280
مصعب بن الزبير 218
مصعب بن عبد المطلب 29
مصعب بن عمير 56 97
المصفى بن مالك 227
مصقلة بن كرب 198
مضر بن نزار 20
مضرحي بن كلاب 155
مطر بن الدراج 133
مطر بن شريك 216
مطر بن ناجية 136
مطرف بن سيدان 167
مطرود بن كعب 279
بنو مطرود من سليم 187
المطعم بن عدي 54
المطلب بن عبد العزى 57
مطيع بن نضلة 87
بنو مظة 242 328
معاذ بن جبل 275
معاذ ابن عفراء 267
معاذ بن عمرو 275
معاذ بن معاذ 132
معاذ بن هانى 219
معازب من بني نحو 300
المعافر بن يعفر 227

معاوية احد الاراقم 203
معاوية بن اسحاق 260
معاوية بن بكر 177
معاوية بن الحارث 224
معاوية بن حديج 221
بنو معاوية من الحرقوص 125
معاوية بن حزن 237
معاوية بن ابى سفيان 46
معاوية بن شرسفة 327
معاوية بن عمرو 275
معاوية بن كلاب 180
معاوية بن كليب 141
معاوية بن كندى 218
معاوية بن مروان 47
معبد بن زرارة 145
معبد بن عباس 42
معبد بن قيس 274
معتب بن اكوع 279
معتب بن عقبة 265
معتب بن قشير 260
معتب من كعب 186
معتب بن ابى لهب 42
معتر من بنى بولان 237
المعتمر بن سليمان 214
معد بن عدنان 20
معدان بن المنتوج 246
معدى كرب من كندة 219
المعزل بن غيلان 198
معشر وهو الكداع 244
معصد من بنى اسعد 216
معقر بن اوس 282
معقل بن خويلد 110
معقل بن سنان 168
معقل بن قيس 136
معقل بن يسار 112
بنو معقّل من قضاعة 316
معلق بن ابى اللعساء 297
المعلى بن زياد 298
معمر بن شمير 207
معمر بن عبد الله 85
معن بن اعصر 165
معن بن عمرو 275
معن بن وهب 275
معوذ ابن عفراء 267
بنو معولة بن شمس 300
معيص بن عامر 69
ابو معيط ابان 104
مغراء بن المغيرة 284
المغمض قيس 243
المغيرة بن الحارث 42
المغيرة بن حبناء 135
المغيرة بن شعبة 186
المغيرة بن ابى اللعساء 297
مفرج من مالك بن زهران 301
مفروق 216
المفضل من الغوث 231
المفضل بن معشر 199
مقاتل 294
مقاس الشاعر 67
بنو مقاعس 150
المقداد بن عمرو 321
ابو المقشعر اسيد 259
بنو مقطع النجد 220
المقعد الشاعر 235
المقوم بن عبد المطلب 28
مكحول بن حذيم 155
المكدد شريح 219
مكرز بن حفص 72
ملائمات من بنى نحو 300
ملادس من بنى سعد 160
ملادس بن عمرو 283
ملادس بن مالك 227
بنو ملاص من بنى عوذ 169
بنو ملالة 257
مليح من خزاعة 276
مليص بن مقلد 142
مليل بن وبرة 271
ابو مليل بن الازعر 260
الممزق شاس الشاعر 199
مناف من بنى دارم 143
منبه وهو زبيد 245
بنو منبه بن حرب 242
المنتشر بن وهب 166
منجاب من بنى ضبة 119
منجوف بن ثور 212
المنذر بن الحارث 259
المنذر بن حرام 266

المنذر بن حسان 200
المنذر بن عمرو 269
المنذر بن محمد 261
منصور بن جعونة 180
منصور بن جمهور 316
منظور بن زبان 173
منقذ بن كليب 141
بنو منقر بن عبيد 152
منهب بن جازية 228
منهب بن عبد بن قصى 57
المنبذر بن الحارث 259
بنو مواجد 253
بنو موالة من ملادس 160
ابو موسى الاشعرى 249
بنو موهبة من بجيلة 303
بنو موهبة من زيد 224
مويلك من نصر بن الازد 287
المهاجر بن زياد 238
المهاجر بن عبد الله 62
المهذب بن مالك 227
مهرة بن حيدان 322
مهزم بن الفزر 197
مهشم بن المغيرة 92
المهلب بن الحلال 297
المهلب بن ابى صفرة 283
مهلهل بن ربيعة 204
بنو مهو 201
ابن ميادة الشاعر 175
مياس بن عبعبة 213
ميدعان بن نصر 287
ابو ميسرة بن عوف 99
ميمون بن قيس 213
نابغة قيس 163
نابغة بنى الحارث 239
النابغة زياد بن جابر 175
بنو نابل 235
ناتل بن قيس 225
ناجية بن عقال 146
ناشح 252
بنو ناعط 251
نافع بن طريب 55
ناعس بن عفرس 304
نباج 213
نبت بن زيد 218
نبيشة بن حبيب 189
بنو نبيشة من نصر 288
نبيه بن الحجاج 78
النجار تيم الله 266
النجاشى قيس الشاعر 239
نجدة بن عامر 209
نجلان بن ذى الكلاع 312
ابو نجم الفضل 208
النحام نعيم 85
بنو نحو بن شمس 300
النخع اخو جسر 237 241
ابو نخيلة الراجز 154
الندب من بنى الهون 287
ندبة أُمّ خفاف 188
الندغى 323
نذير من احمس 190
بنو نذير من بجيلة 302
نزار بن معد 20
نزار بن معيص 69
بنو النزال من بنى مرة 152
بنو نشبة بن غيظ 175
نصر بن الازد 287
نصر بن خزيمة 169
نصر بن زهران 291
نصر بن سيار 107
نصر بن معاوية 177
النضر بن الحارث 99
النضر بن كنانة 18
النضر بن يربم 309
نضلة بن عبد الله 282
نضلة بن هاشم 43
النطف واسمه حطان 138
نعام بن الحارث 284
نعامة الفزارى 171
النعر بن زمام 327
النعمان بن جساس 114
النعمان ابن الجلاح 316
النعمان بن الحارث 259
النعمان بن خلف 281
النعمان بن صهبان 319
النعمان بن عبد عمرو 269
النعمان بن العجلان 272
النعمان بن عدى 86

النعمان بن عقبة 284
النعمان بن مقرن 111
النعمان بن المنذر 226
نعيم بن اوس 226
نعيم بن عبد الله 85
نعيم بن مسعود 168
نعيم بن الهلقام 145
نعيمان بن عمرو 267
نعيمة من تميم 308
نفيع بن المعلى 271
نفيل بن حبيب 306
نفيل من عمرو بن كلاب 180
نكرة من تميم 114
نكرة بن تليز 199
نمارة من لخم 225
النمر بن تولب 113
النمر بن زهران 291
النمر بن عثمان 296
النمر بن قاسط 202
نمط بن قيس 257
نمير بن عامر 178
نمير بن ابي نمير 184
نواس بن عصم 118
نوف بن همدان 250
نوفل بن الحارث 42
نوفل بن زبن 229
نوفل بن عبد شمس 45
نوفل بن عبد مناف 54 97
نوفل بن معاوية 107
بنو نوى بن مالك 292
النهاس بن حنظلة 208
بنو نهبان بن عمرو 235
بنو نهد من قضاعة 320
نهشل بن حرى 150
نهشل بن دارم 143
بنو نهم 257
نهيك بن الترجمان 128
نهيك بن هلال 178
بنو نباع 256
بنو وابش من عدوان 163
وابصة بن خالد 94
بنو واثلة 201
بنو وادعة 253
الوازع الشاعر 253
بنو واشح من الغطريف 300
بنو واقف من الازد 265
بنو والبة 289
بنو وايل بن قاسط 202
وايل بن معن 165
وايلة بن تيم 114
وبر بن الاضبط 180
وبرة بن سلامة 232
وجز بن غالب 282
وحشية بنت شيبان 26
الوحف مالك بن ثعلبة 243
وحوح بن الاسلت 266
الوحيد بن كلاب 180
وداع بن حميد 298
ابو وداعة بن ضبيرة 75
وذم 317
ورقة بن عبس 169
ورقة بن نوفل 102
وزر بن جابر 236
الوصاف الحارث بن مالك 208
الوضى بن يزيد 213
وعلة بن مجالد 211
وقاء بن الاشعر 213
الوقعة عوف بن معاوية 177
وكيع بن بشر 144
وكيع بن حسان 141
وكيع بن عمير 156
بنو ولادة من تيم 114
الوليد بن عقبة 50
وهب بن عبد بن قصى 56
وهب بن عبد الله 296
وهب بن عبد الدار 56
وهب بن عثمان 97
وهب بن عمير 81
وهب اللات 315
بنو هاجر من ضبة 119
هاشم بن حرملة 176
هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار 56 97
هاشم بن عبد مناف بن
قصى 9 43
هاشم بن عتبة 96
هاشم بن المطلب 52

هاشم بن المغيرة 92
هانى بن السمط 218
هانى بن قبيصة 216
الهايلة بنت منقذ 158
هبار بن الاسود 58 103
هبار بن سفيان 95
بنو هبرة 253
هبنقة يزيد 214
هبيرة المكشوح 247
هبيرة بن ابى وهب 95
الهثهاث 327
هجعم من السكاسك 223
الهجيم بن عمرو 124
هداب من مازن 126
هداد بن زيد مناة 284
هدبة بن الخشرم 320
هدد بن هماد 311
بنو هدم 154
بنو هدى 255
بنو هذمة بن عناب 233
الهذيل بن قيس 131
هذيل بن مدركة 108
الهذيل بن هبيرة 203
هذيم 319
بنو هراسة من فدكى 154
هرثمة من بنى ذهل 123
هرم بن حيان 197
هرم بن قطبة 172
بنو هرمى من رياح 135
ابو هريرة عمير 295
هريم بن ابى طحمة 147
هزان بن صباح 194
بنو الهزم من عامر 179
هشام بن عروة 58
هشام بن عمرو 70
هشام بن المغيرة 60 92
هفان من جنب 242
بنو هفان من حنيفة 209
بنو هفان من غدانة 141
هلال بن احوز 126
هلال بن امية 265
هلال بن عامر 178
هلال بن عبد الله 66
هلال بن علفة 114
الهلقام بن نعيم 326
الهلقام بن يزيد 169
همام بن الاعقل 184
بنو همام من رياح 135
همدان بن الخيار 250
هميان بن قحافة 152
بنو الهميم 196
بنو هناءة 292
هنام بن سلمة 328
هنب بن افصى 196
هند بن اسماء 240
هند الجملى 246
هند بنت سرير 25
هند بنت قيس 26
ابن هندابة 221
الهنو بن الازد 286
بنو هنى 298
هوازن بن منصور 177
هوذة بن على 209
هوذة بن عمرو 320
الهون بن مدركة 110
الهون بن الهنو 286
الهيثم بن عدى 233
الهيثم بن المنخل 293
ابو الهيثم مالك 264
الهيجمان بن مالك 240
ابو الهيذام عامر 176
الهيصم بن سفيان 200
بنو هينة من خزاعة 278
الياس بن مضر 20
يثيع بن الارغم 249
يحابر بن مالك 238 246
بنو يحصب من حمير 309
اليحمد بن حمى 296
يحيى بن سعيد 267
يحيى بن يعمر 163
يربوع بن مالك 142
يربوع بن ناضرة 183
يرفى بن الهنو 286
يزيد بن ابان 239
يزيد بن ثوران 214
يزيد بن حبناء 135
يزيد بن حذيفة 152

١٥١ حسان بن رافعة

يزيد بن خذاق 200
يزيد بن خليفة 263
يزيد بن ركانة 53
يزيد بن رويم 216
يزيد بن زياد 309
يزيد بن شريح 247
يزيد بن الصعق 169
يزيد بن طعيم 265
يزيد بن قنافة 234
يزيد بن عبد المدان 238
ذو يزن 310
بنو يسار من ثقيف 99
ابو يسر كعب بن عمرو 274
يشجب بن يعرب 217
يشكر بن بكر 205
يشكر بن صعب 300
يشكر بن عدوان 163
يعرب بن قحطان 217
يعقوب ابو يوسف 302
بنو يقدم من اياد 105
يقظة بن مرة 92
بنو يكلم 312
ابو يكسوم بن عتاهية 128
يلمقة وهي بلقيس 311

فهرس اللغات

اب 80
ابص 152
اث 53 125
اح 262
ادم 44
اذن 106 200
ارش 202
ارط 100 241
ارك 183 302
اس 226
اسد 49 187 258
ام 144 300
امن 21
انس 189
انف 11 121
اود 165
اوس 83
ايد 104
بثن 254
بج 122
بجد 207
بجر 208
بجل 119 302
بحتر 232
بحر 57 118 298
بختر 59 84
بدل 278 304
بدن 205
بدا 304
بذل 267
برأ 273
برج 229
برد 135 281
برس 301
برق 264
برك 151 215
برا 273
برى 273
بس 158
بسر 73
بش 130
بشر 47
بشم 130
بضع 220
بعج 282
بعك 99
بقر 175
بقل 297
بكر 31
بكل 256
بل 112
بلتع 132
بلج 159
بلدم 274
بلع 106 133
بلندى 227
بله 27

بن 67 جب 65 جعثن 222 جاب 236 حدرج 198 305
بال 237 جبر 65 82 263 جعد 182 197 جهر 208 حدس 227
بهث 187 جبل 218 جعر 251 جهضم 292 حدق 184
بهز 187 تحاجب 261 جعشم 155 جهف 249 حدا 243
بهل 167 تحد 250 جعف 242 جهل 92 حذر 83
باب 147 تحدر 213 جعفر 39 138 جهم 53 87 130 حذف 50 74
بيهس 212 227 تحش 174 جعل 140 203 جهن 153 حذم 74 154
تام 206 تحف 187 304 جهنم 213 حر 44 150
تبع 258 تحم 279 جعن 179 جاه 153 حرب 47
تغمر 248 تحن 290 جفر 132 198 حب 24 59 حرث 27 118
تم 40 123 تخذب 252 جفن 259 166 187 حرج 250
تاح 192 جد 248 294 جل 191 196 حبتر 278 حرش 157 181
تاه 264 جدع 88 178 جلح 200 262 حبر 256 298 262 277
تجر 120 جر 141 220 303 حبش 119 276 حرفس 154
ثرب 211 جرح 38 جلز 212 حبط 124 حرقص 125
ثرمل 235 جرد 197 جلس 100 201 حبق 109 حرمز 125
ثرا 51 جرفس 233 216 حبل 128 حرمل 101
ثعل 231 297 جرم 117 جلا 190 حبن 135 حزر 138
ثعلب 156 جرمز 293 جمح 73 حت 148 حزم 57 302
ثقب 199 جرندق 255 جمد 220 حتف 121 حزمر 276
ثقف 183 جرهد 281 جمع 191 حج 65 77 حزن 62 153
ثلمر 121 جرهم 299 جمعر 255 حجب 144 حس 266
ثمر 257 جزأ 137 جمل 81 حجر 127 250 حسحس 267
ثمل 219 جزل 225 جمن 243 حجز 301 حسل 65
ثاب 137 284 جسد 206 جمهر 248 حجن 127 288 حسمر 280
ثار 212 جش 138 جنب 130 حجا 65 حشب 288
ثوى 249 جشع 145 جند 82 حد 299 حشد 250
ثاع 249 جشمر 154 جندب 129 حدج 179 209 حشرج 233
جأى 165 جعثمر 300 جندع 105 107 حدر 135 حشمر 225

حصب 309 حنش 260 خزرج 259 دال 105 254 داس 291
حصن 53 124 حنك 248 305 خزع 276 دب 60 دوسر 160
حصا 167 حاد 299 خزل 221 دثن 272 دوكس 280
حصر 127 حار 228 خزم 19 دجن 270 دال 209 223
حنط 138 149 حوز 126 خشخش 132 دحرج 306 دام 256
حطا 170 حاص 180 خشرم 273 دحن 177 دهبل 81
حفز 215 حاط 122 خشم 214 دحا 48 299 دهلب 156
حفص 72 خب 262 خشن 154 245 درج 133 دهم 109
حق 144 خباً 213 خص 212 درد 177 268 دال 197
حقل 285 خبر 308 خصف 162 درك 48 دان 237
حكم 47 92 خبط 117 147 خصم 227 درم 66 143 ذأب 110
حل 25 276 خبن 305 خطب 33 درن 250 ذب 253
حلحل 173 ختع 199 خطل 204 دسع 99 ذبى 167
حلز 205 خثعم 304 خطم 167 264 دسم 195 ذحج 237
حلس 73 خثم 113 خف 188 دعبل 282 ذخر 249
حلك 195 خدج 101 خلد 35 101 دعث 291 ذرذر 218
حلم 174 خدر 223 خلف 79 117 دعم 105 196 ذعر 208
حمر 150 173 خدش 72 خماخم 212 دغش 232 ذكا 115
176 خذق 200 خمس 203 دغفل 211 ذمل 226
حمد 5 خرت 68 خنس 185 دغم 248 ذهل 210
حمر 137 182 خرج 163 خنع 109 دفن 192 رأب 74 159
حمز 28 خرس 232 خنف 289 دلج 120 رأس 180
حمس 153 190 خرش 61 110 خات 263 دلف 119 208 رأل 125
304 120 خاس 220 دلق 67 ربض 247
حمض 83 خرص 298 خال 198 دلم 270 ربع 42 135
حمق 279 خرف 255 خاف 72 دلهمس 142 189
حما 245 305 خرق 178 خال 182 193 دمغ 178 رت 237
حنبل 234 خرم 52 70 238 227 دندن 279 رثد 211
حنجد 131 خز 212 داب 106 داد 104 110 رجم 201

رحب 256 رهم 78 163 سبط 82 100 سكر 107 سهم 73
رحض 72 راث 167 147 سكسك 221 سها 177
رحم 36 راش 218 سبع 121 254 سكن 173 ساب 54 76
رخم 224 رام 309 سبق 56 98 سل 276 ساح 199
ردح 198 زب 126 سبل 99 301 سلب 212 سار 73 107
ردس 64 134 زبد 231 245 سبندى 227 سلت 266 شأس 199
ردم 120 زبر 30 سجف 121 سلسل 232 شبث 137
ردا 241 زبع 169 225 سحب 167 سلط 69 138 شبل 142
رزح 32 زبعر 76 سحت 298 سلقم 223 شبم 250
رزم 98 125 زبن 125 سحج 121 سلك 151 264 شتر 180
رصح 271 زخر 198 248 سحل 308 سلم 22 109 شتم 119
رعل 188 286 زر 98 128 سحم 62 138 سلا 241 شجب 217
رعن 307 زعر 221 260 209 سلهم 242 شجر 220
رغم 223 248 263 سدس 211 سم 299 شجع 167
رفأ 286 287 زعل 298 سرح 71 سمدع 227 شجن 157
رفد 202 زغب 263 سرد 272 سمر 50 شحذ 250
رقش 210 زفر 131 سرق 220 سمط 218 303 شد 106
رقع 225 زلج 243 سرندى 227 سمع 214 شدخ 106
رقل 96 زلف 215 سرا 43 سمغ 307 شرج 300
رقم 44 203 زمر 207 سرى 108 سمك 263 شرح 56 71 220
261 زمع 58 81 254سطح 53 سمل 187 شرحف 121
ركض 147 زنمر 108 278 سعد 35 260 سن 159 302 شرس 140
ركن 54 زاف 247 سعر 132 سندرى 227 شرط 160 294
رم 116 زهد 224 سعن 231 سناء 178 شرعب 223 227
رمح 175 زهر 21 سفح 203 277 ساج 121 307
رمق 270 زاد 13 سفر 103 ساد 117 127 شرف 127 284
راح 32 سبأ 217 سفع 60 82 سار 132 شرق 185 306
رام 216 228 سبر 70 110 سفا 103 سام 221 شرح 213
رهب 256 283 سفى 45 سهر 41 67 192شعث 210 235

شعثم 210 شهل 263 307 صمت 180 236طرف 131 215 عتك 23 283
شعر 251 شام 118 صمحمح 227 طرق 277 عته 128
شعل 116 328 صبح 41 122 صمع 165 طرح 234 عثجل 145 325
شغف 120 صبر 78 139 صمل 180 طسل 324 عثعث 306
شفه 320 صبغ 48 140 صنح 247 طعم 55 249 عثلب 326
شق 212 149 صنم 248 طفل 52 107 عثم 31
شقر 122 صبا 252 صاح 199 طفا 165 عج 159
شكر 205 صحر 201 صهب 202 طلب 8 عجب 174 318
شكس 194 صخر 153 صهل 109 طلح 35 عجبل 324
شكم 87 315 صدع 227 صاد 111 255 طلق 67 151 عجف 137
شل 302 صدف 228 صاف 43 طمث 224 عجل 165 182
شمت 133 صدا 143 ضب 117 طمح 218 317 عد 20
شمج 235 صرد 176 ضبأ 134 طنب 268 عدبس 227
شمخ 171 صرم 99 ضبر 177 طوى 228 عدث 291
شم 52 180 صعب 29 98 ضبس 184 279طهف 304 عدرج 327
207 صعر 213 ضبع 190 طها 143 عدس 143 326
شمس 64 156 صعصع 147 199ضجم 192 طرب 164 عدل 208
شمعل 215 صعف 181 ضر 28 ظعن 73 109 عدن 20
شن 197 صفح 227 ضرب 278 عبد 7 عدا 109
شنظر 229 327 صفق 293 ضرس 303 عبر 291 عذر 136 315
شنع 230 صفا 80 ضطر 276 عبس 27 168 عذق 212
شاب 8 صقع 246 ضمر 223 255 عبشمس 143 عذهل 325
شار 211 صقعب 328 ضمر 105 149 عبعب 213 عر 254 274
شاع 252 صقل 198 ضمضم 140 عبل 50 عرب 217 306
شاف 245 صلت 44 201 ضن 179 عبهل 325 323
شال 257 صلع 215 ضار 196 عتب 42 96 عرج 130
شهب 116 صلف 280 طحمر 148 عتد 231 عرد 151 323
شهبر 318 صلم 293 طحا 285 عتر 170 عرزم 323
شهر 304 صمر 178 طرد 318 عتق 31 عرفج 283 328

عرفط 205 279 عف 33 عمس 305 عال 162 فتل 304
عرقل 324 عفر 149 310 عمل 98 164 غبر 205 فجج 297
عركز 326 عفرس 304 عملس 227 328 غبش 277 فحجل 326
عرم 287 عقب 49 141 عن 231 305 غدر 249 فدغ 178
عرن 138 314 عقر 209 282 عنبر 129 غدق 30 فر 231 322
عرنجج 217 عقش 327 عنجد 324 غدن 140 فرت 208
عرندس 227 عقل 39 110 عندر 328 غر 288 فرج 301
عرا 58 134 313 146 181 330 عنز 194 غرق 64 فرزدق 147
عرهم 325 عك 287 عنس 247 غسن 259 فرس 146 301
عز 29 عكب 203 عنظوان 329 غشم 60 233 فرص 167
عزب 300 عكبس 326 عنظى 316 غشم 265 فرغ 310
عزر 193 عكث 71 عنم 123 غص 240 فرفر 298
عزل 164 عكرش 152 329 عاذ 117 314 غضب 272 فرك 303
عس 198 عكش 327 عوذلان 330 غضر 183 فرهد 293
عسعس 151 227 عكف 299 عار 215 غطرف 300 فرا 129
عسل 139 247 عكل 113 224 عوسج 131 غطف 164 فزر 150
عسم 248 عكمص 140 326 عاض 147 غطل 329 فصى 196
عشر 199 عكا 228 عاف 150 غفق 285 فضل 40
عشرق 329 علب 200 عاق 201 غفل 112 فطم 21
عصر 34 164 علس 169 عال 174 غلب 16 178 فغا 281
عصم 72 114 علط 187 عام 35 208 فقعس 111
عصا 188 علق 13 115 عان 229 غمد 288 فقم 150
عضل 110 158 عاه 240 286 غمض 243 فكل 197
عضه 248 328 علم 128 عوى 46 166 غمغم 303 فكه 75
عطرد 145 علا 34 237 177 غنم 87 فلذ 285
عطرق 327 عم 226 314 عهر 312 غاث 59 95 فن 203
عطف 260 عمر 9 عار 83 غار 11 فند 329
عطل 188 عمرد 328 عاش 213 غاد 308 فندش 252
عطا 26 عمرط 227 عاص 329 غار 185 فهر 16 329

فهد 308

302

258

فاش 250 309 قسمر 39 233 قنف 234 کلمر 312 لاث 105
قبس 220 قسا 183 قار 110 کمل 242 لاذ 245
قبص 120 قشر 182 260 قوقل 270 کن 18 لهسمر 325
قبض 328 قشعمر 219 قال 282 کند 218 279 مجد 296
قتب 165 قصی 13 قام 28 کنز 213 مجع 209
قتد 206 قضع 313 قهد 124 کاد 297 330 محک 151
قتر 222 قطب 129 172 قهوس 324 کاز 120 مر 14
قحذم 326 قطع 169 قاس 67 162 کاع 279 مرأ 229
قحط 217 قطف 328 کبر 254 کامر 299 مرط 248
قحف 305 قطم 204 کبش 219 کهل 110 217 مرو 47
قد 304 321 قطن 178 284 کبا 125 کهمر 104 325 مزن 111 125
قدر 195 308 کثر 40 165 کهمس 151 مسخ 288
قدم 81 105 قعب 136 235 280 لأم 229 مسن 258
قر 194 قعبل 325 کثم 127 279 لأی 156 مشر 236
قرثع 202 229 قعس 150 246 کد 219 لب 260 مشی 160
قردس 293 قعطل 325 کدر 91 223 لبأ 196 مصاد 330
قرش 169 قعقع 145 کدح 244 لبد 23 71 مصع 298
قرضب 137 قعن 111 کرب 199 لبط 147 مضر 20
قرط 32 قعنسس 224 کرث 329 لتم 300 مط 242 328
قرظ 55 328 قفذ 90 کردم 324 لجم 207 معد 20 219
قرع 146 قفع 313 کوز 50 65 72 لحا 109 معص 69
قرم 123 322 قفن 311 212 لحم 225 معط 104
قرمل 309 329 قلب 126 کرکر 249 لدس 160 معن 165
قرن 111 209 قلخ 153 کعب 15 لعس 297 مغر 156 284
قره 327 قلد 142 کل 308 لعا 256 مل 257 260
قرهم 327 قلطف 237 کلب 13 لغز 104 ملح 267
قسب 221 قلهم 324 کلد 56 97 185 لغف 328 ملص 142 169
قسر 302 قمر 276 306 کلع 307 لقا 141 ملک 17
قسط 56 202 قنع 214 کلف 134 260 لکز 199 ماه 191

مهر 322 نصل 43 85 وثل 107 138 ولد 50 هشم 9
مها 202 نطف 138 201 وهب 21 224 هص 73
ماد 175 نعر 327 وثن 302 303 هصم 200
نبا 273 نعم 85 وجد 253 وهم 234 هف 141
نبج 213 نفث 108 وجز 282 هبر 59 95 هل 38
نبش 189 نفر 234 وحف 243 هبل 316 هلب 122 283
نبط 236 نفع 55 وحوح 266 هبنف 214 هلقم 145 327
نبل 235 نفف 122 ود 68 هتم 214 هلهل 203
نبه 78 نفل 97 ودع 75 253 هثم 233 329 هم 136
نبا 273 نقذ 141 287 هجم 62 119 هند 250
نتل 222 نقر 152 وذف 272 هجرس 239 هنأ 218 286
نجب 119 171 نكر 199 307 وذم 248 هجم 128 242 292
نجد 220 نم 113 168 ورد 115 170 هد 249 284 هنب 202
نجر 266 نمط 257 ورق 102 136 هدب 126 222 هند 25 241
نجش 239 ناس 118 وزر 236 هدر 91 301
نجف 210 ناع 256 وزع 253 هدكر 220 هنم 210 328
نجل 312 ناف 10 وسل 250 هدم 154 261 هاد 321
نجا 163 نوى 292 وشح 300 هدى 106 هاذ 209
نخع 237 نهب 57 229 وصف 208 هذل 108 هان 110
ندب 188 نهد 320 وصل 216 هذم 176 319 هاش 261
ندغ 323 نهس 304 وعل 211 330 هر 295 هيثم 242
نذر 98 نهشل 149 وغر 154 هرثم 123 هينم 210 328
نزر 20 نهك 128 242 وفى 116 هرج 195 يَبِس 20
نشب 159 نهم 257 وقش 113 263 هرس 154 329 يزن 310
نشج 252 وأل 79 160 وقص 95 هرم 135 148 يسر 99 274
نشر 148 166 وبر 114 240 وقع 177 هرا 197 يعر 269
نصر 68 100 وبش 163 وكع 141 هز 138 194 يفع 251
نصر 18 183 وبص 94 ولب 289 هزم 179 يثم 203

hält doch das Werk einen so reichen Schatz von historischen und philologischen Bemerkungen, dass durch dasselbe unsere Kenntniss der Geschichte und Sprache der Araber vielfach erweitert wird.

Um nun alle diese Einzelnheiten recht nutzbar zu machen und leichter übersehen und auffinden zu können, war es nöthig ein doppeltes Register anzufertigen, das eine für die Namen, das andere für den philologischen Inhalt des Werkes. Herr Stud. or. Chr. A. Ralfs, Schüler des Herrn Prof. Fleischer, hat sich bereit finden lassen, die Ausarbeitung dieser Register zu übernehmen, und so wie ich demselben hiermit öffentlich meinen Dank sage, dass er mir diese mühsame Arbeit abgenommen hat, so werden ihm auch gewiss alle Orientalisten ihre Anerkennung für die darauf verwandte Sorgfalt und Mühe zu Theil werden lassen. Das erste Register enthält sämmtliche in dem Buche vorkommende Personen-Namen, etwa 2800 an der Zahl, das zweite alle diejenigen Wurzeln, welche entweder selbst oder in einzelnen abgeleiteten Wörtern von dem Verfasser erläutert werden.

Göttingen im August 1854.

Druckfehler.

S.	٣٣	19	فيصلق	lies فيلصف
-	١٩٩	5	بضة	- ضبة
-	١٥٢	10	بعنى	- يعنى
-	-	16	دويب	- ذويب
-	٣٣٦	20	الاميرى	- الاميدى

Es ist eine eigenthümliche Idee, besonders nachdem Ibn Doreid bereits sein grosses Arabisches Lexicon, auf welches er öfter verweist, vollendet hatte, an dem fortlaufenden Faden der Genealogie die Etymologie der Namen anzuknüpfen und weitere philologische Bemerkungen hinzuzufügen, welche meistens besondere Bedeutungen der Wörter und eigene Wendungen und Feinheiten der Sprache betreffen, und man weiss nicht, welche Seite seines Buches ihm die Hauptsache war, da er bald in die specielleren genealogischen Angaben eingeht ohne die Etymologie der Namen zu geben, bald ausdrücklich bemerkt, dass er die Genealogie nicht weiter verfolgen wolle, da die Namen ihm keinen Stoff zu weiteren philologischen Bemerkungen darböten. In der Anordnung bemerkt man, wie der Verfasser von den jüngeren zu den älteren Stämmen vorschreitet, und es ist nur zu bedauern, dass er bei den einzelnen Personen, die er bei jedem Stamme nennt, nicht immer die vollständige genealogische Reihe angegeben hat, indem sich daraus Resultate für die Chronologie hätten ziehen lassen.

In den Anmerkungen wird Ibn Doreid öfter von den Glossatoren zurecht gewiesen, sowohl in Beziehung auf historische und Personal-Angaben, als auch in philologischer Rücksicht, und man muss gestehen, dass er hin und wieder etymologische Erklärungen zum Besten giebt, wie man sie von einem in so hohem Ansehn stehenden Philologen nicht erwartet hätte, und um so mehr wundert man sich, wenn er selbst von den Faseleien anderer spricht, wie هذيان S. ٣١٧, 4. Allein es ist bekannt, dass die Etymologie eine der schwächsten Seiten in der ganzen Litteratur der Araber ist, da ihnen ein Haupterforderniss zu einer richtigen Bearbeitung dieser Wissenschaft, nämlich die Kenntniss anderer, besonders verwandter Sprachen, ganz abging, wohingegen sie ihre eigene Sprache so genau beobachtet und ausgebildet haben, wie vor ihnen kein anderes Volk. Wenn wir desshalb auch manche Erklärung der Namen als unstatthaft zurückweisen müssen, so ent-

Ein gewisser Maḥmûd ben Muḥammed التاذفى الربعى [1]) hat auf dem Titelblatte die lange Genealogie des Ibn Doreid bis Caḥṭân und einige kurze Notizen aus seinem Leben angemerkt, unter denen nur die neu ist, das er sich zur Sekte el-Schâfi'î's bekannt habe. — Drei oder vier am Rande beigeschriebene Berichtigungen scheinen von Reiske's Hand herzurühren.

Reiske hatte die Wichtigkeit des Werkes des Ibn Doreid richtig erkannt; er sagt darüber in seinen Prodidagmata ad Hagji Chalifae tabulas p. 231 folgendes: «Habeo Ibn Doreid; quo nomine intelligo nullum alium hujus auctoris librum, quam ejus Kitab al Ischtikaki Camel seu completum [2]) Lexicon Etymologicum. Exscripsi e codice Leidense (n. 362) bonae notae, elegante doctaque et accurata manu scripto. Institutum auctoris hoc est. Recenset tribus Arabum, majores, minores, familias peculiares et illustres in unaquaque viros; occasione horum nominum indicat, a qua radice arabica veniant, quid illa radix significet, caetera affert ab illa derivata, cum eorum diversis et saepe abstrusis significationibus, quas allatis poetarum dictis adstruit. Neque omittit virorum illustrium res bene gestas strictim enarrare. Qua ratione simul grammaticus est et historicus hic liber, et quidem parte prima magis grammaticus, parte altera magis historicus. Posset ex hoc non magnae molis libro Golii Lexicon egregie augeri. A Muhammedis familia incipit. Inde procedit ad illam Eliasi. Parte secunda pertractat familias ab an Naso vel Kais Ailan oriundas; dein a Rabiah, et sic absolutis Arabum Ismaeliticorum genealogiis, addit tandem genuinorum Arabum, id est Himjaritarum, vel Homairitarum gentes. Patet ubique auctoris celebrata doctrina philologica.»

---

1) Tâdsif ein Ort bei Aleppo. Lexic. geogr. T. I. p. 194.

2) Das كامل auf dem Titelblatte ist von Reiske eben so missverstanden wie von Hamaker.

auf jeder Seite Fehler in der Vokalisation vorkommen; schlagen wir z. B. beliebig S. ٥٩ auf, so finden wir in der Handschrift Z. 9 فلانٌ سَبَقَ فلانٌ — Z. 11 بنو بنى طلحة — Z. 13 المفتاحُ; auffallend ist عَلي mehrmals für عَلَى, und der fast allen Orientalischen Abschreibern eigenthümliche Mangel an Critik und das oft in gänzliche Gedankenlosigkeit übergehende bloss Mechanische ihrer Arbeit findet sich auch bei dem unsrigen, wenn er z. B. in der Anmerkung zu S. ١٣١ Z. 2 v. u. ganz vergessen hat, dass er das Werk des ابن دريد abschreibt und dafür ابن وزير setzt. Desshalb bedurften auch diejenigen Noten, welche in ihrer jetzigen Gestalt nicht unmittelbar aus der Feder der Concipienten geflossen sind, sondern mit dem Texte von dem Abschreiber copirt wurden, eben so sehr der critischen Berichtigung, als der Text selbst.

Eine Anzahl von Randbemerkungen sind aber auch von verschiedenen Lesern der Handschrift hinzugefügt, unter denen der berühmte Traditions- und Rechtsgelehrte Muglaṭâi ben Qilig, geb. im J. 689 (1290) gest. im J. 762 (1361), auf dem Titel sich als Besitzer des Buches nennt ملكه العبد الفقير مُغلطاى بن قليج, welcher dann in den von ihm beigeschriebenen Noten ohne seinen Namen zu nennen auf seine Biographie Muhammeds الزهر الباسم, und den Auszug daraus الاشارة verweist [1]), wie S. ٣ b, ٩ i, ٩ v, ١٥٩ f.

Ein anderer Besitzer, welcher sich S. ١٣٦ b Muḥammed ben Omar unterschreibt, bezeichnet sich S. ١١١ P als einen Enkel des bekannten Historikers Muḥibb ed-Din Ibn el-Schiḥna und Erben der Besitzung Matharâ-l-Athârib einige Meilen von Aleppo [2]).

---

1) Vgl. Haji Khalfae lex. bibliogr. ed. Flügel. Nr. 771 u. 6881. Man sprach bisher den Namen Maglaṭâi, in dem vorliegenden Autograph ist aber das Dhamma über Mim schr deutlich und zwar das einzige beigefügte Vocalzeichen.

2) S. Moschtarik p. 400. — In der oben zuletzt angeführten Note r ist statt des letzten Wortes القصر zu lesen الفقير كاتب الحروف.

falsch verstanden ist, indem er كامل zum Titel gezogen hat. Die Abtheilung in zwei Theile S. ٣٣ scheint ihren Grund lediglich in dem Bestreben des Verfassers zu haben, bei einem grösseren Abschnitte das Werk in zwei möglichst gleiche Hälften zu zerlegen, sonst würde sie dem Inhalte entsprechender S. ٣١٧ gemacht sein, so dass in dem ersten die Ismâ'ilitischen, in den zweiten die Iemenischen Stämme abgehandelt wurden.

Als Abschreiber nennt sich am Schlusse Mançur ben Othmân ben Omar ben Mûsá el-Châhûrí, der weiter nicht bekannt ist und seine Arbeit Mittwoch den 27. Schawwâl 668 (18. Juni 1270) zu Ende brachte; derselbe schrieb auch den bei weitem grösseren Theil der Randbemerkungen, aber nicht als Verfasser, sondern so wie er sie in dem Exemplare, welches er copirte, vorfand. Jenes erhellt schon aus den ganz gleichen Schriftzügen, die nur etwas kleiner sind, als die Textschrift, dieses aus einzelnen besonderen Fällen; z. B. Pag. 129 ist die Note früher geschrieben als der Text, da sie in den Raum desselben hineinreicht; mehrere Noten sind nicht neben die Worte, zu denen sie gehören, zwei sogar auf eine andere Seite gesetzt. Dieser Abschreiber schrieb eine sehr deutliche und feste Hand, und der Text ist fast ganz vollständig vokalisirt; es ist auch zum richtigen Verständniss eine grosse Anzahl Vocalzeichen erforderlich, allein sie alle hinzuzusetzen, hielt ich nicht für nöthig, hin vielmehr der Meinung, dass mit den gegebenen auch minder geübte das Werk lesen und verstehen können, zumal da ich nicht selten Zeichen hinzugefügt habe, die in der Handschrift nicht standen. Bei solchen Wörtern, die eine verschiedene Vokalaussprache haben können und deshalb mit doppelten Zeichen versehen sind, ist in der Handschrift immer ein صح hinzugefügt. Ungeachtet dann aber bei einer augenscheinlich vorgenommenen Revision einiges verbessert und mehrere Auslassungen ergänzt wurden, ist doch manches ungehörige stehen geblieben, so dass fast

Vorwort.

Die Nachrichten über die Lebensumstände des Ibn Doreid habe ich in dem Register zu den genealogischen Tabellen S. 313 mitgetheilt, und es bleibt hier nur übrig, über das vorliegende Werk etwas ausführlicher zu reden, und zwar zunächst über die benutzte Handschrift aus der Leydener Bibliothek Cod. Nr. 1770 (362). Sie besteht aus 196 Seiten in klein Folio [1]; leider! ist aber davon ein Blatt zwischen Pag. 36 und 37 verloren gegangen, wie ich S. ٩٤ Z. 8 bemerkt habe, so dass daselbst auch die ganze neunte Zeile als der wahrscheinliche Anfang für das folgende von mir ergänzt ist. Ein anderes Blatt Pag. 18 ist so zerschabt, dass vieles nur mit grosser Mühe noch gelesen, einiges nur errathen, und ein Paar Stellen durchaus nicht mehr entziffert werden konnten; daher die Lücken S. ٣٣ Z. 15 — 18; auch auf einigen anderen Blättern sind einzelne Worte, und mehr noch in den Randanmerkungen ganz abgeschabt, so dass drei oder vier Sätze gar nicht wieder herzustellen waren, wie S. ١٢١ Z. 3 und Note [c] in den mit Strichen bezeichneten Stellen. Sonst ist die Handschrift ganz vollständig كامل, wie ein Besitzer neben den Titel des ersten Theiles angemerkt hat, was von einem anderen durch den Zusatz وفيه الثانى ايضا deutlicher ausgedrückt, aber von Hamaker, specim. Catalog. p. 33

1) Da ich in meinen früheren Schriften nach den Seitenzahlen des Manuscripts citirt habe, so habe ich dieselben beim Druck am Rande beifügen lassen.

2271
.43
352
.9
(Kitāb al-ishtiqāq

414537

Von diesem Werke sind nur 100 Exemplare gedruckt.

№ 1.

Abu Bekr Muhammed ben el-Hasan

Ibn Doreid's

Ibn-Durayd, Muḥammad ibn-al-Ḥasan

genealogisch - etymologisches

Handbuch.

Aus der Handschrift der Univ.-Bibliothek zu Leyden

herausgegeben

von

Ferdinand Wüstenfeld,

Doctor der Philosophie und ordentl. Professor in der philosoph. Facultät,
erstem Secretär der Königl. Universitäts-Bibliothek,
Assessor der Königl. Societät der Wissenschaften zu Göttingen,
Mitglied der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft,
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris,
der Gesellschaft für nordische Alterthumskunde zu Copenhagen,
und der historisch-theologischen Gesellschaft zu Leipzig.

Göttingen,

in der Dieterichschen Buchhandlung.

1854.

هذه النسخة الاولى من كتاب الاشتقاق لابن دريد
أَخَذَهَا لِنَفْسِهِ مُسْتَخْرِجُ الكِتَابِ الفقيرُ الراجي رَحْمَةَ رَبِّهِ

Restored through
a grant from

The Cartwright Foundation

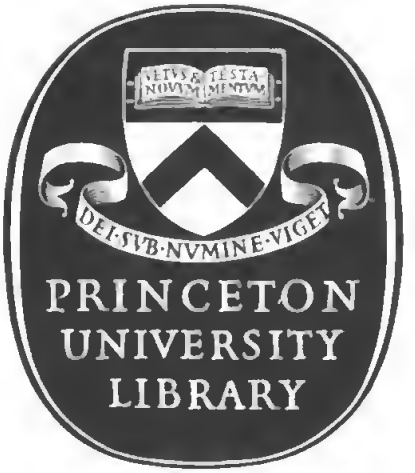

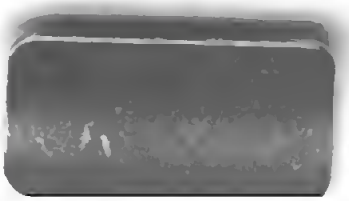

Digitized by Google